

Cons 90672

ابجد هوز حطی کلمن سعفص قرشت

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٦٠ ٧٠ ٨٠ ٩٠ ١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠

[illegible]

وتفتيش
سنه ١٣٠٥

الكتاب الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد حمد الله والثناء عليه والصلوة والسلام على رسوله محمد واله فان
هذه الكتب التي صنفناها في الطب التي الاول منها في احكام الكلية من الطب و
تدبير فاعنى والثاني منها هو هذا الكتاب المجموع في الادوية المفردة في الطب الادوية
المفردة وقسمنا هذا الكتاب الى مقالتين الاولى منهما في القوانين الطبيعية التي يجب ان
نعرف من امر الطب والثانية منهما في قوى الادوية المفردة الجزئية المقالة الاولى
قسمناها الى ستة فصول الفصل الاول في مزاج الادوية المفردة كلية الفصل
الثاني في معرفة امزجة الادوية المفردة بالتجربة الفصل الثالث في معرفة
امزجة الادوية المفردة بالقياس الفصل الرابع في افعال قوى الادوية المفردة
الفصل الخامس في احكام تعرض للادوية من خارج الفصل السادس
في التقاط الادوية وادخارها واما المقالة الثانية فاني قد جعلت للادوية المفردة
فيها الواحا فجعل اللوح الاول لاسماء الادوية المفردة وتعريف ماهياتها اللوح
الثاني لاختيار جيد منها اللوح الثالث لذكر كيفياتها وطبايعها اللوح
الرابع لخواص احوالها وافعالها الكلية مثل التحليل ومثل الانضاج والتفتيح والتحذير
وما اشبه ذلك من الافعال التي ذكرناها في المقالة الاولى وخواص اخرى ان كانت لها وجعلت
لكل واحد منها كتابة يصنع حتى تسهل الناظر اللوح الخامس في افعالها التي تتعلق
بالزينة اما في الجلد نحو ازالة البهق والبرص والثاليل او في الشعر نحو حفظه وتطويله وتسويده وما
يدخل في الزينة وعلمت على كل شيء يقع في الجلد او الشعر بعلامة صبغية ليسهل بذلك طلبه
في الجلد الاول حتى يلتقط جميع الادوية المفردة التي تقع فيه بسرعة اللوح السادس
في افعالها في الاورام والبثور وجعلنا ايضا كل صنف مذكورا فيه باصباغ تخص كل
واحد منها واحدا منها اللوح السابع كذلك للقروح والجراحات والكسور با
باصباغها اللوح الثامن لامراض المفاصل والاعصاب مصبوغة كذلك
اللوح التاسع لامراض اعضاء الراس كلها مصبوغة باصباغها اللوح
العاشر لامراض اعضاء العين اللوح الحادي عشر لامراض اعضاء
النفس مصبوغة باصباغها اللوح الثاني عشر لامراض اعضاء الغذاء مصبوغة
باصباغها اللوح الثالث عشر لامراض اعضاء النفض مصبوغة باصباغها اللوح
الرابع عشر في الحميات وما يليق بها اللوح الخامس عشر في نسبة الادوية

الى السموم

الى السموم واللوح السادس عشر في ابدالها فربما اجتمع في دواء واحد جميع الالواح وربما لم يوجد
في بعضها الا بعض الالواح ولما فرغت من الجداول والدلالة على قوى الادوية الجزوية
خممت المقالة الثانية وهنالك خممت هذا الكتاب منتقل عنه الى الكتاب الثالث

الفصل الاول من المقالة الاولى في امزجة الادوية المفردة وقد بينا في الكتاب الاول
معنى قولنا هذا الدواء حار وهذا الدواء بارد وهذا الدواء رطب وهذا الدواء يابس و
بينا ان ذلك بالقياس الى ابداننا وصادرنا على ان جميع المركبات المعدنية والنباتية
والحيوانية انما هي العناصر الاربعة وانها يمتزج فيفعل بعضها في بعض حتى يستقر على
تعادل او على غالب فيما بينها واذا استقرت على ذلك فهو المزاج الحقيقي وان المزاج اذا حصل
في المركب هياه لقبول القوى والكيفيات التي من شانها ان يكون له بعد المزاج وبينا
ان المزاج باكمله على كم قسم هو وان المزاج المعتدل في الناس ماذا يراد به وان المزاج المعتدل
في الادوية ماذا يراد به وبينا انه انما يراد به ان البدن الانساني اذا لاقاه وفعل فيه حرارته
الغريزية لم يعد فيه تغير في بدن الانسان تبريدا او تسخينا او ترطيبا او تيبيسا فوق الذي
في الانسان لسنا نعني به ان مزاجه مثل مزاج الانسان فان مزاج الانسان لا يكون الا للانسان
واعلم ان المزاج على نوعين مزاج اول ومزاج ثان فالمزاج الاول هو اول مزاج يحدث عن
العناصر والمزاج الثاني هو المزاج الذي يحدث عن اشياء لها في انفسها مزاج مثل مزاج
الادوية المركبة ومزاج الترياق فان لكل دواء مفرد من ادوية الترياق مزاجا يخصه
ثم اذا اختلطت وتركبت حتى يتحد ويحصل لها مزاج حصل لها مزاج ثاني وهذا المزاج
الثاني ليس انما يكون كله عن الصناعة بل قد يكون عن الطبيعة ايضا فان اللبن ممتزج
بالحقيقة عن مائية وجبنية ودسمية وكل واحد من هذه الثلثة غير بسيط في الطبع
بل هو ايضا ممتزج وله مزاج يخصه وهذا المزاج الثاني هو من فعل الطبيعة لا من فعل
الطبيعة لا من فعل الصناعة فهو بخلاف الترياق والمزاج الثاني قد يكون على وجهين
اما مزاج قوي واما مزاج رخو والمزاج القوي مثل ان يكون كل واحد من البسيطين اتحد
بالاخر اتحادا يعسر تفريقه على حرارتنا الغريزية بل قد يكون منه ما يعسر تفريقه على
حرارة النار كجرم الذهب فان المزاج بين رطبه ويابسه قد بلغ مبلغا يعجز النارية
عن التفريق بينهما بل اذا سيلت النارية المائية لتصعدها تشبث بجميع اجزائها
اجزاء الارضية فلم تقدر على تصعيدها وارسابها الارضية كما يقدر على مثله في الخشب بل
في الرصاص والآنك فاذا كان من المزاج ما استحكم هذا الاستحكام فلا يبعد ان يكون

من المزاج ما يعجز الحرارة الغريزية التي فينا عن تفريق بسايطه وما كان هكذا فهو المزاج
الموثق فان كان معتدلا بقي في البدن الى ان يحيل صورته ويعين معتدلا وما كان
مايلا الى علية بقي من البدن على غلبته الى ان يفسد صورته وبالجملة الى ان يصدر عنه
فعل واحد واما اذا لم يكن المزاج موثقا بل رخوا سلسا الى الانفصال فقد يجوز ان
يفترق بسايطه عند فعل طبيعتنا فيه وتتزايل بعضها عن بعض ويكون مختلفة
القوى فيفعل بعضها فعلا ويفعل الاخرى ضده فاذا قال الاطباء ان دواء كذا قوته
مركبة من قوى متضادة فلا يجب ان يفهموهم انفسهم وانت عنهم ان جزءا واحدا يحمل حرارته
وبرودته يفعل كل واحد منهما بانفراده كالمتميزين فان ذلك لا يمكن بل هما في جزئين
منه مختلفين هو مركب منهما وايضا لا يجب ان يظن ان غير ذلك الجزء من الادوية
ليس مركبا من قوى متضادة فان جميع الادوية مركبة من قوى متضادة لكن يجب ان يفهم
من ذلك انهم يعنون انه بالفعل ذو قوى متضادة او بقوة قريبة من الفعل لان فيه اجزاء
مختلفة لم يفعل بعضها في بعض فعلا تاما لحصل الكل متشابه القوة تشابها تاما لا
تلازمت واتحدت حتى اذا حصل بعضها في جزء عضو لزم ان يحصل الاخر معه لانه ان
كانت متشابهة القوة لم يختلف فعلها في البدن البتة وان كانت متلازمة الاجزاء
ومختلفة القوى جاز ان لا يختلف ايضا تاثيرها في البدن بل كان اذا حصل جزء من بسيطه
في عضو لفقه ما يلازمه من البسيط الاخر فحصل منهما الفعل والاثر الذي يودي اليه
فعلاهما في جميع اجزاء ذلك العضو على السواء اذ كل واحد من اجزائه معه عايق عن تمام
فعله متمكن منه اللهم الا ان يكون جزء عضو قابلا ما يلائم عن احد البسيطين دون الاجزاء الطبيعة و
يستعمل احدهما ويرفض الاخر وقد يكون هذا كثيرا وليس كلامنا في هذا بل هو في الصنف
الذي هو مختلف التاثير لا مر في نفسه لا لامر في غيره وذلك الامر هو ان بسايطه متزاجها
والحيث يقبل التميز بتاثير حرارتنا فالادوية المفردة التي تذكر ان لها قوى متضادة
هي من هذه التي ليس فيها ذلك الامتزاج الكلي ثم من هذه ما هي اقوى امتزاجا فلا يفيد الطبخ
والغسل في التفريق بين قواها مثل البابونج الذي فيه قوة محللة وقوة قابضة واذا طبخ
في المضادات لم يفارقه القوتان ومنها ما يفيد الطبخ في التفريق بينهما مثل الكرنب فان
جوهره ممتزج من مادة ارضية قابضة ومن مادة لطيفة جلاءة بورقية فاذا طبخ في الماء
تحلل البورقي الجالي منه في الماء وبقي الجوهر الارضي القابض فصار ماؤه مسهلا وجرمه قابضا
وكذلك العدس وكذلك الدجاج وكذلك الثوم فان فيه قوة جلاء ومخفرة ورطوبة ثقيلة و

يفسد

اللفاح

الطبخ يفرق بينهما وكذلك البصل والفجل وغير ذلك وكذلك قيل ان الفجل يهضم ولا ينهضم
لانه يهضم لا بجميع اجزائه بل بالجوهر اللطيف الذي فيه فاذا تحلل ذلك عنه بقي الجوهر الكثيف
الذي فيه عاصيا على القوة الهاضمة لزجا وذلك لجوهر الاخر يقطع اللزوجة ومن هذا
الباب ما يقدر الغسل على التفريق بين بسائطه مثل الهندباء وكثير من البقول فان
جوهرها مركب من مادة ارضية مائية باردة كثيرة ومن مادة لطيفة قليلة فيكون تبريدها
بالمادة الاولى وتفتيحها السدد وتفشيها اكثرها بالمادة الاخرى ويكون جل هذه المادة اللطيفة
منبسطة على سطحها قد تصعدت وانفرشت عليه فاذا غسلت تحللت في الماء ولم يبق منها
شيء يعتد به فلهذا نهي عن غسلها شرعا وطبا وبهذا السبب كثير من الادوية اذا تناولها
الانسان برد تبريدا شديدا واذا تضمد بها حلل مثل الكزبرة فانها اذا تنولت اشتد
تبريدها واذا ضمد بها ورما حللت مثل الخنازير مضوغا مخلوطة بالسويق وذلك
لانها مركبة من جوهر ارضي مائي شديد التبريد ومن جوهر لطيف محلل فاذا تنوولت اقبلت
الحرارة الغريزية فحللت عنها الجوهر اللطيف ولم يكن كثير المقدار فيؤثر في المزاج اثرا
بل نفذ ونفد وبقي الجوهر المبرد منها غاية في التبريد واما اذا ضمد بها فيشبه ان يكون
الجوهر الارضي لا ينفذ في المسام ولا يفعل فيها اثرا البتة والجوهر اللطيف الناري ينفذ
فيها وينضج فان استصحب شيئا من الجوهر البارد نفع في الردع ونقص الحرارة الغريزية وهنا الغريبة صح
قريب مما بيناه في الكتاب الاول من احراق البصل ضمادا والسلق عنه مطعوما اذا
جعلنا احدى العلل فيه قريبة من هذا فيجب ان يكون هذا المعنى معلوما محكما وفي الادوية
ما يشبه ان يكون فيه جوهران مختلفان في الطبع من غير امتزاج البتة فمن ذلك ما هو ظاهر
للحس كاجزاء الاترج ومنه ما هو اخفى فان بزر قطونا يشبه ان يكون قشره وما على قشره قوي
التبريد والدقيق الذي فيه قوي التسخين حتى يكاد ان يكون دواء محمرا ومقرحا وقشره
كالحجاب الحاجز بينهما فان شرب غير مدقوق لم يمكن صلابته جله من ان ينفذ قوة دقيقة
وباطنه الى خارج بل فعل بظاهره ولعابيته التبريد وان دق فعسى ان الذي يقال من انه سم
هو بسبب خلطه ودقيقه وحشوه ويشبه ان يكون تفجيج المدقوق منه للخراجات وتفجيج
الصحيح منه اياها وردعها لهذا السبب وهذا المقدار كاف في اعطائنا هذا الاصل

الفصل الثاني في تعرف امزجة قوى الادوية بالتجربة

الادوية تتعرف قواها من
طريقين احدهما طريق القياس والاخر طريق التجربة والتقدم الكلام في التجربة انما
تهدي الى معرفة قوة الدواء دواء بالثقة بعد مراعاة شرائط احدها ان يكون الدواء خاليا

عن كيفية مكتسبة عرضية من حرارة عارضة او برودة عارضة او كيفية عرض له باستحالته
في جوهرها او مقارنة لغيرها فان الماء ان كان باردا بالطبع فاذا سخن سخن ما دام سخينا و
الافربيون وان كان حارا بالطبع فاذا برد برد ما دام باردا واللوز وان كان الى الاعتدال
لطيفا فاذا زنخ سخن بقوة ولحم السمك وان كان باردا فاذا ملح سخن بقوة والثاني ان يكون
المجرب عليه علة مفردة فانها ان كانت علة مركبة وفيها امران يقتضيان علاجين
متضادين فجرب عليهما الدواء فنفع لم يدر السبب في ذلك بالحقيقة مثاله اذا كان بالانسان
حمى بلغمية فسقيناه الغاريقون فزالت حماه لم يجب ان نحكم ان الغاريقون بارد لانه نفع
من علة حارة وهي الحمى بل عسى انما نفع لتحليله المادة البلغمية او استفراغه اياها فلما نفدت
المادة زالت الحمى وهذا بالحقيقة نفع بالذات مخلوطا بنفع بالعرض اما بالذات فبالقياس
الى المادة واما بالعرض فبالقياس الى الحمى والثالث ان يكون الدواء قد جرب على علل المتضادة
حتى ان كان ينفع منهما جميعا لم نحكم انه مضاد المزاج لمزاج احدهما فربما كان نفعه من احدهما
بالذات ومن الاخر بالعرض كالسقمونيا لو جربناها على مرض بارد لم يبعد ان ينفع بالتسخين
وتسخن واذا جربناها على مرض حار كحمى الغب لم يبعد ان ينفع باستفراغ الصفراء فاذا كان
كذلك لم تفدنا التجربة ثقة بحرارتها او برودتها الا بعد ان نعلم انه فعل احد الامرين
بالذات وفعل الاخر بالعرض والرابع ان يكون القوة في الدواء مقابلا بها ما يساويها
من قوة العلة فان بعض الادوية تقصر حرارتها عن برودة علة ما فلا يوثر فيها البتة وربما
كانت عند استعمالها في برودة اخف منها فعالة للتسخين فيجب ان يجرب اولا على الاضعف
ويتدرج يسيرا يسيرا حتى نعلم قوة الدواء ولا يشكل والخامس ان يراعى الزمان الذي يظهر فيه
اثره وفعله فان كان مع اول استعماله افعل انه يفعل ذلك بالذات وان كان اول ما يظهر منه فعلا
مضادا لما يظهر اخيرا او كان في اول الامر لا يظهر عنه فعل ثم في اخر الامر يظهر منه فعل فهو موضع
اشتباه واشكال عسى ان يكون قد فعل ما فعل بالعرض كانه فعل اولا فعلا خفيا تبعه بالعرض
هذا الفعل الاخير الظاهر وهذا الاشكال والاشتباه والتشكل في قوة الدواء والحدس ان
فعله انما كان بالعرض لقد يقوى اذا كان الفعل انما ظهر منه بعد مفارقته ملاقاة العضو فانه
لو كان يفعل بذاته لفعل وهو ملاق والاستحال ان يقصر وهو ملاق ويفعل وهو مفارق
وهذا هو حكم اكثري مقنع وربما اتفق ان يكون بعض الاجسام يفعل فعله الذي بالذات
بعد فعله الذي بالعرض وذلك اذا كان اكتسب قوة غريبة تغلب قوته الطبيعية مثل الماء
الحار فانه في الحال يسخن واما من اليوم الثاني او الوقت الثاني الذي تزول فيه تاثير العرض

فانه يحدث في البدن بردا لا محالة المنشقة لاستحالة الاجزاء المتنشقة منه الى الحالة الطبيعية من المنشقة
البرد الذي لها والسادس ان يراعى استمرار فعله على الدوام او على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور
الفعل عنه بالعرض لان الامور الطبيعية تصدر عن مباديها اما دايمة واما على الاكثر والسابع
ان يكون التجربة على بدن الانسان فانه ان جرب على بدن غير الانسان جاز ان يختلف من
وجهين احدهما انه قد يجوز ان يكون الدواء بالقياس الى بدن الانسان حارا او بالقياس الى بدن
الاسد والفرس باردا اذا كان الدواء اسخن من الانسان وابرد من الاسد والفرس وشبيه
فيما اظن ان يكون الريوند شديد البرد بالقياس الى الفرس وهو بالقياس الى الانسان
حار والثاني انه قد يجوز ان يكون له بالقياس الى احد البدنين خاصية ليست له بالقياس
الى البدن الثاني مثل البيش فان له بالقياس الى بدن الانسان خاصية السمية وليست له
بالقياس الى بدن الزرازير هذه القوانين التي يجب ان يراعى في استخراج قوى الادوية من طريق
التجربة **الفصل الثالث في تعرف امزجة الادوية بالقياس** واما تعرف قوى الادوية من
طريق القياس والقوانين فبعضها ماخوذة من سرعة استحالتها الى النار والتسخن ومن بطو
استحالتها ومن سرعة جمودها وبطو جمودها وبعضها ماخوذة من الروايح وبعضها ماخوذة
من الطعوم وقد يوجد من الالوان وقد يوجد من افعال وقوى معلومة تكتسب منها دلايل
واضحة على قوى مجهولة اما الطريق الاول فان الاشيا المتساوية في قوام الجوهر اعني في التخلخل
والتكاثف ايها قبلت السخونة اسرع فهو اسخن وايها قبلت البرودة اسرع فهو ابرد ومن احد
الاسباب في ذلك ان الشي قد يسخن اسرع من الاخر والفاعل واحد لانه في نفسه اسخن من الاخر
وانما كان البرد العارض بردهما واحدا والحار من خارج ووطاء القوة الحارة الطبيعية
فيه ساوى الاخر حتى انما كان البرد في السبب الخارج وفضل عليه بالقوة التي فيه فصار اسخن و
على هذا فاعرف حال الذي برده اسرع وبعد ذلك ففي تعليله كلام طويل يتولاه المتكلم في اصول
الطبيعيات غير الطبيب واما اذا كان احدهما اشد تخلخلا والاخر اشد تكاثفا فان الذي هو اشد
تخلخلا وان كان في مثل برد الاخر او حره فانه ينفعل اسرع لضعف جرمه واما الاشياء التي
من شانها ان تجمد سريعا والاشيا التي من شانها ان تشتعل نارا فيجوز ان يقاس بعضها الى
بعض فما كان اسرع جمودا وقوامه كقوام الاخر فهو ابرد وما كان اسرع اشتعالا وقوامه كقوام
الاخر فهو اسخن بمثل ما قلنا اولا ولانا انما نقول للشي انه ابرد واسخن بالقياس الى تاثير
الحرارة الغريزية التي فينا فيه فاذا كان هذا ابعد من الجمود واسرع الى الاشتعال قضينا
انه في التاثر عن حرارتنا الغريزية بتلك الصفة وهذه الاصول مبرهن عليها كما ينبغي في العلم

الطبيعي واما اذا اختلف شيئان في التخلخل والتكاثف ثم وجد المتكاثف منهما اشد اشتعالا
وابطاء جمودا فاحكم لا محالة انه اسخن جوهرا وكذلك ان وجدت المتخلخل ابطاء اشتعالا فاعلم انه اشد
بردا ان وجدت المتخلخل منهما اسرع اشتعالا فليس لك ان تجزم القضية فتجعلها السبب اشد حرا وذلك
فربما كان التخلخل هو السبب في سرعة اشتعاله كما انك ان وجدت المتخلخل منهما اسرع جمودا فليس
لك ان تجزم القضية فتجعل هذا السبب اشد بردا فربما كان التخلخل هو السبب في سرعة جموده لضعف
جرمه وسرعة انفعاله مثل الخمر فانه ان كان اسخن من دهن القرع فانه يجمد اسرع من جمود ذلك
الدهن بل ذلك الدهن قد يخثر ولا يجمد والشراب يجمد فان من الاشياء ما يجمد من غير خثورة
ومن الاشياء ما يخثر من غير جمود ومعرفة هذا في العلم الطبيعي واما الاشياء القابلة للخثورة
اذا تساوت في قوام الجوهر فاقبلها للخثورة من البرد هو ابردها وكثير من الاشياء انما يجمد
بالحر والاشياء التي من شانها ان يجمد بالحر كلها تنحل بالبرد كما ان الاشياء التي تجمد بالبرد كلها
تنحل بالحر والحر يجمد ما فيه التجفيف والبرد يحل بالترطيب على راي جالينوس وراي الفيلسوف الاول
ويخالفه في شيء يسير واستقصاء ذلك في علم اخر واذا كانت الادوية بعضها اسخن لكنه اغلظ
امكن ان يكون قبوله للجمود كقبول الذي هو اسخن منه لرقته والخثورة والانعقاد لا يدل على
زيادة في الحرارة ولا زيادة في البرودة فانها قد تخثر الاشياء للارضية التي فيها وللكثرة المائية
والهوائية فيها اذا تلاحما وكثيرا ما يعرض للهوائية ان يبرد فيستحيل مائية ويتلاحم المركب ويكون
باردا وكثيرا ما يتخلخل المائية الباردة لنارية تعالقها وتحيلها هوائية وتخثرها كما يعرض للمني
من الخثورة فاذا انفصل عنه الحار الناري رق ولا يمنع الارضية ان يكون معها نارية مفرطة
فيجوز ان يكون القسم الاول شديد الحرارة ولا يمنع المائية ان يداخلها هوائية لا تقهرها اخرى الا
فيكون القسم الثاني شديد البرودة او نارية تقهرها فيكون شديد الحرارة هذا واما القوانين
الاخر فيجب ان يعلم الاطباء منها شيئا واحدا انه لا يمكن ان يكون الطعوم الحلوة والحريفة والمرة الا
لجوهر حار ولا القابضة والحامضة والعفصة الا لجوهر بارد وكذلك الروايح الزكية الحادة
لا يكون الا لجوهر حار والالوان البيض في الاجسام المنعقدة التي فيها رطوبة لا يكون الا
لجوهر بارد وفي الاجسام التي فيها يبوسة وانفراك لا يكون الا لجوهر حار والاسود في الامرين
بالضد فان البرد تبيض الرطب ويسود اليابس والحر يسود الرطب ويبيض اليابس وان ههنا
حق واجب ولكن ههنا سبب اخر لاجل ذلك قد يختلف هذه الاستدلالات خصوصا
في الرايحة واللون خصوصا في اللون وذلك انا قد بينا ان الاجسام العنصرية قد يمتزج
من عناصر متضادة تارة امتزاجا اوليا وتارة امتزاجا ليس اوليا بل الاحرى ان يسمى مزاجا

ابرد منه لغلظه ولذا كانت بعضها
ابرد لكنه ارق امكن ان يكون قبوله
للاشتعال مثل قبول الذي هو

ثانيا

ثانيا فيجوز في هذا الامتزاج الثاني ان يكون احد العنصرين قد حصل له مزاج استحق به لونا او رايحة
او طعما وحصل له ذلك الذي استحقه وان العنصر الاخر قد حصل له مزاج مخالف لذلك المزاج
يجوز ان يكون يستحق به لونا مضادا لذلك اللون او رايحة او طعما مضادين للاول ويجوز ان لا
يستحق به مضادا للاول وان كان قد استحق لونا مقابلا له ثم ان كانا متساوي الكمية حصل في
الممتزج الثاني لون مركب من اللونين وان كانا مختلفين حصل في الممتزج الثاني لون اميل
الى احد اللونين فان لم يستحق الثاني لونا البتة وكذلك رايحة او طعما وكانا متساويين كان الموجود
فيهما هو اللون الاول والرايحة هي الاولى وان كانا قد انكسر المخالطة لاجزاء عادمة لاجزاء
مضادة فان هذا ايضا يكسر كسر الشاف المخالط للملون فكان ذلك الجسم يرى مثلا ابيض
ويجوز ان يكون قوته ليست قوة الابيض بما هو ابيض بل هو قوة اخرى مقابلة للاول فانه
اذا كان الجرم المخالط العديم اللون كما انه مساو في الكمية يكون مساويا في القوة كانت الحاصلة
قوة بين القوتين معتدلة وان كان اقوى كثيرا من المتلون كان التاثير للقوة المضادة القوية
الجرم المصاحب للبياض فكان البياض مثلا يوجب ان يكون هو باردا وهو حار بمزج هذا
اذا كان متساوي الكمية واما اذا كان مثل هذا الذي لا لون له او له لون مضاد قليل
الكمية بالقياس الى الاخر كثير الكيفية والقوة لم يوثر البتة اثرا في لون ذلك الاخر وقهر
بالقوة قهرا شديدا حتى كان كانه ليس له قوة موجودة البتة تامل الحال في رطل من اللبن لو
خلطته بمثقال لبن من الافربيون خلطا كثيفا واحدا ليس كان المجتمع بينهما مسخنا في الغاية
لحس لا يدرك الافربيون منهما ولا لونه ولا عدمه للون لو كان عادما للون انما ترى بياضا
صرفا فتكون قد صدقنا ان هذا البياض هو بجوهر بارد مثلا ان فرضنا اللبن باردا لكن لنا
ان نقول ان هذا الجوهر المشروب بارد وذلك لان هذا البياض ليس هو لونا لهذا المشروب
المجتمع من جهة ما هو مشروب مجتمع بل هو لون لاحد بسيطيه الغالب في المقدار المغلوب
بالقوة الذي هو محسوس منهما وكذلك يجب ان يتصور الحال في الابيض الطبيعي الامتزاج الذي
هو في غاية الحرارة يتوقع ان يكون باردا مثل الفلفل الابيض فانه كما ان هذا هو ذا ممتزج بالصناعة
فكذلك قد يمتزج بالطبيعة فيكون الصورة الان من هذه الكيفيات المحسوسة ما الاولى
ان يكون ما يخالطها من الضد يوثر فيها اثرا بينا ولهذا ما دامت كيفياتها صادقة محسوسة
لا يحس اضدادها فيها فهي غالبة القوى وهذا هو في الطعوم لا جل انه وجب على انه اكثرى
وبعد الطعوم في الروايح وبعدهما في الالوان وهو في الالوان كغير الموثوق به ومن الاسباب
التي فارقت فيها الطعوم الروايح في هذا الباب وصولها الى الحس بلا قاة فهي اولى بان يوصل

ولم يكن للون اثر البتة

من القوة

جميع اجزاء الدواء قوة والروايح والالوان تونر بلا ملاقاة من اجرامها فيجوز ان يصل الى الحس
من اجزاء ذي الرايحة بخار من لطيف اجزائه ويستعصي البخار من كثيف اجزائه فلا يتبخر ويجوز
ان يصل اليه لون الظاهر الغالب دون المغلوب الخفي ولان الروايح قد تدل على الطعوم مثل
الرايحة الحلوة والحامضة والحريفة والمرة كانت الروايح تالية للطعوم فالطعوم اكثر صحة
دلالة ثم الروايح ثم الالوان ثم لو كانت الطعوم ايضا لا يقع فيها هذا التركيب المذكور ربما كان لما
الافربيون في حرارته مع برده المفرط وهذا الغلط الذي يقع في الطعوم يقع في جانب البرد اكثر
منه في جانب الحر اعني ان يكون الدواء له طعم يدل على الحرارة وهو بارد فان هذا اكثر من ان
يكون الدواء له طعم يدل على البرد وهو حار لان الحار في اكثر الاحوال اقوى اثارا واظهر افعالا وانفذ
فلو كان قد خالط البارد في المزاج الطبيعي حار مبلغ يكون قوته مبلغ يكسر برد ما يقابله لقد كان
بالحري ان يكون له مبلغ طعم يظهر له طعم يكسر طعمه اذ كان الحار في جميع الاحوال انفذ واغلب واولى
بان يحيل الطعوم والروايح ولهذا السبب كان الخل حامضا او عفصا لا متزج فيه في الحس و
يكون حارا باغلب مزاجه كما تجده مرا ولذاعا ويكون باردا في اغلب مزاجه على ان هذا ايضا اكثري
واكثر اكثرية من الاخر فليس بواجب فاذا عرفت هذا القانون فيجب الان ان نقيض عليك
ما يقوله الاطبا في الطعوم والروايح والالوان وانهم يجعلون الطعوم البسيطة كلها تسعة
وهي وان كان لا بد ثمانية طعوم وواحد هو عدم الطعم وهو التفه المسيخ الذي لا يدرك منه طعم
البتة كالماء فكانهم يسمون بالطعم كل ما يحكم عليه بالذوق حكما وهو بالفعل وحكما وهو بالقوة
لم يفعل فالتفه هو الذي لا طعم له وهو على وجهين اما تفه عادم للطعم بالحقيقة واما تفه عادم
له عند الحس و التفه في الحقيقة هو الذي لا طعم له بالحقيقة والتفه عند الحس هو الذي له
في نفسه طعم الا انه لشدة تكاثفه لا يتحلل منه شي يخالط اللسان فيدركه ثم اذا احتيل في تحليل
اجزائه وتلطيفها احس طعمه مثل النحاس والحديد فان اللسان لا يدرك منهما طعما لانه لا يتحلل
من جرمهما شي يصير الى الرطوبة المبثوثة في اعلى اللسان التي هي واسطة في حس الذوق ولو
احتيل في تصغيرهما اجزاء صغارا الظهر له طعم قوي ومثل هذا اشياء كثيرة ٭ واما الطعوم الثمانية تصيير
التي تذكرونها التي هي بالحقيقة طعوم بعد التفه فهي الحلاوة والمرارة والحرافة والملوحة والحموضة و
العفوصة والقبض والدسومة ويقولون ان الجوهر الكامل للطعم اما ان يكون كثيفا ارضيا واما ان
يكون لطيفا واما ان يكون معتدلا وقوته اما ان يكون حارة واما ان يكون باردة واما متوسطة
فالكثيف الارضي ان كان حارا فهو مر وان كان باردا فهو عفص وان كان معتدلا فهو حلو و
اللطيف ان كان حارا فهو حريف وان كان باردا فهو حامض وان كان معتدلا فهو دسم والوسط

في الكثافة واللطف ان كان حارا فهو ملح وان كان باردا فهو قابض وان كان معتدلا فقد قالوا

انه تفه وفي التفه كلام والحريف اسخن ثم المر ثم المالح لان الحريف اقوى على التحليل والتقطيع

والجلاء من المر ثم المالح كانه مر مكسور برطوبة باردة يدل عليه ما ذكرناه من انه تكونه ولذلك

اذا سخن الملح بشمس او نار او عفنا دقت المائيه الكاسرة من قوة الحرارة صار مرا وكذلك البورق

والملح المر اسخن من الملح الماكول والعفص ابرد ثم القابض ثم الحامض ولذلك ما يكون

الفواكه التي تحلوا يكون فيها اولا عفوصة شديدة التبريد فاذا حرت فيها هوائية ومائية

حتى يعتدل قليلا بالهوائية وباسخان الشمس المنضج مالت الى الحموضة مثل الحصرم وفيما بين

ذلك يكون الى قبض يسير ليس بعفوصة ثم تنتقل الى الحلاوة اذا عملت فيها الحرارة المنضجة و

ربما انتقلت من العفوصة الى الحلاوة من غير تحمض مثل الزيتون لكن الحامض وان كان

اقل بردا من العفص فهو في الاكثر اكثر تبريدا منه للطافته ونفوذه ه والعفص والقابض

متقاربان في الطعم لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعفص يقبض ويخشن الظاهر و

الباطن ومما يعينه على التخشين ان ظاهره انه لا ينقسم لكثافته الى اجزاء صغار بسرعة ولا يلتحم بعضه

ببعض بسرعة وهاتين الخلتين يفترق مواقعه من اللسان افتراقا محسوسا فيختلف قبضه

في اجزائه فيختلف وضعها فيخشن ويعين على ذلك اختلاف اجزاء العضو في مسامه ومضا منه

والعفص الطف وادخل ه والحريف والمر يجردان اللسان جردا لكن المر انما يجرد ظاهر اللسان والحريف

يغوص جرده وتفريقه لانه لطيف الجوهر غواص واما المر فثقيل الجوهر يابسة ولذلك لا تقبل

الصرف منه عفونة يتولد منها فيه حيوان ولا تغتذي الصرف منه حيوانا وليبوسته المر ما تجرد مع تخشين

ما ومما يقوي حرارة الحريف على حرارة المر نفوذه فيقطع شديدا ويحلل شديدا حتى ياكل ويعفن

ويبلغ ان يهلك ه والحلو والدسم كلاهما يبسطان اللسان ويلينانه بتسييل ما اذاه البرودة في

عقده من غير تحليل ويزيلان خشونته لكن الدسم يفعل ذلك من غير تسخين بين والحلو يفعل

مع تسخين فلذلك الحلو ينضج اكثر قالت الاطباء وانما صار الحلو لذيذا لانه يحلو الغليظ جلاء

يصلحه ويسيله ويلينه ويزيل اذى جموده من تقطيع وتفريق اتصال وملاقاة بعنف ولا

يسخن تسخينه موذية بل لذيذة مثل لذة الماء المعتدل الحر اذا صب على الخصر ه واما القول الفصل

في هذا فعنده منهم اعلى درجة من الاطباء وليس يجب ان يكون ما هو احلى اغذى ولا ما هو الذ

اغذى وان كان لا بد من ان يكون في كل غاذ عند الاطباء حلاوة ما لان الغذاء يحتاج الى

شرائط اخرى غير الحلاوة هذا والدسم مناسب للحلو لكون الكثيف المستحيل اليهما بفعل الحرارة

المناسبة يستحيل الى الحلاوة واذا كان عما ذ لطفه بالمائية وقليل هوائية ويستحيل الى الدسومة

ادغل بد

ذا الكشف الاول في كتاب الاخلاط في ... خشن عال ... كذا ... شرح المواقف ... الذكر ...

اذا كان عمادة تلطف بالمائية العذبة ويخالطها هوائية كثيرة استدت مداخلتها للمسام، والمر و
الملح يجردان اللسان جردا لكن الملح يجرد جردا خفيفا بغسل ولا يخشن ويعينه عليه تادي
ملاقاته للعضو الى جميع اجزائه بالسوية للطافته ولكنه يؤذي فم المعدة والمر يجرد شديدا حتى
يخشن ويعينه عليه اختلاف مواضعه على ما قلنا. والحريف والحامض يلذعان اللسان لكن
الحريف يلذع لذعا شديدا مع تسخين والحامض يلذع لذعا وسطا بلا تسخين والمالح يحدث من
تحلل المر في التفه المائي فاذا انعقد كالرماد صار ملحا. والحامض يحدث من استحالة الحلاوة [كما الرماد]
بنقصان الحرارة او نضج العفوصة بزيادة الرطوبة والحرارة وجوهره على جملة الا جوهر رطب
وكذلك الحلو فان جوهره الى الرطوبة وجوهر المر والعفص الى اليبوسة وافعال الحلو الانضاج
والتليين وتكثير الغذاء والطبيعة تحبه والقوى الجاذبة تجذبه وافعال المر الجلاء والتخشين
وافعال العفوصة القبض ان ضعف والعصر ان اشتد وافعال القبض القبض والتكثيف و
التصليب والحبس وافعال الدسومة التليين والازلاق وانضاج قليل وافعال الحرافة التحليل و
التقطيع والتعفين وافعال الملوحة الجلاء والغسل والتجفيف ومنع العفونة وافعال الحموضة
التبريد والتقطيع وقد يجتمع طعمان في جرم واحد مثل اجتماع المرارة والقبض في الحضض ويسمى
البشاعة ومثل اجتماع المرارة والملوحة في السبخة ويسمى الزعوقة ومثل اجتماع الحرافة و الحلاوة
في العسل المطبوخ ومثل اجتماع المرارة والحرافة والقبض في الباذنجان ومثل اجتماع المرارة
والتفه في الهندباء وربما يعاون مقتضى طعمين على تقوية مقتضى طعم واحد فان الحدة و
الحرافة الباقية في الخل من الخمر يجعله اشد تبريدا لان الحدة والحرافة يفتحان المنافذ ويعينان
على التنفيذ وان لم يبلغا في الخل ان يسخنا تسخينا يعتد به فيصير تبريد الخل اغوص وربما
يعاوق مقتضى طعمين منهما مثل الحموضة والعفوصة في الحصرم فان عفوصة الحصرم تمنع حموضته
عن التبريد البالغ النافذ وربما كان القوام معينا للكيفية وربما كان مضادا اما المعين فمثل
اللطافة التي تقارن الحموضة فيجعل تبريدها اغوص واما المضاد فمثل الكثافة التي تقارن
المصل فيجعل تبريده اقصر مسافة وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم غير صرف ثم يصرف على
الزمان مثل ماء الحصرم فانه اذا طال عليه المدة خلصت حموضته لكثرة ما يرسب من العفص
وغيره وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم صرفا فيخلطه الزمان بغيره مثل العسل فانه يورده و
بحكم الزمان زيادة تمرر وتحريف وكما السكر يقوي بمرزة الزمان وكما يقوي تمرر الزمان او
تحريفه وعصير العنب يمريه الزمان او لا مراره ممزوجة ثم ياخذ فيها الى الصرافة واذا اختلط العفص [يحدث]
والمر كان جلاء مع قبض ويصلح لاندمال القروح التي فيها وهن قليل ويصلح لكل اطلاق سببه سدد

وينفع الطحال نفعا شديدا ان كانت المرارة ليست فيها بضعيفة وجميع ما هذه الصفة فانه
نافع للمعدة والكبد فان المر المطلق والحريف المطلق يضران بالاحشا فان وافقهما القبض نفعت وافقهما ذ
فانها بمرارتها تحلو او بما فيها من القبض تحفظ قوة الاحشا وقد يكون في القابض المر بض في القا
الذي لا ينظهر فيه كثير مرارة قوة يسهل الصفراء والمائية بالعصر ولا يكون فيه قوة مسهلة البلغم
اللزج خصوصا ان كان القبض اقوى من المرارة وهذا كالافسنتين وكل حلو مع قبض فهو
حبيب الى الاحشاء ايضا لانه لذيذ ومقوى وكل مجفف لعفوصته او قبضه اذا كانت فيه
دسومة او تفه او حلاوة وبالجملة ما يمنع اللذع فهو منبت اللحم فان كان قبض مع حرافة او مرارة
وهو المركب من جوهر نارى وارضى فهو يصلح للقروح التي فيها رطوبة ردية ويصلح جدا للادمال
فقد تركب قوى هذه بحسب تركيب موادها وطعومها على القياس الذي اشترطناه قبل فهذا
ما يقولونه في الطعوم وما يلزم على اصولهم واما الكلام المحقق في هذه الامور فللعلم الطبيعي و
الطبيب يكفيه هذا القدر ماخوذا منهم واما الروايح فانها تحدث عن حرارة وتحدث عن
حرارة برودة ولكن مشمها ومسعطها هي الحرارة في اكثر الامر لان العلة الاكثرية في تقريب
الروايح الى القوة الشامة جوهر لطيف بخارى وان كان قد يجوز ان يكون على سبيل استحالة
الهواء من غير تحلل شيء من ذي الرائحة الا ان الاول هو الاكثرى فجميع الروايح التي يحس منها
لذع او يميل الى جهة الحلاوة فكلها حارة والتي يحس حامضة وكرجية نديوية فكلها باردة و الطيب
اكثره حار الا ما يصحبه تنبيه وتسكين من الروح والنفس كالكافور والنيلوفر فان لجسامهما
لا يخلو عن جوهر مبرد يصحب الرائحة الى الدماغ فكل طيب حار وكذلك جميع الافاويه وهي
لذلك مصدعة ٥ واما الالوان فقد قلنا فيها وعرفنا انها تختلف في اكثر الامر وليست كالروايح
لكنها تهدي في معنى طبعها هداية اكثرية وهو ان النوع الواحد اذا اختلف اصنافه فكان بعضه
الى البياض وبعضه الى الصبغ الاحمر والاسود فان الضارب الى البياض ان كان الطبع في النوع
بارد هو ابرد والضارب الى الاحمر اقل بردا وان كان الطبع الى الحر فالامر بالعكس وقد
يختلف هذا في اشياء لكن الاكثرى هو الذي قلته فليقل الان في افعال ادوية المفردة وهو

الفصل الرابع نقول ان الادوية افعالا كلية وافعالا جزئية وافعالا تشبه الكلية فالافعال
الكلية هي مثل التسخين والتبريد والجذب والدفع والتقريح والادمال وما اشبه هذه و الافعال
الجزئية مثل المنفعة في السرطان والمنفعة في البواسير والمنفعة في اليرقان وما اشبه ذلك
والافعال التي تشبه الكلية مثل الاسهال والادرار وما اشبه ذلك فهذه وان كانت جزوية
لانها افعال في اعضا مخصوصة والات مخصوصة فانها تشبه الكلية لانها افعال في موضع بالات ذ

نفعها وضررها مع انه ينفعل عنها البدن كله لا بالعرض ونحن انما نذكرها هنا افعالها الكلية
والشبيهة بالكلية فاما الافعال الكليه فمنها ماهي اوايل ومنها ماهي ثوان والاوايل هي الافعال
الاربعة التي هي التبريد والتسخين والترطيب والتجفيف واما الثواني فمنها ماهي هذه الافعال
بعينها لكنها مقدرة او مقايسة بحد زيادة او نقصان مثل الاحراق ومثل العفونة ومثل
الاجماد والنهوة فانها بعينها تسخينات وتبريدات لكنها مقدرة او مقايسة ومنها ماهي افعال
اخرى ولكنها صادرة عن هذه مثل التخدير والختم والحدبيه الالزاق والتفتيح والتغرية وما
اشبه ذلك واما الشبيهة بالكليات فمثل الاسهال والادرار والتعريق وقبل ان نتكلم في افعالها
فنتكلم في صفات لها في انفسها فنقول ان الصفات التي للادوية في انفسها بعضها هي الكيفيات
الاربع المعلومة وبعضها الروايح والالوان وبعضها صفات اخرى للمشهورة منها هي هذه اللطافة
والكثافة واللزوجة والهشاشة والجمود والسيلان واللعابيه والدهنية والنشف والخفة والثقل
والدواء اللطيف هو الذي من شانه اذا انفعل من القوة الطبيعية التي فينا ان ينقسم في
ابداننا الى اجزاء صغيرة جدا مثل الزعفران والدارصيني وهذا الدواء ينفع في جميع تاثيراته
حتى ان تخفيفه وان لم يكن فيه لذع سلغ تخفيف الشي القوي اللذاع ونعني بالكثيف ما ليس ذلك
من شانه مثل القرع والجبسين ونعني باللزج كل دواء من شانه بالفعل او بالقوة التي فعلها
عند تاثير الحار الغريزي فيه ان يقبل الامتداد متعلقا فلا ينقطع كما يمد وهو الذي
اذا الزم طرفاه جسمين يتحركان الى المباعدة امكن ان يتحركا معه من غير ان ينفصل ما بينهما مثل
العسل والهش هو الدواء الذي تتجزى اجزاءه صغارا بضغط يسير مع يبوسته او جموده مثل
الصبر الجيد والجامد هو الدواء الذي من شانه ان يصير بحيث يتحرك اجزاوه الى الانبساط
عن اي وضع فرض له الا انه بالفعل ثابت الشكل والوضع بسبب بارد جدا مثل الشمع
وبالجملة هو الذي من شانه ان يسيل الا انه غير سايل بالفعل والدواء السايل هو الذي لا
يثبت على شكله ووضعه اذا لقي على جرم صلب بل يتحرك اجزاءه العليا الى السفل في الجهات
الممكن له سلوكها مثل المايعات كلها والدواء اللعابي هو الذي من شانه اذا نقع في الماء او في
جسم مائي تميزت منه اجزاء تخالط تلك الرطوبة ويحيل جوهر المجموع منهما الى اللزوجة
مثل بزر قطونا والخطمي والبزور اللعابيه تسهل بالالزاق الا ان يشوى فيصير لعابيتها مغرية
فيحبس والدهني هو الدواء الذي في جوهره شيء من الدهن مثل الحبوب والنشف هو   والدهني ت د
الدواء اليابس بالفعل الارضي الذي من شانه اذا لاقاه الماء والرطوبات السيالة ان
يغوص الماء فيه وينفذ في منافذ منه خفية حتى لا يرى مثل النورة الغير المطفاة لوما الخفيف و

الثقيل

الثقيل فالامر فيهما ظاهر واما الافعال الادوية فيجب ان نعد المشهورات على الشرايط المذكورة
منها عما ثم يتبعها بالرسوم والشروح لاسمائها ∴ اما طبقة واحدة فيقال دواء مسخن ملطف
محلل جال مخشن مفتح مرخي منضج هاضم مقطع كاسر للريح جاذب لاذع محمر محكك مقرح محرق
اكال مفتت معض كاوي قاشر فتلك اثنان وعشرون فعلا وطبقة اخرى مبرد مقوي رادع
مغلظ مفجج مخدر ستة وطبقة اخرى مرطب منفخ غسال موسخ للقروح مزلق مملس ستة
وطبقة اخرى مجفف حاصر قابض مسدد معري مدمل منبت للحم خاتم ثمنيه وجنس اخر
من صفات الادوية بحسب افعالها قاتل سم ترياق وفادزهر وايضا مسهل مدر معرق
فجميع هذه تسعة واربعون فعلا مما اخترناه من جملة الافعال المنسوبة ولنحن نصف كل
واحد من هذه الافعال برسمه ∴ فالملطف هو الدواء الذي من شانه ان يجعل قوام الخلط ارق
بحرارة معتدلة مثل الزوفا والحاشا والبابونج ∴ واما المحلل فهو الدواء الذي من شانه ان
يفرق الخلط بتبخيره اياه واخراجه عن موضعه الذي اشتبك فيه جزء بعد جزء حتى انه يدام
فعله يفني ما بقي منه لقوة حرارته مثل الجند بيدستر ∴ والجالي هو الدواء الذي من شانه ان
يحلب الرطوبات اللزجة والجامدة عن فوهات المسام في سطح العضو حتى يبعدها عنه مثل ماء
العسل وكل دواء جال فانه لجلائه يلين الطبيعة وان لم يكن فيه قوة اسهالية وكل مر جال
والمخشن هو الدواء الذي من شانه ان يجعل سطح العضو مختلف الاجزاء في الارتفاع و
الانخفاض اما الشدة تقبيضه مع كثافة جوهره على ما سلف واما الشدة حرافته مع لطافة
جوهره فينقطع فيبطل فيه الاستواء ∴ واما الجلائه عن سطح خشن في الاصل املس بالعرض
فانه اذا جلا عن سطح عضو متين القوام سطحه خشن مختلف وضع الاجزاء رطوبة لزجة
سالت عليه واحدثت سطحا غريبا املس خرجت الخشونة الاصلية وبرزت الدفاع وهذا
مثل الاكليل الملك واكثر ظهور فعلها في التخشين انما هو في العظام والغضاريف
واقله في الجلد ∴ والمفتح هو الدواء الذي من شانه ان يحرك المادة الواقفة في داخل تجويف
المنافذ الى خارج ليبقى المجاري مفتوحة وهذا اقوى من الجالي مثل فطراساليون وانما يفعل هذا
لانه لطيف ومحلل ولانه لطيف ومقطع وستعلم معنى المقطع بعد ولانه لطيف وغسال و
ستعلم معنى الغسال بعد وكل حريف مفتح وكل مر لطيف مفتح وكل لطيف سيال مفتح اذا كان
الى الحرافة او معتدلا وكل لطيف حامض مفتح ∴ والمرخي هو الدواء الذي من شانه ان يجعل قوام
الاعضاء الكثيفة المسام الين بحرارته ورطوبته فيعرض من ذلك ان يصير المسام اوسع و الملكثف د
اندفاع ما فيها من الفضول اسهل مثل ضماد الشبث وبزر الكتان ∴ والمنضج هو الذي من شانه

ان يفيد الخلط نضجا لانه مسخن باعتدال وفيه قوة قابضة يحبس الخلط التي ان ينضج ولا يتحلل
بعنف فيفترق رطبه من يابسه وهو الاحتراق والهاضم هو الذي من شانه ان يفيد الغذاء
هضما وقد عرفته فيما سلف وكاسر الرياح هو الذي من شانه ان يجعل قوام الريح رقيقا هوائيا
بحرارته وتجفيفه فيتحلل وينفض عما يحتقن فيه مثل بزر السذاب والمقطع هو الذي من شانه
ان يدخل بلطافته فيما بين سطح الخلط اللزج والسطح الذي التزق به فيبريه عنه وكذلك يحدث لاجزائه
سطوحا متباينة بالفعل بتقسيمه اياه فيسهل اندفاعها من الموضع المتشبث به مثل الخردل و ايا هاك
السكنجبين والمقطع بازاء اللزج المتزلق كما ان اللطيف بازاء المغلظ والملطف بازاء المكثف و بعد
كل واحد منها في الذي قرن به في الذكر وليس من شرط المقطع ان يفعل في قوام الخلط بل في اتصاله
فربما فرقه اجزاء وكل واحد منها على مثل القوام الاول والجاذب هو الدواء الذي من شانه ان
يحرك الرطوبات الى الموضع الذي يلاقيه وذلك للطافته وحرارته مثل الجند بيدستر والدواء الشديد
الجذب وهو الذي يجذب من العمق نافع جدا لعرق النسا واوجاع المفاصل الغائرة ضمادا بعد
التنقية وبها ينزع الشوك والسلى من محابسها واللاذع هو الدواء الذي هو كيفية نفاذة جدا
لطيفة يحدث في الاتصال تفرقا كثير العدد متقارب الوضع صغير المقدار فلا يحس كل واحد
بانفراده ويحس الجملة كالوجع الواحد مثل ضماد الخردل بالخل او الخل نفسه والمحمر هو الدواء الذي
من شانه ان يسخن العضو الذي يلاقيه تسخينا قويا حتى يجذب الدم اليه جذبا قويا يبلغ
ظاهره فيحمر وهذا مثل الخردل والتين والفوتنج والادوية المحمرة تفعل فعلا مقاربا للكي و
المحكك هو الدواء الذي من شانه لجذبه وتسخينه ان يجذب الى المسام اخلاطا لذاعة حاكة
ولا يبلغ ان يقرح وربما اعانه شوك زغبية صغار الاجرام غير محسوسة كالكبيكج والمقرح هو
الدواء الذي من شانه ان يفني ويحلل الرطوبات الواصلة بين اجزاء الجلد ويجذب المادة
الردية اليه حتى يصير قرحة مثل البلاذر والمحرق هو الدواء الذي من شانه ان يحلل لطيف
الاخلاط والاعضاء ويبقى رماديتها مثل الفربيون والاكال هو الدواء الذي من شانه ان
يبلغ من تحليله وتقريحه ان ينقص من جوهر اللحم مثل الزنجار والمفتت هو الدواء الذي من
شانه اذا صادف خلطا متحجرا صغر اجزاءه ورضه مثل مفتت الحصاة من حجر اليهود وغيره
والمعفن هو الدواء الذي يفسد مزاج الروح الصاير الى العضو ومزاج رطوبته بالتحليل
حتى لا يصلح ان يكون جزءا لذلك العضو ولا يبلغ ان يحرقه وياكله ويحلل رطوبته بل
يبقى فيه رطوبة فاسدة يعمل فيها غير الحرارة الغريزية فيعفن وهذا مثل الزرنيخ والثافسيا يعلد
والكاوي هو الدواء الذي ياكل اللحم ويحرق الجلد احراقا مجففا يصلبه ويجعله كالحممة فيصير

جوهر ذلك الجلد سدا المجرى نحلط ما ابل لو تام فى حجمه ويسمى خشكر يشه ويستعمل فى حبس الدم
من الشرايين ونحوها مثل الزاج وقلقطار والقاشر هو الدواء الذى من شانه لفرط جلائه
ان يجلو اجزاء الجلد الفاسد مثل القسط والزراوند وكل ما ينفع البهق والكلف ونحوهما
والمبرد معروف والمقوى هو الدواء الذى يعدل قوام العضو ومزاجه حتى يمتنع من قبول
الفضول المنصبة اليه والافات اما لخاصية فيه مثل الطين المختوم والترياق واما
الاعتدال مزاجه فيبرد ما هو اسخن ويسخن ما هو ابرد على ما يراه جالينوس فى دهن الورد و
الرادع هو مضاد الجاذب وهو الدواء الذى من شانه لبرده ان يحدث فى العضو بردا
فيكثفه به ويضيق مسامه ويكسر حرارته الحادثة ويجمد السايل اليه او يخثره فيمنعه عن
السيلان الى العضو ويمنع العضو عن قبوله مثل عنب الثعلب فى الاورام والمغلظ وهو
مضاد الملطف هو الدواء الذى من شانه ان يصير قوام الرطوبة اغلظ اما باجماده واما
باخثاره واما بمخالطته والمفجج وهو مضاد الهاضم والمنضج وهو الدواء الذى يبطل
لبرده فعل الحار الغريزى والغريب ايضا فى الغذاء والخلط حتى يبقى غير منهضم ولا نضيج و
المخدر هو الدواء البارد الذى يبلغ من تبريده العضو الى ان يحيل جوهر الروح الحاصلة
اليه قوة الحركة والحس باردا فى مزاجه غليظا فى جوهره فلا يستعمل القوى النفسانية ويحيل
مزاج العضو كذلك فلا يقبل تاثير القوى النفسانية مثل الافيون والبنج والمرطب معروف
والمنفخ هو الدواء الذى فى جوهره رطوبة غريبة غليظة اذا فعل فيها الحار الغريزى لم يتحلل
بسرعة بل استحال ريحا مثل اللوبيا وجميع ما فيه نفخ فهو مصدع ضار للعين ولكن من الادوية
والاغذية ما يحيل الهضم الاول رطوبته الى الريح فيكون نفخه من المعدة والخلل نفخه فيها وفى
الامعا ومنها ما يكون الرطوبة الفضلية التى فيه وهى مادة النفخ لا ينفعل فى المعدة شيئا
الى ان يرد العروق ولا ينفعل بكليتها فى المعدة بل بعضها ويبقى منها ما انما ينفعل فى العروق
ومنها ما ينفعل بكليته فى المعدة ويستحيل ريحا ولكن لا يتحلل لتحصنه فى المعدة بل يتغلغل
الى العروق ويحتنه باقية فيه وبالجملة كل دواء فيه رطوبة فضلية غريبة عما يخالطه نفخ
مثل الزنجبيل ومثل بزر الجرجير وكل دواء له نفخ فى العروق فانه منعظ والغسال كل
دواء من شانه ان يجلو لا بقوة فاعلة فيه بل بقوة منفعلة يعنيها الحركة اعنى بالقوة المنفعلة
الرطوبة واعنى بالحركة السيلان فان السائل اللطيف اذا جرى على فوهات العروق لان
برطوبته الفضول وازلها بسيلانه مثل ماء الشعير والماء القراح والمونج للقروح هو الدواء
المرطب الذى يخالط رطوبات القروح فيصيرها اكثر ويمنع التجفيف والاندمال والمزلق هو الدواء

الذي من شانه ان يسيل سطح جسم ملاقٍ يجري مجرى محتبس فيحتقن به ويصير اجزاؤه اقبل للسيلان
للينها المستفاد بمخالطته ثم يتحرك عن موضعها بثقلها الطبيعي او بالقوة الدافعة كالاجاص
في اسهاله. والمملس هو الدواء اللزج الذي من شانه ان يبسط على سطح عضو خشن انبساطا
يملس السطح فيصير ظاهر ذلك الجسم به املس مستويا لخشونته او يسيل اليه رطوبة يبسط هناك انبساطا
والمجفف هو الدواء الذي يفني الرطوبات بتحليله ولطفه. والقابض هو الدواء الذي
يحدث في العضو فرط حركة اجزاء الى الاجتماع ليتكاثف في وضعها وينسد المجاري. والعاصر
هو الدواء الذي يبلغ من تقبيضه وجمعه الاجزاء الى ان يضطر الرطوبات الرقيقة المقيمة
في خللها الى الانضغاط والانفصال. والمسدد هو الدواء الكابس الذي يحتبس لكثافته ويبوسته
او لتغريته في المنافذ فيحدث فيها السدة. والمغري هو الدواء اليابس الذي فيه رطوبة يسيرة
لزجة يلتصق بها على الفوهات فيسدها ويحبس السائل وكل لزج سيال مزلق اذا فعل فيه النار
صار مغريا سادا حابسا. والمدمل هو الدواء الذي يجفف ويكثف الرطوبة الواقعة بين
سطحي الجراحة المتجاورين حتى يصير الى التغرية واللزوجة فيلتصق احدهما بالاخر مثل دم
الاخوين والصبر. والمنبت للحم هو الدواء الذي من شانه ان يحيل الدم الوارد على الجراحة
لحما لتعديل مزاجه وعقده اياه بالتجفيف. والخاتم هو الدواء المجفف الذي يجفف سطح
الجراحة حتى يصير خشكريشة عليه يكنه من الافات الى ان ينبت الجلد الطبيعي وهو كل دواء معتدل
في الفاعلتين مجفف بلا لذع. والدواء القاتل هو الذي يحيل المزاج الى افراط مفسد كالافربيون
والافيون. والسم هو الذي يفسد المزاج لا بالمضادة فقط بل بخاصية فيه كالبيش. واما الفادزهر
والترياق فهما كل دواء من شانه ان يحفظ على الروح قوته وصحته ليدفع بها الضرر السمي عن نفسه
وكان اسم الترياق بالمصنوعات اولى بها واسم الفادزهر بالمفردات الواقعة عن الطبيعة ويشبه ان
يكون النباتيات من المصنوعات الحق باسم الترياق والمعدنيات باسم الفادزهر ويشبه ايضا ان لا يكون
بينهما كثير فرق. واما المسهل والمدر والمعرق فانها معروفة وكل دواء يجتمع فيه الاسهال مع القبض
كما في السورنجان فانه نافع في اوجاع المفاصل لان القوة المسهلة تبادر فتحدث المادة و
القوة القابضة تبادر فتضيق مجرى المادة فلا يرجع اليها المادة ولا يخلفها اخرى وكل
دواء محلل وفيه قبض فانه معتدل ينفع استرخاء المفاصل وتشنجها والاورام البلغمية
والقبض والتحليل كل واحد منهما يعين في التجفيف واذا اجتمع القبض والتحليل اشتد اليبس و
الادوية المسهلة والمدرة في اكثر الامر متمانعة الافعال فان المدر في اكثر الامر يخفف
الثقل والادوية التي يجتمع فيها قوة مسخنة وقوة مبردة فانها نافعة للاورام الحارة في تصعدها

وفي انتهائها لانها تقبض بردع وبما يسخن بتحليل والادوية التي يجتمع فيها الترياقية مع البرد
تنفع من الدق منفعة شديدة والتي يجتمع فيها الترياقية مع الحرارة تنفع من برودة القلب
اكثر من غيرها واما القوى التي تقسم فيضع كل مزاج بازاء مستحقه حتى لا يضع القوى المحللة في
جانب المادة التي تنصب الى العضو ولا المبردة في جانب المادة المنصبة عنه فهي الطبيعة
الملهمة بتسخير البارى الله تعالى **الفصل الخامس في احكام تعرض للادوية من خارج** الادوية
قد تعرض لها احكام بسبب الاحوال التي تعرض لها بالصناعة وذلك مثل الطبخ والسحق والاحراق
بالنار والغسل والاجماد في البرد والوضع في جوار ادوية اخرى فان من الادوية ما تتغير
احكامها بما يعرض لها من هذه الاحوال وقد تتغير احكامها بممازجتها بادوية اخرى وان كان
الكلام في ذلك اشبه بالكلام في تركيب الادوية فنقول من الادوية ادوية كثيفة الاجرام
فلا يرسل قواها في الطبخ الا بفضل تعنيف عليها بالطبخ مثل اصل الكبر والزراوند والزرنباد
وما اشبه ذلك ومنها ادوية معتدلة تكفيها الطبخ المعتدل فان عنف لها تحللت قواها
وتصعدت مثل البزور المدرة للبول ومثل اسطوخودوس وما اشبهه ومنها ادوية لا تبلغ
بطبخها الطبخ المعتدل بل ادنى الطبخ يكفيها فان زيد على غلاة واحدة تحللت قوتها وفاتت
بالطبخ ولم يبق لها اثر مثل الافيتمون فانه اذا اجيد طبخه بطلت قوته ومن الادوية ما يبطل السحق
قوته اصلا مثل السقمونيا فيجب ان يسحق بغاية الرفق كيلا ينالها من السحق حرارة مفسدة لقوتها
والصموغ اكثرها بهذه الصفة وتحليلها في الرطوبة اوفق من سحقها وجميع الادوية التي يفرط
في سحقها فان افعالها تبطل فانه ليس كلما صغر الجسم حفظ قوته بقدره وعلى نسبة صغره بل يجوز ان
يبلغ النقصان بالجسم الى حد لا يفعل الجسم بعد من فعله الذي يخصه شيئا فانه ليس اذا كان قوة
جسم تحرك حركة ما يجب ان يكون نصف ذلك الجسم تحرك ذلك المتحرك عنه شيئا اصلا مثل
عشرة انفس ينقلون حملا في يوم واحد فرسخا فليس يجب ان يكون الخمسة ينقلون شيئا فضلا
ان ينقلونه نصف فرسخ ولا ايضا ان يكون نصف ذلك الحمل قد افردت بنا له الخمسة مفردة
فمقدرون على نقلها بل يمكن ان يكون القابل للنقل لا ينفعل عن نصف القوة اصلا اذ هو
الحمله والنصف منه غيرها بل عن نصفها ما يقبله في حالة الانفراد لانه متصل بالنصف الاخر
غير معد للتحرك فيه مفردا ولذلك ليس كل ما صغر جرم الدواء وقلت قوته ينفعل في الصغر مثله
ولا ايضا يجب ان يكون هو بقدر نسبة صغره يفعل في المنفعل عن الاكبر فعله التي على ان
قوما يرون ان التصغر يبطل الصورة والقوة وقولهم في المركبات اقرب الى ان لا يشتد استكان
والادوية اذا كان لها فعل ما فافرط في سحقها امكن ان ينتقل الى نوع اخر من الفعل فاذا كان

مثلا يقوى على استفراغ خلط او ثقل يعجز عن ذلك فيصير مستفرغ المائية لسقوط قوتها
ولانها لصغرها يصير انفذ فتحصل بسرعة فى عضو غير الذى تقف فيه اذا كان كثيرا فتصدد فعله
عنه وفيه كما حكى جالينوس انه اتفق ان افرطنى سحق اخلاط الكموني فانقلب من البول بعدما هو
فى طبيعته مطلق للطبيعة فيجب ان لا يبالغ فى سحق الادوية اللطيفة الجواهر بل انما يجب ان
يقع المبالغة فى سحق الادوية الكثيفة الجواهر وخصوصا اذا اريد تنفيذها الى غاية بعيدة
وكانت كثيفة ثقيلة الحركة مثل ادوية الرية اذا كانت معمولة من البسد واللولو والشادنج
وما اشبهه . واما احكام الاحراق فان من الادوية ما يحرق لينقص من قوته ومنها ما يحرق
ليزداد فى قوته وجميع الادوية الحادة اللطيفة الجواهر او معتدلتها فانها اذا احرقت انتقص
من حرها وحدتها بما يتحلل من الجوهر النارى المستكن فيها مثل الزاجات والقلقطار وما
الادوية التى جواهرها كثيفة ونفسها غير حاده ولا حادة فان الاحراق يفيدها قوة حادة
مثل النورة فانها وان كانت حجرا لاحدة فيه فلما احرق استحال حادا . فالدواء يحرق
لاحد اغراض خمسة اما لان يكسر من حدته واما لان ينفذ حدة واما ليلطف جوهره
الكثيف واما لان يهيا للسحق واما لان يبطل رداءة فى جوهره مثال الاول الزاج والقلقطار
مثال الثانى النورة مثال الثالث السرطان وقرن الايل الذى يحرق مثال الرابع الابريسم فانه
تستعمل فى تقوية القلب وان يستعمل مقرضا اولى من ان يستعمل محرقا لكنه لا
يبلغ التقريض من تصغير اجزائه مبلغا كافيا الابصعوبة فيحرق مثال الخامس احراق
العقرب فى غرض استعماله للحصاة . فاما الغسل فانه يسلب كل دواء ما يخالطه من الجوهر
الحاد اللطيف ويسكن منه ويعدله فمنه ما يبرد به بعد الحرارة المفرطة وهذا كل دواء
ارضى استفاد من الاحراق نارية فان الغسل يبريه عنها النورة المغسولة فانها تبقى
معتدله ويزول احراقها ومنه ما ليس الغرض تبريده فقط بل التمكن من تصغير اجزائه و
تضويلها حتى يبلغ الغاية مثل سحق التوتيا فى الماء ومنه ما يغسل ليفارقه قوة لا تراد مثل
الاستقصاء فى غسل الحجر الارمنى واللازورد حتى يفارقهما القوة المغثية . واما الجمود فان
كل دواء جمد فالقوة اللطيفة فيه تبطل ويزداد بردا ان كان بارد الجوهر . واما المجاورة
فان الادوية قد تكتسب بالمجاورة كيفيات غريبة حتى يستحيل افعالها فان كثيرا من الادوية
الباردة يصير حارة التاثير لاستفادتها من مجاوره مثل الحلتيت والافربيون والجند
بيدستر والمسك كيفية حارة وكثير من الادوية الحارة يصير باردة التاثير لاستفادتها
من مجاوره مثل الكافور والصندل كيفية باردة فيجب ان يعلم هذا من امر الادوية و

يحنب

ويجتنب الاجناس المختلفة بعضها من مجاورة بعض ٥ واما احكام الممازجة فان الادوية
تارة تقوى افعالها بالممازجة وتارة يبطل افعالها بالممازجة وتارة تصلح ويزول غوائلها
مثال الاول ان بعض الادوية يكون فيه قوة مسهلة الا انها يحتاج الى معين اذ ليس لها في طبعها
معين قوي فاذا قارنها المعين فعلت بقوة مثل التربد فان له قوة مسهلة لكنه ضعيفة
الحد فلا يقوى على تحليل شديد فيستفرغ ما حضر من رقيق البلغم فاذا قرن بالزنجبيل
بمعونة حدته خلطا لزجا كثيرا نجاحيا واسرع اسهاله وكذلك الافيتمون بطي الاسهال
قارنه الفلفل والادوية اللطيفة أسرع التسهيل لا تغيته في التحليل وكذلك الريوند فيه قوة اسهل بسرعة
قابضة قوية الا ان معها قوة مفتحة ينقبض من فعلها فان خلط بالطين الارمني او بالاقاقيا
قبض قبضا شديدا وقد يخلط للتنفيذ والبذرقة كالزعفران يخلط مع الورد والكافور
البسد لسعدها الى القلب وقد يخلط لضد ذلك مثل بزر الفجل يخلط بالملطفات المتضادة
النفاذه ليحبسها في الكبد مدة يتم فيها الفعل المقصود الذي اذا نفذ في الكبد بلطافتها
استعجلت قبل تمام الفعل فبزر الفجل يحركها الى القي فبسطها تحرك الى العروق بالمضادة
واما التي يبطل بالممازجة فمثل ان يكون دواءان يفعلان فعلا واحدا ولكن بقوتين متضادتين
او كالمتضادتين فاذا اجتمعتا فان اتفق ان كان احدهما اسبق الى الفعل فعل فعله وان لم
يسبق احدهما الاخر تمانعا مثل البنفسج والهليلج فان البنفسج يسهل بالتليين والهليلج يسهل بالعصر
والتكثيف فاذا وردا على المادة فعلاهما معا تباطلا وان سبق الهليلج فعصر ثم ورد عليه
البنفسج لم يكن لاحدهما فعل وان سبق البنفسج فلين ثم ورد عليه الهليلج فعصر كان الفعل اقوى
واما الثالث فمثاله الصبر والكثيرا والمقل فان الصبر يسهل وينقي الامعاء الا انه يسحج ويفتح افواه العروق
فاذا صحب الكثيرا والمقل غرى الكثيرا ما جرده الصبر وقوى المقل افواه العروق وكانت سلامة
هذه قوانين وامثلة نافعة في معرفة طبايع الادوية واستعمالها **الفصل السادس في التقاط**
الادوية وادخارها ان الادوية بعضها معدنية وبعضها نباتيه وبعضها حيوانية والمعدنية
افضلها ما كان من المعادن المعروفة بها مثل القلقند القبرسي والزاج الكرماني ثم ان يكون
نقية عن الخلط الغريب بل يجب ان يكون الملتقط هو الجوهر الصرف من بابه غير منكسر في
لونه وطعمه الذي يخصه واما النباتية فمنها اوراق ومنها بزور ومنها اصول ومنها قضبان
ومنها زهر ومنها صموغ ومنها ثمار ومنها جملة النبات كما هو والاوراق يجب ان يجتنى بعد
تمام اخذها من الحجم الذي لها وبقائها على هيئتها قبل ان يتغير لونها وينكسر فضلا عن ان
يسقط وينتثر واما البزور فيجب ان تلتقط بعد ان يستحكم جرمها وينفش عنها الفجاجة

للمائية والاصول يحب ان توخذ كما تريد ان تسقط الاوراق واما الزهر فيحب ان يجتني بعد التفتح
التام قبل التذبل والسقوط واما القضبان فيحب ان يجتني وقد ادركت ولم تاخذ في الذبول
والتشنج واما الثمار فيجب ان تجنى بعد تمام ادراكها قبل استعدادها للسقوط واما المأخوذ
بجملته فيجب ان توخذ على غضاضته عند ادراك بزره وكلما كانت الاصول اقل تشنجا
والقضبان اقل تذبلا والبزور اسمن واكثر امتلاء والفواكه اشد اكتنازا وارزن فهو اجود
والعظم لا يغني مع الذبول والانقصاف بل ان كان مع رزانة فهو فاضل جدا والمجتنى في
صفاء الهواء افضل من المجتنى في حال رطوبة الهواء وقريب العهد بالمطر والبرية كلها اقوى
من البستانية واصغر حجما والجبلية اقوى من البرية والتي مجانيها مراوح ومشرقات للشمس اقوى
من غيرها والذي اصاب وقت جناه اقوى من الذي اخطأ زمانه وكل هذا في الاغلب الاكثر
وكل ما كان لونه اشبع وطعمه اظهر ورائحته اذكى فهو اقوى في بابه والحشائش يضعف بعد سنتين
وثلث الا ما يستثنى من ادوية معدودة مثل الخربقين فانهما اطول مدة بقاء واما الصموغ فيجب
ان يجنى بعد الانعقاد قبل الجفاف المعد للانفراك وقوة اكثرها لا تبقى بعد ثلث سنين خصوصا
الافربيون لكن الاقوى من كل طبقة يطول مدة بقائه على جودته واذا اعوز الطري القوي او شك طبيعة بد
ان يقوم الضعيف من العتيق الضعيف في كل شيء مقامه واما الحيوانيات فيجب ان توخذ من الحيوانات
الشابة في زمان الربيع ويختار اصحها اجساما واتمها اعضاء وان ينزع منها ما ينزع بعد ذكاة
وذبح ولا يلتفت الى الماخوذ من الحيوانات الميتة بامراض تحدث لها فهذه هي القوانين الكلية
التي يجب ان يكون عينه عند الطبيب في امر الادوية المفردة والان فانا ناخذ في المقالة
الثانيه يريد ان نتكلم على طبايع الادوية المفردة المعروفة عندنا والتي هي قريبة من ان يمكننا
معرفتها اذا تتبع اثرها تفقدها لا على ما لا ثبت الصحيح لها ونهمل ذكر ادوية لسنا نقف منها الا على
اسامي فقط ونتبع الالواح المذكورة باصباغها وندل اولا على عدة امراض كل جدول وعلى
صبغ كل مرض بمشية الله وحسن تيسيره تمت المقالة الاولى **المقالة الثانيه من الكتاب**
الثاني من كتب القانون وهو الادوية المفردة قد دللنا في المقالة الاولى على ترتيب
الالواح التي رتبناها ونحن ههنا نريد ان ندل على الامور الواقعة في كل لوح وعلى الاصباغ
التي تخصها واما الالواح الاربعة الاولى فامرها ظاهر واما ما بعدها اي التي يحتاج الى تفصيل
الابواب والاصباغ ولا يظنن انا قد تكلفنا استقصاء عدد ما عددناه فانا لم نفعل ذلك بل
اوردنا ما وجدنا في ابواب الادوية المفردة التي ذكرناها منافع واحكاما تختص بها فاللوح
الاول من هذه الجملة التي بيّنها الاصباغ **لوح الافعال والخواص** لطيف كثيف لذع

نشاف

نشاف ملطف مكثف ملزق محلل جالى معرى مخشن مملس مفتح يفتح افواه
العروق مرخى مقطع كاسر الرياح جاذب لاذع رادع مسنق مكسر الوجع محمر مسكن
محكك مقرح اكال محرق مصلح للعفونة معفن كاوى مقوى منضج منفج محدد مشدد
للروح والمتحلل منفخ غسال مزلق عاصر قابض مطفى مصفى للدم معرق حابس للدم
حابس للعرق محمود الكيموس مذموم الكيموس يدفع ضرر المياه كثير الغذاء قليل الغذاء
يقوى الاعضا يقوى الاحشا ردى الخلط يستحيل الى كل خلط ينفع من امراض السوداء
يولد السوداء يولد الصفراء يولد البلغم يدفع ضرر البلغم يوافق المشايخ افعال غريبة
فعله فى الهواء يبيدرق المسهله ويعينها لوح الزينة ينقى بكلد يزيل السفوع ينفع يستفتى
من البهق الاسود من الوضح من البرص يحدث البرص من القوبا من الكلف والنمش
يحدث الكلف والنمش من اثار القروح من اثار الجدرى من شقاق الوجه والشفة والشعر
يحمر اللون من شقاق القدم يقلع الوشم من التاليل من رائحة الابط والبدن ينتن
رائحة الابط والبدن يجذب السلا والشوك يجلو الاسنان يقلع الاسنان من رائحة الانف
من البخر مسمن مهزل من القمل يورث القمل ينفع من الداحس من اسنان الفار من
الاطفار المعوجة من الاظفار المتاكلة من النقط البيض فيها يحفظ الثدى والخصيه والحصبة النقطة
يحسن اللون يطيب النكهة يسود شعر يطول يكثر يحمر يقوى يجعد يبسط يشقق
يمنع الشقاق من داء الثعلب والحية من الانتثار يمنع الصلع ينشر يصلع يحلق
ينبت الشعر لوح الاورام والبثور من الاورام الحارة من الاورام الباردة من الاورام
الباطنه من الفلغمونى من الورم الرخو من النفخة من السرطان من الورم الصلب من
الخنازير من السلع الشهدية من الدبيلات من الدبيلات الباطنه من الحمرة من النملة
من الشرى من الحاورسية من النفاطات من النار الفارسى من الطاعون من الاورام
القرحية من الحصف من البثور اللبنية يولد الاورام الحاره يولد الاورام الرخوه يولد
الاورام الصلبة يولد السرطان من اورام تحت الابط من ادرة الماء من قيلة الامعاء من قيله
الريح من اورام الكبد من اورام الطحال من اورام المعدة من اورام القضيب اورام الرحم اورام
المثانة ورم الثدى ورم الانثيين اورام الكلى اورام المقعدة اورام العصب اورام العضل
من اورام تحت الاذنين لوح الجراح والقروح من القروح الساعية من القروح الخبيثه
من القروح العفنة من القروح الوسخة يوسخ القروح من النواصير من التشبيك ينبت
اللحم يذهب اللحم الزايد يختم ينفع من الجرب والحكة من حرق النار من الاكلة يمنع تعفن

الاعضا من النار الفارسي في العظام بلبن الخشكوتشا من السطح لوح آلات المفاصل من وجع
المفاصل من الفسخ والهتك من الوثي والرض من الاعياء من وجع العصب من التواء
العصب من صلابة المفاصل علل العصب الباردة يبس العصب يقوي الاعضاء ورم العصب
قروح العصب نضر العصب وجع الظهر السقطة والضربة التشنج والتمدد الفالج الرعشه
الخلع القيل والفتوق واوجاع الخلع اوجاع القدم لوح اعضا الراس من الصداع الحار
من الصداع البارد الشقيقه البيضه من اللقوة من السكتة يضر الدماغ الضعيف يصدع
يقوي الراس يرد في الدماغ ينقي الدماغ يحلل الرياح في الراس يفتح سدد الدماغ يثقل
الراس يسبت وينوم ييسد يبطي بالسكر ينفع من الصرع يحرك الصرع ينفع من السكر ينفع
من الدوار والسدر ينفع من السبات ينفع من المالنخوليا والفزع ينفع من الجنون
من الفزع في النوم للصبيان وغيرهم ينفع من ليترغس ينفع من السرسام الحار من السبات
السهري من الجمود يقوي الحفظ يورث النسيان ينفع من الخمار ينفع من الدوي والطنين
ينفع من الصمم والطرش ينفع من الوجع الاذن ينفع من ورم الاذن ينفع من قروح الاذن
ينفع من النوازل والزكام ينفع من الرعاف برعف يعطش يعطش يذهب بالعطاش ينفع من
ثبور الفم والقلاع ينفع من امراض الفم يمنع سيلان اللعاب يقوي الاسنان ينفع من وجع الاسنان
يسقط الاسنان يسهل قلع السن ينفع من الضرس ينفع اورام اللسان ينفع من الضفدع
ينفع من قروح اللثه ينفع من اللثة الدامية لوح اعضاء العين الرمد الحار الرمد المزمن من
السبل القروح من الغشي الطرفة الاثار الخضر من الزرقة من البياض من الجحوظ من غلظ
القرنيه من الدمعة تجلب الدمع يقوي البصر يمنع النوازل الانتشار الضيق الماء الغرب الظفرة
الرمص يحفظ صحة العين الجرب الحكة السلاق الشعر المؤذي لوح اعضا النفس والصدر
يقوي اعضاء النفس يضر اعضاء النفس ينفع من اورام اللوزتين واللهات من الخوانيق و
الذبحة من العلق من افات النفس من الربو انتصاب النفس من خشونة الصدر من خشونة
الصوت من بطلان الصوت يصفي الصوت من السعال السعال اليابس السعال المزمن من
ذات الجنب من ذات الريه من النفث ونفث المدة من السل ينقي قروح الحجاب من
نفث الدم من اوجاع الجنب من الدم الجامد في الرئة يقوي القلب يذكي الفهم من سوء المزاج
الحار للقلب من سوء المزاج البارد للقلب من الغشي من الخفقان البارد من الخفقان
الحار اورام الثدي يغزر اللبن لوح اعضا الغذا يقوي المعدة يضعف المعدة
يهضم يسيء الهضم يفتق الشهوة يسقط من الشهوة الفاسدة ردي للمعدة ينفع من الفواق

والصدر

لغثي د

من الغثيان يقيي يكرب من الحشا يحشي بخر المعدة يدبغ للمعدة يصحح سدد المعدة ملذع

للمعدة يعطش يسكن العطش ينفخ في المعدة يسكن نفخة المعدة ينفع من وجع المعدة

من الورم في المعدة يقوي للمعدة يضر الكبد من وجع الكبد من سدد الكبد يورث سدد

الكبد اورام الكبد الحارة اورام الكبد الباردة صلابة الكبد يصلب الكبد من اليرقان

الاصفر يحدث اليرقان من الاستسقا الزقي من الاستسقا اللحمي من الاستسقاء

الطبلي يورث الاستسقا من وجع الطحال من ورم الطحال صلابة الطحال من اليرقان

الاسود نفخة الطحال لوح اعضا النفض يسهل المرار يسهل الرطوبة والاخلاط الغليظه

يسهل السودا يسهل المائيه يسهل الريح يسهل الدم يعقل وينفع من الاسهال من الذرب

يسحج من الهيضه يورث الهيضه من زلق الامعا سطحي في الامعا من السحج وقروح الامعا من

المعض يعض من الزحير من القولنج البارد من القولنج الحار من ورم الامعا من الديدان

من الديدان من اوجاع المعا من نتن البراز نتين البراز يدر البول يدر الطمث يدرهما

احتباس البول وغيره حرقة البول تقطير البول سلس البول بول الدم بول القيح يقوي الكليه

يضر بالكليه يضر بالكليه ديابيطس حصاة الكليه حصاة المثانه الحصاة اورام الكليه دياطمطس

اورام المثانه وجع الكليه قروح الكليه قروح المثانه جرب المثانه وحكتها وجع المثانه

استرخا المثانه يقوي للمثانه يضر بالمثانه وجع الرحم يحبس سيلان الرحم ينقي الرحم يحبس

الطمث ينفع من اورام الرحم من صلابة الرحم انضمام فم الرحم اختناق فم الرحم يسخن الرحم

يضيق الرحم ينفع من رياح الرحم نتو الرحم من قروح الرحم يعين على الحبل يمنع الحمل يورث تنو الرحم د

العقم يحفظ الجنين يقتل الجنين يخرج المشيمة يسهل الولاده ينقي النفسا يهيج الباه يكثر

المني يقلل المني يقلل الاحتلام ينعظ ينفع من ويساموس من اورام القضيب من قروح قرياقيموس د

القضيب من خروج المقعده يقوي المقعده ينفع من اورام المقعده من قروح المقعده من

شقاق المقعده من اوجاع المقعده من بواسير المقعده من سيلان دم المقعده من استرخا

المقعده من نواصير المقعده لوح الحميات من الحميات الحارة من الحميات الباردة المزمنه من

الحميات المختلطه من الغب من المحرقه من المطبقه من الربع من النائبه من الوبائية

من الدق من حميات يوم من الحمى العتيقه من النافض من شطر الغب لوح السموم خمي الغشيه د

ترياق فادزهر يقتل الهوام يطرد الهوام سم دواء قاتل من البيش من قرون السنبل من السنبل د

مرارة الافعى من الشوكران من الافيون من المرتك من البنج من الجوز الماثل من القطر

من الدراريح من خانق النمر والذئب من الارنب البحري يقتل يقتل الفار من لسع الحيات

من الافعى من العقرب من الرتيلا والعنكبوت من الجوارة من قملة النسر من عض الكلب
عضته للانسان الكلب الكلب التنين البحري ابن عرس موغالى من السهام المسمومة من
الهلاهل من السهام الارمنية من مرارة النمر **حرف الالف اكليل الملك الماهية** هو زهر
نبات تبني اللون هلالي الشكل فيه مع تخلخله صلابة ما وقد يكون منه ابيض وقد يكون منه
اصفر **الاختيار** اجوده ما هو اصلب ولونه الى البياض قليلا وطعمه امر والحنه اظهر قال
ديسقوريدس اجوده ما فيه زعفرانية لون وهو اذكى رايحة وان كانت رايحته نوعا في
الاصل ضعيفه وان يكون في لونه لون الحلبه **الطبع** حار في الاول يابس فيها وبالجملة مركب
وحرارته اغلب من برودته قال بيغوريس هو معتدل في الحرارة والبرد **الافعال والخواص**
فيه قبض يسير مع تحليل ولسبب ذلك ينضج مدعوريس هو مذهب للفضول قالوا
عصارته مع المسحوق يسكن الاوجاع وهو محلل ملطف مقو للاعضا **في الاورام والبثور**
ينفع في الاورام الحارة والصلبه وخصوصا مع المسحوق ايضا مخلوطا بصفرة البيض المشوي
او غبار الرحى والهندباء ببياض البيض ودقيق الحلبه وبزر الكتان والخشخاش بحسب
الموضع **الجراح والقروح** ينفع من القروح الرطبه وخصوصا من الشهديه يطلى بالماء او مع
شي من المجففات مقرون به مثل العفص والطين الحفيف والعدس **اعضا الراس** ينفع من
اورام الاذنين وجعهما ضمادا بالمسحوق وساير ما قيل وقطورا فيهما من عصارته ونفعه من
الوجع اعجل وبعده السطول فيسكن الصداع **اعضا العين** ينفع من اورام العينين ضمادا
بالمسحوق وبما قيل **اعضا الغذا** اذا استعمل نيا او مطبوخا مع الشراب او مع بعض ما ذكرناه
سكن وجع المعدة **اعضا النفض** ينفع من اورام المقعدة والانثيين ضمادا بالمسحوق ونيا مثله
معه ومطبوخا بالشراب **انيسون الماهية** هو بزر الرازيانج الرومي او الشامي وهو اقل
حرافة من النبطي وغيره حلاوة وهو احر من النبطي **الاختيار** اجوده الحديث الكبير الجثة لا تتقشر
عنه قشره شبيه بالنخالة قوية الرايحة والاقريطي اجود من المصري **الطبع** قال جالينوس هو حار في
الثانيه يابس في الثالثه وقال كلاهما في الثالثه **الافعال والخواص** معه مع قبض يسير مسكن للاوجاع
محلل للرياح وخصوصا ان قلى وفيه حتى يقارب بها الادوية المحرقة الاورام والبثور **الجراح**
ينفع من التهيج في الوجه وورم الاطراف **اعضا الراس** ان تبخر به واستنشق بخاره سكن
الصداع والدوار وان سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن ابراما يعرض في باطنها من
صدع عن صدمة او ضربة ولاوجاعها ايضا **امراض العين** ينفع من السبل المزمن **امراض اعضاء
النفس والصدر** يسهل النفس بين اللين يقطع العطش الكاين عن الرطوبات البورقية ينفع من

والطمث والرطوبات

حد الذي يذكره كسح في ابواب الكلام بعد حروف الاباحاد ...

في لونه

سه

سدد الكبد والطحال ومن الرطوبات امراض اعضا الغذاء مدر للبول والطمث الابيض وينقي الرحم
عن سيلان الرطوبات البيض محرك للباه وربما عقل البطن ويعيبه عليه ادراره ويفتح
سدد الكلى والمثانة والرحم الحميات ينفع من العتيقه السموم يدفع ضرر السموم والهوام
الافسنتين الماهيز حشيشة تشبه ورق السعتر وفيه مرارة وقبض وحرافة قال حنين
الافسنتين انواع خراساني ومشرقي ومجلوب من جبل لكام وسوسي وطرسوسي وقال
غيره من المتقدمين اصنافه خمسة الطرسوسي والسوسي والنبطي والخراساني والرومي
وفي النبطي عطرية وبالجملة ففيه جوهر ارضي به يقبض وجوهر لطيف به يسهل وينفتح
وهو من اصناف الشيح ولذلك تسميه بعض العلماء الشيح الرومي المرقعي عصارته اقوى من
ورقه وهو في قياس عصارة الافراسيون الاختيار اجوده السوسي والطرسوسي زغبي
اللون صبري الرائحة عند الفرك الطبع حار في الاولى يابس في الثالثة وعصارته
احر وقال بعضهم يابس في الثانيه وهو كالاصح الافعال والخواص مفتح قابض وقبضه
اقوى من مرارته والنبطي اشد قبضا واقل حرارة فلذلك لا يسهل البلغم ولو في
المعدة ولا ينتفع به في ذلك وفيه تحليل ايضا ومن خواصه انه يمنع عن الثياب
السوس وفساد الهوام ويمنع المداد عن التغير والكاغد عن القرض والزينة يحسن اللون
وينفع من داء الحيه وداء الثعلب ويزيل الاثار السمجة تحت العين وفي غيره
الاورام والثور اذا عجن بالماء نفع من الشرى الجراح والقروح ينفع من الصلابات الباطنه
ضمادا ومشروبا امراض الراس يخفف الراس وعصارته يصدع اظن ان ذلك لمضرته للمعدة
وبخار طبيخه ينفع من وجع الاذن واذا شرب قبل الشراب نفع من الخمار واذا ضمد به
مع الطرون داخل الحنك نفع من الخناق الباطن ومن اورام خلف الاذن وينفع من
وجع الاذن ومن سيلان رطوبات الاذن وينفع من السكتة شربا بالعسل امراض
العين ينفع من الرمد العتيق خصوصا النبطي اذا ضمد به ما تحت العين ومن الغشا وورم
وان اتخذ منه ضمادا بالمنضج يسكن ضربان العين وورمه وينفع من الودقة فيها
امراض اعضا النفس شرابه ينفع من التمدد تحت الشراسيف امراض اعضا الغذاء يرد الشهوه
وهو دواء عجيب له اذا شرب طبيخه وعصارته عشرة ايام كل يوم ثلث قوطولين وشرابه
يقوي المعدة ويفعل الافعال الاخرى وينفع من اليرقان خصوصا ان شربت
عصارته عشرة ايام كل يوم ثلث اواقي وينفع من الاستسقاء وكذلك ضماده مع التين و
النطرون ودقيق الشيلم وهو ضماد الطحال ايضا قد يضمد بها مع التين ودهن

السوس وبطرون ويهسل الديدان خصوصا اذا طبخ مع عدس او ارز وعصارته رديه للمعدة
وحشيشه ايضا ضار لفم المعدة خاصة لملوحته ما خلا النبطي واذا خلط بالسنبل نفع
من وجع المعدة ويضمد به الكبد والمعدة والخاصرة وينفع من وجعها للكبد والخاصرة
منه من الخانيق رطبا وللمعدة بدهن الورد او مخلوطا بالورد وينفع من صلابتهما
امراض اعضا النفض مدر للبول والطمث قوى لا سيما حمولا مع ما العسل ويسهل الصفراء
ولا ينتفع به فى البلغم ولا الواقف فى للمعا والشربة منقوعا او مطبوخا من خمسة او سبعة وبجالة
الى درهمين وشرب شرابه ايضا ينفع من البواسير والشقاق فى المقعدة واذا طبخ وحده
او بالارز وشرب بالعسل قتل الديدان مع اسهال للبطن خفيف وكذلك اذا طبخ بالعدس
وشرابه يفعل جميع ذلك وينقى العروق من الخلط المرارى والمائى ويدره الحميات ينفع
من العتيقة وخصوصا عصارته كعصارة الغافث السموم ينفع من نهش التنين البحرى
والعقرب ونهشة موغالى ومن الشوكران بالشراب ومن خنق الفطر اذا شرب بالخل
يمنع البق واذا بل بهاء المداد لم يقرض الفارة الكتاب الابدال بدله شلجم او شيح ارمنى فى
تقوية المعدة مثله اسارون مع نصف وزنه هليلج الاملج الماهية معروف وفيه مرارة مع
عفوصة وحلاوة وبرودة لعفوصته وبنكه اقوى ويقرص بنكه بشراب عفص وفيه جوهر
ارضية وجوهر لطيف يسير وبنكه هو شى على ساقه فى لون سابقه وفى صورة الكف وشكلها
ولدهنه جميع منفعته التى تذكر الاختيار اقواه الذى يضرب الى السواد ولا سيما الكثير ورقه وانى المستدير
الورق لا سيما الجبلى من جميعه واجود زهره الابيض وعصارة ثمرته اجود وعصارته اذا عتق
ضعفت وتكرجت ويجب ان يقرص الطبع فيه حرارة لطيفة والغالب عليه البرد وقبضه اكثر من
برده ويشبه ان يكون برده فى الاولى ويبسه فى حدود الثانيه الافعال والخواص يحبس الاسهال
والعرق وكل نزف وكل سيلان الى عضو واذا تدلك به فى الحمام قوى البدن ونشف الرطوبات
التى تحت الجلد ونطول طبيخه على العظام يسرع جبرها وحرارته بدل التوتيا فى تطبيب رائحة
البدن وينفع من كل نزف لطوخا وضمادا او مشروبا وكذلك ربه ورب ثمرته وقبضه اقوى
من تبريده وتغذيته قليله وليس فى الاشربة ما يعقل وينفع من اوجاع الريه والسعال غير شرابه
فى الزينة دهنه وعصارته وطبيخه يقوى اصول الشعر ويمنع التساقط ويطيله ويسوده خصوصا و
حبه وطبيخ حبه فى الزيت منع العرق ويصلح نتن العرق وورقه اليابس يمنع صنان الاباط و
المغابن ورماده بدل التوتيا وينقى الكلف الاورام والبثور يسكن الاورام والحمرة والنملة
والبثور والشرى والقروح وما كان على الكفين وحرق النار بالزيت وكذلك شرابه وورقه

وثمر الاسود اضعف قوة من ثمر الابيض

ويطوله

مضمضا به بعد حسصه بزيت وخمر وكذلك دهنه والمراهم المتخذ من دهنه وينفع يابسه اذا ذر
على الداحس وكذلك القيروطي المتخذ منه واذا طبخت ايضا ثمرته بالشراب واتخذت ضمادا
ابرات القروح التي في الكفين والقدمين وحرق النار ويمنع عن التنفط وكذلك رماده
بالقيروطي الالات المفاصل يوافق التضميد بثمرته مطبوخة بالشراب من استرخاء المفاصل
اعضا الراس يحبس الرعاف ويطلو الحزاز ويجفف قروح الراس وقروح الاذن وقيحها اذا
قطر من مائه وينفع شرابه من استرخا اللثة وورقه اذا طبخ بالشراب وضمد به سكن الصداع
الشديد وشرابه اذا شرب قبل النبيذ منع الخمار اعضا العين يسكن الرمد والجحوظ واذا طبخ مع
الشعير ابرا اورامها ورماده يدخل في ادوية الظفرة اعضا النفس والصدر يقوي القلب
ويذهب الخفقان وينفع ثمرته من السعال لجلاوته ويعقل بطن صاحبه اذا كانت مسهلة
بقبضه وينفع ثمرته من نفث الدم وايضا ربه كذلك اعضا الغذا يقوي المعدة خصوصا
ربه وحبه يمنع سيلان الفضول الى المعدة اعضا النفض عصارة ثمرته مدر وهو في نفسه
ينفع حرقة البول وحرقة المثانة وهو جيد في منع درور الحيض وماوه يعقل الطبيعة
ويحبس الاسهال المراري والرطب والسوداوي ومع دهن الحل يعصر البلغم فيسهله وفي طبيخ
ثمرته ينفع من سيلان رطوبات الرحم وينفع بتضميد البواسير وينفع من ورم الخصية
وطبيخه ينفع من خروج المقعدة والرحم السموم ينفع من عض الرتيلا وكذلك ثمرته
اذا شربت بشراب وكذلك من عض العقرب اقاقيا الماهية هو عصارة القرظ
يجفف ثم يقرص وفيه لذع يزول بالعسل لانه مركب من جوهر ارضي قابض وجوهر لطيف
منه لذعه ويبطل بالعسل وجدته بغوص ويبرد الاختيار اجوده الطيب الرايحة الاخضر
الضارب الى السواد الرزين الصلب الطبع المغسول منه بارد مجفف في الثانية
غير المغسول بارد في الاول ويبسه في حدود الثالثة الافعال والخواص قابض يمنع سيلان
الدم في الزينة يسود الشعر ويحسن اللون وينفع من الشقاق العارض من البرد الاورام
والبثور ينفع من جميع ما ذكر الاس وينفع من الداحس ومع بياض البيض على حرق
النار والاورام الحارة الالات المفاصل يمنع استرخا المفاصل اعضا الراس ينفع من
قروح الفم اعضا العين يقوي البصر ويلطفه ولا يصلح العين منه الا البصري المحرك ويسكن الفم
الرمد ايضا والحمرة التي يعرض فيها ويدخل في ادوية الظفرة اعضا النفض يعقل الطبيعة
مشروبا وحقنة وضمادا وينفع من السحج والاسهال الدموي ويقطع سيلان الرحم ويرد نتو
المقعدة ونتو الرحم واسترخاتها الاسقيل الماهية هو بصل الفار سمي بذلك لانه يقتل الفار

وهو حريف قوي والطبخ والشي يكسر قوته وصورته مشوبة صورة قديد الخوخ ولونه اصفر الى
البياض ومنه جنس يسمى قتال وظن بعضهم انه البلبوس لانه على صفته وجدها وقد اخطا الاختيار
حد قريب اللون ذو بريق وفي طعمه حلاوة مع الحدة والمرارة الطبع حار في الثانية يابس في
حدود الثانية الافعال والخواص محلل جذاب للدم الى الظاهر وللفضول محرق مفرح جلا ملطف
للكيموسات الغليظة يقطع بقوة فوق قوة تسخينه وخله يقوي البدن الضعيف ويفيد الصحة مقطع د
الزينة يقلع الثاليل طلاء ومع الزيت والوسخ وينبت الشعر في داء الثعلب وداء الحية
وشقاق العقب خصوصا وسط نيه وخله يحسن اللون الجراح والقروح يجفف القروح الخادعة و
يضر قروح الاحشاء ماكولا ويقرح ذلكا الالات المفاصل يضر العصب السليم يسيرا مع نفعه
من اوجاع العصب والمفاصل والفالج وعرق النسا خاصة وكذلك خله وشرابه اعضا الراس
ينفع من الصرع والماليخوليا ويشد خله اللثة ويثبت الاسنان المتحركة وينفع البخر امراض
العين اكله يجلي البصر اعضا النفس والصدر ينفع من الربو جدا ومن السعال العتيق وخشونة يحدد
الحلق ويسقى منه ثلثه ابلوسات بعسل يقوي الحلق خله وبصله ويصلبه اعضا الغذا ينفع ابولوسات د
من صلابة الطحال ويقوي المعدة والهضم وينفع من طفو الطعام وكذلك خله وسلقته
يشرب للطحال اربعين يوما وقيل انه ان علق احد واربعين يوما على صاحب الطحال
ذاب طحاله وينفع من الاستسقا واليرقان اعضا النفض يدر البول بقوة وكذلك خله
وشرابه وينفع من عسر البول ويدر الطمث حتى يسقط ايضا وكذلك خله وشرابه وينفع من
اختناق الرحم وكذلك خله ويسهل الاخلاط الغليظة لاسيما المشوي منه يجمع مع ستة امثاله
ملح والشربة مثقالين على الريق وكذلك المسلوق ومنه ونوره ينعم دقه ويجعل في آنية
يابسة ويخلط بعسل ويوكل فيلين الطبيعة وينفع من وجع المقعدة والرحم وينفع من المعص
الحميات ينفع خله من النافض المزمن السموم اذا علق على الابواب فيما يقال منع الهوام عنها
وهو ترياق للهوام ويقتل الفار وينفع من لسعة الافعى الابدال بدله مثله قردمانا وثلثه
وثلثه شروح وثلثه حاما اذخر وفقاح الماهية معروف منه اعرابي طيب الرائحة ومنه اجامي وهو
دقيق وهو اصلب ومنه غليظ وهو ارخى وهو لا رائحة له قال ديسقوريدوس ان الاذخر
نوعان احدهما الاثرلة والاخر له ثمر اسود الاختيار اجوده اعرابيه الاحمر الاذكى رائحة واما
نقاحه الى الحمرة فاذا تشقق صار فرفيريا ويلذع اللسان لحدته الطبع في الاجامي قوة
مبردة وعند ابن ابي جريح كله بارد واصله اشد قبضا وفقاحه يسخن يسيرا وقبضه اقل من
اسخانه ويكاد ان يكون الاعرابي وما في طبعه حارا يابسا في الثانية الافعال والخواص فيه

قبض

قبض فلذلك ينفع فقاحه من نزف الدم من حيث كان وفي دهنه تحليل وقبض واصله اقوى
في ذلك ويقبض الطبيعة وفيه انضاج وتليين ويفتح افواه العروق ويسكن الاوجاع الباطنه
وخصوصا في الارحام ويحلل الرياح الجراح والقروح دهنه ينفع من الحكة حتى في البهايم في الاورام
والبثور ينفع من الاورام الحارة طبيخه ومن الصلابات الباطنه شربا وضمادا وطبيخا ومن الاورام
البارده في الاحشا الات المفاصل ينفع المفصل وينفع التشنج اذا شرب منه بربع مثقال العصلد
بفلفل وحبه يذهب بالاعيا اعضا الراس ينفع الراس خصوصا الاجامي منه لكن الادهن منها المادقلد
يصدع والانخلطيوم بزره ويحدد وجميعه يقوى العمور وينشف رطوباتها وفقاحه
ينقي الراس اعضا النفس والصدر ينفع من وجع الريه وفقاحه نافع من نفث الدم اعضا
الغذا اصله يقوى المعدة ويشهي واصله ايضا يسكن الغثيان منه مثقال خصوصا مع وزنه
فلفل وفقاحه يسكن اوجاع المعدة وينفع من اورام المعدة واورام الكبد اعضا النفض
ينفع من اوجاع الرحم حاصر والقعود في طبيخه لاورام الرحم الحارة وكذلك اذا قطر منه او بخر
من مائه وبيرهما ويفتت الحصاه ويعقل الطبيعه خصوصا الاجامي بالنها منه ويقطعان نزف
الدم النسا وفقاحه ينفع من اوجاع الكلى ونزف الدم منها ومن اصله مقدار مثقال
مع الفلفل ينفع من الاستسقا وفقاحه ينفع من اورام المقعدة السموم النوع الغليظ
اذا انضمد بورقه العض الذي يلي اصله يكون نافعا من لسع الهوام اسارون الماهية حشيشة
ذات بزور كثيرة عقد الاصول معوجة يشبه النيل طيب الرائحة لذاعة للسان لها زهر بين
الورق عند اصولها لونها فرفيري شبيه بزهر النبج واصولها انفع ما فيها وقوتها قوة الوج
وهو اقوى الاختيار اجوده زكي الرائحة الطبع حار يابس في الثالثة قبل ان ييبس اقل من
الافعال والخواص يفتح ويسكن الاوجاع الباطنة كلها خصوصا نقيعه الذي نذكره
في باب الاستسقا ويلطف ويحلل ويسخن الاعضا البارده ويجلو الات المفاصل
ينفع من عرق النسا ووجع الوركين المتقادم وخصوصا نقيعه المذكور في باب الاستسقا
اعضا العين ينفع من غلظ القرنية اعضا الغذاء ينفع من سدد الكبد جدا ومن صلابتها
وينفع من اليرقان والاستسقا ونقيعه بثلثة مثاقيل منه في اثني عشر قوطولي عصير او نبيذ
يروق بعد شهرين ونفعه للحمى اكثر وينفع من صلابة الطحال جدا اعضا النفض يدرهما
ويقوي المثانة والكلية ويسهل كالخربق الابيض في تنقيته للبطون والشربة سبعة مثاقيل
بماء العسل ويزيد في المني انزروت الماهية هو صمغ شجر شائكة وفيه مرارة الاختيار
جيده الذي يضرب الى الصفرة ويشبه اللبان الطبع قال بعضهم هو حار في الثانية يابس

فى الاولى قال ابن جريج هو حار جدا الافعال والخواص مفرياً لدع فلذلك مدمل وبلحم ويستعمل فى
المراهم وفيه قوة لاحجه مسددة واخرى مخ ولذلك فيه انضاج ايضا وتحليل فى الزينة يطلع
شربها المتواتر وخصوصا للمشايخ فى الاورام والثبور يسكن الاورام كلها ضمادا فى الجراح والقروح
ياكل اللحم الميت ويدمل الجراحات الطرية ويجبر الوثى ويستعمل بخلله ويحلل صلبه المجفف لذلك
اعضا الراس ان اتخذت فتيله بعسل ولوثت فى الانزروت المسحوق وتدخل الاذن المتقرحه
فيبرى فى ايام اعضا العين ينفع من الرمد والرمص خاصة ومن نوازل العين وخصوصا
المزمن ببلين الاتن ويخرج القذى من العين اعضا النفض يسهل الخام والبلغم الغليظ وخصوصا
من الورك ومن المفاصل ابهل الماهية هو ثمرة العرعر يشبه الزعرور الا انها اشد سوادا
حادة الرائحة طيبة وشجرته صنفان صنف ورقه كورق السرو كثير الشوك يستعرض ولا يطول و
الاخر ورقه كالطرفا وطعمه كالسرو وهو ايبس واقل حرا واذا اخذ منه ضعف الدارصينى قام مقامه
الطبع قال بعضهم حار يابس فى الثالثة الافعال والخواص شديد التحليل وله تجفيف مع لذع وفيه
قبض خفى ويدخل فى الادهان المسخنه وفى الادهان الطيبة واكثر ما يدخل فى دهن العبير فى
الجراح والقروح ينفع دروره من الاكله والقروح العفنه مع العسل ويمنع سعى الساعيه والقروح
المسودة وقد يضمدها ولا يدخل للذعه ولشدة حرارته ويبوسته بل يجفف اعضا الراس
اذا اغلى جوز الابهل فى دهن الخل فى مغرفة جديدة حتى يسود الجوز وقطر فى الاذن نفع من الصمم جدا
اعضاء النفض اذا شرب بال الدم واسقط الجنين واذا احتمل او تدخن به فعل ذلك اشنه
الماهية قشور رقيقة لطيفة يلتف على شجر البلوط والصنوبر والجوز ولها رائحة طيبة الاختيار
احسنها الابيض والاسود ردى الطبع فيه برودة يسيرة الى الفتوره وقبض معتدل وزعم
قوم انه حار فى الاولى يابس فى الثانية قالت الخوز انها باردة شديد اليبس الافعال و
الخواص لها قوة قبض وتحليل معا وتليين لا سيما الصنوبرية وقبضه معتدل والقطر انية
تفتح السدد وتشد اللحوم المسترخية فى الورم والثبور يطلى على الاورام الحارة فيسكنها ويحلل
الصلابات ويسكن اورام اللحم الرخو الات المفاصل ينفع فى دهان الاعيا ويحلل صلابة
المفاصل وكذلك طبيخه امراض الراس اعضاء اذا نقع فى الشراب نوم شاربه امراض العين
يجلو البصر اعضا النفس والصدر نافع من الخفقان اعضا الغذا يحبس القى ويقوى
المعدة ويزيل نفخها لا سيما نقيعه فى شراب قابض وينفع من وجع الكبد الضعيف اعضاء
النفض يفتح سدد الرحم واذا جلس فى مائه نفع من وجع الرحم ويدر الطمث الابدال بدله
وزنه قردمانا اظفار الطيب الماهية هى قطاع يشبه الاظفار طيبة الرائحة عطرية يستعمل فى

حدين د

الدخن قال ديسقوريدوس هي من جنس اخزاف الصدف يوخذ من جزيرة في بحر الهند
حيث يكون فيه السنبل ومنه قلزمي ومنه بابلي اسود صغير وكلاهما الجيد جيدة واظن ان
القلزمي هي التي يسمى القرشيه منها ويقال انها يكون ملتزقة باللحم والجلد وربما دفع شي الى
عبادان وكثير منه مصطكي مكي ويحلب من الجدة وهذه يعالج فيسقى ويطيب الاختيار الجودة
الضارب الى البياض الواقع الى القلزم والى اليمن والبحرين واما البابلي فاسود صغير جدا
قال العطارون خيره البحراني ثم المكي الجيدي وربما وقع شي منه الى عبادان الطبع حارة
يابسة في الثانيه ويبسها يكاد تقارب الثالثه الافعال والخواص ملطف اعضا الراس
ينفع دخانه من الصرع اعضا النفض بخورها ينبه من بها اختناق الرحم واذا شرب بالخل
حرك البطن اى نوع كان منه انفحة الماهية هو الانافح كثيرة وسنذكر كل انفحة في باب
ذكر الحيوان الذي له الاختيار اجودها في النوع انفحة الارنب الطبع كلها حارة يابسة
فارية الافعال والخواص يحلل كل جامد من دم ولبن متجبن وخلط غليظ ويجمد كل ذائب
وكلها مقطعة ويمنع كل سيلان ونزف من النسا وكلها ملطف ولاشك انه مع ذلك
مجفف قال جالينوس لا يستعمل الحار من الانافح من موضع يحتاج فيه الى قبض اعضاء الراس
ينفع كلها اذا شربت في الصرع مخصوصا انفحة القوفى اعضا النفس والصدر يحلل من الدم
الجامد في الرية اعضا الغذا يحلل اللبن المتجبن في المعدة اذا شرب بالخل ويحلل الدم الجامد
في المعدة وهي ردية للمعدة اعضا النفض اذا احتملت بعد الطهر اعانت على الحبل وان شربت
بعد الطهر منعت الحبل وينفع من اختناق الرحم مخصوصا انفحة القوفى وينفع قروح
الامعا المعا مخصوصا انفحه المهر السموم كلها فادزهر وينفع من الشوكران واوفقها
لهذا انفحه الجدى والخشف والجواد والخزوف ويشفي من السموم واللذوع كلها ثلثة ابولوسات
والشربة منها وزن قيراط وبالطلاء والفحة الجدى فادزهر الفربيون املج الماهية
معروف ومرباه اضعف من الهليلج المربي وفي طريفه واذا انقع في اللبن سمي سير املج الطبع
عند اليهودي حار وعند كثير منهم بارد في الثاني وعند شرك الهندي فيه نسختين ولعل الحق
انه يابس قليل البرد الافعال والخواص يطفى حرارة الدم في الزينه يقوي اصل الشعر
ويسود الشعر الات المفاصل ينفع العصب جدا امراض العين مقوي العين اعضا
النفس والصدر يقوي القلب ويذكيه ويزيد في الفهم اعضاء الغذاء يقوي المعدة وفم المعدة
ويسكن العطش القي ويشهي الطعام اعضاء النفض يقوي المقعدة ويهيج الباه وعند قوم
يعقل البطن ولكن مرباه يلين البطن من غير عناء وينفع من البواسير الجلوز الماهية منه

ابيض وفيه اشقر والابيض اقوى وهي قضبان دقيقه عليها زهر ابيض العروق شبيهة بزهر
المر وحارة الرايحه والطعم الطبع حار في الثالثه يابس في الثانيه الافعال والخواص منضج
يفتح السدد وفي الاحمر منه قبض ومنع لانواع السيلان مع ما فيه من التحليل لكن قبضه بتجفيفه
وهو يدر العرق وكذلك دهنه مسوحا ويفتح افواه العروق محلل ملطف في الاورام والبثور
الورم يحلل الاورام الحادثة في المعدة والدم الجامد فيها وينفع من جميع الاورام البارده في الخراج
والقروح ينفع من النواصير وتقشر الخشكريشات والقروح القبيحه وينفع من جراحات
العصب الات المفاصل ينفع من التواء العصب اذا بل طبيخه بصوفة ووضع عليه
اعضا الراس مسبت واذا شم رطبه نوم ودهنه نافع من اوجاع الاذن اعضا النفس والصدر
ينفع من الربو اذا شرب يابسا كما يشرب الافيثمون اعضا الغذاء ردي لفم المعدة لانه يحلل
ويجفف ما يجلب اليها ويحلل الدم الجامد فيها اعضا النفض يدر البول ويحلل الدم الجامد
في المثانه بماء العسل ويفتت الحصاة اذا شرب مع زهره وفقاحه في الشراب يدر الطمث
ولذلك احتمال دهنه فانه يدر البول واحتمال دهنه ايضا يحلل صلابة الرحم ويفتح الرحم و
يشرب يابسا في السكنجبين كالافيثمون ويسهل سوداء وبلغما وينفع من اورام المقعدة الحارة
ويفتح البواسير هو ودهنه وينفع من ادرة الماء بعد ان يشق وينفع من القولنج ووجع المثانه
وصلابة الطحال ويحلل الدم الجامد في المثانه اذربويه الطبع حار يابس في الثالثة في
الزينة ينفع من داء الثعلب مسحوقا بالخل الات المفاصل رماده بالخل على عرق النسا اعضا
النفض قال ديسقوريدس ان الحبلى منه اذا مسته المراة واحتملته اسقطت من ساعتها
السموم ينفع من السموم خصوصا اللدوغ اصطرك الماهيه قال ديسقوريدس انه ضرب
من الميعه وعند بعضهم هو صمغ الزيتون ودخانه يقوم مقام دخان الكندر في كل شي الاختيار
اجوده ما كان احد لبخة الطبع حار في الثالثه يابس في الاولى الافعال والخواص ملين حبا
الات المفاصل يخلط بادوية الاعيا اعضا الراس فيه اسبات وتثقيل في الراس وتصديع
وينفع من الزكام والنوازل اعضا النفس والصدر ينفع من السعال وبحوحة الصوت
اعضاء النفض دهنه نافع لصلابة الرحم ويدر الطمث ويفتح الرحم واذا ابتلع مع شي من
علك البطم لين الطبيعة اثمد الماهية هو حجر الاسرب الميت وقوته شبيهة بقوة
الرصاص المحرق الاختيار جيده الصفايحي الذي لفتاته بريق ولا يخالطه شي غريب ووسخ
ويكون سريع التفتيت جدا الطبع بارد في الاولى يابس في الثانيه وهو اشد تجفيفا
من الزاج الاحمر وهو السوري الافعال والخواص يعفص ويجفف بلا لذع ويقطع الرف

الجراح والقروح ينفع القروح ويذهب باللحوم الزايدة ويدمل فيوضع بشحم طري على الحرق فلا
يتقرح وان تقرح ادمله اذا خالط بشمع واسفيداج **اعضاء الراس** يمنع الرعاف الدماغي
الذي يكون من حجب الدماغ **اعضاء العين** يحفظ صحة العين ويذهب وسخ قروحها
اعضا النفض اذا احتمل نفع من نزف الرحم **الابدال** بدله الانك المحرق **افيثمون الماهية** بزور
ونور وقضبان صغار متهشمة وهو حار حريف الطعم احمر الرايحة نبات كهوة الحاشا
لكن الحاشا اضعف منه وقيل انه من جنس الحاشا **الاختيار** جيده الاقريطي والمقدسي وهو يميل
الى الحمرة وما هو اشد حمرة واحد رايحة فهو اجود **الطبع** حار يابس في الثالثة عند جالينوس
ويقول حنين انه حار في الثالثة يابس في اخر الاولى **الافعال والخواص** يسكن النفخ ويوافق
الكهول والمشايخ ويذهب امراض السوداء **في الات المفاصل** ينفع من التشنج **اعضا الراس**
ينفع من الماليخوليا والصرع **اعضاء الغذا** مكروب الدن يغلب على مزاجهم الصفرا
ويقيئهم وهو مما يعطش **اعضا النفض** الشربة منه اربعة درخميات يشرب بعسل وملح
فيسهل السوداء بقوة ويسهل البلغم ايضا قال بعضهم المشروب منه الى درهمين ومطبوخ
الى اربع درهمات وبحساب ثلث مشروبه بدهن اللوز ولا يحتاج ان يستقصى في طبخه
اسطوخودوس الماهية نبات له سفا ركسفا رجبة دقيقة الشعر وهو اطول منه ورقا
وفيه قضبان عبرها في الاسمها بلا نور وهو حريف مع مرارة يسير ومركب من جوهر
ارضي بارد وناري لطيف **الطبع** حار في الاولى يابس في الثانية **الافعال والخواص** يحلل ويلطف
ببرودته وكذلك شرابه ويفتح السدد ويحلوا وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشا ويمنع
العفونة **في الات المفاصل** طبيخه يسكن اوجاع العصب والصلوع وشرابه انفع شي من
الامراض الباردة في العصب فيجب ان يواظب عليه ضعيف العصب ومريضه من البرد
اعضا الراس ينفع من الماليخوليا والصرع **اعضا الغذاء** مكروب الدن يغلب على
مزاجهم الصفراء ويقيئهم هو مما يعطش **اعضا النفض** يقوي الات البول ويسهل البلغم والسوداء
ولم يذكر جالينوس هينا والشربة البالغة منه اثني عشر كسونا مع شراب صاف او سكنجبين
وشي من ملح **اشق الماهية** هو صمغ الطرثوث وربما سمي لناق الذهب لان الكاغذ و
الورق والكراريس يذهب به **الاختيار** جوده الذي يشبه اللبان وريحه ريح جند بيدستر
سدا لانضمام بعضه من النفذ والدر وقيل اجوده ما كان شبيها بالكندر وكيفيتها يشبه
رايحة الكندر من الطعم **الطبع** حار في اخر الثانية يابس في الاولى **الافعال الخواص**
تحليله وتخفيفه قوي وليس تلذيعه بقوي وبلع في تفتيحه الى ان يسيل الدم من افواه العروق

ويدخل في اصلاح المسهلات وفيه تليين وجذب في الاورام والبثور يطلى ويضمد به فينفع من
الخنازير والصلابات والصلع في الخراج والقروح نافع للجراحات الرديه ويأكل اللحم الزايد الخبيث
وينبت الجيد في آلات المفاصل ينفع من وجع النسا والخاصرة والمفاصل سقيا بعسل او بما الجيد
الشعير واذا ضمد بالعسل والزفت حلل تحجر المفاصل واذا خلط بخل وبورق ودهن الحنا نفع
من الاعيا اعضا العين يلين خشونة الاجفان والجرب ويجلو البياض وينفع رطوبات
العين اعضا النفس والصدر ينفع من الربو وعسر النفس والانتصاب اذا الصق بعسل او
بماء الشعير وينقي قروح الحجاب وينفع من الخوانيق التي من البلغم والمرة السوداء اعضا الغذاء
اذا شرب منه درخمي نفع من صلابة الطحال وصلابة الكبد وكذلك اذا طلي بخل وينفع من
الاستسقا اعضا النفض يدر البول ويقتل حب القرع ويسهل ويخرج الجنين حيا كان
او ميتا ويدر الحيض ويلطخ بالخل على صلابة الانثيين فيلينهما الابهل بدله وسخ خلية
النحل انجدان الماهية منه ابيض وهو الانثى والاسود وهو الذكور منه وهو اقوى وهو منتن
الاسود لا يدخل في الاغذية واصله قريب الطعم من الاشترغاز وطبعه هو انفع من الاشترغاز
بطيء الهضم والابيض هنا في منزلته وان كان بطي الهضم ايضا جدا واما الحلتيت وهو صمغه
فيفرد له باب آخر ولان يستعمل طبيخه او خله اولى من جرمه الطبع حار يابس في الثالثة
الافعال والخواص هو ملطف واصله منفخ واذا دلك البدن بالحدان وخصوصا بلبنه جذب المواد
الى الخارج بقوة في الزينة يغير ريح البدن وان ضمد به مع الزيت ابرا كمنة الدم تحت العين
الاورام والبثور ينفع من الدبيلات الباطنة واذا خلط هو واصله بالمرهم نفع من الخنازير
في آلات المفاصل اذا خلط بدهن ايرسا او دهن الحنا نفع من اوجاع المفاصل خاصة اعضا
الغذا اصله يجشي ويعقل البطن وهو بطي الهضم ويهضم ويسخن المعدة ويقويها ويشهي الشهوة
اعضا النفض اذا طبخ مع قشر الرمان يحل اثر البواسير المقعدية ويدر وينتن رائحة البراز
والفساء ويضر بالمثانة السموم فادزهر السموم اشترغاز الماهية الاصوب استعمال
خله وهو قريب من الانجدان في طبعه واردا منه الطبع حار يابس في آخر الثالثة اعضا
الغذا خله يحد المعدة دعا ويقويها ويفتق الشهوة وجرمه يغثي بلذعه ويبطي لبثه في
المعدة وهضمه فيها الحميات خاصيته النفع من حميات الربع انبرباريس الماهية هو
الزرشك ومنه مدور احمر سهلي واسود مستطيل رملي وجبلي وهو اقوى الطبع بارد
يابس في آخر الثالثة الخواص هو نافع للصفراء جدا في الاورام والبثور من خاصيته
المنفعة في الاورام الحارة ضمادا اعضا الغذاء يقوي المعدة والكبد ويقطع العطش جدا

اعضا

اعضا النفض يعقل وينفع من السحج وسيلان الدم من اسفل اسفنج الماهية جسم بحري رخو
متخلخل كالكبد يقال انه حيوان يتحرك فما يلتصق به ولا يبرح الاختيار الطري منه اقوى
واشد تجفيفا لقوة طبيعة البحر الطبع حار في الاولى يابس في الثانية وحجارته قريبة منها
واقل حرا الافعال والخواص قوي التجفيف خاصة الحديث منه اذا احرق بالزيت للكلى
رماده يمنع انفجار الدم لقطع او بسط ويشتعل فيه النار على الموضع فيكون مع انه جوهر
حابس دما وايضا يقتل ويلقم افواه العروق فيحبس النزف وحجارته ملطف من غير
اسخان يحفف ويحلو في الاورام والبثور يحفف الاورام البلغميه في الجراح والقروح يغمس في
الخل ويوضع على الجراحات فيدمل ويطبخ بالعسل فيدمل القروح العميقة وكذلك يوضع يابسا
عليها ومبلولا بماء او شراب ويجفف الرطبة العتيقه الاعضاء النفس والصدر اذا احرق
الاسفنج بالزفت كان صالحا لعلاج نفث الدم اعضاء النفض الحجر الموجود فيه نفتت حصاة
المثانه عند غير جالينوس وجالينوس يستبعد ان ينفذ قوته الى المثانه ولكن الحجارة الكليه
الاباد والالمة الماهية مما الرصاص الاسود فيه جوهر مائي كثير احتمل البرد وفيه هوائية لو ارضيه
ليست بشديدة الكثرة والدليل على رطوبته كما زعم جالينوس سرعة ذوبه وعلى هوائيته
شدة سخافته فانه يربوا اذا ترك في ندى الارض وينتفخ وهو شديد التبريد للاورام
الطبع بارد رطب في الثانية في الاورام والبثور يتخذ منه فهر وصلايه ويسحق احدهما
الى الاخر ببعض الادهان فما يتحلل منه ينفع الاورام الحارة ويبردها والقيحية حتى السرطان
ويشد منه صفيحة على الخنازير والغدد وقروح المفاصل وغددها فينفع في الجراح والقروح
سخافته المذكوره وحراقته خصوصا المغسولة نافع من الجراحات الخبيثه وقروح السرطانية
وقروح المفاصل الات المفاصل ينفع سحامه وحراقته المذكورتان من قروح المفاصل
وان شد على التواء المفاصل وغددها اذابها اعضاء العين المحرق منه نافع من قروحها
خصوصا اذا غسلت وكذلك من الرمد اليابس اعضاء النفض والصدر محرقه نافع للقروح
الثدي وكذلك سحاقته وحراقته المذكورتان اعضاء النفض سحاقته المذكورة وحراقته
نافع من البواسير ويشد صفيحة منه على القطن فيمنع الاحلام المتواترة ويسكن شهوة الباه معان د
وهما نافعان من قروح الذكر والانثيين واورامهما اشان الماهية هي من انواع الطفها
الابيض ويسمى خرو العصافير واصلها الاخضر الافعال والخواص جلاء منق مفتح اعضاء النفض
وزن نصف درهم منه يحلل عسر البول ووزن خمسة دراهم يسقط الولد حيا وميتا ونصف
درهم من الفارسي الى درهم يدر الطمث ووزن ثلثه دراهم اسهل ماء الاستسقاء السموم

وزن عشرة دراهم سم قاتل ودخان الاخضر منه ينفر عند الهوام **اصابع صفر الماهية** شكله
كالكف ابلق من صفرة وبياض صلب فيه قليل حلاوة ومنه اصفر مع غبرة **الطبع** هو
حار يابس في الثانيه تقريبا **الافعال والخواص** محلل الفضول الغليظه جدا **الات المفاصل**
لها خاصية نفع للاعضا العصبيه ومن افاتها **اعضا الراس** نافع من الجنون خاصة
الابدال بدله في منفعته من الجنون مثله ومثل نصفه هزار جشان مع ثلثيه سعدا
اومالي الماهية هو دهن حار رجب ثخين كالعسل والثخن منه يحلب من ساق شجرة تدعى به
اسم بلد في ناحية الشام ويتخذ منه دهن بان يخلط به ايضا دهن زهر وهو يسمى او
مالي ودهن العسل **الاختيار** اجوده ما كان اصفى والثخن واقدم **الطبع** حار رطب وحرارته اكثر
من رطوبته **في الخراج والقروح** ينفع من الجرب المتقرح طلاء **الات المفاصل** ينفع من اوجاع
المفاصل **اعضا الراس** فيه اسبات وتكسل **اعضا العين** يصلح لظلمة العين اذا اكتحل به.
اعضا النفض يسهل ثلثه اواق منه مع تسع اواق من الماء مع واخلاطا فيه ويكسل ويرخي ولا
تبا لين منه ولات وعن يستسهل به فانه نافع مع ما يظهر منه سليم بل يجب ان لا ينام عليه
البتة **اغالوجي الماهية** خشب هندي او اعرابي عطر موشى الجلد يدخل في العطر وفيه
قبض مع مرارة يسيرة **اعضا الراس** المضمضة بطبيخه يطيب النكهة **اعضا النفس والصدر** ينفع
من وجع الجنب **اعضا الغذا** ينفع من وجع الكبد والمثقال منه ينفع من لزوجة المعدة
وضعفها **اعضا النفض** اذا شرب بالماء نفع من قروح المعا والمغص الحار **امغيلان الماهية**
هي شجرة من غضاة البادية معروفة **الطبع** بارد يابس **الافعال والخواص** قابض يمنع الدم
واصناف السيلان **اعضا النفس والصدر** يمنع نفث الدم **اعضا النفض** ينفع من سيلان
الرحم **اذا داذي الماهية** هو دواء حار لا يشرب لحدته بل يستعمل طلاء بعد كسر حدته **الطبع**
حار جدا **الافعال والخواص** يبدل المزاج الردي البارد الى مزاج جيد ولا يجسر عليه الا
طلاء **في الزينة** ينفع من الكلف **في الاورام والبثور** ينفع من البثور اللبنيه **في الجراح والقروح**
ينفع من الجرب المتقرح ومن القوابي **الات المفاصل** ينفع ضمادا من عرق النسا **اذادرخت**
الماهية شجرة معروفة لها ثمر يشبه البنو ويسمونه بالري شجرة الاهليلج وكنار وبطرستان
طاخك وهي شجرة كبيرة من كبار الشجر **الطبع** فقاحه حار في الثالثه يابس في اخر الاولى
الافعال والخواص فقاحه مفتح للسدد **في الزينة** ماؤه ورقه يقتل القمل ويطيل الشعر وخاصة عرقه
اذا استعمل مع الخمر **اعضا الراس** فقاحه يفتح سدد الدماغ **اعضا النفس والصدر** ثمرته ضارة
للصدر جدا قتالة **اعضا الغذا** ثمرته رديئة للمعدة مكربة **الحميات** قيل ان طبيخ لحائه

مع الشاهترج والهليلج مزوقا ينفع من الحميات البلغمية السموم عصارة اطرافه
مع العسل يقاوم السموم كلها وثمرته ربما قتلت الابدال بدله في تطويل الشعور ق
الشهدانج ايرسا الماهية هو اصول السوسن الاسمانجوني وهو من الحشايش ذات السوق
وعليه زهر مختلفة مركبة من الوان من بياض وصفرة واسمانجونية وفرفرية ولهذا
يسمى ايرسا اى قوس قزح وهذه الاصول عقدية وورقه دقاق واذا عتق تسوس الاختيار
الجيد منه وهو الصلب الكثيف الملزز القصير الى الحمرة طيب الرايحة لبيس يشم منه رايحة
النن ويكون يحذى اللسان ويحرك العطاس يقوم الطبع حار يابس في اخر الثانية
الافعال والخواص منضج مفتح جلا منقي ملين وعصيره يحلل ماء العسل سقى البلغم الغليظ و يخرجه
في الزينة مع شلة خربق سقى الكلف والنمش ويفعل ذلك وحده في الاورام والشق المسلوق
ملين لصلابة والاورام الغليظة والخنازير والثيور اللبنية في الجراح والقروح ينفع من
القروح الوسخة وينبت اللحم في النواصير ولوذرورا ويكسوا العظام لحما الات المفاصل
دهنه يحل الاعيا واذا شرب بخل وشرب شراب نفع من التشنج وهتك العضل و حقنة
ينفع من عرق النسا اعضا الراس ينوم ويزيل الصداع المزمن وقد يخلط به دهن الورد
وخل فيمنع الصداع ضمادا وحده وبعطش والمضمضة بطبيخه يسكن وجع الاسنان
ويسكن دهنه مع الخل دوى الاذان ويمنع النزلات المزمنة ودهنه يذهب نتن المنخرين
وطبيخه ايضا وينفع من التفزع اعضا العين يجلب الدموع اعضا النفس والصدر يسكن
وجع الجنب وينفع من السعال لاسيما عن رطوبة غليظة وذات الريه وعسر النفس و
الخناق ويدفع ما يعسر دفعه من الفضول المحتبسة في الصدر بتلطيفه البالغ مع
التفتيح ويشرب في علل الصدر بالميبختج والتمضمض به يضمر اللهاة اعضا الغذا يسكن
وجع الكبد والطحال الباردين اذا شرب بالخل وخاصة للطحال وينفع من الاستسقا اعضا
النفض يفتح افواه البواسير ويزيل المغص ويدمل الامنا وكثرة الاحتلام ويدر الطمث بالشراب
والجلوس في طبيخه لصلابة الرحم فاما عم البارده واستعمل الفرزجه منه بعسل يسقط و هنه د
نافع للرحم ويسهل الماء الاصفر والمرة والبلغم اذا سقى من عتيقه المنقت والشربة بنصف
اوقية الى سبع درحميا ت الحميات دهنه يزيل البرد والنافض السموم اذا شرب بالخل
نفع من السموم كلها البجره الماهية لون بزره يشبه لون بزر الكراث الا انه اصغر و ابرق
وليس في طوله ويلذع ما يلاقيه حتى الامعا الطبع الاجزه وبزره حاران في اول الثالثه
يابسان في الثانيه والبرزاقل يبسا الافعال والخواص جذاب مفرح محلل يقوى محرق و

منهم من قال ليس اسخانه بقوى وفيه قوة منضجة وفيه جلاء شديد وليس فيه تلذيع للقروح
واذا طبخت باللحم حال اللحم بين الانجرة وافعالها في الاورام والبثور ضماده مع الخل تفجرت
الدبيلة وينفع منها وينفع من الصلابات وينفع بزره من السرطان ضمادا وكذلك رماده في
الجراح والقروح رماده مع الملح ينفع القروح التي تحدث من عض الكلاب والقروح الخبيثة
والسرطانية آلات المفاصل ضماده مع الملح ينفع من التواء العصب اعضا الراس وزنه مدقوق
يقطع الرعاف وبزره ينفع من الجشم ونفخ سدد المضعاه بقوة وبزره ضمادا يسهل قلع
الاسنان والتضميد به ينفع من اورام خلف الاذنين وهي موحلة اعضا النفس والصدر سقي اذا قوة جلا د
بماء الشعير نقى الصدر واطبخ وورقه في ماء الشعير اخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة
وبزره اقوى وهو يزيل الربو وضيق الانتصاب والبارد من ذات الجنب اعضاء النفض
مهيج للباه لاسيما بزره مع الطلاء ويفتح فم الرحم فيقبل المني وكذلك ان اكل بصيل وبيض
اذا حمل حمول مع المرارة الطمث ويفتح الرحم وكذلك ان شرب طبيخه بالمرو ورقه الطرى يدعم
رحم الثانية ضمادا ويسهل البلغم والخام بجلائه لا لقوة مسهلة فيه ودهنه اكثر اسهالا من
دهن القرطم وطبيخ ورقه مع الصدف يلين الطبيعة وان اردت ان يكون اسهاله قويا
اخذت لبجه وسحقته مع سويق وطرحته في شراب وشربته ويحتاج ان يشرب شاربه
بعده شيا من دهن الورد لئلا يحرق حلقه وقد يعجن منه شيافا مع عسل فيحتمل ويسهل
ابيون الماهية عصارة الخشخاش الاسود المصري مشمسه ولا يزاد شربته على دنقين وقد
يتخذ من الخس البري افيون ايضا وهو ايضا مخدر ضعيف والامين يشوي على حديدة محماة فيجمر الاختيار
المختار منه هو الرزين الحاد الرايحة الهش السهل الانحلال في الماء لا ينعقد في الذوب ويغلي
في الشمس ولا يظلم السراج اذا اشعل منه والاصفر الصابغ للماء الخشن الضعيف الرايحة الصافي
اللون مغشوش وهذا هو المغشوش بالماميثا وقد يغش بلبن الخس البري وهو ضعيف الرايحة
ويغش بالصمغ فيكون براقا صافيا جدا الطبع بارد يابس في الرابعة الافعال والخواص مخدر مسكن
لكل وجع سواء كان مشروبا او طلاء والشربة منه مقدار عدسة كبيرة في الاورام والبثور يمنع الاورام
الحارة الجراح والقروح فيه تخفيف للقروح آلات المفاصل يخلط بصفرة مشوية ويطلى به النقرس
فيسكن الوجع وخصوصا باللبن اعضا الراس منوم ولو لطخا لا بفتيلة او بغير فتيلة ويسكن اذا امراض د
قطر منقوعا في دهن الورد في الاذن الالمة مع المر والزعفران ويسكن الصداع المزمن فيريح
وهو مما يبطل الفهم والذهن اعضا العين يسكن اوجاع الرمد واورامها بلبن النسا وكان
من القدما لا يستعملونه في الرمد بمضرته بالبصر اعضا النفس والصدر يسكن السعال اللذاع وكثيرا الملحف د

ما سكن به المريح منه اعضا الغذا المعدة ربما انتفع بها ولجتمع وذلك اذا كان مسترخيا من حر وطوبة
وفى اغلب الاحوال اذا شرب وحده من غير حيثية استرابطل الهضم ويقضرجبا اعضا النفض فقصه د
يحبس الاسهال وينفع من السحج وقروح الامعاء السموم يقتل باجادة القوى وترياقه الجند بيدستر
الابدال بدله ثلثه اضعافه بزر البنج وصعفر بزر اللفاح الاترج الماهية هو معروف ودهنه
المتخذ من قشره قوى والمتخذ من نقاحه اضعف فى كل باب الطبع قشر الاترج حار فى الاولى يابس فى
اخر الثانيه لحمه حار فى الاولى رطب فيها قال قوم بل هو بارد رطب فى الاولى وبرده اكثر و حماضه
بارد يابس فى الثالثه وبزره حار فى الاولى مجفف فى الثالثه الافعال والخواص لحمه منفخ وورقه
يسكن النفخ ونقاحه الطف من ذلك وحماضه قابض كاسر للصفراء وبزره وقشره محلل واذا
حمل قشره فى الثياب منع التسويس ومع الحنه يصلح فساد الهواء والوباء فى الزينة حماضه يجلو
اللون ويذهب بالكلف وحراقة قشره طلاه جيد للبرص وطبيخه يطيب النكهة ايضا مساكا
فى الفم الاورام والبثور حماضه نافع من القوباء طلاء الات المفاصل دهنه نافع لاسترخاء
العصب وانما يتخذ من قشره وينفع من الفالج وحماضه ردى للعصب اعضا الراس ينفع من
اللقوه وطبيخ الاترج يطيب النكهة اعضا العين يكتحل بحماضه فيزيل يرقان العين اعضا
النفس والصدر حماضه يسكن الخفقان الحار والمراجيه للحلق والرية لكن حماضه ردى للصدر ولب
الاترج اذا طبخ بالخل وسقى منه نصف اسكرجة قتل العلق المبلوع واخرجها اعضا الغذا
لحمه ردى للمعدة منفخ بطى الهضم يجب ان يوكل بالمرى وكذلك المربى بالعسل اسلم واقبل للهضم
الا ان يكثر لكن ورقه مقوى للمعدة والاحشاء وبعد نقله وقشره اذا جعل فى الاطعمة كالابازير
اعان على الهضم ونفس قشره لا ينهضم لصلابته وطبيخه يسكن بالقى وديه وهو رب لحماض دابغ
للمعدة وربا حماضه نافع من اليرقان ويسكن القى الصفراوى ويسهل وينبغى ان يوكل الاترج مفردا لا
يخلط بطعام قبله ولا بعده اعضا النفض لحمه يورث القولنج وحماضه يحبس البطن وينفع من
الاسهال الصفراوى وبزره ينفع من البواسير وفى بزره قوة مسهلة وعصارة حماضه يسكن غلمة
النسا السموم بزره وزن درهمين بالشراب والطلاء والماء الحار يقاوم السموم كلها وخصوصا
سم العقرب شرابا وطلاء وقشره قريب من ذلك وعصارة قشره ينفع من نهش الافاعى شربا
وقشره ضمادا اسقنقور الماهيه هو ورل رملى يصطاد من نيل مصر ويقولون انه من نسل ماى د
التمساح اذا وضع خارج الماء فنشا خارجا الاختيار اجوده المصيد فى الربيع ووقت هيجانه
لجود اعضائه السرة الات المفاصل ينفع من العلل الباردة فى العصب اعضا النفض ملحمه مهيج
للباه فليف لحمه وخصوصا لحم سرته وما يلى كليته وخصوصا شحمها الاجاص الاختيار اقوى

من الاسود والاصفر اقوى من الاحمر والابيض الكبير ثقيل قليل الاسهال والارمني اجلا للجميع واشده
اسهالا واجوده الكبار السمنه الطبع بارد في اول الثانيه رطب في اخر الثانيه الخواص والافعال
صمغه ملطف قطاع مغر وفي الدمشقي عقل وقبض عند ديسقوريدس دون جالينوس والنيّ ما لم
ينضج ففيه قبض غذاوه قليل وليوكل قبل الطعام وليشرب المرطوب بعده ماء العسل او النبيذ
في الجراحات والقروح صمغه يلحم القروح وبالخل يقطع القوباء وخاصة ان كان معه عسل او شكر وخصوصا
في الصبيان اعضا الراس ورق الاجاص اذا تمضمض به منع النوازل واللوزتين واللهاة في اعضاء
العين صمغه يقوي البصر اذا اكتحل به في اعضا النفس المزمنة ليسكن التهاب القلب اعضا الغذاء
المزمنة اشد قمعا للصفراء والحلو منه يرخي المعدة بترطيبه ويبردها وبالجملة لا يلائمها اعضا
النفض الحلو منه اشد اسهالا للصفراء والرطب ايضا اشد اسهالا من اليابس واسهاله للزجة
والدمشقي يعقل البطن عند بعضهم والبري ما دام لم ينضج جدا ففيه قبض اجماعا قال جالينوس
ان ديسقوريدس اخطأ في قوله ان الدمشقي يقبض بل هو يسهل وصمغه يفتت حصاة المثانه
وماء ه يبرد الطمث وكلما صغر كان اقل اسهالا الاسفيداج الماهيه هو رماد الرصاص والانك
والانك اذا شدد عليه التحريق صار اسرنجا واستفاد فضل لطافة وقد يتخذ الاسفيداجات
جميعا بالخل وقد يسحق بالاملاح ويتخذ من وجوه شتى على ما عرف في كتب اهل هذا الشان
الطبع بارد يابس في الثانيه الافعال والخواص المحرق بالخل اشد تلطيفا واغوص وليس في
الاخر شيء بين تلطيف وهو مغر وخصوصا الاسرنج في الاورام والبثور ملين الاورام الباردة الصلبه
في الجراح والقروح يدخل في المراهم فيملاء القروح وينبت في هذا اللحم الردي والاسرنج ايضا اشد
في انبات اللحم اعضا العين ينفع من بثور العين اعضا النفض وهو من ادوية شقاق المقعده
السموم هو من السموم وذكر شرحه في باب السموم انيسون الماهيه هو معروف الاختيار الاسود لجوده
المستوي الذي ليس فيه خطوط ويشبهه في ملمسه القرن المخروط وهو مستحصف وفي منافعه البنج
واذا وضع على الجمر فاحت منه رائحه طيبة الطبع حار يابس في الثانيه وزعم قوم انه مع حرارته يطفي
حرارة الدم الافعال والخواص يحل في الماء حكاكه كثير من الاحجار وهو ملطف جلاء اعضا العين يحلو
العشاوة والبياض يحصر حكاكته شياف ويتخذ منه المسن لادوية العين لشدة موافقته واذا
احرقت نشارته على طابق ثم غسلت نفعت القروح المزمنه والرمد اليابس وجرب العين
اعضا النفض قالت الخوز انه يفتت حصاة الكلى وقيل ان فيه تحليلا لنفخ البطن اذان الفار
الماهية حشيشة قوتها عند جالينوس قريبة من قوة الحشيشة التي يجلي بها الزجاج وهنا
الاسم منطلق على حشيشين احدهما ما ذكره جالينوس ويفوح منها رائحة الخبازي ولا اصل لها يجلي بها د

والاخرى ماذكر ديسافوريدس وزعم ديسقوريدس ان هذه الحشيشه يشبه اللبلاب انها
صغيرة الورق بالقياس اليها وهي حشيشة تنبسط على الارض دقيقة القضبان بستانية
طيبة طلبة بلا رايحة ولا طعم قوي لا ثمر ولا زهر يشبه بزره الكزبرة والخطاطيف ترعى
منه وهي حادة وخصوصا ما اليبس منبته بقرب الماء قال مسيح ان منفعته منفعة الافسنتين
وهو شي غير متوقع من النبتين معا الطبع المعروفة منهما عند جالينوس باردة رطبة في الدرجة
الاولى واما الاخرى فهي من جملة الادوية الحادة الافعال الخواص الاولى لا قبض فيها والاخرى
مجففة محمرة الجراح والقروح الذي ذكر دياسقوريدس يخرج الشوك والسلى ويلزق الجراحات
ينفع من الصرع سقيا ومن اللقوة سعوطا نفعا شديدا وينقي سعوطه الدماغ ارنب بري
الماهية ابهم هذا الارنب يفعل جميع ما ذكر في باب الانفحة الطف واحسن وله زوايا نافعا
في الزينة دمه يقلع الكلف ورماد راسه دوا جيد لداء الثعلب وخصوصا البحري واذا اخذ
بطن الارنب كما هو باحشائه واحرق فتيلا على مقلى كان دوا منبتا للشعر على الراس اذا سحق
واستعمل بدهن الورد الات المفاصل دماغه مشويا ينفع من الرعشه الحادثة عقيب المرض
اعضا الراس اذا مرخ عمور الصبيان بدماغه اسرع نبات الاسنان وسهل بلا وجع وذلك لخاصيته
فيه وكذلك اذا دلك بسمن او زبد او عسل واذا شرب انفحته بخل نفعت من الصرع اعضا النفض
انفحته اذا شرب ثلثه ايام بالخل بعد الطهر منعت الحبل ونفعت الرطوبة السايلة من الرحم دمه
الارنب مغلوا ينفع من السحج وورم الامعاء والاسهال المزمن السموم انفحة الارنب بخل ترياق
وفاد زهر السموم ودم الارنب مغلوا نافع من سم السهام الارمنية ابوجلسا الماهيته هو حشيش
الحمار ويسمى ايضا شنجار وشنقار وهو نبات شايك خشن اسود كثير الورق على الاصل لاصق
به واصله في غلظ اصبع احمر اللون جدا يصبغ اذا مس في الصيف ومنه صنف اصفر الورق
احمر اللون واصنافه اربعة ابوجلسا انيسا ونيوس وجاليوس اكسونافين الاختيار الاقوى
الجميع الصنفان الاولان الطبع قال جالينوس ان ابوجلسا منه هو جاريا بس الافعال والخواص
المسمى منه بوجلسا ملطف مع قبض والثالث هو عفص من القبض في البواقي اظهر واما الصنفان
الاخران فهما احرف من الاولين واقوى حرارة والاصل اقوى من الورق في الزينة اذا طلي بالخل
نفع بل ابرا البهق وهو تقشر الجلد وورقه اضعف من اصله في الاورام والبثور ينفع اصل
ابوجلسا منه مع دقيق الكشك الجرة وكذلك اصل لوجاليوس وهو يحلل الخنازير اذا وضع
بالشحم عليها في الجراح والقروح يوضع مع الشمع على القروح كلها وحرق النار خاصته اعضاء الغذاء
اصل ابوجلسا نافع للمعدة وطبيخه بماء القراطن ينفع من اليرقان ووجع الطحال اعضا النفض

معرفة الافعال والخواص

خسك

تغبانى

اكسونافين

طبيخه بنا القراطن او بماء القرطم ينفع من وجع الكلى والحصاة فى الكلى واذا احتملت المراة اصلها
اسقطت وورقه مقليا بشراب يعقل البطن لكن ابو جلسا يحلل الاخلاط المرة لو صل الا صفر
الورق منه بالزوفا والخردل يقتل الديدان ويخرجها وكذلك السحار المطلق صفره وغيره لكن
الاصفر اقوى فى ذلك الحميات طبخ اصل ابو جلسا بنا القراطن نافع من الحميات المزمنة السموم واذا
مضغ ثمر الاصفر الورق الاحمر وتفل على الهامة قتلها والصنفان الاخران ينفعان من نهش
الافعى شربا وطلاء تقريبا الماس الماهية حجر معروف قيل الاصوب ان يذكر فى باب الميم الا
انا اوردنا ذكره فى هذا الباب ليكون اعرف واشهر الطبع قال قوم انه بارد يابس وقال الاخرون
انه حار يابس بقوة الافعال الخواص شديد الجلاء وعند ديسقوريدس محرق معفن فى الزينة
يجلو الاسنان جدا اعضا الراس قال قوم اذا امسك فى الفم كسر الاسنان وقالوا اما الخاصية فيه واما
لان سم الافاعى يكثر فى الموضع الذى هو فيه وهذا كلام من تخاريق مخارقة كثيرة ولا يعرف ان فعل
سم الافاعى اذا كان محجوبا محوجا الى خارج هذا الفعل خصوصا وقد اتى عليه من اعضا النفض قال
قوم انه اذا الصق منه حبة بطرف اورام ملصقا بالعلك الرومى وادخل المثانة فتت الحصاة
وهذا مما استبعد السموم هو سم يعمل ارماك الماهية خشبة يمانية عطرة تشبه القرمز فى الزينة
يطيب النكهة فى الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة ضمادا فى الاورام والبثور يمنع انتشار
القروح ويجعلها يابسة لتجفيف فيه بلا لذع ويمنع تعفن الاعضا اعضا الراس يقوى الدماغ ويشد
العمور ويوافق امراض الفم اعضا العين الاكحل منها ينفع من الرمد اعضا النفس والصدر يقوى القلب
والاحشاء كلها اعضا النفض تعقل الطبيعة كلها اللنج الماهية يقال انه السدر اقول خلق لا
يكون هذا هو اللنج او يكون من حقه ان يذكر فى باب اللام وهو من كبار الشجر وقد نقل الى مصر فتغير
هناك طعمه اعضا النفض منع النزف ولو وضعا على العضو انسان فى الزينة قيل انه
الانسان يجلو البهق وكذلك ملح بول الصبيان المتخذ فى النحاس يجلو الكلف وزبله ينفع
من الوضح فى الاورام والبثور عكر بول الانسان يسكن الحمرة على ما يقال وكذلك زبله حارا وماد
شمع يبرى البثور واذا خلط بالسمن منع الاورام الساعية فى الجراح والقروح بوله يجلو الجرب
المتقرح والحكة ويمنع سعى الخبيثة والقوبا خصوصا منيه نافع من القوباء الات المفاصل
قيل ان دم الحيض يسكن وجع النقرس وكذلك منى الانسان ولبنه مع الابيون مع شمع ودهن زيت
اعضا الراس حارة شعر بدهن الورد يقطر فى الاذن والسن الوجعة فيسكن فيما ادعى ولعاب
الصائم يخرج الدود من الاذن وعظم الانسان محرقا يسقى المصروع وسخ اذن الانسان من للصرع
الشقيقة اعضا العين بوله اذا طبخ مع عسل فى نحاس جلا بياض العين وينفع من الطرفة

ارمالة

حاقة شعر مع مرتك ينفع الجرب والحكة في العين اعضا النفس والصدر قيل ان بول الصبيان
اذا شرب نفع من عسر النفس وانتصابه وبئس العلاج ولبن المرة نافع جدا في السل وهو علاج
الارنب البحري اعضا الغذاء قالوا ان لبن الانسان يسكن لذع المعدة وان اسكوجه من بوله
ينفع اليرقان خاصة مع مثله العسل وماء الحمص وكذلك زبله اعضا النفض لبن الاتان
يدر البول قيل ان احتمال دم الحيض محضا يمنع الحبل لبن النساء ينفع قروح الرحم وجراحاتها
طولا وحمولا وبول الانسان قيل انه يقطع الاسهال وينقي الرحم قدر ثلث رطل منه مطبوخا
بكراث الحميات الزبل اليابس مع عسل او خمر اذا سقي في الحميات الدايرة منع ادوارها
السموم لبن المرة ترياق الارنب البحري اسنان الانسان يسحق ويذر على نهش الافعى او
حرق ويذر زبله على عضة الانسان ويدقه على الريق يقتل العقارب والحيات
التمكت الماهية دواء هندي يفعل فعل الفاوانيا اعضا الراس يطلى به مصعد البخار
فيمنع الصرع اسفاناخ الطبع بارد رطب في اخر الاولى الافعال والخواص ملين وغذاؤه
اجود من غذاء السرمق اقول وفيه قوة جالية غسالة ويقمع الصفراء وربما يقوي المعدة عن ورق مرقته الات المفاصل ينفع من اوجاع الظهر الدموية اعضا الصدر والنفس نافع
من الصدر والرية الحارة اعضا النفض ملين للبطن النفل الماهية دواء بحري يشبه
القت ينبت الربيع ويشبه ايضا الخندقوقي كثير القضبان وبزره كبزر الجزر اعضا الغذاء
ينفع من الطحال جدا اعضا النفض يدر البول السعلقي الماهية نظن انه رعي الابل اعضاء النفض
تقي الكليتين السموم هي شديدة النفع من عضة الكلب الكلب السوسن الماهية هي حشيشة
يشبه الوسن البريسيح فيسمى لذلك بريسيا الطبع حار يابس في الاولى الافعال والخواص يجفف باعتدال ويحلل
في الزينة ينفع من الكلف ويحلل كل ذلك منه باعتدال السموم قال جالينوس هو نافع بالخاصية
من عضة الكلب الكلب وقد ابرا جماعة ولذلك يسمى باليونانية الوسن طرطيقوس الماهية
هو الدواء المعروف بالجالي الطبع فيه ادنى تبريد وليس فيه قبض الافعال والخواص قوته قوة محللة
مع التبريد في الاورام والبثور نافع من الاورام الحالب ضمادا او تعليقا اردقبلي الماهية شجرة
مثل الكبر حادة الرايحة جدا يقتلها تمر في خلف الطبع قال الراهب انها اقوى في طبعها من عنب
الثعلب والكاكنج في الاورام والبثور ينفع الاورام الباطنة في قول الراهب والشربة منها اوقيتين
ويطلى على الاورام الحارة الخارجة فيكون عجيبا جدا حيث كان الورم السموم اذا طلي على لسع الزنابير
ابرا في الوقت افرسفون الماهية دواء فارسي يقال له النجم والجرم اعضا الراس جيد
للحفظ اوبوطيلون الماهية نبات يشبه القرع يقول الخوز انه معروف بهذا الاسم في الجراح والقروح
الحوانرد

نفرته د

الوشن الوسون

اردباني د

يقال انه انفع شي للجراحات الطرية يضمها ويلحمها في الحال اسيوس الماهية هو الحجر الذي يتولد
عليه الملح المسمى زهرة اسيوس ويشبه ان يكون تكونه من تناوب البحر وطله الذي يسقط
عليه الافعال والخواص قوته وقوة زهره مفتحة ملحجة معفنة يسيرا يذوب اللحم المتعفن من
لذع في الاورام والتبور يحلل الجراحات ضمادا بصمغ البطم او الزفت في الجراح القروح نافع في الجرح
العسرة والعتيقة والعظيمة والعميقة الات المفاصل يدقق الشعير على النقرس واذا حلوا الطرافهم
في طبيخه نفعهم اعضا النفس والصدر ان لعق بالعسل نفع قروح الرية اعضا الغذا ينفع اذا
طلي بالكلس والخل على الطحال الطيوط الطبع حار في الثانية رطب في الاولى الافعال والخواص
لرجلاع في الزينة يحلو البهق الاسود بقوة ارنب البحري الماهية هو حيوان صدفي حجارى الى
الحمرة ما هو بين اجزائه اشيا يشبه ورق الاشنان في الزينة دمه حار ينقي الكلف والبهق
وراسه محرقا ينبت الشعر في داء الثعلب خصوصا مع شحم الدب والحية جدا واذا نتف به
كما هو حلق الشعر اعضا العين يحلو البصر ضمادا وكحلا السموم يعد في الادوية السمية يقتل
بتقرح الرية افسنن الماهية دواء وكوماني فارسي الطبع حار لطيف اباغلس الماهية ضربان
احدهما زهرته صفرا والاخرى اسمانجونية في الجراح والقروح يصلح الجراحات وينفعان نورهما يحكان
السلاوخو ويمنعان انتشار القروح اعضا الراس ان تغرغر بمائهما او استعط بما صوت بلغما
كثيرا من الراس وسكن وجع الضرس الذي يلي ذلك الشق اعضا النفض اذا شرب بالشراب
نفع وجع الكلية زعم قوم ان الازرق الى الغبرة تدعم المقعدة الناسية والاحمر الزهر يزيدها
نتوا السموم اذا شرب بالشراب نفع من نهش الافعى ابرق الماهية دواء فارسي اعضا الراس جيد
للحفظ والعقل اوسبيد الماهية ضرب من النيلوفر الهندي الطبع قال ابن ماسويه حار
يابس ابديزيد الماهية دواء كالبصل المشقوق اعضا النفض ينفع من البواسير افيوس
الماهية او افيوس الحنفشي يشبه الحدقة الطبع لجالينوس بارد في الثانية مجفف
للاولى وثمرته حارة قابضة في اول الاولى مجففة في الثانية الافعال والخواص يحفظ عانة
الصبيان فلا ينبت عليه الشعر منه اعضا الغذا ثمرته ينفع من البرقان اسدوقيلون الماهية فيلون ٢د
هو الدواء المسمى فاس وان لم يصادف فالفاس الطبع هو حار وفيه مرارة وعفوصة الافعال والخواص
يفتح سدد الاحشا الات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل اصابع هرمس الماهية هو تقلح
السورنجان وقوته قوة السورنجان الطماط الماهية دواء هندي في قوة البوزيدان ويجب ان
يتامل حتى لا يكون هو اطيوط الطبع حار رطب اعضاء النفض يزيد في الباه الما الماهية
شجرة الغرب مذكور في باب الغين ازد الطبع هو حار يابس ويبسه اظهر من حره لكن قوما

تجادالله

قالوا انه احر من الحنطة الخواص لا رز يغذو غذاء صالحا الى اليبس ما هو فاذا طبخ باللبن
ودهن اللوز غذا اكثر واجود ويسقط تجفيفه وعقله وخصوصا اذا نقع ليلا في ماء
النخالة وهو مما يبرد ويبطئ وفيه جلاء اعضا النفض مطبوخ بالما يعقل الجوف والمطبوخ
باللبن يزيد في المني ولا يعقل الا ان يدبر بقليه بقشره ويجهد في ابطال مائية لبنية خصوصا
المنقع في ماء النخالة المبطل بذلك يبوسته اطريه الماهية هي كالسويق تتخذ من العجين وتطبخ
في الماء باللحم ويغذي لحم في بلاد بارشتة الطبع هي حارة ورطوبتها مفرطة الافعال والخواص لا شك انه
يبطئ الانهضام والانحدار عن المعدة لانها فطير غير خمير والمطبوخ بغير لحم اخف عند بعضهم ولعله
لتبين الامر طلما يقولون واذا خلط معها فلفل ودهن اللوز أصلح حالها قليلا واذا انهضمت
كثر غذاؤها وهاجبا اعضا النفض ابريسم معروف الطبع حار الافعال والخواص اعضاء الصدر
مفرح خصوصا الخام الزينه لبه فيما زعموا يمنع القمل ينفع الرئة ومن السعال ونفث الدم
خصوصا اذا طبخت ببقلة الحمقا اعضا النفض هي ملينة للطبيعة اقراص الخواص هي ملينة
للبطن اجليس الماهية هو دواء كرماني خاصيته تذكية الذهن اسمندرون الماهية وقد يسمى
سدريطش قال جالينوس هو اقبض من سدريطس ولذلك ينفع من انفجار الدم وقروح
الامعاء والنزف العارض للنساء الافعال والخواص انه يبرد تبريدا شديدا مع رطوبة ماسه
ويحفظ الثدي ط هوده ويقال انه ان شرب جعل الشارب عقيما انتوميارون الماهية قال
جالينوس في السادسة في هذا وهو الفارسي ان ابرزه حرمي يحكى القارسي وطعمه مر وكان
فيه عفوصة هو لذلك ينفع المعدة ويفتح السدد الحادثة في الاحشاء اوفاريقون الماهية
تفسيرها انه الدادي الرومي قال ديسقوريدس انه مدر للبول احتمالا والطمث وبزره يذهب
الربع واذا شرب اربعين يوما متوالية ابرا عرق النسا. باب الباء بان الماهية حبه
اكبر من الحمص الى البياض ما هو وله لب لين دهني الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية
الافعال والخواص منق خصوصا لبه يقطع الغليظة ويفتح مع الخل والماء سدد الاحشاء
وفي جرمه مرارة اكثر وقبض وسبب ذلك فيه قوة كاوية وقشره قابض اكثر ولا حلاوة فيه
من قبض وفي جميعه جلا وتقطيع في الزينة حبه ينفع من البرش والنمش والكلف والبهق وآثار
القروح وكذلك دهنه في الاورام والبثور ينفع الاورام من الصلبة كلها اذا وقع في المراهم والثآليل
في الجراح والقروح ينفع بالخل مع التقشير والجرب والمتقرح منه والبثور اللبنية وينفع من السعفة
الات المفاصل يسخن العصب ويلين التشنج وصلابات العصب وخصوصا دهنه اعضا الراس
يقطع الرعاف بقبضه ودهنه يوافق وجع الاذن والدوي فيها خصوصا مع شحم البط وطبيخ اصله

في تخيرم ند

شرب
ينفع من وجع الاسنان مضمضة اعضا الغذا ينفع من صلابة الكبد وصلابة الطحال اذا
او
خل ممزوج وزن درهمين منه وقد يجمع بالخبز او دقيق الشيلم وما القراطن او دقيق الكرسنة
واحد
دقيق السوس ويضمد به الطحال وهو ردي للمعدة يغثي وان شرب من عصارته مثقال
اذا شرب
بعسل قيا بقوة واسهل وكذلك ثمرته اعضا النفض من المقالحيه يسهل بلغما خاما اذا شرب
ما بالعسل وكذلك دهنه وكذلك اذا احتمل فتيله ملوثه فيه الابدال بدله وزنه ونصف وزنه
قشور السليخه وعشر وزنه سباسه بابونج الماهية منه اصفر الزهر ومنه ابيضه ومنه فرفيري
هو معروف يحفظ ورقه وزهره بان يجعل اقراصا واصلحه الحفف وهو عند جالينوس قريب
في الاولى
القوة من الورد في اللطافه لكنه حار وحرارته كحرارة الزيت ملايم الطبع حار يابس
الافعال والخواص مفتح ملطف للتكاثف منضج محلل مع قلة جذب بل من غير جذب وهو
خاصية من بين الادوية في الاورام والبثور يسكن الاورام الحارة بابخاته وتحليله وتليين
المفاصل
الصلابات التي ليست بشديدة جدا ويشرب للاورام والاحشا المتكاثفة الات المفاصل يرخي
التمدد ويقوي الاعضا العصبية كلها وهو انفع الادوية للاعيا اكثر من غيره لان حرارته
مواد
شبيهة بحرارة الحيوان اعضا الراس مقو للدماغ نافع من الصداع البارد ولاستفراغ
ضماد
المنفجر
الراس لانه يحلل بلا جذب وهذه خاصيته ويصلح للقلاع اعضا العين يبري الغرب
اعضا النفس والصدر يسهل النفث اعضا الغذا يذهب اليرقان اعضا النفض يدر البول
و
ويخرج الحصاة وخصوصا الفرفيري الزهر والبابونج يكمد به المثانة للاوجاع الباردة
بدهنه
بعد الطمث شربا وجلوسا في مائه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من ايلاوس الحميات يتمرخ
في الحميات الدايرة ويشرب للحميات العفنيه في اخرها وينفع كل حمى غير شديدة الحدة لاورام
ل
حار فيه للاحشا اذا كان قد استحكم النضج وربما نفع الورمية حادة وكانت نضيجة الابدال بدله
هي
في تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع برنجاسف وهو القيسوم باذاورد الماهية
الشوكة البيضا ويشبه الحسكة الا انها اشد بياضا واطول شوكا ويشبه ورقه ورق الحاما
اشد
الا انه ارق واشد بياضا وساقه قد يبلغ ذراعين وزهره فرفيري وبزره كحب القرطم لكنه
هو كله
استدارة الطبع في اصله تبريد وتجفيف مع تحليل ما وبزره حار لطيف وقال بعضهم
قبض و
ب
حار حاد الافعال والخواص فيه قوة محللة ومفتحة وخصوصا في بزره وفيه قبض للنزف
و باصله
معتدل في الاورام والبثور ينفع من الاورام البلغمية لما فيه من تحليل وقبض فيضمد به
ك
الات المفاصل ينفع من التشنج لما فيه من القبض المعتدل مع التحليل وبزره ينفع الصبيان
اعضا
اذا شربوه لفساد في حركات العضل اعضا الراس المضمضة بسلاقته يسكن وجع الاسنان

العتيقه د

ب

النفس والصدر ينفع من نفث الدم وخصوصا اصله اعضا الغذا ينفع من ضعف المعدة
ويفتح السدد فيها اعضا النفض ينفع من الاسهال المزمن لاسيما المعدى وخصوصا اصله وهو
مقد الحميات نافع من الحميات البلغمية الطويلة وسببها ضعف المعدة وجميع الحميات العفنية
العتيقة السموم ينفع بان يمضغ ويوضع على لسعة العقرب فيجذب السم ويشرب بزره
فينفع من نهش الهوام الابدال بدله في ام الحميات الشاهترج بلسان الماهية شجرة مصرية
ينبت في موضع يقال له عين الشمس فقط شبيهه الورق والرايحة بالسداب لكنها اضرب
الى البياض وقامتها قامة شجرة الحنضض دهنه افضل من حبه وحبه اقوى من عموده في الوجوه
كلها ودهنه يوخذ بان يشرط بحديدة بعد طلوع الشعرى ويجمع ما يرشح بقطنة ولا يجاوز
في السنة ارطالا الاختيار امتحان دهنه اجادة للبن كما يقطر عليه ولخلطه بالماء تحثره له
وانفساله عن القطنة ذكر الجيد وتغش بدهن الصنوبر ودهن المصطكي ويغش بشمع مذاب
في دهن الحنا واجوده الطري فاما الغليظ العتيق فلا قوة له الطبع عوده حار يابس في الثانية
وحبه اسخن منه بيسير ودهنه اسخن منهما وهو في اول الثالثة من الحرارة وليس فيه من الاسهال
ما يظن الافعال والخواص يفتح السدد وينفع الاحشا العليلة في الخراج والقروح ينقي القروح
وخصوصا مع ايرسا ويخرج قشور العظام الات المفاصل ينفع من عرق النسا شربا
ويشرب طبيخه للتشنج اعضا الراس ينقي قروح الراس وينقي الراس نفسه وينفع من الصرع
والدوار اعضا العين يجلو غشاوتها هو ودهنه اعضا النفس والصدر عوده وحبه ينفعان
من وجع الجنبين وينفع من الربو الغليظ وضيق النفس ووجع الريه وينفع حبه من ذات
الريه الباردة والسعال وكذلك دهنه وبالجملة هو نافع للاحشا التي فوق المراق اعضا
الغذاء ينفع من ضعف الهضم وطبيخه يذهب سوء الهضم وينقي المعدة ويقوي الكبد
اعضا النفض يدر ويمنع من المغص وينفع رطوبة الرحم وينشفها بخورا وينفع من بردها
ويخرج الجنين والمشيمة وينفع اذا دخن به جميع اوجاع الارحام وطبيخه يفتح فم الرحم فرزجة وطيه
مع دهن ورد وشمع ينفع من برد الرحم وهو نافع من عسر البول الحميات يذهب دهنه
النافض السموم يقاوم السموم وينفع من نهش الافاعي ودهنه ينفع من الشوكران
اذا شرب باللبن ومن الهوام خاصة العقرب بنفسج الماهية فعل اصله قريب من
افعاله الطبع بارد رطب في الاولى وقال قوم انه حار في الاول ولا شك في برده ورقه الافعال
والخواص قيل انه يولد دما معتدلا في الاورام والتبور يسكن الاورام الحارة ضمادا مع سويق
الشعير وكذلك ورقه في الخراج والقروح دهن البنفسج طلا جيد للجرب اعضا الراس يسكن

الصداع الدموي شما وطلاء اعضاء العين ينفع من الورم الحار اعضاء النفس والصدر ينفع من السعال
الحار ويلين الصدر وخاصة المربا منه بالسكر وشرابه نافع من ذات الجنب والربو وهو
افضل من الجلاب في هذا الباب اعضاء الغذاء ينفع من التهاب المعدة اعضاء النفض شرابه
ينفع من وجع الكلى ويدر ويابسه يسهل الصفراء وشرابه ايضا تلين الطبيعة برفق وهو ينفع
من نتن المقعدة بهمن الماهية قطع خشبية هو اصول مجففة متشنجة متقضنة
وهي نوعان ابيض واحمر الطبع حار يابس في الثانية في الزينة مسمن اعضاء النفس والصدر
يقوي القلب جدا وينفع من الخفقان اعضاء النفض يزيد في المني زيادة بينة الابدال بدله
مثله تودري ونصف وزنه لسان العصافير برنجاسف الماهية نبات يشبه الافسنتين له
رطوبة وبقية لم وورق وصنف منه اقصر اغصانا واعظم ورقا والورق صغار دقاق
بيض وصفر ويظهر في الصيف قال جالينوس هما حشيشان متقاربا الطبع يسميان بهذا
الاسم الطبع بارد رطب في الاولى الافعال والخواص ملطف مفتح جدا ينفع ضماده ويجلب الفضول
الى العضو اعضاء الراس ينفع ضماده من الصداع البارد ضمادا ونطولا وبخار مسلوقه او من
ينفع من سدد الانف والزكام اعضاء النفض يفتت الحصاة في الكلية ويدر الطمث جلوسا
في طبيخه وينفع من ورم الرحم وقروحه ويسقط المشيمة والجنين وينفع من انضمام فم
الرحم فيفتحه ومن صلابته شربا وضمادا ويسقى الى خمسة دراهم بلادر الماهية ثمرة شبيهة
بنوى التمر الهندي ولبه مثل لب الجوز حلو لا مضرة فيه وقشره متخلخل متفتت في تخلخله
عسل لزج ذو رائحة ومن الناس من يقبضه فلا يضره وخصوصا مع الجوز الطبع حار يابس في
الرابعة الافعال والخواص عسله مقرح محرق يحرق الدم والاخلاط في الزينة يقطع الثآليل
ويذهب البرص ويقلع الوشم ويبري من داء الثعلب البلغمي في الاورام والثور يهيج الاورام
الحادة في الباطن آلات المفاصل ينفع من برد العصب واسترخائه ومن الفالج واللقوة
اعضاء الراس ينفع من فساد الذكر اذا تنول معجونه المعروف بانقرديا لكنه يهيج الوسواس
والماليخوليا اعضاء النفض قد جربه للبواسير فيجففها السموم هو من جملة السموم يحرق بيخس ير
الاخلاط ويقتل وترياقه مخيض اللبن ودهن الجوز يكسر قوته الابدال بدله خمسة اوزانه
مع ربع وزنه دهن البلسان وثلث وزنه نفط ابيض بورق الماهية هو اقوى من الملح ومن
جلس قوته لكن ليس له قبض وقد يحرق على خزف فوق جمر ملتهب حتى يشوى الاختيار اجوده
الارمني الخفيف الصفائحي الهش الاسفنجي الابيض والورقي والفقيري اللذاع وقياس
الافريقي الى ساير البوارق وهو قياس البورق الى الملح ولا يوكل البورق الا لسبب عظيم في زبد

البورق

البورق الطف من البورق وفي قوته واجوده بن الرخامي السريع التفتت الطبع حار يابس
في اخر الثانيه ويبسه ربما ضرب الى الثالثه الافعال والخواص يحلو بقوة ويغسل خصوصا
الافريقي ويقشر وينقي ويقطع الاخلاط الغليظه وفي البورقيات قبض يسير مع جلاء جيد
للمحبة الا في الافريقي وليس في الافريقي قبض بل جلا صرف كثير وفي الملح قبض وليس فيه
الاجلاء يسيرا في الزينة برق الشعر نثرا عليه واذا ضمد به جذب الدم الى ظاهر البدن فيحسن اللون
وينفع من الهزال لكنه ربما سود لكثرة اكله اللون الاورام والبورق ينفع من الحكة بتحليله
الصديد خصوصا الافريقي وبالخل ينفع ايضا من الجرب الات المفاصل تحتقن منه قروطي
للفالج خصوصا المناحر وخصوصا المنحط وينفع من التواء العصب اعضاء الراس ينفع
من الحزاز ورغوته مع العسل اذا قطر في الاذن نقى وفتح ونفع من الصمم وبالخمر او بشراب
الزوفا ينفع من الدوي اعضاء الغذاء ردي للمعدة مفسد لها والافريقي يهيج القي ولولا تقيئه
لكان اكثر تقطيعا لاخلاط المعدة من ساير البوارق ويحتقن منه مع النطرون ضماد للاستسقاء
فيضمر اعضاء النفض يطلق في الحمل واذا اكل مع الشراب والكمون او طبيخ السذاب والشبت
سكن المغص وبذلك واشاله بقوى الملح ويشرب مع بعض الادوية القتالة للدود بفوقه د
فيخرجها وكذلك اذا مسح البطن والسرة به ويجلس بقرب النار فيقتلها وبهذا واشاله
يقوي الملح السموم ينفع كل بورق وخصوصا الافريقي من خناق الفطر جدا سوا كان
محرقا او غير محرق وكذلك زبده ويجعل مع شحم الحمار او الخنزير على عضة الكلب ويشرب
بالماء لشرب الذراريح والمسماة منها بوبرسطي ويشرب مع الانجدان ينفع مضرة دم
الثور بصل الماهية هو معروف وفيه مع الحرافة المقطعة حرارة وقبض والماكول منه
ما كان لطول فهو احرف والاحمر احرف من الابيض واليابس من الرطب والني من
المشوي الطبع حار في الثالثه وفيه رطوبة فضليه الافعال والخواص ملطف مقطع خصوصا
الماكول وفيه مع قبض فيه جلا وبصح قوي وفيه نفخ وفيه جذب الدم الى الخارج فهو محمر
للجلد ولا يتولد من الغير المطبوخ منه غذاء يعتد به والمزبن باجته بصل اقل نفخا
من النى بل البصل وغذاء الذي طبخ ايضا خلط غليظ والبصل الماكول خاصته نفع
من ضرر المياه ومما يذهب برايحته اذا رمى ثقله في الزينة يجلو الوجه وبزره يذهب ثقلد
البهق ويدلك به حول القوبا طع داء الثعلب فينفع جدا وهو بالملح يقلع الثواليل الجراح
والقروح ماوه ينفع القروح الوسخة وينفع مع شحم الدجاج لسحج الخف اعضاء الراس اذا
سعط بمائه نقى الراس ويقطر في الاذن لثقل الراس والطنين والقيح في الاذنين وهو

اللعاب
مما يصدع والاستكثار منه يشيب وهو مما يضر بالعقل لتوليد الخلط الردى وهو يكثر
اعضا العين عصارة الماكول ينفع من الما النازل فى العين ويجلو البصر ويكتحل ببزره بالعسل
لبياض العين اعضا النفس والصدر ماء البصل مع العسل ينفع من الخناق اعضا الغذا البري عسر
الانهضام وينوع منه يهيج القى والماكول منه لمرارته يقوى المعدة الضعيفة ويشهى والمطبوخ
منه لين كثير الغذا معطش وينفع من اليرقان اعضا النفض يفتح افواه البواسير وانواع البصل
مهيج للباه وماء البصل يزيد الطمث ويلين الطبيعة السموم ينفع من عضة الكلب اذا
نطل عليها ماء فيه ملح وسداب والبصل الماكول ينفع ضرر ريح السموم قال بعضهم لانه يولد
فى المعدة خلطا رطبا كثيرا يكسر حدة السموم البقلة اليمانية الماهية عند ديسقوريدس
انها لا دوائية فيها البتة وهى مائية كالقطف لا طعم لها وهى ذلك فى اكثر من جميع البقول
واشد ترطيبا من الخس والقرع وغذاؤه يسير ونفوذه ليس بسريع لفقدانه البورقية
اصلا الطبع قال جالينوس هى باردة رطبة فى الثانية فى الاورام ضماد للاورام الحارة
فى الجراح والقروح يضمد باصله للشهدية اعضا الراس بخلط عصارته بدهن الورد فينفع
من الصداع العارض من احتراق الشمس اعضا النفس والصدر ينفع من السعال ويسكنه
وخصوصا طبيخها بدهن اللوز وماء الرمان الحلو وكذلك للعطش الحار بلبوس الماهية
بصل ماكول صغار يشبه بصل النرجس وورقه يشبه ورق الكراث وزهره يشبه البنفسج
ومنه نوع يهيج القى وقال قوم انه الزير وقال قوم لا بل هو من جنس الطلحيبا ز وشبه
ان يكون اما غلس هو بلبوس معا نسه الى ههنا الطبع طبيعته وقوته من طبع البصل
ولعله يابس فى الاولى مع رطوبة فضلية الافعال والخواص منفخ ويعرق ويخشن اللسان
فى الزينة يطلى على الكلف خاصة فى الشمس فينتفع وكذلك ينتفع لاثار القروح وهو يخشن الحلك
والشا ويطلى مع صفرة البيض على الثاليل ومع السكنجبين على القروح اللبنية فى الجراح
والقروح اذا شوى مع روس السمك الصغير ودلك قروح الذقن قلعها الات المفاصل اذا
اتخذ منه ضماد مع الخل كان صالحا لوهن اوساط المعضل ويضمد للنقرس واوجاع المفاصل
ويضمد وحده لالتواء العصب وهو ضماد لتشنج الظفر والاذن والخوم ويضمد به مع السويق
اعضا الراس هو دواء للخراز والقروح الراس ويطلى على الشجاج التى لم تتهشم ويخلط مع
صفرة البيض فيطلى اعضا العين تستعمل وحده مع صفرة البيض للطرفة واذا اضيف اليه
الخل كان دواء جيد للغرب واورام الماق اعضا الغذا الاحمر منه جيد للمعدة يضمد به مع الحلو
العسل الاوجاع المعدة والمراجيد ويهضم الطعام ويكثر غذاؤه وان لم يكن غذا محمود الاسباب
والظلم

واذا لم يستمر امغص ونفخ اعضا النفض يهيج الباه بزرقطونا الماهية هو لونان شتوي وصيفي
والشربة من ايهما كان وزن درهمين الاختيار اجوده المكتنز الممتلي الذي يرسب في الماء الطبع
بارد رطب في الثانية الافعال والخواص المقلو منه ملتوتا في دهن الورد قابض ويسكن الاوجاع
ضمادا بالخل في الاورام والبثور يستعمل مضروبا بالخل على الاورام الحارة والنملة والحمرة وخصوصا
التي تحت الاذنان على البلغمية الات المفاصل يضمد لالتواء العصب وتشنجه والنقرس
والاوجاع المفاصل الحارة بالخل ودهن الورد اعضا الراس من يضمد به الراس فيسكن صداعه
الحار اعضا النفس يلين الصدر اعضا الغذا لعابه مع دهن اللوز نافع للعطش الشديد الصفراوي
اعضا النفض المقلو منه وزن درهمين ملتوتا في دهن الورد يعقل وينفع من السحج وخصوصا
للصبيان والمتلعب منه ولعابه نفسه مع دهن البنفسج يطلق الحميات يشرب ويسكن لهيب
الحميات الحارة بويانس الماهية اكثر ما يستعمل منه هو اصله وله ايضا صمغ وعصارة وصمغه اقوى
من عصارته وقد يخلط بزيت ومري ويسير شراب ويضرب حتى يغلظ ويبقا اعتدالا في الغلظ
جودته الطبع حار في الثالثة يابس الافعال والخواص محلل في الجراح والقروح يقشر العظام الفاسدة
تشبت تجفيفه وسقي القروح الات المفاصل مرافق للعصب اعضا الصدر ينفع من الفضول
الغليظة في الصدر ونياسب الريه وفوجها مشروبا وبخارا اعضا الغذا ينفع من صلابة
الطحال بسربلج الطبع باردان يابسان في الثانية والبسر اقبض من القسب الافعال والخواص
ينفع وخصوصا اذا شرب على اثر ماء واذا كان جلا اول ما يحلو فهو اكثر ويحدثان السدد
في الاحشا وطبيخ البسر يسكن اللهيب مع حفظ الحرارة الغريزية والاكثار منهما يولد في البدن
اخلاطا غليظة اعضا الراس البسر مصدع ويسكر كثيره ويصدعان للعمور واللثه اعضا النفس والصدر
مارديان للصدر والريه اعضا الغذا بطيان المعدة ويحدثان سدد الكبد وهضمهما بطي
والهش اقل هضما وغذاؤهما يسير والجيسوان اقل بطا اعضا النفض كل واحد منهما يعقل خاصة
اذا مزجت بخل وشراب عفص والبلح يعز البول واذا شرب بخل عفص منع سيلان الرحم
ونزف البواسير في الحميات استعمالها كثيرا يوقع في النافض والقشعريرة بنك الماهية هو شي
يحمل من اليمن قال بعضهم انه من اصول ام غيلان اذا بحر فتساقط الاختيار اجوده الاصفر الخفيف
العذب الرايحة والابيض الرزين ردي الطبع حار يابس في الاولى وعند بعضهم بارد في الاولى
الافعال والخواص يقوي الاعضا في الزينة ينقي الجلد وينشف ما تحت من الرطوبات ويطيب
رايحة البدن ويقطع رايحة النورة اعضا الغذا جيد للمعدة بطيخ الطبع بارد في اول الثانية
رطب في اخرها واذا جفف بزره لم يكن مرطبا بل يجفف في الاولى واصله يجفف الافعال

والخواص النضج منه لطيف والنى كثيف والبطيخ الغير النضيج فى طبع القثا وفيه تفتيح كيف كان والهليون
افضل خلطا من سائره ولحمه منضج جال وخصوصا بزره والنضيج وغير النضيج منه جلا لبيان وبزره اقوى
جلاء ويستحيل الى اى خلط وافق فى المعدة وهو الى البلغم اشد ميلا منه الى الصفرا فكيف الى السوداء
والهليون لما استعمل سريعا فى الزينة ينقى الجلد وخاصة بزره وجوفه ايضا وينفع من الكلف والبهق
والخزاز خصوصا اذا عجن جوفه كما هو بدهن الحنطة وجفف فى الشمس اعضا العين يلصق قشره
بالجبهة فيمنع النوازل الى العين اعضا الغذا هو منقى وخاصة اصله فان درهمين منه بشراب الجلاب
القى بلا عنف اذا شرب منه ابولوس والبطيخ اذا لم يستمرى جدا ولد الهيضة والهليون يهيج الانعضا
الا اذا اكل مع جوفه وغذاؤه اصلح وخلطه اوفق ويجب ان يتبع لعاما آخر فان البطيخ اذا لم
تتبع شيئا آخر غثى وقيا وليشرب عليه المحرور سكنجبينا والمرطوب كندا او زنجبيلا مربى و
الشراب اعضا النفض يدر البول نضيجه ونيه وينفع من الحصاة فى الكلية والمثانة اذا كانت
صغارا لاسيما من حصاة الكلية والهليون اولى ادرارا ولجلاءه اسرع انحدارا لاسيما الرخص منه فى
السموم البطيخ اذا فسد فى المعدة استحال الى الطبيعة السمية فيجب اذا ثقل ان يخرج بسرعة بيض الافضل
لجودة الطرى من بيض الدجاج وافضلها فيه محه وافضل صنعته ان لا يعقد بالشئ وبعد
بيض الدجاج بيض الطير الذى يجرى مجراه كالتدرج والدراج والقبج والطيهوج واما بيض
البط ونحوه فهو ردى الخلط الطبع هى الى الاعتدال وبياضه الى البرد وصفرته الى الحر وهما طيبان
لاسيما البياض واردأها بيض الاوز والنعام الافعال والخواص فيه قبض وخصوصا فى محه
المشوى وبياضه مسكن للاوجاع الا ذعه لتغريته ولانه تتشبث ويبقى فلا ينزول سريعا كالالبان
والاعفد ابطأ هضما واكثر غذاء وافضله النيمبرشت وهو سريع النفوذ فى الزينة يطلى بياضه
فيمنع سفوع الشمس ويزيله واذا شوى بلا صفرة ثم سحقت بعسل كان طلا للكلف والسواد
وبيض الحبارى خضاب جيد فيما يقال ويجرب وقت صلوحه لذلك بخيط صوف ينفذ
فيه ويترك حتى هل يسود وكذلك بيض اللقلق فيما يقال فى الاورام والشوى ينفع فى موضع
الاورام وفى الحقن للقروح والاورام ويطلى على الحمرة بالزيت الجراح والقروح ينفع من جراحات
المقعدة والعانة وحرق النار يستعمل بصوفة فيمنع التنفط وكذلك فى حرق الماء ايضا
الآلات المفاصل يلين العصب وينفع من جميع اوجاع المفاصل اعضا الراس ينفع فى
ادويته قواطع نزف غشا الدماغ وينفع من الزكام وصفرة بيض الدجاج ينفع من الاورام
الحارة فى الاذن ويقال ان بيض السلحفاة البرية ينفع من الصرع اعضا العين بياضه
يسكن وجع العين وصفرته مع الزعفران ودهن الورد ينفع جدا من ضربان العين مع

اقلاه

دهن

ب

دقيق الشعير ضماد يمنع النوازل عن العين وكذلك يطلى بالكندر على الجبهة لنوازل العين اعضا

النفس والصدر ينفع من خشونة الحلق فيمه شيئه ومن السعال والشوصة والسل بحوحة الصوت

من الحرارة وضيق النفس ونفث الدم خاصة اذا تحسيت صفرته وقرة وبيض السلحفاة

البرية مجرب لسعال الصبيان اعضا الغذاء المطبوخ كما هو في الخل يمنع من انصباب المواد

الى المعدة والامعا فينفع من خشونة المرى والمعدة ومشويه ينقلب الى الدخانيه اعضا

النفض مطبوخه كما هو في الخل يمنع الاسهال والسحج وصفرته ينفع قروح الكلى والمثانة لا

سيما اذا تحسى نيا والمشوي منه على رماد ولا دخان له ينفع من الاستطلاق اذا اكل مع بعض القوابض

وماء الحصرم وينفع من خشونة المعا والمثانة ويحقن ليحقن ببياضه بياضه مع اكليل

الملك لقروح الامعا وعفونتها وينفع من جراحات المقعدة والعانة ويحتمل منه فتيلة مغموسة

فيه وفي دهن الورد لودم المقعدة وضربانه وتتخذ من بياض البيض فرزجة بدهن الحنا

فينفع من قروح الارحام ويلين الرحم واذا تحسى كما نافع من نزف الدم وبول الدم وجميع

البيض لا سيما بيض العصافير يزيد في الباه ويقال ان بيض الوز اذا خلط بزيت وقطر فاترا

في الرحم ادر الطمث بعد اربعة ايام بسل الماهية قال الجوهري انه قثاء الكبر وهو مر ويشبه الخوزي

الزنجبيل الطبع حار يابس في الثانيه وعند بعضهم في الثالثه الافعال والخواص قابض يقوى

للاحشا الالات المفاصل من صلابة العصب ورطوبته وامراضه الباردة مثل الفالج واللقوة

اعضا الغذا يقوي فم المعدة وينفع من القي ويدخل في الجوارشنات اعضا النفض يعقل

البطن ونفش الرياح بليلج الماهية قريب الطبع من الاملج ولبه حلو قريب من البندق

الطبع بارد في الاولى يابس في الثانيه الافعال والخواص فيه قوة مطلقة وقوة قابضة اعضا

الغذا يقوي المعدة بالدبغ والجمع وينفع من استرخائها ورطوبتها ولا شي ادبغ للمعدة منه

اعضا النفض ربما عقل البطن وعند بعضهم ملين فقط وهو الظاهر وهو نافع للمعاء المستقيم

والمقعدة بادرنجبويه الطبع حار يابس في الثانيه الافعال والخواص ينفع من جميع العلل

البلغميه والسوداويه في الزينة يطيب النكهة في الخراج والقروح ينفع من الجرب السوداوي

اعضا الراس ينفع من سدد الدماغ ويذهب البخر اعضا النفس والصدر مفرح مقوي للقلب

يذهب الخفقان اعضا الغذا يعين على الهضم وينفع من الفواق الابدال بدله في التفريح

وزنه ابريسم وثلثي وزنه قشور الاترج بادنجان الماهية معروف العتيق ردى وطعمه وطبعه

كالقطا والحديث اسلم الطبع عند ابن ماسرجويه بارد لكن الصحيح ان قوته الغالبة عليه الحرارة

في الثانيه لمرارته وحرافته الافعال والخواص يولد السودا ويولد السدد في الزينة يفسد اللون

ويسود البشرة ويصفر اللون وما كان من الباذنجان صغيرا فكله قشر ويورث الكلف في الخراج
والقروح يولد السرطانات والصلابات والجذام اعضا الراس يولد الصداع والسدد ويبثر
الفم اعضا الغذا يولد سدد الكبد والطحال الا المطبوخ في الخل فانه ربما فتح سدد الكبد اعضا
النفض تولد البواسير لكن سحيق اقماعه المجففة في الظل طلا نافع للبواسير وليس الباذنجان بنسبة
الى عقل واطلاق لكنها اذا طبخت في الدهن اطلقت وفي الخل حبست بهرامج الماهية
من الرياحين الافعال والخواص نطوله يحل النفخ من كل موضع اعضا الراس فقاح جيد للرياح
الغليظة في الراس واذا شم ورقه فكذلك اعضا النفض يطلق البطن بوزيدان الماهية
دولخشي هندي فيه مشابهة لقوة البهمن الاختيار جيده الابيض الغليظ الكثير الخطوط الخشن واما
الاملس الدقيق الرقيق العود القليل البياض فردي ويغشونه باللعبة البربرية الطبع حار
في الثانية يابس في الاولى الافعال والخواص ملطف الات المفاصل نافع من وجع المفاصل
والنقرس اعضا النفض يزيد في الباه السموم نافع من السموم بنتك الكابلي الماهية حب
سندي وهندي وهو نوعان صغار غير مفتتة وكبار متفتتة وافضلها الصغار الطبع حار يابس
الات المفاصل ينفع من وجع المفاصل والنقرس ويقلع البلغم من المفاصل اعضا النفض يسهل
البلغم من الامعا والديدان وحب القرع وهو قوي في ذلك جدا بوقيصا الطبع بارد الافعال
والخواص جلا وفيه قبض وفي غلاف ثمرته رطوبة في الزينة يجلو الوجه في الخراج والقروح يحل
مسحوقا على الجراب المتقرح ويلزق الجراحات القبضه وجلائه وخاصته قشر شجرته ويرش به ويطبخ ويطلى
بطبيخ اصله وورقه على العظام المكسوره اعضا النفض قشرته الغليظه يسهل البلغم اذا سقي
مثقالا بماء بارد او شراب بهار الماهية هو الذي يسمى كاوچشم او عين البقر ورده اصفر الورق
احمر الوسط اسمن من ورد البابونج الطبع حار في الثانية يابس في الاولى اعضا الراس ينفع شمه
الرياح الغليظة في الراس بوصير الافعال والخواص يحلل لا سيما الذهبي الزهر ويحلو باعتدال
في الزينة البري منه يحمر زهره الذهبي الشعر في الاورام والشبو طبيخ ورقه ينفع من الاورام في
الخراج والقروح يضمد بالعسل على القروح والجراحات الات المفاصل طبيخه ينفع من شدخ
العضل اعضا الراس تمضمض بطبيخه لوجع الاسنان اعضا العين طبيخه ينفع من الرمد الحاد
اعضا الصدر طبيخه ينفع من السعال المزمن اعضا النفض الابيض الورق والاسود الورق
منه نافع للاسهال المزمن بنج الماهية نبته معروفة دوائي والجنسه الاسود ثم الاحمر و
الابيض اسلم وهو الذي يستعمل والاولان لا يستعملان وزهر الاسود ارجواني وزهر الاحمر
اصفر وزهر الابيض ابيض والى الصفرة وفي المستعمل رطوبة دهنية الاختيار اجوده الابيض

جالى

فان لم توجد استعمل الاحمر ويجتنب الاسود دايما لكن عصارة اغصانه ربما استعملت بدل الافيون
الطبع الاسود بارد يابس في اخر الثالثه والابيض في اولها **الافعا** والخواص مجفف يقطع النزف
ويسكن بتخدير الاوجاع الضربانية **في الزينة** يدخل في التشميع لعقد الدم واجاده في
الاورام والبثور يسكن اوجاعها ويحلل صلابة الخصيتين وينفع من الجمر **الالات** المفاصل
مسكن لوجع النقرس طلاه وشربا من ثلث قراريط منه بماء العسل قيل وان شرب من ورقه
ثلثه او اربعة اوبطلا ابراء كلة العظام **اعضا** الراس عصاره اى جنس منه اخذت مسكنه
لوجع الاذن ومع الخل ودهن الورد لوجع الاسنان وكذلك اصله وبزره مطبوخان في الخل
ودهنه في جميع ذلك وهو مسبت وان اكل من ورقه شي له قدر خلط العقل وكذلك ان
احتقن بطبيخ ورقه ودهنه يقطر في الاذن فيسكن وجعه **اعضا** العين يطلا على العين
بزره او عصارة ورقه فيسكن اوجاع العين الصعبه ويستعمل بزره وورقها وبزره طلاه
فيمنع النوازل اليها **اعضا** النفس والصدر اذا شرب من بزر البنج ابولوسين نفع من نفث الدم
المفرط يضمد بورقه في اورام الثدي وربما وقع في ادوية تسكين السعال ويطلا على اورام الشهان
التي بعد الحبل فيمنعها وينيبها **اعضا** النفض عصارته لوجع الرحم ويقطع نزف الدم منه
ويضمد بورقه على اورام الخصية **السموم** سم يخلط العقل ويبطل الذكر ويحدث خناقا وجنونا
بقه الماهية شبيه الفوتنج بالعدس واعسر منها انفضاما **الطبع** معتدل الى اليبس **الافعا**
والخواص قابض كالعدس ويولد السوداء **الالات** المفاصل جيد لها يضمد به الفيل والفتوق للصبيان
اعضا النفض يعقل البطن **بط** الطبع حار اسخن من جميع الطيور الاهلية قال بعضهم
هو يسخن المبرود ويورث المحرور حمى **الافعا** والخواص شحمه عظيم في تسكين الوجع ويسكن اللذع
في عمق البدن وهو افضل شحوم الطير ولحمه يكسر الرياح وتاعصر وكثير الغذا **في الزينة** شحمه يصفي
اللون ولحمه يسمن **اعضا** النفس والصدر يصفي الصوت **اعضا** الغذا لحمه بطي في المعدة
يقتل بخصوصا لحم الوز واخف ما فيها واجوده هو لاحجر واذا انهضم لحم هذه الطيور كان
اغذى من جميع لحوم الطير **اعضا** النفض يزيد في الباه ويكثر المني **برسيا وشان** الماهية
حشيشة دقيقة منبتها حياض المياه والشطوط والانهار وفي داخل الابار يشبه الكزبرة
الرطبة لكن قضبانها احمر الى السواد بلا ساق ولا زهر ولا نور يذهب قوتها بسرعة **الطبع**
قال جالينوس هو معتدل واقول ربما مال الى الحرارة ويبوسه يسير جدا **الافعا** والخواص محلل
ملطف مفتح وفيه قبض ويمنع السيلان واذا خلط بعلف الديوك والسماني قواها على التقاتل
في الزينة رماده بالخل والزيت لدا الثعلب وداء الحية وهو مع دهن الاس والشراب يطول

الذكر د
معد د
الفتوق د
الطيور د

الشعر ويمنع انتشاره في الاورام والبثور ورماده نافع من الدبيلات وتبدد الخنازير في الخراج والقروح
ينفع من النواصير وقروح الخبيثه والرطبة اعضا الراس ينفع رماده من الحزاز اعضا العين
ينفع من الجرب اعضا النفس والصدر ينقي الربو جيدا اعضا الغذا نافع مع الشراب لسيلان
الفضول الى البطن والمعده وينفع من وجع الطحال وينفع من اليرقان اعضا النفض يدر
البول ويفتت الحصاة ويدر الطمث ويخرج المشيمه وينقي النفسا ويقطع النزف وعند
الاكثار يعقل البطن وعند ابن ماسويه يسهل السموم هو بالشراب ينفع من النهوش نهوش الحيات
والكلاب الكلبه وهوام الاخرى الابدال بدله في الربو فرتيه ينفسج مع نصف وزنه ب
السوسن بادروج الماهية هو الحوك وهو معروف ودهنه في قوة دهن المرزنجوش
ولكنه اضعف منه وفيه قوى متضادة الطبع حار في الاولى الى الثانيه يابس في اول الاولى وفيه
رطوبه فضليه يكاد ترطيبها الى الثانيه لا في الجوهر الافعال والخواص فيه قبض واسهال فانه
مستعمل يقبض الا ان يصادف فضلا فاذا صادف خلطا اسهل وفيه تحليل وانضاج ونفخ و
يسرع الى التعفن ويولد خلطا رديا سوداويا وبزره ينفع من يتولد فيه السودا في الاورام
والبثور ينفع بالخل ودهن الورد اذا طلي على الاورام الحارة اعضا الراس عصارته قطورا نافع
للرعاف لا سيما بالخل خمر وكافور فتيله ويذهب بالضيق وهو مما يسكن العطاس من مزاج و
يحركه من مزاج اعضا العين ينفع من ضربان العين ضمادا ويحدث ظلمة البصر ماكولا
لتخليط رطوبته وتبخيرها وعصارته يقوي البصر كحلا اعضا النفس والصدر يقوي القلب جدا
ويخفف الربو والصدر واسكرجه من مائه ينفع من سوء النفس وماؤه جيد لنفث الدم
ويدر اللبن اعضا الغذاء عسر الهضم سريع العفونه ردي للمعده خصوصا ورقه اعضا النفض
يعقل فان صادف خلطا مستعملا اسهل ويدر ويضر بالمقعدة وبزره ينفع من عسر البول
لسع د السموم يوضع على عض الزنابير والعقارب وتنين البحر بطانيقي الماهية قيل
انه بستان افروز وقيل انه ورق يشبه ورق الحماض البري لكنه اقرب الى السواد ويحتش الافعال
والخواص ورقه قابض في الخراج والقروح يدمل الجراحات والقروح اعضا الراس عصارته جيد شي
بيلون ٢ للقروح العتيقة التي في الفم والقلاع ويجب ان يتخذ منها رب ينفع من القلاع بيلون
الماهية هذا هو الفرفخ البري وهو من اليتوعات وبزره مادري كاليتوعات اعضا النفض يسهل
بقلة الحمقا الماهية معروفة الاختيار عصارتها ابلغ ما فيها منها الطبع بارد في الثالثه رطب في
اخر الثانيه الافعال والخواص فيها قبض يمنع النزف والسيلانات المزمنه وغذاؤها قليل غير
مفهوم د موفور وهي قامعة للصفراء جدا في الزينة يحك بها الثواليل فيقلعها بالخاصية لا بالكيفيه

الاورام

فى الاورام والبثور ضماده للاورام الحارة التى يتخوف عليها الفساد وللحمرة ايضا اعضا الراس
ينفع لبثور الراس غسلا به ممزوجا بشراب ويذهب الضرس بتقليبه للخشونة ويسكن الصداع
الحاد الضربانى اعضا العين ينفع من الرمد ويدخل فى الاكحال والاكتحال منه لحديث الغشا
اعضا الصدر عصارته يمنع نفث الدم بقوتها العفصة اعضا الغذا ينفع من التهاب
المعدة شربا وضمادا وينفع الكبد الملتهبة ويمنع القى المرارى ويضعف الشهوة اعضا النفض
يحقن به لسحج الامعا والاسهال المرارى فينفع من اوجاع الكلى والمثانة وقروحها ويقطع فى
الاكثر شهوة الباه وزعم ماسرجويه انه يزيد فى الباه ويشبه ان يكون ذلك فى الامزجة الحارة
اليابسة وهو يحبس نزف الحيض وينفع من حرقة الرحم وينفع ما فى من البواسير الدامية
وعصارته يخرج حب القرع وان شويت البقلة واكلت قطعت الاسهال فى الحميات ينفع
من الحميات الحارة بندق الماهية هو معروف ابضنته اكثر من ابضنة الجوز لانه اشد وهو اغذا من الجوز
اكتنازا واقل دهنية وابطا انهضاما الطبع هو الى الحرارة ما ويبوسته قليلة الافعال
والخواص تولد منه المرار وفيه قبض اكثر مما فى الجوز وفيه نفخ وتوليد رياح فى البطن الاسفل
فى الزينة يخضب حلقة الشعر اعضا الراس صدع يقطع ويوكل مع قليل فلفل فينضج الزكام وقال
بقراط البندق يزيد فى الدماغ اعضا العين زعم قوم انه يطلى على يافوخ الطفل الازرق عينه
الزرقة اعضا الصدر يوكل بالعسل فينفع من السعال المزمن ويعين على النفث اعضا
الغذا بطى الهضم يهيج القى وهو ابطا هضما من الجوز اعضا النفض قشره قابض يعقل
البطن السموم ينفع من النهوش وخصوصا مع التين والسذاب للذع العقرب بنجنجشت
الماهية نبات يكاد لعظمه ان يكون شجرا وينبت فى المواضع القريبة من المياه واغصانه
صلبة وورقه كورق الزيتون الا انه الين ولا يدخل عندنا فى الطب بل زهره وورقه
كورق الزيتون الا وثمره وفى ثمره شابه ما يستعمل منه لطافة وحرافة وعفوصة وهو دون
السذاب اليابس الطبع حار فى الاولى يابس فى الثالثة الافعال والخواص محلل ملطف مفش
للرياح لا نفخ فيه البتة وفيه تفتيح مع قبض فى الزينة منق للون الالات المفاصل يضمد مع
لالتواء العصب ويذهب الاعيا اعضا الراس يصدع ويسبت شربا واذا ضمد به نفع
الصداع والمفلوج منه اذا اكل قل نضج بعه اعضا النفض هو مما يكثر اللبن مع تقليله المنى
والشربة الى درهم اعضا الغذا يفتح سدد الكبد وسدد الطحال وهو نافع جدا لصلابة
الطحال اذا شرب منه بالسكنجبين مقدار درهمين وينفع من الاستسقا اعضا النفض
يجلس فى طبيخه لوجع الرحم وادرارها شربا مع الفودنج وبخورا ويجفف المنى واذا فرش تحت

من قضيانه يمنع الاحتلام والانعاظ ويدخن النساء عنه شن المشهوه وهو بدلا لاسبابورة وينفع
من شقاق المقعده ويضمد به مع السمن لصلابة الخصيه السموم ينفع من لسع الحيات اذا شرب
منه درهم وكذلك من عض الكلاب والسباع ضمادا ودخانا ويطرد الهوام بسفايج الماهية
عود اغبر الى السواد والحمرة اليسيرة دقيق ذو شعب كالدودة الكثيرة الارجل وفى مذاقته
حلاوة مع قبض قال بعضهم انه ينبت على شجرة فى الغياض وقيل ينبت على الاحجار الاختيار
اجوده الغليظ مثل الخنصر والضارب الى الحمرة والصغرة المكتنز الطري الذى فيه مرارة
خفية وعذوبة مع عفوصة وفى طعمه قرنفليه الطبع حار فى الثانيه يابس فى الثالثه
بالغ فى التجفيف الافعال والخواص محلل للنفخ والرطوبات الآت المفاصل ضماده نافع
لالتواء العصب اعضاء النفض يسهل السوداء بلا مغص ويسهل بلغما وكيموسا مائيا
يطبخ فى مرقة الديك ومرقة السمك للقولنج او مرق البقول وان ذر اصله على القرطن
وشرب اسهل حتى وبلغما الشربة منه سنت كرما والكرمة ستة قراريط بل الى درهمين وحب ان
يسقى بشراب العسل الممزوج بالماء وقبله شيء من الطبيخ وفى المطبوخ الى اربعة الابدال
بدله افتيمون ونصف وزنه ملح هندى لسبد الماهيه معروف ومنه اسود ومنه ابيض
الطبع بارد فى الاولى يابس فى الثالثه الافعال والخواص قابض يمنع النزف وتجفيفه اكثر من
قبضه فان تجفيفه شديد الجراح والقروح يقطع اللحم الزايد اعضاء العين يقوى العين
بالجلاء والنشف للرطوبات المسكنه فيها خصوصا محرقة المغسول ويحلو اثار القروح ويصلح
الدمعه اعضاء النفس والصدر يحبس نفث الدم ويعين على النفث وكذلك الاسود لاسيما
محرقة المغسول وهو من الادوية المقوية للقلب النافعه من الخفقان اعضاء الغذاء شرب
بالماء لورم الطحال فهو نافع له اعضاء النفض ينفع من قروح الامعاء بيش الماهية سم قاتل
الطبع فى الغاية من الحرارة واليبوسه فى الزينة يذهب البرص طلاء وشربا من جوارشه
المسمى بن بجلى وكذلك ينفع من الجذام فى السموم سم يفسخ شاديدا والشربة منها اكثرها
نصف درهم وعندى ان اقل منها يقتل ترياقه فارة البيش وهى فارة تتغذى به والسمانى
تتغذى به ولايموت منه ودوا المسك يقاومه من جملة المعجونات بلوط الماهية هو معروف
قابض والشاهبلوط اقل قبضا واشد ما فى البلوط قبضا هو جفته وهو قشره الداخل الطبع
البلوط بارد يابس يبسه فى الثانيه وبرده فى الاولى وفى الشاهبلوط قليل حرارة فعلته
وورق البلوط اشد قبضا واقل تجفيفا الافعال والخواص فى الشاهبلوط جلاء وفى جميعه
نفخ فى البطن الاسفل وقبض يمنع النزف خصوصا جفته وكلها مقوية للاعضاء والشاهبلوط

لاسبابورة د

الوباض د

وط الصفر

ب

بطي الهضم وهو احسن غذا فان خلط بسكر جاد غذاوه قال جالينوس هو اغذى من جميع الحبوب
حتى انه يقارب حبوب الخبز ولكن الشاهبلوط لما فيه من الحلاوة اغذا منه على ان غذاء
جميعه غير محمود للناس بل ينبغي ان يحمد غذاوه للخنازير الاورام والشوى هو مع شحم الجدي و
الخنزير المملح ينفع الصلابات وثمرة البلوط ينفع في ابتداء الاورام الحارة الجراح والقروح ينفع
القلاع والقروح الساعية اذا احرق واستعمل وورق البلوط يلزق الجراحات اذا سحق وذر
عليها اعضا الراس مصدع لحقنه البخار عقلا للطبيعة اعضا الصدر ينفع من نفث الدم
اعضا الغذا ينفع من رطوبة المعدة اعضا النفض يعقل وينفع من السحج وقروح الامعا
ونزف الدم ويغزر البول السموم ينفع من سموم الهوام وطبيخ قشره مع لبن البقر ينفع من سم
سهام ارمنيه ولحم الشاهبلوط جيد للسموم بسباسه الماهية قشر اشبه اوراقا منه كهيئة متقضقضة
يابسة الى الحمرة وصفرة كقشور وخشب وورق يحمل الشانتكا الكبابة قال ابن ماسويه
هو قشور جوز بوا مشبع هو شبيه القوة بنارمشك والطف منه الطبع قال بولس معتدل غير
حار يابس في الثانيه ولا شك في حره ويبسه الافعال والخواص يحلل النفخ وفيه قبض في
الزينة يطيب النكهة الاورام والشوى يحلل الصلابات الغليظة اذا وقع في الفرزطي اعضا
الراس هو مع دهن البنفسج يسعط به للصداع الكاين من رياح غليظة في الراس ومن الشقيقة
اعضا الغذا يقوي الكبد والمعدة اعضا النفض يعقل المبطونين وينفع من السحج وهو حقنة
للرحم بزركتان الماهية قوته قريبة من قوة الحلبة الطبع حار في الاولى معتدل في الرطوبة
واليبوسة وقيل ان طبيخ الكتان هو طبيخ رطبة وفيه رطوبة فضلية الافعال والخواص ينفخ و
يحلل وينفخ لرطوبته الفضلية حتى مقلية مع قبض في مقليه ظاهر ومعتدل في غير مقليه
مخلوط بتليين وهو مسكن للاوجاع دون اليابوخ في الزينة هو مع النطرون والتين ضماد
للكلف والبثور اللبنية وينفع من تشنج الاظفار وتشققها وتقشرها اذا خلط بمثله حرف و
عجن بعسل الاورام والشوى يلين الاورام الحارة ظاهرة وباطنة والاورام التي خلف الاذن بماء
الرماد والاورام الصلبة الالات المفاصل ينفع من التشنج خصوصا تشنج الاظفار واذا خلط
بشمع وعسل اعضا الراس دخانه ينفع من الزكام وكذلك دخان الكتان نفسه اعضا الصدر
ينفع من السعال البلغمي خصوصا المحمص منه اعضا الغذا ردي للمعدة عسر الهضم قليل
الغذا اعضا النفض مقليه يعقل وغير مقليه يعدل وادراره ضعيف لكنه يقوي بالقلي
واذا تنول مع عسل وفلفل حرك الباه ويحقن الرحم بطبيخه ويجلس فيه فينفع من النزع فيه
واورام وكذلك الامعا وينفع من قروح المثانة والكلى وطبيخ بزر الكتان اذا حقن به مع دهن

الورد عظمت منفعته في قروح الامعا بردي الماهية هو معروف ومنه يتخذ من القرطاس
وهو في قوة القرطاس والمحرق منهما اشد تجفيفا الطبع بارد يابس الافعال والخواص ينفع من
النزف ويمنعه رماده الخراج والقروح يرد على الجراحات الطرية فيدملها وقد ينفع في الخل
والخفف ويدخل في الناصور وجميع القروح الساعية والجراحات اعضا الراس رماده نافع من
اكلة الفم اعضا الصدر ماده يحبس نفث الدم اعضا النفض يوخذ ويلف بكتان ويترك
حتى يجف ثم يوضع على البواسير فينفعها باقلى الماهية منه معروف ومنه المصري ونبطي
والنبطي اشد قبضا والمصري ارطب واقل غذا والرطب اكثر فضولا ولولا بطو هضمه وكثرة
نفخه ما قصر من التغذية الجيدة من كشك الشعير بل ربما اغلظ واقوى الاختيار اجوده السمين
الابيض الذي لم يتشوش وارداه الطري واصلاحه اطالة نقعه واجادة طبخه واكله
بالفلفل والملح والحلتيت والسعتر ونحوه مثل الادهان مع الطبع قريب من الاعتدال وميله
الى البرد واليبس اكثر وفيه رطوبة فضلية خصوصا في الرطب بل الرطب من حقه ان
يقضى ببرده ورطوبته والقوم الذين يجعلون برد الباقلى في الدرجة الثانية مفرطون
الافعال والخواص يجلو جلاء قليلا وينفخ جدا وان اجيد طبخه وليس ككشك الشعير فان
الطبخ الشديد المكرر الماء يزيل نفخه لكن الباقلى اذا قشر وطبخ ثم طحن في القدر بلا تحريك قلت
نفخته والمقلو منه قليل النفخ ولكنه ابطا انهضاما والمطبوخ في قشره كثير النفخ لعله في قشره
اقل نفخا والنبطي اشد قبضا وقشره اقوى قبضا والحلو والمصري اقبض الجميع وفيه جلا يتولد
منه لحم رخو ويولد اخلاطا غليظة وقد قضى بقراط بجودة غذائه والخفاظ الصحة به واذا قشر
وشق بنصفين ووضع على نزف قطعه ومن خواصه انه يقطع بيض الدجاج اذا علقت منه
وانه يرى احلاما مشوشة وانه يحدث الحكة خصوصا طريه في الزينة اذا ضمد الشعر بقشره نقه
واذا ضمد به عانة الصبي منع نبات الشعر وكذلك اذا ذر على الموضع المحلوق ويجلو البهق
في الوجه لاسيما مع قشوره والكلف والنمش ويحسن اللون الاورام والبثور يضمد بالشراب على
ورم الخصية الخراج والقروح ينفع من قروح العضل الات المفاصل ينفع من تشنج
العضل يضمد بطبيخ النقرس مع شحم الخنزير اعضا الراس مصدع ضار بالجميع من
يعتريه الصداع والشي الاخضر الذي في جوف المصري منه الذي طعمه مر واذا سحق وخلط بدهن
الورد وقطر في الاذن نفع من وجعها اعضا العين هو مع العسل والحلبة وضمد ضماد كمودة العين
والطرفة ومع كندر ووبد وبياض البيض ضماد للجحوظ خاصة لرقة الحدقة اعضا النفس و
الصدر جيد للصدر ومن نفث الدم ومن السعال فان خلط مع عسل ودقيق الحلبة

ينفع من اورام الحلق واللوزتين وضماده جيد لورم الثدي ويجبن اللبن فيه اعضاء الغذاء
عسر الانهضام غير بطي الانحدار والخروج وغير موافق للسدد والمطبوخ بقشره في الخل يمنع القيء
اعضاء النفض المطبوخ منه بخل وماء ينفع من الاسهال المزمن خصوصا اذا كان بقشره
وينفع من السحج ولاسيما النبطي وسويقه ايضا من ذلك كما هو وحسوا وضماده نافع لورم الانثيين
خصوصا مطبوخا بشراب بابلس الماهية هو الذي يقال له الخشخاش البري او الزبدي و
هو يفعل فعل اليتوع في اسهاله الطبع حار جدا اعضاء النفض يسهل كاليتوعات بول الابوال انفع
بول الجمل الاعرابي وهو النجيب وبول الانسان اضعف الابوال واضعف منه بول الخنازير
الاهلية الخصية واقواها المعتق وبول الخصي في كل شيء اضعف واجلى الابوال بول الناس في
الطبع حار يابس الافعال والخواص وكله يجلو ويجبل بول الانسان مع رماد الكرم على موضع النزف
فيقف وبول الابل ينفع من الحار غسلا به وكذلك بول الثور في الزينة يجلو البهق الخراج والقروح
ينفع طلاء من الجرب والسعفة والقروح المتودة وقروح القدمين سال عليها ويترك حتى يبرأ
لكمال القروح الساعية والرطبة وبول الانسان ايضا وخصوصا بول المعتق وبول الابل ينفع من
الخراز غسلا به وينفع من القشر والحكة والبرص لاسيما ببورق وماء الحماض ونقل البول يجبل
على الجمر وينفع الات المفاصل ينفع من الاوجاع العصبية ولاسيما بول الماعز الاهلي والجبلي و العصبة في
خصوصا للتشنج والامتداد وكذلك سعوطا للامتداد اعضاء الراس بول الثور اذا ديف
المر وقطر في الاذن رفيقا سكن وجعها وكذلك بول العنز وحده ومع المر وبول الانسان
المعتق يمنع سيلان القيح من الاذن وبول الجمل شديد النفع من الخشم ويفتح سدد المصفاة
نقوع شديدة امراض العين يعقد في اناء من النحاس ينفع البياض والجرب خصوصا
بول الصبيان وكذلك مطبوخا مع الكراث اعضاء النفس والصدر لو ان بول الصبيان
الوضيع نافع من انتصاب النفس اعضاء الغذاء وقد راى انسان مطحولا انه امر في اليوم ان يشرب
بوله كل يوم ثلث حفنات مغوفي وجرب بعده فوجد عجيبا وبول الانسان وبول الجمل ينفع
في الاستسقاء وصلابة الطحال لاسيما مع لبن اللقاح وبول العنز الجبلية وخصوصا
الحل لاسيما مع السنبل الطيب وكذلك معتق بول الخنزير في مثانته مع شراب قوي اعضاء
النفض بول الخنزير يفتت الحصاة في المثانة والكلية وبدلهما بول الحمار ينفع من وجع الكلى
وبول الانسان مطبوخا من الكراث ينفع من اوجاع الارحام اذا جلس فيها خمسة ايام كل يوم
مرة في السموم بول الانسان من نهشة الافعى شربا ويصب ايضا عليها وخصوصا الافاعي الصحرية
ومع نطرون على عضة الكلب وكل عضة ولسعة والمعتق منه نافع في السموم كلها والادوية البحرية

برنامق الاخيار القوی الفعل هو الذی الجایع علی الریق وخصوصا من مزاجه حار الخراج والقروح
نافع لقوتها اعضا العین ینفع من الطرفه والبیاض فی السموم یقتل الهوام کلها الحیة والعقرب
بعر الحیوان الزینة بعر الضب ینفع من البرش والکلف والجلد وبعر الجمال یمنع ان یبقی للجدری
اثر کذلك ویبطل الثوالیل اعضا الراس بعر الضب ینفع من الخراز یحلق وبعر الجمال یقطع
الرعاف واذا شرب مع ادویة الصرع نفع اعضا العین بعر الضب یجلو بیاض العین القروح بعر الجمال
یحلل البثور والقروح وکذلك بعر الغنم علی الشدید الاورام والبثور بعر الماعز یحلل الخنازیر
بقوة وکذلك بعر الجمال وبعر الغنم المحرق المفاصل بعر الجمال یسکن وجع المفاصل واورامها
اعضا النفض بعر الماعز یابسا یصوف یمنع سیلان الرحم فی السموم مقوم بعر الماعز الجبلی
اوقیه منه فی خمس سکرجات خمر اسود والطری منه ایضا ویضمد به نهشه الافعی والعطشه
وبعر الغنم المحرق لاسیما معجونا بالخل یطلی به علی عض الکلب فینفع بصل الزیز الماهیة یشبه
بصل الفار فی قوته وطعمه ویستعمل بدله وهو اضعف منه اعضا النفض یسکن اوجاع الرحم
البارده فی السموم ینفع من السموم واللسع العقرب والرتیلا شربا وضمادا اذا خلط بالقلی
نبات وردان اعضا النفض ینفع من اوجاع الارحام والکلی بعد ان یکسر الجلیله نبت
وسوم وقح البیض فلا یصلب ویدر البول والطمث ویسقط وینفع من قروح المانا للبواسیر
الحیات نافع للناهض فی السموم ینفع من سموم الهوام الابدال بدله قشور بداسفان الماهیة
هو بیل کشت برکشت تتخذ الزوج منها اسورة وهی حشیشه بقلة الیهودیه الطبع حرارته
فوق الاعتدال بیش موش بوحا الماهیة حشیشه تنبت مع البیش فای بیش جاوره لم یتم شجره
وهو اعظم تریاق البیش ولجمیع للمنافع التی للبیش فی البرص والجذام فاما بیش موش فانه
حیوان یسکن فی اصل البیش مثل الفاره فی الزینة ینفع من البرص الات المفاصل ینفع
من الجذام فی السموم هو تریاق لکل سم وللافاعی بطباط الماهیة هو عصی الراعی وسنذکر
خواص عصی الراعی فی باب العین بوس درسی الماهیة شیاف یجلب من ارمنیه بوش در بنی ...
والشام یستعمل علی الاورام والبثور الحارة الات المفاصل علی النقرس الحار بطم نذکره
فی باب الحبة الخضراء باب الجیم جوز الماهیة معروف وهو جاد تریاقه اللحم والجوز
مع السکنجبین ولضعفا المعدة للمربی بالخل الطبع حار فی الثالثه یابس فی اول الثانیه و
یبسه اقل من حره وفیه رطوبة غلیظه یذهب اذا عتقت الافعال والخواص فی مقلوه قبض
اکثر وورقه وقشره کله قابض للنزوف وقشره المحرق یحفف بلا لذع ودهن العتیق منه
کالزیت العتیق وجلاء العتیق قوی فی الزینة الرطب منه ضماد علی اثار الضربة الاورام والبثور

لبن المضوغ

لبه المصنوع يجعل على الورم السوداوي المتقرح فينفع **الخراج والقروح** صمغه نافع للقروح الحادة
منثورا عليها وفي المراهم **الات** المفاصل مع عسل وسذاب لالتواء العصب **اعضا** الراس
مصدع ويقطر عصارة ورقه مفترا في الاذن فينفع من النتن في الاذن قالت الخوز انه
مسهل للشان وهو مثبر للغم في العين ينفع دهنه من الاكله والجرب والنواصير في نواحي العين
في **اعضا** النفس عصارة قشره ورببه يمنع الخناق ويضر بالعسل ودهن العتيق منه يحلل
وجع الحلق وجميع اصنافه الجوز قالت الخوز انه ويضمد به الثدي والمتورم وخصوصا الملوكي
الكبير **اعضا** الغذا وهو عسر الهضم ردي للمعدة والمربى والرطب اجوده للمعدة او اقل ضررا
وذلك اذا قشر عن قشرته والجوز المربى بالعسل نافع للمعدة الباردة اقول ان الجوز انما لا يلائم
للمعدة الحارة فقط **اعضا** النفض مشبه ويسكن المغص ويحبس لا سيما مقلوا وقشره يحبس نزف
الطمث والمربى منه نافع للكليه الباردة جدا ورماد قشره يمنع الطمث شربا بشراب و
حولا واذا اكل مع المرى اطلق والاكثار منه يسهل الديدان وحب القرع وهو مما ينفع لاعود
السموم هو مع التين والسذاب دوا لجميع السموم ومع البصل والملح ضماد على عضة الكلب
الكلب وغيره **جوزبوا** الماهية هو جوز في مقدار العفص سهل المكسر رقيق القشر طيب الرايحه
حاد **الطبع** مسخن حار يابس في اخر الثانيه الى الثالثه **الافعال والخواص** هو قبض **في الزينة**
سقي النمش ويطيب النكهة **اعضا** العين ينفع من السل ويقوي العين **اعضا** الغذا
يقوي الكبد والطحال والمعدة وخصوصا فمها **اعضا** النفض يعقل ويدر وينفع عسر البول
واذا وقع في الادهان نفع من الاوجاع وكذلك في الفرزجات ويمنع القي **الابدال** بدله السنبل
مثل وصف مثله **جندبيدستر** الماهية هو خصية حيوان البحر ويوخذ زوجا متعلقا
من اصل كراري بقرة مجففتين وله قشر رقيق ينكسر باديء مس **الاختيار** منه ما يكون
خصيتين معا ملتزقتين مزدوجين فان ذلك لا يكون مغشوشا ويغشه من الجاوشير و
الصمغ يعجن بالدم وقليل جندبيدستر ويجفف في مثانة وان تولى احد هنا العضو من هنا من
الحيوان فيجب اذا شق الجلد الذي عليه ان يخرج الرطوبة مع ما يحتبس فيه وهي رطوبة كالعسل
ويجففها معا **الطبع** الطف واقوى من كل ما يسخن ويجفف ويسمن يكون حارا في اخر
الثالثه الى الرابعة يابسا في الثانيه **الافعال والخواص** يحلل النفخ واذا تمسح به سخن البدن
والشي الشمعي الذي يتداخله لا ذع شديد التسخين **الاورام** والبثور ينفع من الاورام الحاره
الخراج والقروح ينفع من القروح القتالة **الات** المفاصل ينفع العصب ويسخن وينفع من
الرعشه والتشنج الرطب والكزاز الرطب والخدر والفالج **اعضا** الراس ينفع من النسيان

وليثاغورس د واساعوش ومع خل ودهن وورد وللسبات وان كان مع حمى فانه قد يسقى بعسل وفلفل ونفع
ولم يضره الشربة ملعقة ويحلل اصناف الصداع البارد والريحي ضمادا وبخورا وينفع من الصمم
البارد ولا شي انفع للريح في الاذن منه يوضع مثل حمصة من جندبيدستر ويداف في دهن
الناردين ويقطر اعضا النفس والصدر بخاره ينفع الاستنشاق منه من اورام الوتر واعلاها
اعضا الغذا ويسقى بالخل للفواق ويعطس اعضا النفض يذهب المغص سقيا بالخل و
يحل النفخ ويدر الطمث ويخرج المشيمة اذا سقي درهمان منه مع الفودنج بالعسل بعد فصد الصافن
فيدرح بلا ضرر ويخرج الجنين ويزيل برد الرحم وريحه وبرد الخصية في السموم نافع من لدغ
الهوام وهو ترياق خناق والخربق والاغبر الى السواد منه سم وربما قتل في اليوم ويوقع من
تخلص منه في البرسام وفساد ذهن حاض الاترج وايضا خل الخمر وايضا لبن الاتن الابدال
مثله وح مع نصفه فلفل جاوشير الماهية ورق شجرة لا تبعد عن الارض ويشبه ورق
التين شديد الخضرة محم تقطع الاجزاء مستديرة وساقه كالقثا طول عليه زغب غباريه
وورق صغار جدا على طرفه اكليل شبيه باكليل الشبت وزهر اصفر ونوره طيب الرائحة و
عروقه كثيرة تتشعب عن اصل واحد غليظ القشر وفي رائحته ثقل ويستخرج صمغه تتشعب
بتشقيق اصله في اول ظهور الساق ولون صمغه واذا شقه كان مشقه على لون الزعفران هاد
وما يشبه هذا الصنف ويعدم اصناف الجاوشير فاما بيش اسفيليفوس فساقه دق
مافاليش ٤ د يصعد ذراعا ثم تتشعب عن مثل اوراق الرازيانج وهو اضعف وايضا مافانا فيس
خيروسوت الذي ونفع كورقة البابونج الابيض وفقاحه ذهبي الاختيار اجوده صلبه الابيض
الحادي اللسان لا ينتشح فيه عطر الرائحة واجوده ثمره ما على وسفل الساق والجيد الاوسط واجود
صمغه المرجد الابيض الباطن الزعفراني الظاهر الهش الذي يتحلل في الماء والاسود اللين منه
مغشوش بالاشق الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص محلل للرياح ملين حال
الاورام والبثور يلين الصلابات وفقاحه جيد للبثور الجراح والقروح اصله صالح للمداواة
العظام العارية ومع العسل للقروح المزمنه والنار الفارسي وفقاحه ايضا للجراحات
والبثور وبالجملة جميع اجزائه نافع من القروح الخبيثه الات المفاصل يشرب بماء القراطون
وبالشراب لوهن العضل من الضرب قال بعضهم انه ردي للعصب ويشبه ان يكون
للعصب الصحيح دون المرطوب وهو نافع من عرق النسا ويشرب له عصيره ايضا وينفع الذهب
الاعيا وينفع من اوجاع المفاصل كلها والنقرس ضمادا اعضا الراس نافع لاكال لاكل
الاسنان اذا حشي به ويسكن وجعها وينفع من الصداع ومن الصرع ولم الصبيان اعضا العين يحد

البرد كحالا اعضاء الصدر يضمد به وارفق على اوجاع الجنب والحاشير ايضا ينفع من وجع
الجنبين والسعال اذا كانا باردين اعضاء الغذاء عصيره نافع من صلابة الطحال ضمادا
وشربا مع الخل يطرح منه عشرة دراهم في جزئين عصير ويصفى بعد شهرين فينفع الطحال وهنا و
العصير ينفع الاستسقا اعضاء النفض يلين صلابة الرحم وينفع تقطير البول ويشرب
بندقة منه بماء حار لادرار البول والحيض والرحم الباردة وثمرته ايضا تخرج الطمث خصوصا
مع الافسنتين ويقتل الجنين خصوصا اصله فانه يسقط حمولا وشربا وهو نافع من اختناق الرحم
ويفش نفخة صلابته وينفع من القولنج ويسهل الخام وينفع من حكة المثانة الحميات يسقى بما
القراطين للنافض والحميات الدايرة في السموم تخذ بالزيت منه مرهم ولصوق جيد لعضة الكلب
مع الزراوند للسوغ شربا وكذلك عصيره الابدال بدله التين واظن الاشق قريب منه جلوز
الماهية هو حب الصنوبر الكبار وهو افضل غذا من الجوز لكنه ابطا انهضاما وهو مركب من جوهر
مائي وارضي والهوائية فيه قليلة وينبغي ان يطلب تمام الكلام فيه من باب الصنوبر الطبع هو معتدل
وفيه حرارة يسيرة الافعال والخواص يغذو غذا قويا غليظا غير ردي يصلح الرطوبات الفاسدة
في الانفا وهو بطي الهضم ويصلح هضمه اما المبرودين فالعسل واما المحرورين فالطبرزد ويزداد
بذلك جودة غذاء والمنقوع منه في الماء يذهب حدته وحرافته ولذعه ويصير في غاية التغذية
حتى ان الصغار التي لا اغتذاء فيها يصير هنا الى الغذائية عن الدوائية وهذه الصغار هي حب
الصنوبر الصغار الموجودة في جميع البلدان الالات المفاصل يبري اوجاع العصب والظهر وعرق
النسا وهو نافع للاسترخا اعضاء النفس والصدر ينقي الرية جدا ويخرج ما فيها من القيح والخلط
الغليظ اعضاء النفض يهيج الباه خصوصا المربى منه وينفع من القيح والحصاة في المثانة
السموم مع التين او التمر ينفع من لدغ العقرب جنطيانا الماهية يشبه ورقه الذي يلي
اصله ورق الجوز وورق لسان الحمل ولونه احمر ووسطه وطرفه مشرق وساقه اجوف املس
في غلظ اصبع وطول ذراعين وورقه متباعد بعضه من بعض وثمرته في اقماعه واصله مطاول
شبيه باصل الزراوند ينبت في الجبال وفي الظل والندي منها وقيل انما سمي جنطيانا لان
اول من عرفه جنطيش الملك وينبت في قلل الجبال الشامخة ويتخذ منه عصارة بان ينقع
اياما في الماء الى خمسة ايام ثم يطبخ ثم يروق ثم يعقد ويخثر كالعسل الاختيار اجوده الرومي وهو
اشد حمرة واصلب وهو خشب وعروق كغلظ الاصبع اكبر واصغر ولونه اصفر الى السواد ومكسره
اشد صفرة يقارب الريوند الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص مفتح
وفيه قبض واصله بالغ في التفتيح والتلطيف والجلاء الزينة اصله يجلو البهق لا سيما عصارته

المذكورة الجراح والقروح يبرئ الجراحات والقروح المتاكله وخصوصا عصارته المذكورة الآلات
المفاصل شرب منه درهمين بشراب لالتواء العصب وهو نافع لمن سقط من موضع عال
اعضاء العين يحل منه لطوخ للرمد اعضاء الصدر عصارته درهمين حب لذات الجنب
اعضاء الغذاء مفتح لسدد الكبد والطحال وزن درهمين منه في الشراب لوجع الكبد والطحال
ولبردهما ولاورامهما ويصلح شرب اصله المعدة للعقلة من برد اعضاء النفض يدر البول
والطمث ويحمل اصله كشيا فيخرج الجنين ويسقط السموم هو ابلغ دواء للسع العقرب
ووزن درهمين بالشراب نافع من لسع جميع العقرب وعضة الكلب الكلب وعضة
جميع السباع الابدال بدله مثله ونصفه اسارون ونصف وزنه قشور اصل الكبر
جوزجندم الطبع بولس له قوة مبردة مطفية محمصة قليلا الافعال والخواص يقطع النزف
الزنبة سمن الجراح والقروح يبري القوباء اعضاء النفض يهيج الباه جوز السرو الجراح و
القروح هو ضماد للفتق جلاهنك الماهية يقرب فعله من فعل الخربق قال قوم هو بزر
التربيد الاسود وقشور اصله هو التربيد الاصفر وينبت بالصعد لكن الجيد منه هو الهندي
وهو يشبه التودري الآلات المفاصل قد كان بعضهم يسقي منه المفلوج الى وزن درهم
وربما شفي اعضاء الغذاء هو مهي وربما قتل بقوة القي اعضاء النفض يسهل والشربة
منه نصف درهم والدرهم منه خطر السموم فيه قوة سمية جوز هندي الماهية وهو النارجيل
الاختيار حين الطري شديد البياض عذب الماء الذي فيه واذا لم يوجد فيه الماء دل على انه
عتيق ويختار يوخذ عنه قشر لبه الطبع حار في اول الثانية يابس في الاولى وفيه رطوبة
فضلية معتد بها بل الرطب منه رطب في الاولى الافعال والخواص هو ثقيل غير ردي الغذاء
الآلات المفاصل دهن العتيق من النارجيل ينفع من اوجاع الظهر والركبتين اعضاء
الغذاء ثقيل على المعدة جيد الغذاء مع قلة مضرة وقشر لبه لا ينهضم فليوخذ عنه فيجب ان
لا يتناول عليه الطعام الا بعد ساعة ودهنه الطري افضل كيموسا من السمن لا يلزج المعدة
ولا يرخيها اعضاء النفض يزيد في الباه ودهنه جيد للبواسير وخصوصا دهن العتيق
لا سيما مع دهن المشمش مشروبا من كل واحد مثقال واذا احتقن قتل حب القرع والديدان
واسهلها ماكولا جوز رومي الماهية ويسمى اكثروس الطبع يسخن شديدا في الثالثة ويجفف
في الاولى وصمغه بالغ في التسخين ودهنه اشد تسخينا اعضاء الراس وثمرته بالخل ينفع من
الصرع جوز الطرفا الماهية هو الكزمازك الطبع في حرارته كالمعتدل او في اول الاولى او
تجفيفه في اخر الاولى او فوقه وهو عند قوم بارد في الاول الافعال والخواص جيد لقطع

الرف

النزف اعضا الراس تيمضمض بالخل لوجع الاسنان اعضا الغذاء طبيخه بالماء والخل لصلابته
الطحال جلنار الماهية زهر رمان برى فارسى او مصرى قد يكون احمر وقد يكون ابيض
وقد يكون مورد وعصارته فى طبعها كعصارة لحية التيس بولس قوته قوة شحم الرمان
الطبع بارد فى اخر الاولى يابس فى اخر الثانية الافعال والخواص مغرى حابس لكل سيلان و
يولد السوداء الزينة جيد للثة الدامية الجراح والقروح يدمل الجراحات والقروح المعتقة
والعقود والسحج ذرورا الآلات المفاصل يحشى به لوزتى للفتق اعضا الراس يقوى
الاسنان المتحركة اعضا النفس يمنع نفث الدم اعضا النفض يعقل وينفع من قروح الامعاء
وسيلان الرحم وبرده الابدال بدله جفت البلوط واقماع الرمان جفت افريد الماهية
شئ صنوبرى الشكل فى راسه كالشوكتين فى طلسه ويقال ايضا انه يشبه اللوز و ربما
انشق وانفتح اعضا النفض يزيد فى الباه جدا جسين الماهية هو حجر الجص صفائحى
ابيض مشف واذا احرق ازداد لطافة الطبع بارد يابس الافعال والخواص مغرى يوضع
على نزو لحى النزوف فيقبض كما يقال فى بابها لان فيه مع التغرية قوة لاصقة وفيه قبض
مع لزوجة واذا احرق لطف وزاد تجفيفه اعضا الراس يطلى به الجبهة او يخلف الراس
فيحبس الرعاف والمجصص منه ايضا لاسيما مع الطين الارمنى والعدس وهيوفسطيداس ماء
وهوفقطيداس
الاس وقليل خل اعضا العين يخلط ببياض البيض لسل يحرو ويوضع على الرمد الدموى
السموم هو من جملة السموم الخانقة جعد الماهية نوع من الشيح فيه حرارة وحدة يسيرة
والصغيرة احد وانم وهى قضبان وزهر يغى ابيض الى الصفرة الى شعر مملو بزرا و راسه
كالكرة فيه كالشعر الابيض ثقيل الرائحة مع ادنى طيب والاعظم اضعف وهو ايضا
وفيه حرافة ما والجبلى هو الاصغر الطبع الصغيرة حارة فى الثالثة يابسة فى الثانية والكبيرة
حارة يابسة فى الثانية الافعال والخواص هو مفتح ملطف وخصوصا الاصغر يفتح جميع
السدد الباطنة الجراح والقروح يدمل رطبه الجراحات الطرية وخصوصا الكبيرة و
يابسه القروح الخبيثة لاسيما الصغيرة الجافة اعضا الراس يصدع الراس اعضا الغذا
هو بالخل طلاء لورم الطحال بعصلابته ويضر بالمعدة فينفع من اليرقان الاسود وخصوصا
الجبلى الكبيرة منه وينفع من الاستسقا وهو بالجملة ردى للمعدة اعضا النفض يدر البول
والطمث ويسهل وينفع من حب القرع جبا الحميات ينفع من الحميات المزمنة السموم
ينفع من لسع العقارب وطبيخه الاكبر من نهش الهوام كلها ويبخر به ويفرش فيطرد الهوام
الابدال بدله فى اخراج الدود وادرار البول والطمث وزنه قشور عيدان الرمان الرطب

جمار ل — وثلثي وزنه قشور عدان السليخه **حشمار** الطبع بارد في الثانية يابس في الاول **الافعا**
والخواص قابض **اعضا** النفس ينفع من خشونة الحلق **اعضا** النفض يقبض الاسهال المزمن
جميز ل — **السموم** ينفع لسع الزنبور ضمادا **جمير** الماهية نذكره في باب التين **جص** الماهية كالجبسين
جلد الاختيار خيرها جلود الرضع لرطوبتها **الافعا** والخواص غذاؤه قليل لزج ويقارب
في احواله الاكارع لكن جلد الماعز اذا جعلت عليه سيلان الدم حبسته **الزينة** جلد الافعى
بيده ل — محرقا طلاه على داء الثعلب **الاورام** والبثور قيل ان جلد فرس الماء اذا وضع على البثر
الجراح والقروح يجعل رماد جلد البغال ونحوها على حرق النار والقروح الحارة اذا
لم يكن مع ورم وهو دواء السحج الخف والفخذين والنواصير والجلد المسلوخ من الشاة يوضع
على الضربة في الحال فيمنع الاثر وهو صالح للقروح الخبيثة والجرب والحكة **اعضا** الغذا الجلد
الداخلة في قوانص الطير وحواصلها لاسيما الديوك اذا جففت وسحقت وشربت بطلاء
نفعت من وجع المعدة **السموم** قيل ان مسلوخ الماعز حارا اذا وضع على نهشة الافعى جذب
السم **جناح** الاختيار خيرها اجنحة الدجاج واجنحة الاوز صالحة الهضم والغذا وانما جففت
لكثرة الرياضة وانما كثر غذاؤها لكثرة اللحم فيها **الاورام** والبثور يقال فيما يقال ان
ريش جناح الورشان اذا خلط مع مثله بيحا واحرق وسحق وجعل في الخيركا الملح حلل الخنازير
في الرقبة بغير حديد وكذلك اذا ذر على الخبز **اعضا** ~~النفس~~ النفس قيل ان الخبز المعمول بما ذكر
يسهل جدا **جار النهر** الماهية سات زهره يشبه بالنيلوفر يكون غائصا في الماء يظهر منه
يسيرا وهو قريب القوة من البطباط **الطبع** بارد قابض **الجراح** والقروح صالح للقروح
الخبيثة والحكة **جراد** الاختيار الجوده السمين الذي لا جناح له **الزينة** ارجلها يقلع الثآليل
فيما يقال **اعضا** الغذاء يؤخذ من مستديراتها اثنا عشر وينزع راوسها واطرافها ويجعل
معها قليل آس يابس ويشرب للاستسقاء كما هي **اعضا** النفض نافع لتقطير البول واذا تبخر به
نفع عسره وخصوصا في النسا وينفع البواسير **السموم** السمانى لا لحم لها يشوى ويوكل
جسفرم د — للسع العقرب **جسفرم** الماهية هو الريحان قوته شبيه بقوة الشيح مع عنب الثعلب
الافعا والخواص منق مفتح مسكن للنفخ والرياح خاصة **اعضا** الغذا يحلل الرطوبات
اللزجة في المعدة وينفع مغص الصبيان **اعضا** النفض نافع لرياح الارحام **جبن** الماهية
قد يعمل من الحليب وقد يعمل من الرايب وهو المسمى الاقط **الطبع** طريه بارد رطب في
الثانية ومملوحه العتيق حار يابس فيها وما الجبن بسبب ان فيه البورقية المستفادة
من اللبن الاول والجزء الصفراوي ففيه حرارة ما الاختيار افضله المتوسط بين العلوكة

والهشاشة فانهما كلاهما رديان وما كان عديم الطعم والمايل الى الحلاوة واللذة المعتدل
الملح الذي لا يبقى في الحشا كثيرا والمتخذ من الحامض افضلها والملطفات يزين شر الاهبا
سفذ ويبد رقه وجبن الماعز الذي يرعى الملطفات خير من الماعز الذي يرعى مثل الشيل في الحلبا
الانفعا والخواص فيه جلا والرطبة غاذ مسمن ويوكل بعد العسل والعتيق جار جلا منق
بعذ واخلاطا مراديا والمملوح الغير العتيق بين بين وما الجبن يسمن الكلاب جدا يغذيها
وفي الاقط من جملة الاجبان قوة محلله الزينة سقى ما الجبن مع الادوية المنقية للسحج
نافع للكلف والجبن المملوح والعتيق مهزل والطري للمطبوح بالطلا مثله في قشر الرمان منها له
حتى يذهب يمنع تشنج الوجه الاورام والشور طرية الغير المملوح يمنع تورم الجراحات الجراح و
القروح عتيقه جيد للقروح الرديه والجلاحات وطريه للجراحات الخفيفة الطريه وان الطري
افوني في ذلك ويمنع تورمها لاسيما مع ورق الدلب والحماض البري وشربماه للجرب الالات
المفاصل يسحق العتيق منه بالزيت او بما اكارع الخنزير المملحة ويضمد به ويحلل المفاصل
فيحرج منها كالجص بلا اذى وهو عظيم النفع جدا اعضا العين غير المملح منه ضمادا للرمد و للطرفه
اعضا الصدر اذا طبخ الجبن في الماء وسقيت المرضعه كثر لبنها اعضا الغذا المملح ردي للمعدة
وكذلك غير المملح لكن في المملح ادنى نفع وذكر ديسقوريدس ان الطري جيد للمعدة وذلك
مما فيه نظر والمملوح غير العتيق بين بين وهو اسرع في استمرائه منه والخادره والاقط اقل
ضررا بالمعدة من الجبن المعروف اعضاء النفض يولد الحصاه في الكلية والمثانة و
خاصة الرطب منه وخصوصا ما اكل مع الاباذير المسفذه وغير المملح يلين الطبيعة و
ماويه يسهل الصفراء ويعينه حلاوة لبورقيه فيه ويخلط مع العسل فيصير انفع و
الذي المستعمل منه ما يحد من لبن الماعز والضان والجبن نافع لقروح الامعا وخصوصا
المشوي ويمنع الاسهال وقد يسحق المشوي ويحقن به مع دهن الورد او الزيت فيسقع من
قيام الاغراس السموم يذكر انه مع الفودنج الجبلي طلاء على السموم كلها جندوار الماهية
قطع يشبه الزراوند وادق منه وفي قوته وافضله ينبت مع البيش ويضعف سام
البيش بجواره ماسرجويه انه في فعله كالدرونج الا انه اضعف منه اقول ان عنى به ان
الجدوار اضعف منه فقد اشابها الظن وان عنى ان الدرونج اضعف فلا يبعد ذلك و
ما عندي ان ابن ماسرجويه وقت تجربته بهذا التمييز ثم ليس له في هذا رواية ما تورده والى
صدق وصوفق بقوله وقد عرف ان الجدوار يقاوم البيش فكيف يكون اضعف من
الدرونج السموم ترياق السموم كلها من الافاعي والبيش وغيره الاسال بدله في الترياق ثلثه

منه
اوزانه دزنباد **جزر** الماهية معروف اقوى بزره بزر البري قال ديسقوريدس صنف
معه
ورقه اصغر من ورق الرازيانج وهو في صورته وساقه الى شبر وقحاف اصفر وله كعو
حيه
الكزبرة او الشبت وله ثمر ابيض حاد طيب الرايحة والممضغ وينبت في الامكنة الضا
المشموسه الحجرية والبستانية يشبه الكرفس الرومي حريف محرق طيب الرايحة
الحوز
والثالث ورقه كورق الكزبرة ابيض القفاح شبيه الصومعة والثمر وله كاقماع
محشوة بزر الكمونيا في هيئته وصفته **الطبع** حار في اخر الثانية رطب في الاول القروح
والصدر
ينفع بزره وورقه اذا دق وجعل على القروح المتاكلة فينفع منها **اعضا** النفس
من
ينفع ذات الجنب وسعال المزمن **اعضا** الغذاء عسر الهضم والمربى اسهل هضما وينفع
الاستسقا **اعضا** النفض يسكن المغص خصوصا دوقو ويدر شديدا وخصوصا
اشد
البري خصوصا بزره وكذلك ورقه ويهيج الباه وخاصة بزر البستاني منه فانه
هو
ششقاقل د منفخا وليس يفعل ذلك بزر البري اما ششقاقل والجزر البري ان عد في الجزر و
بزره
اهيج للباه من البستاني ويدر الطمث والبول وخاصة البري شربا وحمولا وينفع
واصله لعسر الحبل **جرجير** الماهية منه بري ومنه بستاني وبزر الجرجير هو الذي
يستعمل في الطبيخ بدل الخردل **الطبع** حار في الثانية يابس في الاولى ورطوبته فيه رطوبة
ما في
الافعال والخواص منفخ ملين **الزينة** ماء الجرجير بمرارة البقر لاثار القروح وبزره او
الضرر
يغسل بالنمش **اعضا** الراس مصدع خصوصا ان اكل وحده والخس يمنع هذا
للغذاء
عنه وكذلك الهندبا والرجلة **اعضا** النفس هو مدر اللبن **اعضا** الغذاء فيه هضم
اعضا النفض البري منه مدر للبول محرك للباه والانعاظ خصوصا بزره **السموم** اذا
ثلث
اكل وشرب عليه الشراب الريحاني فهو ترياق للسعة ابن عرس **جاورس** الماهية هي
اجناس ويشبه الارز في قوتها لكن الارز اغذى والجاورس خير في جميع احواله من الدخن
الا انه اقوى قبضا **الطبع** بارد يابس في اخر الثانية ومنهم من يقول هو حار في الاول
الاول اصح **الافعال** والخواص فيه قبض وتجفيف بلا لذع وهو كماد لتسكين الاوجاع واذا
طافه
يبرد ولد دما رديا ويغذو اقل من الحبوب الاخر التي تخبز وغذاؤه قليل لزج وفيه
ملكما زعم بعضهم لكنه اذا طبخ باللبن او بحالة السميد جاد غذاؤه لا سيما بسمن او دهن لوز
جوز
اعضا الغذاء هو بطي في المعدة جوهره وخبزه **اعضا** النفض يمسك به المغص وهو مدر
القي
ماثل الماهية هو سم محدر شبيه بجوز عليه شوك غلاظ قصار وهو يشبه جوز
يسكر
وحبه مثل حب الاترج **الافعال** والخواص مخدر **اعضا** الراس مسبت ردي للدماغ

منه وزن دانق السموم هو عدو للقلب الدرهم منه سم يومه جاسيوس لخواص هو قريب
القوة والطبع من جبلاهنك والشربة منه نصف درهم باب الدال الدارصيني الماهية
معروف منه صنف جيد الى السواد ما هو جبلي غليظ قصير وصنف ابيض رخو سفيح
متفرك الاصل وصنفا اسود املس قليل العقد ومنه صنف دلحته كالسليخة الى
الخضرة وقشره كقشرتها الحمراء وهو مما يبقى قوته زمانا خصوصا ادق وفرض تشراب
ومن الدارصيني يسمى الكاذب وله دلخزما وهو خشن وقوته ضعيفة ويعمل منه دهن الاختيار
اجوده الطيب الرايحة حاد المذاق بلا لذع ولونه صرف غير ممتزج قال ديسقوريدس
اجوده الاسود الى الرمادية والخمرة املس متقارب الاعضاء دقيقها وفيه حلاوة و
ملوحة ولذع يسير وليس بهش جدا ومن جودته ان يعلم كل دالخزء سواء لا يحس معه
والوردى فيه راسية اوكندرية اوسليخيه او زهومية والابيض المتفرك وايضا المتشنج
والاملس الخشن الاصل ردى وتحفظ قوته بان تنقص بعد الدق والا فيضعف بعد
من خمسة عشر سنة وما دونها ويجب ان يؤخذ منه ما على اصل واحد فالفنان غش
الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص غاية في اللطافة جاذب مفتح يصلح كل عفونة
وكل قوة فاسدة وكل صديد في الاخلاط فاسدة ودهنه حار جيد محلل منبت الزينة
يجلي الكلف والنمش العدسي وبالخل لبثور اللبنية الاورام والقروح صالح للقوابا والقروح
الالات المفاصل دهن الدارصيني عجيب في الرعشة اعضاء الراس ينفع من الزكام و
دهنه ينفع بثقل الراس وهو ينقي الدماغ ويحلل رطوباته وهو من جملة ما يسكن وجع
الاذن ويدخل في ادويته اعضاء العين ينفع من الغشاوة والظلمة اكلا وكحلا ويذهب
الرطوبة الغليظة من العين اعضاء النفس للصدر مفرح ينفع من السعال وينقي ما
في الصدر اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد ويقويها ويقوي المعدة ويجفف رطوباتها
وينفع من الاستسقا اعضاء النفض ينفع من اوجاع الارحام والكلى واورامها بعد ان
يكسر بقليل زيت وشمع ومح البيض لئلا يقرط فيصلب وهو يدر البول والطمث و
يسقط وينفع مع قودمانا للبواسير الحميات نافع للنافض وخصوصا دهنه مسوحا
السموم ينفع من سموم الهوام ويضمد به مع التين المري للسع العقرب الابدال بدله قشور السليخة
القابضة اوضعفه كبابة اوضعفه ابهل درونج الماهية قطع خشبية اصوله متقاربة
العقد واصغر ابيض الباطن اغبر الخارج الى الصلابة والوزانة الطبع حار يابس في الثالثة
الافعال والخواص مفش للرياح اعضاء النفس والصدر يقوي القلب وينفع من الخفقان

جدا اعضا النفض ينفع الرياح الرحم السموم ينفع من السموم ومن لسع العقرب والرتيلا
شربا وضمادا بالتين الابدال بدله مثله زرنباد وثلثاه قرنفل دارسلعان الماهية شجرة
غليظة ذات شوكة كثيرة يقيض بها العطارون ادهانهم هي مركبة من اجزاء غير متشابهة بعفص د
وقشره حريف وهو حار وعوده عفص فيبرد ما فانه مركب القوة ايضا وفيه حرافة
قبض فبحرافته يسخن وبقبضه يبرد ومنهم من زعم انه اصل السنبل الهندى وليس بثبت
الاختيار حسن الرزين الذى يلحح بحت قشره احمر الى القرفيه طيب الرايحه والطعم والابيض
العديم الرايحه ردى الطبع حار فى الاولى يابس مل فى اخر الثانيه الى الثالثه وقبل في
الاول وهو قوى يبسا من ذلك قال بعضهم هو بارد الافعال والخواص فيه تحليل وقبض يحلل
الرياح ويحبس السيلانات ويصلح العفونة والنزف الجراح والقروح الساعيه والمتعفنه
الالات المفاصل نافع خاصته من استرخاء العصب اعضاء الراس الدارسيعان جيد للنتن
الانف يحو منه فتيلة ويتمضمض بطبخه للقلاع ويحفظ الاسنان فينفعها اعضاء
الصدر دما طبيخه يمنع نفث الدم من الصدر اعضاء الغذاء ينفع من النفخ في المعدة
النفض يعقل طبيخه البطن وينفع من النفخ في المعا وعسر البول ويحمل ويخرج الجنين
ويدر على قروح العجان والمذاكير فينفع من صلبها وساعيها الابدال بدله ثمرة الينبوت ثلثيه
وزنه وفى منفعة العصب وزنه اسارون ونصف وزنه درونج دبق الماهية معروف
وثمرته مثل الحمص الاسود غير خالص الاستداره متعفص يكسر فيدبق منه اليد معتنه عنده
البلوط والتفاح والكمثرى فيه قوة مائية وهوائية كثيرا جدا الاختيار الجيد منه الطرى
الاملس كرا فى الظاهر اخضر الباطن يبق ويغسل ثم يطبخ الطبع لا يسخن الا بعد مكث طويل
كالثافسيا واضعف منه فى ذلك وفيه رطوبة فضلية غير نضيجة وهو بالجمله حار يابس
فى الثانيه الافعال والخواص محلل يحلل الرطوبات الغليظه من العمق بشدة قوة الجذب ملين فى الثالثه د
قال بعضهم وليس في الرطوبات الرقيقة فعل الزينة يقلع الاظفار الرديه اذا وضع عليها من
الزرنيخ الاورام والبثور يحلل الاورام البارده وخصوصا مقويا بالنوره وينفع من
الشرى وبنات الليل الجراح والقروح تلين القروح العتيقه والجراحات الرديئه
المفاصل يلين المفاصل مع مثله رتينيانج والشمع اعضاء الراس ينفع من الاورام البارده
خلف الاذنين بالرساح والشمع اعضاء الغذاء ينوب الطحال اذا جعل عليه مع
بعض الاشياء المقويه له كالنوره دود الماهية دود القرمز وهي دودة الصباغين
قويته كقوة الاسفيداج الا انه الطف واغوص قال بعضهم قد تلتقطهن الدوده

من اشياء كثيرة حتى من البلوط الطبع دود القرمز الطرى مبرد وفيه يبس لد قد
الافعال والخواص دود القرمز ودود الصباغين مخفف بلا لذع وقال جالينوس
فيه قبض معتدل الجراح والقروح دود القرمز لجراحات العصب مسحوقا مع الشراب
او الخل مع العسل قيل والدود الكثير الارجل الحارى فيما قيل اذا شرب منه مثقال
ابرا التشنج والكزاز المزمنين اعضا الراس الدود الكثير الارجل الذى يكون تحت
الجرار اذا سحق مع قشور الرمان وقطر في الاذن سكن وجعها اعضا النفس الدود
الاحمر الذى يكون تحت جرار الماء التى لها ارجل كثيرة ويستدير اذا مس اذا
حك بها مع العسل نفعت من الخوانيق وكذلك اذا اكلت وينفع من الربو وضيق النفس الانتصاب يحنك
فيما يعى اعضا الغذا الدود الكثير الارجل المذكور نافع لليرقان شربا بالشراب اعضا النفض
الدود الكثير الارجل الذى تحت الحباب والجرار شربه بالشراب جيد لعسر البول السموم ابن
ماسويه انه بارد والصحيح انه الى الحرارة يابس في الثانيه الافعال والخواص قابض يعقل وبما فيه
من القبض يحفظ نبيذ التمر عن الحموضه الاورام والبثور فيه تليين جيد للصلابات
اعضا الراس مسدر اعضا النفض يعقل وهو نافع جدا لاوجاع المقعدة ولاسترخائها
جلوسا في طبيخه واذا لت منه وزن درهمين بزيت واستف نفع من البواسير السموم
ينفع من السموم الابدال بدله في تحليل الصلابات ثلثي وزنه كوز ونصف وزنه اهليلج
في الحمالى فلا يستعمل الابهل دجاج وديك الماهيه معروف مرقة الديوك العتيقة لها خاصيه
سنذكرها والوجه الذى ذكره جالينوس في طبخها ان يذبح بعد علفها وبعد اعياها الى
ان ثبت فيسقط فيذبح ثم يخرج ما في بطنها ويملا بطنها ملحا ويخاط ويطبخ بثمانين
قسطا ماء حتى ينتهى الى ثلث قوطولات ويشرب كله في موضع واحد ثم قد تزاد في ذلك
ما يذكر في كل موضع الاختيار وقس اجوده الدجاجه ما لم يصفع بعد واجود البيض ما لم
والعتيق ردى الطبع شحم الفراريج احر من شحم الدجاج الكبيرة الافعال والخواص خصى الديوك
محمودة الكيموس سريع الهضم الآلات المفاصل مرقة الديك المذكورة يوافق الرعشه
ووجع المفاصل لحسان يطبخ بالسفانج والشبت والملح بعشرين قوطولى حتى يبقى
ثلث وابع اعضا الراس لحم الدجاج الفتى يزيد في العقل دماغ الدجاج يمنع النزف
الرعافى العارض من حجب الدماغ اعضا النفض حرق الديك المذكور نافع للربو لحم
الدجاج يصفى الصوت مرقة الديك الهرم بالشبث والقرطم ينفع من جميع ذلك
واسفيذباج الفراريج يسكن التهاب المعدة اعضا الغذاء مرقة الديك لوجع المعدة من

دون البقل المسحوق ويمسح
به نهش الهوام فينفعه
دادى الماهيه
هو حب مثل الشعير واصغر
الطول وادق ما نكون
الطبع حار

ادكرد

الريح اعضا النفض مرقة الديك الهرم مع السفايج والشبث نافع للقولنج لحم الدجاج
الفتى يزيد في المني والمرقة المذكورة مع السفايج يسهل السودا ومع القرطم يسهل البلغم
وقد يطبخ بالادوية القابضة للسحج وباللبن لقروح المثانة الحميات مرقة الديك نافعة
للحميات المزمنة السموم الدجاج المشقوق من قلبه او الديك يوضع على نهش الهوام ويبدل كل
ساعة فيمنع من فشو السم وفي السموم المشروبة ايضا يحسى طبيخه بالشبث والملح ويقيا قشوره
دماغ الاغذية افضلها ادمغة الطير خصوصا الجبلية ومن ادمغة ذوات الاربع دماغ
الحمل ثم العجل الطبع بارد رطب الافعال والخواص يولد البلغم والاخلاط الغليظة اعضا
الراس دماغ الدجاج نافع للرعاف الحادث ودماغ البعير اذا جفف وسقي بخل خمر نفع من الصرع
اعضا الغذا هو مغثي عسر الهضم ويذهب بالشهوة ويجب ان يوكل بالابازير ومن اراد
ان يقيا على طعامه فليتناوله على طعامه وهو بطي الهضم لطاخ للمعدة اعضا النفض
ملين للبطن ودماغ القطا من ادوية اورام المقعدة السموم الادمغة صالحة في سقي السموم
ونهش الحيوانات اذا اكلت دلب الطبع قشره وجوزه شديد اليبس وهو بارد في الاولى
قشره ويسرع شديد الجلاء والتجفيف والافعال والخواص الخفاش يموت من ورقه ومن
بسره وقشره شديد التجفيف وعباره وورقه مدنية للجراح وغيرها مجففة جدا الزينة
في قشره قوة من الجلاء والتجفيف وربما ينفع من البرص الاورام والثبور ينفع ورقه
من الاورام البلغمية واورام المفاصل والركبتين الجراح والقروح رماده يجعل على
التقشر وعلى الجراحات الوسخة فيبرأ وقشره المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار الات
المفاصل وورقه لاوجاع المفاصل في الاورام الحارة فيها وخاصة الركبتين اعضا الراس
قشوره مطبوخا بالخل جيد لوجع الاسنان وعباره ردى للسمع والاذن اعضا العين
عباره ورقه يضر بالعين لكن وورقه الرطب اذا غسل وطبخ وضمد به حبس النوازل عن
العين ونفع من الهيجان والرمد اعضا النفض عباره ضار للرية والصوت السموم ثمرته
الطرية بالشراب لنهش الهوام وجوزه مع الشحم ضماد للنمش والعض فقد ذكرنا انه سم للخفافيش
تموت من ورقه ومن قشره دفلى الماهية منه بري ومنه نهري والبري ورقه كورق
الخمايل ادق وقضبانه طوال منبسطة على الارض وعند الورق شوك وينبت في الخرابات
والنهري ينبت في شطوط الانهار وينهض اغصانه عن الارض وشوكه خفي وورقه كورق
الخلاف وورق اللون عريض مر الطعم جدا وعلى ساقه اغلظ من سفله وفقاحه كالورد
الاحمر حسن جدا وعليه شي يجتمع مثل الشعر وثمرته صلبة مفتحة محشوة شيا كالصوف

اعضا الراس فقاحه معطس السموم هو سم وقد يخلط بشراب وسداب فيسقى ويخلص
من سموم الهوام اولان هذا خطر وهو بنفسه وزهن سم للناس والدوابه والكلاب لكنه
ينفع اذا شرب بالشراب المطبوخ مع السداب على ما قيل الطبع حار في الثالثه يابس في الثانيه
الافعال والخواص محلل جلا مرش بطبيخه البيت فيقتل البراغيث والارضه الاورام والبثور
يحلل ويقطع الاورام الصلبه وهو شديد المنفعه فيها الجراح والقروح صد الحكه والجرب
والنقش مخصوصا عصيره ورقه الات المفاصل لوجع الظهر العتيق والركبه ضمادا
دار فلفل الماهيه اشيا صغار كالانامل وفي شكل بقر الخلاف المتناثر لكنها اصغر
وهو صلب متلزز وطعمه في الحدة قريب من طعم الفلفل وهو اول ثمرة الفلفل وكذلك   ولعلك ؟ د
صار ارطب وسا كل ولا يلدع في اول الذوق الاختيار الجيد منه ما اليبس معول ولا ينحل في الماء
الحار ولو بقي فيه النهار كله ويشبه الفلفل في طعمه الطبع حار في الثالثه يابس في الثانيه
الافعال والخواص محلل مزيل للاعراض البارده اعضا العين مع ما الكبد الماء المشوى
ينفع العشى العرب اعضا الغذا يهضم ويمري ويقوي المعدة اعضا النفض يزيد في الباه
ويحكي الزنجبيل دهمشت الماهيه هو شجرة الغار وحبه يستعمل وورقه والحب اقوى ما فيه
ثم قشور الاصل ويكره من افعاله شيئا وتمامه في باب العين حين يذكر الغار الطبع
حار في الثالثه يابس في الثانيه الالات المفاصل هو جيد لاسترخاء العصب والفالج واللقوة
اعضا الراس مسحوقه معطس اعضا الغذا ينفع من اورام الكبد والطحال اعضا
النفض ينفع من القولنج دوس الماهيه حشيشة يشبه ورقه ورق الخطمى لكنه الين
وله ثمرة لها حجابان او ثلثه وعليها شبه الشعر وقد يخرج منه عصارة ويحفظ وهي افضل
من حشيشه الطبع حار في الاولى يابس في الثانيه الافعال والخواص فيها تجفيف وتحليل
الاورام والبثور ملين الاورام التي اخذت تصلب فيمنع صلابتها الزينه من خاصته ان
يذهب بدا الثعلب اعضا العين ينفع من العرب دودار الماهيه هي شجرة البوتج
منها قماع منتفخه كالرمانات فيها رطوبة يحصر نقا فاذا انفقات خرج البق ووعفه يوكل غضا
كالبقول الافعال والخواص فيه قبض وجلا والقشر قابض والاصل قريب منه في الزينه
رطوبة اقماعه يجلو الوجه وقشره بالخل اذا كان بعد رطبا يجلو البرص الجراح والقروح يلف
قشره كالرباط على الضربات والجراحات ويدملها وكذلك ورقه وقشره وفقاحه صالح
للجراحات وكذلك البخر المتناثر من قشره والشي الذي سار منه كالدقيق ويمنعان
سعي الخبيثه مخصوصا مع مثله من الانيسون معجونا بالمطبوخ الالات المفاصل طبيخ اصله

وورقه تنطل به العظام المكسورة **اعضا** النفض قشره الغليظ اذا شرب منه مثقال
بالمطبوخ او الماء البارد نفض الطمث **دبودار** الماهية هو من جنس الايهل يقال له الصنوبر
الهندي ويشبه عيدانه عيدان الزرنباد فيه حدة يسيرة وشر دبودار هو لبنه حار حريف
معطش **الطبع** يبسه في الثانية اكثر من حره **الافعا** والخواص لبنه فيه حلله محرق وفي جوهره
قبض **الالات** المفاصل جيد لاسترخاء العصب والفالج واللقوة غاية لا شي افضل منه **اعضا**
الراس ينفع من الامراض الباردة في الدماغ والسكتة والصرع **اعضا الغذا** لبنه معطش
النفض يفتت حصاة الكلية والمثانة ويحبس الطبيعة ويزيل استرخا المقعدة **قعودا** في
طبيخه **دردي** **الاختيا** افضل الدردي واسلمه دردي الخمر العتيق ثم ما يشبه ودردي
الخل شديد القوة يحتاج ان يحرق بعد تجفيفه باعما مثل ما يحرق دند البحر في خرقة مطينة
او قدر وغاية احراقه ان يبيض ويتهبا وكذلك كل دردي وكل دردي فيجب ان يستعمل
ما دام طريا يعمل به ما يحسن من احراقه واستعماله فان العتيق منه ضعيف القوة ويجب ان
يصان في الاوعية ولا يعرض للاهوية وقد يغسل التوتيا **الافعا** والخواص دردي الخل
اقوى الدردي وفيه جلاء قابضة والمحرق محرق معفن بقوة اخرى **الزينة** في المحرق منه
يستعمل على الاظفار المبيضة مع الراتنج فيصلحها **الاورام** والبثور الدردي الغير المحرق
جيد للتهيج وحده ومع الاس ايضا يفش البثور التي ليس معها قروح **اعضا** الصدر الدردي
الغير المحرق يطفي لهيب اللبن المختنق فيه الدم **اعضا الغذاء** الدردي الغير المحرق يمنع سيلان
المواد الى المعدة **اعضا** النفض اذا ضمد الرحم من خارج بالدردي غير المحرق منع نزف الطمث
دخان الماهية ارضي لطيف ويختلف بجوهره واصنافه وجميعها مجففة بجوهرها الارضية وفيها
يسيرة نارية **الاختيا** اقواها دخان القطران ثم دخان الزفت الرطب ثم الميعة ثم المر ثم
الكندر ثم البطم ويشبه ان يكون دخان النفط اقوى الجميع **الافعا** والخواص الدخان جوهره
ارضي لطيف منضج محلل **اعضا** العين دخان الكندر ودخان البطم ايضا يقع في ادوية
قروح العين ويمنع نبات الشعر والسلاق والتاكل والرطوبات التي لا رمد معها وقروح الماق
دوقو الماهية هو بزر الجزر البري وذكر تفصيله امره في باب جزر البري **الطبع** حار في
الثالثة يابس في اولها **الافعال** والخواص مفتح جيد **اعضا** النفض يدر البول والطمث **دم الاخوين**
الماهية هو عصارة حمرا معروفة **الطبع** ليس حره بكثير وقال بعضهم هو بارد واما يبسه ففي الثانية
الافعا والخواص هو يحبس ويمنع النزف **الجراح** والقروح يلزق القروح والجراحات الطرية **اعضا**
الغذا يقوي المعدة **اعضا** النفض يعقل وينفع من السحج ومن شقاق المقعدة **الابا** بابه

ب

فيما زعم بعضهم الخنثى جميع افعاله ذند الماهية الصيني منه كالفستق والسجزي مثل الخروع والاحمر
منقط بسواد والهندي اصغر من الصيني واكبر من السجزي ولبه اغبر الى الصفرة ومن
خاصيته ان لبه يتصاغر مع الزمان حتى يفنى وهو في بلاده ابقى الاختيار الصيني اجود و اقوى د
اقوى ثم الهندي والسجزي ردي بطي العمل مكرب مغص ويجب ان يقشر الصيني بحذر
ولا يمس بالشفة فانه يذهب بعضها ويحدث كالبرص واذا قشرت تخرج من قشرها السم بصبغها
دقيق قريب ممن يضغجه فيجب ان يطرح ذلك السا ويوخذ اللب الطبع حار
في الزينة الاستفراغ بالدهن مخلوطا بما يليق به يحفظ سواد الشعر اعضا النفض يسهل يلين د
بالافراط والشربة منها حبة ونصف وانما يسهل الرطوبات والسودا والبلغم التي في المفاصل
ولا يسقى الا في بلد بارد ومزاج بارد ولا يسقى وحده وربما يجوز على سقي المصلح منه الى
الى دانقين ولكن لمن هو قوي المزاج محتمل للاسهال فيجب ان يدق ويخلط بالنشاستج
وشي من الزعفران وان خلط بادوية مسهلة فلا يجب ان يخلط بها الافيون ولا كل والاوسوة
دواء بل يجب ان يخلط بمثل الزبد ولبن التين وعصارة الافسنتين وحب النيل
والكثيرا خمسة دم الماهية دم الانسان ودم الخنزير متشابهة في كل شي ولحمان
متقاربان في كل شي حتى ان واحدا كان يبيع لحم الناس على انه لحم الخنزير فخفي ذلك الى
ان وجدت فيها اصابع الناس فقالوا ومن اراد ان يجرب شيئا على دم الانسان فليجربه
على دم الخنزير فانه وان كان اضعف قوة من دم الانسان فهو شبيه به ونحن نكتب
الاشيا المقولة في الدم واكثرها غير معتمد الاختيار الدم الذي يستعمل في الادوية يجب
ان يكون ماخوذا من حيوان سليم لا يغلب على لونه خلط ولا عفونة الافعال والخواص دم
الحمل محرق معفن وكله صعب الاستمرا لاسيما الغليظ منه في الزينة دم الارنب حارا
على البهق والكلف نافع دم الخفاش مما قيل يمنع نبات الشعر وليس له صحة لكن دم الخفاش د
الضفادع الخضر ودم الحلم امنع ودم الخطاف فيما قيل يحفظ الشي على حاله ولم يتحقق
الاورام والبثور دم الدب ينضج الاورام الحارة سريعا وكذلك دم التيس ويستعمل بعد
الجمود ودم الحائض مما قيل يلطخ على الحمرة ودم الثور حارا على الاورام الصلبة ودم الارنب
حارا على اللبنيه الات المفاصل مما قيل ان دم الحائض يقطر على النقرس فينفع به اعضا
الراس دم الحمام والورشان والشفنين يقطر حارا على الشجاج الهاشمة والامة ويمنع
تولد الورم الذي يحدث عن السقطة اذا خلط بدهن الورد المفتر قال جالينوس ذلك
لفتور كيفيته لا لشي اخر ولو ترك واستعمل دهن الورد مفترا فضل فعله وكذلك ما قيل

فی دم الدجاج و اما دم الحمار فانه یمنع الرعاف الحجابی ودم السلحفاه البریه یسقی للصرع شراب
وکذلک دم الحروف قیل ان دم الجمل ینفع من الصرع ولیس ذلک بصحیح قال جالینوس لاند لیس
بتلک المقطع القوی واقول لعل ذلک ان صح بالتجربه لم ینسب الی قواه الظاهرة بل الی الخاصیه
فیه اعضا العین دم الورک والحردون ویقوی البصر دم الحربا یمنع نبات الشعر فی الاجفان
وکذلک دم الضفادع الخضر فیما یقال ولکن التجربه لم یحققه دم الحمام والورشان والسفنین
وخصوصا دم عروق الجناح یقطر علی الطرفه وکذلک دم الفواخت وکذلک ان قطر اصول
الریش الدمویه من هذه الطیور علیها وقال جالینوس بغیر ذلک یحی اعضا النفس والصدر
دم البوم نافع جدا من الربو وکذلک عرقها ولحمها قالوا دم الخفاش یحفظ الثدی ناهدا
ولیس له اصل و اما دم الجدی العبیط قیل ان یجمد اذا اخذت منه اوقیه وخلط بالخل وشرب
فی ثلثه ایام متتابعات فوما سهد وا انه نافع ایضا اعضا النفض احتمال دم الحایض یمنع الحبل
فیما زعموا دما التیوس والماعز والابل مجمعه مقلیه یحبس الاسهال وقد شرب دم الماعز
مع العسل فینفع من ذوسنطاریا ودم التیس مجففا یفتت حصاة الکلیتین السموم دم
المعز والابل والارانب مقلوا ینفع من مضرة السهام الارمنیه اذا شربت بشراب وکذلک
دم الکلب الکلب وایضا دم الکلب ینفع من عضة الکلب الکلب فیما یزعمون خصوصا
دیاسقوریدیس دنیا روبه هو الجزاو زوفوا ویذکر فی باب الزاء دهن الماهیز اللسان
قد ذکر دهن الخروع ودهن العجل متشابها القوة محللان واقواها دهن الخروع وان کان
دهن العجل اسخن وهو شبیه بالزیت العتیق الطبع حار یابس فی الثالثه دهن السوسن
ودهن الیاسمین حار یابس فی الثالثه دهن الابجر ودهن القرظم حار فی الاولی رطب
فی الثانیه دهن النرجس حار فی الثانیه رطب فی الاول دهن الخیری حار رطب فی الثانیه
وکذلک البان وکذلک دهن اللوز المر ودهن اطراف الکرم والورد واللفاح متقارب فی
التبرید والقبض ودهن السفرجل ایضا ودهن البابونج حار باعتدال ودهن الشبث
شبیه به اسخن منه دهن النرجس قریب القوی والافعال من دهن الشبث لکنه احد
والحر فلا یصلح للراس صلوح دهن الشبث دهن البنفسج لیس فیه قبض ولکن فیه
تبرید ما دهن الاس محلل ونحن لا نذکر ههنا صنعة الادهان بل نذکره فی القراباذین
ولا ایضا نذکر فی الادهان المرکبه من ادویه کثیره مثل دهن القسط ودهن البان شبشعان
لاتخاذها ولامنافعها الا فی القراباذین الافعال والخواص دهن اللوز وخصوصا المر
مفتح وفی دهن التفاح ودهن السفرجل خاصیه قبض وتبرید دهن البابونج مسکن

العنزد

للاوجاع مزيل للتكاثف محلل للبخارات ٥ دهن السوسن ملين مقو للاعضا منضج مسكن
للاوجاع ٥ دهن الاس يشد الاعضا ويقويها ويبرد اكثر من دهن السفرجل ويمنع المواد
المتحلبة ٥ دهن النسرين محلل للنفخ جدا وهو كدهن الغار واسخن منه وكلاهما يسكنان الاوجاع
المزمنة ويحللان الرياح ٥ دهن القسط نافع في اختلاف الحلل الوبا ويطيب الرايحة القذرة
والهواء. الزينة دهن الغار لداء الثعلب دهن الاس يشد منابت الشعر ويقويه ويسوده و
دهن القسط يحفظ الشباب في الشعر دهن اللوز مع العسل خصوصا المر واصل السوسن
والشمع المذاب وينفع من التغضن في الوجه والكلف والاثار ونحوه وينفع اذا طلي
بالمطبوخ على الحزاز والنخاله ٥ دهن الخروع ضد البرش والكلف ٥ دهن الحلبه جلا للون
الفاسد وخصوصا في محاجر العين الاورام والبثور دهن اللوز نافع لورم الوثي دهن
السوسن للصلابة العتيقة يحللها الجراح والقروح دهن الخروع للبثور الغليظة والجرب و
ودهن الحلبه للسعفة دهن الاس ينفع من القروح دهن القسط يزيل الجرب والحكه
بسرعة الات المفاصل دهن اللوز نافع للوثي دهن البابونج نافع من الاعيا ٥ ودهن
السوسن ايضا دهن الشبث ايضا ولمن ضربه البرد اعضا الراس دهن اللوز ينفع
من الصداع وضربان الاذن والطنين والصفير في الاذن دهن اللوز المر كثير النفع
لطيف واكثر نفعه في الاذن وسددها وطنينها والدود الكاين فيها دهن الورد
جيد جدا لالتهاب الدماغ وابتداء ظهور الاورام ويزيد في قوى الدماغ والفهم وهو الى
الاعتدال ولذلك يحكى جالينوس انه يسخن البدن الشديد البرد ويبرد البدن الحار و
الاغلب من حكمه عندي ان الابدان الحارة التي يعتريها اكثر من الابدان الباردة التي
يسخنها دهن الغار ودهن السداب جيدان لاوجاع الراس المزمنة دهن الحلبه نافع
للحزاز دهن الخروع نافع لقروح الراس والاورام الكاينة فيه ووجع الاذن اعضا العظا
دهن اللوز جيد للطحال ثقيل على المعدة اعضا النفض دهن الابهل ودهن القرطم
يطلقان ودهن الورد قد يطلق اذا وجد مادة تحتاج الى الزلق وقد يحبس الاسهال
المراري دهن الخروع يسهل ويخرج حب القرع دهن اللوز جيد لاوجاع الكلى وحصر البول
والحصاة ولاوجاع المثانه والرحم واختناق الرحم ٥ دهن السوسن يسهل الولادة ويسكن
اوجاع الرحم شربا واحتقانا وفي جميع ذلك. دهن الحلبه نافع ايضا لصلابة الرحم
وسلاسته وعسر الولادة. ودهن الخروع ينفع من اورام المقعدة ومغص الرحم و
انقلابه الحميات دهن البابونج في الحميات المتطاولة بغير دهن الورد دهن الشبث جيد

داذى ع للنافض الابدال بدل دهن البلسان من ثقال وزنه دهن الداذى مع نصف وزنه دهن الناردين جيل
وربع وزنه زيت عتيق وبدل دهن الغار الورق الرطب وبدل دهن السوسن دهن الغار
وبدل دهن الاذخر دهن القرطم وهو اضعف منه وبدل دهن الحنا دهن المرزنجوش بدل
دهن النيلوفر ودهن الورد ودهن البنفسج بدل دهن الخروع ودهن الفجل او دهن الكتان
من غير انعكاس في دهن الكتان دراج الماهية لحمه افضل من لحم القبج والفواخت واعدل
والطف وايبس من لحم الدجاج واقل حرارة منها اعضا الراس لحم الدراج يزيد في الدماغ
داركيشه د د والفهم اعضا النفض لحم الدراج يزيد في المني داركيسه الماهية قشر هندي قابض جدا الافعال
والخواص قابض اعضا النفس جيد لنفث الدم ولذات الجنب ويصفي الصوت اعضا النفض
درومطاريس د د ينفع من قروح الامعا درومطاريس الماهية شي يلتف على شجر البلوط العتيق يشبه الزنجبيل
تشظيا د د اصغر منه واقل تشظيا وله اصول مشتبكة فيه حلاوة مع حرافة ومرارة وقبض مع نوع
معفنه الطبع حار قوي الحرارة يابس الزينة يرقق الشعر ويحلقه ويذهب به لتعفينه وحدته
هوفاريقون د الات المفاصل ينفع من الفالج واللقوة حرف الها هيوفاريقون الماهية قضبان
وزهر منفركه وحب اصفر الى الحمرة شبيه الشكل بالسماق الا انه ليس في حمرته الاختيار جالينوس
قال ينبغي من ثمرته ولا يقتصر على بزره وحده الطبع حار في الثانية يابس في اخرها الافعال
والخواص ملطف مفتح مدر محلل الاورام والبثور ينفع من الاورام الباردة والصلبة
العظيمة الجراح والقروح ينفع ضماده ورقه من حرق النار ويدمل الجراحات العظيمة والقروح
الردية واذا دق ونثر على القروح المترهلة والمتعفنة نفع الات المفاصل ينفع من وجع
وجع الورك وعرق النسا مطبوخا بشراب خصوصا اذا شرب اربعين يوما على الولا
فانه يبري عرق النسا اعضا النفض يدر البول وادرار الطمث هو خاصيته وثمرته
يسهل المرة الابدال بدله وزنه من الاذخر وعشرة من اصول الكبر هليلج الماهية منه الاصفر
ومنه الاسود الهندي وهو البالغ النضج وهو اسمن منه كابلي وهو اكبر الجميع ومنه صيني وهو
دقيق خفيف الاختيار اجوده الاصفر الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة الرزين
الممتلي الصلب واجود الكابلي ما هو اسمن واثقل يرسب في الماء والى الحمرة واجود الصيني
ذو المنقار الطبع قيل ان الاصفر اسخن من الاسود وقيل ان الهندي اقل برودة من
الكابلي وجميعه بارد في الاول يابس في الثانية الافعال والخواص كلها يطفي المرة وينفع
منها في الزينة الاسود يصفي اللون الاورام والبثور الهليلجات كلها نافعة من الجذام اعضا
الراس الكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل وينفع ايضا من الصداع اعضا العين الاصفر

ينفع

التوحش
ينفع للعين المسترخية ويدفع مواد يسيل تحلا اعضا النفس والصدر ينفع الخفقان و
شربا اعضا الغذا نافع لوجع الطحال وينفع الات الغذا كلها خصوصا الاسود فانهما
يقويان المعدة خصوصا المرسان ويهضم الطعام ويقوي خمل المعدة بالدبغ والسقه
والنشفه والاصفر دباغ حد المعدة وكذلك الاسود والصيني ضعيف فيما يفعل الكابلي
وفي الكابلي تغشيه والكابلي ينفع من الاستسقا اعضا النفض الكابلي والهندي متقلوين
بالزيت يعقلان والاصفر يسهل الصفراء وقليل بلغم والاسود يسهل السودا وينفع
من البواسير والكابلي يسهل السوداء والبلغم وقيل ان الكابلي ينفع من القولنج الشربة من
الكابلي للاسهال منقوعا من خمسة الى احد عشر درهما وغير منقوع الى درهمين اقول والى
الاكثر والاصغر اقول قد يسقى الى العشرة واكثر مدقوقا مدوفا في الماء الحميات ينفع الكابلي من
الحميات العتيقة هيل بوا وهال بوا الماهية هو خير بوا وهو الطف من القاقله الطبع
حار في الاولى يابس في الثانيه الافعال والخواص لطيف اعضا الغذا يقوي الكبد والمعدة
الباردتين ويهضم الطعام هزارجشان الماهية ثمرتها يشبه العنا قيد ويستعملها
الدباغون وما عند الصيادلة منها قطاع خشبية يشبه قضبان الكرم وهو في اول
مضغه مسيخ ثم يظهر مراره وسنقول فيه قولا مستقصى في باب فاشرا هندبا الماهية منه
بري ومنه بستاني وهو صنفان عريض الورق ودقيق الورق وهو يجري مجرى الخس لكنه
كان لو ادونه في خصاله وعندي انها يفوقه في التفتيح وضعفه لسدد الكبد وان قصر
عنه في الطيفته والتغذيه الاختيار انفعها للكبد امرها الطبع الهندبا بارد في الاولى
ويابسه يابس في الاول وبطبه رطب في اخر الاولى والبستاني ابرد وارطب وقد يشتد
مرارته في الصيف فيميل الى قليل حرارة لا يوثر والبري اقل رطوبة وهو الطرخشقوق
الافعال والخواص يفتح سدد الاحشا والعروق وفيه قبض صالح ليس شديد وماوه مع
الاسفيداج والخل عجيب في تبريد مايراد تبريده طلاء الات المفاصل يضمد به النقرس
اعضا العين ينفع من الرمد الحار ولبن الهندبا البري يجلو بياض العين اعضا
النفس يضمد مع دقيق الشعير الخفقان ويقوي القلب واذا طلى الحاغبره في ماته بغيره
نفع من اورام الحلق اعضا الغذاء يسكن الغثي وهيجان الصفراء ويقوي المعدة وهو من
خيار الادوية للمعدة بها مزاج حار والبري اجود للمعدة من البستاني وقيل انه موافق
لمزاج الكبد كيف كان اما الحار فشديد الموافقة والبيوضي البارد وضربه سائر اصناف
البقول الباردة اعضا النفض اذا اكل مع الخل عقل البطن خاصة البري الحميات نافع

للربع والحميات الباردة السموم اذا جعل ضمادا مع اصوله للسع العقرب والهوام والزنابير
والحيه وسام ابرص نفع وكذلك مع السويق هليون الطبع معتدل عند جالينوس قال
انه ليس فيه اسخان ولا تبريد ظاهر الا الصحري اقول لا سعد من الحرارة وكلما اخذ يصلب
يشتد حتى ويظهر عليه لبن بتوعي لذاع جدا الافعال والخواص يفتح سدد الاحشا كلها
خصوصا الكبد والكليه وفيه تحليل خصوصا الصحري الات المفاصل شرب طبيخه
لوجع الظهر وعرق النسا اعضا الراس طبيخ اصله اذا طبخ بالخل وكذلك نفس اصله و
بزره مضمضة لوجع الضرس اعضا الغذا يفتح سدد الكبد وينفع من اليرقان وفيه بعثة
اعضا النفض زعم روفس انه يعقل وعسى ذلك لا دراره وغيره يقولون مسلوقه باللبن
والاغلب يقولون انه ينفع من القولنج البلغمي والريحي وطبيخ اصوله يدر البول وينفع عسر
البول ويزيد في المني والباه وينفع لعسر الحبل وكذلك بزره اذا احتمل ادر الطمث و
يفتح السدد الكلى السموم اذا طبخ بالشراب نفع من نهشة الرتيلا والجنيه يقتل فيما يقال
الكلاب هرطمان الماهية حب قوته قوة الشعير بل هو كالمتوسط بين الحنطة و
الشعير وسويقه وحشيشه اقبض من سويق الشعير وحشيشه الطبع معتدل الى الرطوبة
الافعال والخواص يخفف بلا لذع ومع تحليل وقبض معا هوفقسطيداس الماهية
عصارة نبات يقال له لحية التيس وعصارته باردة قابضة ونذكره في باب لحية
التيس الطبع بارد الى اليبس هرنوة الماهية يشبه الفلفل الا انه الى الصفرة عطر
يشبه العود يحمل من بلاد الصقالبة الطبع معتدل اعضا الغذاء يقوي المعدة و
الهضم هوفيلوس الماهية هو جنس لكمادريوس في باب الكا الطبع بارد رطب وفيه
تجفيف وتسخين قليلا الافعال والخواص فيه قبض هشت دهان الماهية عود هندي
معروف الات المفاصل خاصيته النفع من النقرس حرف الواو وسمه الماهية
هو ورق النيل الطبع في اخر الاولى من الحرارة وفي الثانيه من اليبس الافعال و
الخواص فيه قبض وجلا في الزينة يخضب الشعر ورد الماهية معروف مركب
من جوهر مائي وارضي وفيه حرافة وقبض ومرارة مع قبض وقليل حلاوة وفي مائيته
انكسار حرارة بسبب الشي الذي لاجله حلا وامر وفيه لطافة يسهله قبضه وكثيرا
ما يحدث الزكام والقوة المرة فيه تثبت ما دام طريا فاذا يبس قلت مرارته و
لذلك يسهل طريه اذا شرب منه وزن عشرة دراهم والمسمى منه بالورد المنتن حار
واصله كالعاقرقرحا محرق الطبع جالينوس ان الورد ليس بشديد البرد بالقياس الى النبات

الى ابانا

ويقتل

ويقول ان يجب ان يكون باردا في الاولى اقول ويبسه في اول الثانيه لاسيما في الجانب
الافعال والخواص حصفه اقوى من قبضه لان مرارته اقوى من قبض طعمه وهو مفتح
جلاء واقبضه اليابس ويسكن حركة الصفراء وبزره اقوى ما فيه قبضا وكذلك زغب
الذي في وسطه وفي جميعه تقوية للاعضا الباطنه ولاجل قبضه منع التحلل و
اليابس اقبض وابرد وقد يدعى ان فيه قوة جذب السلى والشوك وعصارته الجيد هي
عصارته المقلوم الاظفار اى البياض ويجفف في الظل ربا في الزينة يصلح نتن
العرق اذا استعمل في الحمام وبعده منه غسول على هذه الصفه يوخذ الورد الذي لم
يصير ساق ويترك حتى يعفن ويوخذ منه اربعون مثقالا ومن سنبل الطيب خمسون خمس مثاقيل د
مثقالا ومن المر ستة مثاقيل يعمل اقراصا صغارا وربما زادوا فيها من القسط و السوسن
درهمين درهمين وربما جعلها النساء في المخانق وقد يقال انه يقطع الثواليل كلها اذا وعند علاج لذفر العرق د
استعمل مسحوقا الجراح والقروح ينفع من القروح لاسيما السحجية بين الافخاذ وفي المغابن
وينبت اللحم في القروح العميقة وادعى قوم انه يخرج السلى والشوك مسحوقا اعضا الراس
يسكن الصداع رطبه وطبيخ ماله ايضا ودهنه له معطس بل شمه قال قوم تعطيسه لحبسه
البخار ولعل ذلك لتضاد قوته الجاليه والمانعة في الادويه ومعتبره الرقيقه الفضول
ونفسه معطس لمن هو حار الدماغ وبزره يشد اللثه وكذلك سلاقته شمه د ومطبوخ
ينفع ايضا اوجاع الاذنين اعضا العين يسكن وجع العين من الحرارة وكذلك طبيخ
يابسه صالح لغلظ الجفون اذا اكتحل به وكذلك دهنه وعصارته وانما ينفع من الرمد
اذا قطع عنه زوائد البيض اعضا النفس ماء الورد اذا تجرع ينفع من الغشي وعصارته
جيد لنفث الدم وكذلك اقماعه اعضا الغذاء الورد الجيد للكبد وللمعده يقوي
مرباه بالعسل المعده وهو الجلنجبين ويعين على الهضم والورد وعصارته نافعان
من ملء المعده ودهن الورد يطفي التهاب المعده وكذلك طلاؤه المعده بالورد نفسه
وشرابه نافع لمن في معدته استرخاء اعضا النفض يسكن وجع المعده طليا عليها
بنفسه ووجع الرحم من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه وهو نافع لاوجاع المعا المستقيم و
يحقن بطبيخه لقروح الامعا وكذلك شرابه يشرب لذلك والنوم على المفروش منه
يقطع الشهوة والطري ربما اسهل وزن عشرة دراهم منه عشر مجالس وبالاكثر يسهل و
دهن الورد يسهل البطن الوج الماهية اصول نبات كالبردي ينبت اكثر في الحياض
وفي المياه وخط هذه الاصول معقود الى البياض فيها رائحة كريهة وقيل طيب وهو حاد حريف

وجالينوس يقول لا يستعمل الا اصله وقوته قريبة من قوة الزراوند والابرسا **الاختيار**
اجوده الكثفر واملاوه واطيبه رائحه **الطبع** حار في اول الثانيه والى الوسط **الافعال** والخواص
محلل للنفخ والرياح ملطف يحلو بلا لدع مفتح وعند جالينوس ان رائحته ليست غير
طيبة وهي بحسب احساسنا غير طيبه **في الزينة** بصفي اللون وينفع من البهق والبرص
الات المفاصل نافع من التشنج وشدخ العضل طبيخه ايضا نطولا ومشروبا **اعضا** الراس
ينفع من وجع السن جدا ليعمل اللسان **اعضا** العين يرقق غلظ القرنيه وينفع من
البياض مخصوصا بهما عصارته **اعضا** النفس طبيخه جيد لوجع الجنب والصدر **اعضا**
الغذا ينفع من وجع الكبد البارد ويقويها وينفع المعدة وينفع من صلابة الطحال
بل يعيم الطحال جدا وسقي المعده **اعضا** النفض ينفع من المغص والفتق وطبيخه نافع
لوجع الرحم ويدر البول والطمث وينفع من تقطير البول فيما ذكر قوم ويزيد فيما يرى
قوم في الباه ويهيج شهوتها وينفع وجع المعا وسحجها ومن البرد **السموم** ينفع من لسع الهوام
الابدال بدله في طرد الرياح ومنفعته للكبد والطحال وزنه يكون مع ثلث وزنه راوند
وورشن **الماهيته** شيء احمر قاني يشبه سحيق الزعفران وهو مجلوب من اليمن ويقال انها تنحت
من اشجار **الطبع** حار يابس في الثانيه **الافعال** والخواص قابض **في الزينة** ينفع من الكلف و
النمش واذا شرب نفع من الوضح **الاورام** والبثور ينفع من البثور **الجراح** والقروح من الجرب و
الحكه والسعفه والقوبا. **وسخ** الطبع وسخ الكور مسخن في اخر الثانيه واجوده الاصغر
ووسخ الحمام الذى يكون في حيطانه يسخن باعتدال ووسخ المصارعين ايضا قريب من
وسخ الحمام ووسخ المصارعين صنفان احدهما هو الذى يجتمع على ابدانهم وقد ادهنوا
بالزيت ويخالطه الغبار والثاني الذى يجتمع على الحيطان من الاخر وعرقهم والذى يجتمع
على ارض الملعب **الافعال** والخواص كلاهما يحلل وينضج باعتدال ووسخ الكور يحلو باعتدا
ويحرب حدا وكل يحدب السل والشوك **في الزينة** ينفع وسخ الاذن من الداحس ويطلى على
شقاق الشفه **الاورام** والبثور يحلل الجراحات ووسخ المصارعين جيد للاورام الثدي ووسخ
الحمام للتنفط **الجراح** والقروح وسحطان الصراع لقروح المشايخ والسحج ووسخ الكور
يحلو القوبا حدا **الات** المفاصل وسخ ابدان المصارعين نافع من عرق النسا اذا وضع
سخينا كالمرهم وينفع تحجر البراجم **الورشان** **اعضا** العين دم الورشان يجرح العين
اعضا **الغذا** لحمه عسر الهضم **اعضا** النفض لحمه يعقل البطن **الورل** الماهيته هو العظيم من
اشكال الوزغ وسام ابرص الطويل الذنب الصغير الراس وهو غير الضب والضب لا يكون

او قلما يكون الا في البادية ورأسه وذنبه وبدنه يخالف الورل وربما قاربه في طبايعه

الطبع حار اللحم جدا في الزينة ينفع زبله من الكلف والنمش وسمن يقوي شحمه ولحمه

طبقات من النسا الافعال والخواص فيه قوة جذب السلي والشوك الاورام والبثور مسحوق

زبله يقلع الثواليل اعضا العين زبله مثل زبل الضب ينفع من بياض العين الودع

الماهية هو الصدف الخواص جاذب للسلي والشوك الزينة مسحوقه يقلع الثواليل

المركوزه والمتعلقة مسحوقا حرف الزاء زنجبيل الماهية معروف وهو شبيه بالفلفل

في طباعه ولكن ليس له لطافته ويعرض له التآكل لرطوبته الفضلية ولذلك اسخانه

ابقى من اسخان الفلفل وذلك لكثافته ايضا كما في الحرف والخردل والثافسيا الطبع حار

في آخر الثانية يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية والمربى منه حار يابس لا كثير رطوبة

فضلية فيه الافعال والخواص جلاء ترقوته ولا يسحق الا بعد زمان لما فيه من الرطوبة

الفضلية لكن اسخانه قوي ملين يحلل النفخ واذا ربي اخذ العسل بعض رطوبته الفضلية

فخف اكثرها اعضا الراس يزيد في الحفظ ويحلو الرطوبة عن نواحي الراس والحلق

اعضا العين يحلو ظلمة العين للرطوبة كحلا وشربا اعضا الغذاء يهضم ويوافق برد الكبد

والمعدة وينشف بلة المعدة وما يحدث فيهما من الرطوبات من اكل الفواكه اعضا

النفض يهيج الباه مربا وغير مربا ملين البطن تليينا خفيفا قال الخوزي بل يمسك

واقول اذا كان عن سوء هضم وازلاق خلط لزج السموم ينفع من سموم الهوام زوفا رطب

الماهية هو وسخ يجتمع على اصواف اليات الضان بارمينية وبعض على حشايش يتوعيه

فيلحق قولها ولبنياتها وربما كان سيالة رطبة وقويت هناك الطبع حار في

الثانية رطب في الاولى الافعال والخواص منضج محلل الاورام والبثور يحلل الاورام الصلبة

والشبدا اذا ضمد به اعضا الغذا ينفع من برودة الكبد طلا وسقيا اعضا النفض

يحلل الصلابة التي في ناحية المثانة والرحم وينفع من برودتهما وبرودة الكلى زوفا يابس

الماهية منه جبلي ومنه بستاني الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص لطيفة كاسعة

الزينة شربه يحسن اللون والنعم به يحلو الاثار في الوجه الاورام والثبور يحلل الاورام الصلبة

سقيا بالشراب اعضا الراس طبيخه بالخل يسكن وجع السن وبخار طبيخه مع التين نافع

من دوي الاذن اذا اخذ في قمع اعضا العين يطبخ ثم يضمد به الطرفه والدم الميت تحت

العين اعضا النفس والصدر ينفع الصدر والريه ومن الربو والسعال المزمن

وطبيخه بالتين والعسل كذلك ومن الاورام الصلبه ونفس الانتصاب والتغرغر به نافع

فخف اكثرها

ايضا من الخناق الباطن اعضا الغذا هو مع التين والبورق ضماد للطحال وينفع شربا
وينفع من الاستسقا اعضا النفض يسهل البلغم وحب القرع والديدان واذا خلط بقرد ماناً
واوسا قوى اسهاله زرنباد الماهية حب يشبه السعد لكنه اعظم واقل عطريه الطبع حار
يابس الى الثالثه الافعال والخواص يحلل الرياح الزينة السموم مسمن يدفع رايحة الشراب والثوم والبصل
اعضا النفس مفرح للقلب اعضا الغذاء يحبس القي اعضا النفض يعقل وينفع من رياح
الارحام السموم ينفع من لذع الهوام جدا حتى انها دب الجدوار الابدال بدله في الهوام مثله
ونصف درونج وثلث وزنه طرحسقوق ونصف وزنه حب الاترج زنجبيل الكلاب الماهية
بقلة معروفة وهو فلفل الماء وورقه كورق الخلاف الا انه اشد صفرة منه وقضبانها
حمر له طعم الزنجبيل تقتل الكلاب الطبع حار في الثانيه ويابس في الاولى الزينة طريه لها
مدقوقا مع بزره يحلو الاثار في الوجه والكلف والنمش العتيق الاورام والثبور طريه يحلل الاورام
الصلبه اذا دق مع بزره وضمد به زيبق الماهية الزيبق منه مستق من معدنه ومنه مستخرج
من حجارة معدنيه بالنار استخراج الذهب والفضه وحجارة معدنه اذا كان صافيا يخالطه
تراب او حجر وهو في لون السنجفر بل السنجفر في لونه ولا يلحقه ويظن جالينوس وغيره
انه مصنوع كالمرتك لانه مستخرج بالنار فيجب ان يكون الذهب مصنوعا كالمرتك ولان
جوهر حجر يشبه الشنجف فظن انه انما يعمل من الشنجف في قدر مطينه توقد عليها فيصعد
وليس كذلك بل السنجفر يعمل به بالكبريت لم يمكن ان يستخرج من الشنجف المعدني الذي هو
جوهر الزيبق الطبع بارد رطب في الثانيه الافعال والخواص مصعده قابض الزينة المقتول منه للصئبان
للقمل والصبيان مع دهن الورد الجراح والقروح المقتول منه للجرب مع دهن الورد او مع
ادوية الجرب وللقروح الرديه الات المفاصل بخاره يحدث الفالج والرعشه ويشبك
الاعضا اعضا الراس دخانه يذهب السمع دخانه ينتن الفم اذا ضربه اعضا العين دخانه يذهب
البصر اعضا النفض ذكر بولس انه من الناس من يشفي مقتوله في بلاد من السموم المصعد فولس
الزيبق قتال لشدة التقطيع وعلاجه القوى بشرب اللبن والفجا جالينوس ذكر انه لا تجربة
له فيه ولكن بعضهم ان للمقتول يعمل بثقله فانه ياكل ما يلقاه بثقله وهذا كلام غير محصل
هو يقتل الفار ويهرب من دخانه الهوام والحيات زاج الماهية الفرق بين الزاجات البيض
والحمر والصفر والخضر وبين القلقديس والقلقند والشوري والقلقطار ان الزاجات هي
جواهر تقبل الحل مخالطة لاحجار لا تقبل الحل وهذه نفس جواهر يقبل الحل فتكانت سياله
فانعقدت فالقلقطار هو الاصفر والقلقديس هو الابيض والقلقند هو الاخضر والسوري

هو الاحمر

هو الاحمر وهذه كلها تنحل في الما والطبخ الا السورى فانه شديد التحجر والانعقاد والاخضر
اشد انعقادا من الاصفر واشد انطباقا وكل زاج فانه يشبه في الطبع والصنعة ما يشبه لونه
وقد سبق الى وهم جالينوس ان الزاج الاحمر يتولد من القلقطار ورأى قلقطار حرق قد
اشتمل عليه زاج احمر فتنا ثم منه وفي هذا نظر الاختيار الاخضر المصري اقوى من القبرسي لكن
في امراض العين القبرسي اقوى وغير المحرق اقوى والمحرق الطف والطفها القلقديس و
الاخضر واعدلها القلقطار واغلظها السورى وكذلك لا ينحل في الما واقوى الزاج الذى
فيه لمعا ذهبية فيه من قوة القلقطار واجود القلقطار السريع التفتت النحاسي
الغير العتيق وزاج الحبر المسمى بتحجيرا اجوده الصلب الذى ذهبيه بلمع وقوته كالقلقطار
واجود السورى ما يحمل من مصر وسعفت عن سواد ويكون ذا بحاث كثيرة وهم المناق
قابضة وكذلك شم الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص كلها محرقة يحدث الخشكريشة
قابضة والزاج الاحمر اقل لذعا من القلقطار معتدل القبض الاورام والبثور القلقطار
ينفع من الحمرة والاورام الساعية الجراح والقروح كلها ينفع من الجرب الرطب والسعفة
والقلقطار وسائرها قد يعمل منها ما يدخل في النواصير فيقلع اللحم الزائد الآلات المفاصل السورى
يحتقن به مع الخمر فينفع من عرق النسا اعضا الراس ينفع من الانف للرعاف وخاصه
القلقطار وينفع كلها من الاكلة والاورام الردية في اللثة واذا الوثت به فتيله تغسل وجعلت
في الاذن نفع من قروح الاذن وللمدة فيها وكذلك اذا نفخ فيها بسحاق ويمنع تاكل الاسنان
والاحمر المعروف بالسورى فشد الاسنان والامراض المتحركة والزاج المحرق اذا جمع مع السورنجان
ووضع تحت اللسان نفع من الضفدع وينفع القيروطي المتخذ منه وخصوصا من الاحمر
في الاكلة في الانف والفم وقروحها اعضا العين القلقطار خصوصا وغيره عموما ينفع
من صلابة الجفون وخشونتها اعضا النفس يجفف الريه حتى بها قتل السموم فيه قوة سمية
لتجفيفه الريه زرنيخ الماهية منه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر الاختيار اجوده الاحمر المشبع
المنرض المنسحق المشابه لرائحة الكبريت واجود الاصفر الشرح الاهمي الذهبي الصفائحى
لرويها كانه طلق اصفر الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص كله معفن
لذاع والاحمر منه اجود من الاصفر الزينة يحلق الشعر وهو مع الرسامج لدا الثعلب
آثار الدم وبالبرفت والاثار الاطفار ويستعمل بالزيت للقمل الجراح والقروح يوضع بالشحم
على الخراجات الاورام والبثور مع الشحم او الدهن للجرب والسعفة الرطبة والعفن يحرق
الجلد ويلطخ بالمل للعمل واثار الدم وبالبرفت لاثار الاطفار وقد يستعمل بالزيت للقمل

داالحارث د
نبغ في الانف د
البشرنج د
للعبون د
فلعديعون د

اعضا الراس ينفع القير وطى المتخذ منه وخصوصا من الاحمر الاكلة فى الانف والفم وقروحها
اعضا النفض يسقى للمسحان واومالى وبالعسل ويحمع الرساح للسعال المزمن
ونفث القيح وقد يدخل فى حب الربو اعضا النفض يلطخ مع دهن الورد للبثور والبواسير
فى المقعده السموم المصعد قاتل زبد البحر الماهيه اصنافه خمسة اسفنجى فى شكله زهم فى
رائحته ولحمه مثل رائحة السمك سهك وهو كثيف ساحلى واسفنجى خفيف طويل اللون
طحلبى الرائحة وردى فرفيرى وشبيه بالصوف الرسح خفيف وخامس قطرى الشكل املس
الظاهر خشن الباطن للرائحة له الطبع حار يابس فى الثالثه الافعال والخواص ينقى الاوساخ
جال محرق والثالث الطف من غيره الزينة محرقه وخصوصا الثالث لداء الثعلب و
القطرى يستعمل فى حلق الشعر وينفع من البهق والاسفيحان يدخلان فى الغسولات
وفى ادوية بثور اللبنيه والكلف والاثار فى الوجه والباقى حلاق للشعر والاملس اوفق
لجلاء للاسنان وهو بالجملة شديد الجلاء للاسنان الاورام والبثور الاملس على الاورام المسلاديه
والوردى للخنازير الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح والعوابى وخصوصا الاسفيحان
الات المفاصل الوردى للنقرس مع الشحم ودهن الورد اعضا الغذا الوردى نافع
للطحال والاستسقا اعضا النفض الوردى منه نافع من عسر البول ولتفتيه رمل
المثانه ووجع الكلى زنجفر الماهية قال قوم ان قوته قوة الاسفيداج وقال اخرون
قوته قوة السادنج الطبع الاصح انه حار يابس وكلاهما فى اخر الثانيه وما قيل فيه من
غير ذلك فغير معروف الافعال والخواص عند بعضهم قبضه اقوى من جلبه وعند الاخرين جلبه
اقوى من قبضه الجراح والقروح يدمل الجراحات وينبت اللحم فى القروح ويمنع حرق النار
والحصف اعضا الراس يمنع تاكل الاسنان زجاج الطبع حار فى الاول يابس فى الثانيه
الزينة يجلو الاسنان وينبت الشعر اذا طلى بدهن الزنبق الافعال والخواص فيه قبض و
لطافه اعضا الراس يسقى الابريه اذا غسل به ويجلو الاسنان اعضا العين يجلو
العين ويذهب بياضها والمحرق اقوى اعضا النفض المسحوق والمحرق منه نافع جدا
الحصاة المثانه والكليه اذا سقى بشراب زرنب الماهيه قضبان دقاق مستديرة
الشكل ما بين غلظ المسلة الى غلظ الاقلام سود الى الصفرة ليس له كثير طعم ولا رائحة
والقليلة من رائحته عطرية اترجيه وقوته قوة جوزبوا لكنه الطف منه قليلا
وقد يقوم بدلا عن الدارصينى الطبع حار يابس الى الثانيه الافعال والخواص فيه قبض
وتحليل للرياح اعضا الراس يسعط بالما ودهن الورد للصداع البارد اعضا الغذا

وكانهاد

نافع للكبد والمعدة الباردتين **اعضا النفض** يعقل البطن **زبد الطبع** حار رطب
في الاول ودرجته في رطوبته اقل **الافعال** والخواص منضج محلل مرخ وتحليله من الابدان اعلى د
المتوسطه دون الصلبه وفي الناعمه بسهوله ودخانه مجفف يقبض بالرفق مسكن
لاوجاع المواد المنصبه الى الاعضا **الزينة** يطلى به البدن فيغذى ويسمن **الخراج** والقروح
ينفع من جراحات العصب ويملا القروح وينقيها **اعضا الراس** يسوى به ادوية الجراحات يخلط د
لجراحات الدماغ والاورام اصول الاذنين والاربيتين والفم وورم اللثه والقلاع و
يطلى به عمور الصبيا فيسهل نبات الاسنان **اعضا النفس** ينفع من السعال البارد
اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الريه يسهل النفث
وينضج وكذلك مع دهن اللوز يكون انضاجه اكثر واما وجه تنقيته اقل من انضاجه
ومع السكر بالعكس ويمنع نفث الدم وينفع من قذف المده اذا لعق منه قدرا وفيه و
ضعف بالعسل **اعضا النفض** ملين والاكثار منه يسهل ويحتقن به للاورام الحاده
والصلبه في الامعا والرحم والانثيين وينفع في ادويه جراحات فم المثانه **السموم**
يقاوم السموم وينفع اذا طلي بنهشة الافعى **زفت** الماهيه صنفان بحرى اسود سيال
يدخل في المراهم وهو من قبيل القار وجلى برى والبرى منه سيالة شجرة الصنوبر وضرب
اخرى من الصنوبر وفي الاول يكون رطبا ثم قد يجفف بالطبخ واكثره من السوت وهو
شجرة قضم قريش ودهن الزفت قريب من القطران ويحد دهنه بان يقطر رطبه حين
يطبخ ليبيس او يعلق فوقه صوف لينتدى من بخاره وادسى عصره في انا اخر على انه
يمكن ان يقطر في القرع والانبيق تقطيرا اجود من ذلك واحفظ لما يصعد **الافعال**
والخواص منضج للاخلاط الغليظه جلا مسخن والرطب اشد انضاجا واليابس اشد
تجفيفا ويقع في المراهم **الزينة** يقلع ساحق الاظفار ويجذب الدم الى الاعضا فيسمنها
خاصه اذا كرر الصاقه وقلعه دفعه بعنف ويطلى على شقاق القدم وساير الاعضا
ليصلحه وينبت النضيب به الشعر في دا الثعلب **الاورام** والشوب يلين الاورام الصلبه
وخصوصا الرطب ويستعمل يرقيق الشعر على الخنازير ويمنع اذا خلط بالكبريت او
بقشر شجرة البينوت من سعي النمله وينفع جراحات العدد كلها **الخراج** والقروح بذهب
القوابي منبت اللحم في القروح العميقه خصوصا بدقاق الكندر وبالعسل وينقي القروح
الفاسده الرطوبا واليابس في ذلك وفي الجراحات اشد تجفيفا **الات المفاصل** ينفع
اورام العضل **اعضا الراس** اليابس والرطب جيدان لقروح الراس **اعضا العين** دخان الزفت

يحسن يحبس هو بالعين وينبت الاشفاد ويمنع الدمعة ويملأ القروح في العين ويقوي البصر
اعضا النفس ينفع من السعال البارد وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات
الجنب وذات الرية يسهل النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز يكون انضاجه اكثر ولما
ما وجد فتنقيته اقل من انضاجه ومع السكر بالعكس ويمنع نفث الدم ويمنع من قذف
المدة اذا لعق قدر اوقية ويضمد بالعسل والزفت الرطب اذا حنك به حبس الخوانيق
اعضا النفض يلين والاكتار منه يسهل ويحتقن به للاورام الحارة والصلبة في الامعا و
الطخ الرحم والاسنان ويقع في ادوية جراحات فم المثانة اذا طلي الزفت على شقاق المقعدة
ابرا السموم يقاوم السموم وينفع اذا طلي به مع الملح لنهشة الافعى والحيوانات زعفران الاجتبار
جيده الطري الحسن اللون الذكي الرائحة على شعره قليل بياض غير كثير ممتلي صحيح غير سريع الفتح
غير متكرج ولا متفتت الطبع حار في الثانية يابس في الاولى الافعال والخواص قابض محلل
منضج لما فيه من قبض يغير وحرارة معتدلة مفتح قال جالينوس وحرارته اقوى من قبضه
ودهنه مسخن قال الخوزي انه لا يعين حلطا البتة بل يحفظها على السوية ويصلح العفونة
ويقوي الاحشا في الزينة يحسن اللون شربه الاورام والبثور محلل للاورام ويطلى به
الحمرة اعضا الراس مصدع يضر الراس ويشرب بالميبختج الخار منوم مظلم الحواس اذا
سقي في الشراب اسكر حتى يرعن وينفع من الورم الحار في الاذن اعضا العين يحلو البصر
ويمنع النوازل اليه وينفع من الغشاوة ويكتحل به للزرقة المكتسبة في الامراض اعضا
النفس والصدر مقوي للقلب مفرح بنسيمه المريسم وصاحب الشوصة للتنويم وخصوصا دهنه
ويسهل النفس ويقوي الات النفس اعضا الغذاء وهو يغثي ويسقط الشهوة بقبضه ورقته
الحموضة التي في المعدة فيطفي الشهوة ولكنه يقوي المعدة والكبد لما فيه من الحرارة و
الدبغ والقبض قال قوم ان الزعفران جيد للطحال اعضا النفض يهيج الباه ويدر
البول وينفع من صلابة الرحم وانضمامه والقروح الخبيثة فيه اذا استعمل بموم او مح مع
ضعفه ربت زعم بعضهم انه يسقاه للطلق المتطاول فولدت في الساعة السموم مثل
ثلثة مثاقيل منه تقتل بالتفريح الابدال بدله مثل وزنه قسط وربع وزنه سنبل روسي
ووزنه قشور السليخة زنجار الماهية اصناف اتخاذ الزنجار بتكوح النحاس في دردي
الخل ورش بادستر بالخل ودفنه في الغدي ويكب انيه نحاسية على انية فيها خل و
تركها حتى يتزنجر ثم يحك الزنجار ونخليطه طلحة نوشادر ودفنه في الندى معروف
ويتخذ من الزنجار نوع لطيف جدا يوخذ الخل المصعد ويجعل فيها وزن من نحاس

عبرقة من نحاس فلا يزال يسحق في الشمس القايظة حتى يتكرج ثم يجعل فيه شب وملح
بمقدار ولا يزال يسحق فاذا تبخر ما انسحق جمع وجفف ورش عليه الخل وبول
الصبيان وسحق وترك في الندى ثم يجمع ويجفف وقد يوجد من الزنجار ما يتولد
على الصخور في معادن النحاس وقد يوجد منه في المعدن الاختيار اجود للعين
اقواه المتخذ من التوبال والروسختج والخل اللين من النوشادري الطبع حار يابس
الى الرابعة الافعال والخواص جلاء اكال للحم الصلب واللين جميعا حاد والقيروطي يعدله
فيجعله مجففا بلا لذع الجراح والقروح يمنع القروح الساعية ويدمل مع القيروطي وينقي
القروح الوسخة وهو مع علك الانباط والمطرون علاج الجرب المتقرح والبرص والبهق اعضاء
الراس الزنجار المتخذ بالنوشادر والشب والخل اذا سحق ونفخ في الانف وملا الفم ماء
لئلا يصل الى الحلق فانه ينفع من نتن الانف والقروح الوديية فيه وزنجار الحديد بالخل
يشد اللثة ويتخذ منه قيروطي للاورام اللثة وكذلك زنجار النحاس اعضا العين ينفع من
غلظ الاجفان وحساها ويحلو العين ويقع في ادوية قروح العين ويديل الدمع جدا واذا
استعمل الزنجار في الاكحال فمن الصواب ان يكمد العين باسفنجة مغموسة في ماء حار
اعضا النفض ينفع في ادوية البواسير ويتخذ منه ومن الاشق فتايل يحشى بها البواسير
والنواصير زهر النحاس الافعال والخواص قابض اكال للحم الجراح والقروح ياكل
اللحم الزايد اعضا الراس ينفع في مجففات قروح الاذن والابيض منه اذا سحق
ونفخ في الاذن اذهب الصمم المزمن يحك به مع العسل لاورام النغانغ واللهاة
اعضا النفض اربع ابولوسات منه يسهل خلطا غليظا ويسهل الماء الاصفر ويقع
في مجففات البواسير وقروح المقعدة زوفرا الماهية بزر حبها يشبه الانجدان يقال
لها الجراد وهو يشبه السذاب ويقال لها دنيا رويه الطبع حار يابسة الافعال والخواص محلل الجراد
النفخ اعضا النفض اصله وبزره في تجفيف المني يشبه القوة بالسنبا السموم ينفع من
لسع العقارب شربا وطلاء زرين درخت الات المفاصل ينفع من عرق النسا اعضا
النفض ماء ورقه مع المسحج لعسر البول والطمث ويخرج الدم الجامس من المثانة السموم
ينفع من لسع الهوام زعرور الماهية الزعرور منه معروف ويسمى مثلث العجم ومن الزعرور
نوع يسميه اليونانيون هسقلموس وسطانون وربما سموه التفاح البري وشجرته تشبه
شجرة التفاح حتى في ورقه الا انه اصغر منه عفص الطعم الخواص قابض قبض من العفونة ويقمع
الصفراء ويحبس الاسهال اكثر من تمه اعضا الراس هسقلموس مصدع اعضا الغذا

هيصليون ردى للمعن **اعضا** النفض عاقل ولا يحبس البول **زبل** الماهية معروف
الازبال تختلف باختلاف انواع الحيوان بل قد تختلف بحسب اختلاف اشخاص نوع
واحد وخصوصا الناس زبل البط لا يستعمل لفرط حرارته وزبل البازى والصقر والباشق
وساير الجوارح فقلما يستعمل لانها مفرطة جدا **الطبع** ليس شى من الزبل ببرد ولا مرطب
زبل الحمام اسخن الازبال المستعملة والدواخن سعص عن الراعبيه **الافعا** والخواص بعد الماء و
خصوصا الجبلى يستعمل على كل سيلان دم وروث الحمار محروق وغير محروق على كل سيلان
دم زبل الحمام من المحمرات ومع دقيق الشعير محلل بعد الماء المحرق يصير الطف ولا يصير اسخن
الزينة بعد الضان مع الخل على الثواليل النملية والمسامير والتوثه زبل الجراد للكلف و
البهق وكذلك زبل الزرزور المعتلف للارز وكذلك زبل الحردون والورل يحسن
اللون بعد الماء وخصوصا الجبلى محرقا على داء الثعلب وكذلك زبل الفارة افضل نفعا
زبل الضب حلو الكلف مجرب زبل الحمام من الادوية المحسنة للون **الاورام** والثبور احا
البهر مع الخل على الجراحات الحارة فيسكنها بعد الماعز وبعر الضان مع الخل على حرق النار
بشمع ودهن ورد زبل الحمام بعسل وبزر كتان بجشكريشة النار الفارسى وحرق النار
بعد الماعز للتقشر زبل الحمام وزبل الحمارى للفوالى **الجراح** والقروح زبل الكلب عن العظام
بالعسل نافع فى القروح العتيق **الالات** المفاصل خثاء البقر ضمادا على عرق النسا بعر
الماعز خصوصا الجبلى مع شحم الخنزير على النقرس وعلى عرق النسا خرو الخنزير اليابس
مع الخل يشرب لوهن العضل وبقيره وطحى يوضع على التواء العصب وعلى الصلابات
كلها زبل الحمام على اوجاع المفاصل بعد الماعز مما جرب على صلابات المفاصل وورامها
بالخل الممزوج وهو من تجارب جالينوس وكذلك بدقيق الشعير وهو لمن كان لحمه اصلب
واخفى او فوق **اعضا** الراس سرقين الحمار يشم للرعاف القوى ويعصر رطوبته فى الانف فيحبس
وزبل الحمام ينفع من السعفة قال جالينوس انا نستعمل زبل الحمام الراعبيه مع بزر الجرجير
فى الصداع المسمى بيضه حا البقر للاورام التى خلف الاذن **اعضا** العين زبل الورل
والضب والتمساح لبياض العين وزبل الخطاف عجيب فى ذلك وقد جربته **اعضا**
الصدر بعر الخنزير ربما وشراب لنفث الدم ووجع الجنب زبل الكلب المطعم عظاما
يحك به للخناق وكذلك زبل الصبيان حتى ربما اغنى عن العضد ويجب ان يطعم الصبى
خبزا مع ترمس ليقل النتن لحا البقر من مجربات الربو فى السل ونحوه **اعضا** الغذاء
بعر الماعز خصوصا الجبلى لليرقان شرب بعض الافاويه وينفع فى الاستسقا مجرب ضمادا

الحرف د

ن

اوشربا وليكن التضميد به والتطلي به في الشمس **اعضا النفض** خرؤ الثور يتجر به لسنق الرحم بعد

الماغ خصوصا الجبلي اشرب مع بعض الادوية يدر فيه الطمث ويسقطه ويحلل صلابة

الطحال ويسحق باسر ويحتمل به الرحم خصوصا مع الكندر وهو مجرب خرؤ الدجاج

للقولنج وخرؤ الذئب ايضا للقولنج الذي ليس من ورم سقيا في ماء او مطبوخ او في

سلاقة افاويه وخصوصا الذي يوجد من الشوك او من نبات بقل من الارض ابيض

فيه عظام حتى انه اذا علق في جلد الذئب او في فتيلة من صوف شاة انفلتت عن ذنب

او جلد الابل او كما عمل جالينوس اذ جعله في وعا فضة وجب ان يعلق عند الخاصرة فينفع

القولنجي واذا شرب واستعمل في وقت سكونه منعه على ما شهد به جالينوس اصلا

او درجه بالتخفيف منعا زبل الرخم يسقط بالتبخير زبل الفار مع الكندر لشراب بفتيت

الحصاة ويحتمل فيطلق بطون الصبيان زبل الحمام ينفع من وجع القولنج اذا استعمل في

الحقن وزبل الكلب المطعم عظاما ينفع من الاسهال وقروح الامعا حقنه او شربا في

اللبن المطبوخ بحجارة محماه احتمل زبل الفيل على ما قيل يمنع الحمل **السموم** بعر الماعز

خصوصا الجبلي مطبوخة بالخل والشراب على نهش الهوام بل قد ينفع بشهادة جالينوس

مع لسع الافاعي وروث الحمار الراعي اليابس بالشراب للسع العقرب جيد جدا خرؤ

الدجاج ترياق القطر والخانق مجرب وسمع خلطا لزجا غليظا وفي بعر الماعز قوة

جاذبة يجذب سم الزنابير حشا الثور خاصته يطرد البق اذا بخر به **زيتون** الماهية

الزيت قد يعتصر من الزيتون الفج وقد يعتصر من الزيتون المدرك وزيت الانفاق

هو المعتصر من الفج وقد يعتصر من زيتون احمر متوسط بين الفج والمدرك وفعله متوسط

بين الامرين الزيت قد يكون من الزيتون البستاني وقد يكون من الزيتون البري و

العتيق من الزيت في الضماد في قوة دهن الخروع ودهن الفجل والشونيز لكنهما اسخن والقريب

الفعل منه واذا اريد احراق اغصان الزيتون وورقه فيجب ان يلطخ بعسل ويشعل **الاختيار** صمغ

اجود الزيت للاصحا زيت الانفاق واجود صمغ البري منه ما يلذع اللسان فان لم يلذع

فلا فايدة فيه **الطبع** زيت الانفاق بارد يابس في الاول ويقول دوقس فيه رطوبة وزيت

الزيتون المدرك حار باعتدال والى رطوبة فان غسل فهو معتدل في الرطوبة والسوسنة

واقل حرا وبالجملة فان الزيتون النضيج حار وزيته الى رطوبة معتدلة والفج بارد وخشبه

وورقه بارد واذا عتق زيت الانفاق جدا صار في طبع زيت زيتون الحلو **الافعال** والخواص

جميع انواع الزيت مقو للبدن منشط للحركة مطفي زيت الزيتون البري يطبخ في اناء نحاس

كلنها د

حتى ينعقد فيصير قريب القوة من الحضض وما الزيتون المملح اقوى من ما الملح في التقية
واجود الزيت للصحة زيت الانفاق وزيت العتيق لا سلع حبة اللذوع والزيتون مما
يغذوا قليلا الزينة ورقه البرى جيد للداخس ويمنع العرق مسحا زيت الزيتون البري
هو كدهن الورد في كثير من المعاني ويحفظ السعر ويمنع سرعة الشيب اذا استعمل كل يوم
وورق الزيتون يطبخ في ما الحصرم حتى يصير كالعسل ويطلى على الاسنان المتاكلة فيقلعها
الاورام والنثور والبرى للحمرة والنملة والشرى ولاورام الحارة ويحللها والرطوبة عن خطبه
عند الاشتغال للجرب والقوبا وعكر الزيت دوا الاورام الحاره في الغدد خصوصا
مع ورقه الجراح والقروح زيت الزيتون البرى معتصر من الفج ينفع القروح الرطبة والبابسة
والجرب وورق الزيتون البرى للحمرة والساعيه والجنبشه والوسخ والقلة والشرى
خلط عكر الزيت بالجاما الاون ابر الجرب حتى جرب الدواب خصوصا في نقيع الترمس
زيتون الماء المربى بالما والملح اذا ضمد به حرقا النار لم تنفط وينقى القروح الوسخ وصمغ الزيتون
البرى ينفع من الجرب المتقرح والقوابي ويقع في مراهم الجراحات الات المفاصل ما الزيتون
المملح يحقن به لعرق النسا والزيت المغسول يوافق اوجاع الاعضا وعرق النسا الزيت
العتيق ينفع المنقرسين اذا طلوا به اعضا الراس زيت الزيتون البرى هو كدهن الورد
في منفعته الصداع يخفف عصارة البرى وهو حسن ويحفظ لعلاج سيلان الاذن وزيت
الزيتون البرى ينفع اللثة الدامية تمضمضا به ويشد الاسنان المتحركة وصمغ البرى لوجع
الاسنان المتاكلة اذا حشيت به وزيت العقارب من اشرف الادوية لوجع الاذن قطورا
وورق الزيتون جيد للقلاع اعضا العين يكتحل بالعتيق لظلمة العين وعكره نفع في
ادوية العين وورقه المحرق بدل التوتيا للعين وصمغه للغشاوة والبياض وغلظ القرنية
وعصارة ورقه للجحوظ ولقروح القرنيه والنوازل والبستاني اوفق للعين من البرى
صمغه ايضا يجلو العين ووسخ قروحها ويجلو الما والبياض اعضا الصدر الزيتون الاسود
مع نواه من جملة البخورات للربو وامراض الرية اعضا الغذا ينفع عكر الزيت اذا طلي
على بطن المستسقى والزيتون بحالة تحت الفج والمملوح من غليظة مثير للشهوة ويقوي المعدة
ويولد كيموسا قابضا والمخلل اقبل الجميع للهضم واسرعه وزيت الانفاق جيد للمعدة اعضا
النفض يوكل مع المرى قبل الطعام مليين ويوجد نسعه اواق بما حار او بما الشعير فيسهل
ويطبخ بالسذاب للمغص والديدان وينفع من القولنج الورمي ويحقن به القولنج الثفلي ويحتمل
عصارته لسيلان الرحم وتريفها ويتضمد به مع دهن الشعير للاسهال المزمن والمقوم من

عسر الهضم

ن

عتيق الزيت مع ما الحصرم نفع اذا احتقن به لقروح المقعدة الباطنه وكذلك الرحم وصمغ
بيدها ويخرج الجنين السموم الزيت ممنوع به مع ماء الحار فيكسر قوة السموم صمغ الزيتون

يتهوع ذ د

البري يعين الادوية القتاله زد وار الماهية هو الجعدة على ما اظن زراوند الماهية
قال ديسقوريدس منه طويل ومنه مدحرج ومنه شبيه بشقائق الكرم للمدحرج يقال له
الانثى وهو ايضا من الطويل ويشبه ورقه ورق نبات يقال له القسوس وهو ضرب من
اللبلاب طيب الرايحة مع حدة الى الاستدارة ناعم ذو شعب كثيرة من اصل واحد طوال
وداخل زهره احمر منتن الرايحة فلنسي الصورة واما الطويل وهو الذكر فورقه اطول وكل عصن له
فلن شبر فوقيه الزهر منتن يظهر عليه شبيه بزهر الكمثرى واصله في طول شبر وغلظ اصبع ورد جوني
من الطويل عصاره دقاق وورقه كورق حي العالم وزهر كزهر السندا واصله مفرط الطول
غليظ القشر يستعمله العطارون في تربية الادهان الطبع جميع اصنافه حار الى الثالثة
يابس في الثانيه الافعال والخواص جلاء ملطف مرقق جذاب يجذب الشوك والسلى و
الطويل اولى بالانبات وبالقروح لانه اجلى واسخن وفي ساير الافعال المدحرج فانه اشد
تفتيحا وتلطيفا وقوة الطويل مثل قوة الطويل مثل قوة المدحرج في الاستعمال بل عسى ان
يفضل الا في اللطافة فان المدحرج الطف ولذلك يسكن اوجاع الرياح اشد والثالث
اضعفها الزينة ينفع من البهق ويجلو الاسنان وينفع من اوساخها وخصوصا المدحرج
ويصفي اللون الخراج والقروح منق للقروح الوسخة والخبيثه والتقشير ينبت اللحم خصوصا
الطويل ويمنع خبث القروح العفنه العميقة واذا كان مع الايرسا ملا بها الجما الالات

ينفع

المفاصل ينفع من فسخ العضل وعلى النقرس وخصوصا المدحرج ويشرب اصحاب النقرس
خصوصا المدحرج ويشربه اصحاب النقرس فينفعون به اعضا الراس ينقي اوساخ
الاذان ويقوي السمع اذا جعل فيه مع العسل ويميع المدة التي تتولد فيها واذا استعمل مع الفلفل
نقي فضول الدماغ وهو ينفع من الصرع ويشد اللثة اعضا الصدر جيد للربو خصوصا
المدحرج ويقي الصدر وينفع من وجع الجنب مشروبا بالماء والمدحرج في جميع ذلك
اقوى اعضا الغذا جيد للفواق وكذلك للطحال بالسكنجبين ويقطع على الطحال
بالخل فينفع جدا ايضا والمدحرج في جميع ذلك اعضا النفض اذا اخذ منه درخمي
سحق وشرب اسهل اخلاطا بلغميه ومرارا وينفع المعدة واذا شرب الطويل والمدحرج
مع مر وفلفل نقى فضول الرحم من النفسا وادرار الطمث واخرج الجنين الحميات جيد
للنافض السموم ينفع من لسع العقرب وخصوصا الطويل قالوا والطويل اذا شرب منه

وزن درهمين بشراب او يضمد به كان نافعا من لسع الهوام والسموم الابدال بدله المدحرج وزنه
وزنه دينار وثلث ووزنه بسباسه ونصفه وزنه قسط بدل الطويل وزنه دينار ونصف
وزنه فلفل الزهرة الماهية نبات نوع منه عريض الورق منتصبة الاغصان سبط اللين الورق
دقيق الاصل ينبت في الارض المالحة المشهورة وفي طعمه ملوحة والاخضر مثل الكامبطوس
واحسن لونا وارجوانيه القرح منه مسهل اعضا الراس يلطف الفضول حتى ان الثاني ينفع من
الصرع شربا بالسكنجبين زيادة الرعي الطبع حار يابس لعله في اول الثانية الخواص مثل انه
تحلل النفخ اعضا النفض جرب جالينوس ان سلاقته مفتتة للحصاة في الكلية وقال قوم
ينفع من قروح الامعا والمغص ولام الرحم ويدرهما وينفع من الفتوق السموم وينفع شرب
مثقال او مثقالين منه شرب الارنب البحري والافيون وغير ذلك زوان الماهية اقول
ان الزوان اسم يوقعه الناس على شيئين احدهما حب شبيه بالحنطة يخرج منه الناس ويخرجو
يقولون الزوان الكبيث وقوم اخرون يسمون به شيئا مسكرا ردنا ينفع في حبوب والكلف
في ذلك غير ملخص فيه الاختيار اجوده الخفيف الورق يحرر ولا يتفتت بل يرخ عند المضغ الى
الحمرة وفيه عفوصة يسيرة زبيب نذكر في باب العنب حرف الحا حضض الماهية حضض
الاغلب في الظن انه الهندي عصارة الفيلزهرج ويغش غشا ان يهيب على اللهم وذلك بعصارة
الزرشك يطبخ في الماحوبه وقوته قريبة من جوهر ناري لطيف ارضية باردة واما
المكي فهو شي مصنوع الاختيار الهندي اقوى من المكي في امر الشعر ونفوته والمكي في الاورام
اقوى الطبع معتدل في الحر والبرد يابس في الثانية الافعال والخواص في الهندي تحليل وقبض
يسير ينفع كل نزف وتحليله اكثر من قبضه وهو في الثانية من التحليل وقبضه دون التجفيف — تجفيفه ايضا د
وفيه قوة لطيفة الزينة يحمر الشعر ويقوي الشعر وخصوصا الهندي ويبري الكلف و
ينفع كل حصص من الداحس الاورام والثبور ينفع الاورام الرخوة والنملة الجراح والقروح
ينفع كلاهما القروح الخبيثة الالات المفاصل يشد هذه الاعضا اعضا الراس الهندي
ينفع من سيلان المدة من الاذن ومن قروحها ويحنك به للقلاع فيبري وقروح اللثة
وامراضها اعضا العين ينفع من الرمد ويجلو القرنية ويزيل عشاوتها ويبري من جرب
العين اعضا الصدر يسقى الهندي لنفث الدم والسعال اعضا الغذا يشرب الهندي
فينفع من اليرقان الاسود والطحال وكذلك طلاؤه وشجرته يفعل ذلك وينفع من الاسهال
المعدي اعضا النفض ينفع من شقاق المقعدة ويشرب او يحتمل للاسهال المزمن و
الذي من ضعف المعدة وذوسنطاريا ويبيد الطمث وثمرته الطري يسهل البلغم المائي

وينفع

وينفع من قروح الدبر ويمنع نزف الدم وينفع من البواسير السموم ثمرته ينفع من القتالات
والهندي يسمى بعض الكتب الكلب الابدال بدله وزنه فيلزهرج ووزنه مجموع فوفل وصندل
متساويين حنا الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص فيه تحليل وقبض
وتجفيف بلا اذى يحلل مفش مفتح لافواه العروق ودهنه قوى مسخن ملين الاورام و
البثور طبيخه نافع من الاورام الحارة والبلغمية الحصبة والاورام الدبيلة الخراج والقروح طبيخ
لحرق النار بطولا وقد قيل انه يفعل في الخراجات فعل دم الاخوين وعلى كسر العظام وحلة
ويقيه وطى الالات المفاصل نافعه لاوجاع العصب يدخل في مراهم الفالج والتمدد دهنه
يحلل الاعيا يلين الاعضا وينفع من كسر العظام اعضا الراس يطلى مع الخل على الجبهة للصداع
وكذلك ايضا ينفع من قروح الفم اعضا الصدر موافق للشوصة ويدخل في مراهم الخناق
اعضا النفض موافق لاوجاع الرحم حماما الماهية شجرة كعنقود من خشب مشبك
وله زهر صغير يشبه الساذج الهندي في اللون واوراقه كاوراق الفاشرا ولونه كالذهب
ولون خشبه كالياقوت طيبة الرايحة ومنه صنف اخضر [illegible] في المواضع الرطبة
والحجة كالسذاب وصنف قبطي ليس بطويل ولا عريض ولا صعب الانكسار
الاختيار اجوده الاول الذهبي الطرى الارمنى المر الطيب الرايحة والثاني الاحمر العود ردى
ضعيف الرايحة ينبت في الاماكن الندية والثالث اجوده الحديث المايل الى البياض والى
الحمرة والكثيف الاملس المنبسط من غير النوا ممتلئ لاذع حار ويجب الصات ويختار ما
اغصانه من اصل واحد لا يكون مغشوشة فقال ديسقوريدس اجوده الابيض او الضارب
الى الحمرة مملو بزرا كالعناقيد ثقيل الرايحة من غير ذفر واحد اللون غير مختلفه لاذع اللسان
الذي لا يكرج فيه الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص يرفق وينضج وفيه قبض وقوته
كقوة الوج بل اشد هضما وانضاجا الاورام والبثور ينضج الاورام الحارة الالات المفاصل يشرب
طبيخه للنقرس ويجلس فيه ايضا لذلك اعضا الراس يثقل الراس ويصدع وينوم وقد قال
بعضهم انه اذا طلى به الجبهة ازال الصداع وهو من المسكرات والمنومات اعضا العين ينطل
بطبيخه الرمد الحار اعضا الصدر ينفع من الشوصة الباردة اعضا الغذا ينفع سدد الكبد
ويشرب طبيخه لعلل الكبد وهو اكثر هضما من الوج اعضا النفض يدرهما وينفع من اوجاع
الارحام ويقع في فرزجات الرحم ويجلس في طبيخه لوجع الكلى ويشرب منه لاوجاع الرحم
السموم ضماد مع الباذروج للدغ العقرب حرف الماهية معروف وقوته شبيهة بالجزر
وبزر العجل مجتمعين وقيل الخردل وبزر الجرجير مجتمعين وورقه يعض في افعاله عنه لرطوبته

نبطی

فاذا يبس قارب شاكلته وكاد يلحقه الطبع حار يابس الى الثالثه الافعال والخواص محلل منفج
مع تليين تشف صح الحوف الزينة يمسك الشعر المتساقط شربا وطلا الاورام والبثور حمل
للورم البلغمي ومع الماء والملح ضماد للدماميل الخراج والقروح ينفع من الجرب المتقرح و القوابي
ومع العسل للشهديه وحرق النار الفارسي الات المفاصل ينفع من عرق النسا شربا
وضمادا بالخل وسويق الشعير وقد يحقن به لعرق النسا فينفع وخصوصا اذا اسهل شيا يخالطه
دم وهو نافع من استرخا جميع الاعضا اعضا الصدر ينقي الريه وينفع من الربو ويقع
في ادويه الربو وفي الاحشا المتخذه للربو لما فيه من التقطيع والتلطيف اعضا الغذا
ينفع المعده والكبد وينفع غلظ الطحال وخصوصا اذا ضمد به مع العسل وهو ردي للمعده
ويشبه ان يكون ايضا الشره لرحم وهو يشهي الطعام واذا شرب منه اكسوثاني فيا
المره واسهلها ويفعل ذلك ثلثه ارباع درهم اعضا النفض يزيد في الباه ويسهل الدود
ويدر الطمث ويسقط الجنين والمقلو منه يحلس خصوصا اذا لم يسحق فيبطل لزوجته بالسحق
وينفع من القولنج وان شرب منه اربعه دراهم مسحوقا او خمسه دراهم بما حار اسهل الطبيعة
ويحلل الرياح من الامعا وقال بعضهم ان البابلي اذا شرب منه اكسوثاني اسهل المره و قياها
ويفعله الى ثلثه ارباع السموم ينفع من نهش الهوام شربا وضمادا مع عسل واذا دخن
به طردها حاشا الماهيته حشيشه لها زهر ابيض الى الحمره وقضيب دقاق يشبه قضيب
الاذخر وزهره مستدير وورقه صغار دقاق كثيره وعلى طرفه روس صغار فرفيريه
قال ديا سقوريدوس هو شجره شوكيه صغيره حواليها اوراق صغار دقاق واكثر ما
ما ينبت على الصخر الطبع حار يابس الى الثالثه قال روفس هو ايبس من الفوذنج الافعال
والخواص محلل مقطع حتى الدم المنعقد مسخن حتى ان شرابه يمنع اقشعرار الشتا الزينة يجلو
الثواليل الاورام والبثور يضمد به مع الخل للاورام البلغميه الحديثه الات المفاصل شرب
لضعف العصب وبالسويق والشراب ضمادا على عرق النسا وشرابه ينفع الى الاوجاع الى
تحت الشراسيف اعضا العين يخلط بالطعام فيحفظ القوه البصر ويزيل ضعفه اعضا
الصدر ينقي الصدر والريه ويعين على النفث ويسكن اوجاع الشراسيف طبيخا ولعوقا
بالعسل وللحفيف يمنع نفث الدم اعضا الغذا يعين على الهضم وشرابه يزيل سو الهضم
وقلة الشهوه اعضا النفض يدر البول والطمث ويسهل الدود واذا شرب منه
ما بين درهمين الى اربعه دراهم اسهل البلغم من غير اذى اسهالا كافيا حسك الماهيته
البري منه ارضيه اكثر والبستاني مائية اكثر وبالجمله هو من جوهر رطب ليست برودته

بكثيرة ومن جهة يابس ببرودته لبيت ببسرة الطبع الحسك صنفاه عنوده باسقوريدس
بارد يابس قال غيره هو حار في اول الاولى وهو اشبه بطبع حسك بلادنا الافعال الخواص
فيه منع لانصباب المواد لقبضه وانصاح وبليين الاورام والتثور يمنع حدوث الاورام
الحارة وانصباب المواد ولاورام الحلق جيد الخراج والقروح ينفع من القروح العفنة في
اللحم بالعسل اعضا الراس جيد لقروح اللثة العفنة اعضا العين ينفع عصارته في الاكحال
اعضا الصدر ينفع من الاورام المطيفة بعضل الحلق اعضا النفض يزيد في الباه ويفتت
الحصاة من الكليه والمثانه وكذلك عصارته وينفع من عسر البول والقولنج السموم درهمين
من ثمر البري لنهش الافعى ودرهمان منها بالشراب لسموم القتالة ويرش بطبيخه المكان فيقتل
براغيثه جرمل الافعال والخواص مقطع ملطف الالات المفاصل جيد لوجع المفاصل وقد
يطلى اعضا الراس فيه قوة مسكرة كاسكار الخمر مثلا اعضا العين قال ديسقوريدس
انه ان سحق بالعسل والشراب ومرارة الحجل والدجاج وماء الرازيانج وافق ضعف البصر اعضا
الغذا يغثي يقوي اعضا النفض يدر البول والطمث يقوي شربا وطلاء وينفع ايضا من
القولنج شربا وطلاء حلتيت الماهية الحلتيت صنفان منتن وطيب ليس يقوي الرائحة
واسخنها المنتن وهو اشد حبسه نارية في جميعه واكثر هذا النوع قيرواني وهو صمغ المحروث
الطبع حار في اول الرابعة يابس في الثانيه الافعال والخواص يكسر الرياح ويطردها التحليله
ومع ذلك يقطع ويحلل الدم الجامد في الجوف الزينة ينفع من داء الثعلب لطوخا
بالخل والفلفل واذا استعمل في الماكولات حسن اللون ويقلع الثواليل المسمارية الاورام
والثبور اذا شرطت الاورام الخبيثة المميتة للعضو وجعل الحلتيث عليها نفع وهو جيد
في علاج الدبلات الظاهرة والباطنة الخراج والقروح ينفع من القوابي الالات المفاصل
اذا شرب بماء الرمان نفع من شدخ العضل وينفع من وجاع العصب مثل التمدد والفالج
بان يوخذ منه ابولوس فيخلط على ما قيل بالشمع ويبلع اوان يشرب بالشراب مع فلفل وسذاب
اعضا الراس يحشى الاضراس المتاكله او يخلط بكندر ويلصق على السن ويفعل فعل الفا
وانا في الصرع واذا تغرغر به قلع العلق من الحلق اعضا العين جيد لابتدا الماء يحلل بعسل
اعضا الصدر اذا اذيف في الماء وتجرع صفا الصوت على المكان ونفع من خشونة
الحلق المزمن وان يحسى بالبيض نفع من السعال المزمن والشوصة البارده ويفعل فعل
الشب في ورم اللهاة اعضا الغذاء ان استعمل بالتين اليابس نفع من اليرقان بالمعين وهو مما يضر
والكبد اعضا النفض ينفع من البواسير ويقوي على الباه ويدر البول والطمث وينفع

من المعض ومن قروح الامعا وزعم بولس ان فيه قوة مسهلة قليلة مع قبضه ومن المعلوم عند
الجماعة انه قد ينفع من الاسهال العتيق البارد الحميات ينفع جدا من حمى الربع السموم يجعل على
عضة الكلب الكلب والهوام خصوصا العقرب والرتيلا وينفع من جميع ذلك شربا و طلاء
بالزيت وينفع ضد السهام المسمومة خنظل الماهية الحنظل منه ذكر ومنه انثى والذكر
ليفي والانثى رخو ابيض سلس الاختيار هو الابيض الشديد البياض اللين فان الاسود منه ردي
والصلب ردي وينبغي ان لا ينزع اذا اجتني شحمه من جوفه بل يترك فيه كما هو فانه يضعف ان
فعل ذلك والاصلح ما اخذ في الصفرة ولم ينسلخ عنه الخضرة بتمامها والا فهو ضار ردي قال
ويجب ان يجتنب قشره وحبه واذا لم يكن على الشجرة الا حنظلة واحدة فهي ردية قتالة والذكر
الليفي اقوى من الانثى الرخوة ويجب ان يبالغ في سحقه ولا يغتر بانه قد انسحق جدا فان الجزء
الصغير الخشن منه اذا صادف الرطوبة يبدوا ويتشبث بنواحي المعدة ومعاريج الامعا
ويورم فلذلك يجب اذا سحق ان يبل بماء العسل ثم يجفف ويسحق واصلاحه ودفع غائلته يجب
بالكثيرا اولى منه بالصمغ لان الصمغ اقهر لقوة الدواء الطبع حار في الثالثة يابس فيه
الكندي انه بارد رطب وقد بعد عن الحق بعدا شديدا الافعال والخواص محلل مقطع جاذب
من بعيد ودهنه ينفع يقطع نزف الدم الزينة يطلى على الجذام وداء الفيل الاورام و العض
البثور ودهنه العض يحلل الاورام وينضجها الآلات المفاصل نافع لاوجاع العصب و المفاصل
وعرق النسا والنقرس البارد وقد يضمد بطريه لعرق النسا وقد ينفع في حقن عرق النسا
منه وينفعه اذا كان الحقنة بعيد ويدلك به عرق النسا فينفع جدا اعضا الراس ينقي الدماغ
ويطبخ اصله مع الخل ويتمضمض به لوجع الاسنان او يعجن ويرمى ما فيه ويطبخ الخل فيه رماد حار
واذا طبخ بالزيت كان ذلك الزيت قطورا نافعا من الدوي في الاذن ويسهل قلع
الاسنان اعضا النفس والصدر ينفع الاستفراغ به من انتصاب النفس شديدا
اعضا الغذا اصله نافع للاستسقا ردي للمعدة اعضا النفض يسهل البلغم الغليظ من المفاصل
والعصب خصوصا ويسهل ايضا المرار وينفع من القولنج الرطب والريحي جدا وربما
اسهل الدم ويحتمل فيقتل الجنين ويسرع خروجه من الامعا لا يسلم في التاثير المتوقع من
مرارته وينفع من امراض الكلى والمثانة والشربة منه كومتين اي اثني عشر قيراطا ان
يسحق وربما اخرج حوه من فوق وملئ من رب العنب او من شراب حلو عتيق ويترك
يوما وليلة وربما وضع على رماد حار الى ان يسخن ناعما ويسقى المحموم والمحيي اخضر يسهل
بافراط ويكون جنيه بها يهسل والمفرد الثابت على اصله وحده ربما قتل منه دانقان ومن قشره

وحبه دقيقا اصلهٖ نافع للدغ الافاعى وهو من انفع الادوية للدغ العقرب فقد حكى واحد انه
سقى وحصا من العرب لنفثه العقرب فى اربع مواضع درهما منه فبرا على المكان كذلك
ينفع منه طلا **الحمص** الماهية معروف الحمص منه ابيض واحمر واسود وكرسنى ومن
الاصناف بستانى وبرى والبرى احد وامر واشد تسخينا ويفعل افعال البستانى
فى القوة لكن غلط البستانى اجود من الغذا البرى **الطبع** الابيض حار يابس فى الاول
والاسود اقوى **الخواص** كلها منفخ ملين وفيه تقطيع ويغذو غذاء اقوى من غذا
الباقلى واشد تلزيزا ولا شى فى اشكاله اغذى منه للبدن ورطبه اكثر توليدا للفضول
من يابسه **الزينه** يحلو النمش ويحسن اللون طلا **الاورام** والبثور ينفع من الاورام
الحارة والصلبه وساير الاورام وماكان منها فى الغدد **الخراج** والقروح دهنه ينفع
من القوبا ودقيقه للقروح الخبيثه والسرطانيه والحكه **الات المفاصل** ينفع من
وجع الظهر **اعضا الراس** للبثور الرطبه فى الراس وينفع نقيعه من وجع الضرس و
ينفع اورام اللثه الحارة والصلبه والاورام التى تحت الاذنين **اعضا الصدر** يصفى
الصوت ويغذو الريه افضل من كل شى وكذلك تحسه مسحسا اى من دقيق الحمص
الغذا طبيخه نافع للاستسقا واليرقان ويفتح خصوصا الكرسنى والاسود سدد الكبد
والطحال ويحسن ان يوكل الحمص لا فى اول الطعام ولا فى اخره بل فى وسطه **اعضا
النفض** طبيخ الاسود يفتت الحصاة فى المثانه والكلى بدهن اللوز والفجل والكرفس و
يخرج الجنين جميعه وهو ردى لقروح المثانه ويزيد فى الباه جدا ولذلك يعلف
فحول الدواب والجمال الحمص ونقيعه ينعظ بقوة اذا شرب على الريق واكل بلبن البطم و
يفتح سدد الكلى خصوصا الاسود والكرسنى قال بعضهم اذا ان نقع فى الخل واكل منه على
الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود قالا نقرطان فى الحمص جوهرين يفارقانه
بالطبخ احدهما مالح ملين للطبيعه والاخر حلو يدر البول وللحلو فيه نفخ يهيج الباه **الحنطه**
الماهية معروف الاختيار اجودها المتوسطة فى الصلابة والسخافة العظيمة السمينية
الحديثة الملسا التى بين الاحمر والابيض الحنطة السود ردية الغذا **الطبع** حارة
معتدلة فى الرطوبة واليبوسة وسويقها الى اليبس **الافعال** والخواص الحنطة الكبيرة و
الحمراء اكثر غذا والحنطة المسلوقة بطى الهضم نفاخ لكن غذاوها اذا استمرئ كثيرة
والجوادى قريب من النشا لكنه اسخن والدقيق اللزج يطبعه غير اللزج بالصنعه وليس
اللزج بالصنعه ما اللزج بطبعه وسويق الحنطه بطى الانحدار كثير النفخ لا بد من حلاوة

محرق ليبرعن وغسل بالماء الحار حتى يزيل نفخه وخلط السويق قليل واما النشا فهو بارد
رطب لزج الزينة الحنطة ينقي الوجه ودقيقها والنشا وخاصته بالزعفران دواء للكلف
اعضا الغذا سويق الحنطة والشعير ثقيل اعضا النفض الحنطة النية وايضا المطبوخة
المسلوقة من غير طحن ولا تمزيه كالهريسة والهريسة كذلك ان اكلت ولدت الدود السموم
الحنطة مدقوقة منه دروة على عض الكلب الكلب نافعة حلبيت الماهية دواء هندي
يشبه السورنجان الابيض الطبع حار يابس في الثانية الآت المفاصل ينفع شربه من النقرس
واوجاع المفاصل اعضا النفض يسهل البلغم الخام والديدان وحب القرع والاخلاط
الغليظة حماض الماهية منه بستاني ومنه بري والبري يقال السلق البري وفي النسخ
البري كله كما يقال حموضه بل العله في بعضه حموضه والبري اقوى في كل شي الطبع بارد في
الاول يابس في الثانيه وبزره بارد الافعال والخواص فيه قبض وفي البستاني منه تحليل يسير
والحامض اقبض والذي ليس بشديد الحموضة اغذا وهذا هو الشبيه بالهندبا وكله
يقمع الصفرا وخلطه محمود الزينه اصوله بالخل تقشر الكلف واذا طبخ بالشراب نفع
ضماده من البرص والقوابي الاورام والبثور يضمد به الخنازير حتى قيل ان اصله ان علق
في عنق صاحب الخنازير برئ الخراج والقروح اصوله بالخل للجرب المتقرح والقوابي
وطبيخه بالماء الحار على الحكه وكذلك هو نفسه في الحمامات اعضا الراس يتمضمض بعصارته
للسن والوجع وكذلك بطبوخه في الشراب وينفع من الاورام التي تحت الاذن اعضا
الغذا ينفع من اليرقان الاسود بالشراب ويسكن الغثيان ويحل الشهوة الطين اعضا
النفض هو وبزره يعقل وخصوصا بزر الكبار منه وقد قيل ان في ورقه تليينا ما
وفي بزره عقل مطلق وقال بعضهم ان بزر الحماض غير مقلو فيه ازلاق ويلين واصله
مدقوقا السيلان الرحم ويفتت حصاة الكلية اذا شرب في شراب والمزوجه التي
فيه دفع من السحج العارض من يبس الثفل فانه مع منفعته من السحج يزلق السموم ينفع من
لسع العقرب وخصوصا البري وان استعمل بزره قبل لسع العقرب لم يضر لسعه حرشف
الماهية وهو بعض اصناف الكنكر الطبع معتدل الى الحرارة رطب الى الثانية قال
الخوزي هو بارد رطب قال المسيح هو كالهليون في افعاله حار رطب في الاولى وقال
غيره هو حار في الاولى رطب في الثانية وقد نسب الى جالينوس انه قال الحرشف حار في
اخر الثانية وعندي ان احساسه كثيرة مختلفة الطبايع الافعال والخواص يسخن قليلا
ويجفف وفيه لطافة قال الخوزي انه يولد السوداء وقد يبعد الزينة ينفع طلاء من

حلبه

داء الثعلب وماؤه يغسل القمل غسله للراس به ويزيل نتن الابط بادراره البول المنتن
وبخاصيته فيه الاورام والبثور يحلل الاورام الخراج والقروح ماؤه ينفع من الحكة الصلبة
اعضا الراس وماؤه يذهب الحرارة الحادة اعضا الغذا يعني وخصوصا الحلو لا سيما اصله و
صمغه هو الكنكرزد ويقول فيه من بعد في باب الكاف اعضا النفض يزيد في الباه ويدر
البول ويخرج دودا منتنا ويلين الطبيعة ويخرج البلغم وكثيرا ما يعقل البطن اذا شرب بالشراب
حندقوقي الماهية منه بري ومنه بستاني ومنه مصري يحدث من بزره الخبز الطبع قال ابن
جريج حار يابس في اخر الثانية والبستاني يشبه ان يكون حرارته في اخر الاولى الخواص في البستاني
معتدل الجلا والتخفيف وفي البري قبض مع تسخين ودهنه للرياح الغليظة الزينة
البري للكلف وكذلك البستاني الخراج والقروح عصارة البستاني بالعسل ينقي
القروح الآت المفاصل دهنه صالح لوجع المفاصل من الريح وعن حبيش الزماني وقد
يربى به قوم اعضا الراس يصدع اذا سعط بعصارته وينفع من يصرع اعضا العين عصارة
البستاني منه لبياض العين والغشاوة خصوصا مع العسل اعضا النفس لوجع
الاضلاع من البلغم خصوصا البري ويحدث وجع الحلق والخوانيق ويتلافى ضرره
الكزبرة والخس والهندبا اعضا الغذا ينفع من وجع المعدة الباردة والرحم و دهنه
وهو لبدو الاستسقا اعضا النفض يدر البول والطمث والبري مع شراب وبزر
الملح جيد لوجع المثانة ودهنه نافع لوجع الانثيين ووجع الارحام والبري ينفع
من الهيضة ويشد البطن وهو وبزره يهيج الباه الحميات قيل فيما نقل ان صاحب الغب
يسقى من ورقه ثلث ورقات او من بزره ثلث حبات فتشوش على الحمى ادواره والربع
اربعا منها يباشيث السموم اذا رش ماؤه على لسعة العقرب سكن الوجع في الحال وان
رش على عضو سليم هيج لذعا ووجعا وورما فهو نافع علاج لسع العقرب منه حلبة حار الطبع
في اخر الاولى يابس فيها ولا يخلو عن رطوبة غريبة الافعال والخواص قوتها منضجة مليّنة
وكذلك لما اجتمع فيها من حرارة مع لزوجة بلزوجتها يمنع غلبة اذى حرارتها وحرارتها
يعتدل بالرفق وكيموسها ردي وان كان ليس بالقليل الزينة دهنه يتخذ مع الاس نافع
للشعر ولاثار القروح وينفع من الشقاق البارد يابعا خصوصا مع دهن الورد ويدخل
في ادوية الكلف ويحسن اللون ويغير النكهة ونتن رائحة البدن والعرق الاورام والبثور
يحلل البلغمية والصلبة ودقيقها للاورام الحارة الظاهرة والباطنة اذا لم يكن ملتهبة
بل كانت الى الصلابة ما ويلين الصلابة وينضجها الخراج والقروح ينفع مع دهن الورد

الخرازد

للحرق اعضا الراس سعى الحراره عسلا بماء الراس مصنع خصوصا مع المري وان كان مع المري
اقل مضرة للمعدة اعضا العين طبيخ الحلبه نشفي من الطرفه اعضا النفس يصفي الصوت
ويقو والربو بعض الغذا ويلين الحلق والصدر ويسكن السعال والربو خصوصا اذا طبخ
بعسل او تمر او تين والاجود ان يجمع مع تمر لحم مع لحيم وبوخذ عصيرها فيخلط بعسل كثير ويسخن على
الجمر تسخينا معتدلا وتينا ول قبل الطعام مدة طويلة اعضا الغذا مع لمطبوخ المحال
ضما داو طبيخه بالخل لضعف المعدة خصوصا طريه ولقروح مغث والخل والمري ينفع
ضربا كله اعضا النفض يجلس طبيخه لورم الرحم ووجعه وانضمامه طبيخها بالخل للقروح
للطف وكذلك طريها مع الخل اذا اكل قضما وطبيخها بالماجيد للزحير والاسهال ودهنه جيد و
المقعده ويحقن ايضا للزحير والمغص خصوصا مع المري قبل الطعام وانما يتحرك الى دفع
الثقل بحرافته خصوصا مع العسل غير كثير لئلا يلذع بقوته وطبيخه مع العسل يحلل
الرطوبات الغليظه من الامعا ويدر البول والطمث ويحمل مع شحم البط فينفع من صلابة
الرحم والحلبه يسهل ولاد الرحم العسر الولاد للجفاف وهو جيد لاصحاب البواسير يطيب
الرجيع وبين البول والعرق وليس كالترمس في عسر خروجه حردون الماهيه هو الضب
وطبعه قريب من طبع الورل وهو اشبه من الورل بما يعمل به اعضا العين يجلو البياض
والحكمه يجلو البصر حلزون الماهيه هو من جمله الاصداف الانعا والخواص يطفي اللم اعضا
العين المحرق منه لقروح العين حور رومي الماهيه ويسمى كرويش الطبع يسخن شديدا
في الثالثه ويجفف في الاولى وزهره اشد تسخينا وصمغه بالغ في التسخين اعضا الراس
ثمره بالخل ينفع من الصرع حد الماهيه قال بعضهم انه هو الحنا المحوي الات المفاصل
يضر بالعصب ويحدث السبح حشيشه الزجاج الماهيه هي حشيشه يجلى بها الزجاج الانعا
والخواص فيه قبض مع الرطوبة ملصق منق ملين الاورام والثبور مسكن للاورام ويسقي
ودفق الجمر وحرق النار والاورام البلغميه وعصارته مع اسفيداج الرصاص على النملة والحمرة
وتغرغر به لورم اللوزتين الات المفاصل يقرو طلي على النقرس اعضا الراس عصارته
مع دهن الورد لوجع الاذن يتحنك بعصارته لورم اللوزتين اعضا الصدر يحسى عصارته
لوقنطيس ر
للسعال المزمن اعضا النفض يزيل البواسير حرير الماهيه فيقال لها ايضا لوقنطس
بونه مثلث كالحربه وورقه مثلث يشبه بورق اسقولوقندريون الطبع البستاني حار رطب
قليلة والبري حار في الثانيه الخراج والقروح بيعمل طريه الجرجا اعضا الغذا قشره بالخل على
الطحال وورقه يابسا اذا شرب ابرا الطحال اعضا النفض يدر خصوصا ورق الشبه

ورقه بورق

ودقر بوبق اسقولوقندريون حالى الماهية نبات يسمى حالسالان لخاصية شفا اورام
الحالب ضمادا او تعليقا وهو مركب القوى كالورد الطبع فيه قوة مبردة مع حرارة فيه
الخواص محلل وفيه قوة مبردة دافعة الاورام والشوربسقى للورم العارض في الحالب اذا
علق عليه فضلا ان يضمد به حرس الماهية هو الزوفرا وهو الدينارويه وقد قلنا فيه بما مضى
حاشيش الماهية هو دواء ارمنى ويقال ايضا فارسى قالت الخورى هو اقوى من الافربيون
واذا زادت شربته على الدرهم قتل الطبع حار يابس في الرابعة الخواص محرق مسخن الطعم اعضا الغذا
مرخي للمعدة مقى حب البان الماهية قد ذكرنا افعاله في باب البان عند ذكرنا البان حب
الغار الماهية هو حب الدهمست كالبندق الصغار وقشره الى السواد وهو اذا غمز انفلق
عن طبقتين صلبتين الى الصفرة ما هو فيه بسرعطرية ونذكر افعاله في باب الغار حب الزلم
الماهية حب طيب الطعم جدا ومنبته بشهرزور الطبع حار في الثانية رطب الزينة اعضا مسمن
النفض يزيد في المنى جدا حب المنشم الماهية حب في مقدار الفلفل وفي لونه الا انه
سهل الانكسار ينفلق عن لب شديد البياض عطر الطبع حار يابس في الثانية اعضا الغذاء
جيد للمعدة الباردة المسترخية حب النيل الماهية هو القرطم الهندي الاختيار اجوده
الرزين الاملس الحديث الطبع قال بعضهم هو حار يابس في الاولى والصحيح انه حار يابس في
الثالثة الزينة ينفع من البرص والبهق الابيض اعضا الغذا يكرب يغثى اعضا النفض
يسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان حب القرع الادوية مثله في الاسهال
والمنفعة من السوداء نصف وزنه شحم الحنظل مع سدس وزنه حجر ارمنى حب السمنة الماهية
شجرته قريبة على قد الذراع ابيض الورق ليس بشديد البياض ثمرته كالفلفل دهني
لين قال بعضهم هو بزرصامريوما الطبع حار الى قليل رطوبة الزينة مسمن اعضا الغذاء صامريوماد
ملطخ للمعدة فاذا انهضم كثر غذاؤه اعضا النفض يزيد المنى ويهيج الباه حب الصنوبر الماهية
حب ادق من الفستق رقيق القشر هشة احمر ينفلق عن لب متطاول ابيض دهني للذيذ
وهذه هي الكبار التي هي من الصنوبر المسمى سوسن واما الصغار فانها حب مثلثا اصلب قشر
او اصلبا وفيها حرافة وعفوصة والصغار اشبه بالدواء منها بالغذا الطبع الكبار كالمعتدل
الى الحرارة ويزيد رطوبة والصغار حار يابس في الثانية الخواص فيه انضاج وتليين وتحليل
وتلقيح وخصوصا في الطري وذهب بعضهم ان ينفع في الماويسح عليه وتغريته وان كان تغنيته د
قبل ذلك معجون فيه وجودا تاما مجهز ارضي مائي فيه تليل هواسم الزينة مسمن
الآت المفاصل حب الصنوبر الكبار ينفع من الاسترخاء ضعف البدن اكلا يجفف الرطوبة

القاسية التي يكون فيها اعضا النفس والصدر الصغير والكبير نافع لرطوبات الرية العفنة والقيح
ونزف الدم والسعال خصوصا المسحوق الطري لحرارة يسيرة فيها واذا طبخ بشراب حلو كان للسقنقر
قيح الرية ولذلك قشوره مخشية اذا وقع في اللعوقات اعضا الغذاء اذا ضم مع الافسنتين على
للمعدة قواها وهو عسر الانهضام كثير الغذاء قوية بلذع المعدة الا ان ينقع في الماء الحار فياكله
المحرور مع الطبرزد والمبرود مع العسل فينهضم ويجود وهو جيد للمعدة قال ديسقوريدس
للمعدة ويشبه ان لا يكون كذلك الا اذا احرق ووسخ ان المنقوع يكون جيدا يصلح فساده
يكسر باه واذا شرب مع بقلة الحمقا سكن لذعها فضلك ان لا يلذع اعضا النفض يزيد في
المني زيادة كثيرة اذا اكل مع السمسم والطبرزد او العسل او الفانيذ والاكثار منه نحمر الصفر
مغص وترياقه حب الرمان المرمص بعده وهو شديد الجلا للرطوبات في الكلى والمثانة ويقويها
على حبس البول وتبرئ التقطير ويمنع من قروح المثانة ومن الحصاة وبدره ينفع ضماده مع
الافسنتين حب الفلفل الماهية كالفلفل الابيض اكبر من القرطم ليس بحالص الاستدارة مكسره عن
لب دهين طيب الطعم قال بعضهم هو بزر الرمان البري قال هذا القائل واصله المغاث الات
المفاصل يقوي الابدان المسترخية الافعال والخواص مقليه لخفف الزينة مسمن اعضا الراس
مصدع وخصوصا اذا سعل به على الشراب اعضا الغذاء الاكثار منه يتخم ويهيض واذا اكل
بالطبرزد والسكر والعسل كان اجود هضما والمعا منه اجود وليس خلطه برديء والصغير شديد
اللذع للمعدة حديد الماهية هو ثلثة اصناف شابورقان ونرماهن وفولاذ مصنوع فالشابورقان
هو الفولاذ الطبيعي والفولاذ المصنوع هو المحدث من النرماهن وتوبال الشابورقان
قريب من توبال النحاس ونحن نفرده للجفيف بابا في الخواص زنجاره قابض اكال وخبثه
اضعف من زنجاره وهو اقوى كل حت تجفيفا الزينة صداه على الداخس بالشراب
الاورام والثبور صدا الحديد بالشراب على الحمرة والبثور الات المفاصل صداه بالشراب
على النقرس ينفع منه اعضا الراس اذا سحق بخل ثقيف وطبخ فيه كان ذلك الخل دوا للقيح
المزمن الجاري من الاذن اعضا العين صدا الحديد جيد لخشونة الجفون والطرفة اعضا
الغذاء الشراب والما المطفى فيه الحديد ينفع من ورم الطحال واسترخاء المعدة وضعفها
اعضا النفض توباله قوة مسهلة للماء اضعف من التي في توبال النحاس وصداه
قابض للحمل فيقطع نزف الدم من الرحم وصدا مجفف البواسير والشراب المطفى فيه
الحديد يحبس الاسهال المزمن وذوسنطاريا وينفع من استرخاء المقعدة وسلس البول
ونزف الحيض ويقوي على الباه حمام الماهية الطبع الفراخ فيها حرارة ورطوبة فضلية

وننج د

السوسان د

والنواهض اخف بعضها حارجدا **الخواص** فى الفراخ غلظ للوطوطا الفضلية **اعضا** الراس
دم الحمام يقطع الرعاف الذى من حجاب الدماغ **اعضا الغذا**، النواهض اخف هضما واجود غذا
من الفراخ والجبان ياكله المحرورون بالحصرم والكزبرة ولب الخيار ويصير زهم **جوز** الماهية
هذه الشجرة يقال ان الرومى منها صمغها الكهربا، ونحن نفرد للكهربا بابا **الطبع** معتدل الى النفس
يسير **الخواص** لطيف وبزره الطف وليس بشديد الحرارة **الات** المفاصل المقال من ثمرة
هذه الشجرة نافع لعرق النسا وورق الرومى مع الخل ضماد لوجع النقرس **اعضا** الراس يغتر
عصارته ورقه ويقطر فى الاذن فيسكن وجعه وثمرته ينفع من الصرع **اعضا** العين يكتحل
بثمرته مع العسل مقوللعين **اعضا** النفض ثمرته مثقال المنقطع البول والمثقال من ثمرته
للمبلول بعد الطهر يمنع الحبل وكذلك ورقه **حبة الخضرا** الماهية معروفة فى ثمرتها قبض ومنفعتها
شبيهة بمنفعة المصطكى وصمغه اجود الصموغ بعد المصطكى والكبار منه هى البزور
وشجرته يسمى البطم **الطبع** قال بعضهم فى دهنها تليين وقبض كما يكون فى دهن الورد والحق
ان تسخين الحبة الخضراء تسخين ليس بادون واما تجفيفها فما دامت رطبة كان قليلا
واذا يبست كان فى الثالثة وصمغها حار فيه يبس قليل **الافعا** والخواص مسخن ملين
منق وفيها قبض وصمغه اكثر تحليلا من المصطكى لانه امر وفيه قليل قبض وهو قوى
الجلا وفيه تفتيح جيد وانضاج وتليين وجذب من عمق وفى كثير من الاوقات
يقوم مقام المصطكى ودخان البطم بعيد من الاذى كدخان الكندر ودهنه مركب
من قوى ثلثه مع قوة قابضة ورعم بعضهم ان فى دهنه ترياقا **الزينة** يجلو الوجه
والكلف وعلك الانباط ينفع لشقاق الوجه **الاورام** والبثور صمغه ينضج الجراحات
الصلبة **الخراج** والقروح يجلو الجرب والقوابى ويدخل صمغه فى المراهم لتنقية
الجراحات وتشفه المدة ويبرى القروح الظاهرة وينفع من حكة القروح والجرب المتقرح
ومن الجرب البلغمى والبثور البلغمية **الات** المفاصل يقع دهنه فى دهان الاعيا و
مراهمها والفالج واللقوة **اعضا** الراس صمغه بعسل وزيت جيد لرطوبة الاذن
اعضا العين دخانه يدخل فى الكحال حفظ الشعر وعلاج تاكل الاجفان **اعضا**
الصدر والنفس نافع من اوجاع الجنب ضمادا ومسحا وصمغه جيد لقروح الرية والسعال
المزمن لعوقا وحده او بحلاوة **اعضا الغذا** نافع للطحال وخصوصا من البطم لكنه
يذهب شهوة الطعام وكذلك ينقى الكبد **اعضا** النفض ويدر ويهيج الباه وصمغه
ايضا ... ويلين البطن اذا اخذت منه بندقة او جوزه على الريق من غير اذى وينقى الاحشا

ويجلو الكلى السموم شرب جمعه وثمرته بالشراب لنهش الرتيلا حربا اعضا العين قيل ان دمه
يمنع نبات الشعر المنتوف من العين السموم قيل ان بيضه سم قتال وقد ذكرناه في الكتاب
الرابع حية الماهية يستعمل مطبوخها بالما والملح والشبت وقد يزاد عليها الرب ويستعمل
بلحمها وهو في قوة لحمها ويستعمل سلخها ونحن نذكر اصناف الحيات في الكتاب الرابع الاحيات
اجود لحمه لحم الانثى واجود سلخه سلخ الذكر الطبع التجفيف في لحمه قوي واما التسخين فليس بشديد
وسلخه شديد التجفيف ايضا الخواص خاصية لحمه انه ينفذ الفضول الى الجلد وخاصته اذا
الانسان غير نقي وان واحدا عرض له من اكله حرح في عنقه كسر قرطه فخرج كله فمتى لحمه اذا
استعمل اطال العمر وقوى القوة وحفظ الحواس والشباب الزينة اكله يقيل ويقشر ليدفع
الفضول الى الجلد وينفع من الجذام نفعا عظيما واذا استعمل على داء الثعلب نفع نفعا
عظيما الاورام والبثور لحمها ومرقتها بعد اسقاط طرفيها يمنع تزيد الخنازير وكذلك سلخها
الات المفاصل مرقتها بعد ان يقطع من راسها وذنبها قريبا من اربعة اصابع ويطبخ
على ما ذكرنا اذا التخسيت وكذلك لحمها اذا اكل ينفع من اوجاع العصب وكذلك ملحه
اعضا الراس سلخها اذا طبخ بالشراب وقطر في الاذن سكن وجعها ويتمضمض بخل طبخ
فيه السلخ لوجع السن واجود سلخه سلخ الذكر زعم جالينوس انه اخذت خيوطا كثيرة و
خصوصا مصبوغة بالارجوان وخنق بها افعى ولف واحد منها على عنق صاحب اورام
اللهاة والحلق ظهر نفع عجيب اعضا العين مرقة الحية ولحمه المذكور يقوي البصر واتفق
على ان شحم الافعى يمنع نزول الما الى العين ولكن الانسان لا يجسر على ذلك السموم يسق
ويوضع على نهش الافاعي بعينه فيسكن الوجع حمار الزينة رماد الحمر الحمار وكبده مع الزيت
على شقاق البرد الاورام والبثور رماد كبد الحمار بالزيت على الخنازير الخراج لي القروح
يبري الجذام الات المفاصل المكرر من السوسة يجلس في مرق لحمه اعضا الراس كبده
مشوية على الريق ينفع من الصرع وكذلك حافره محرقه والشربة كل يوم فليحادين اعضا
النفض قيل ان بوله نافع من وجع الكلى وبول الوحشي يفتت الحصاة في المثانة فيما يقال
حجر اليهود الماهية كالجوز الصغير الطويل يسير يقطعها خطوط ياتي من طرفيها
وخطوط اخرى معارضة لها متوازية فيتقاطع ويبقى منها كالمعالس الصغار لا طعم
اعضا الغذاء يضعف المعدة ولا يوافقها ويسقط الشهوة اعضا النفض ينفع من حصاة
الكلية ويخرجها والشربة عشر ابولوسات منه بما حار وادعى انه ينفع من المثانة و
لبس كذلك وهو مما يقطع دم المقعدة حجر المثانة اعضا النفض قيل انه يفتت الحصاة

الكل

الكلى والمثانة قال جالينوس ليس من هذا شي حجر الاسفنج هذا حجر يوجد في جرم الاسفنج
اعضا النفض يفت حصاة الكلى حجر اللبنى الماهية هذا اذا حك بالما خرج منه شي
كاللبن وهذا الحجر رمادى اللون حلو الطعم يسحق بالما ويحفظ ما يتحلل منه في حقه
رصاص الطبع معتدل الاورام والبثور ينفع في ابتدا الاورام الحارة لا سلع ان ينفع
نفعا عند انتهاها سلع بالابرا اعضا العين يكتحل بحكاكته مع الما فيمنع سيلان
الفضول الى العين والقروح العارضة فيها حجر الرحى الاورام والبثور بحار الخل عنه
يمنع النزف ويمنع الاورام الحارة حجر المسن الزينية حكاكته على الثدى والخصية لبلا
يعظم الاورام والبثور حكاكته جيد لاورام الثدى الحارة ~~يمنع نزف الجراح والقروح~~ حجر
الماجى الافعال والخواص يجفف ويحلو ويحبس الدم الخراج والقروح يمنع نزف الجراح
والقروح حجر العسلى الماهية حجر له حكاكة مفرطة الحلاوة لكنه كالحجر اللبنى في جميع افعاله العساد
وله قوة الشاذنج الطبع فيه مرارة ما حجر القمر الماهية يقال له بزاق القمر وزبد
القمر ويوجد عند زيادة القمر ويوجد في بلاد العرب خفيف الافعال والخواص يعلق
مما يقال على الشجر فيثمر اعضا الراس يسعى من الصرع ويعلق على المصروع تعاويذ متخذة
منه حجر سميطوس الماهية هذا الحجر في افعاله كالشاذنة لكنها اضعف حجر الحبشى سمطلوس
الماهية حجر يجلب من الحبشة يضرب الى الصفرة يستحك منه حكاكة لاذعة للسان شبيهة
باللبن اعضا العين ينقى غشاوة العين اذا لم يكن مع ورم ورمد وينفع من اثار القروح
فيها فيقلع الطفرة اللينة حجر افروحى الخواص مجفف مع قبض ويلدع بتحليل حجر
الحية اعضا النفض يقال انه يفتت حصاة المثانة وجالينوس يكره السموم
حجر الحية يقال انه ينفع تعليقا من نهش الحية قال جالينوس اخبرني بذلك رجل
مصدوق حجر يطفى بالزيت الخاصية هذا الحجر يطفى بالزيت ويستعمل بالماء السموم
هذا الحجر مجرب منه الهوام حجر النشف اعضا الغذا هو نافع للمعدة جدا وذكر جالينوس النشب
انه اذا اتخذت منه قلادة يوازى المعدة ويقلل بها نفع المري والمعدة حجر الاساكفة
اعضا الصدر ينفع من قروح واورام اللهاة جدا حجر ارمنى الماهية حجر فيه ادنى لازوردية
في لون اللازورد ولا في اكتنافه بل كان فيه رملية ما وربما استعمله الصياغون
والنقاشون بدل اللازورد وهو لين المس اعضا الغذا ردى للمعدة مغسوله لا ينفع
وغير المغسول يغثى وفي الاحوال ردى للمعدة اعضا النفض يسهل السوداء اسهالا قويا
اقوى من اسهال اللازورد وقد اقتصر عليه وترك الخربق الاسود لما لطف به لامراض السوداء

حرف الطا طباشير الماهية هي اصول القنى المحرقة يقال انها تحترق لاحتكاك الطرافها
عند عصوف الرياح بها الطبع بارد في الثانيه يابس في الثالثه الخواص فيه قبض في نوع
قليل تحلل وتبريد اكثر وتحليل المراره يسيرة فيه تمن تحليله وقبضه يشتد تجفيفه وهو
مركب القوى كالورد اعضا الراس ينفع من القلاع وينفع من التوحش اعضا العين
الطباشير ينفع من اورام العين الحارة اعضا الصدر يقوى القلب وينفع من الخفقان
الحار والغشي الكاين من انصباب الصفراء الى المعده سقيا وطلا وينفع من التوحش
والغم اعضا الغذا نافع من العطش والتهاب المعده وضعفها ويمنع انصباب الصفراء
اليها ومن الكرب اعضا النفض يمنع الخلفه الصفراويه الحميات ينفع من الحميات الحادة
طرخون الماهية هو معروف قالوا ان عاقرقرحا هو اصل الطرخون الجبلي الطبع الظاهر
انه حار يابس الى الثانيه وان كانت فيه قوة مخدرة وقال البعض من لا يعتمد عليه انه
بارد يابس الخواص هو مجفف للرطوبات ناشف لها وفيه تبريد اعضا الراس نافع للقلاع
اذا مضغ وامسك في الفم اعضا الصدر يحد ويشجع الحلق اعضا الغذا عسر الهضم اعضا
النفض يقطع شهوة الباه طحشقوق الماهية معروف من الهند بالطبع بروده اكثر من
رطوبته مع ان فيه رطوبة الخواص مبرد مفتح اعضا العين لبنه يجلو بياض العين اعضا
الغذا عصارته ينفع من الاستسقا صرفا ويفتح سدد الكبد السموم يقاوم السموم ونفعها
اللسوع خصوصا لسع العقرب طرفا الخواص فيه قبض وحلا وتنقيته من غير تجفيف
شديد وماوه حار يجفف جلاو اكثر من تجفيفه وتجفيفه مع قبض فاما ثمرته فشديد
القبض وفي الطرفا لطف قليل ليس في العفص الاحمر الاخضر وفي ساير الاشيا يستعمل بدل العفص
الاخضر الزينه طبيخه يستعمل نطولا على القمل معسل الاورام والثبور ويقرضاد على الاورام
الرخوة الخراج والقروح دخانه يجفف القروح والجدري ويذر سحيقه ورماده على حرق النار
والقروح الرطبه او ثمرته ورماده يجفف القروح العسرة ويأكل اللحم الزايد اعضا الراس طبيخ
ورقه بالشراب ينفع من وجع الاسنان مضمضه ويمنع ناكلها خصوصا ثمرته اعضا العين ثمرته
يقوم مقام العفص والحضض في امراض العين اعضا الصدر ينفع من نفث الدم من خصوصا
ثمرته اعضا الغذا ينفع عصارته مهراة في الخل للطحال ضمادا ويشرب للطحال بشراب
طبخ فيه ورقه وقضبانه ويحد من حشيشه مشارب للمطحولين اعضا النفض ينفع من
الاسهال المزمن ويجلس في طبيخه لسيلان الرحم ويحتمل حبه له ويشرب ثمرته ايضا السموم
ينفع ثمرته من نهش الرتيلا طراثيث الماهية قطع خشب متغصن في غلظ اصبع وطوله انمل

الغدد

وكذ

واكثر قابض الطعم اغبر وقوته كقوة الجلنار ويقال انه يجلب في البادية الخواص قابض
يمنع حركة الدم في الاعضا كلها الات المفاصل يقوي المفاصل المسترخية اعضا الغذا
ينفع من استرخاء المعدة والكبد اعضا النفض عاقل يحبس نزف الدم واختلاف الدم
والاعراس شربا في لبن الماعز المطبوخ الابدال بدله نصف وزنه قشور البيض المحرق
المغسول وسدس وزنه عفص عشر وزنه صمغ طلق الماهية قال بعضهم ان في سفينه
خطر لما فيه من تشبثه بشظايا المعدة وخملها وبالحلق والمري وان احتيج الى حليه جلب في
خرقة يجعل فيها قطع جمار وحصى ويضربه حتى يتحلل وان كان حصى لم يكسر بد من غمسها
في الما وان اراد انسان فركه في الخرقة ثم يغطى في كوز واخذها ينقض منه واستعمل هبا
الصمغ وغيره كان جيدا لغرضه الاختيار الملكس منه اقوى والطف الطبع بارد في الاول يابس
في الثانيه الخواص قابض حابس للدم ويستعمل في النوره كما زعم بولس وغيره ليكون تخفيفها
اكثر ولا يحرقه النار الاجيل الاورام والبثور ينفع من الاورام السمين والمذاكير وخلف
الاذنين وساير اللحم الرخوة ابتدا اعضا الصدر يحبس نفث الدم بالبسان الحمل اعضا
النفض يحبس الدم من الرحم والمقعدة سقيا المغسول منه وطلا وينفع من ذو سنطاريا
طلحب الماهية النهري مائي ارضي والبحري اشد قبضا واما طلحب العيون فهو حرارة
وقد ذكرنا الطبع بارد الخواص حابس للدم في كل موضع طلا والبحري اشد الاورام والبثور
يجعل على الاورام الحارة والحمرة والنملة وكذلك العصى من الطحلب مع سويق الات
المفاصل ينفع على النقرس الحار واوجاع المفاصل الحارة والزفاطا بالزيت العتيق لين
العصب اعضا النفض يضمد به ميلد الامعا فيضرها طحال الاختيار خير الاطحال طحال
الخنزير ومع ذلك منه ردى الكيموس الخواص فيه بعض القبض ويولد دما سوداويا
اعضا الغذا بطي الهضم لعفوصته طاليسفر الماهية قشور هندية فيها قبض وعفوصة قد
يسير فيه جوهر ارضي اكثر ولطيف قليل الطبع ليبس تبين له عنجا ليبوس حر ويعتد به
برد قال بعضهم انه حار يابس في الثانيه الخواص فيه قبض ويجفف شديدا وتحليل
وهو مركب من جواهر كثيرة والارضية فيه اكثر اعضا النفض ينفع من الذرب وقروح
المعا ونزف الدم من الرحم والمقعدة وينفع من البواسير طربغان الماهية نبات ينبت
في الربيع بزره يشبه العصفر السموم طبيخه اذا صب على نهش الافاعي سكن وجعه واذا صب
على عضو سليم احدث به مثل ما يحدث من نهش الافاعي من الوجع طين مختوم الماهية
هذا الطين يحلب من تل احمر من موضع يسمى البحيرة وانما تسمت البحيرة لانها ارض ملسا فا ع

نفغند

الذنب

ليس فيها حشيش البتة ولا صخرة وقد حدثني بحثيها من راها وفد احس يقال لهذا الطين

الطين الكاهني وذلك انه ان لم يكن ياخذها الا امراة كاهنة اعني في سالف الزمان

ويقال له المغرة الكيمانية لانه بالحقيقة مغرة ياخذ الكاهنة المسماة كانت باطميس وباقي الكاهنيه

به المدينة ويجعله كالسحيق في الما ويدعه بعد التحريك القوي هنيها ويرسب ويصب عنه

ذلك الما وياخذ الشي الغليظ ويطرحه ويستعمل الدسم للزجاج منه ويعمل منه طينا

ولجتة وعند دياسقوريدس هو طين من كهف ذلك الموضع ويعجن بدم التيوس وقد كالشمع

يعشر حتى لا يعرف البتة الاختيار اجوده الذي يلحج الشب يحبس الدم اذا سال من الفم

ويلصق باللسان ويتعلق فيه الخواص قال فولس ليس دواها للدم قطع منه وهو اقوى

من طين شاموس حتى ان الاعضا لا يحتمل قوته اذا كان بها ورم حار خصوصا الناعمة بل

يحس منه خشونة ما وهو مبرد يضمر الاورام والثبور ينفع من ابتدا الاورام الحارة الخراج والقروح

يدمل الجراحات الطرية والقروح العسرة ويمنع الحرق من التقرح ويشفي قروحها الآت المفاصل

يحفظ الاعضا عند السقطة والجبر ويمنع انصباب المواد الى اليدين والرجلين ويمنع التاكل

اعضا الراس يمنع النزلة ويمنع سيلان الفم واللثة اعضا الصدر يحفظ الاحشا عند

السقطة وينفع من السل وينفع ايضا نفث الدم بتجفيفه قرحة الرية اعضا النفض ينفع

من سحج الامعا الخبيث سقيا وحقنا خصوصا بعد حقنة بما العسل المايل الى الصفرة

ثم ماء الملح السموم يقاوم السموم والنهوش سقيا بالشراب وطلا بالخل والخالص منه اذا

سقي لا يزال يغثي ويقذف السحج السم خصوصا اذا شرب قبله قال جالينوس دواء الغرغرة

المتخذ بحريته في الارنب البحري والذراريح فوجدته يقيهما في الحال وقد جربته في عض

الكلب الكلب بشراب وطليته على نهش الافعى بالخل ووضع عليه بعد الطلاء ورق اسقورديون

اوقنطوريون طين مطلق الطبع الطين كله مبرد الخواص مجفف جالا والطين الحر من الارض

الشمس مجفف للابدان الرهلة من غير لذع لنعومته اذا لم ينحل الطين الا المحترق كالخزف و

الحيطان المحترقة في الشمس ففيه قوة محللة فان غسل مرة اخرى صار مجففا معتدلا في الحر و

البرد لطيفا الزينة يشد اللحم الرهل الاورام والثبور يعمر طلي على الخنازير والصلابات

اعضا الغذاء يطلا بطين الارض الشمس المستسقون والمطحولون فينتفعون نفعا

بينا وسري اللحم كثيرا الطين ارمني والآتي الماهيته هو طين احمر الى الغبرة معروف والآتي

قريب منه في الفعل الطبع بارد في الاول يابس في الثانية الخواص يحبس الدم لانه تجفيفه

في الغاية الاورام والثبور ينفع من الطواعين شربا وطلاء ويمنع سعي عفونة الاعضاء

الخراج والقروح عجيب في امر الجراحات اعضا الراس يمنع النزله وينفع من القلاع
اعضا الصدر جيد لنفث الدم وينفع من السل بتجفيفه قروح الريه وهو علاج ضيق
النفس من النوازل اعضا النفض جيد لقروح الامعا والاسهال ونزف دم الرحم الحميات
ينفع من الحميات السليه والوبايه خاصته وقد سلم قوم من وبا عظيم لاعتيادهم شربه
في شراب رقيق وان سقي في حمى الوبا فلابد من شراب لبيد رقه الى القلب وليمزج ذلك
الشراب مزاجا بما الورد طين شاموس الماهيه قال جالينوس عن تستعمل من هنا
ما يسمى كوكب شاموس ه اقول ان الناس يرون ان هنا هو الطلو لكن الطلو فقد تذكر
امره المحصلون انه نفع الى بلاد اليونانيين من جزيرة قبرص الافعال والخواص طين
شاموس فيقول جالينوس هو كالمختوم في مرجيس الدم واشيا اخرى وهو اكثر تقوية
من المختوم وينفع اورام الثديين فلذلك هو اخف بل هو شديد الخفه وهو اعلك
الزج من المختوم والمختوم اقوى منه الطبع هنا علك لزج مغرلا يحتاج الى غسل وتبريد
وتسكينه كثير الاورام والبثور يمنع الاورام الحارة ابتدا اشد من ساير الاطيان وان
نفعت ولهجس فيه خشونه مشبخه كالجبس من المختوم الخراج والقروح واشد علوكته
لا ينفع في قروح حرق النار منفعة المختوم الات المفاصل ينفع في ابتدا النقرس طلا
اعضا الراس نافع لاورام الدبيين وخلف الاذن اعضا النفض ينفع من انفجار الدم
الوجم وفي ضعف الدم طين الماكول اعضا الغذا مسد مفسد للمزاج الا انه يقوي فم
المعده ويذهب بوخامة الطعام ومع ذلك فلا احيانا يستعمل وله خاصية عجيبة في
منع القي واما من يرى من مطسه للنفس فلذلك بالقياس الى المشتاقين اليه المشتهين
بما يحدث من قروح الطفر بالشهوه طين بلد المصطكي والخواص جلاء غسال منبت اللحم
ملحم طين افرطس الافعال والخواص كثير الهواسر ويشبه ساير الطين المذكور لكنه اضعف
سايرها ويحلو بغير لذع ويضعف الحواس اعضا العين ينفع من قروحها وكمنها اعضا
النفض يخفف الولاد فيما يقال ويحفظ الحوامل معلقا عليهن طين قيموليا الخواص
الخالص منه كثير المنافع وفيه تبريد وتحليل واذا غسل بطل تحليله الاورام والبثور
بالخل على اورام ما تحت المعدة الخراج والقروح يمنع اول الحرق عن التنفح طين الكرم
الخواص مجفف تجفيفا غير بعيد عن اللذع وفيه ادنى تحليل طين المغرة الاختيار الجيد
البغدادي النقي عن الشوب الغاني الى الحمرة الخواص زعم بولس ان في فعالة القبض
التجفيف اجود من المختوم الخراج والقروح من الجراحات اعضا النفض تقتل الدود

قروح

ولهيبها د

ويحسى على النيمبرشت فيجلس في الطبيعة فينفع جدا حرف الياء يبروح الماهية اصل اللفاح
البري وهو اصل كل لفاح كبيرة شبيهة بصورة الناس فلهذا يسمى يبروح فان اليبروح اسم الصنم
الطبيعي اي لنبات هو في صورة الناس سوا كان معنى هذا الاسم موجودا او غير موجود اى لنبات يد
فكثير من الاسامي يدل على معاني غير موجودة وصورة اليبروح الموجودة خشب اغبر الى النقت
كبار كالقسط الكبير الطبع هو بارد في الثالثة يابس اليها وقيل قليل حرارة على ما ظن بعضهم
واما الاصل فقوي مجفف وقشر الاصل ضعيف والورق يستعمل مجففا ورطبا فينفع ينفع يد
وفي اللفاح نفسه رطوبة الخواص مخدر ولعله دمعه وله عصارة وعصارته اقوى من
دمعه ومن اراد ان يقطع له عضو سقي ثلث ابولوسا منه في شراب فيسبت وقيل ان
الاصل منه ان طبخ به العاج ست ساعات لينه وسلس مادة الزينة بذلك يوقي
البرش اسبوعا فيذهب من غير تقرح وخصوصا اذا وجد رطبا ولبن اللفاح يقلع النمش
والكلف بلا لذع الاورام والبثور يستعمل على الاورام الصلبة والسلع والخنازير فينفع
فاذا دق الاصل نعما وجعل بالخل على الحمرة ابراها الات المفاصل اصلح بالسويق ضماد الاوجاع
المفاصل اعضا الراس مسبت منوم واذا وقع في الشراب اسكر شديدا وقد يحتمل في
المقعد فيسبت وشمه يسبت وهذا هو الابيض الورق منه الذي لا ساق له ويقال هو
الذكر والاكثار من اللفاح وشمه يورث السكتة وخصوصا الابيض الورق وقد يحد منه
شراب وهو انه يجعل من قشور اصله ثلثة امنا في مطريطوس شراب حلو ويسقى منه ثلث
قوانوسات وقد يطبخ القشور ايضا في الشراب طبخا باخذ الشراب ويستعمل للاسبات منه شي ابو لوسا يد
اكثر وللاتامه يقل وقوم من الاطبا يجلسون صاحب في الماء الشديد البرد حتى يفيق
واظن ان الغرض في ذلك جمع الحرارة اعضا العين دمعه في دوية العين يسكن الوجع
المفرط ويغمس بورقه ايضا اعضا الغذا ويوخذ من دمعه اوقية مع ماء القراطن فيقي
مرة وبلغما كالخربق اعضا النفض يحتمل نصف البواسير من دمعه فيبيد ويخرج
الجنين بزر اللفاح ينقي الرحم اذا شرب وان خلط بكبريت لم يمسه النار واحتملته المرأة
قطع نزف الرحم لبن اللفاح يسهل البلغم والمرة اذا تناول الصبي الطفل اللفاح بالغلط
وقع عليه قي واسهال وربما اهلك بالسموم بالعسل والزيت على اللسوع وقال ان خصوصا
الصنف الذي يشبه الابيض الورق الان ورمه صغر باذ زهر عنب الثعلب القتال و
القاتل منه يتقدمه اعراض اختناق الرحم وحمرة وجنة وجحوظ وينتفع ايضا كانه سكران
وعلاجه سمن وعسل والقيء ينبوت الماهية هو ثافسيا اي صمغ السذاب الجبلي ينبوت

الماهية هو الخرنوب النبطي فقد قيل فيه في باب الخا الطبع بارد يابس ومع قليل حر وهو يابس
في الثانية الخواص قوته مقبضة بليلة اعضا النفض ينفع الخلعة السموم طبيخ الينبوت
بسهل البراغيث ياسمين الطبع الابيض اسخن من الاصفر والاصفر من الارجواني وهو
بالجملة حار يابس في الثانية الافعال والخواص يلطف الرطوبات وينفع المشايخ دهنه
الزينة يذهب الكلف رطبه ويابسه ويورث الصفار كثرة شمه الات المفاصل دهنه
نافع للامراض الباردة في العصب والشيوخ اعضا الراس بالحكة مصدعة لكنه مع
ذلك يحل الصداع الكاين عن البلغم اللزج اذا شممت والخالص من دهنه يرعف المحرور
كما يشمه يتوع الماهية هو كل نبات له لبن حاد مسهل مقطع محرق والمشهور منه سبعة
العشر والشبرم واللاعية والعرطنيثا والماهودانة والمازريون وسطامليون وهو ذو
الاوراق الخمسة وكلها قتالة واكثر الغرض فيها لبنها وقد يوخذ اصناف من اليتوعات خارجة
عن هذه المشهورة مثل ضرب من اذان الفار وضرب من اللبلاب والفرج البري وغير
ذلك ولبن اليتوع على الاطلاق هو لبن اللاعية ويشبه ان يكون الذي يسمى الترياق
الفراوي والبوشنجي قال ايضا ان اليتوع سبعة النوع الشبيه بالبوصير ويعرف بالعريض
الورق ثم احد الجميع اليتوع الذي يقال له الذكر واسمه خاراقياس وما بعده كله ايضا وقوتها اقواها الشبيه بالاس ويسمى موورسطس ثم السحري الكاين بين الصخور ثم الذي يشبه
الحار ويسمى قوما رسياس اي السروي ثم اليوبان الساحلي الذي يسمى بحري لانه ينبت بها ثم النوع المسمى قوقبوس ويقال له الموبقي وقال مرة اخرى ان اليتوع افواه الذكر المنكود وهو اطول من
ذراع الى الحمرة مملو لبنا حادا ويشبه قضبانه قضبان الزيتون ولكنه الطول وادق الاصل خشبي
وينبت في الوعورة الخشنة الجلسة واما الانثى ويسمى ايضا الجوزي فان نباته كنبات حشيشة
الفار اكبر واهوى وروس الورق وشوكه يخرج من اصله اغصان في طول شبر ويثمر سنة
ولا يثمر سنة وهذا الثمر لاذع اللسان يشبه بالجوز وهو دون الاول في النفع ومنبته كمنبت الذكر
واما البحري ويقال له ايضا الخشخاشي اغصانه اشبار الى الحمرة منتصبة خمسة او ستة طبيا
وورق صغار دقاق طوال قليلة وثمرها كالكرسنة يشبه ورق الكتان ورؤوسها مضاعفة
مدورة وزهرها ابيض قال وههنا نوع اخر ويقال له الشمش كمقلة الحجا في ورقه لكنه
ارق واشد تدويرا يخرج من اصله اغصان حمر مملوة لبنا عددها اربعة او خمسة و اغصانها
مثل حجم الشبث وفيها ثمرتها ومنبته الخرابات وحوالي البلدان في الاكثر واما السروي فله
غصن في قدر شبر او اكثر ويشبه ورقه ورق السرو والصنوبر ولكنه ارق وارطب واما في

حار د

احر د
النوع الشبيه بالبوصير ويعرف بالعريض الورق ثم م

فاريوس

جده د د

وهو الذي يسمى الاسم

الوعورة ي

الصحى الذى يسمى السحى فورقه كورق الاس الصغير كورق اليتوع الذكى وهو رطب الاعصا
وهو كثير الحجم الحمة وههنا نوع آخر شبيه بالحمار واصله وورقه يسهل جميع المائيه الاختيار اقوى ما
فى اليتوع لبنه ثم بزره ثم اصله ثم ورقه واذا قيل لبن اليتوع على الاطلاق فهو لبن اللاعنه الطبع
لبنه حار يابس فى الرابعة وغيرذلك منه فى الثانيه الى الثالثه الخواص مقرح قتال اذا وقع
فى البركة طفى السموك كلها الزينه يقلع التوث والثواليل والحيالا والتبتات واللحوم الزايده فى جانب
الاظفار ولبنها يحلق الشعر اذا يلطخ بخاصته فى الشمس وما ينبت بعد ذلك يكون ضعيفا
واذا كرر لم ينبت البتة وقد يخلط بالزيت ليكسر من غائلته ويستعمل الحلق الخراج والقروح
اصولها بالخل يحلل الصلابة التى يكون حول النواصير ويقلع الفوبا ويصلح القروح المتعفنه
والمتاكله اذا وقع فى بالقيروطى والجرب السوداوى والنار الفارسى والاكله والغنغرانا
اعضا الراس يقطع لبنه على السن المتاكله فيفتته ويسقطه وربما جعل مع قطران ليكون اكسر
لقوته والاجود ان يوقى الموضع الصحيح بالسمع ثم بعد ذلك يقطر فيه اللبن واذا طبخ اصله
فى الخل ويتمضمض به سكن وجع الاسنان اعضا العين يقلع لبنه الطعم اعضا النفض
يقلع البواسير ويسهل البلغم والمايه وان قطر من لبنه قطرتان ثلثه على التين وجفف
وتنوول اسهل اسهالا كافيا وكذلك فى السويق والخبز واذا شرب وهو خالص فالاولى
ان يوخذ فى القيروطى او فى موم وعسل لئلا يقرح الفم والحلق وقد توخذ اغصان اليتوع
الرطب ويقلى على الخزف قليلا قليلا قليلا ويسحق ويعطى منه قدر كرمتين مع سويق
ويصب عليه الما ويشرب فان الاغصان اليابسة منه ضعيفة جدا والجنس المسمى كرفوف
يوخذ اغصانه ويجفف فى الظل فيوخذ قشورها ويوخذ منه تسع كرمات وينقع فى شراب عتيق
يوما وليله ثم يصفى ويفتر ثم تشرب فيسهل بغير اذى الابدال بدلها فى استفراغ المائيه
والبلغمية ثلثه اوزانه ابرسا وثلث وزنه سكبينج حرف الكاف كافور الكافور الماهنه
اصناف القيصورى والرياحى ثم الازاد والاسفرك الازرق وهو المختلط بخشبه والمصعد
عن خشبه وقد قال بعضهم ان شجرته كبيرة تظل خلقا وتالفه السوره فلا يوصل اليها — الشوره ل كركسها
الا فى مدة معلومة من السنة وهى سفحية بحرية هنا على ما زعم بعضهم واما خشبته فقد
رايناه كثيرا وهو خشب ابيض هش جدا خفيف ربما اختنق فى خلله شى من اثر الكافور — لحتبس
الطبع بارد يابس فى الثالثه فى الزينة يسرع الشيب استعماله الاورام يمنع الاورام الحارة
اعضا الراس ينفع مع الخل الرعاف او مع عصير البسر او مع ماء الاس وماء البادروج وينفع
من الصداع الحار فى الحميات يسهر ويقوى الحواس من المحرورين وينفع من القلاع شديدا

اعضا العين نفع فى ادوية الورم الحار اعضا النفض يقطع الباه ويولد حصاة الكلى و
المثانة ويعقل الخلفة الصفراوية كندر الماهية معروف ويغش بالصموغ والوسائخ
والكندر يلتهب والوسائخ يدخن ولا يلتهب وكذلك كل مغشوش لا يلتهب ومن الكندر
هندى الى الخضرة ومنه مدحرج قطف مربعا ثم يضربونها فى جرار حتى يتدور ويندحرج وهنا
اذا عتق احمر ومنه ابيض يلين بطيئا كالمصطكى وقد يستعمل من الكندر اللبان و الدقاق
والقشار والدخان واجزا شجرة كلها وخصوصا الاوراق ويغش الاختيار اجوده الذكر الابيض
المدحرج الدقى الباطن والدهين المكسر الطبع قشاره مجفف فى الثانية وهو ابرد يسيرا
من الكندر والكندر حار فى الثانية مجفف فى الاولى وقشره مجفف فى حدود الثالثة
ليس له تجفيف قوى ولا قبض لا ضعيف انما التجفيف لقشاره وفيه انضاج ولين فى
قشاره ولا حدة فى قشاره ولا حدة فى قشارته ولا لذع للحم حابس للدم والاسكنا ومنه يحرق
الدم ودخانه اشد تجفيفا وقبضا وقال بعضهم الاحمر احلى من الابيض وقوة الدقاق اضعف
من قوة الكندر الزينة يجعل بالعسل على الداحس فيذهبه وقشوره جيد لاثار القروح وينفع
مع الخل والزيت للطوخاس الوجع المسمى موكيا وهو وجع يعرض منه فى البدن كالثواليل مع سحج
كدبيب النمل الاورام والشور مع قيموليا ودهن الورد على الاورام الحارة فى الثدى ويدخل
فى الضمادات المحللة لاورام الاحشا الخراج والقروح مدمل جدا وخصوصا للجراحات الطرية
ويمنع الخبيثة من الانتشار وعلى القوابى بشحم البط وبشحم الخنزير على القروح الحرقية وعلى شقاق
البرد ويصلح القروح الكائنة من الحرق اعضا الراس ينفع الذهن ويقويه ومن الناس
من يامر بادمانه شرب نقيعه على الريق والاستكثار منه مصدع ويغسل به الراس وربما
خلط بالنطرون فينقى الحزاز ويجفف قوبه ويقطر فى الاذن الوجعة بالشراب واذا خلط
بزفت اودنيت اوبلبين نفع من شدخ مجارى الاذن بالشراب طلاء ويقطع نزف الدم الرعافى
الحجابى وهو من الادوية النافعة من نصل الاذن اعضا العين يدمل قروح العين ويملاها و
وينضج الورم المزمن فيها ودخانه ينفع من الورم الحار ويقطع سيلان رطوبات العين
ويدمل القروح الرديئة وينفع من السرطان فى العين اعضا النفس والصدر اذا خلط
بقيموليا ودهن الورد نفع الاورام الحارة التى تعرض فى ثدى النفسا ويدخل فى ادوية
قصبة الرية اعضا الغذا يحبس القى وقشارة يقوى المعدة ويشدها وهو اشد تسخينا
للمعدة وانفع فى الهضم والقشار اجمع للمعدة المسترخية اعضا النفض يحبس الخلفة والذرب و
نزف الدم من الرحم والمقعدة وينفع من ذوسنطاريا ويمنع انتشار القروح الخبيثة فى المقعدة

ا

اذا اتخذت منها فتيلة الحميات نبقعص الحميات البلغمية السموم ان اكثر شربه مع الخمر قتل
وكذلك مع الخل كهربا الماهية صمغ كالسندروس يكتنز الى الصفرة والبياض ولا
وربما كان الى الحمرة يجذب التبن والهشيم الى نفسه فلهذا يسمى كاه ربا اي سالب التبن
بالفارسية مركب من مائية ناتية وارضية قد لطف وهو صمغ شجرة يقال له الجوز الرومي
وهو مركب من ارضي لطيف ومائي يابس الطبع حار قليلا يابس في الثانية الافعال
والخواص قابض خصوصا للدم من اي موضع كان وقوته شبيهة بقوة زهر شجرة
اي زهرة الجوز لكنه ابرد منها الاورام قال بعضهم انه يعلق على الاورام الحارة فينفع اعضا
الراس يحبس الرعاف والتحلب من الراس الى الرية اعضا النفس الكهربا ينفع من
الخفقان اذا شرب منه نصف مثقال بما بارد ويمنع من نفث الدم جدا اعضا الغذا
يحبس القي ويمنع المواد الردية عن المعدة ومع المصطكي يقوي المعدة اعضا النفض
يحبس نزف الدم من الرحم والمقعدة والخلفة وينفع الزحير كما فيطوس الماهية قضبان
وزهر احمر الى السواد مخضر دقاق وزهره مر الطعم مع قبض يسير وحرافة دون المرارة
وورقه عشبية يدب على الارض ويشبه ورق الشهدانج الا انه ارق واوهن واكثر ما
منه وبهاره اصفر الطبع حار في الثانية مجفف في الثالثة الخواص مفتح جلا و البهارد
للاعضا الباطنة اكثر من اسخانه فيه قوة مسهلة الاورام والثوم يحلل على الصلابات
خصوصا صلابة الثدي ويمنع سعي النملة الخراج والقروح يدمل الجراحات مع العسل ضماد
والقروح العفنة الات المفاصل نافع من عرق النسا خصوصا اذا شرب مع ما العسل
وقال بعضهم انه اذا شرب في ادروما الى اربعين يوما ابرا عرق النسا ويحلل صلابة
اعضا الغذا يفتح سدد الكبد وامراضها والطحال وينفع من اليرقان السوداوي اذا
شرب سبعة ايام متوالية اعضا النفض يفتح سدد الرحم ويدر البول والحيض ويزيل
عسره وينفع من اوجاع الكلى ويحتمل بالعسل فينقي الرحم واذا اتخذ من ثقال منه
شياف بلبن او عسل احدر بالغا كافيا السموم نافع من ضرر السم المسمى اوقسطون
الاربا بلبله نصف وزنه سبيا ليوس وربع وزنه سليخة كمادريوس الماهية قضبان
وورق منه شبيه في غلظ الريحان واكثر الى الخضرة وعشبية يسمى عند اليونانيين بلوط
الارض لان له ورق صغار اشبه بورق البلوط مرة واصلها الى الارجوانية اخبار ا
يحبان بلقط اذا ابرزت الطبع قال جالينوس هو حار يابس في الثالثة واسخانه اقوى من بوزرت د
تجفيفه الافعال والخواص مفتح مقطع ملطف وفيه تسخين للبدن الخراج والقروح

ينقى بالعسل للقروح المزمنة الآت المفاصل الطرى وطبيخه اذا شرب نفع لشدخ العضل
وشرابه نافع من التشنج وكلما عتق كان اجود اعضا العين يحد منه حبوب ويجفف
ويستعمل فى قروح العين وكذلك طبيخه فى الزيت وتحقيقه ينفع من الغرب اعضا الصدر
ينفع من السعال المزمن اعضا الغذاء ينضج غلظ الطحال وينفع من اليرقان السوداوى
وله شراب ينفع سوء الهضم جدا وكلما عتق كان اجود وينفع فى ابتدا الاستسقا اعضا
النفض يدر البول والحيض ويحدر الحصى السموم ضماد لنهش الهوام الابدال بدله عروق
الغافث او اسقولوقندريون كرمازك الماهية هو ثمرة الطرفا وقد ذكرناه فى باب
الطرفا الطبع بارد فى الاولى يابس فى الثانيه كندش الماهية هذا اكثر ما يستعمل
اصله وهو معروف الطبع حار يابس فى الثالثه الى الرابعه الافعال والخواص هو جال
منق مفرح حريف لذاع مهيج للقى يقطع البلغم والمرة السوداء الزينة يحلو البرص و
البهق وخصوصا الاسود الاورام والبثور ينفع من الجرب اعضا الراس معطس
هو من جملة الادوية المنقية للاذن الجالية للوسخ فيها ومن خواصه تحليل الرياح من المنخرين و
ينفع من الخشم مفتحا للسدد المصفاة بقوة اعضا الغذا مقو يقوى بدنه وبه صلابة
الطحال اعضا النفض مسهل يدر البول ويحمل فيدر الحيض ويخرج الجنين ويفتت
الحصاة الابدال بدله فى القى جوز القى ووزنه مع ثلث وزنه فلفل كبابه الماهية قوته
شبيهة بالقوة الا انه الطف الطبع قالوا انها مع حرها قوة مبردة وهى بالحقيقة حارة يابسة
الى الثانيه الخواص مفتح لطيف الى حد لا يبلغ ان يكون مبلا للدار صينى الخراج انه فى قروح
جيد القروح العفنة فى اعضا اللثة اعضا الراس جيد للقلاع العفن اعضا الصدر اذا
امسك فى الفم صفى الصوت واعضاء الغذا هو قوى فى تفتيح سدد الكبد اعضا النفض
ينقى مجارى البول ويدر البول ويخرج حصاة الكلى والمثانه ودبق ماضغه تلذذ المنكوحه
كبريت الطبع حار يابس الى الرابعة الافعال والخواص ملطف جاذب الزينة من ادويته
البرص خصوصا ما لم تمسه النار واذا خلط بصمغ البطم قلع اثار التى تكون على الاظفار
وبالخل على البهق الاورام والبثور يجعل على الجرب المتقرح ويحلو القوبا وخصوصا
مع علك البطم وخصوصا بالخل ومع النطرون للحكة يغسل به البدن الات المفاصل
وهو طلاء على النقرس مع النطرون ومنا اعضا الراس يحبس الزكام بخورا ويستعمل بالخل
والعسل على شدخ الاذن كسيلا الماهية عيدان كالقوة يعلوها سواد الطبع حار
رطب فى حدود الاولى الخواص مغر يكسر قوة الادوية الحادة كالصمغ الزينة مسحوق كثيرا الماهية

هو صمغ القتاد الطبع بارد الى اليبس الخواص قوته كقوة الصمغ وفيه تجفيف قريب كالصمغ

اعضا العين الكثيرا يقع فى الاكحال وقوع الصمغ كماليون الماهية صنف المازريون الصمغ ر

اسود قتال وهو ايضا المعروف بخاماليون وقد ذكرناه فى باب الحا كاكنج الماهية نبت

قوته قريبة من قوة عنب الثعلب وخصوصا قوة ورقه الطبع بارد يابس الى الثانيه

الخراج والقروح يحفظ بعصارته للقروح ويذهب بصلابة النواصير وقروح الاذن

المزمنة اعضا النفس والصدر ينفع من الربو واللهث وعسر النفث اعضا الغذاء

ينفع من اليرقان اعضا النفض ينفع من قروح مجارى البول كبيكج الماهية انواعه

اربعة وقال ديسقوريدس نوع منه يشبه ورقه ورق الكزبرة لكنه اعرض من ورقها

الى البياض وزهره اصفر وقد يكون فرفيريا ارتفاعه الى ذراعين وحيده غير غليظ واصله

ابيض وله قروع تشبه فروع الخربق وينبت عند الشطوط الجارية الماء ونوع منه اخر اكبر واكثر اغصانا

من ذلك واطول حد المشطب الاوراق يسمى كرفس البر ولغرحيق جيا ذهبى اللون

ورابع يشبه الثالث الا ان زهره ابيض لبنى الطبع حار يابس فى الثانيه الافعال والخواص كلها

حار حاد مقرح جلاء قشار لقاع للجلد محكك الزينة ورقه وقضبانه قبل ان تيبس يقلع تيبس ر

البرص ويسود الاظفار الاورام والبثور يقلع الجرب ويقشر الثواليل المسماة بالمرسية والغدد يبوى ر

المتعلقة المتادية بالبرد الخراج والقروح يطلخ ويطلى السعفة عاما الفاتر اعضا

الراس اصولها مجففة من المعطسات القوية وينفع ضربان الاسنان مسحوقة كنكرزد الماهية

هو صمغ الحرشف وقد قيل فيه كركوهن الطبع حار يابس فى الثانيه كشبركسة الماهية

هو شبيه خيوط ملتف بعضها على بعض اكثر عددها فى الاكثر خمسة ويلتف على اصل واحد

ولونه الى السواد الى الصفرة وليس له كثير قال بعضهم انه البنشكان وقال بعضهم قوته قوة

البنشكان وهذا اصح الطبع حار يابس فى الثانيه الخواص لطيف كيل دارو الماهية

هو الترخيص وسنقول فيه فيما بعد كشوث الماهية شى ملتف على الشوك والشجر يشبه

الليف المكى لا اوراق له وله زهر صغار بيض فيه مرارة وعفوصة والغالب عليه الجوهر المر

الطبع حار قليلا فى اول الاولى يابس فى اخر الثانيه على انه ذو قوى متضادة الخواص منق

يخرج الفضول اللطيفة من العروق ويثقل فى للمعدة بسبب قبضه وينقى العروق ويخرج ينقى المعدة ر

ما فيها من الفضول مزلق لطيف اعضا الغذاء يقوى المعدة خصوصا للعليل منه واذا

شرب بالخل سكن الفواق ويفتح سدد الكبد والمعدة ويقويها وماوه عجيب لليرقان

وعصارته البرى منه اذا سحق وذرت على الشراب قويت المعدة الضعيفة اعضا

النفـ

المعض
النفض هو سقي الاوساخ عن بطن الجنين لتنقيته للعروق ويدر البول والطمث وينفع من
ويحتمل فيقبض نزف الدم المقبل منه يعقل وسقي سيلان الرحم **الحميات** ينفع جدا من
الحميات العتيقة بزره وساق **كمون** الماهية منه كرماني ومنه فارسي ومنه شامي ومنه نبطي و
الكرماني اسود اللون والفارسي اصفر اللون والفارسي اقوى من الشامي والنبطي هو الموجود
في ساير المواضع ومن الجميع بري وبستاني والبري اشد حرافة ومن البري صنف يشبه
بزره بزر السوسن **الاختيار** الكرماني اقوى من الفارسي والفارسي اقوى من غيره **الطبع**
حار في الثانية يابس في الثالثة **الافعال** والخواص يطرد الرياح ويحلل فيه تقطيع و
تجفيف وفيه قبض **الزينة** اذا غسل الوجه بمائه صفاه وكذلك اخذه واستعماله بقدر
فان استكثر منه تناطه صفر اللون **الاورام** والبثور يستعمل بقيروطي او زيت ودقيق
باقلى على اورام الانثيين بل مع الزيت او مع زيت وعسل **الخراج** والقروح يدمل
الجراحات خصوصا البري الذي يشبه بزره بزر السوسن اذا حشيت به الجراحات
اعضاء الراس اذا سحق الكمون بالخل واشم منه قطع الرعاف وكذلك ان ادخلت منه فتيلة
في الانف **اعضاء** العين فيمضغ ويخلط بزيت ويقطر على الطرفة وعلى كمونة
الدم تحت العين فينفع اذا مضغ مع الملح وقطر بريقه على الجرب والسبل المكشوط
والطفرة منع اللصق وعصارة البري تحلو البصر وتجلب الدمعة ويسمى باليونانية
قاموس اي الدخان وهو ينفع ايضا في كاويات السبل لشعر العين فلا ينبت **اعضاء**
الصدر اذا سقي بخل ممزوج بالماء نفع من عسر النفس جالينوس ومن نفس الانتصاب
وللخفقان البارد **اعضاء** النفض يستعمل بالزيت على ورم الخصية وربما استعمل بقيروطي
وربما استعمل بالزيت ودقيق الباقلى ويفتت الحصاة خصوصا البري وينفع من تقطير
البول ومن بول الدم ومن المغص والنفخ وعصارة البري المسحوق بماء العسل يطلق
الطبيعة قال روفس الكمون النبطي يسهل البطن واما الكرماني فليس يطلق بل يعقل
وحشيش البري جيد مدرا في البول **السموم** يسقى بالشراب لنهش الهوام وخصوصا البري
الذي يشبه بزره بزر السوسن **كرويا** الماهية قريب الاحوال من الانيسون **الطبع**
حار يابس في الثانية **الخواص** يطرد الرياح ويجفف وليس في لطف الكمون **اعضاء** الصدر
ينفع من الخفقان **اعضاء** النفض جيد للسبيا يقتلها **كرسنه** الماهية قال بعضهم حب اصغر
من الملك في عظم العدس غير مفرطح بل مضلع ولونه ما بين الغبرة والصفرة وطعمه بين
طعم الماش والعدس يعتلفه البقر وزعم الخوزي ان حبه يشبه حب السفرجل وعندي انه

الملك او البري منه خاصه وانه قد يكون ابيض الى الصفرة كما قبل وقد يكون احمر قال دياسقوريدوس
حشيشه صغيرة دقيقه الورق وبزره في اقماع الطبع حار في الاولى الى الثانيه يابس في الثانيه
الخواص جال مفتح ولخلط ردى واصلاحه كاصلاح الترمس والمايل الى البياض منه اقل دوا
من الاحمر واذا طبخت مرتين بطل جلاوها وتفقت ا رضيتها فيغتذ واغذا يابسا الزينه
هو طلا على البهق والكلف والبرش والاثار ويجيل اللون ويحو منه سويق ويعطى
المهازيل منه كالجوزه فيزيل الهزال وطبيخه على شقاق البرد وحكته وينفع من اللسع الاورام
والبثور يلين الصلابا وصلابة الثدى خاصه الخراج والقروح ينقى القروح بالعسل
ينفع من السعفه ويلين صلابات المقروح الممتنه اللحم والعضو وينفع من النار الفارسي
والشهديه اعضا الصدر ينفع من صلابة الثدى ويسهل نفث الغليظه اعضا النفض
الاكثار منه بول الدم ولقوة ادراره ويطلق الطبيعه واذا لت بالخل وشرب نفع عسر
البول وسكن الزحير وللمغص السموم يضمد بالشراب على نهش الافعى وعضة الكلب الكلب
والانسان الصايم كاشبر الماهيه هو في احوال الجاورس لكن اقوى كثير الطبع حار يابس
في الثانيه بقوة الخواص مذيب محلل اعضا النفض يدر البول والطمث ويسقط الجنين
بقوة قوته لا نظير فيه ولا نظير له في اسهال الماسه كرمدانه الماهيه حب عيمه الاطبا
اعضا النفض يسحق القبل حبا ويسهل الما والمرة كوزكندم الماهيه شى خفيف
كالاشنه طيبى وبالبرقه يسمونه خرء الحمام وبعبادسي جو جندم الاختيار اجوده البربوي
الرقى صغيف الطبع حار رطب في الاول قال انه بيرد قليلا وليس يثبت الخواص يجفف
وفيه ططهر وادعى انه يقطع الدم ومن خواصه انه اذا اخذ عشرة ارطال من العسل في
مليين رطلا ما وكلجه منه وضرب ضربا جيدا وغطى راس الانا ادرك شرابا من ساعته
الزينه يزيد في الباهى كاوزوان الماهيه اسم حشيشه اطنه كاوزوان اى لسان
الثور بالفارسيه اعضا الصدر خاصيته التفريح وازالة الغم كلن الماهيه خشب هندى
يكثر جلبه الى بلادنا ولا يبعد ان يكون المغاث الهندى الات المفاصل عظيم النفع في امراض الكسر و
الوثى والخلع كاشم الطبع بزره واصله مسخن وبزره مسخن ميبس في الثالثه الخواص يطرد
الرياح ويفتح اعضا الغذا هو منضج هاضم ومحلل للنفخ لاسيما في المعده ويقويها اعضا
النفض وزن درهم منه يسهل الديدان وحب القرع ويدر الحيض بقوة بزره السموم
ينفع من كل لسع كماه الماهيه هي من جوهر ارضى اكثر ومايى اقل وفيها هو لطيف يسير و
هي عديمه الطعم الاختيار اجوده الرملي الابيض ليست فيه رطوبة رديئه وبالبسه اردا من

وطبيخه الذي

ورطبه والذي يسلق اولا بعد تقشيره تشقيقه بالسكين با و ملح ثم طبخ بالزيت والمري
والتوابل والحلتيت يكون اجود واردى اجناسه الفطر خصوصا ما ينبت تحت
الاشجار في ارض رديئة **الخواص** غليظ جدا بطيء غذاء غليظا سوداويا لا سيما نيئه فيه شيء
وترياقه الشراب الصرف والتوابل وان يسلق ثم يطبخ بها ويتولد منه غذا غليظ غير
ردي ولكنه لا طعم له **الات المفاصل** يخاف منه الفالج **اعضا الراس** يخاف منه السكتة **اعضا**
العين ماؤه كما هو يجلو العين مرويا عن النبي صلى الله عليه واله واعترافا عن المسيح والطبيب
غيره **اعضا الغذا** هو بطي الهضم مولد مثقل للمعدة غليظ الكيموس قال جالينوس في موضع
ليس ردي الكيموس **اعضا النفض** يورث القوالج وعسر البول **كبر** الماهية هو ثمر وله اصل
وله ثمر اخرى كالقثا غير الكبير وهي حريفة حادة يجعل في العصير فيحفظه من الغليان كالخردل
واصله مر حريف ومنه نوع قليل مهيج للقي الى حد ان يبقط ويورم اللثة **الاختيار** انفع ما فيه قشور
اصله **الطبع** الكاين في البلاد الحارة احر وحر جميعه ويبسه في الثانية **الخواص** هو محلل مفتح
جلا واصله مقطع ملطف منق مفتح في قشوره مرارة وحرافة وقبض وغذا ثمره قليل
لا سيما اذا ملح وطبا اغذى من يابسه **الاورام** والشيء واصله يحلل الخنازير والصلابات
ويخلط بها ما يكسر قوتها فقد جرب ورقه كذلك **الخراج والقروح** قشور اصوله على الحسنة صلحه
والوسخة **الات المفاصل** قشور اصله نافع لعرق النسا واوجاع الورك وقد يحقن بعصيره
فينفع جدا وينفع من الفالج والخدر ويشد الاعضا بما فيه من القبض ولذلك ينفع من
الهتك الحادث دون العضل واوساطها **اعضا الراس** قشور اصله يمضغ فيجلب الرطوبة
من الراس ويسكن الوجع البارد فيه وعصارته يقطر في الاذن لديدانها وقد يعض
على قشور اصله بالمسل لالم الاسنان فينفع وخصوصا اذا كان رطبا او ورقه وكذلك المضمضة
بخل طبخ فيه او بشراب او من تشراب ومن بخل **اعضا النفس والصدر** ينفع المملوح منه اصحاب
الربو **اعضا الغذاء** انفع شيء للطحال وصلابته مشروبا وضمادا بدقيق الشعير وخصوصا
قشر اصله وكثيرا ما يستفرغ من الطحال مادة غليظة سوداوية فيعقبه العافية **اعضا**
النفض يسهل خلطا خاما غليظا ويدر الطمث ويقتل الحياة والديدان في المعا وينفع
من البواسير ويزيد في الباه والمملح منه مشهي للطعام مطلق **السموم** هو ترياق **كشنج** الماهية
شيء من جنس الكماة ملوز يجتمع في عظم الكليه الا انه محدد جدا غاير التخاذين يسمى الغاديد
الرمال نبات الكماه والقطر لذيذ جدا يكثر في بلادنا بما وراء النهر وخراسان ايضا ولم
يبلغنا قط انه ضر احدا مضرة الفطر والكماه واذا قيس طعمه الى طعم الكماه كان اشد لذة الى

الحلاوة الطبع هو بارد دون برد سائر الكماة والقطر ولا يخلو من رطوبة غريبة مع يبوسة
جوهره الخواص مطفي علىط كرفس الماهية منه جبلي ومنه بري ومنه بستاني ومنه ما ينبت
في الماء ويقرب الماء نفسه اعظم من البستاني وقوته كقوة البستاني ومنه نوع يسمى سمرنيون
اعظم من البستاني اجوف الى البياض وقد يختلف بالبلاد فمنه رومي ومنه غيره وليس كل
جبلي فطراساليون بل ذلك صخري الطبع هو في اول الحرارة وثانية اليبوسة وقال روفس
ان البستاني رطب لا اصله فهو يابس اتفاقا الخواص محلل النفخ مفتح للسدد معرق مسكن
للاوجاع والبري مفرح موله ومرباه اوفق للمحرورين الزينة البري لداء الثعلب وايشقوق الاظفار
والثواليل وشقاق البرد والبستاني يطيب النكهة جدا الاورام والبثور يحلل البلغمية في
الابتدا والصلبة والحارة خصوصا المعروف بسمرنيون الخراج والقروح البري يقرح اذا
ضمد به ولذلك ينفع من الجرب والقوبا ومن الجراحات الى ان تختم خصوصا سمرنيون
الالات المفاصل سمرنيون يوافق جميع اجزائه عرق النسا اعضا الراس ردي للصرع يهيج
الصرع من المصروعين قيل ان تعليق اصله من الرقبة ينفع وجع السن لكنه يقيها اعضا يفتهاد
العين الكرفس البستاني يدخل في اضمدة اوجاع العين اعضا الصدر ينفع من السعال
خصوصا سمرنيون وكذلك الربو وضيق النفس وغيره عسر والكرفس من اضمدة اورام الثدي
الحارة اعضا الغذا ينفع الكبد والطحال ويحرك الجشا لتحليله وليس بسريع الانهضام
والانحدار وفي بزر الكرفس تغثيه وتقيه الا ان يقلى قال بعضهم ان جميع اصنافه نافع
للمعدة ويقول روفس لا بل قد تحلب عليها اليها رطوبات رديئة حادة والتي منه يطول مكثه
في المعدة ويغثي الا ان الرومي اجود للمعدة وقال جالينوس انه مما يصلح ان يوكل مع الخس فانه
يعدل برد الخس وان يكون سا ولم يعب طعام موافق بزره ينفع من الاستسقا وينقي
الكبد ويسحها اعضا النفض يدر البول والطمث ويردي للحبالى وينقي الكلية والمثانة
والرحم جميع اصنافه واجزائه وليس بزره وورقه ملطف وفي اصله اطلاق ويفتت
الحصاة والكرفس ينفع من عسر البول ويخرج المشيمة خصوصا سمرنيون ويبلد الرحم رطوبة
حريفة اذا ادمن اكله قال بعضهم الكرفس يهيج الباه حتى قال انه يجب ان يمنع المرضعة منه ولهذا نفد يفسد
الباه انها يهيج شهوة الباه والرومي جدا لقولون والمثانة والكلية السموم ينجع مع العدس سقيا به
بعد شرب السم وسمرنيون اوفقها واذا لسعت العقرب اكله اشتد به الامر كليه الماهية
احمدها غذا كلية الجدي الطبع معتدل والى اليبس الخواص خلطها ردي اعضا الغذا عسر الهضم ذهم
كرش الخواص قليل الغذا ردي الكيموس وكذلك ما يشاكله من الاحشا وان جاد هضمها لكنها

اكثر

اكثر غذا من الوبر لكن بطون الطير اذا انهضمت كانت افضل غذا، واكثر خصوصا
الدجاج والاوز اعضا الغذا بطي الانهضام الافعال الخواص الخلط المتولد من الاكباد غليظ
واصلحه كبد البط المسمن والدجاج المسمن اعضا الراس كبد الماعز خصوصا التيس يكشف امر
المصروع واذا اكل صرع صاحب الصرع كبد الوعل على الاخراس المتاكله فيسكن وجعه
اعضا العين ما كبد الماعز للعشا اكلا وكحلا واكبابا على بخاره اعضا الغذا كبد الذئاب
ينفع من اوجاع الكبد كلها قال جالينوس اما فقد طرحتها في دوا الاغافث فلم اجد لها
زيادة نفع على الخالي منها والكبد بطي السلوك في العروق لا كبد البط المسمن السموم كبد
الكلب الكلب لسقي المعضوض فينفع وقد ذكروا انه منع الفزع من الماء وقد عاش بذلك
قوم منهم وكانوا عولجوا ايضا بعلاجات اخرى كرنب الطبع البيض ارطب من الورق
والبري اسخن وايبس وجملته حار في الاولى يابس في الثانيه والكرنب منه بستاني ومنه بحري
ومنه بري ومنه كرنب الماء والبري امر واحر وابعد من ان يكون غذا وطبيخ اصل الكرنب بما
الرمان طيب والقنبيط غليظ الغذا مغلظه للدم اذا لم يتحلل بسرعة ويفتح الى نواحي الثدي
والجنب وايجع ولا يكون منتقلا كالريحي الافعال والخواص هو منضج ملين مجفف خصوصا
اذا طبخ وصب عنه الماء الاول ورماد قضبانه قوي التجفيف وله خاصية تسكين الاوجاع
وغذاؤه يسير رطب من غذاء العدس ودمه ردي واذا طبخ بلحم سمين ودجاج حاد قليلا
الاورام والبثور البري والبحري والبستاني ينضج الصلابات الخراج والقروح مثل الفلقموسا د
ويمنع سعي الحسه ويحلل مع بياض البيض على الحرق الآت المفاصل ينفع من الرعشة وتحلل
يحل مع الحلبه على النقرس وسطل طبيخه على اوجاع المفاصل اعضا الراس طبيخه وبزره
يبطي بالسكر ينقي بالسكر وينفع من الحزاز واذا سقط بعصارته نقي الراس ومن خواصه تجفيف اللسان
اعضا العين يظلم البصر مع انه يقع في الاكحال اعضا النفس يتغرغر بعصيره او طبيخه مع
دهن الحل من الخوانيق واكله يصفي الصوت اعضا الغذا ردي المعدة عصيره بالنبيذ
نافع من الطحال واليرقان بيضه بطي الهضم اعضا النفض يدر البول والطمث وبزره
بما الترمس يقتل الديدان وفقاحه يدر الطمث ايضا واذا احتمل هو او عصارته مع دقيق الشيلم
او زهره قتل الجنين واذا احتمل بزره بعد الجماع افسد المني ورماد اصله يفتت الحصاة
البحري من الكرنب الى ملوحة ومرارة فلذلك ملين الطبيعه ويسهل خصوصا بالماعز السمين
وورقه كورق الزراوند ينبت من اصل واحد السموم عصارته مع الشراب للمنهوش وهو
نافع من عضة الكلب الكلب كراث الماهية منه شامي ومنه نبطي ومنه الذي يقال الكراث

الكراث البري وهو بين الكراث والثوم وهو اشبه بالدواء منه بالطعام والنبطي ادخل
في المعالجات من الشامي **الطبع** النبطي حار في الثالثة يابس في الثانية والبري احر وايبس
لذلك هو اردى **الزينة** الشامي مع السماق للثواليل ويذهب الشري **الاورام** والثبور
الشامي مع الملح للقروح الخبيثة والبري منه يفتح الشرى **اعضا** الراس يقطع الرعاف بخور
بزره مع القطران للسن التي فيها دود فيقتل الدود ويسقطه واكله مصدع محلل
احلاما رديه رماده مع دهن ورد وخل خمر للاذن الوجعة والطانة وهو مما يفسد اللثة
والاسنان ويصلحها خصوصا الشامي **اعضا** العين يضر بالبصر **اعضا** النفس مع ماء
الشعير للربو الكاين من مادة غليظة خصوصا النبطي خصوصا مع العسل وينفع
من ورم الريه وينضجها ويعطى من بزره درهمان مع مثله حب الاس لنفث الدم **اعضا**
الغذا ردي للمعدة اردا من البستاني لانه امر واحد والذع منه والكراث بالجملة كثير النفخ
فيسلق بماء ثم يحمص لتخف نفخه واذاه قال روفس انه يقطع الجشا الحامض وهو بالجملة بطي
الهضم **اعضا** النفض يدر البول والطمث لاسيما النبطي والبري ويضر المثانة والكلية
والقرحتين وينفع البواسير مسلوقه ماكولا وضمادا ويحرك الباه وكذلك بزره مقلوا
بزره يعلى مع حب الاس للزحير ودم المقعدة ويجلس في طبيخه ويقرع به وهو نافع لانضمام
الرحم وللصلابة فيها وطبيخ اصوله اسفيذباجا بدهن القرطم او دهن اللوز او شحم
نافع للقولنج وعصارته يابسة من جملة ما يسهل الدم **السموم** عصارته مع ماء القراطين
للنهوش **كزبرة** الماهية منه رطبة ومنه يابسة قال جالينوس وقوتها مركبة
والغالب فيها ارضية مرة ومائية فاترة وفيها عفوصة يسيرة عن قبض وعندي ان
المائية فيها باردة غير فاترة السم اللهم الا ان يكون بسبب جوهر لطيف حار يخالطها
يخالطه يسرع مفارقتها وقد قال حنين ايضا ان جالينوس نفى البرد عن الكزبرة مع ان
ديسقوريدوس اقول وقد شهد ببردها روفس واركاغانيس وغيرهما **الطبع** باردة في
اخر الاولى الى الثانية يابسة في الثانية عند ابن جريج في الثالثة وعندي ان اليابسة مائلة
الى التسخين يسير وعند جالينوس في جميعها ميلا الى التسخين فعسى ذلك لجوهر فيها لطيف
يتحلل ولا يبقى عند الشرب والامر يجب ان يكون الاكثار من عصارتها قاتلة في التبريد
الافعال والخواص فيها قبض وتخدير وعصارتها مع اللبن تسكن كل ضربان شديد **الاورام**
والثبور ينفع من الاورام الحارة مع الاسفيداج والخل ودهن الورد ومع العسل
والزبيب للشرى والنار الفارسي ومع دقيق الباقلى والسويق او دقيق الحمص للخنازير

اذا خلط بها عصارته قال جالينوس اذا كانت تحلل الخنازير فكيف يكون باردة
وقد يمكن ان يقال له خاصية او لان فيه جوهرا لطيفا غواصا ينفذ ويغوص ولا يغوص
الجوهر البارد وقد يمكن ان يقال لكنه اذا شرب تحلل الحار بسرعة وابقى الفاعل
البارد وقال لم يشف من الحمرة الا ما قد بردت او كانت مخالطة بخلط سوداوي او
بلغمي اعضا الراس ينفع من الدوار الكائن عن بخار صفراوي او بلغمي والصرع الكائن
من ذلك وخاصيته منع البخار من الراس ولذلك يجعل في طعام المصروع من بخار
المعدة والاكثار منه رطبه ويابسه يخلط الذهن ورطبه ينوم ويمنع الرعاف و
ذروره يابسه والمضمضة بعصارته رطبة ينفع من القلاع اعضا العين يولد ظلمة
البصر وعصارتها قطورا يسكن الضربان في العين خصوصا مع لبن النسا واذا
ضمد بورقها منع سيلان المواد الى العين اعضا النفس والصدر ينفع من الخفقان
الحار ويسقى منه درهمان بالسان الحمل فيحبس نفث الدم اعضا الغذا بطيء الهضم
ويقوي المعدة المحرورة ويمنع القي مقليها قبل ذلك انما يسكن الجشا الحامض بعد
الطعام وان كان كذلك فاسفها البحار وحركته اعضا النفض يعقل بزره
مقليا وقيل ان بزره بالميبختج يسهل الحيات والكزبرة الرطبة مع العسل والزيت نافع
للاورام الانثيين الحارة ورطبه ويابسه يكسر قوة الباه والانعاظ ويجفف المني السموم
عصارته اذا شرب منها قريب من اربع اواق قتلت بان يورث الغم والغشي ولا يجب
بالجملة ان يستكثر منه كمثرى الماهية فيه ارضية وفيه مائية وفي بلادنا نوع يقال له الشاه
امرود كبير الحجم شديد الاستدارة رقيق القشرة حسن اللون كانه مشف وكانه سكر
معقود جامد يكثر للجمود لا لغلظ الجوهر طيب الرائحة جدا اذا سقط عن شجرته الى الارض
الطبع د اضمحل وهذا ما لا مضرة فيه من اصناف الكمثرى الماهية الكمثرى المعروف بالصيني بارد
في الاولى يابس في الثانية الشاه امرود معتدل رطب الافعال والخواص جميع اصنافه
قابض يدخل في ضمادات حبس المواد وقد يحلو يسيرا وخلطه اكثر واحمد من خلط التفاح على
ما نقوله نحن واما المعروف بالشاهمرود في بلاد خراسان دون غيرها فهو ملين للطبيعة
حسن الكيموس جدا الخراج والقروح يدمل الجراحات خاصة البري مجففا اعضا الغذا
فهو يدبغ المعدة ويقطع العطش ويسكن الصفراء اعضا النفض يعقل البطن خصوصا
المجفف منه وفي الكمثرى خاصية احداث القولنج فيجب ان يشرب بعده ما العسل بالافاويه
ودبه نافع للخلفة الصفراوية السموم رماده النوع الشديد القبض منه البطي النضج علاج

القطر واذا طبخ هذا القطر مع الكمثرى قل ضرره كراع الانعال والخوص يولد كيموسا لزجا غير
غليظ لكنه محمود قليل الفضول اعضا الصدر ينفع من السعال الحار وخصوصا مع كشك
الشعير اعضا الغذا صالح للهضم جيد الكيموس لزجة غير غليظة والدليل على جودة هضمه سرعة
دبوغه وتهريته في الطبخ لكن غذاوه غير غزير اعضا النفض يطلق باللزوجة التي فيها كلب
الزينة بول الكلب يستعمل على الثواليل والذي يرعى من حلوليته ومنعه نبات الشعر المنتوف
باطل علما زعم جالينوس في مواضع وجالينوس يكذب قول من يقول ان دم الكلب يمنع نبات
الشعر المنتوف اعضا النفض جالينوس يكذب قول من زعم ان دمه يخرج الجنين السموم
دم الكلب لنهوشه وسم السهام الارمنية كرم الماهية قال ديسقوريدوس ان الكرم البري
والجبلي له قضبان طوال مثل بالجملة الكرم وورقه كورق عنب الثعلب البستاني بل اعرض و
زهره شعري وثمره كالعناقيد يحمر عند النضج وحبه مدحرج ويوكل فروعه وقد اول ما ينبت
الخواص رماد قضبانه يقع في الادوية الكاوية ودهن الكرم كدهن الورد ولكن ليس فيه
اللطافة ودهن العصير مسكن مسخن منضج وفقاح البري شديد القبض الزينة دمعته
الثاليل النملية والكرم البري جال للكلف والنمش والاهلي ضعيف والبري منه ربما حلقت
دمعته الشعر مع الزيت وخاصة ما يوخذ من اغصانه الطرية عند الاستعمال ودهنه اقوى
الادهان كلها الخراج والقروح ودمعة الكرم جيد للجرب والقوابي وثمرة الكرم البري يمنع
الحلمات الآت المفاصل رماد تخبين مع الخل لالتواء العصب ورماد قضبانه نافع
على شدخ العضل واسترخاء المفاصل وقد يشرب ماء رماده للسقطة ودهن العصير جيد
لاوجاع المفاصل والعضل والعصب والاعيا اعضا الراس ورقه وخيوطه ضماد للصداع
الحار اصل الكرم الاسود والابيض البري من جملة الادوية الجلاءة جلا لوسخ الاذن ومن
الادوية النافعة من الصمم وقشره البري منه بالعسل يبرى الثاليل الدامية اعضا العين اوراق
الكرم مع سويق الشعير ضمادا على العين يمنع النوازل اليه اعضا الصدر عصارة ورق
البستاني لنفث الدم وكذلك ثمر البري شربا اعضا الغذا ورقه وخيوطه مع سويق
الشعير ضمادا على ورم المعدة والتهابها وعصارة ورقه لوجع المعدة من الحرارة وقد يشرب
اصل البري نيا او مع الشراب فينفع الاستسقا ويسهل الماء وثمرة الكرم البري جيد للمعدة
والغثيان والكرب وحموضة الطعام اعضا النفض عصارة ورقه للدوسنطاريا
ولوجع المعدة من الحرارة ودمعته التي كالصمغ يشرب بشراب مفتت للحصاة ورماده
بالخل طلي البواسير والتوث وورم حد المقعدة يبرد ويعقل السموم رماده ترياق لنهش

الافاعي **حرف اللام** **لاذن** الماهية هو رطوبة يتعلق بشعر المعزى الماعز الراعية ولحاها

بقنستوس [uncertain reading] رعت نباتا يعرف بقستوس يقع عليها طل ويتكمن عليها نداوة ويخالط ذلك الطل شيء

عن ورق ذلك النبات فاذا توذح بها شعر المعزى وتعلقت به اخذ منها وكان اللاذن

والنقي ما يتعلق بلحاها وما ارتفع من الارض من شعرها والردي ما تعلق بالاظلاف

فوطيته مع الرمل والتراب **الاختيار** اجوده الدسم الردي القبرسي الطيب الرايحة الذي

الى الصفرة ولا رملية فيه ويتحلل كله في الدهن ولا سيما ثقلا والاسود القاري عديم

الطبع حار في اخر الاولى يابس في الثانيه والذي يكون في البلاد الجنوبية اسخن جدا

قال الخوزي انه بارد قابض وليس كذلك **الخواص** لطيف جدا فيه يسير قبض منضج للرطوبات

الغليظة اللزجة محللها باعتدال فيه قوة جاذبة مسخنة مفتحة لافواه العروق ويدخل في

تسكين الاوجاع **الزينة** منبت الشعر ويكثفه ويكثره ويحفظه خصوصا مع دهن الاس

ومع الشراب وانما صار كذلك لانه لطيف معوض محلل وينقي الفساد الاكل للحم و

محدث للمادة الصالحة للشعر لكنه انما يقدر على النفع في الضلع المبتدي وفي التمرط

والانتشار وليس يبلغ ان يشفي دا الثعلب لان ماده دا الثعلب انما يتحلل بقوة

ماطابيس [uncertain reading] فوق قوة المحللة وبقوة الطف واجلى من القبض من قوته **الخراج** والقروح في قاطاجانس

ان الاذن يمنع العسرة الاندمال **اعضا الراس** يقطر مع دهن الورد في الاذن الوجعة

يدخل في علاج الصداع والضربان **اعضا النفس والصدر** ينفع من السعال **اعضا**

النفض يحلل اورام الرحم في فرزجة ويخرج الجنين الميت والمشيمة مدخنا به في مع واذا

شرب بشراب عتيق عقل البطن وادر البول **لفاح** الماهية هو معروف وقد استقصينا

ذكره في باب البروح **الطبع** عندي انه بارد الى الثالثة رطب **لبني** الماهية هو الميعة

يقال لسايله عسل اللبنى والاصطرك وهو صمغ شجرة كالسفرجل وقد قلنا في باب الاصطرك

ما قلنا ونحن نعيد ذلك القول وان كان فيه تكرير وقيل انها دهن شجرة اخرى رومية

الاختيار اجود اصنافا للبعه ذلك السايل بنفسه السهدي الصمغي الطيب الرايحة الضارب الى

الصفرة ليس باسود يجالي الى الصفرة وقد يوخذ منه سيال شبيه بالمر وقد يغش بادهان

وعسل يربى فيها في الشمس ثم يعصر **الطبع** حار في الاولى يابس في الثانيه **الخواص** له قوة

منضجة ملينة مسخنة محللة ودخانه شبيه بدخان الكندر وفيه تخدير بالطبع ودهنه الذي

بالشام ملين تليينا قويا ودخانه كدخان الكندر **الاورام** والثبور ينفع الصلابات في اللحم

ويطلى على الثبور الرطبة واليابسة مع الادهان **الخراج** والقروح يطلى على الجرب واليابس وهو

طلا جيد عليه الات المفاصل يقوي الاعضا وينفع تشبك المفاصل شربا وطلا وينفع في ادهان

الاعيا اعضا الراس يحبس رطبه ويابسه النزله تبخيرا وهو جايد للزكام وفيه قوة مسخنة لاسيما

دهنه مع ملينه شديد اعضا الصدر ينفع من السعال المزمن والبلغم ووجع الحلق ويصفي

الصوت اللابح اعضا الغذا يهضم اعضا النفض يلين الطبيعه يدر البول ويديد الطمث ادرارا

صالحا شربا واحتمالا ويلين صلابة الرحم واليابس يعقل البطن واذا شرب من الميعه او من الحجر

السايله مثقال مع مثله صمغ اللوز اسهل بلغما من غير اذى لابدال بدله جندبيدستر ومثله دهن

الياسمين لاثورد الماهية قوته كقوة لزاق الذهب واضعف يسيرا الطبع حار في الثانية

يابس في الثالثة الخواص لدقوة قلاعة معضرة وجالية مع حدة وقبض يسير وفيه احراق وتقرح

الزينة يسقط الثواليل اعضا العين يحسن الاشفا ويكثرها وهو غايه بما قيل في ذلك

لخاصيته فيه وقيل لاستفراغه الاخلاط الرديه المانعه لنبات الشعر نباتا جيدا اعضا الصدر ينفع

من البهر اعضا النفض يدر الطمث درارا صالحا شربا واحتمالا ويسهل السوداء وكل مخالطه

للدم من خلط ويدر وينفع من وجع الكلى والشربة الى اربع كرمات والى درهم مخالطا للادوية

لك الماهية قال بعضهم وهو بولس هو صمغ حشيشة شبيهة بالمرطيب الولهم ويجب ان يستعمل

بحذر وغلط الاخرون وقالوا هذا هو الكهربا وقال بعضهم ان هذا هو اللك لكن اللك في كثير

من الخصال في قوة الكهربا الزينة مهزل بقوة شديدة اعضا النفض ينفع من الخفقان اعضا

الغذا ينفع الكبد ويقويها وينفع من اليرقان والاستسقا واوجاع الكبد لاغيه الماهية

شجرة يشبه ورقها ورد طيب الرايحة قليلا برعاه النحل ويشبه ان يكون الشجرة التي يسمى بعزارة وبفراود

البرشج الترياق فاني ليست تحقق ذلك وقوته مناسبة لفراسيون لكنها اضعف منه وهو نوع والبو شجرة

الطبع حار في الثالثة وقيل حار يابس الى الرابعة الخواص اذا القي من لبنه شي في عدد من السمك حار يابس في الثانية

لطفاها اعضا الغذاء يغثي القوه اعضا النفض يسهل الما الحنبة التيس الطبع فيه قليل

حرارة وبرودة بحث يفتر حرارته كانه ليس بشديد البرد بل برده في اخر الاولى ويبسه شديد

في الثالثة الى الخواص قابض الى حد ما اصله اقوى قبضا ويقع في الترياق لتشد الاعضا وعصارته

في قبض بزر الورد الخراج والقروح ورقه اذا جفف مسحوقا مثل وهو ينفع القروح العفنه وزهره

اقوى في جميع ذلك اعضا الراس اصله من الادوية الجلاءة لوسخ الاذن مجففه لقروحه

النافعه من النتن اعضا النفس زهره وورقه واصله لبها كان اذا سقي بما الشعير لقروح الريه

نفع وعصارته لنفث الدم اعضا الغذا يقوي المعده ويمنع انصباب المواد اليها خصوصا

عصارته اعضا النفض اقوى دواء القروح الامعا اذا سقي او زهره خاصة او عصارته بشراب

ديافونطيون ند

ملتزق الدم من الرحم ضمادا وشربا **لوف** الماهية منه سبط ومنه جعد والجعد اسخن و من
الذى يقال له لوف الحية وفى السبط ارضية كثيرة فلذلك يقلع جلا وعن جلاء الجعد
وان كانا كلاهما جاليين قال ديا سقوريدس وقد يشبه بوبق دراقنطون واصغر
لاختلاف اثار فيه وجذره شبيه واصله كاصل الدواء المذكور شبيه دستجة الهاون وثمره اصغر
الجعد اصغر كانه زيتونية **الطبع** السبط فى اخر الاولى حار وتجفيفا والجعد فى اخر الثانية
فى التسخين واقوى ما فيه بزره وانفع ما فيه اصله **الافعال** والخواص مفتح للسدد مقطع للاخلاط
الغليظة اللزجة تقطيعا معتدلا وفيه جلا والجعد فى كل ذلك اقوى واقوى ما فيهما خصوصا
من السبط الارضية **الزينة** اصل الجعد يجلو الكلف والبهق والنمش خصوصا مع العسل وبالطبخ
بالشراب على شقاق البرد **الاورام** والبثور ينفع الاورام المحتاجة الى الجلا **الخراج** والقروح يخلط
اصله خصوصا اصل الجعد بالفاشرا ويقع فى مراهم الخبيثة والذى فيه رطوبة اصلح
للجراحات من اليابس الذى هو احد مما يحتاج اليه فى الجراحات وقد يتخذ منه فوقا مكان الفتيلة
لمراهم القروح والنواصير ويتخذ من اصله بلاليط للنواصير ويد قد يجلو الجراحات الردية **الات**
المفاصل اصل اللوف صمع اخثا البقر على النقرس ووهى العضل **اعضا** الراس عصير عنقود
العنبانى منه نافع من وجع الاذن واذا جعل فى الانف مع دهن الورد نفع التاكل والسرطان
الكاين فيه واذا اخذت عصارة عنقود لوف الحية التى يكون على طرفه وعصيره اذا خلط
بزيت وقطر فى الاذن سكن الوجع واصله من الادوية الجلائية لوسخ الاذن المجففة لقروحه
النافعة من الشم والصمم وبزر اللوف يسقى للبواسير التى يكون فى الانف حتى السرطانية منها بل السرطان
نفسه والواى يبس المنخرين بصوفه **اعضا** العين ينفع اصله قروح العين **اعضا** النفس ضيق النفس
والربو وانتصاب النفس يلعق مرات حتى يزول دوائية ثم يطعم فى انتصاب النفس والربو العتيق
واصله يفعل ذلك اكثر فى الجعد قوى **اعضا** الغذا يتولد من اكله خلط غليظ **اعضا** النفض
الجعد يحرك الباه فى الشراب وينقى الكلية وينفع البواسير وقيل ان ثمرة الجعد اذا اخذ منها
ثلثين عددا بالخل الممزوج او بشراب اسقط الجنين وربما احتملت بلوطه معمولة منها فاسقطه
وربما اسقطه اشمام هذا النبات عند ذبول زهرته وقد يبيد البول السموم اذا ذلك اصله
على البدن لم ينهشه الافعى **اللعبة البربرية** الماهية شى كالسورنجان يجلب من نواحى افريقية
وعش به السورنجان **الطبع** حار فى الثالثة **اعضا** النفض يحرك الباه **لسان العصافير**
الطبع حار فى الثانية رطب فى الاولى **الافعال** والخواص فيه ورقه قبض وتنقية والحام **الخراج** و
القروح ورقه يدمل ويلحم القروح الرطبة **الات** المفاصل قشوره بالخل على رض العضل **اعضا**

النفس ينفع من الخفقان اعضا النفض يزيد في الباه الابدال يبلغ في تحريك الباه وزنه جوز
مقشر ووزنه بودري احمر لسان الثور الماهية حشيشة عريضة الورق كالمرو خشنة املس في عضان
خشنة كارجل الجراد ولونه من خضرة وصفرة الاختيار يجب ان يستعمل الخراساني الغليظ الورق
الذي على وجهه نقط هي اصول شوك او زغب منتزع عنه واما الموجود في هذه البلاد والذي
يستعمله الاطبا فاكثره جنس من المرو ليس بلسان الثور ولا ينفع منفعته الطبع قريب من المعتدل
في الحر والي حرارة يسيرة وهو في اخر الاولى في الرطوبة واليابس منه اقل رطوبة وقالت الجوز انه
بارد رطب في اخر الثانية وذلك بعيد الافعال والخواص قوة المحرق منه يزيل قلاع الصبيان
ويسكن لهيب الفم وكذلك هو نفسه ولكن اضعف اعضا النفس مفرح مقوي للقلب جيد
للتوحش والخفقان في الشراب والعلل السوداوية وقوم يسقونه بسبب الخفقان الكائن مع الطين
الارمني وزنه درهمين وينفع من السعال وخشونة القصبة وخصوصا اذا طبخ بالعسل او
السكر لسان الحمل الماهية جنسان صغير وكبير قال ديسقوريدوس انه يسمى كثير الاضلاع
وذو سبعة اضلاع وورق الكبير اكبر وورق الصغير اصغر وجوهره مركب من مائية وارضية
بالمائية يبرد وبالارضية يقبض الاختيار انفعهما الاكبر والثمر والاصل قريبة الطبع من الورق
لكنها ايبس واقل بردا الطبع اصله ايبس واقل رطوبة وبرده دون التخدير ويبسه دون اللذع
فلذلك هو غاية للقروح فهو لطيف وخصوصا اذا جفف جالينوس هو بارد يابس في الثانية
الافعال والخواص ورقه قابض رادع مع مائية باردة فيه يمنع السيلان الدم ويبسه غير لذاع
فلذلك هو نافع في الادمال العتيقة والحديثة فليس شي افضل منه وفيها تفتح يحل فيها
ويعلق اصله على عين صاحب الخنازير الاورام والبثور جيد للاورام الحارة وحرق النار والنملة
والشري والحمرة واورام اصول الاذن والخنازير الخراج والقروح جيد للقروح الخبيثة والنار
الفارسي والساعية والقروح المزمنة والجراحات العميقة وهو متقدم جملة في هذه الابواب و
ينفع بالقيموليا والاسفيداج اذا جعل على الجمرة الآت المفاصل يضمد به لداء الفيل فيمنع
تزيده ويعمره اعضا الراس نافع لوجع الاذن من الحرارة وطبيخ اصوله مضمضة لوجع السن
والعصبيه التي يكون فيها السان لحمل بدل السلق ينفع من الصرع واذا قطرت عصارة
وورقه من اوجاع الاذن سكن الوجع واذا مضغ اصله او تمضمض بسلاقته سكن وجع الاسنان
وكذلك ماء ورقه يبري القلاع اعضا العين ينفع من الرمد ويابسه شيافا للرمد بعصارته
فينفع اعضا النفس بزره من النفث الدموي وعدسيه يلقى هو فيها بدل السلق ينفع
من الربو اعضا الغذا اصله وبزره وورقه في علاج سدد الكبد والكليتين يطبخ منه عدسيه

ويلقي

ويلقى قبل السلق فينفع من الاستسقا اعضا النفض نافع لقروح الامعا وللاسهال المري شربا
من بزره واحتقانا بعصارته ويحبس نزف البواسير ويشرب ويقرب بالطلا لوجع المثانة
والكلى الحميات قيل انه نافع من الحمى المثلثه اى الغب وقيل يشرب للغب ثلثه من اصولها
فى اربع اواق ونصف شراب ممزوج وللربع اربعة اصول منه كذلك السموم يوضع مع الملح على
عضة الكلب الكلب لسان الماهية جوهر مركب من لحم رخو يعدلت فيه عروق وعصب وعضل
وخلطه رطب للمواد عن الاحشا وثمرته اشد تفتيحا لوفقراديش الماهية حجر مصري يستعمله
القصارون فى تبييض الثياب رخو يماع فى الماء سريعا الخواص معري مجفف بلا لذع قابض
مانع لسيلان المادة الى العضو الخراج والقروح هو نافع للقروح والجراحات وخصوصا
التى فى الاعضا اللينه اعضا العين ينفع من الغرب ويدخل فى ادوية قروح العين اعضا
النفض الدم اعضا النفض نافع من الاسهال المزمن ووجع المثانة ويحتمل جيد لنفث الدم يقطع جيد لنفثه
النزف لوبيا الطبع الاحمر اسخنها ابن ماسويه وارجيجانس انه بارد يابس وعندى ان
جوهره يابس وفيه رطوبة فضلية وانه الى الحرارة والاحمر اسخن الافعال والخواص هو اسرع انهضاما
وخروجا من الماش واليبس اقل منه غذا وقيل هو اقل نفخا وفيه نظر والاصح انه نفاخ اكثر من
الماش لكن الباقلى انفخ منه ويخلط اللوبيا رطب بلغمي ويرى احلاما رديه اعضا النفس
الصدر جيد للصدر والرية اعضا الغذا مولد لخلطا غليظا والخردل يمنع ضرره وكذلك الخل
بالملح والفلفل والسعتر وان يشرب عليه نبيذ صرف والمربى بالخل قليل الرطوبة اعضا
النفض يدر الطمث خصوصا الاحمر خصوصا مع دهن الناردين لوز الماهية دهنية
اقل من دهنية الجوز على ان فيه دهنية كثيرة تشبهها وح والجوز اسرع منه انهضاما و
اسرع استحالة الى المرار وصمغ الحلو ما زعم بعضهم قريب الاحوال من الصمغ العربي الطبع
الحلو معتدل فيها الى الرطوبة قليل والمر حار يابس فى الثانيه الافعال والخواص صمغ
اللوز المر يعصر ويسحق وفى جميع اصناف اللوز جلاء وتفتيح وتمسيح لكن الحلو ضعيف
بكثير من المر فى تفتيحه لانه ملطف جلاء فهو بالعرض منفخ ويقال انه لا قبض فيه البتة
وغذاؤه قليل وخواص المر انه يقتل الثعلب والمر دواء غير غذاء واما الحلو فغذاء وغذاء جيدا
قليلا ودهن اللوز اخف من جرمه الزينة المر يطلى الكلف والنمش والاثار والسفوع ويبسط
تشنج الوجه واصل المر اذا طبخ وجعل على الكلف كان دواء قويا والاكل من اللوز الحلو يسمن تشنج ود
الاورام والشور المر بالشراب جيد الشرى الخراج والقروح يطلى بالعسل على النملة والساعية
وبالخل وبالشراب على القوابي والمر ابلغ فى جميع ذلك كله اعضا الراس جيد لوجع الاذن

والدوى فيها خصوصا المر دهنا وسحوقا نخالة واذا غسل الراس به وبالشراب نقى الرطوبة
الحار ونوم واذا شرب اللوز المر قبل الشراب منع السكر خصوصا خمسين عددا وشجرة
اللوز المر اذا ورق ناعما وخلط بالخل ودهن الورد وضمد به الجبين نفع من الصداع وكذلك
دهن اللوز المر ينفع منه اعضا العين يقوى البصر اعضا الصدر اللوز المر مع نشا سنج
الخطر جيد لنفث الدم وينفع من السعال المزمن والربو وذات الجنب خصوصا
دهن الحلو وسويق اللوز نافع من السعال ونفث الدم اعضا الغذا يفتح السدد من الكبد
والطحال وخصوصا المر فانه يفتح السدد العارضة فى اطراف العروق واذا اكل الطرى
بقشره نقى بلة المعدة وهو عسر الهضم جيد الخلط كثير الغذا واذا اكل بالسكر الحلو سريعا
وسويقه يغسل ويهيج الصفرا الحلو منه اعضا النفض المر يفتح سدد الكلى ودهن المر منه
ينقى الكلية والمثانة ويفتت الحصاة خصوصا مع الايرسا شربا وربما نفع ضمادا معه
ومع دهن الورد وينفع لاوجاع الرحم واورامها الحارة ولصلابتها واختناقها وعسر البول
ووجع الكلى ويحمل وسد الطمث والحلو نافع من القولنج بجلائه والمر ينفع ودهنه من احف
حرمة السموم ينفع من عضة الكلب الكلب ليمونيون الخواص ثمرته قابضة يابسة
اعضا النفض ينفع من انطلاق البطن والدم يسقى فى شراب وكذلك لنزف الحيض و
الشربة اكسوبانى لزاق الذهب الماهية هذا الاسم يوقع على الاشق وقد تكلمنا عليه وقد
توقع على شئ يتخذ من بول الصبيان مسحوقا فى هاون نحاس بالخل فى الشمس حتى ينعقد وقد
يكون منه معدنى يتولد فى المعدن من زنجار يحلل فى مياه حارة ثم انعقد وهذا هو الذى
نذكره الان الاختيار صافى نقى وخصوصا اليابس مصنوعه اقوى والطف ثم معدنيه
الطبع حار جاد الافعال والخواص جال قابض مسخن معفن يوفق لداع ليس بقوى محلل مجفف
وتحليله اشد من لذعه وكذلك تجفيفه وهو يذيب من غير لذع كثير والمصنوع منه اشد
تجفيفا واقل لذعا للطفه الزايد واذا احرق معدنيه ازداد لطافة وهو بالغ فى هذه الابواب
الجراح والقروح يذيب اللحم وهو دواء جيد للجراحات العسرة الاندمال اعضا الغذا مغثى
قابض لبلاب الطبع معتدل الى حرارة ما ويبس لين وعند الحوداسه بارد الخواص محلل ملطف
والمعروف منه بحبل المساكين من ارضية قابضة ومائية ملينة وحرافة نارية والحقوف يبطل
المائية منها وفيه تنقية الزينة لبن اللبلاب العظيم يحلق الشعر ويقتل القمل الخراج و
القروح وورق حبل المساكين الطرى صالح للجراحات الكبار يدملها مطبوخا فى الشراب و
ينفع ضمادا على حرق النار وخصوصا مع القيروطى فلذلك لا نظير له اعضا الراس يقطر عصيره مفود

فى الاذن الوجعة بقطنة خصوصا مع دهن الورد وخصوصا اذا كان الورم حارا وينفع للصداع
المزمن وعصارته تنفع من المادة المتحلبة الى الاذن اذا ادمنت وللقروح العتيقة فيها
اعضا النفس جيد للصدر والربو وينقى الربو اعضا الغذا تفتح سدد الكبد وورق
بالخل جيد للطحال اعضا النفض مائه يسهل الصفراء المحترقة واذا لم يطبخ كان اقوى
وصنف من اللبلاب ردى يسهل الدم لعاب الافعال والخواص يختلف بحسب الانواع
وبحسب امزجة الاشخاص وقوته بالجملة منضجة محللة الزينة يجلو الكلف والنمش والدم
الدم الميت الخراج والقروح يدلك القوابى بلعاب الانسان الصايم والكافور اعضا
الراس لعاب الصايم اذا قطر فى الاذن المتاذية من الدودة قتلها واخرجها من ساعته السموم
يقاوم اللعاب السموم واذا تفل الصايم على العقرب مرارا مات لبن الماهية اللبن مع
جواهر ثلثه من مائية وجبنية ودسومة ويكثر الدسومة فى البقرى ولبن اللقاح اقل
دسما وحسه وهو رقيق جدا ولبن الاتن ايضا قليل الدسومة رقيق ولبن المعز معتدل
ولبن النعاج غليظ دسم ولبن البقر اغلظ وادسم ولبن الرماك كلبن اللقاح رقيق
مائى الاختيار افضل الالبان للانسان لبن النسا واجود الالبان هو المشروب من
الضرع او كما يحلب واجوده الشديد البياض المستوى القوام الذى يثبت على الظفر
فلا يسيل ويكون رعى حيوانه نباتا فاضلا ولا يكون فيه طعم غريب الى حموضة او مرارة
وحرافة او ملوحة غريبة او كراهية ويجب ان يستعمل كما يحلب قبل ان يستحيل ولبن
كل حيوان هو طول حبلا من الانسان ردى ولذلك فان المناسب هو المقارب
كالبقرى الطبع الماسه حارة والزبيبه الى الاعتدال وان مال الى حرارة واللبن الحامض
بارد يابس الافعال والخواص مائه ملطفة غسال مطلقه ولا لذع فيها واللبن يعدل
الكيموسات ويقوى البدن ويغذو واذا شرب مع العسل نقى القروح الباطنة من الاخلاط الغليظة تعسيل
وانضجها وغسلها جيد الكيموس معدنا بين فى الدماغ خصوصا لبن النسا واللبن قريب
الهضم وكيف وهو متولد من دم فى غاية الانهضام طرا عليه هضم ما اخر وان كان من عضو
الى البرد فانه لم يتغذ به حتى صار فى حال الاغذية التى يحتاج الى هضم كثير ويصفيه بعد تصفيه
بل اذا استولت عليه حرارة فاضلة رديئة الى طبيعة الدم المعتدل بسرعة فما احسن ما قال
دوفس فيه وانه يعرض عليه ويميله الى البرد يضر اصحاب البلغم لان حرارتهم لا يحيلها الى الدموية
كما ينبغى واللبن تستعمله قبل الاحالة القريبة منه وكذلك ينفع اصحاب المزاج الحار لغزيد
اليابس اذا لم يكن فى معدهم صفراء تحلله ثم للالبان مناسبات مع الابدان لا تدرك

اسبابا ومن شرب اللبن فيجب ان يسكن عليه لئلا يفسد ولا يحمض ولكن يجب ان لا ينام

عليه ولا يتناول عليه اغذية اخرى الى ان يحدروها وهو اصلح المتناهين منه لاصحاب

المزاج الحار من الشبان فانه يستحيل فيهم الى الصفراء او ينفع المشايخ ايضا بما يرطب و

يزيل الحكة التي يحضهم ولكن يجب ان تعاونوا على هضمه بالعسل وكثيرا ما يبدا اللبن

بالاطلاق واخراج ما في نواحي المعا من الفضول ثم ياخذ في التغذية وينتشر في البدن

فيحبس الطبع وهو نفاخ الا ان يغلى وهو مركب من مطلق هو ماسه وعاقل هو جبنية

واللبا بطي الانهضام غليظة الخلط والمطبوخ منه خصوصا ما كان اغلظ فهو اعقل

وكل لبن يورث السدد وخصوصا في الكبد الا لبن اللقاح ونحوها لقلة جبنية و

حدة مائية وينفع من المواد التي ينصب الى الاعضا الباطنة ويوديها بحدتها او لدغها

فانه يضعفها بان يغسلها فوق غسل الماء بجلائه ما يتها ليبق في الما وتعدل كيفيتها وبان

يحول في منابتها في العضو ثم يعزلها عليه بين العضو وبين الخلط الردي فلا تلقاه

الخلط عاريا وهو يضر اصحاب سيلان الدم واللبن غير جيد للاحشا ولبن المعز اكثر ضررا

للاحشا من غيره فان اكثر عيبه انما يقيض ولبن الضان بخلافه وليس بمحمود فهو الهاب

واللبن في جوهره سريع الاستحالة وخصوصا الى الحر ولا اضر بالبدن من لبن ردي ولبن

الاتانا ماي ولبن الخنزير ماي غير نضيج واللبن الربيعي ماي بالقياس الى الصيفي وكذلك

ما يرعى الزيف والاجام لان نباتا الربيعي ماي بالقياس الى نبات الصيف وكلما

امعن الصيف الى الخريف امعن اللبن في الغلظ واجوده ما كان في وسط الصيف لكنه يحتاج

عليه ان يحيله الى بعد الشرب فلا يخاف ذلك في الربيع والبقري كثير السمن والضاني كثير

الجبنية والسمن والحمسة في البان الابل قليله ثم في البان الخيل ثم الاتن ولذلك قلما

يتجبن في المعدة وفي لبن الابل ملوحة بحسها المحض وهذا اخر الالبان ومع ذلك

فقد قيل انه شديد البطو في المعدة واعالي الجوف اكثر من غيره واعلم ان اللبن يختلف

بحسب نوع الحيوان وبحسب سنه هل هو صغير او كبير او معتدل وبحسب سخنه هل هو لين

اللحم او صلبه سمين او عجيف ابيض او لون آخر واضعف اللبن فيما يقال اللبن الابيض وهو

اسرع انحدارا الزبيب الاكثار من اللبن يولد القمل فيما زعم بعضهم ولم يبعد لكنه يحلو

اثار القيحة في الجلبطان ويحسن اللون شربا جيدا ولكنه كثيرا ما احدث الوضح الا لبن اللقاح

فانه قل ما يخاف منه الوضح واذا سقي بالسكر حسن اللون جدا خصوصا للنسا وسمين حتى

ان منا الحين يسمن اصحاب المزاج الحار اليابس اذا هلسوا بسببه وانما يسمنهم بما يرطب بدنا ... فم الولاد

يخرج الخلط الردي فيصلح الغذا واللبن الرايب بالحبث يسمن هولاء بالسرعة والجبن يذهب

الكلف والاثار طلا وقد ينفع منها شربا **الاورام** والبثور كثيرا ما يبرا من يعرض له

الاورام الرويه والدماميل والماشرى والجرب والحكة بشرب اللبن اذا لم يكن في مزاجه

ما يفسده ويحيله الى الصفرا واللبن ضار لاصحاب الاورام الباطنة **لخراج** والقروح

اللبن يصلح للقروح الباطنة بما يغسل وبما ينقي وبما يغذي واذا لم يكن في المزاج ما يفسده

ويحيله صفرا انتفع به اصحاب القروح ما الجبن مع الهليلج للجرب **الات** المفاصل الالبان

رديه للاعصا ولاصحاب امراض العصب خصوصا الباردة البلغمية **اعضا** الراس اللبن

الماعز ينفع من النوازل ويحبسها ويطيب حلقها وينفع من قروح الحلق واللبن

علاج النسيان اليابس والغم والوسواس واللبن يضر بالاسنان فياكلها ويحيرها

ويفتتها وخصوصا اذا كان السن بارد المزاج وينبغي الشرب بل يحبان يتمضمض بعده

بالعسل وبالشراب وبالسكنجبين لكن لبن الاتن فيما يقال اذا تمضمض به شدد الاسنان

واللثة ولا يوافق اصحاب الصداع والدوار والطنين وخصوصا النوم عليه وبالجملة يضر

ضعيفي الرؤوس **اعضا** العين اللبن يحدث ظلمة البصر والغشي لكنه اذا خلط حلب في

العين نفع من الرمد وضرر المواد الحارة المنصبة الى العين ومن الخشونة وكذلك اذا

خلط ببياض البيض ودهن الورد الخام وجعل على العين وينفع حليه فيها من الطرفة

اعضا النفس لبن الاتان والماعز جيدان للسعال والسل ونفث الدم على ما يجد في

موضعه ولبن النعاج انفع في نفث الدم ~~على ما يجد في موضعه ولبن~~ واللبن من ادوية

قروح الرية والسل وينفع به المضمضة والغرغرة من الخوانيق والذبح واورام اللهاة

واللوزتين لكنه ضار لاصحاب الخفقان الرطب كيف كان من دم او بلغم ولبن اللقاح

ينفع من الربو والبهر واللبن اوفق للصدر منه للراس والمعدة **اعضا** الغذاء اللبن يورث

السدد في الكبد وماء الجبن ينفع من اليرقان ولبن الماعز ولبن اللقاح قاطعة ولبن الاتن

نافع من الاستسقا وينفع جميع ذلك من صلابة الطحال لبن اللقاح مع دهن الخروع

للصلابات الباطنة ويحدث نفخا في المعدة ووجعا وخصوصا اللبا وكلاهما مما يهيجان الفواق

والجشا الدخاني وخصوصا اللبن ويضر المطحول والمكبود المحتاجين الى التدبير الملطف

الا لبن اللقاح فانه ينفع من امراض كثيرة للطحال والكبد ويطري الكبد ولبن اللقاح ينفع

من الاستسقا جدا خصوصا اذا شرب مع بول اللقاح العربي ويهيج شهوة الغذا والعطش

واللبن الحامض بطي الاستمرا جدا خام الخلط لكن المعدة الحارة طبعا او عرضا تهضمه وينفع به

ولا يحشى دخانيا لانتزاع الزبد عنه أعضاء النفض ما الجبن يسهل الصفراء المحترق ومع الافيتمون

يسهل السوداء المحترق واللبن يحدث الحصاة واللبن المطبوخ حتى يذهب مائية يعقل

البطن ويحبس اختلاف الدم ولبن اللقاح مدر للطمث مخيض البقر جيد للاسهال المرارى

ويحتقن بالحليب من اللبن لقروح الرحم لبن الماعز نافع من قروح المثانة واللبن يتدارك

ضرر الجماع ويقوى على الباه ويحدث نفخا فى الامعاء وكل لبن غليظ يهيج القولنج ويولد

الحصاة خصوصا اللبأ ويهيج الجماع حتى اللبن الحامض والماست فى الابدان الحارة المزاج

بما يرطب وبما ينفخ وكثيرا ما يلين البطن خصوصا لبن الخيل والابل والاتن ثم لبن البقر

ثم لبن المعز وكل ما قل مائيته وقد يطلق البطن للاستكثار منه فلا ينهضم والملح يعين على

اسهاله وعلى اسهال بالجبن واما المطبوخ والمرصوف والمثخن بحجارة محماة وصفائح حديد

فانه يعقل البطن لا محالة واللبن ينفع من السحج واللبن الحامض المطبوخ يحبس الاسهال

الصفراوى والدموى ولبن اللقاح ينفع البواسير واللبن اذا جعل على اورام المقعدة

قروحها واورام العانة وقروحها نفع وسكن اللذع الحادث فى هذه الاعضاء الحميات لبن

الماعز ولبن الاتان جيد للدق على ما يجد فى موضعه واللبن الحامض كثيرا ما دفع الحميات

الرقاذ الصيفية سمنه وكان بحيث يستمرئ واما الحليب من الالبان الغليظة

وكثيرا ما يلقى فى الحميات ولا يجب ان يقربه صاحب حمى البتة السموم اللبن نافع من

شرب الادوية القتالة ومن شرب الارنب البحرى والشوكران والبنج وخاصة من شرب

الذراريح والارنب البحرى والتافسيا والخربق وخانق الذئب والنمر وجميع الادوية

الاكالة المعفنة وهو علاج لمن سقى السم يرد عليه عقله لحم الاختيار اللحوم الفاضلة

هى لحم الضان وهو مع حرافة لطيفة والفتى من الماعز والعجاجيل ولحوم الصغار منها اقبل

للهضم والطف غذاء والجدى اقل فضولا من الحمل ولحم الرضيع عن لبن محمود جيد واما عن

لبن غير محمود فهو ردى ولحم الهرم من الغنم ردى وكذلك لحم المحيف ولحم الاسود اخف

والذ وكذلك لحم الذكر والاحمر المفصول من الحيوان الكثير السمن والبياض اخف والمخرج

اقل غذاء ويطفو فى المعدة وافضل اللحم وامراه ما ينتقى بالعظم ايضا والايمن اخف وافضل

من الايسر واوسط العضل انقى اللحم عن العيب واما اللحم الرخو الذى لا عصب عليه فانه

ربما لذ خصوصا ما كان بسبب توليد اللبن مثل لحم الثدى ولتوليد اللعابية مثل لحم

اصل اللسان وغذاؤه اذا انهضم جيد وفى اكثر الاوقات يكون بلغميا وليس كثرة غذائه الاكثر

غذاء ساير اللحوم من لحم العضل الا لحم الثدى ولحم خصى الديوك واقل جودة ما كان خلقه

العجيف

لدعامة

باغذا

لمعاش كما يتسبح بابين عروق الكبد وغير لحم القلب واصلبه ومثل التوتئر وغذا الثدى جيد وان
كان فيه لبن فهو غليظ ولحم الخصى افضل من غيره وافضل لحوم الطير الدراج والدجاج
الطف منها وليس بعد لحوم القباج والطياهيج والدراج وكل حيوان يابس المزاج فلحم
صغيره افضل مثل لحم الجدى فانه فاضل ولحم الماعز ليس بفاضل جدا وخلطه ربما كان
رديا جدا ولحم التيس ردى مطلقا ولحوم السباع رديه وجميع الطيور الكبار المائيه ذوات
الاعناق الطوال والطواويس والخربان والحمامات الصلبه والقطا وما كثر تولدها للسوداء
وما يشبهها والعصافير كلها رديه واصلح الطيور الغليظه للرياضه جيد للكيموس وخير
لحوم الوحش لحم الضبى مع ميله الى السوداويه وقالت النصارى ومن يجرى مجراهم بل خير
لحوم الوحش لحم الخنزير البرى فانه مع كونه اخف من لحم الاهلى هو قوى الغذا كثيره سريع
الانهضام وموالده اجود ما يكون فى الشتا ويجب ان ينظر فى احوال الحيوان ايضا من سنه و
مرعاه ورياضته وغير ذلك مما قيل فى اللبن **الطبع** لحم الطير لجمع ايبس من لحم ذوات
الاربع لحم البقر ايبس من لحم الماعز لحم الماعز يابس واعسر هضما من لحم الضان ولحم الجزور
غليظ الغذا شديد الاسخان لحم الارنب حار يابس لحوم كبار الطير والاوز والخربان غليظه
واما لحم البط والمائيات فشديدة الرطوبه قريب فى ذلك من لحم الضان وزعم بعضهم ان
لحم القنفذ مرطب واللحم السمين والاليه حارة رطبة **الافعال** والخواص اللحم غذا مقو للبدن
واقرب غذاء واستحالة الى الدم وغذا متجنه ومشويه وايبس وغذاء مسلوقه ارطب والمطبوخ
بالابازير والمرى ونحوه قوته قوة اباريه بين بين والسمين والشحم ردى الغذا قليله منطف
للطعام انما يصلح منها قدر يسير بقدر ما يتلذذ واللحم المملوح وان كان فى الاصل رطبا
فانه يعود مجففا اشد من تجفيف كل لحم وغذاؤه قليل واللحم السمين يلين البطن مع قلة
غذائه وسرعة استحالته الى الدخانيه والمراره وينهضم سريعا والاليه ادوى من اللحم السمين رديه
الهضم والغذا وهو اجود واغلظ من الشحم لحم البقر كثير الغذا غليظه اسوده يولد من امراض
السوداء وافضله لحم العجاجيل ولحم البقر يهويه قشور البطيخ وافضل وقت يوكل فيه الربيع و
اوايل الصيف قالت النصارى ومن يجرى مجراهم ليس له مع غلظه لزوجة مثل لحم الخنزير
ولا سهانيته واما لحوم الخانس فقليلة الغذاء لشدة تحليلها ولشدة رطوبتها ولحم البط
كثير الغذا وليس فى جودة غذاء الدجاج ونحوه وقوانصه لذيذة وكبده جيد لذيذ فى الغذا
فاضل الخلط لحم الشقراق كاسر للرياح وابعد اللحمان من ان يعفن اقلها شحما وايبسه جوهرا
الزينة لحم البقر يولد البهق شحم الحمار الوحشى جيد للكلف طلاء وكذلك شحم البط للسمن وحرقه

لحم الحملان طلا على البهق وحراقة لحم القنفذ لداء الثعلب **الاورام** والثبور لحم البقر يولد السرطان البري
وكذلك اللحوم الغليظة ويحلل الاورام الصلبة **الخراج** والقروح لحم البقر يولد الجرب والقوبا
وكذلك اللحوم الغليظة وحراقة لحم الكمل طلاء على القوبا **آلات المفاصل** لحم البقر يولد الجذام وداء
الفيل والدوالي وكذلك اللحوم الغليظة والسمين والالية ضماد جيد للعصب الجاسي مرقة لحم
الارنب ينفعها صاحب النقرس وصاحب اوجاع المفاصل فيقارب فعله فعل مرقة الثعلب
لحم ابن عرس يستعمل ضمادا على اوجاع المفاصل شحم الحمار الوحشي مع دهن القسط مروخ جيد على
وجع الظهر ومن الريح الغليظ ولحم الافعى للجذام على ما قيل في بابه ولحم القنفذ جيد للجذام **اعضا**
الراس لحم البقر وساير اللحمان الغليظة المذكورة تحدث الوسواس بما يجفف ولحم ابن عرس يخلط
بالشراب ويشرب للصرع **اعضا العين** رماد لحم الحملان لبياض العين لحوم السباع
وذوات المخالب ينفع العين ويقويه ماء اللبيب **اعضا النفس** السرطان النهري نافع للمسلولين جدا
ولحوم الفراخ يهيج الخوانيق لا سيما **اعضا الغذا** اللحوم الغليظة المذكورة يغلظ
الطحال لكن سكباج البقر بالكزبرة اليابسة والزعفران يمنع سيلان المواد الى المعدة ولحم
القطا مذكور في جملة ما ينفع من فساد المزاج والاستسقا وسدد الطحال والكبد والاولى ان
تحذر في الاستسقا قريبا لئلا يهيج العطش ومن الناس من مدح لحوم السباع لبرد المعدة
ورطوبتها وضعفها وسرعة لانهضام والانحدار وبطوها ليس يحسب غلظ الغذا
ويقتضي فان لحم الخنزير البري والاهلي على ما يقال اسرع انهضاما وانحدارا وهو قوي الغذاء
غليظ الزجر ولحوم الابل مع غلظها سريعة الانحدار ولحم القنفذ بالسكنجبين ينفع
الاستسقا ولحم القطا ينفع من سدد الكبد وضعفها وفساد المزاج والاستسقا ولحم
السباع وذوات المخالب يعافها المعدة **اعضا النفض** اللحوم النفرية يمنع تحلب الصفراء
الى الامعا لحم الارنب مشويا جيد لقروح الامعا ولحم القنفذ مجففا بالسكنجبين جيد لوجع
الكلى مرقة الديك الهرم جيد للقولنج والامراض السوداوية شحم الحمار الوحشي مع دهن القسط
جيد لوجع الكلى من الرياح الغليظة ولحوم السباع وذوات المخالب جيد للبواسير مرق لحم
البقر سكباجة جيد للاسهال المرارى يقطعه وكذلك قريص لحم بالكزبرة بالخل والحصرم
التي تشبهه والكزبرة اليابسة وقليل زعفران وكذلك لحوم الطير مشوية وغير مشوية
يعقل الطبيعة خصوصا القباج والطياهيج واقوى منها القطا والقبج خصوصا اذا
سلقت وصب عليه عند المرق ولحم الابل مدر للبول واللحوم السمينة اشد تليينا للبطن من غيرها
الحميات لحم البقر والايايل والاوعال وكبار الطير يحدث حميات الربع **السموم** لحم ابن عرس

بجففا يسقى في الشراب ينفع من السموم لحم الحملان المحرق للسع الحيات والعقارب والجرارات
مع الشراب للكلب الكلب ولحم الضفدع من لسع الهوام **حرف الميم** **مسك** **الماهية** المسك سرة
دابة كالظبي بعينه لها نابان ابيضان معقفان الى الانسي كقرنين **الاختيار** اجوده بسبب معدنه
التبتي وقيل بل الصيني ثم الجرجيري ثم الهندي البحري ومن جهة الرائحة ما يحكي الكهمس والسنبل البهمنين
ثم البرد والورد والجوده من جهة لونه ورد الجيد الماحي الاصفر **الطبع** حار يابس في الثانيه وبسبه عند
بعضهم ارجح **الافعال** والخواص لطيف مقو **الزينة** يتحر اذا وقع في الطبيخ **اعضا** الراس اذا
سعط بالمسك مع زعفران وقليل كافور نفع الصداع البارد ومن ايضا ما فيه من التحليل
والقوة وهو مقو للدماغ المعتدل **اعضا** العين يقوي العين وينشف رطوباتها
ويحلو البياض الرقيق **اعضا** النفس يقوي القلب ويفرح وينفع من الخفقان والتوحش
السموم هو ترياق السموم مخصوصا البيش **مصطكى** **الماهية** منه رومي ابيض ومنه
قبطي الى السواد وشجرته مركبة من ماسر ولها فلفل وادضية كثيرة وهو الطف وانفع من الكندر
الاختيار اجوده الابيض الحلال النقي واصلاحه تحليله وتركه في الخل اياما ثم يجفف
الطبع حار يابس في الثانيه هو اقل تسخينا وتجفيفا من مثل الكندر وليس في شجرته تبريد
وتسخين شديد وفيه تسخين اكثر مما في شجرته **الافعال** والخواص قابض محلل وجميع اجزاء
شجرته قابض وتركيبه من جوهر مائي مفتر وجوهر ارضي واصوله وقشور اصوله يقوم مقام
اقاقيا وهيوقسطيداس ويدله كذلك عصارة وورقه ويتخذ من ثمرتها دهن شديد
القبض واما جالينوس فيشير ان يرى ان في جميع اجزائها مع القبض تليينا وكذلك دهانه
والقبطي الذي يضرب الى السواد قبضه اقل وتجفيفه اكثر فهو اوفق لما يحتاج الى التحليل القوي
وكل ما فيه من قبض وتليين وتجفيف فهو بلا اذى وهو لطيف جدا وبسبب اللطافة
وتليينه وحرارته الرقيقة البلغم وهو مع ذلك اقل حدة وكثافة من ساير الصموغ ه
الزينة يقع في السنونات والعمر فيورث حسنا **الاورام** والبثور ينفع لما فيه من القبض
والتليين من اورام الاحشا والاسود القبطي اوفق للصلابات الباطنة والاسود نافع
للاورام النملية **الخراج** والقروح ينفع عصارته وطبيخ ورقه من الساعية ودهن شجرته
ينفع من الجرب حتى جرب المواشي والكلاب ويصب طبيخ ورقه ودهن شجرته وعصارته
على القروح فينبت اللحم وكذلك على العظام المكسورة فيجبر **اعضا** الراس مسعطه مضغه
يجلب البلغم من الراس وينقيه وكذلك المضمضة به يشد اللثة **اعضا** العين يلصق به
الهدب المنقلب **اعضا** النفس ينفع من السعال ونفث الدم وخصوصا طبيخ اصله وقشوره

اعضا الغذا يقوي المعدة والكبد ويفتق الشهوة ويطيب المعدة ويحلل الحشا ويذيب البلغم
فيها وينفع من اورام المعدة والكبد في وقتها اعضا النفض يقوي الكبد والامعا وينفع من
اورامها وطبيخ اصله وقشره ينفع من الاختلاف وذوسنطاريا والسحج وكذلك نفسه ورقه
وينزف الدم من الرحم وجميع اوجاع الارحام وسيلان رطوباتها الرديه ومن نتو الرحم
والمقعدة وكذلك دهن شجرته ويبدو مو الماهية قطاع مختلفة الشكل في لون غار دهون
ولها عطرية بضرب الى قبض ومرارة وهو طيب الرائحة يجري اللسان وهو اصل نبات انما
يستعمل منه اصله ويكثر ببلاد سوريا الاختيار اجوده الجلال الابيض النقي اصلابه تحليله
ويترك في الخل اياما ثم يجفف الطبع حار يابس في الثالثة وفيه رطوبة غريبة غير نضيجه يلحم
الخواص لطيف جلاء مفتح شبيه بالسنبل في قوته لكنه اسخن واقبض الات المفاصل ينفع شربا وطلا
من اوجاع المفاصل اعضا الراس يصدع الاكثار منه وذلك لفضل رطوبة مجمدة فجة
فيه اعضا الغذا ينفع الكبد الباردة والنفخ فيها اعضا النفض نافع من عسر البول
شربا وضمادا وكذلك من اوجاع المثانة واحتقان الفضول فيها ويدر الطمث وينفع من
وجع الارحام حتى الجلوس في مائها وينفع من المغص والقراقر والنفخ مازريون الماهية نوع
كثير وهو ضربان احدهما كبير الورق دقيقه والاخر صغير الورق ثخينة وهذا اردأهما وما كان
اسود فهو قتال الاختيار اجوده المازريون ما كان ورقه كبيرا وشبيها بورق الزيتون
والطف واما الصغار الورق فجيدها فردي وقد يكسر عاديته المازريون بالتخليل الطبع
حار يابس في الرابعة الافعال والخواص هو حاد منقط مقشر وحرافته شديدة الزينة لجميع اصنافه
يستعمل للبهق والبرص والنمش طلا من خارج وقد يخلط به الكبريت في ذلك الخراج والقروح
جميع اصنافه يستعمل للقوابي والقروح الوسخة بالعسل فيقلع الخشكريشات لما فيه من جوهر
المحلل الاكال وكذلك بذلك يجفف الجرب اعضا الراس يتمضمض بطبيخه خصوصا
بطبيخ الاسود فيسكن وجع السن وقد يلصق شيء منه مع فلفل وقطعة موم على السن الوجعة
اعضا الغذا المازريون يضر بالكبد جدا اعضا النفض يسهل الما وخصوصا الما
رطبا وقت نضجه ويكسر حدته بان ينقع في الخل ثم يجفف والشربة منه منقوعا ستة دراخميات
يطبخ في رطل ونصف من الماء حتى يبقى منه نصف ويصفى ويشرب ويسهل الحيات وحب
القرع وخصوصا الكسوباني منه في طبيخ الفوذنج الجبلي وقد ينقع منه اربعة وعشرين درهما
في جرتين من شراب ويترك شهرين ثم يصفى ثم يترك شهرين ثم يشرب للاستسقا
ولتنقية النفاس وطبيخه ينفع من عسر البول الشديد وقال بعضهم انه ايضا يسهل السوداء

والاخلاط

والاخلاط البلغميه وخصوصا اذا خلط به مثلاه افسنتين ومنهم من ياخذ منه مثقالا لا الضعف افسنتين
معجونا بالعسل المطبوخ ويتخذ منه شيا فان يحب ان ادير به اسهال الما الاصفر ان يخلط
به المسهلات لاخر له وان اريد اسهال السودا فعل به مثل ذلك فيخلط به ما يسهل من
السودا السموم الماردیون يسقى بالشراب لنهش الهوام وهو وخصوصا الاسود سم
قاتل اذا خلط بالسويق وجعل بيا وربيت قتل الفار والكلاب والخنازير والقاتل منه
للناس وزن درهمين يقتل بالكرب والقي الاسهال مرو الماهية قالت الهند انه انواع
نوع طيب الرايحة وهو مرماحوز وهو احر وايبس ونوع اخر هو اقل ريحا ويقال له شمو شاسا
وهو حار لين ونوع ثالث يسمى المرو الابيض معتدل وفيه قوة مفرحة اظن انه الذي فيه
قوة مفرحة يقرب لسان الثور ونوع يسمى مرماحوز وهو حار يابس ملطف ونوع يسمى مشبها مشبها ردد
هو بارد فيما قال واصح الطبع حار يابس في الثانيه ثم يختلف الافعال والخواص جميع
اصنافه مفش لطيف محلل لطيف للنفخ والبلغم مفتح للسدد حيث كانت اعضا
الراس يقطر مع اللبن في الاذن الوجعة ومشمومه نافع من الصداع الحار وساير اصناف
المرو ينفع الصداع البارد لكنه العطر منه يصدع خصوصا اذا شم على الشراب اعضا
الغذا يحلل البلغم من المعدة وينفع من وجع المعدة ويقويها اعضا النفض يقوي
الامعا وبزره اذا قلي نفع من السحج ومن ذوسنطاريا وان لم يقل اسهل بلغما مرماحوز
الماهية وزهر اغبر الى الخضرة طيب الرايحة عطر الطبع قال الدمشقي ان المرماحوز اسخن
من المرزنجوش واقوى وهو حار في الثالثة يابس في الثانيه الافعال والخواص لطيف
محلل مسكن للرياح مفتح السدد البلغميه حيث كانت اعضا الراس يسكر سريعا اذا جعل في
الشراب ويصدع شمه طيبه لكنه يحلل شمه الاكباب على طوله يحلل جميع الحار والصداع
البارد ويشبه الشيح في ذلك اعضا الغذا يقوي المعدة ويفتح سدد الاحشا وينشف
رطوبة المعدة اعضا النفض يقوي الامعا مقل اليهود ومقل المكي الماهية مقل اليهود
منه صقلبي ومنه عربي غير مقل الروم وكلاهما من الدوام والصموغ واما المكي فهو ثمر شجرة
الدوم الاختيار الاجود من الصمغين هو الازرق الصافي المر الطعم النقي من العيدان
السهل الانحلال طيب الرايحة لدخانه رايحة الغار واذا عتق مقل اليهود خرج عن التليين
الى التجفيف الطبع المكي بارد يابس والاخر حار في اخر الاولى ملين وخصوصا الصقلبي
والعربي يجففه الزمان الخواص محلل حتى للدم الجامد ملين منضج كاسر للرياح والصقلبي اشد
تليينا والعربي ايبس منه اللطيف الاورام والبثور يحلل الاورام الصلبه وخصوصا

مدوفا بريق الصايم وكذلك يحلل سائر اورام الباردة والمكي الذي ليس ثمرة الدوم وهو مقل
ويحلل الخنازير ويشرب مطبوخا للاورام الباطنة والصلبة الخراج والقروح يطلا بالخل
على السعفة الات المفاصل ينفع من فسخ العضل ومن التشنج وصلابة الاعضا وعقدها
اعضا النفس ينفع من اوجاع قصبة الرية واورامها وينفع من السعال المزمن وينفع
من اوجاع الجنب والعربي نافع من اورام الحنجرة والحلق اعضا النفض ينفع من البواسير
وحولا ويحلوا ويحبس دمها وينفع من حصاة الكلا واذا وقع في المسهل منع السحج ويدر البول
والطمث وقد يطن بالمكي ايضا انه يدر ولا شك في انه يعقل ويفتت الحصاة والمقل
العربي الصافي لا حمر اذا سحق منه مقدار مثقالين وشرب بما العسل حط البلغم والمقلان
جميعا يحللان ادرار الما ويفتحان فم الرحم المنضم ويحدران الجنين وينقيان الرحم
يحللان اورام المقعدة والانثيين السموم نافع من لسع الهوام الما الاختيار المياه الفاضلة
والمحمودة قد ذكرناها في الكتاب الاول فليعلم من هناك والمياه الرديه هي الراكدة البطايح
والغالب عليها طعم غريب ورايحة غريبة والكدرة الغليظة الثقيلة الوزن والبادرة
الى التحجر والتي يطفوا عليها غثا. ردي ويحمد فوقها شي غريب واعلم ان البورقية من المياه
يتدارك ضررها اللبن والشراب الغليظ والنشا ستج والشبيه بالشراب الرقيق الريحاني
والغبيرا التي والقثا الفج والبقول المطلقة والمبردة والمياه الغليظة الكدرة يصلحها
المطلقات كالثوم والبصل والكراث وتمرب الشراب عليها ويذهب حاملتها وخصوصا
مخلوطا بها والما الخشن هو اما الغليظ واما الحاد الجلا وقد يقال ما الخشن الذي
يكون شديد التنقيه لما يغسل به والما المر يصلحه الحلوا والمالح يصلحه الخرنوب الشامي
وحب الاس والزعرور وطين الحر والسويق والما الردي بالجملة يصلحه الخل الطبع ما البحر
حاد الما البورقي مسخن مجفف الما النحاسي والحديدي ينفع الاحشا الخواص الما البارد
بضر اصحاب السدد لكنه ينفع اصحاب التخلخل والسيلان اي سيلان كان من اي عضو كان
ومن هم بسببه امراض ويقوي القوى كلها على افعالها اذا كان باعتدال اعني الهاضمة
الجاذبة والماسكة والدافعة الزينة البحر ينفع من الشقاق العارض عن البرد قبل
تقرح ويقتل القمل ويحلل الدم المنعقد تحت الجلد والمياه الكبريتية جيد للبهق و
البرص الاورام والشور المياه الكبريتية نافع من اورام المفاصل والصلابات والثواليل
المتعلقة الخراج والقروح الما القراح ردي للقروح بما يرطب وهو خلاف واجب
تدبير القروح ما البحر ينفع استعماله من الحكة والجرب والقوابي والمياه الكبريتية ايضا

جيد للجرب والقوابي استحماما بها وكذلك من السعفة الآلات للمفاصل ما البحر وبخوره ينفع
امراض العصب خصوصا اذا استحم به مثل الرعشة والفالج والخدر وبخوره والمياه الكبريتية
كذلك ينفع من جميع اوجاع المفاصل والعصب الباردة اعضا الراس المصروعون
ينتفعون بالما الفاتر ويتضررون بالما الحار بخار ما البحر ينفع من الصداع البارد وما
النحاس ينفع الفم والاذن اعضا العين ما القفر ردي للعين اعضا الصدر والنفس
الما البارد جدا اردى للصدر على ان الما ضار ولقصبة الرية للترطيب الذي فيه وهي
يحتاج الى التحنف الما الفاتر جيد لاورام الحلق واللهاة والصدر ما البحر يسطل به اورام
الثدي الما البورقي ربما نفع الرية ما الشبهت نافع لنفث الدم اعضا الغذا الما
الحديدي ينفع الطحال والمعدة والما النحاسي قريب منه الما البارد جدا خصوصا اصحاب
السدد ما البحر وبخوره ردية للمعدة الحارة بخار ما البحر ينفع من الاستسقا وشرب الما
البورقي ربما نفع لبورقية المعدة الرطبة ما الشب ينفع من القي ويمنعه وكذلك مياه
اعضا
الحماة القابضة الكبريتية نافعة من اورام من اورام الطحال واوجاعها وكذلك الكبد
النفض ما البحر يحقن به للمغص وقد يسقى فيسهل من يشرب بعد مرق الدجاج فيسكن
لذعه الما الشبي يمنع الاسقاط ونزف الحيض المياه الكبريتية نافع من اوجاع الرحم الما
البارد جدا ردي للباه ويعقل البطن ويسكن حركات المني ويسيل النز الما المالح يسهل
ثم يمسك بتجفيفه وجميع المعدنيات يعسر البول والحيض والولاد واكثرها يطلق ويخلف
وبعضها كالشبي يعقل وقد يحدث القولنج ايضا والمياه الحديدية والنحاسية جيدة للكلى
والقولنج والمياه الكدرة تحدث الحصاة في الكلية والمثانة والما المطفى فيه الحديد ينفع
من نفث الدم الحميات المياه الكبريتية والحامية والراكدة المنتنة تحدث الحميات
الغليظة تحدث الربع السموم من لسعته الافعى فجلس في التعلم ما البحر انتفع به وكذلك
ساير الهوام القتالة مزمار الراعي الخواص قوته جلا الاورام والبثور تحلل الاورام الحارة
اعضا الغذا ينفع لاوجاع الرحم والتقلبة في الاحشا اعضا النفض ينفع من حصاة الصلد
الكلية وبفتتها طبيخه ولصلبه نافع لقروح الامعا مغاث الماهية قال بعضهم انه عرق
الرمان البري وليس يوافق هنا ما نذكره من ان بزره يوافق الباه ويقويها ويحركها
الطبع حار الى الثانية رطب في الثالثة الخواص هو مقو للاعضا الرئيسة هو مسمن الآلات
للمفاصل نافع اذا ضمد به الوثي والكسر ووهن العضل وينفع من النقرس والتشنج وهو جيد
للتشنج وصلابة المفاصل اعضا النفس ملين اصلب بالحلق والرية يحرك اعضا النفض

الباه وخصوصا بزره **مرداسنج** الماهية ان المرداسنج هو لانك المحرق وقد يتخذ من غير الانك
وقد يبالغ الطب في اصلاحه اما بان يطبخ في خل وخمر ثم يحرق مرة او مرتين او يحرق على الجمر وينزع عنه
ما يغلو ويطبخ بالما والحنطه والشعير حتى تتشقق ويفرك عنه الحنطه وذلك الما يطبخ بما جديد
حتى يتخلص ثم يرسب عن ذلك الما، يفعل به هذا مرارا ثم يسقى بالملح كما يعمل به او قد يعمل غير
ذلك **الطبع** جالينوس هو الى التخفيف لكنه ضعيف الاسخان والتبريد وعند غيره انه الى البرد
ماهو والمغسول منه بارد لا محالة **الخواص** قابض مجفف يحلو قليلا مع قبض وتغرية ويلطف
الغليظ ويقبضه وحاله بين ذلك وهو مادة للمراهم بجميع الادوية ويكسر افراط التحليل والتاكيل
والقبض ايضا **الزينة** يطيب رايحة البدن والابط ويمنع سحج الفخذ ويحلو الكلف والاثار السود
والدم الميت خصوصا المغسول وينهيا ثاد الجدري ويمنع العرق **الخراج** والقروح ينبت اللحم
القروح بالعرض لكن جالينوس قال انه لا منق ولا مونخ ولا منبت ولا ناقص بل هو مادة
للمراهم ينفع سحج المعاين والافخاذ **اعضا** العين المغسول الابيض منه يقع في الاكحال ويحلو
العين **اعضا** النفض ان شرب منع البول والنسا في بلدنا يسقونه الصبيان للخلفة و
قروح الامعا وقد يلقونه في كيزان الما ليقل ضرره **السموم** هو قاتل يحبس البول وينفخ البطن
والحالبين ويسمن اللسان ويحنق ويضيق النفس **مشكطرامشيع** الماهية قضبان يشبه
الشاهسفرم اليابس لا يوجد منه في اول الطعم كثير طعم ولا رايحة ثم يعقبه مرارة وحدة
واذا رعته الغنم احليت دما وهو ينوب عن الفودنج بل هو اقوى وهو يشبهه لكنه اضعف
منه **الطبع** هو حار يابس الى الثالثة **اعضا** النفس والصدر يخرج الرطوبات اللزجة من الصدر
والرية **اعضا** الغذا شرابه نافع من الكرب والغشي **اعضا** النفض يدر الطمث بقوة
والبول حتى يبول الدم ويخرج الاجنة شربا وتبخيرا واحتمالا وشرابه يحدر دم النفاس **مرارة**
الاختيار الاختيار اقوى مرارات ذوات الاربع مرارة البقر ثم الضبع والدب ثم الماعز
ثم الضان واسلم مرارات الطير مرارة الديك والدراج والقبج وساير مرارات الطير
اقوى من مرارات ذوات الاربع اذا قيست لبغاث منها بالماشية والصيد بالجوارح
والمرارات القوية جدا اللذاعة مرارات الجوارح وخصوصا الكبار منها ما كان لونه
اصفر طبيعيا واما الزنجاري واللازوردي ردي وكذلك الناصع مع الحمرة واضعف
المرارات مرارة الخنزير ومرارة الشبوط والسمك المسمى بالعقرب والسلحفاة فهي اقوى
من مرارات ذوات الاربع قال ديسقوريدس يشد طرفا المرارة ويعلق في الماء قد ما
يغدو الانسان ثلث غلوات ثم يخرج ويجفف في ظل الاندى فيه ويحفظ **الطبع** حادة

يابسة كلها فى الرابعة الافعال والخواص المرارات كلها حادة جلاءة وتختلف بحسب الذكر و

الانثى وتختلف بحسب حال العطش والجوع وحال الاقوام وحال الدعة وحال الرياضة الاذ تواد

الزينة مرارة الحمار الوحشى تقلع التوث وينفع طليه على اثار الاورام الاورام والثور تقع فى

مراهم الجمرة فيمنعها الخراج والقروح اذا خلطت المرارة بالنطرون والرسايج وطين قيموليا

نفع من الجرب المتقرح ومرارة البقر يقع فى المراهم المانعة للجراحات عن الجمرة والاوجاع الشديدة

ومرارة التيس يقلع لحم الثآليل والقروح تختلف حاجتها الى المرارات القوية والضعيفة

بحسب رقتها وبحسب بقائها وتوسخها ومرارة الذيب جيد للجراحات العصبية وفى

زمان البرد يمنع التشنج والكزاز المخوف فى امثالها الالات المفاصل مرارة التيس يحلل عظم

داء الفيل والدوالى فتنفع وكذلك مرارة الحمار الوحشى خصوصا ومرارة الذيب تمنع

التشنج والكزاز اللذين يتبعان جراحات العصب خصوصا من البرد اعضا الراس مرارة

التيس والثور للقروح الطويلة فى الاذان مرارة الرخمة فى الزيت يقطر فى الاذان الثقيلة

والتى بها طرش ومع عصارة الكراث النبطى للطنين ولثقل السمع ومرارة الثور

بالنطرون والقيموليا للخراز يغسل بها الراس وقد قيل ان مرارة الدب اذا لعق نفع

من الصرع ومرارة السلحفاة نافع من القلاع الخبيث فى افواه الصبيان فيما يقال وتنفع

ما بنتشاق المصروع والمرارات كلها نافعة من الخشم مفتحة جدا السدد المصفاة لعضا

العين المرارات كلها تنفع من ظلمة البصر ومرارة الجوارح كلها خصوصا البازى تنفع

من ابتداء الماء والانتشار ولا يجوز ان يستعمل الا بعد تنقية البدن والراس وانفع المرار

للعين اما من ذوات الاربع فمرارة الصبى واما من الطير فمرارة العقعق واما من السمك فمرارة

الشبوط مرارة العنز تنفع من العشا خصوصا الجبلى اعضا الصدر مرارة الثور تحك

به مع العسل للخناق وكذلك مرارة السلحفاة اعضا النفض مرارة الثور تفتح افواه

البواسير وكل مرارة فانها ملطفة مطلقة حتى مرارة الخنزير اذا مسح بها السرة او احتمل و

مرارة الثور مع العسل طلاء لقروح المقعدة ويحدر منه لطوخ لوجع الرحم والاسهال ويحل

على اورام القطن السموم مرارة التيوس الجبلية ترياق للمنهوش وكذلك مرارة الثور موم

الماهية الموم الصافى هو جيد ان بيوت النحل التى بيض فيها ويفرخ ويخزن فيها العسل

والموم الاسود هو وسخ كوائر الطبع معتدل الخواص ملين بملئ القروح وسخانة رطب

بالعرض لانه يتدبق فيسد المسام وهو مادة المراهم المبردة والمسخنة كلها ولا شك ان فيه

جذب نضجا يسيرا وقليل تحليل من كثير تحليل العسل وفى الموم الاسود الذى هو وسخ الكوارات

من العمق شديد يجذب السلى والشوك والمطاقة وتنقيته يسيره وتليين بالغ الاورام والبثور
يلين صلابة الاورام الخراج القروح يلين الخشكريشات ويدمل القروح وسحقا والاسود يجذب
السلى والشوك الالات المفاصل يلين الاعصاب اعضا الراس المرهم الاسود يعطس يقوى رائحته
اعضا النفس والصدر طلاوه لعقا خصوصا وقد ضرب بدهن البنفسج ويمنع اللبن من التعقد
في الاثداء والمرضعات الطمث يدر يقول مشروبا حبوبا كالحبات وستا عشرة عددا اعضا النفض يشرب
منه عشر حبات وستا في بعض الاحشاء الجالدة وسيته او اللاذرنية لقروح الامعاء السموم قيل انه يجذب
السموم ويجعل على جراحات النصول المسمومة طلا لعلاجه مغناطيس الماهية هو الحجر الذي
يجذب الحديد واذا احرق صار شادنة وقوته قوتها الاختيار اجوده الاسود المشرب حمرة الخالص
الذي خلط فيه والخواص جال منق اعضا النفض ينفع من شرب برادة الحديد اذا احتبس في الافعال
بطنه خبث الحديد فانه يجذبه ويستصحبه عند الخروج وقيل انه اذا سقي منه بلبن ثلث ابولوسات
بماء القراطن اسهل كيموسا غليظا مارقشيشا الماهية هو اصناف ذهبي وفضي ونحاسي
وحديدي وكل صنف يشبه الجوهر الذي ينسب اليه في لونه والفرس يسمونه حجر الروشنائي
اي حجر النور لمنفعته للبصر الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة الافعال والخواص فيه
قبض واسخان وانضاج وتحليل وجلاء وقوته قوية لكنه ما لم ينعم دقه لم يظهر منفعته الزينة
ينفع اذا طلي بالخل على البرص والبهق والنمش ويحلل الرطوبات المحتقنة تحت الجلد ويرقق
الشعر ويحسن الاورام والبثور اذا خلط بالرساتج نفع من الاورام الصلبة ويحللها ويقع
في المراهم المحللة لما فيه من الانضاج والتحليل الخراج والقروح مع الرساتج يلحم القروح و
مع الزرنيخ يقلع اللحم الزائد الالات المفاصل يحلل ما يجتمع في اجزاء العضل من المادة الشبيهة
بالمني اعضا الراس قيل انه اذا علق على عنق الصبي لم يفزع اعضا العين يجلو العين ويقويها
محرقا وغير محرق مغنيسيا الماهية هو في حال مارقشيشا واجوده الاسد الاختيار
اجوده اخفه وزنا واحلكه سوادا الطبع كله حار مجفف الا الهندي فان الهند
يعدونه في المبردات الخواص كله مجفف الاورام والبثور زعم بعضهم ان الهندي اذا جعل
على الاورام الحارة فينفعها الخراج والقروح المتخذ من دخان خشب الصنوبر مع صمغ
ومقل يجعل على حرق النار وينزل حتى يسقط مرزنجوش الطبع حار يابس في الثالثة
الافعال والخواص لطيف محلل مفتح وقوة دهنه مسخنة ملطفة حادة الزينة
يجعل ماؤه في المحجمة ويطلى على العضو بعد الفراغ من الحجم فانه يمنع الابيضاض الذي يحدث
عنه عند المشارط بعد الحجامة ويطلى يابسه بالعسل على كمهبة الدم واخضراره خصوصا

تحت العين الاورام والثبور هو طلاء على الاورام البلغمية الآت المفاصل يقع في القروطي

فيطلى على التواء العصب وينفع من وجع الظهر والاربية كذلك ومع العسل على

الاعيا ودهنه ايضا ضماد للفالج المميل العنق الى خلف ولغيره من الفالج اعضا الراس

يفتح سدد الدماغ وينفع من الشقيقة ومن الصداع والرطوبة ومن الصداع السوداوي

والرياح الغليظة ومن وجع الاذن نطولا وقطورا ويجعل فيها قطنة مغموسة في دهن

المرزنجوش فينفع من انسدادها اعضا الغذا ينفع طبيخه من الاستسقا اعضا

النفض ينفع طبيخه من عسر البول والمغص ودهنه يسخن ويلطف وينفع انضمام الرحم

المودي الى الحسا بها السموم مع الخل ضماد للسع العقرب مويزج الماهية هو الزبيب

الجبلي وهو حب اسود متغضن كالحمص الاسود الطبع حار يابس في الثالثة الافعال و متغضن

الخواص محرق اكال حاد حريف الزينة يهلك القمل خصوصا مع الزرنيخ وهو نافع من داء

الثعلب المزمن طلاء الخراج والقروح مع الزرنيخ او وحده على الجرب والتقشر اعضا

الراس يمضغ لتجلب البلغم والرطوبة من الدماغ ويطبخ في الخل فيتمضمض به لوجع الاسنان

ورطوبة اللثة ويبري مع العسل القلاع الردي اعضا الغذا يسقى منه خمسة عشر نقاها

حبها بماء القراطن فيقيء كيموسا لزجا اعضا النفض في سقيه خطر فانه يقرح المثانة واذا

كان مع المصلحات بقدر معتدل نقاها موميائي الماهية هو في قوة الزفت

والقفر المخلوطين وطبيعتهما الا انه بالغ واسع للمنفعة الطبع حار في الثانية الافعال و

الخواص لطيف محلل الاورام والثبور ينفع من الاورام البلغمية الآت المفاصل جيد لاوجاع

الخلع والكسر والسقطة والضربة والفالج واللقوة شربا ومروخا اعضا الراس ينفع من

الشقيقة والصداع البارد والصرع والدوار ويسعط منه حبة بماء المرزنجوش وفي

الاذن الوجعة حبة في دهن الزنبق ولسيلان القيح من الاذن شعيرة بدهن الورد وماء الحصرم

نقيلة ولثقل اللسان قيراط بطبيخ السعتر الفارسي وللبيضة والصداع العتيق حبة

مع حب حبة سدسي درهم بدهن البان سعوطا اعضا النفس ينفع نفث الدم من الرية و

الشربة ثلث شعيرات منه في نبيذ جمهوري فقد جرب والخناق وقيراط بسكنجبين

ولوجع الحلق قيراطا برب التوث او طبيخ العدس والسعال طمسوح بماء العناب وماء

الشعير وسبستان ثلثة ايام متوالية على الريق والخفقان قيراط بماء الكمون والنانخاه و

الكرويا اعضا الغذا لضعف المعدة قيراط بماء الكمون والنانخواه والكرويا وكذلك

للتهوع البلغمية والسقطة على الصدر وللعنق والكبد قيراط بدانقين من طين ارمني

ودقيق زعفران في ماء عنب الثعلب وخبازي وشبرم والفواق جيد يطبخ بزر الكرفس ولوجع
الطحال قيراط بالسكر **اعضاء النفض** جيد لقروح الاحليل والمثانة ويسقى منه قيراط
منه باللبن ان خلط شيء منه بدقيق والحمل نفع من ثقلة الصبي حط حبس البول **السموم** للسموم
جنين بطبيخ الحساء والانجدان وللعقارب قيراط مع الخمر الصرف ويطلي لسعها قيراط
بسمن البقر **ماهيته** صمغ منه خالص ومنه ضرب مغشوش **الاختيار** اجوده ماهو الى
البياض والحمرة غير مخالط بخشب شجرته طيب الرائحة وقد يغش ببعض اليتوعات القتالة
فيصير قتالا وهذا اليتوع يسمى ارفاسس وهي شجرة قتالة **الطبع** حار يابس في الثانية
الافعال والخواص مفتح محلل للرياح وفيه قبض والزاق وتليين ودخانه يصلح لما يصلح هو
ولكنه اشد تجفيفا وهو لطيف غير لذاع وفي مجانسة دخان الكندر ويقع في ادوية
الكبار لكثرة منافعه ويمنع التعفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه عن التغير والنتن
ويجفف الفضول الخامة والمحلوب من الاقليطا اشد تسخينا وانضاجا وتليينا **الزينة**
اذا خلط بدهن الاس واللاذن اعان على تقوية الشعر وتكثيفه ويجلو اثار القروح ويطيب نكهة
الفم اذا امسك فيها ويزيل البخر ويلطخ بالشراب والشبت وعلى الاباط فيزيل صنانها
ويلطخ بالعسل والسليخة على الثآليل **الاورام** والشبونا نافع من الاورام البلغمية **الخراج**
والقروح يدمل ويكسو العظام العارية ويستعمل بالخل على القوابي ويبرئ الجراحات
المتعفنة **الات المفاصل** يلطخ مع لحم الصدف على النقرس ويقطر على الغضاريف الماوفة كالاذن وغيره
اعضاء الراس قال جالينوس البخور المسمى الاصطفصلاصون صداع المصدوعين وهو من
الادوية خصوصا مع ثافسيا والاسود والجندبيدستر التي تنفع من مرض الاذن يسدر ويصدع
وينوم ويتمضمض به بشراب وزيت فيشد الاسنان ويقويها ويمنع تاكلها ويشد اللثة
ويذهب رطوبتها ويذر على قروح الراس فيجففها ويستعمل مع جندبيدستر وماميثا
واسود لقروح الاذن الرديئة وللقيح ويلطخ به المنخرات للنوازل المزمنة فيحبسها وقد يسعط
بوزن دانق منه فينقي الدماغ **اعضاء العين** يجلو اثار القروح في العين ويمنع قروحها في
ويجلو بياضها وينفع من خشونة الاجفان ويحلل المدة في العين بغير لذع وربما حلل الماء
ابتداء نزوله اذا كان دقيقا واقواه في الاكحال المغشوش اليتوعي **اعضاء النفس والصدر**
جيد للسعال المزمن الرطب ومن الربو ونفث الانتصاب واوجاع الجنب ويصفي الصوت
كل ذلك لجلائه اللطيف من غير تخشين ويوخذ تحت اللسان ويبلع ماؤه للخشونة
الحلق **اعضاء الغذاء** ينفع من الخالص استرخاء المعدة وللماء الاصفر وللنفخة في المعدة

بادناسوس ر
بارقاسين ر

النفض يدر الحيض خصوصاً حقنة بما السداب وما الافسنتين او ما الترمس ويخرج
الاجنة والديدان وحب القرع لمرارته ويلين لفضا فم الرحم ويشرب باقلات لقروح
الامعا والسحج والاسهال **الحماة** باقلاة مثم بفلفل وما الاسبا. النافض ينفع **السموم**
يسقى للسع العقارب بالشراب **الابدال** بدله نصف وزنه فلفل اسود فيما يقال والبشني
مران الماهية ثمرة شجرة قد يوكل علشدة عفوصته المفرطة **الخواص** فيه قبض وتجفيف
الخراج والقروح حراقة قشره بالما على الجرب المتقرح وهو بالجملة قد بلغ من شدة القبض
ان ثمرته بيعمل الجراحات الغليظة **السموم** عصارة المران بالشراب ان شرب او ضمد بها
نفعت من نهشة الافعى وقيل ان نشارة خشبه يقتل اذا شرب **ماميثا** الماهية عصارة
هي امثال بلا لطا اللون صفر والى السواد وسهلة الكسر فيها مرارة وجوهر مائي وارضي وبرودة مائية
غير شديدة بل كما العدان واصلها حشيشة يكون بمسح ساطعة الرايحة من الطعم زعفرانية
العصارة **الطبع** بارد يابسة في الاولى قابض قبضا صالحا **الاورام** والبثور نافع من الاورام
الحارة الغليظة ويشفي الحمرة الغير القوية العظيمة في الابدان الصلبة دون الصغيرة والابدان
الناعمة لانه يفرط عليها بالتجفيف **اعضا العين** ينفع في ادوية الرمد في ابتدائه **ميعه**
الماهية قالوا والرطبة منها ما يحلب بنفسها صمغا ومنها ما يستخرج بالطبخ والمتحلب بنفسه
اصفر واذا عتق ضرب الى الذهبية وهو عزيز والمتحلب بالقشر هو الاسود وذلك انه
يستحلب بطبخ لحا تلك الشجرة مما يحلب فهو الميعة الرطبة وما بقي كالثفل والنجير فهي اليابسة
الخواص قد تكلمنا في قوى الرطبة واليابسة ان فيها قبضا وتجفيفا **اعضا الراس** قال بعضهم
انها حارة يابسة تنزل الرطوبة من الدماغ وتنقيه وهذا خلاف المعتقد فيها لانها
مصدعة **اعضا الغذا** اليابسة ينفع بلة المعدة **اعضا النفض** الميعة اليابسة
تمسك الطبيعة **محلب** الاختيار اجوده الابيض اللولوني الصافي **الطبع** حار في
الاولى ليس بشديد اليبس **الافعال** والخواص حلا لطيف محلل مسكن للاوجاع **الات**
المفاصل جيد لاوجاع الخاصرة والظهر **اعضا النفس** للغشي مشروبا بما العسل **اعضا**
النفض نافع من القولنج والحصاة في الكلية والمثانة **مغرة** الاختيار اجودها النقي
الذي يربو ويزيد بالما. الطبع باردة في الاولى يابسة في الثانية **الخواص** فيه تغرية وقبض
اعضا الغذا ينفع من اوجاع الكبد **اعضا النفض** هي اقوى في حبس البطن من المختوم
ويقتل الدود **ماهودانه** الماهية هو الذي يقال له الحب الملوك وشجرته يسمى في بلادنا
الشباب ويشبه ورقه السك الصغار في طول اصبع وثمرها ثلث ثلث مثل البنادق

المستحلب بالقشر

الكبار وقد يكون اصغر منه في نوى كل ثمرة ثلث حبات سود الطبع حار يابس في الثالثة الآت
المفاصل نافع باسهال الدم من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا اعضا الغذا ينفع من
الاستسقا ويقوي بقوة ولا يوافق المعدة اعضا النفض يسهل كالتربد وبطبخ وزنه في مرقة
الديك الهرم فينفع من القولنج ويبسه واذا اخذ من حبه سبع حبات او ست وحتيب او شربت
بالجحيب ثم شرب بعده ما، بارد اسهل مرة وبلغما واكثر ما يشرب منه خمسة عشر حبة من حبه
الكبار وعشرون من حبه الصغار واذا اريد ان يكون اسهاله ابلغ واكثر اجيد مضغه واذا
اريد ان يكون اسهاله الين اسلع بحاله محروث الماهية هو اصل الانجدان وهو دون الحلتيت
في القوة والمنافع وقد قيل في باب الانجدان ما يجب ان ينقل الى المحروث الخواص ملين
منضج اعضا الغذا فيه عسر انهضام ومضر بالمعدة الا ان يكون باردة فيتقوى به منسم
الماهية حب يشبه البطم شلبه التقطيع الى الصفرة طيبة الريح مما يجى بها بستاني وله ثلث
اوراق بري ومصري يحمل منه خبز ويشبه ان يكون هو الحبه الطبع البستاني معتدل و
البري في الثانية في الحر واليبس الخواص البستاني الذي له ثلثة اوراق قوته مجففة قليلا
والبري اقوى ملواج الماهية دوا، شامي معروف هناك بهذا الاسم وهو خشب كالعقد
منقط وهو الى السواد قليلا الآت المفاصل درهم منه بماء القراطن ينفع سدخ العقل
موراسفدم الماهية زهر وقضبان دقاق متفركة الى الغبرة والصفرة وقوته كالباد آورد
عند بعضهم وقد يكون منه ما هو اشد ميلا الى البياض وقد يكون ما هو يميل الى الصفرة آورد
قال ابن ماسويه هو الاس البري وقال الاخرون انه عقار رومي ابن ماسرجويه انه كالباد
قال الخوزي هو في قوة الافسنتين الردي واشد قبضا الطبع حار يابس في الثانية
اعضا الراس نافع للصرع والرطوبات في الدماغ اعضا الغذا يقوي المعدة والكبد و
ينفع من السقطة على الاحشا اعضا النفض يحمل لسيلان الشرح مليح الماهية
هو كالعوسج وورقه كورق الزيتون واعرض ويوكل كالبقول الخواص فيه ملوحة وقبض ورطوبة
فجز يشفيها اعضا النفس درخمي بماء القراطن بيد اللبن اعضا الغذا درخمي بماء القراطن
يسكن المغص ماميران الماهية خشب كعقد مايله الى السواد فيها انعطاف قليل وهو اصل
من عروق الصباغين الطبع حار يابس في اخر الثانية الخواص جلا منق الزينة يحلو بياض
الاظفار اعضا الراس عصارته تجلب الرطوبة الغليظة من الراس وينقي فضول الدماغ
اصله نافع من وجع الاسنان اعضا العين ينقي البياض في العين ويحد البصر اذا اكتحل به ويحلو
الرطوبة الغليظة وخاصة عصارته اعضا الغذا، اصله نافع من اليرقان اعضا النفض

نمو شجر بهاد

مورد اسفرم

ينفع

ينفع من المغص وفيه ادرار ماهي زهرج الماهية هي شجرة كانها شجرة الشبرم الا انها ازيد طولا
في لونها غبرة الى الصفرة وقد يعين بعض الناس من اليتوعات الطبع حار يابس في الثالثة
الخواص اذا طرح منه في الغدير اسكر السمك واطفاها اعضا النفض يسهل الاخلاط
الغليظة الات المفاصل نافع للنقرس ووجع النسا والمفاصل والظهر والورك ومولد بقدر د
الرياح اذا وقع في الادوية المسهلة ماش الماهية هو قريب الجوهر من الباقلا وافضل
استعماله الصيف الطبع معتدل في الرطوبة واليبوسة مقشره معتدل وغير المقشر هو الى
اليبوسة لان في قشره يبوسة الخواص ليس له نفخ الباقلا وان كان فيه نفخ مايل هو فيه عفوضة د
دونه وليس فيه جلا الباقلا ولا فيه برد العدس واذا جعل معه قليل قوطم صلح به الات
المفاصل هو ضماد لوجع الاعضا خصوصا مع طلا العنب والشراب المطبوخ مع
وعلى الرض والعسح اعضا الغذا كيموسه محمود خصوصا المقشر وليس فيه بطو انحدار
الباقلا واذا طبخ مع دهن اللوز الحلو كان اجود خلطا اعضا النفض اذا طبخ فيما بعد
فيه مصيب عند عقل الطبيعة خصوصا اذا حمض بحب الرمان والسماق وفيه مضرة
بالباه مما قاله بعضهم من الماهية المن كل طل يقع على حجر او شجر فيحلو فينعقد عسلا
او يجف جفاف الصموغ مثل الترنجبين والشيرخشت والعسل المجلوب من جبال القصر
ان بالري وقد ذكرنا كل واحد في بابه ويأخذ من طبيعة ما يسقط فيه قوة فيضيفها الى
يوجبه لينه وحلاوته مرماهي زاد الماهية قضبان بيض زغبية يشبه الجعدة لكنها
اكثر زغبيه بل كانه كله زغب وبحمر كوالجم المرجاده الى قليل طيب ملح الماهية
في الملح مرارة وقبض والمرقيب من البورق ومنه هش ومنه محتفر ومنه دراني كالبلور و
منه نفطي سواده من جهة نفطية فيه واذا دخن حتى طار عنه النفطية بقي كالدراني ومنه
هندي اسود ليس سواده لنفطية فيه بل بجوهره والبحري يتولد كما يصيبه الماء كك
البري الطبع حار يابس في الثانيه كلما كان امر فهو احر الخواص جلا محلل قابض مجفف
للتحليله وقبضه اشد افعاله وهو يكسر من الرياح والمحرق اشد تجفيفا وتحليلا وهو مانع
عن العفونة وينفع من غلظ الاخلاط وزهر الطف منه ومن محرقه وغباره قريب منها
ويحللان اكثر من الملح ويقبضان اقل وهو المحتفر اقل تحليلا واقل لطفا الا ان يكون
قليل الطعم كالكشي فانه قباض محلل وللمحتفر اذا غسل مرات جفف بلا لذع والهش احلى
واذا خلط بالاطعمة الباردة احالها والاندراني يطرد الرياح والامر اشد تحليلا جميع
ذلك منهب الاخلاط الجامدة والمر اشد تحليلا واسخانا الزينة الملح للمحرق ينقي الاسنا

من الحفر ويزيل كهبة الدم حيث كان طلا واستعماله بالعسل يحسن اللون والاورام والبثور
هو مع العسل والزيت ضماد للدماميل ومع فودنج وعسل على الاورام البلغمية ويمنع النملة من الزبيب
الانتشار الخراج والقروح اكال اللحوم الزايدة والتوثيم ونافع في الجرب المتقرح والقوابي و
يلطخ به مع الزيت والخل بقرب النار ليعرق فيسكن الحكة خصوصا البلغمية وبالزيت على
حرق النار ويمنع النفط وخصوصا البورقي والافريقي والبوارق لا يلحق شيا من الملح في الجمع
والتجفيف فان الملح اشد تحليلا لما يكون من رطوبته ثم جمعا وقبضا لما يبقى في اجزا العضو
آلات المفاصل مع الدقيق والعسل على التواء العصب ويضمد به النقرس ويخلط بالزيت
ويتمسح به للاعيا اعضا الراس يطلى به مع شحم الحنظل لبثور الراس والاندراني يحد الذهن
والملح يشد اللثة المسترخية خصوصا الاندراني وبالخل لوجع الاذن ضمادا اعضا العين ياكل
اللحم الزايد في الاجفان والطفرة ويذهب خاصته من الغشاوة والبياض والملح مع الزبيب
والعسل يضمد على العين فيحلل كهوبة الدم المنعقد فيه اعضا النفس يحنك بالنفطي
بعسل وخل فينفع من الخناق وورم اللهاة والنغانغ الملح الاندراني والنفطي وساير
انواعه يقطع البلغم اللزج في الصدر اعضا الغذا الملح معين على السقي مخصوصا اللح
النفطي والاندراني خاصته منه وينفع من اوجاع المعدة الباردة اعضا النفض الملح كله
يسهل خروج الثفل والخمار الطعام النفطي ينفض بلغما عفنا وماء ونه وسودا يقع
في الحقن والاسود الشديد السواد الذي يلبس نفطي يسهل البلغم والسودا والملح المر ايضا
يسهل السودا بقوة والاندراني يسهل البلغم الخام بقوة ويسهل السوداء والملح نفسه
غاية لوفوسنطاريا ويعين الادوية المسهلة على قلعة السودا والرطوبات اللزجة من احا
الاعضا وبالفوتنج الجبلي والسمن والخميرة لاورام الاسنان البلغمية وكذلك بالفودنج و
العسل وينفع من قروح الذكر السموم يضمد به مع بزر الكتان للسع العقرب ومع الفودنج
الجبلي والزوفا والعسل لنهشة المقرنة ومع الخل والعسل لنهشة ذي الاربعة والزنابير والاربعين
وبالسكنجبين بعصرة الايون والفطر القتال ملوخيا الماهية هو الخبازي وقد
استقصي ذكره في باب الخبازي الطبع بارد في الاولى رطب في الثانية اعضا الغذا
يفتح سدد الكبد مشمش الاختيار اجوده الارمني فانه لا يسرع اليه الفساد والحموضة و
اذا تنول المشمش مجان يوخذ من المصطكي والانيسون بالسوية وزن درهم او درهمين
في خمر صرف او سكنجبين او نبيذ عسل الطبع بارد رطب في الثانية ودهن نواه
حار يابس في الثالثة الافعال والخواص خلطه سريع العفونة اعضا الغذا نقيعه يسكن في الثانية

العطش والمشمش اوفق للمعدة من الخوخ والارمنى لا يفسد فى المعدة ولا يحمض بسرعة وما
يمنع ضرره ان يوخذ بعده انيسون مصطكى قيصينة او نبيذ زبيب والمبرودين بالعسل
الصرف اعضا النفض دهن نواه ينفع من البواسير الحميات يولد الحميا بسرعة تعفنه
لكن يقع المقدد ينفع من الحميات الحادة موز الخواص يغذو غذا يسيرا وهو ملين و
الاكثار منه يورث السدد ويزيد فى الصفراء والبلغم بحسب المزاج اعضا النفس نافع
لحرقة الحلق والصدر اعضا الغذا تقيل على المعدة والاكثار منه يثقل على المعدة جدا ويجب ان
تيناول بعده المحرور سكنجبينا بزوريا والمبرود عسلا اعضا النفض يزيد فى المنى ويوافق الكلى
ويدر البول مخ الاغذيا افضلها مخ العجل والايل ثم الثور ثم الماعز ثم الضان ومخاخ التيوس والايايل
العجولة والثيران خصوصا العجولة ايبس ومخ الاطراف دسم الافعال والخواص مسخنة ملينة
جالية كثيرة الغذا ان استمرا الاورام والثور حيد للصلابات وللسحج ما كان منه مثل مخ العجل والايل
ليس كمخ التيوس والاوعال فانها يابسة لا خير فيها اعضا الغذا يلطخ المعدة ويذهب بالشهوة
ويحسن ان يوكل بالافاوية والابازير اعضا النفض يحتمل منه من الخاج المحمودة فرزجة
فى الرحم فينفع من صلابتها السموم قيل ان التلطخ بمخ الايل يطرد الهوام مرى الطبع
حار يابس الى الثانية ابن ماسويه السمكى اقل حرارة ويبسا من الشعيرى ولسنا صدفه
الافعا والخواص يحلو الاخلاط الغليظة ويلين وينشف وفيه قبض وتنقية للبلغم الزينة
يطيب النكهة الخاج والقروح جيد للقروح العفنة والمعمول من السمك واللحوم المالحة
يمنع سعى الخبيثة الآت المفاصل نافع لوجع الورك وعرق النسا اعضا العين يكتحل به فى العين
اوايل الجدرى فيمنع البثور من العين اعضا الغذا ينفع من رطوبة المعدة ويحلو الرطوبات
من الاحشا اعضا النفض يقع فى حقن القولنج وحقن تنقية قروح السحج خصوصا السموم
ينفع من نهش الكلب الكلب ميسختج اعضا النفس معين على النفث ويقع فى شراب
الخشخاش المعروف بديا قود الدالك اعضا النفض نافع لوجع الكلى والمثانة مصل
الخواص يدى لاضمحا السودا جدا فاذا طبخ باللحم السمين صلح يسيرا اعضا الغذا صار للمعدة
الامرة نافع للصفراء اعضا النفض صار للمعدة حرف النون نرجس الخواص اصله
يجذب من القعر ويجفف ويحلو ويصلح ويغسل ودهنه فى احوال دهن الياسمين لكنه اضعف
اصله يخرج الشوك والسلا خصوصا مع دقيق الشيلم والعسل والنرجس يحلو الكلف والبهق
خصوصا اصله بالخل وينفع اصله من دا الثعلب الاورام والبثور اصله يعجن مع العسل
والكرسنة يفجر الدبيلات العسرة النضج ويضمد باصله من اورام العصب الخراج والقروح يجفف

الجراحات ويلزقها الزاقا شديدا حتى قطع الوتر ومسحوقا مع العسل على حرق النار وجراحات
العصب والقروح الغائرة وان خلط بالكرسنة والعسل نقى اوساخ القروح الآت المفاصل
ينفع دهنه العصب ويضمد باصله اورام العصب وعقدها واوجاع المفاصل اعضا
الراس يفتح سدد الدماغ وينفع من الصداع الرطب والسوداوى وكذلك دهنه وهو اوفق
ويصدع الروس اعضا النفس والصدر الحاره دهنه يحلل الاورام الصلبة والباردة في
الجا اذا مزج على الصدر اعضا الغذا اصله اذا اكل كما هو يهيج القى وكذلك سلاقته اعضا
النفض ينفع اوجاع الرحم والمثانة واذا شرب منه اربعة دراهم بما العسل اسقط الاجنة الاحيا
والموتى ودهنه يفتح انضمام فم الرحم وينفع في اوجاعها ناردين ذكر في باب السنبل فانه السنبل
الرومى نيل الماهية منه بستانى ومنه برى وفعله فعل البستانى الطبع حار في الاولى يابس
في الثانيه الافعال والخواص قابض يمنع نزف الدم ويجفف البستانى منه تجفيفا قويا
لالذع وفي البرى حدة وهو اشد تجفيفا ويجذب المواد من العمق الزينة يجلو الكلف والبهق
وينفع دا الثعلب الاورام والبثور السل يغمر ودم الترهل وينفع من الخراجات الرديئة في الاعضا
الصلبة وبالجملة ينفع من كل ورم في الابتدا ومن النملة والحمرة ويستعمل مع دقيق الشعير عليها
الخراج والقروح يدمل الجراحات الحارة في الابدان الصلبة لقوة تجفيفه هذا ثمرة البستانى
وفي البرى حدة وهو جيد للقروح العفنة عجيب الفعل فيها والبستانى اجود في علاج القروح
لقلة حدته وينفع من القروح العتيقة مع العسل مسحوقا على حرق النار وجراحات العصب
ويخرج الشوك خصوصا مع دقيق الشيلم اعضا النفس نافع لسعال الصبيان الشديد الذى
يقيمهم عصارته ايضا وللقروح الرئة وعصارته ايضا ينفع من الشوصة السوداويه
اعضا الغذا ينفع الطحال خصوصا البرى نسرين الماهية هو كالياسمين في الفوق
واضعف منه وكالنرجس ودهنه قريب القوة من دهن الياسمين واضعف الطبع حار
يابس في الثالثة الافعال والخواص كل اصنافه منق ملطف وزهره اخص بذلك الآت
المفاصل ينفع من برد العصب اعضا الراس يقتل الديدان في الاذن وينفع من الطنين
والدوى وينفع من وجع الاسنان والبرى يلطخ به الجبهة فيسكن الصداع واصنافه تفتح سدد
المنخرين اعضا النفس ينفع اورام الحلق واللوزتين اعضا الغذا اذا شرب درهمين منه اربع ...
سكن القى ويسكن الفواق خصوصا البرى منه نمام الماهية هو السيسنبر الطبع حار في الثالثة
يابس اليها يقاوم العفونات الافعال والخواص يقتل القمل الاورام والبثور ينفع من الاورام
الباردة ومن الفلغموني الشديد الصلابة اعضا الراس يطبخ في الخل ويخلط بدهن الورد

فينفع من النسيان اذا تلطخ به الراس وكذلك من اختلاط الذهن ولليثرغس وقرانيطس و
يطبخ بالخل ويوضع مع دهن الورد على الصداع فينفع ويضمد ورق البري منه على الراس
والجبهة للصداع فينفع **اعضا الغذا** نافع للفواق اذا شرب بشراب وبزره اقوى وينفع من
اورام الكبد الباردة **اعضا النفض** ينفع من الديدان وحب القرع ويخرج الجنين الميت
وبين هما وخصوصا الصحري والبري منه اذا شرب بالشراب منع تقطير البول ويخرج
الحصاة وينفع من المغص بالشراب ايضا **السموم** ينفع اللسوع ويضمد به لسع الزنابير و
يشرب للسعها منه وزن درهمين والسكنجبين **نيلوفر** الماهية النيلوفر ربما سماه جاسوس
كرنب الما، ويسمى حبه حب العروس فيما يقال وفيه خلاف واصل النيلوفر الهندي في حكم
البيروج **الاختيار** اقواه الابيض الاصل فانه اقوى من الاسود الاصل وبزره اقوى من حبه
الطبع وهو بارد رطب في الثانيه وشرابه شديد التطفية وطبع الهندي طبع اليبروج
الافعال والخواص شرابه ملطف جدا **الزينة** اصله على البهق بالما وخصوصا الاسود واصله
ومع الزفت على دا الثعلب وخصوصا الاسود واصله **الاورام** والبثور اصله ينفع من الاورام
الحادة وورم الطحال **الخراج** والقروح بزره واصله للقروح **اعضا الراس** منوم مسكن
للصداع الحار الصفراوي لكنه يضعف **اعضا النفض** شرابه حد للسعال والشوصه
اعضا الغذا ينفع اصله اورام الطحال شربا وضمادا **اعضا النفض** ينقص الاحتلام و
يكسر شهوة الباه اذا شرب منه درهم بشراب الخشخاش ويجمد المني لخاصيته فيه وخصوصا
اصله وينفع اصله للاسهال المزمن ولقروح المعا وينفع اصله اوجاع المثانه ضمادا و
بزره اقوى في كل شي حتى انه يمنع نزف الحيض واصل الاصفر منه وبزره اذا شرب بالشراب
نفع سيلان الرطوبة المزمنه من الرحم وشرابه يلين البطن **الحميات** شرابه نافع من الحميات
الحاده شديد التطفيه **نعناع الطبع** حار يابس في الثانيه وفيه رطوبة فضليه
فيه قوة مسخنة قابضة منبع وهو الطف البقول الماكوله جوهرا واذا ترك طاقات منه
في اللبن لم يجبن واذا شربت عصارته بالخل قطعت سيلان الدم من الباطن **الاورام**
والبثور مع السويق ضماد للدبيلات ولا يشبه الفودنج لان الفودنج لا عفوصة فيه وفيه
تحليل وتسخين وتجفيف مفرد مود **اعضا الراس** يضمد به الجبهة للصداع وخصوصا
مع سويق الشعير ويلين خشونة اللسان فيزول ويخلط عصارته بما القراطين ويقطر
في الاذن للوجع **اعضا النفض** يمنع قذف الدم ونزفه ويعقد اللبن في الثدي الوجع بد
ضمادا ويسكن ورمه **اعضا الغذا** يقوي المعده ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم ويمنع

٥

الفي البلغمي والدموي وينفع من اليرقان وخصوصا شرابه اعضا النفض يعين على النفخ الساخ
فيه لرطوبته البستانية التي ليست في الفوسيح ويشد وعية المني ويقتل الديدان واذا احتمل
قبل الجماع منع الحبل واذا شربت منه طلا وابحب الروماسكن الهيضة السموم نافع لعضة الكلب الكلب
وخصوصا بزره نارمشك الماهية هو فقاح وقشور واقماع يشبه البسباسه بلا اقل حمرة الى ويبرد
الصفرة عطرة طعما قليل عفوصة تقارب للناردين في القوة ويقال له باغيت الطبع
حار يابس في الثالثة الخواص لطيف محلل اعضا الغذا جيد للمعدة والكبد الباردين وينفع
منفعة السنبل الابدال بدله ربع وزنه زنجبيل ونصف وزنه فستق وسدس وزنه سنبل
نخالة الطبع حار يابس في الاولى الخواص فيها جلا وتليين وتنقية كثيرة ولا يبلغ الكرسنه
ويحلل الرياح والبلغم الاورام والشور بالخل الثقيف على ابتدا الورم الحار ويبل بالشراب
فيضمد به اورام الثدي حارا ويفش اورام البلغم والريح الخراج والقروح بالخل الثقيف
على تقرح الجرب يضمد به حارا اعضا النفس والصدر يلين للصدر بجلا وخصوصا
حسوما منه بالسكر ودهن اللوز ويبل بالشراب فينفع من اورام الثدي اعضا النفض يحرك
الامعا على دفع ما فيها وحسو اذا حسي لين البطن السموم ينفع من لسعة العقرب ولا ينفع
ضمادا نشاره الطبع طبعه بحسب شجره الخواص نشارة المناكل منق وللتحليل وتخفيف
اذا كان في الشجر الاورام والشور نشاره الخشب المناكله يدمل وخاصة التي يكون عن
اشجار تقابضة مثل بعض اجناس الشوك ثم يجمع مع مثله ابنسون بشراب ويحرق ثم يسحق
فانه اذا ذر على القروح الفلية نفعها نشا الطبع بارد ويابس في الاولى الامعا والخواص فيه
تقوية وتليين ويجب ان يطبخ النشا الواحد منه بثلثه امثاله ما الزينة بالزعفران
على الكلف يذهبه الخراج والقروح يدمل القروح ويصلحها اعضا العين يمنع سيلان
المواد الى العين اعضا النفس يلين الصدر والحسو المتخذ منه يمنع النوازل عن الصدر
اعضا النفض النشا مسخ وحده وبالعدس يعقل الطبيعة ويمنع اختلاف المراد نوتيعس نوتيعس
الماهية هنا دوا حاد في جوهره شحم اخضر قباض ومع الزيت يبد العرق الخواص ينفع في المحرين
فيقطع الرعاف اعضا النفس لبه الرطب ينفث ما يجمع في الصدر من الدم اعضا النفض
لبه يمنع الاسهال المزمن السموم اذا طلي بالشراب ينفع نهش الافعى نانخواه الماهية فيه
مرارة يسيرة وحرافة الاخنياب انفع ما فيه بزره الطبع حار يابس في الثالثة الامعا والخواص
يفتح السدد وفيه مع التجفيف تليين الزينة شربه والطلا به يحيل اللون الى الصفرة و
ينفع في ادوية البهق والبرص ويعجن بالعسل فيضمد به كهبة الدم حيث كان اعضا النفس و

الصدر ينفع من قيح الصدر وتقلب القلب **اعضا الغذا** ينفع من بلة المعدة ويسكن
الغثيان وتقلب النفس وهو جيد للكبد والمعدة الباردتين **اعضا النفض** يسقى
ما بالشراب فيدر ويزيل عسر البول ويخرج الحصاه وبالجمله ينقي الكلى والمثانه وينفع من
الرياح والمغص ويخرج الرحم مع الرياح فينقيها **الحميات** ينفع من الحميات العتيقه **السموم**
طبيخه يصب على لدغ العقرب فيسكن ويشرب لنهش الهوام **نطرون** الماهيه هو البورق
الارمني وقد قيل فيه **نورة** الماهيه هي المتخذه من الاجسام الحجريه والخزفيه **الطبع** اما التي لم
يصبها الماء والتي اصابها الماء في الحال فحاره ثم ان واذا بعدت المطفاه يومين ثلثه فحرق لا يحرق
بل يسخن فقط والمغسوله معتدله يابسه **الخواص** يقطع نزف الدم المغسوله مجففه بلا لدغ
والنوره اذا غليت بالادهان ما صارت منضجه **الخراج** والقروح باكل اللحم الزايد والمغسوله
مدمل وينفع من حرق النار جدا **نوشادر** الماهيه اجوده السكاني الصافي البلوري
الطبع حار يابس في اخر الثالثه **الافعال** والخواص ملطف منبه **اعضا العين** ينفع من
بياض العين **اعضا النفض** يسيل اللهاة الساقطه وينفع من الخوانيق **نوشاناذدار** اظن ان
فيه تصحيفا للعرب وهو نوشبان دارو بالبا لا بالنون وهو عصا الراعي **نخل** هو شجره
التمر المعروفه وجميع اجزائه قابض والقول في التمر قد مضى **نحاس** الماهيه من النحاس احمر
الى الصفره وهو القبرسي وهو الفاضل واحمر ناصع واحمر الى السواد وجنس من النحاس يقال له
طاليقون والنحاس المحرق حريف فيه قبض ايضا فاذا غسل كان نعم الدواء للبحم في الاجساد
اللينه وبغير غسل للصلبه **الاختيار** زهرة النحاس الطف منه **الطبع** حار يابس في الثالثه
الافعال والخواص النحاس المحرق فيه قبض وحده وادمال ومما يرجف به ان النتف ينقاش
من طاليقون يمنع النبات **الزينة** يسود الشعر **الخراج** والقروح هو يدمل الخبيثه
الساعيه ويمنعها عن السعي وياكل اللحم الزايد والمغسول يدمل الجراحات وقيل انه ان طلي بالعسل
يصلح القروح المنفصله المتخرقه وفي الابدان الصلبه **اعضا العين** يجلو البصر وينفع من صلابة
الاجفان **اعضا النفض** يسهل الماء الاصفر اذا شرب بادروماليا ويحنك به هيج القي والشربه
مثقال ويضعف ويخرج المائيه بغير اذى **السموم** يجب ان يحذر ويترك ما فيه ملوحه او
مراره او دسومه كالادهان والالبان او حموضه اوجلاه في انية النحاس والشرب منها
فانها يوصل لامحاله نحاريه والزنجار سم **نفط** الماهيه الابيض معروف النوع والاسود
هو صفوة القار البابلي وغيره **الطبع** حار يابس الى الرابعه **الافعال** والخواص لطيف و
خصوصا الابيض محلل مسخن مفتح للسدد **الالات** للمفاصل ينفع من اوجاع الوركين واوجاع

للفاصل وخصوصا الابيض اعضا الراس النفط الازرق ينفع من اوجاع الاذن البارده اعضا
العين ينفع بياض العين والما النازل واسوده اعضا النفس ينفع من الربو والسعال
العتيق تشرب قليل منه بالما الحار اعضا النفض يسكن المغص والرياح واذا اخذ منه فتيله
قتل الديدان وخصوصا الاسود وكل بيدها ويكسر رياح المثانه وبرد الرحم السموم ينفع من
اللسوع طلا نبق الطبع الرطب واليابس فيه تجفيف وتلطيف وذلك في جميع اجزا
شجرته ودخان السدر شديد القبض الانفعا والخواص قابض وخصوصا سويقه الزينه يمنع
تساقط الشعر ويطوله ويقويه ويلينه والصدر صمغ يذهب الابريه والخزاز ويحمر الشعر الاورام
والبثور وورق السدر يلين الورم الحاره ويحلله اعضا النفض عاقل للطبيعه وينفع من موبق
الحيض والطمث ومن قروح الامعا وخصوصا سويقه وينفع من الاسهال الكاين بسبب ضعف
المعده والسدر يحتقن بطبيخه وليشرب لهذه العلل ولسيلان الرحم والطري منه حكمه حكم ما
يجانسه من السفرجل والزعرور والتفاح والكمثري فان المعتدل منه يعقل البطن والكندس
بسبب انه لا ينهضم ويبقى الطبيعه يهيج الهيضه الانفعا والخواص فيه قبض وتمريه الخراج والقروح نوع حـ
ينفع مخرفه من القروح الخبيثه اعضا العين يحرق ويطفى ويغسل فيقوم في الاكحال بدل
التوتيا لحسن الهدب وينبت مع الناردين وهو جيد لقروح العين وانبات الاشفار
نجم الخراج والقروح يلزق الجراحات الداميه اعضا النفض طبيخه يخرج الحصاة وبزره
بيد ويعقل نيطافلن الماهيه هو النوع المسمى بخمسه اوراق الخواص قوي التجفيف بلا لذع
ولا حرافه ولا لذع ويضمد به للنزف ويقطعه الاورام والبثور يضمد به للسرطان والخنازير
والصلابات البلغميه والداحس الخراج والقروح طبيخ اصله للقروح الساعيه والمطبوخ منه
بالخل للنمله وينفع الحمره والداحس والجرب الآلات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل وعرق
النسا وينفع من الفالج شربا وضمادا اعضا الراس طبيخ اصله للسن الوجعه اذا تمضمض به
وللقلاع وورقه بالشراب للصرع يشرب ثلثين يوما اعضا النفس والصدر يتغرغر
بطبيخه لخشونه الحلق وعصارة اصله لوجع الريه اعضا الغذا عصارة اصله لوجع الكبد
واليرقان اذا شرب اياما مع الملح والعسل والشربه ثلثه قوطوليات اعضا النفض ينفع اصله
من الاسهال وقروح الامعا والنواسير وكذلك طبيخ اصله الحميات ورقه بادرومالي او
بالشراب للربع والنايبه السموم عصارة اصله دوا للقتاله نخام الماهيه بعض الاطبا
يثني على لحمه ثنا عظيما اعضا الطبع الغذا ذكر بعض الاطبا ان لحمه حار دسم ينشط
للطعام ويقوي الجسم ويصلحه وعندي انه غليظ لا ينهضم اعضا النفض يزيد في الباه

حرف السين سعد الماهية هو اصل نبات يشبه الكولث والزرع ايضا الا انه ادق و
اطول في اكثر البلدان الان الجيد منه هو الكوفي ويذكرون السعد الهندي بزعفران — بزعفر ويحلق ود
يحلق الشعر الاختيار اجوده الكثيف الرزين العسر الانفصاص القطر الذي حشيشه قصيرة
حرافة شديدة الافعال والخواص فيه قبض يسير وتجفيف بلا لذع وتفتيح حتى لافواه العروق
مفش للرياح ويحرق الدم ويدخل في المراهم الزينة يحسن اللون ويطيب النكهة والهندي
كما يقال يحلق الشعر الخراج والقروح يدمل العسرة الاندمال والتقيح والمتاكلة الات المفاصل
مع دهن الحبة الخضراء الوجع الخاصرة ويشد الصلب والاكثار منه يورث الجذام اعضاء
الراس ينفع من عفن الانف والفم والقلاع واسترخاء اللثة ويزيد في الحفظ اعضاء الغذاء — عفن ح
يسخن المعدة والكبد اعضاء النفض يخرج الحصاة ويدرها وينفع من تقطير البول وضعف
المثانة جدا ومن بردها منفعة شديدة وكذلك يفعل بالكلى وينفع من برد الرحم جدا
وينفع من البواسير الحميات ينفع من الحميات العتيقة سنا اجوده المكي الطبع حار يابس
في الدرجة الاولى ومن شانه اسهال المرة الصفراوية والمرة السوداوية والغوص على الفضل
الى اعماق الاعضاء وهو جيد لاوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا اذا كان من مرة صفراء
او بلغم واذا طبخ منه وزن سبعة دراهم مع وزن ثلثين درهما مع الزيت الخراساني وقطر
عليه شي من دهن اللوز وشرب وهو فاتر ينفع ايضا من صحا السوداء سندروس الطبع حار
يابس في الثانية الافعال والخواص فيه قبض وخاصيته حبس الدم ويستعمله المصارعون
ليخفوا ولا يعقوا ولا يبهروا الزينة فيه قوة مهزلة جدا اذا شرب منه كل يوم ثلثة ارباع في ماء
وسكنجبين الخراج والقروح يجفف النواصير اذا حشي بها اعضاء الراس يمنع دخانه
النوازل وينفعه في تسكين وجع الاسنان عظيمة جدا لا يعدلها فيها شي ويصلح اللثة
اعضاء النفس ينفع من الخفقان كالكهربا ويمنع من نزف الدم وينفع من الربو الرطب
بتجفيفه ولذلك يستعمله المصارعون لئلا يبهروا اعضاء الغذاء يسقى منه المطحولون
فينفع اعضاء النفض جيد للاسهال المزمن ودخانه ينفع من البواسير سرخس الماهية
هو المسمى كيل دار وقطع اصول ملتفة من اجزاء عليها قشور متبرية ومنه ذكر وانثى والذكر
اقوى الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص يجفف بلا لذع وفيه مرارة وقبض
الجراح مدمل اعضاء النفض يقتل الدود وحب القرع وخصوصا بشراب العسل و
الشربة اربع مثاقيل وخصوصا بسقمونيا والخربق ويجبان يوكل قبل شربه النوم وكذلك
يقتل الجنين ساذج الماهية قريب القوة من السنبل الا انه الين وهي اوراق قضبان

كالشاهسفرم وله زهر منفرك ينبت في بلاد الهند في مياه يستنقع في اراضي جسر فيقوم
على وجه الماء كالنبات المعروف بعدس الماء من غير تعلق باصل وقد يشد على الكان خيط ويجفف
وربما توهم قوم انه ورق الناردين الهندي لمشابهته له في القوة وله دهن قوته دهن الاقحوان
ودهن الزعفران بل اقوى الاختيار اجوده الحديث الضارب الى البياض الذي لا يسقت ويكون
له عند سائر الطعم ناردينيه ولا يكون منه متكرجا ولا مالحا ولا مسترخيا الطبع حار يابس
في الثانيه الافعال والخواص اذا نثر في الثياب حفظها من التسوس الزينة يطيب النكهة
اخذا تحت اللسان الاورام والشو يطبخ بما الورد ويضمد به الورم الحار بعد السحق اعضا دوا جيد للاورام
الغذا هو انفع للمعدة والكبد من الناردين اعضا النفض هو اشد ادرارا للبول من الناردين الغير الحاره
الابدال بدله وزنه طاليسفر او سنبل سولان الماهية دوا رومي الطبع حار يابس الى الرابعة طاليسفر
الخواص يحرق الجلد اعضا الراس ينفع من اللقوة اذا سعط منه حبتان بالسلق اعضا العين
ينفع اورام الاجفان وقيحها والاورام العارضة للعين سرو الماهية في طعمه حدة وحرافة
يسيرة ومرارة كثيرة وعفوصة اكثر من المرارة وحرافته وحدته بمقدار ما يعرض قوته ويوصل يعنيض
القبض بك النبع ويخالف ساير المسخنات بانه لا يحتمل الطبع حار في الاولى يابس في
الثانية زعم بعضهم انه بارد جدا وقضوا بان قوته مركبة وحرارته بقدر ما يعوض قبضه
في الاعضا الافعال والخواص ورقه وجوزه قابض وفيه تحليل يحلل الرطوبات وجوزه اقوى
في كل شي من ورقه وفيه التراق وقطع الدم وحتى انه يذهب بالعفن الزينة اذا طبخ مع الخل
والترمس وطلي على الاظفار اذهب اثارها وورقه يذهب بالبهق الخراج والقروح ورقه
الطري وجوزه وغضبانه يدمل الجراحات التي في الاعضا الصلبة اذا كانت طرية وينفع
النملة والحمرة خصوصا مع دقيق الشعير الات المفاصل جوزه وورقه جيدان للفتق اذا
ضمد بهما وينفع مع دقيق الشعير حل الحمرة ونحوها ويقوي الاعضا ويضم العضلة ضمادا ويقوي
الاسترخاء ويشده اعضا الراس اذا دق جوز السرو ناعما مع التين وجبل [illegible] فتيله
في الانف ابرا اللحم الزايد وطبيخه بالخل يسكن وجع الاسنان اعضا النفس جوزه بالشراب
لنفث الدم ولعسر النفس وتنفس الانتصاب وللسعال العتيق وكذلك طبيخه اعضا
الغذا يقوي المعدة العتيقة اعضا النفض يشرب ورقه بالطلا فينفع من عسر البول
ويسيل الفضول الى المثانه وينفع ايضا القروح الامعا الابدال بدله نصف وزنه قشر الرمان
ووزنه انزروت لحم سقورديون الماهية هو الثوم البري اصغر بكثير من البستاني له ورق
وساق منبطح وله عليه زهر ابيض وقد استقصى امره في باب الثوم الطبع حار يابس الى الرابعة

الخواص لطيف مفتح جلا الخراج والقروح يدمل الجراحات العظيمة والخبيثة الات المفاصل جيد
لفتح العضل سد الماهية ان السك الاصل وهو الصيني المتخذ من الاملج والان لما عز د لك عزد
فقد يحد ونه من العفص والثلج على نحو علم الرامك الطبع الساذج منه حار في الاولى
يابس في الثانية والمطيب حار يابس في الثانية الافعال والخواص قابض مقو للحشا وفي
المتطيب بفسح وتحليل الات المفاصل جيد لاوجاع العصب اعضا النفض زعم بعضهم
ان السك الطيب يزيد في الباه ويعقل الطبيعة وينفع من النزف سرطان نهري اعضا
الغذا الخواص هو عسر الهضم كثير الغذا ويصلحه الطبخ بالماش الخواص يخرج الاذخر والشوك
والبحري الطف الزينة رماده جيد لشقاق المقعدة والرجلين من البرد ومحرقه وافع في
ادوية البهق والكلف الاورام والبثور السرطان النهري يحلل الاورام الجاسية اذا وضع عليها
اعضا النفس لحمه ينفع من السل خصوصا بلبن الاتن ومرقها ايضا اعضا النفض رماده
جيد لشقاق المقعدة السموم ينفع من لسع العقارب والرتيلا ضمادا واكلا ورماده مع
العسل لعضة الكلب الكلب شربا وقد يتخذ منه مع الحنطة دوا لعضة الكلب الكلب
معروف ويعلم كيفية المعالجة به في باب السموم وزعم انه اذا قرب مع الباذروج من
العقرب مات العقرب سرطان البحري الماهية اذا قيل سرطان بحري فليس يعني به كل
سرطان من البحر بل ضرب منه خاص حجري الاعضا كلها الاختيار محرقه الطف من ساير المحرقات الخواص د
الزينة محرقه يجلو الاسنان ويذهب الكلف والنمش الخراج والقروح يجفف محرقه
القروح وينفع من الجرب اعضا العين يمنع الدمع ويحك مع الملح به الطفرة ويحد منه
شياف يكحل به الجرب من الحتن سعد الماهية ذكرنا الوالدحان ذكرنا احوال البق سراج يحك د
القطرب الماهية هو نبت قريب من الزوفا الاختيار المستعمل منه بزره الطبع قالوا
حار في الاولى يابس في الثانية وهو في اخر الثانية منها الافعال والخواص هو مفتح والاغلب عليه
القبض يقطع كنفا النزف كان الخراج والقروح يدمل اعضا الراس يضمد به فيقطع
الرعاف اعضا النفس يمنع نفث الدم اعضا النفض ينفع لقروح المعا حقنة به سورنجان
الماهية هو اصل نبات له ورد ابيض واصفر ويفتح اول ما يفتح الازهار في سفوح الجبال في ويفقح د
الروابي وورقه لاصق بالارض الاختيار اجوده الابيض داخلا وباطنا الصلب المكسر و
الاحمر والاسود رديان الطبع حار يابس الى الثانية وفيه رطوبة فضليه زعم بعضهم ان في
الابيض حرارة لطيفة وفي غيره قوية والاسم يسهل وزعم اخرون انه لو كان حار اللذع القروح
شيئا ولا اللذع فيه التبثر وزعم اخرون انه حار جدا الافعال والخواص معرق مسهل وان كان

فيه قبض الخراج والقروح الا بيض جيد للجراحات العتيقة الات المفاصل ينفع من النقرس و
يسكن الوجع في الوقت ضمادا وان اتخذ منه ضمادا صلب الورم وجمعه وهو نافع ترياق
جميع اوجاع المفاصل وخصوصا في اوقات النوازل اعضا الغذا رديء للمعدة مضعف
لها والاحمر والاسود يحبسان ادوية الاسهال في المعدة ويطلبان افة عظيمة اعضا النفض الاسود
فيه قوة مسهلة ويزيد في الباه خصوصا مع الزنجبيل والفودنج والكمون السموم الاحمر و
سمه سم الابال بدله في اوجاع المفاصل وزنه ورق الحنا ونصف وزنه مقل ازرق
سلح الحمير الماهية قيل في باب الحميم سيادا وران الطبع بارد في الثانية يابس في الثالثة
الافعال والخواص يحبس الدم الزينة يمنع انتشار الشعر بخاصيته الابدال بدله مثله مرج
وزنه وثلث اصول القصب سوسن الماهية ايرسا فقد قلنا فيها في السوسن البستاني
ارضيته لطيفة اكتسب مراره وفيه مائية معتدله المزاج الطبع الابيض البستاني المعروف
بسوسن آزاد حار يابس في الثانية وايرسا البريه اشد تسخينا وتجفيفا الخواص اصله جلاء
يجفف باعتدال واصله الطري ودهنه الطف لان زهره الطف ودهنه اشد تحليلا
وتليينا مطيبا كان او غير مطيب وايرسا اقوى في جميع ذلك وهو قابض مع ذلك
وفيه شفا للاوجاع والعفونات الزينة ينفع من الكلف والنمش وخصوصا اصله وينقي
الوجه غسلا به ويصقله ويزيل تشنجه الاورام والشوران دقاق الورق والبزر نافعا
وعمل منه ضمادا بالشراب على الجمرة نفعها جدا وكذلك على الاورام البلغمية العجز والجرب
للتقرح والخشكريشات والسعفة خصوصا اذا خلطناه بادوية اخرى الخراج والقروح
اصله ينفع من حرق الماء الحار لانه يجفف مع جلا باعتدال وكذلك ورقه مطبوخا وبدله
والاحسن ان يكون يستعمل بدهن الورد وعصارة الايرسا وغيره يطبخ في الخل والعسل و
في اناء من نحاس للقروح المزمنة والجراحات والبستاني افضل الادوية لحرق الماء الحار الات
المفاصل جيد لانقطاع العصب والجرب للمتقرح والخشكريشات والسعفة خصوصا
اذا خلطناه بادوية اخرى اعضا الراس يتخذ من طبيخ اصله مضمضة لوجع الاسنان خصوصا
من البري ويوافق دهنه قروح الراس والنخالة واذا قطر في الاذن يسكن الدوي اعضا
النفس ينفع اصله من نفس الانتصاب خصوصا الايرسا اعضا الغذا ينفع الطحال وهو رديء
للمعدة وخصوصا دهنه اعضا النفض دهنه يفتح ويحلل ويلين لصلابة الرحم شربا وتمريخا
وكذلك اذا طبخ اصله بدهن الورد لا نظير له في امراض الرحم وكذلك دهن الايرسا ويخرج
الجنين وينفع من المغص ان طبخ اصله وصب بالخل او مع بزر البنج ودقيق الخطمي سكن

الاورام الحادة العارضة للانثيين واذا شرب دهنه اسهل مقدار اوقية ويضعف منه ويصلح
لاضخا امالوس الصفراوى دهن لايرسا يفتح افواه البواسير وكذلك اصل السوسن كيف كان
السموم ينفع من لسع الهوام خصوصا العقرب هو وعصارته وشرابه وبزره شربا نافع لجميع
اللسوع ودهنه ترياق البنج والكزبرة والقطر سعتر الماهية فى قوة الحاشا وشرابه كشرا
الحاشا الاختيار اقواه البرى الطبع حار يابس فى الثالثه الخواص محلل مفش ملطف الآت
المفاصل ينفع من اوجاع الوركين اعضا الراس عضغ فيسكن وجع السن ويشهى الوبية المترهله
لقوته المحرقه اعضا النفس والصدر دهنه ينفع الصدر والربو اعضا الغذا ينفع الكبد
والمعدة اعضا النفض بردهما ويخرج الديدان وحب القرع سيساليوس الماهية
هو الانجدان الرومى ويشبه الانجدان لكنه اطول منه قليلا واشد بياضا الطبع حار يابس
فى الثانيه الخواص محلل ملطف مفش وكذلك اصله وبزره مسكن للاوجاع الباطنه
مذيب للبلغم الجامد ويسقى منه المواشى ليكثر نتاجها ويشرب فى الشراب فيمنع البرد
وضرره فى الاسفار وخصوصا مع الفلفل الآت المفاصل نافع للاوجاع الظهر
اعضا الراس ينفع جدا من الصرع اعضا النفس نافع من الربو وعسر النفس ونفس
الانتصاب والسعال المزمن خاصة اصله وبزره معا واذا عجن اصله بالعسل ولعق ينقى
الصدر عن الرطوبات اللزجه اعضا الغذا يحلل النفخ ويسكن اوجاع الاحشا ويهضم اصله
خصوصا الطعام وهو جيد للمعدة اعضا النفض يحلل المغص الريحي ويسهل الولادة
فى جميع الحيوان ويزيل عسر البول ويحلل اوجاع الرحم واختناق الرحم وينفع اوجاع
الاحشا وعصارة ساق هذا النبات وبزره اذا كان طريا وشرب منه ثلثا يولوسات
يمينحج عشرة ايام ابرا وجع الكلى وهو نافع بالجمله للكلى سوس الطبع اصله معتدل فان
ضرب الى شى ضرب الى الحرارة ورطوبته الاورام عصارته على الاخس وكذلك اصله
الخراج والقروح عصارته للجراحات اعضا العين اصله ينفع من الظفره وعصارته اقوى
اعضا النفس والصدر يلين قصبة الريه وينقيها وينفع الريه والحلق ويصفى الصوت
اعضا الغذا يسكن العطش لرطوبته وكذلك ينفع من التهاب المعدة اعضا النفض
ينفع حرقة البول وينفع من قروح الكلى والمثانه وحربهما الحميات ينفع من الحميات
العتيقه سريح الماهية قريب القوة من الشادنج بل اقوى الطبع باردا يابس الخواص
قابض قريب من الاسفيداج الرد لكنه الطف كثيرا يمنع النزوف الخراج والقروح يوضع
بقيروطى على حرق النار اعضا النفض يمنع نزف الدم سقمونيا الماهية عصارة لنبات

يبقى قوته الى ثلثين سنة الاختيار الاجود الجلال الازرق الى البياض كانه كسر الصدف
وهو المنفرك السريع الانحلال الازرق الذى اذا انحل فى الماء صيره كاللبن والاجود فى
استعماله ان يشوى فى التفاح او يخلط بماء الكرفس فيذهب غائلته والزعفرانى ردى قد
يصلح السقمونيا بان يشوى فى تفاحة ماخوذة فى عجين وان يخلط بالانيسون او الدوقو
ويلت بدهن اللوز الطبع حار يابس فى الثالثة حرارته اكثر من يبسه الخواص فيه جلاء وتحليل
وهو عدو للمعدة والكبد بخاصيته الزينة ينقى البهق والبرص والكلف الاورام والبثور
اذا طبخ بالعسل والزيت وضمد به الجراحات حللها الخراج والقروح يطلى بالخل على الجرب
المتقرح الات المفاصل بالخل والسويق على اوجاع المفاصل والوركين ضمادا اعضا الراس
اصله وعصارته اصلها على الصداع المزمن مع الخل ودهن الورد والسقمونيا نفسه اذا
خلط بها وجعل على راس من صداع مزمن شفاه اعضا النفس هو مما يوذى القلب
اعضا الغذا يضر بالمعدة والكبد جدا ويكسر شرها بالتسوية وبيزر الكرفس وهو يكرب
معث يذهب بشهوة الطعام ويعطش اعضا النفض يسهل الصفراء بقوة وتختلف
فى البلدان حتى انه رايت فى بعض كتب الاطبا لم شربته كثيرة الوزن ويضر بالامعا
ويحمل بالسقط واصل شجرته اذا شرب درخمى اسهل مرة وبلغما وذكر بعضهم ان السقمونيا
اذا شرب منه كثير المقدار المفرط هو نصف درهم اسهل ولاءم اكرب وغثى وعرق عرقا
باردا ثم ربما انبعث اسهاله بافراط وهو قاتل وقال بعضهم ان العتيق اذا تنول منه
مقدار قليل ادر ولم يسهل وسقيه مع الصبر اقل لهذا وكذلك مع ترمس الملح والبزور العطرة
واذا احتمل فى صوفة قتل الجنين السموم ينفع من لسع العقارب شربا وطلا سكبينج الماهية
السكبينج صمغ شجرة لا منفعة فيها بل فى صمغها وقد قيل ان من القنة نوع يستحيل فيصير
سكبينجا الاختيار اجوده نوع منه الاكثف الاصفر الذى يضرب داخله الى الحمرة خارجه والى
البياض ويتحلل سريعا فى الماء لا كالمغشوش بالقنة وان كان يشبه القنة البيضا وخيره
الاصفهانى الطبع حار فى الثالثة يابس فى الثانية الافعال والخواص محلل ملطف مسخن جالي
الات المفاصل ينفع من الفالج ومن هتك العضل واوتارها ويسهل المادة التى
فى الوركين حقنة وشربا وكذلك اوجاع المفاصل الباردة اعضا الراس يحل الصداع
البارد والريحى نافع من الصرع اعضا العين ينفع من ظلمة البصر العين كحلا ومن غلظ الاجفان
ومن الانتثار فى العين وهو من افضل الادوية للما النازل فى العين وان سحق بالخل و
جعل على الشعير اذهبها اعضا النفس نافع من وجع الصدر والجنب ومن السعال

المزمن سقي بما السداب المعصور ثلثة ارباع درهم لسوء النفس وهو يسقى اصل بقوة ويخرج
الاخلاط النية **اعضا الغذا** نافع من الاستسقا ويخرج الما الاصفر **اعضا النفض** نافع
من القولنج حقنة وشربا ومن المغص ويخرج الحصاة منهما ويزيد في الباه وينفع اوجاع
الارحام واذا شرب بادرومالي ادر الطمث وقتل الجنين وتليينه البطن هو برفق و
يخرج الخلط اللزج والماء الاصفر **الحميات** نافع من الحميا الدايرة **السموم** سقي في الشراب
للسع الهوام وفي جميع السموم القتالة وفعله اقوى من فعل القنة وقد ينفع لطوخا في جميع ذلك
سقولوقندريون الماهية قيل انه نبات صخري ينبت في المكان الكثير الفي وقال قوم انه
ضرب من الاسقيل وقيل غير ذلك **الطبع** حار في الاولى يابس في الثانية **الخواص** لطيف
محلل اليبس فيه كثير حرارة **اعضا الغذا** ينفع الطحال منفعة عجيبة اذا تنول بسكنجبين اتخذ
بخل طبخ فيه ورقه اربعين يوما اذهب الطحال وينفع من الفواق واليرقان **اعضا
النفض** يفتت الحصاة في الكلية والمثانة وقيل انه ان علق منع الحبل **سعالى** الماهية
هو من جوهر حار وجوهر مائي **الطبع** هو حار حريف باعتدال **الاورام** والثبور وقد يفجر
الدبيلات ويحللها في حال ابتدائها والطري منه ينضج الاورام العاصية في النضج **الخراج و
القروح** الطري منه يقلع الجرب المتقرح **اعضا العين** يقع في ادوية المحك للبصر
النفس قيل انه افضل دواء للسعال ونفس الانتصاب حتى التجربة **سيساروں** الماهية
هو خشب الشونيز وفيه مرارة وقبض **الطبع** حار في الثانية **الافعال والخواص** فيه تحليل و قبض
يسير **اعضا الغذا** طبيخ اصله ينفع للمعدة **اعضا النفض** طبيخ اصله يدر **سبر** الماهية سنول د
هو قرة العين يكون في المياه القايمة وفيه عطرية وقد قيل فيه في باب القاف **اعضا
النفض** انه مطبوخا وغير مطبوخ انفع من الحصاة ويبيعه ينفع من الدوسنطاريا
سوفوطون الماهية قيل انه حي العالم وقيل انه ضرب من المنفاح وقيل غير هذا وهو نوعان
صخري وغير صخري **الطبع** الغالب عليه البرد واليبس وفيه رطوبة ولا دابحرارة له ولا حلاوة
ما يحلب للغا ويجمع بين اجزاء اللحم في القدر شيئا واحدا ولطف به يقطع لزوجة عضلية
بها يحلل ومعنى به يجمع ويقبض **الات المفاصل** طبيخه لفسخ الاعضا والعضل في وسطها
واطرافها ويلحم **الطريا اعضا النفس** يشفي خشونة الحلق ويمنع النفث من الدم في
الماء العسل سقي للربو **اعضا النفض** ينفع من قروح الامعا ومن السحج والفتوق الماء
واوجاع الكلية ويحبس نزف الحامض **سماق** الماهية منه خراساني ومنه شامي اصفر
من الخراساني احمر عدسي وهو يصلح لما يصلح له الاقاقيا والورد واذا طبخ بالماء ثم قوم طبيخه كالعسل

مقوسا
يصلح لما يصلح له الحصض الطبع بارد في الثانية يابس في الثالثة الافعال والخواص قابض
والخل الطف منه ويمنع النزف حتى ان قوما يقولون ان تعليقه يفعل ذلك ويمنع تحلب
الصفرا الى الاحشا الزينة طبيخ ساق الدباغين يسود الشعر الاورام والبثور يضمد به الصباغين
الضربة فيمنع الورم والخضرة وينفع من الداحس ويمنع تزيد الاورام الخراج والقروح ينفع من
سعي الخبيثة الات المفاصل يطلى بطبيخه للوثي فلا يرم اعضا الراس يمنع قيح الاذن و
جمعه اذا وضع في اكال الاسنان سكن وجعها اعضا الغذا دباغ للمعدة مقويها يسكن
العطش ويشهي بحموضته ويسكن الغثيان الصفراوي اعضا النفض عاقل يحبس الطمث
والنزف يمنع من السحج ويحقن به وسنطاريا ولسيلان الرحم وللبواسير سلق الماهية
هو صنفان اسود لشدة الخضرة والمعروف الطبع عند بعضهم هو حار يابس في الاولى
وفي الحقيقة انه مركب القوة وعند بعضهم هو بارد ولا شك ان في اصله رطوبة الافعال
والخواص السلق فيه بورقية ملطفة وفيه تحليل وتفتيح اشد من تفتيح السرمق وتليين وفي
الاسود منه قبض وخاصة مع العدس والبورقية التي فيه محللة والارضية مقبضة و
جميع السلوق ردي الكيموس جميعه قليل الغذا كساير البقول الزينة ينفع عصارته
وطبيخ ورقه من شقاق البرد وينفع من دا الثعلب وينفع من الكلف اذا استعمل
ورقه ضمادا بعد غسل الموضع بنطرون ويقطع الثواليل وعصيره يقتل القمل الاورام
والبثور يضمد به الاورام مسلوقا فيحللها وينضجها وينفع من البوث ضمادا او يطلى به
الخراج والقروح ورقه جيد مطبوخا لحرق النار وينفع من القوابي طلا بالعسل اعضا
الراس يسعط بمائه مع مرارة الكركي فيذهب القوة وينفع قروح الانف وماوه فاترا
يقطر في الاذن فيسكن الوجع ويغسل بمائه الراس فيذهب النخالة اعضا الغذا اصله
ردي للمعدة مغث واكثر ذلك لبورقيته اللذاعة وهو ردي الكيموس ويغسل بورقيته حتى
انه يلذع المعدة القوية الحس وغذاوه يسير وتفتيحه لسدد الكبد اشد من تفتيح الملوخيا
خاصة مع الخردل والخل وكذلك للطحال ويجب ان يوكل بالمري والتوابل اعضا النفض
قيل ان الاسود منه يعقل وخاصة مع العدس كما ان الابيض يلين وخاصة مع العدس ولا
شك ان المسلوق المبزر ماوه اذا طبخ عقل ويحقن به لاخراج الثفل وجميعه يولد
النفخ والقراقر ويمغص وهو جيد للقولنج اذا اخذ بالتوابل والمري سذاب الماهية
السذاب البري اشد سوادا من الجبلي الاختيار وفق السذاب البستاني ما ينبت عند
شجرة التين الطبع السذاب الرطب حار يابس في الثانية واليابس حار يابس في الثالثة و

اليابس البري حار يابس في الرابعة الافعال والخواص مقطع محلل مفتش جدا منق للعروق مفرح
قابض الزينة مع العطرون على البهق الابيض وعلى الثواليل والبوث ويذهب رائحة
الثوم والبصل وينفع من داء الثعلب الاورام والشونيز البري اذا دق وضمد به مع الملح
عضو احدث عليه ورما حارا واذا جعل على خنازير الحلق والابط حللها والصمغ قوي
في جميع ذلك الخراج والقروح يجعل مع السمن او العسل على القوابي ومع الخل والاسفيداج
على النملة والحمرة ويبري العتيقة الآلات المفاصل ينفع من الفالج وعرق النسا واوجاع
المفاصل شربا وضمادا بالعسل اعضاء الراس يذهب رائحة الثوم والبصل ويضمد به
مع السويق للصداع المزمن وقد يضمد به مع الخل في الانف للرعاف فيحبسه وعصارته المستخرجة
في قشور الرمان يقطر في الاذن فينقيها ويسكن الوجع والطنين والدوي ويقتل الدود
ويطلى به قروح الراس اعضاء العين انه قيل يجلو البصر وخصوصا عصارته مع عصارة
الرازيانج والعسل كحلا واكلا وقد يضمد به مع السويق على ضربان العين اعضاء النفس و الصدر
طبيخ الرطب منه مع الشبت اليابس نافع لوجع الصدر وعسر النفس طلا شديدا به ونفس
اعضاء الغذاء يضمد به مع التين للاستسقاء اللحمي ويسقى شراب طبيخ فيه السذاب ايضا واذا شرب
من بزره من درهم الى درهمين للفواق البلغمي سكنه وهو مدر ويشهي ويقوي المعدة وينفع من
الطحال اعضاء النفض يجفف المني ويقطعه ويسقط شهوة الباه ويعقل ضعفاه ويسكن
المغص ويحقن به مع الزيت لاوجاع القولنج ويوضع بالعسل على قروح المقعدة ويطلى بالزيت
ويشرب للثآث والنوحان يستفرغان فضول البدن بالادرار وكذلك يعقلان ويضمد به
وبورق الغار على الانسان لادرامها الحميا ينفع من النافض كله والتمريخ بدهنه السموم
بجادرد يقاوم السموم ويشرب من يخاف ان يسقى السم او النهش من بزره وزن درهم مع وزنه شراب
وخصوصا ان شربه بالتين والجوز من فوق اكله مخلوطا والاكثار من اكل البري قاتل
سقنقور الماهية هو ورل يصاد بمصر ويزعمون انه من نتاج التمساح في البر الاختيار
اجوده ماقيد بالجنة كلاه اعضاء النفض تنهض الباه حتى لا يسكن الا بحسو مرق الحمص
والعدس سبستان الطبع كالمعتدل الافعال والخواص ملين اعضاء النفس ملين الصدر
والحلق اعضاء الغذاء يسكن العطش وخصوصا بزره مع سكنجبين اعضاء النفض ملين
البطن سرمق الماهية هو القطف الطبع بارد في الاولى وعند بعضهم معتدل سام
ابرص الرسم يضمد به على الشوك والسلاء وعلى الثواليل مدقوقا فيجذب وعلى الثواليل
وعلى المسامير فيقلعها وقيل ان المجفف منه اذا خلط بالزيت انبت الشعر على القرع

الآت المفاصل بوله او دمه عجيب النفع من فتق الصبيان اذا جلسوا في طبيخه وقد يجعل في بوله
او دمه شي من المسك ويجعل في احليل الصبي فيكون بالغ النفع في الفتق اعضا الراس
قيل ان كبده يسكن وجع الضرس السموم يشق ويوضع على لسع العقرب سلحفاة اعضا الراس
دم البري منه قد قيل انه ينفع من الصرع تشوقا ومرارة السلحفاة للقلاع ويقطر في منخر
المصروع اعضا النفس يضر لسعال الصبيان ومرارته لطوخ للخناق السموم دم البحري منه
مع الانفحة جيد من نهش الهوام ولمن سقي اليتوع سماني الآت المفاصل اكل لحمه يخاف
منه التمدد والتشنج لا لانه ياكل الخربق فقط بل لان في جوهره هذه القوة واظن ان
اغتذاه بالخربق هو لمشاكلة المزاج سكر الماهية قصب السكر في طبع السكر واشد تليينا
منه الطبع ابرده الطبرزد وهو الطف وبالجملة هو حار في اخر الاولى رطب فيها
والعتيق الى اليبس في الاولى وكلما عتق جف الافعال والخواص ملين جلا غسال والسليماني
اكثر تليينا وخصوصا الفانيذ بل عسل القصب والسكر ليس دون العسل في الجلاء والتنقية
وكلما عتق السكر صار الطف اعضا العين الماخوذ كالصمغ عن العصب يجلو العين
اعضا النفس يلين الصدر ويزيل خشونته اعضا الغذا جيد للمعدة الا التي يتولد فيها
الصفرا فانه يضرها لاستحالته الى الصفراء وهو مفتح للسدد وفيه يعطش دون تعطيش
العسل خاصة العتيق والعتيق يولد دما عكرا ويحلو بلغم المعدة وفي قصب السكر معونة
على القي اعضا النفض يسهل وخصوصا الذي يوجد على قصبه كالملح والسليماني و الاحمر
اشد تليينا وربما نفخ وربما سكن النفخ وهو مع دهن اللوز نافع للقولنج سكر العشر الماهية
هو من يقع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع الحلاوة قليل عفوصة ومرارة ثمنه يماني ابيض
ومنه حجازي الى السواد الافعال والخواص جلا مع عفوصة فيه اعضا العين سكر العشر يحد
البصر اعضا النفس هو نافع للربو اعضا الغذاء نافع من الاستسقا لبن مع اللقاح ليس يعطش
كساير انواع السكر لان حلاوته قليله وهو جيد للمعدة والكبد اعضا النفض ينفع الكلى و
المثانة سمن الماهية معروف هو يفعل افعال الزبد وهو اقوى في الانضاج والارخاء
والتليين فليقرا ما قيل في باب الزبد في حرف الزاء وهضا الى هنا الطبع حار في الاولى
رطب فيها الافعال والخواص مفتح منضج محلل الينا يفعل بالابدان الناعمة والمتوسطة دون
الصلبة الاورام والبثور ينضج الاورام وخصوصا التي تحدث في اصل الاذن خصوصا
للصبيان والنسا ولا يقدر على مثله في الابدان الصلبه اعضا الراس ينضج الاورام التي خلف
الاذن من الابدان الناعمة اعضا النفس يلين الصدر وينضج الفضول فيه خصوصا

والسليماني د

العسل

مع العسل والسكر واللوز المر اعضاء النفض مع اللوز وربما اعقل البطن لقبضه وربما اطلق
السموم هو ترياق للسموم المشروبة سنبل الماهية السنبل سنبلان سنبل الطيب وهو
سنبل العصافير والناردين وهو سنبل الرومي والاقليطي اضعف من الهندي والسوري
في جميع خصاله الا في الادرار والغليظ قريب القوة من السوري وشجرته صغيرة يقلع
بطينها ويخرج وقد يغش بنبات يشبهه ويفرق بينهما ان ذلك النبات زهم الرائحة ومن الناردين
جبلي وورقه كورق العصفر وكذلك اغصانه لكنها صغر ملس عرضها يكثر كثيرة الاصول اثنان
او اكثر وليس له ساق ولا ثمرة ولا زهرة الاختيار قال دياسقوريدوس اجوده ما قرب شعره
وكان الى الشقرة طيب الرائحة كالسعد صغير السنبل يحذي اللسان وهذا هو السوري والهندي
اضعف والطول واكثر سنبل ملتف زهم الرائحة ينفرك سريعا بكليته ويتناثر منه غبار اكبر د
اسود عظيم ويغش بان يطبخ بعد النقع في ماء حار ثم يثقل بالاثمد ثم ماء ويبل غلته بياض
ويحلل ويضعف قوته ويضعف طعمه واليابس والاسود الهندي خير من الاحمر واجود الناردين
الحديث الطيب الرائحة الكثير الاصول الممتلئ الذي لا ينفرك واما الذي له ساق الى البياض
مخصوصا في وسطه فليس بشيء خصوصا الزهم الرائحة الطبع حار في الاولى يابس في الثانية
الافعال والخواص مفتح محلل وفي الهندي قبض كثير وحرارة اقل بل خفيفة اوله ما يذاق يكون خفيفة د
مسيحا ثم ينبعث منه حرارة وحرافة ومن سنبل الطيب ذرور يمنع العرق الكثير وطبيخ
السنبل غسول جيد طيب الاورام والبثور يحلل الاورام اعضاء الراس يمنع النوازل ويقوي
الدماغ اعضاء العين ينبت الاشفار اذا وقع في الاكحال وامر سحيقه بالميل على الاجفان
والناردين اقوى في ذلك خطما اجب اعضاء النفس ينفع جميعه من الخفقان وينقي الصدر لحب د
والرئة ويمنع انصباب المواد اليها اعضاء الغذاء ينفع اسداد الكبد والمعدة ويقويها وينفع
جميعها من اليرقان ويمنع انصباب المواد الى المعدة ويسكن لذعها واذا شرب اي نوع كان
منه بالشراب نفع الطحال اعضاء النفض جميعه يدر والاقليطي اقوى لانه اسخن واقل قبضا
وينفع من اورام الرحم كلها جلوسا وفي طبيخه ينفع من اوجاع الكلى ويمنع سيلان المواد الى الامعاء
وله خاصية في حبس النزف المفرط من الرحم سليخة الماهية هي اصناف صنف منه احمر طيب
الطعم والريح وصنف يشبه طعمه طعم السذاب وصنف اسود الى فرفيرية شبيه الرائحة
بالورد وصنف اسود كريه الرائحة دقيق القشر متشقق وصنف الى البياض كراثي الرائحة
وصنف دقيق الانبوب اجوف وذكروا انه قد يوجد شيء شبيه بالسليخة يستحيل الى الدار صيني
وذكر بعضهم انه قد يوجد على شجر الدار صيني سليخة بهذه الصفة وربما كان متصلا بالدار صيني

نفسه بالسليخة في قوة الدارصيني ضعيف والجيد منها يلحق بالدارصيني الاختيار الجوده الاحمر اللون
الصافي الاملس المستطيل العود غليظ الانبوب دقيق الثقب مكتنز ممتلي ذكي الرائحة يلذع
اللسان ويقبضه والاسود ردي والمستعمل الحاد ولا خير في خشبه الطبع حار يابس في الثالثة
الافعال والخواص محلل للرياح الغليظة وفيها قبض قليل مع حرافة اكثر ولطافة كثيرة و
تقطيع للحرافة وهو بقبضه يعين القابضة وبتحليله يعين المسهلة وهو لما فيه من التحليل
والقبض واللطافة يقوي الاعضاء الاورام والبثور يحلل الاورام الحارة والباردة في الاحشا
الخراج والقروح يطلى بالعسل على البثية اعضا العين ينفع من دونه العين لما فيها من
القبض مع التحليل اعضا النفس ينفع الصدر اعضا الغذاء شرابه للكبد او الشراب الذي
نقع فيه السليخة ينفع المعدة اعضا النفض ينفعهما خصوصا ما كان السبب فيهما
الاخلاط الغليظة وينفع من اوجاع الكلى والمثانة واذا جلس في طبيخه نفع اتساع الرحم وزلقه
وكذلك دخانها وشرابه او الشراب الذي نقع فيه جيد لعسر البول وزعم بعضهم انه
يسقط السموم يسقى للسم الافعى سويق الماهية قد ذكر في باب الحنطة والشعير اعضا
النفس ينفع الصدر سمسم الماهية هو اكثر البزور دهنية ولذلك يزنخ بسهوله
قال بعضهم لا منفعة في دهنه الا الاخضا السود فانه يسخنهم ويرطبهم وادسمون جنس من
السمسم كريه الطعم الاختيار جرمه اقوى من دهنه الطبع حار في وسط الاولى رطب في اخرها
الافعال والخواص مغز ملين معتدل الاسخان وكذلك دهنه وطبيخه وهو مرخ وفي دهنه غلظ
ومقلوه اقل ضررا الزينة يحلل خضرة الضربة والدم الجامد وهو نافع للشقاق والخشونة و
السودا ويلين شربا وطلا وهو مسمن وخصوصا المقشر ويطول الشعر وخصوصا عصارة
شجره وورقه ويلينه ويذهب الابرية ودهنه المطبوخ فيه الاس يحفظ الشعر ويقويه
ويصلبه الاورام والبثور يحلل الاورام الحاره الخراج والقروح على حرق النار وشرب
دهنه يذهب الحكة البلغمية والدموية خاصة ينفع الصبر وما الزيت بيسي الالات المفاصل
يضمد به غلظ الاعضاء اعضا الراس ينفع دهنه مع قوة من الورد للصداع الاحراقي
عصاره شجره يبري الابرية اعضا العين على ضربان العين وورمها اعضا النفس جيد
لضيق النفس والربو اعضا الغذاء ردي للمعدة مفث مسقط للشهوة مشبع بسرعة
واذا اكل بالعسل اذهب ضرره ويبطي هضمه ويرخي الاحشا المقلو منه اقل ضررا
وغذاوه دهني جدا وفيه تعطيش ويسرع نزوله بقشره واذا قشر ابطا نزوله اعضا
النفض نافع للقولون ونقيع السمسم شديد في ادرار الحيض حتى انه يسقط الجنين واذا

قلى واكل مع بزر الخشخاش وبزر الكتان بالاعتدال زاد فى المنى والباه **السموم** ينفع من عضة
الحية المقرنة **سمك** الاخبار افضل السمك فى جثته ما كان ليس بكبير جدا ولا صلب اللحم ولا
يابسه لا دسومة فيه كانه يتفتت والذى لا مخاطية ولا سهوكة فيه وطعمه لذيذ فان اللذيذ
مناسب وما هو دسم دسومة غير مفرطة ولا غليظة ولا شحمية ولا حريفة والذى لا
يسرع اليه النتن اذا فصل عن الماء ويختار من السمك الصلب اللحم ما هو اصغر ومن رخص
اللحم الذى هو اكبر الحدما وصليب اللحم مملوحا خير منه طريا واما فى الاجناس فالشبابيط
افضلها ثم البنى والمارماهيج والساح البحرى لا باس به والرجر والشيم غليظان واما الكنعد
والمارماهيج محمود والعرشوك جيد جدا واما فى ماواه فالذى ياوى الاماكن الصخرية ثم والفرسيلود
الرملية والمياه العذبة الجارية التى لا قذر فيها ولا حماه وليس بطيحة ولا نزية ولا من
البحيرات الصغار التى لا تسقيها الانهار ولا فيها عيون والسمك البحرى محمود لطيف
وافضل اصنافه الذى لا يكون الا فى البحر واللجة والذى ياوى ماء مكشوفا لترفرف الرياح
عليه اجود من الذى بخلافه والذى ياوى ماء كثير الاضطراب والتموج اجود واشد حاجة
الى الارتياض من الذى ياوى الرواكد والسمك البحرى فاضل لطيف اللحم لا سيما اذا كان
ماواه من الشطوط صخرا او رملا واللجى من البحرى كثير الارتياض والذى يصير من البحر
الى النهار غذيه يعارض جريه الماء بالطبع ايضا لطيف كثير الرياضة واما فى غذائه
فالذى يغتذى جيد الحشيش واصول النبات خير من الذى الذى الاقذار التى تطرح
فى البلاد الى المستنقعات واصول النبات الردى الردى وان كان فى غاية الطيبة و
افضل ما يوكل السمك الاسفيدباج ثم المشوى على الطابق واما المقلو فيصلح لاصحاب
المعد القوية به ومع الابازير والمشوى اغذى وابطأ نزولا والمطبوخ بالضد وافضل
طبخه ان يطبخ الماء حتى يغلى ثم يقلى فيه واما المالح فخيره ما كان طريا ثم كان قريب العهد يلقى د
بالتمليح واحمد المنقور بالخل والتوابل والماء الذى يسلق فيه السمك المالح خصوصا
الجرى شديد السفية وينفع فى الحقن المجففة **الطبع** جميع السمك بارد رطب لكن بعض السمك
اسخن بالقياس الى مزاج السمك مثل الكوسج والجرى والمارماهيج والمالح حار يابس وكلما الكوسج د
عتق ازداد منها وما السمك المليح شبيه بالمرى فى احواله **الخواص** المرى مولد للبلغم
المائى مرخ للاعضاء غير موافق الامعدة الحارة جدا وامّاح دمه الى الرقة جلد السمك المعروف
سقيفانون فى ناحية بيت المقدس ان رد ما دجلت فى عيون المواشى اذهب بياضها سفياس د
والملح من اصناف السمك يخرج السلى من المناشب وخصوصا الجرى **الخراج** والقروح وداس

اسماديس محرقا يقلع اللحم الزايد فى القروح ويمنع سعيها ويقلع الثواليل والثوث والما السمك
المالح ينفع من القروح العفنة وسقيها والصحنا والسمكيات جيدة فى مداواة القروح المتعفنة
الآت المفاصل اذا احتقن بسلافة المالح مرارا انفع جدا من وجع الورك والطري منه برخي
الاعضا اعضا الراس السمك الصغار الذى يسميه اهل الشام واهل المصر الصير اذا تمضمض
صاحب القلاع الخبيث بالمري الذى يحدث منه نفعه والرماد الحاذ قرب من راس المصدوع
اخذه عن الحس بالصداع اعضا العين جلد سقنقورس يحك به الاجفان الجربة فينفع
وجلده المحرق ايضا يدخل فى ادوية العين ويذهب الاكتحال به مع الملح الظفرة واكل الطري منه الفلا
يورث غشاوة العين بل جميع السمك اعضا النفس والصدر الجرى الطري ينقى قصبة
الرية ويصفى الصوت وكذلك المملوح ورؤس السمكيات المملوحة المجففة نافعة للهاة الوارمة
وغيرها يلقى فى الاحشا فيمنع نفث الدم اعضا النفض جوصله سقيا نوس يلين البطن مع
صعوبة انفضامها ولحم الجرى ملين للبطن وجميع مرق السمك ملين للبطن ورؤس السمكيات
المملوحة المقدده علاج جيد من شقاق المقعدة والكوسج خاصة والبينك والمالح منهم
والفرسق والجرى كله يزيد فى الباه وكل سمك طرى وكل حار السموم راس المالح من سمارس مشوي
محرقا يجعل على عض الكلب الكلب ولسع العقرب فينفع وكذلك كل سمك ومرقتها ومرقة كل
سمك ينفع من السموم المشروبة والمنهوشه والسمك المسمى اوهوطا دحوس النبتة فان شرب
مرقه والقى عليه مرارا على الاتصال ينفع من نهشة الحية المقرنة والكلب الكلب سقنقوليون
الاورام والبثور يجعل مع السذاب على النملة الخراج والقروح يجعل مع السذاب على النواصير
اعضا الراس يدخن به المسبوت ويمرخ به مع الزيت راس صاحب قرانيطس و ليبارغوس غسل
ويقطر عصارة رطبة فى الاذن المتقيحة وهو نافع جدا من الصداع اعضا النفس ينفع
من عسر النفس والربو اعضا الغذا ينفع اصله من اوجاع الكبد وينفع اليرقان اعضا النفض
يسهل البلغم وينفع من خناق الرحم سفرجل الماهية معروف اذا غسل دما داعضا نه
وودقه كان كالتوتيا ويه ينبغى لصحة قبضه ورب التفاح يحيض لمافيه من رطوبة
مائية باردة الاختيار المشوي احف وانفع وتشويته بان يقور ويخرج حبه ويجعل فيه
العسل ويطين جرمه ويودع الرماد الطبع بارد فى الاخر الاولى يابس فى اول الثانية
الافعال والخواص قابض مقو ودهنه قابض ايضا وكذلك دهنه والحلو اقل قبضا وحمضه ملين
بلا قبض وهو يمنع سيلان الفضول الى الاحشا الزينة يحبس العرق وينفع دهنه من شقاق
البرد الاورام والبثور ينفع دهنه من النملة الخراج والقروح دهنه للقروح الجلدية الآ

والفرسلن ل
ارسوطاوس ل
الجيد

المفاصل

المفاصل كثرة اكله يولد وجع العصب اعضا العين مشويه يوضع على اورام العين الحارة
اعضا النفس عصارته نافعة من انتصاب النفس والربو ويمنع نفث الدم وحبه ينفع من خشونة
الحلق ويلين قصبة الريه ولعابه ايضا يرطب يبس القصبه اعضا الغذا ينفع من القي يلين قصبة الريه
والخمار ويسكن العطش ويقوي المعدة القابلة للفضول شرابه ونقيعه ومطبوخه يثقل
به على الشراب فيمتنع الخمار ويتخذ منه شراب مقو للشهوة الساقطة جدا والميبه يغذي و يقوي المعدة
ويمنع القي البلغمي اعضا النفض ممسك وقد قيل ان ذلك بالعرض ونافع لعقله والمطبوخ
بالعسل اشد ادرارا ولكنه ربما اطلق ولم يعقل ويولد القولنج والمغص وينفع من ذوسنطاريا
ويحبس نزف الطمث وينفع من حرقة البول اذا قطر عصارته او دهنه في الاحليل وينفع
دهنه للكلى والمثانه واذا تنوول على الطعام اطلق حتى انه اذا استكثر اخرج الطعام قبل
الانهضام ويحقن بطبيخه لشق المقعدة والرحم سفيدا سفند الطبع حار يابس في الثالثة
الخواص حريف حاد السموم ينفع من السموم كلها سمور يسمور هو الكرفس البري
وقد قيل فيه حرف العين عرعر الماهية هو السرو الجبلي ومنه صغير ومنه كبير الطبع هو الى
حر ويبس وحبه حار في الاولى يابس في الثانيه الافعال والخواص مسخن ملطف مفش وفي
ثمرته مع ذلك قبض وليس في قبض سائر اجزا شجرته الآلات المفاصل جيد لتشنج العضل
اعضا النفس جيد لاوجاع الصدر والسعال اعضا الغذا ينقي ويفتح السدد فيهما وهو
جيد للمعدة شربا وللنفخ فيها اعضا النفض يدر جيد لخناق الرحم واوجاعها
السموم ينفع من لسع الهوام والتدخين بايهما كان وباي اجزا شجرتها كان يطرد الهوام
عطي الراعي الماهية هو البطباط وهو ذكر وانثى والذكر اقوى الافعال والخواص فيه قبض لكن
الجز المائي فيه كثير ولكثرة ردعه للمواد المنصبة يظن انه يجفف وكذلك يمنع النزف
الاورام والبثور هو ضماد للقلقموني والحمرة والنملة وهو نافع جدا لاورام القروح الخراج
والقروح يدمل الجراحات الطريه اعضا الراس عصارته يقتل دود الاذن ويجفف
قروحها اعضا النفس ماؤه ينفع من نفث الدم اعضا الغذا يضمد به لالتهاب المعدة
مبردا اعضا النفض يمنع نزف الدم من الرحم ويشفي قروح الامعا وزعم ديسقوريدس
انه يدر البول ويعاون صاحب الحصر عشران الخواص محلل اعضا الراس نافع من الامراض
البارده في الدماغ وينفع زكام البرودة اعضا العين ماؤه يحد البصر علك الماهية
قد تكلمنا في علك الانباط والرسانج وغير ذلك في موضعه الطبع علك الانباط حار
ثم علك السرو ثم الرسانج الخواص محلل وليس الرسانج وعلك السرو اشد تحليلا من

علك الانباط وان كان اسخن منه عرطنيثا الماهية المستعمل اصله وهو بخور مريم وقد قلنا فيه
يقول دياسقوريدوس ان له اقماع كاقماع الحمص وورقه كورق الكرنب واصله اسود مثل اصل
اللفت وهذه الصفة ليست صفة ما نعرفه في زماننا فان المعروف بالعرطنيثا هو شوك
كثيف قصير له اصل ابيض يغسل به الصوف والخواص التي نذكرها ههنا ويشبه ان يكون
الغلط من المترجم الافعال والخواص مقطع محلل الآت المفاصل جيد لاوجاع الوركين
اعضا الراس معطس شديد التفتيح للخشم وسدد المصفاه اعضا الغذا ينفع الفواق اعضا
النفض يسقط الجنين السموم طبيخه على اللسوع وكذلك شربه الابدال بدله في الاسقاط
والمنفعة من السموم وزن زراوند طويل وحب الاترج وفودنج عصفر الطبع حار في
الاول يابس في الثانيه الافعال والخواص فيه قبض معتدل مع انضاج الزينة ينقي الكلف
والبهق الخراج والقروح يجعل بالخل على القوبا اعضا الراس العصفر البري اذا اكتحل بمطبوخه
بالعسل نافع من قلاع الصبيان عنصل الماهية هو بصل الفار ورقه كورق السوسن وله
زهره دهن الى السواد الطبع حار يابس في الثانيه الافعال والخواص مقطع فيه لزوجة محرقة
الزينة يعجن بالعسل فيجعل على داء الثعلب والحيه اعضا النفس خله يخشن الحلق ويحلب
الحشرجه لحم وهو جيد للربو والشوصه والسعال المزمن عاقرقرحا الماهية اكثر ما يستعمل من
هذا النبات اصله الاختيار اجوده الحار المحرق اللسان الساحجه في قدر الاصبع الطبع زعم بعض من
لا يوبه له انه بارد لطيف وانما هو حار يابس في الثالثه الافعال والخواص يحلب البلغم مضغا
الزينة ان خلط بزيت ومسح به ادر العرق الآت المفاصل التلك به وطبيخه ودهنه
ينفع من استرخاء الاعضا المزمن وخدرها ويمنع تولد الكزاز فيمن يتولد فيه الكزاز
اعضا الراس هو شديد التفتيح لسدد المصفاه والخشم وطبيخه نافع من وجع الاسنان خصوصا
البارده وخله يشد الاسنان المتحركه وان طبخ بالخل وامسك في الفم الحميات اذا دلك به
البدن قبل نوبة النافض مع زيت نفع من النافض الكاين مع الحمى وبلا حمى عنب
الثعلب الاختيار الذي يستعمل منه الاخضر الورق الاصفر الثمر وهو انواع الطبع بارد
في الاول يابس في الثانيه والمجفف بارد يابس في الثانيه الافعال والخواص البستاني منه
برده مقبض وفيه جنس مجفف منوم يشبه الافيون في خصاله الا انه اضعف منه ومنه
جنس قاتل الاورام والبثور ضماد جيد للاورام الحاره كلها ظاهرها وباطنها ويشرب ماوه
للاورام الحارة الباطنه ويجعل ماوه بالاسفيذاج ودهن الورد على الحمرة والنملة وتضميد
ولها اصل شديد التجفيف اعضا الراس ان شرب من المجفف منه فوق اثنى عشر درهما احدث

الجنون

الجنون واذا تمضمض بمائه ينفع من اورام اللسان وان شرب من لحا اصوله وزن مثقال
بالشراب جلب النوم عنب الثعلب اذا انعم دقه ويضمد به ابرا الصداع وحلل اورام اصل
الاذن واورام حجب الدماغ وينفع قطورا من وجع الاذن **اعضا العين** يبرى الغرب
المنفجر وعصارته اسنافه حتى للنوم منه اذا اكتحل بها وتنفى البصر **اعضا النفض** بزره الحدر
منه مدر للبول مبق للكلف المثانه وجميع اصنافه اذا احتمل قطع نزف الحيض وهو
مما يبرد ويمنع الاحتلام **السموم** نوع من عنب الثعلب غير الكاكنج وغير البستاني
غير الحدر المذكور اذا اكل منه اربع مثاقيل قتل وما دونه يورث الجنون وليس فيه
شي من منافع عنب الثعلب لا تضميدا **عنبر الماهية** العنبر فيما يظن نبع عين في
البحر والذي يقال من انه رثيا البحر او روث الدابه بعيد **الاختيار** اجوده الاشهب القوى
السلاسطى ثم الازرق ثم الاصفر واردأه الاسود ويغش بالجصص والشمع واللاذن و
المند وهو صنف الاسود الردى الذي كثيرا ما يوخذ من اجواف السمك التي تاكله
وتموت **الطبع** حار يابس يشبه ان يكون حرارته في الثانيه ويبسه في الاولى
الافعال والخواص ينفع المشايخ بلطف تسخينه **الزينة** من المدمن يصنف يخضب اليد
ويصلح التقنع بضول الخضاب **اعضا الراس** ينفع الدماغ والحواس **اعضا النفس**
ينفع القلب **عود الاختيار** اجود اصنافه العود المندلى ويجلب من وسط بلاد الهند
عند قوم ثم الذي يقال له الهندي وهو جبلي يفضل على المندلي بانه لا يولد القمل وهو اعبق
بالثياب ومن الناس من لا يفرق بين المندلي والهندي الفاضل ومن افضل العود
السمندوري وهو من سفالة الهند ثم القماري وهو من سفالة الهند والصنفي وهو من
صنف من السفالة ومن بعد ذلك القاقلي والبري والقطعي الصيني ويسمى بالقسموري
هو رطب حلو ودون ذلك الجلنى والمانطاني واللواقي والربطاني والمندلي عامة
جيدة ثم اجود السمندوري الازرق الرزين الصلب الكثير الما الغليظ الذي لا بياض فيه
الباقي على النار وقوم يفضلون الاسود منه على الازرق واجود القماري الاسود النقي
من البياض الرزين الباقي على النار الغليظ الكثير الما وبالجملة فافضل العود ارسبه
في الما والطافي عديم الحياة والروح ردى والعود عروق اشجار يقلع ويدفن في
الارض حتى تعفن منها الخشب والقشر ويبقى العود **الطبع** حار يابس في الثانية
كما اظن **الافعال والخواص** لطيف مفتح للسدد كاسر للرياح ذاهب بفضل الرطوبة
ويقوى الاحشا وجميع الاعضا **الزينة** مضغه يطيب النكهة **الات المفاصل** هو يقوى

الاعضا ويفيدها دهانه ولزوجة لطيفة اعضا الراس العود ينفع الدماغ جدا ويقوى
الحواس اعضا النفس يقوى القلب ويفرح اعضا الغذا. ان شرب منه وزن
درهم ونصف اذهب الرطوبة العفنة من المعدة وقواها وقوى الكبد اعضا النفض
فيه قوة حاقلة للطبع وينفع من دوسنطاريا خصوصا السوداوى عين الصبا حار الطبع
يابس الى الثانية الخواص فيه جلا يقوى اعضا الراس ينفع مضغها من قروح الاسنان ووجعها اعضا
العين عصارته نافعة جدا فى تحديد البصر وجلا. ما قدام الحدقة من الما. والبياض
اعضا الغذا. نافع من اليرقان الكاين من السدد خصوصا مع ابيسون وشراب ابيض
عناب الاختيار اجوده اعظمه الطبع بارد الى الاولى معتدل فى اليبوسة والرطوبة وله
قليل رطوبة الافعال والخواص ينفع حدة الدم الحار واظن ذلك لتغليظه للدم وتلزيجه
اياه والذى يظن من انه يصفى الدم ويعصله ظن لست اميل اليه وغذاوه يسير وهضمه
عسر والقول الجيد فيه ما قال جالينوس ما وجدت للعناب فى حفظ الصحة وازالة المرض
اثرا لكنى وجدته عسر الهضم قليل الغذا اعضا النفس ينفع الصدر والرية اعضا الغذا
ردى للمعدة عسر الهضم اعضا النفض يظن قوم انه نافع لوجع الكلية والمثانة عفص
الاختيار اجوده الفج والرزين الصلب واما الاشقر الرخو فقليل القوة ويحرق على
الجمر الطبع هو بارد فى الاولى يابس فى الثانية الافعال والخواص قبض شديد ويمنع الرطوبات
من السيلان وجوهره ارضى بارد الزينة يسود الشعر ماو وما عسله الخراج والقروح
يطلى بالخل على القوابى فيذهبها وان يفتت سحيقه على اللحم الزايد اضمره اعضا الراس يمنع
سيلان الرطوبات الفاسدة الى اللسان واللثة وينفع من القلاع خصوصا فى الصبيان
خصوصا بالخل وينفع اذا جعل فى اكال الاسنان اعضا النفض يسحق على الما
ويشرب لقروح الامعا والاسهال المزمن وكذلك اذا جعل فى الاغذية يصلح لهذا ه
عليق الماهية بعضهم انه العوسج وصنف منه يسمى عليق الكلب له ثمرة كالزيتون صوفية
الداخل الاختيار عصارته المعقدة بالتجفيف فى الشمس اقوى الطبع هو بارد يابس
النضيج فيها مرارة ما الافعال والخواص قابض مجفف بجميع اجزايه وورقه اقل فى
ذلك لمايته الزينة طبيخ اغصانه بورقه يصبغ الشعر الاورام والبثور يمنع ضماده وقد
عن سعى النملة وهو جيد على الحمرة ايضا وخلطه غليظة ايضا فان جفف قبض قبضا
ظاهرا وكذلك زهرته وفى اصل العليق لطافة مع قبضه فلذلك نفع للحصاه
الخراج والقروح ينفع من القروح على الراس ويدمل الجراحات اعضا الراس اذا مضغت اوراقه

شدة اللثة وابرات القلاع وكذلك ثمرته النضيجة وعصارة ثمرته وورقه يبرى اوجاع
الفم الحارة وورقه يبرئ قروح الراس والاكثار من ثمر العوسج يصدع **اعضا العين**
ينفع من سلاق العين **اعضا النفس** ينفع لجراوه من نفث الدم **اعضا الغذا** يضر ب
المعدة الضعيفة القابلة للمواد مبقوها **اعضا النفض** يعقد البطن وعليق الكلب اذا
اخذ عن ثمرته الصوف الذى بها وطبخ عقل طبيخه البطن ويقطع سيلان الرطوبة المزمنة
من الرحم وينفع البواسير النابتة فى المقعدة التى يسيل منها الدم ضمادا وهو وزهرته
ينفع من قروح المعا والاستطلاق وينفت الحصى للطف فيه **السموم** يوافق نهشة الحيوان
المعروف بفرطس **عوسج** الماهية هو العليق او فى حلاله **الاورام** والبثور ورقه جميع
اصنافه نافع من الحمرة ضمادا **عنكبوت** الافعال والخواص نسجه يقطع نزف الدم اذا
جعل على الجراحة **الخراج** والقروح اذا وضع نسجه على القروح منعها ان ترم وعلى الجراحات
اعضا الراس اذا طبخ العنكبوت الغليظ النسج الابيض بدهن الورد وقطر فى الاذن
سكن وجعها **الحميات** قال بعضهم ان نسج العنكبوت اذا خلط ببعض المراهم ووضع
على الجبهة والصدغين ابرا حمى الغب وزعم قوم ان نسج الصنف الذى يكون نسجه
كثيفا ابيض اذا شد فى جلد وعلق على العنق او العضد ابرا حمى الغب **عدس** الماهية
من العدس جنس ماكول وهو المشهور ومن العدس جنس برى ردى والعدس المظاهر
الحارة فيه يبس وقبض قليل وتحليل وهو على ما يقول ديسقوريدوس حشيشة طويلة
كثيرة الاغصان مرتفعة القضبان سمرطبية الورق طول واضيق فيها خشونة ما وهى الى
البياض **الاختيار** اجوده ما هو اسرع نضجا وهو الابيض العريض واذا وقع فى الماء لم
يسوده ويجب ان ينضج جدا فى الطبخ **الطبع** جالينوس انه اما معتدل فى الحر واليبس واما
مايل يسير الى الحرارة وكذلك لا يبرد عند اكله ولا هو فى المعدة ولا يسخن **الافعال** والخواص
تفاح مركب من قوة قابضة جلاءه وبرى لحل مادية وقبض قشره كثير قابض وفى جملته
نفخ كثير يغلظ الدم فلا يجرى فى العروق فهو يقل البول والطمث لذلك ويتولد منه خلط
سوداوى بامراض سوداوية وربما كان كشك الشعير مضادا له كان يجتمع من خلطهما
غذا جيد جدا يكاد يكون من جملة افضل الاغذية ويجب ان يكون كشك الشعير اقل
قدرا من العدس والعدس مع السلق ايضا جيد غذا لانهما ايضا متضادا الا
معتدلان ويجعل فيه سعتر وفوتنج وربما يطبخ مع العدس الكسود ويجب ان يلقى
على منا من العدس سبعة امنا ماء وينضج جيدا **الاورام** والبثور اذا طبخ بالخل وضمد به حلل الخنازير

والاورام الصلبه وفيه مع الودع جمع مت والاكثار منه يولد السرطان والاورام الصلبه
المسماة سقيروس الخراج والقروح اذا طبخ بالخل ملا القروح العميقه وقلع خبث القروح ويدمل
وسخها وان كانت عظيمة فيها هو اقبض مثل قشور الرمان وغيره مع ماء البحر للآكله والنمله
والحمره والشقاق العارض من البرد الآت المفاصل ردى للعصب وان وضع مع السويق
ضمادا على النقرس نفع والاكثار منه يورث الجذام اعضا العين من كثر اكله اظلم بصره
لشدة تجفيفه واذا ضمد به مع اكليل الملك والسفرجل ودهن الورد ابرا اورام العين
الحاره اعضا الصدر يضمد به مطبوخا في ماء البحر على اورام الثدى الكاينه من احتقان
الدم واللبن اعضا الغذا وهو عسر الهضم ردى للمعدة مولد للنفخ ثقيل واذا قشرت
منه ثلثون حبه وابتلعت نفعت فيما يقال من استرخاء المعدة ولا يجب ان يخلط بالعدس
حلاوة فانه يورث سددا كثيره في الكبد ومما يرجف من امر العدس انه نافع من الاستسقا
ويشبه ان يكون لتجفيفه اعضا النفض اذا طبخ بغير قشره عقل البطن وبقشره اذا طبخ بما
واريق عنه ماوه الاول وذلك لماء الاول يسهل البطن والمطبوخ بالقشر المهرا في الماء
اعقل من المقشر لان في قشره قوة قبض شديد جدا ويشتد عقله للبطن اذا طبخ مع هندبا
ولسان الحمل والحمقا ومع السلق المسمى بالاسود لشدة خضرته او مع وردا ومع شى من
القوابض بعد ان يسلق سلقا جيدا قبل ذلك والا حرك البطن ويضمد به مع اكليل
الملك والسفرجل ودهن الورد لورم المقعدة وان كان عظيما فمعها هو اقبض والعدس
البري وهو العدس المر يسهل الدم والعدس يقل الطمث والبول لتغليظه الدم فلا
يقربه صاحب افة في البول من جهة تقصيره واما المرضى فيدرهما ويبيدهما عسل الماهية
العسل طل خفي يقع على الزهر وعلى غيره فيلقطه النحل وهو بخار يصعد ويستحيل فينضج في
الجو فيستحيل ويغلظ في الليل فيقع عسلا وقد يقع العسل كما هو بجبال قصران ويختلف
بحسب ما يقع عليه من الشجر والحجر ولكن الظاهر منه يلقطه الناس والخفي يلقطه النحل و
اخلق ان لتصرف النحل فيه تاثيرا وانما يلقطه ليغتذى به وليدخره ومن العسل جنس
حريف يسمى الاختيار اجوده العسل الصادق الحلاوة الطيب الرايحه المايلة الى الحرافة والى
الحمرة المتين الذى ليس برقيق اللزج الذى لا ينقطع واجوده الربيعى ثم الصيفى و الشتاى
ردى الطبع عسل النحل حار يابس في الثانيه عسل الطبرزد والقصب حار في الاولى
ليس بيابس ويجوز ان يكون رطبا في الاولى الافعال الخواص قوته جالية مفتحة لافواه
العروق يحلل للرطوبات يجذب الرطوبات من قعر البدن ويمنع العفونه والفساد من اللحوم

اكثر لد

الزينة النطلخ به يمنع القمل والصيبان ويقتلها ومع القسط لطوخ للكلف خاصة المزمن

العسل وبالملح لاثار الضربة البادنجانية الخراج والقروح سقي القروح الوسخة الغا

والمطبوخ منه حتى يغلظ يلزق الجراحات الطريه واذا لطخ به مع السبت بر الفوابي اعضا

الراس لحلط به الملح الاندراني ويقطر فاترا في الاذن فينقيها وقروحها ويجففها ويقوي

السمع وشم الحريف السمي منه يذهب العقل فكيف اكله اعضا العين العسل يحلو ظلمة

البصر اعضا النفس اذا تحنك به والتغرغر يبري الخوانيق واللوزتين اعضا الغذا

ما العسل يقوي المعدة ويشهي اعضا النفض عسل القصب يلين البطن وعسل الطبرزد

لا يلين والعسل الغير المنزوع الرغوة ينفخ ويسهل البطن وان نزعت قل ذلك والمطبوخ

لا يحرك البطن بل ربما عقل المبلغمين ويغذو اكثر والمطبوخ بالماء يدر البول اكثر ويقول

ان العسل وما ان يمكن من تنفيذ الغذا عقل وان راى حركة وقلة استعداد من الغذا

للنفوذ لطلق السموم ان شرب العسل سخنا بدهن الورد نفع من نهش الهوام ومن شرب

الافيون ولعقه علاج عضة الكلب الكلب واكل الفطر القتال والمطبوخ منه نافع للسموم

والمتقيي به يخلص الحريف من العسل الذي يعطش شمسه واكله يورث ذهاب العقل

بغتة والعرق البارد وعلاجه اكل السمك المالح وشرب اقوماالي والتقيي به عشر الماهية

شجرة اعرابية يمانية وهو احد السوعات وحكي ان من العشر ضربا يقتل الجلوس في ظله

الطبع حار يابس الى الثالثة ويبسه في الرابعة منها الافعال والخواص فيه قبض معتدل

الاورام والشوب ينفع من السعفة طلاء ومن القوبا الخراج والقروح يطلى بالعسل على

القلاع في فم الصبيان فيذهب به اعضا النفض يطلق البطن ويضعف الامعا السموم

منه صنف ان قعد الانسان في ظله ضر وربما قتله فليحذر منه ولبنه يقتل منه ثلثة دراهم

في يومين تفتيتا للكبد والرية عقرب لعضا الراس زيت العقارب نافع من اوجاع

الاذن جدا عظام الخواص العظام المحرقة محللة مجففة الزينة قيل ان كعب الانسان

اذا طلي به البرص نفع الالات المفاصل قيل ان عظام الناس ينفع سقيها من وجع المفاصل

اعضا الراس قيل ان عظام الناس يسقي من الصرع قال جالينوس كان انسان يسقي

عظام الناس هنا سرافيل صرعهم وهو قد ادرك ذلك الانسان اعضا الغذا قيل ان

كعب التيس شرب بالسكنجبين للطحال اعضا النفض قيل ان كعب التيس يهيج الباه

وسوق البقر المحرقة يقطع نزف الدم واستطلاق البطن عنب الاختيار الابيض

احمد من الاسود اذا تساويا في ساير الصفات المتروك في الثانة والرقة والحلاوة وغير ذلك و

بعد القطف بيومين ثلثه خير من المقطوف فی يومه الطبع قشر العنب بارد يابس بطي الهضم وحشو
حار رطب وحبه بارد يابس الخواص المقطوف فی الوقت منفخ والمعلق حتى يضمر قشره جيد
الغذا مقو للبدن وغذاؤه شبيه بغذا التين فی قلة الرداءة وكثرة الغذاء وان كان اقل
من غذا التين والنضج اقل ضررا من غير النضيج واذا لم ينهضم العنب كان غذاؤه فجانيا
وغذا العنب لحاله اكثر من غذا عصيره لكن عصيره اسرع نفوذا وانحدارا والعنب القابض
يخالف طبعه التعليق والحامض ليس كذلك والزبيب صديق الكبد والمعدة اعضا النفض
العنب والزبيب جيد لاوجاع المعا والزبيب ينفع الكلى والمثانه والعنب المقطوف فی الوقت
يحبس البطن وينفخ وكل عنب فانه يضر بالمثانه عرق الماهية العرق ما سال الدم خالطها
صديد مرارى يحبان يستعمل منه مالم يجف بعد بل ما فيه رطوبة وهو انفع من البول فانه
من فضل للذوبه ورطوبة بعد الهضم الاخر والبول من فضل الهضم الثانى الخواص هو انفع
من البول ويختلف بحسب الحيوان وفيه تحليل ليس يسير الاورام والثبور عرق المصارعين
ينفع ورم الاربية بل يحللها اعضا النفض اليابس من عرق المصارعين مع دهن الحنا
يجعل على اورام الثدى فيحللها ومع دهن الورد لجمود اللبن فی الثدى حرف القاف قفه
الطبع مبرد مجفف الافعا والخواص خشبها قابض جدا وفيها جذب وتجفيف واذا
خلطت حكاكتها بالادوية الاخرى نفعت من الرطوبات اللزجة الخراج والقروح جيد للجرب
والحكة اعضا الراس حكاكتها نافع من البخر اذا خلط باخلاط اخرى اعضا الصدر حكاكته
مع الاخلاط نافع من الخفقان فلنجمشك الطبع الفهليمان هو اعدل من المرزنجوش والنمام قال الفهلمان د
واقل يبسا اعضا الراس ينفع السدد العارضة فی الدماغ والمنخرين شما وطلاء واكلا
اعضا النفس ينفع الخفقان العارض من البلغم والسوداء فی القلب اكلا اعضا النفض جيد
للبواسير فانيد الطبع حار رطب فی الاولى خصوصا الابيض فهو ارطب الافعال والخواص
اغلظ من السكر اعضا النفس جيد للسعال اعضا النفض ملين للبطن فو الماهية
ورقه كورق الكرفس العظيم الورق والقضبان وساقه ذراع او اكثر املس ناعم غلظ اعلاه
قريب من غلظ اصبع ارجوانى ذو عقد وله زهر كالنرجس واكبر من النرجس وفيه ضنم
كالفرفير وينشعب اسفل اصله شعبا وفی اصله عطرية وقوته شبيهة بالسنبل فی اشيا كثيرة
الطبع قوة اصله مسخنة اعضا النفس ينفع من وجع الجنب اعضا النفض يدر البول ان
شرب يابسا او طبيخا ويدر الطمث وادراره اكثر من ادرار السنبل الهندى والرومى وهو
كالمبحوش فی ذلك فوفل الماهية قوته قريبة من قوة الصندل الخواص مبرد بقو

قابض الاورام والشو جيد للاورام الحارة الغليظة اعضا العين موافق لمن به النها في
عينه فوق الصبا غين الماهية هو عفص الطعم الافعا والخواص يحلو باعتدال الزينة يجعل
على القوابي بالخل فيبرئها ويلطخ بالخل ايضا على البهق الابيض فيبريه ويسقى الجلد من كل اثر الات
المفاصل يسقى بها القراطن فينفع من عرق النسا والفالج الذي مع افة في الحس ويسقى منه
درهم مع درهمين من ريوند صيني للضربة والسقطة بقدح نبيذ اعضا الغذا يسقى ثمرة من زراوند
سكنجبين لاورام الطحال وينقي الكبد والطحال ويفتح سددها وهو خاصية اعضا النفض
يدر البول شديدا حتى انه ربما بال دما ويجب للذي يشربه ان يستحم في كل يوم واذا احتمل
ادر الطمث واسقط الجنين السموم اعضاؤه مع ورقه ينفع من نهش الهوام فنجنشت
قيل في باب البا فل الماهية قيل دواء هندي معروف قوته كقوة اليبروح واللفاح
اعضا الراس ان ضمد به نفع من الصداع فلنجه الطبع حار في الثانية يابسة فاغرة
الماهية يشبه الحمص له حب كالمحلب وفي جوفه حب اسود كالشهدانج يحمل من السفالة
حارة يابسة في الثالثة الافعال الخواص فيها تحليل وقبض اعضا الغذا يدخل في
الادوية المصلحة للمعدة والكبد الباردتين وينفع سوء الاستمراء البارد اعضا النفض
ينفع من الاسهال البارد ويعقل البطن فيه فلفل الماهية قال جالينوس اول ما يطلع
ثمرة يكون دار فلفل ثم ينفصل عنه حب الفلفل الاسود ولذلك ما كان الدار فلفل الرطب
ولذلك يتاكل ويلذع بعد قليل من اول ذوقه واصله يشبه القسط الاسود وهو اشد حرافة
والابيض اضعف حرارة ورطوبة واما قوم فيقولون ان الاسود تجف فسقطت قوته
حدته ويفتت في الابيض الذي لم يبلغ شدة الجفاف الطبع حار يابس الى الرابعة الافعال والخواص
فيه جذب وتحليل وجلاء يمضغ مع الزبيب ويقلع البلغم وهو مستاصل البلغم اللزج و
هو من المسكنة للوجع ويسخن العصب وهو موافق للاصحا الزينة هو بالنطرون جلا بالبهق و
يهزل بالنطرون الاورام والشور بالزفت تحلل الخنازير الات المفاصل يسخن العصب
والعضل تسخينا لا يوازيه فيه غيره اعضا الراس ينفع بالخل الاسنان اعضا العين
ينفع الابيض في الاكحال ويجلو اعضا النفس اذا استعمل في اللعوقات وافق السعال واوجاع
الصدر وهو نافع مع العسل تحنكا من الخناق وسعى الربو اعضا الغذا هاضم مشترو شرب
مع ورق الغار الطري فينفع من المغص والنفخ وهو بالخل شربا او طلا جيد لورم الطحال
والابيض اصلح للمعدة واشد تقوية لها والدار فلفل يحدر الطعام بسهولة اعضا النفض مدر
للبول ويحدر الجنين وبعد الجماع يفسد الزرع بقوة وكثيره وقليله يطلق على الخلاف السقمونيا..

ويجفف ونى المنى واما الدار فلفل الابيض فيزيد فى الباه لرطوبتها الفضليه واذا شرب
مع ورق الغار الطرى نفع من المغص الحميات يمسح به مع الدهن فينفع من النافض السموم
يقع الابيض فى الترياقات وكذلك الدار فلفل نافع من نهش الهوام وطلا بالدهن ايضا
فلفلمويه الماهية قالوا هو اصل الفلفل الافعال والخواص قال خاصيته النفع
من الاوجاع البارده والتشنج منفعه شديده الالات المفاصل ينفع من النقرس اعضاء
النفض له خاصية فى القولنج والرياح البارده خاصه فسوديقوس الخواص هو اشد
تجفيفا من القلقطار مع انه اقل لدعا فهو الطف الخراج والقروح يذهب الجرب
فلفل الما الماهية هو حشيشه تقتله ينبت فى الماء ويقرب منه وفى منافعه وطعمه
وليست لحدة الفلفل الافعال الخواص يسخن اسخانا كافيا ولكن دون الفلفل
فاشرا الماهية هو المرارجشان وهو الكرمه البيضا الطبع حار يابس الى الثالثه
الافعال والخواص حاد حريف جلو ويجفف ويلطف ويسخن اسخانا معتدلا الزينه
اصله بالكرسنه والحلبه يجلو شديدا ظاهر البدن وينقيه ويصفيه ويذهب بالكلف والاثار
السود الباقيه بعد القروح وكذلك اذا طبخ بالزيت حتى يتهرا ويذهب بكمنة الدم تحت
العين الاورام والثمر واصله يقطع الثواليل والثمر اللبنيه وبالشراب يسكن
الداحس ويحلل الصلبه ويفجر السلع وان شرب ثلثين يوما كل يوم ثلث ابولوسات
بالخل حلل ورم الطحال وضماد مع التين ايضا للطحال ويسكن الداحس اذا ضمد به
مع الشراب الخراج والقروح اصله ضماد مع الملح على القروح الرديه ويقع فى المراهم الاكاله
للحم ثمرته للجرب المتقرح وغير المتقرح تلطيخا به وللتقشر الالات المفاصل واصله ضماد
بالشراب ويخرج العظام ويشرب منه كل يوم درخمى للفالج ولشدخ العضل لحلله وشرابا
اعضا الراس يشرب منه كل يوم درخمى سنة فينفع من الصرع والسدر ويحدث احيانا
فى العقل تخليطا اعضا النفس قد يتخذ منه بالعسل لعوق للخنقين ولعسر النفس و
السعال ووجع الجنب واذا شرب عصارته مع حنطه مطبوخه اغزر اللبن اعضا الغذا
قال جالينوس اكل اطرافه فى اول ما يطلع نفع المعده بقبضها وحرافتها من قليل مراره
وحرارته اعضا النفض قلبت هذا النبات اول ما يطلع يوكل فيدر البول ويسهل البطن
ومن اصله درخمى يقتل الجنين واذا احتمل اخرج الجنين وينقى الرحم جلوسا فى طبيخه و
عصارته يسهل البلغم وهو من الادويه الجيده للطحال السموم من اصله درخمى ينفع نهش
الافاعى وكذلك من لسع جميع الهوام الابدال بدله وزنه دوويخ وثلثى وزنه بسباسه

فاشرشين الماهية هو من جنس الفاشرا وهو ورق كاللبلاب لكنه اصلب واصله اسود الخارج اصفر
الداخل الافعال والخواص مثل الفاشرا في افعاله لكنه اضعف تحليلا الات المفاصل ينفع
ايضا من الفالج اعضا الراس قلبه اول ما يطلع يوكل فينفع من الراس اعضا الصدر ينقي الصدر
اعضا النفض قلب الفاشرشين اول ما يطلع اذا اكل ادر البول والحيض فرسون الماهية
هو صمغ حادة تتغير قوته بعد ثلث اربع سنين والعتيق منه يضرب الى الشقرة والصفرة و
لا يبقا في النبت الافصعونه والحديث بخلاف ذلك كله قال بعضهم يحفظ قوته اذا جعل
مع الباقلا المقشر في وعا الاختيار جيد الحديث الصافي الاصفر الى الشقرة الحاد الرايحة
الشديد الحرافة وغيره هنا فهو مغشوش بالعنزروت والصمغ الخواص حار وله قوة لطيفة
محرقة محللة والحديث منه اشد اسخانا من الحلتيت على انه لا صمغ كالحلتيت في اسخانه
الات المفاصل يخلط ببعض الاشربة المعمولة بالافاويه فينفع من عرق النسا ويطرح
ويطرح قشور العظام من يومه ولكن يجب ان يوقى اللحم الذي حول العظام بقيروطي
مغتر في الدهن ويمرخ بالفالج والخدر فينفع جدا اعضا العين اذا اكتحل بها كانت
جالية ولكن يدوم لذعها الى نهاية كله فلذلك يخلط بالعسل وساير الشيافات
اعضا النفض ينفع من الماء الاصفر وبرد الكلى وينفع اصحاب القولنج والشربة
منه مع بعض البزور الطيبة الرايحة وما العسل ثلث ابولوسات قال التجور انه يضم فم
الرحم ضمادا شديدا حتى يمنع الادوية المسقطة ان يسقط الجنين ويسهل البلغم اللزج
الناشب في الوركين والظهر والامعا فيما قالوا السموم قال بعضهم انه من نهشته شي
من الهوام فشق جلدة راسه وما يليه حتى يظهر القحف وجعل فيه هذا الصمغ مسحوقا
وخيط لم يصبه مكروه يقتل منه ثلثه دره في ثلثه ايام تقرحا للمعدة والمعا
فطراسا ليون الماهية ذكر في باب الكرفس فاغيه الماهية ذكر في باب الحنا فيلزهرج
الماهية هو شجرة الحضض فقد يتخذ منه ويتخذ من الورشك والاعرابي نوع اخر وهو
الفيلزهرج قريبة من قوة الحضض التي تتخذ منه واضعف يسيرا الزينة يقوي الشعر
طلاء اعضا الغذا يطبخ فيوعه بالخل ويشرب للطحال فينفع نفعا بالغا وكذلك لليرقان
اعضا النفض طبيخ فيوعه يدر الحيض وكذلك هو وان شرب من ثمرته وزن

مطرس اسهل اخلاطا بلغميا كثيرا افراسيون الماهية حشيشة مرة الطعم الطبع مسطروس

ارسطوس ليس اسخانه وتجفيفه يفوتين وقال غيره انه حار في الثالثة يابس في
الثالثة الخواص مفتح محلل وينقب ويحلل ويقطع اعضا الراس عصاره ينفع وجع الاذن

المزمن وينقي ويفتح منافذ السمع ويدمل القديم من وجعه اعضا العين عصارته مع العسل للتحديد
البصر اعضا الصدر يسعى الصدر والربو بالنفث اعضا الغذا نفتح لسدد الكبد والطحال
اعضا النفض يحدر الطمث وينقي الرحم السموم مع الملح ضماد لعضة الكلب الكلب فودنج الماهيته
منه نهري ومنه جبلي شبيه الطعم بالزوفا وكذلك ورقه يشبهه ومنه نوع يسمى غالبحون وفودنج يسمى شبهه
السس وقوته كقوة غير حريف وقوة شرابه مثل قوة شراب الكاشا وللفودنج جوهر لطيف
والجبلي اقوى من النهري الافعال والخواص يلطف تلطيفا قويا لحدته ومرارته وخصوصا
البري ولذلك هو محمر مقرح واذا شرب وحده ادر العرق ويسخن شديدا يجذب عن عمق البدن
ويقطع ويجفف ويسخن جدا الزينة اذا طبخ مخصوصا طريه بشراب وضمد به اذهب الاثار
السود من البدن والكمنة التي تعرض تحت العين الخراج والقروح الجبلي ينفع السحج والعتوق
ويسحق بطبيخ الجبلي للحكة والجرب الآت المفاصل شرب طبيخه ينفع من رض العضل وفي
لحومها ولطرافها وقد يضمد به لعرق النسا فيحرق الجلد ويبدل مزاج العضو ويحدث من
العمق واذا اكل وشرب بعد ماء الجبن اياما متوالية نفع من داء الفيل والدوالي المعروف
بفلاقون اذا شرب نفع من التشنج تجربة وينفع شرب الفودنج من الجذام لا لتغليه تجربة
فقط بل لتقطيعه وتلطيفه ايضا اعضا الراس عصارتها يقتل الديدان في الاذن
وفيه تصديع والجبلي ينفع من قروح الفم ويحدر الفضول من المنخرين وحرافته على نحو
يشبه اللثه اعضا النفس طبيخه ينفع من انتصاب النفس وهو قوي في اخراج الاخلاط
الغليظة اللزجة من الصدر مخصوصا اذا اكل بالسمن وينفع من وجع الاضلاع والجبلي
اقوى من ذلك وعلى كون يفعل جميع ذلك وعلى كون يرش عليه الخل ويوخذ
الخلل منه القريب العهد بالتحليل فيشمه المغشي عليه فيفيق وفودنج السس ينفع من الخفقان
اعضا الغذا ينفع من قلة الشهوة وضعف المعدة وخاصة البري ومن الفواق وينفع
اصحاب اليرقان بحلله وتفتيحه وتلطيفه السوداوي والصفراوي وكذلك طبيخه وقد
يستحم بطبيخ الجبلي لذلك فيفرق اليرقان وينفع من الاستسقا اذا اكل بالتين وفي
الجبلي تشهيه للطعام وسلاقته نافع للاستسقا ايضا وعلى كون ويسكن الغثيان
ويتخذ منه ضماد بالقيروطي على الطحال فيضمره وكذلك فودنج السس وهو شديد للنفخة
من الخفقان المعدي والكرب والغثيان اعضا النفض طبيخه يدر البول وينفع
من المغص والهيضة واذا دق بحاله اوطبخ وشرب بالعسل قتل الاجنة وادر الطمث وقد
يفرق البلغم قال بعضهم الاهلي يقطع الباه وخصوصا البري ويمنع الاحتلام والبري منه

مطلق

مطلق للبطن اطلاقا صالحا ونافع للرحم ويسهل الديدان لاسيما والصفرة الجبلي منه يسهل مرارا
اسود والشربة ثمنية عشر قيراطا بالجلاب وذلك قد يفعله ضرب من الفوتنج البري
وجميع ذلك يقوى اذا خلط بخل ومفتح يسير والصواب ان يسحق وينثر على الخل الممزوج
بالماء والملح ويشرب والمعروف بعلنكون يخرج الفضول السوداوية من طريق البول
والفوتنج البري قد يفعل جميع هذه الافعال الحميات يشرب طبيخه من النافض وكذلك
تمريخا بدهن طبخ هو فيه السموم اذا شرب او يضمد به نفع من نهش الهوام يقارب الطلاء
به في ذلك فعل الكي واذا تقدم فشرب بالشراب دفع السموم القتالة والتدخين بورقه
يطرد الهوام وان افترش به ايضا والبري جيد للدغ العقارب والجبلي اذا شرب بسلاقته مع
المطبوخ نفع من عض السباع فالطر الماهية دواء تركي السموم جيد لشرب الشوكران ولسع
الهوام سقيا بالماء البارد وكذلك مرقوح بماثل وجميع السموم فاوانيا الماهية هو عود
الصليب منه ذكر وانثى والذكر اصول بيض غلاظ كالاصابع قابض المذاق واما
الانثى فكثير شعب الاصل وفي عرله الطبع حار يابس بشديد الافعال والخواص فيه تخفيف
وقبض مع تحليل وتفتيح وتلطيف وتقطيع وجلاء واذا مضغ ساعة ظهر بعدها فيه حرافة
الى قبض الزينة يجلو اثار السود في البثرة الآت المفاصل نافع من النقرس اعضا الراس في البثر د
ينفع من الصرع حتى تعليقا فقد جرب تعليقه فوجد نافعا للصرع بحيث كانت ابانته
يعود معها الصرع قال اليهودي التدخين بثمرته ينفع المجانين والمصروعين ويبراهم و
كذلك ان اخذت ثمرته فشربت مع الجلنجبين ينفع نفعا شديدا اقول عسى ان يكون
هنا ضرب من الفاوانيا الرومي فان الذي يقع الينا من الهند ليس له امر كثير في هذا
الباب ويشرب من بزره خمسة عشر حبة بماء القراطن او الشراب ينفع من الكابوس
اعضا الغذا يحبس الطبيعة اذا طبخ بالاشربة العفصية ويمنع المواد المنصبة الى المعدة
وبزره يقوي المعدة ويسكن اوجاعها ولذعها وينفع اصله من اليرقان ويفتح سدد
الكبد اعضا النفض اذا شرب بالشراب وبالمبدات حركت الطمث وشربه يدر
البول ايضا واذا اخذ من بزره خمسة عشر حبة بشراب او بما القراطن نفع من اختناق
الرحم وان شرب اثنى عشر حبة منه بشراب قطع نزف الدم واذا سقي النفسا من اصله قدر
لوزة منه نقاها عن فضول النفاس بادرار الفضول وينفع اصله قدر لوزة منه وجع
الكلى والمثانة وطبيخه في الشراب يعقل البطن ويدر فرفخ الماهية هي البقلة الحمقا
وقد ذكرت فطرة الاختيار لاصلح النوع المعروف بالقلاعي لم يقتل احدا ولكن يصيب منه

الهيضة والجفف منه اقل رداءة الطبع بارد فى اخر الثالثة رطب فى قربها الانعام والخواص يولد
خلطا غليظا رديا واستصلاحه بان يسلق ويجعل معه الكمثرى الرطب واليابس والحبق
الجبلى ويشرب عليه سد شديد اعضا الراس يورث الخدر والسكتة اعضا الصدر يعرض
من الذى لا يقتل منه هيضة اذا كثر وهو عسر الهضم كثير الغذاء ويعرض من القاتل غشى و
عرق بارد اعضا النفض يورث عسر البول السموم منه ماهو قاتل وهو الذى ينبت فى
جوار حديد صدى او اشياء عفنة او بقرب مسكن بعض الهوام او عند بعض الاشجار التى
من خاصيتها ان يفسد ما ينبت عندها من الفطر كالزيتون ويعرض علامته ان يكون عليه
رطوبة لزجة متعفنة ويسرع اليه التغير والتعفن ويصيب منه ضيق نفس وغشى وعلاجه المقطعات
والسكنجبين بالفودنج وربما قتل فى وقته مجلل الماهية معروف اقوى مافيه بزره
ثم قشره ثم ورقه ثم لحمه ودهنه فى قوة دهن الخروع الا انه اشد حرارة منه والبرى فى
جميع الاوصاف مشارك له لكنه اقوى الاختيار اقوى ما فيه بزره واغذاه المسلوق الطبع هذه
حارة فى الاولى رطب وبزره حار فى الثالثة الافعال والخواص مولد للرياح لكن بزره يحللها
وفيه تلطيف قوى وخصوصا بزره والبرى ملهب ومسلوقه اغذى لمفارقته الدوائية
وغذاؤه بلغمى وقليل مع ذلك وفيه جوهر سريع الى التعفن وذلك بسبب ما فيه من المائية
وورقه الربيعى اذا سلق واكل بالزيت والمرى غذاء اكثر من الاصل الزينة ان خلط معه
دقيق الشيلم انبت الشعر فى داء الثعلب واذا انضمد به مع العسل قلع الاثار العارضة
تحت العين التى مع كهوبة وينفع بزره من النمش الكاين فى الاعضا وساير الالوان
الغريبة واثار الضرب والكلف وهو مع الكندش طلاء يذهب البهق الاسود وخصوصا
فى الحمام وهو كثير العمل فى الحد الاورام والثبور مع دقيق الشيلم للثبور اللبنية يجلوها
الخراج والقروح اذا انضمد به مع العسل قلع القروح الخبيثة والقروح اللبنية وبزره مع الخل
يقلع قوبا غنغرايا قلعا تاما وكذلك على القوبا الآت المفاصل بزره ينفع الريات
الذى فى المفاصل وهو جيد لوجع المفاصل جدا اعضا الراس ضمادا بالراس والاسنان
والحنك وعصارته ودهنه نافع من الريح فى الاذن جدا اعضا العين ضمادا بالعين الا
انه يجلوها اذا قطر فيها ماوه ويذهب الاثار التى تحت الماق قال ابن ماسويه ان
ورقه يحد البصر اعضا النفس مطبوخه صالح للسعال العتيق المزمن والكيموس الغليظ
المتولد فى الصدر وهو ينفع الاختناق العارض من الفطر القتال وان طبخ بسكنجبين
ثم يغرغر به نفع من الخناق وفيه مع ذلك مضرة بالحلق وهو يزيد فى اللبن اعضا الغذا

بعض الذى لا يقتل اختناق فكيف من القاتل اعضاء الغذاء

الجدرى

ددى للمعدة مجشى وبعد الطعام يلين البطن وينفذ الغذا وقبل الطعام يطفى الطعام
ولا يدعه ليستقر ولذلك يسهل القى خصوصا قشره بالسكنجبين ويوافق الجنب والطحال و
ضمادا او بزره بالخل يقوى حبا ويحلل ورم الطحال قال ابن ماسويه ان اكل بعد الطعام هضم
وخاصة ورقه وماء ورقه يفتح سدد الكبد ويزيل اليرقان قال بعضهم ورقه يهضم و جرمه
نفخ وبزره يحلل الريح النفخ فى البطن ويسهل خروج الطعام ويشهى ويذهب وجع
الكبد وماؤه جيد للاستسقا السموم ينفع من نهش الافعى وبالشراب من نهشة المقرنه
ايضا وبزره ينفع من السموم والهوام وان وضع شدخه منه على العقرب ماتت في حجر
ما في ذلك مكان اقوى وان لدغت العقرب من اكل مخلا لم يضره فستق الطبع قيل
انه اشد حرارة من الجوز هو حار فى اخر الثانيه وفيه رطوبة وزعم بعضهم انه بارد وقد اخطأ
الانفا والخواص يفتح سدد الكبد بمرارته وعطريته وفيه عفوصة وعطريه يسير حبا
اعضا الغذا جيد للمعدة خصوصا الشامى الشبيه بحب الصنوبر لما فيه من المرارة مع
العفوصة ويفتح سدد الكبد لمرارته وعطريته وينقيها خاصة ويفتح منافذ الغذا والدهنه
ينفع من وجع الكبد الحادث من الرطوبه والغلظ قال قايل لم اجد له فى المعدة كثير مضرة
ولا منفعة اقول بل يمنع الغثيان ويقلب المعدة ويقوى فمها اعضا النفض لا يلين البطن
ولا يعقله السموم ينفع من نهش الهوام خصوصا مطبوخا بالشراب الشديد فسافس
الماهنه حيوان كالقراد معروف بالشام يكون فى الاسرة ويشبه ان يكون المعروف عندنا
بالاخلاق بلد الجبل اعضا الصدر اذا شرب بالخل وبالشراب اخرج العلق من الحلق اعضا النفض
اذا اشتمت نفعت من اختناق الرحم وانعشت واذا سحقت وجعلت فى ثقب
الاحليل ابرات من عسر البول الحميات اذا اخذت منها سبعة اعداد وجعلت فى باقلا
وابتلعت قبل اخذ الحمى الربع نفعت السموم اذا ابتلعت بغير الباقلى نفعت من لسع
الهوام فار الزينة دمه يقلع الثواليل وزبل الفار على دا الثعلب نافع وخصوصا
لطخا بالعسل خصوصا المحرق اعضا الراس اذا شوى وجفف واطعم الصبى انقطع سيلان
اللعاب من فمه اعضا النفض ان شرب زبل الفار بالكندر وابو مالى فتت الحصاة وان
حمل شيافه اطلق بطن الصبى واذا طبخ بالماء وقعد فيه من به عسر البول نفع انفق السموم الناس
انه اذا شق ووضع على لدغ العقرب نفع الانفا والخواص يفعل زبله فعل زبل الحمام
الاورام والبثور جلد المهارة اذا احرق وطلى بالماء على البثور تبددها اعضا الراس
قيل ان الرفادة التى فى ركب الفرس اذا دقت وشربت بخل ابرات الصداع اعضا النفض
الروا

فقيل سينوس

الماهية فهلدسبوس انفحة الفرس خاصة موافقة للاسهال المزمن وقروح الامعا والدوسنطاريا

قيل هو بخور مريم وهو جنس من العرطنيثا الافعال والخواص قوته منقية بجلا وتقطيع مفتحة محلله

وهو معرق جدا اذا شرب اصله ويدر البول الزينة ان شرب منه ثلثة مثاقيل لا بيجا ونزلك

بطلا او بما القراطن ممزوجا بالما او الرقان ويجب ان ينضج وليغطى بثياب كثيرة

ليعرق عرقا شديدا في لون المر واصله ينقي البشرة ويذهب بالكلف وينفع طبيخه من الشقاق

العارض من البرد وكذلك الزيت الذي يسخن في اصله مقورا على رماد حار الاورام والبثور

اصله يذهب بالنار وعصارته تحليل الصلابات وتحليل ورم الطحال والخنازير والجراحات

طريا او يابسا ويذهب بالجرب ايضا الخراج والقروح ان خلط اصله بالخل او بالعسل

او وحده واستعمل ابرا بالجراحات قبل ان يعتق واذا صب طبيخه على الراس وافق القروح التي

فيه الات المفاصل ينفع من التواء العصب ومن النقرس كل ذلك ضمادا اعضا

الراس اذا خلط بالشراب اسكر سكرا شديدا وقد يسعط بمائه لتنقية الراس واذا صب طبيخه

على الراس وافق القروح التي فيه ويسكن الصداع البارد اعضا العين ماوه بالعسل يوافق

الماء العارض في العين وضعف البصر وكذلك سعوطا مسعوط اعضا النفس الصدر من الناس

من يسقى اصله لاصحاب الربو اعضا الغذا يضمد به للطحال مع الخل اعضا النفض اذا شرب

بادرومالي اسهل بلغما وكيموسا مائيا وادر الطمث شربا واحتمالا وزعم بعضهم ان وطيه

مسقط واذا شد في الرقبة والعضد منع الحبل ويحمل بصوفة لاسهال البطن وكذلك ان لطخ به

السرة والمراق والخاصرة لين الطبيعة واسقط الجنين وهو يقتل الجنين قتلا قويا وعصارته

اقوى في ذلك فان خلط ماوه بالخل ولطخ على المقعدة الناتية ردها الى داخل وعصارته

يفتح افواه العروق التي في المقعدة واصله يدر الطمث شربا واحتمالا وان شرب من اصله

خمسة دراهم بالعسل اسهل اسهالا قويا والشربة الى اربع دنانير السموم يشرب بشراب

للادوية القتالة والسموم وخاصة الارنب البحري فقاع الاختيار اصلحه المتخذ من خبز

حواري ونعنع وكرفس ونانخواه ليس المتخذ من الخبز المطبوخ كالمتخذ من الخبز العجين الفطير

الافعال والخواص نفاخ تولد اخلاطا ردية ردي الغذا ومضرته باعضا الحيوان انه بحيث

ان ينقع فيه العاج فيلينه فيسهل عليه العمل والذي يتخذ من الخبز الحواري والكرفس والنعنع

جيد للكيموس موافق للمحرورين الات المفاصل يضر العصب جدا اعضا الراس يصدع

الدماغ اعضا الغذا المتخذ من الحواري جيد للمعدة الحارة اعضا النفض المتخذ بالشعير

يدر البول ويضر بالكلى والمثانة فسيوريقون الماهية هنا دواء للجرب يتخذ من مراد سنج وصنعفنه

قلقديس

تلقد بين يسحقان بخل شديد الثقافة ويجعل في قدر حديد ويطين ويدفن في السرقين اربعين
يوما في التغيظ الخواص هو شد تجفيفا من القلقطار مع انه اقل لذعا فهو الطف الخراج
والقروح يذهب الجرب والله اعلم حرف الصاد صندل الاختيار قال جالينوس وابن
ماسويه الاحمر اقوى وقال بعضهم الابيض الطبع بارد في اخر الثانية الى الثالثة يابس في
الثانية الخواص يمنع التحلب خصوصا الاحمر الاورام والبثور يحلل الاورام الحارة خصوصا
الاحمر ويطلى على الحمرة اعضا الراس ينفع من الصداع اعضا النفض ينفع من الخفقان
العارض في الحميات طلاء وشربا اعضا الغذا ينفع من ضعف المعدة الحارة طلاء وشربا
الحميات ينفع من الحميات الحارة خصوصا الابيض صدف الافعال والخواص لحم الصدف
البري اذا سحق وطلي به البدن جفف بقوة ومحرق الصدف الفرفيري له قوة مفشية جالية
وقوته قوة حارة بنطس وفي جميعها جذب للسلى والعظام اذا استعملت بحالها الزينة جميع
اعطاه الاصداف وقشورها اذا احرقت جلت البهق وكذلك الصدف بحاله يخرج السلى العظيمة — اعطيته
الصدف الفرفيري اذا طبخ بزيت ودهن به الشعر امسك تساقطه الاورام والبثور
الحلزون ويسمى صدفين مع الكندر والصبر والمر حتى يصير في ثخن العسل يجفف الاورام الحادثة
في اصل الاذن ولو صادف رطوبة غائرة فيها فانه يشفي ذلك الخراج والقروح حراقة الصدف
الفرفيري تحلو القروح وتنقيها ويملاها وينفع المحرق مع الملح لحرق النار ذرورا ويترك عليه
حتى يجف وكل حراقة صدف نافع للجرب والصدف بلحمه نافع للجراحات خصوصا التي على — ولحمه
العصب مسحوقة مع علك الكندر ومرفيلزق وكذلك مع غبار الرحى وقد جربه جالينوس
الحلزون كما هو الات المفاصل يسكن الصدف اوجاع النقرس واورامه يضمد به كما هو
وعلى جميع اورام المفاصل اعضا الراس حراقة الصدف الفرفيري يجلو الاسنان خصوصا
ما احرق مع الملح وان سحق الصدف كما هو يحلل قطع الورم اعضا العين اذا غسل حراقة
كل صدف بلحمه وقع في الاكحال فاذاب غلظ الجفن والبياض والغشاوة واذا احرق
لحم المعروف بالطيلس العتيق ويخلط بقطران ويسحق ويقطر على الجفن لم يدع الشعر ينبت — بالطيلس
اللزوجة التي تكون على البري منه يلزق الشعر المنقلب على الجفن ولرفعة الحلزون التي
ذكرت يقبل اذا طلي به الجبهة يمنع المواد المنصبة الى العين ويلزق الشعر ايضا اعضا الغذا
لحم الصدف المعروف بفرفيس جيد للمعدة ولحوم الصدف غير مطبوخة ولا مشوية يسكن وجع — بفرفس
المعدة صدف الفرفير اذا شرب بخل اذبل الطحال اذا ضمد الاستسقا بالصدف لم يفارق
حتى يحط وينبغي ان يترك حتى يسقط من ذاته والصدف البري يقوي في ذلك لشدة تجفيفه

اعضا النفض لحم القنفذ لا يلين الطبيعة ولحم الصدف المسمى بالشام طالس اذا كان طريا الين البطن خصوصا
مرقته وكذلك مرق صغار الصدف وصدف القنفذ اذا احرق ذوب اختناق الرحم نفع وهذا البخور يخرج
المشيمة وبخور العطر البالحر والبابلي القلزمي الذي على الساحل ايضا ينفع من اختناق الرحم وينبه
المصروعين ايضا وفيه جندبيدستريه في ذلك الجندبيدستر والصدف يبيد الطمث خاصة الاقاويل والمعروف بقوق جلا
اذا احرق كما هو وخلط برماد عفص اخضر وفلفل ابيض نفع من القروح الحادثة في الامعا ما دامت
طرية لم تتعفن نفع نفعا عظيما والوزن رماد الصدف اربعة عفص جزان فلفل جزء يذر على الطعام
ويسقى في الشراب السموم ينفع لحمه من عضة الكلب الكلب صمغ الاختيار اجوده العربي الصافي
القليل الخشب الطبع انواع الصموغ كلها حارة الافعال والخواص قابض ومغري يجفف
وتقوية وصمغ الاقاقيا اقوى جدا ولذلك نفع في الترياق اعضا النفس والصدر يلين السعال
الحار وينفع من قروح الرية ويصفي الصوت اعضا الغذا يقوي المعدة الافعال الخواص مفرح
معفن اعضا النفض يحلل القولنج ويسهل الخام صحنا الخواص جلا يجفف ردي الخلط
الخراج والقروح يورث الجرب والحكة الالات المفاصل ينفع من وجع الورك البلغمي اعضا
الراس يزيل البخر الكاين من المعدة وفسادها اعضا الغذا يحلو رطوبة المعدة ويجففها
صنوبر الماهية الصنوبر فقد قلنا فيه في باب الحا وانما نريد ان نتكلم في ساير اجزا شجرة
الصنوبر الطبع قوة لحاء الكبار اقوى ولحاء المسمى قوقي اضعف الخواص في لحائه قبض كثير وفيه
النعد الذي هو في قوة الدادي الخراج والقروح لحاه ينفع من القروح الحقيقية وفيه قوة
مدملة وفي لحاه من القبض ما يبلغ ان يشفي السحج اذا وضع عليه ضمادا او ذرورا ولحائه نافع
من احراق الما الحار ويلزق ورقه الجراحات ذرورا ويصلح لحاه لمواضع الضربة ويدمل وورقه
اصلح لذلك لانه ارطب اعضا الراس العرعر وطبيخ قشره يجلب بلغما كثيرا او سلافه لحائه
بالخل صالح اذا تمضمض به لوجع الاسنان واذا جعل فيه خل وتغرغر به احدر بلغما كثيرا اعضا
العين دخانه نافع من انتشار الاشعار ولتاكل الماق اعضا النفس ينفع حبه من السعال الاشقارد
العتيق اعضا الغذا قشوره وورقه اذا شرب نفع من وجع الكبد اعضا النفض حبه يحبس البطن
وثمرته مع بزر القثا بالطلا يدر وينفع قروح الكلى والمثانة ولحاه يحبس البطن السموم الذي
الاخضر الذي في الصنوبر هو في طبع الدادي صبر الماهية عصارة جامدة بين حمرة
وصفرة منه اسقوطري ومنه عربي ومنه سمخاني قال قوم ان نباته كنبات الراسن وليس
كذلك الاختيار اجوده الاسقوطري وما هو كالزعفران والجيد كالمرسيسا منفرك نقي
من الحصى والعربي دونه في الصفرة والرزانة والبصيص والزنج منه والصلب والسمخاني ردي

منتن الرايحة مع قليل الصفرة لا بصيص له واذا عتق الصبر اسود **الطبع** حار الى الثانية يابس
فيها وقيل حار يابس في الثالثة ويابس كذلك **الافعال** والخواص قوته قابضة مجففة
للاندامسوسة والهندي كثير المنافع مجفف بلا لذع وفيه قبض يسير ومن قلة لذعه انه لا
الجراحات الردية **الزينة** بالعسل على اثار الضربة ويدمل الداحس المتقرح بالشراب على
الشعر المتساقط فيمنع تساقطه **الاورام** والبثور ينفع اورام الدبر والمذاكير وخاصة
اورام العضل التي عن جنبتي اللسان اذا كان بالشراب او العسل **الخراج** والقروح صالح
للقروح العسرة الاندمال خصوصا في الدبر والمذاكير والانف والفم والنواصير **الات**
المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل **اعضا** الراس ينقي الفضول الصفراوية التي في
الراس واذا طلي على الجبهة في الصداع بدهن الورد نفع من الصداع واسراه وينفع من قروح والصبغ د.
الانف والفم وهو من الادوية النافعة من رض الاذن واورام العضل التي في جنبتي اللسان
طلا بالشراب والعسل في الطب القديم ان الصبر يسهل السوداء وينفع من المالنخوليا
والصبر الفارسي يذكي العقل ويحد الفواد **اعضا** العين ينفع من قروح العين وجربها
واوجاعها ومن حركة الماق ويجفف رطوبتها **اعضا** الغذاء ينقي الفضول الصفراوية
والبلغمية التي في المعدة اذا شرب منه ملعقتان بما بارد او فاتر ويرد الشهوة الباطلة
والفاسدة ويصلح الحرقة والالتهاب الكائنين في المعدة من حرارة صفراء المعدة وقد
منه بكرة وعشية حبات مخلوطة بمصلحاته فيسهل البطن ولا يفسد الطعام وربما نفع
اوجاع المعدة في يوم واحد ويفتح سدد الكبد لكنه يضر بالكبد ويزيل اليرقان باسهاله
اعضا النفض درخمي ونصف بماء حار يسهل وثلث درخميات ينقي تنقية كاملة و
درخمي بماء العسل يسهل بلغما وصفراء واذا وقع مع المسهلة دفع ضررها للمعدة و
اضعف اسهالا لكنه انفع للمعدة وخلطه بالعسل ينقص قوته حتى يكاد لا يسهل جيدا
بل يخرج ما يلقاه على ان قوة الصرف منه لا ينفذ الى البعيد في البدن بل لا يجاوز الكبد واذا
شرب العربي كوب وامغص واسهل ويقت قوته في صفاقات المعدة الى يوم ويومين
ويسقي الصبر في ايام البرد حظر فربما اسهل دما كيف كان الصبر وقد يجعل بالشراب الحلو على
البواسير النابتة وشقاق المقعدة ويقطع الدم السايل منها ويسقي اورام الدبر والذكر
طلاه بالشراب والعسل **السموم** اذا سقي في ايام البرد خيف ان يسهل دما **الابدال** بدله
مثله حضض **صوف** الخراج والقروح الصوف المحرق نافع للقروح وللحم الزايد **صدى**
الحديد الافعال والخواص فيه تبريد وقبض **اعضا** النفض ينفع من نزف الدم من

صفراغون الماهية طاير اسم هما بالفارسية الافعال الخواص يقال انه اذا شرب من جوفه قليلا فتت
الحصاة والفهد صدع الراس اذا طبخ في الزيت ومريس فيه ثم طبخ وقطر في الاذن اذهب وجعها
مضرابها صفصاف الماهية هو الخلاف ويذكر حرف القاف قرنفل الماهية كالياسمين لكنه
اسود ودون كنوى الزيتون واطول واشد سوادا وهو ثمرة شجرة في جزيرة بالهند وعلك في قوته
على البطم الاختيار جوده الشبيه بالنوى الجاف العذب النكهة الوالجه الطبع حار يابس في
الثالثة الزينة يطيب النكهة اعضا العين يحد البصر وينفع من الغشاوة اعضا الغذا
يقوي المعدة والكبد وينفع من القي والغثيان قاقلة الماهية منه كبار كالحمص اسود ينفرك
عن حب ابيض يحذي اللسان كالكبابة فيه عطرية والصغار كالعدس عطر ايضا الطبع
حار يابس في الثالثة الافعال والخواص فيه مع التسخين قبض خصوصا الذي له قمع وخصوصا
القمع نفسه اعضا الغذاء ينفع من القي والغثيان مع المصطكى وفقاح الرمانين قرفة القرنفل الماهية
قرفة القرنفل قشور غلاظ في لون القرفة وله طعم القرنفل من غير حدة في الدارصيني وان كان
اجلى من القرنفل وهو اضعف في احواله من القرنفل الطبع هو حار يابس في الثالثة قرفة الدارصيني
الماهية يقال انها من الدارصيني ويقال بل هي جنس اخر وهو صلب كالدارصيني ومنه
ما ليس بصلب ومنه ما هو مخطط ومنه ابيض سريع التفتت وهو اضعف من الدارصيني
وقيل في باب الدارصيني الطبع حار يابس في الثانية قردمانا الطبع حار يابس في الثالثة
الافعال والخواص وهو من الجمر وفيه قوة منبهة وخاصيته تقوية الاعضا الباطنة الخراج
والقروح هو نافع من الجرب والقوبا طلاء بالخل الات المفاصل ينفع من امراض العصب
ومن وجع الورك من البلغم وينفع من الفالج ورض العضل اعضا الراس ينفع من الصرع شربا
بالماء اعضا الصدر قردمانا منق للصدر مسكن للسعال اعضا النفض ينفع من المغص و
من الديدان حب القرع وبالشراب لوجع الكلى وعسر البول ويسقى منه درخمي مع قشر اصل الفار
للحصاة ودخانه يقتل الجنين السموم ينفع من لدغ العقرب وساير الهوام الابدال
بدله حومل واذخر قصب الطبع الفضة شبيه التبريد ورماده حار الافعال والخواص في اصله
جلا يسير بلا حدة وفي ورقه ايضا الزينة قشوره واصله نافع من داء الثعلب وقشوره و
اصله يحلو الاوساخ اصله مع البصل الذي يحدث البري السلع الاورام والثبور يحيل ونفعه الورم الحار
على الجمرة فينفع الات المفاصل يسكن انتقال العصب اعضا الراس الحرض الذي هو
زهره اذا وقع في الاذن احدث الصمم ويخ فلم يخرج اعضا النفض يدر البول والطمث السموم
ينفع من لدغ العقرب قصب الذريرة الاختيار اجوده الباقوتي اللون المتقارب العقد

ولجد

بنهشم

ينهشم الى شظايا كثيرة واسوية مملوءة من شبه نسج العنكبوت وفي مضغه حرافة وسحوقه عطر الى
الصفرة والبياض الطبع حارة يابسة الى الثانيه الافعا والخواص يلطف وفيه قبض
يسير مع حرافة وفي جوهره ارضية وهوائية حسنا التمازج الى الاعتدال وتجفيفه اكثر وفيه
جوهر لطيف كما في جميع الافاويه الزينة ينفع من كمودة الدم الميت الاورام والبثور يحلل
الاورام الآت المفاصل ينفع من شدخ العضل اعضا العين يجلو البصر اعضا الصدر
يبخر به فيقع في الحلق فينفع من السعال وحده او مع صمغ البطم اعضا الغذا ينفع من ورم
الكبد والمعدة مع العسل وبزر الكرفس وهو نافع من الجبن اعضا النفض يدر ماهو مع
بزر الكرفس نافع للكلى وللتقطير من البول وينفع طبيخه من وجع الرحم شربا وجلوسا فيه وشرب
مع العسل وبزر الكرفس لاورام الرحم قنطوريون الماهية ضربان صغير وكبير ينبتان في
اخر الربيع والورق كالاثل والغليظ منه قضبان بيض وصفر في رؤوسها خضرة ونباتها كباد
كالمنكر والشرنة منه الجمو الحدرهمين وحشيش الصغير يشبه الفوتنج الجبلي وهيوفاريقون وورقه
كورق السذاب يخرج عصارة تارة من رطبه وتارة من يابسه يطبخ بالما حتى ياخذ الما
قوته ثم يقوم ذلك الما الطبع حارة يابسة الى الثالثه الافعا والخواص فيه جلا وقبض و
حرافة وقليل حلاوة ويجفف هو بلا لذع يقال ان طبخ مع اللحم المقطع جمعه الخراج و
القروح ينقي الجراحات الطرية ويختم القروح العتيقة ويابسه يقع في المراهم فيدمل النواصير
والقروح العميقة والجراحات الرديه وقيل الناصور قنطوريون ويشد ويصلح الآت
المفاصل ينفع من الفسخ في العضل والفسخ فيها والدقيق خاصة فقد ينفع الحقنة بطبيخه
من عرق النسا ومن اوجاع العصب وعصارة الدقيق نافع لجميع ذلك فاذا اسهل
شيا من الدم ثم نفعه وقد يحقنون بعصارته مع الما لذلك اعضا النفس والصدر ينفع
نفث الدم لقبضه وينفع غليظه ودقيقه من عسر النفس ويسقى منه وزن درهمين
في الشراب لذات الجنب البارد ونفث الدم اعضا الغذا ينفع من سدد الكبد و
صلابة الطحال اعضا النفض يدر الطمث ويخرج الجنين ويقتل الديدان ويدر البول
ويسقى منه وزن درهمين للمغص واوجاع الرحم وينفع من القولنج والصغير قد يسهل طبيخه
مع البلغم والخام الصفرا ويسقاه واذا افرط اسهل الدم خصوصا الدقيق قرطم الماهية
هو نبات وبري الطبع البري منه حار في الثانيه يابس في الثالثه والمعروف حار في
الاولى يابس الى الثانيه الافعا هو يقرب دهنه من دهن الانجرة الا انه اضعف وهو
يعقد اللبن ويميزها بينه وقد زعم مسيح انه يحلل اللبن الجامد ويعقد اللبن السايل وغثاني

شديد القلة اعضا الصدر ينقي الصدر ويصفي الصوت اعضا الغذا ردي للمعدة وهو يكثر اللبن
اعضا النفض ينفع من القولنج ويسهل البلغم المحتبس اذا خلط بلبن او عسل ويهيج الباه ودهن
البستاني منه يطلق الطبع وقد يستسهل به بان يجعل ليجمد في المرق او يحسى منه ومن اللوز المر
والعسل جميعا الشربة منه اربع دراخميات واذا اخذ من لبنه ومن السقط ومن اللوز المر ثلثة اوبولوسات
ومن الانيسون والنطرون من كل واحد درخمي بالتين اليابس والعسل فيؤخذ منه جوزة او جوزتان
اسهل الماء وقد يتخذ منه ناطف للالك وصفته ان يخلط بلوز مقشر وانيسون وعسل مطبوخ
ناطفا فيؤخذ منه على التفاريق قبل العشا وقد يشرب منه لبنه الطري عشرون درهما او ربما
في رطل من ماء حار مع عشرة دراهم نانخواه مسحوق فيسهل البلغم السموم ينفع ورق البري او
ثمرته او مجموعها اذا سقي بشراب للسعة العقرب وقد يدعي بعض الناس ان الملدوغ ان
امسك البري او ثمرته لم يجد وجعا فاذا ابانه عن نفسه عادة الوجع قطران الماهية هو شحم
يسمى الشربين فوق دخانه كدخان الزيت ويكون دهنيا منه بالصوف كما يجني من الزفت
الطبع حار يابس في الرابعة الافعال والخواص يحفظ جثة الميت ويحمره ويكوي الزينة ينفع
من القمل والصيبان ويقتلها حتى في المواشي الخراج والقروح يقوي اللحم الرخو وينفع من
الجرب حتى جرب الحيوان دهنه خصوصا ذوات الاربع والكلب والجمال الالات المفاصل ينفع
من شدخ العضل واجتماع الدم والقيح فيها وهو دواء الداء الفيل والدوالي العقاد والطوخا
اعضا الراس هو اعظم شي في تسكين الصداع البارد طلاء الراس بالقطران ويقطر في
الاذن فيقتل دود الاذن ويقطر فيها في ماء الزوفا للطنين والدوي ويقطر في ماء الزوفا
ايضا في سن الوجعة فيسكن وجعها وينفع الاسنان المتاكلة اعضا العين يجلو البصر ويحلو اثار
القروح في العين اعضا النفس والصدر يطلى على الحلق اللوزتين ووجعها وينفع لعرق النسا
ويضف منه لقروح الرية وسيرها وينفع من السعال العتيق اعضا الغذا ثمرة شجرته
ردية للمعدة اعضا النفض يعمل الدود في المعا وخصوصا حقنة به فيقتل جميع الدود
ويبيد الطمث ويقتل الجنين ويفسد المني واذا الطخ به الذكر قبل الجماع قبل الجماع منع الحبل
وثمرة شجرته التي يسمى السوس ردية للمعدة وينفع من تقطير البول السموم يضمد به على نهشة
الحية ذات القرون ويسقى بالطلاء للسعة الارنب البحري ويذاب في شحم الايل ويمسح به
الاعضا فلا يقربها الهوام قسط الماهية اصناف ثلثة احدها عربي وهو ابيض
خفيف عطر والثاني هندي اسود خفيف والثالث وهذا الصنف ثقيل الرائحة يسمى
القرنفل ومن هذه الاصناف الدون ما الحته الجبن الصبر وهو الى السواد والرومي والشامي

لعفص النفس صفة

الشربين

المسماة
هذه الاصناف يشبه الشمشاد ولهذا البحر ساطعة وقد يغش القسط الجيد باصول الراسن الصلبه
وذلك لا يحذي اللسان ولا البحري قوية الاختيار اجوده الابيض الحديث الممتلي غير
متاكل ولا زهم يلذع ويحذي اللسان الهندي الاسود الخفيف والاسود الشامي واجوده
البحري الرقيق القشر الطبع حار في الثالثه يابس في الثانيه الافعال والخواص فيه كيفية مع
جذاحريفة وحرارة وحرافة حتى انه يقرح وهو نافع لكل عضو يحتاج الى ان يسخن ويجذب
منه الخلط من عمق الزينة يجلو الكلف من الجلد لطوخا بماء وعسل الخراج والقروح يفتح بقروح
والمزمنة يجفف القروح الرطبة الات المفاصل نافع من استرخاء العصب وتشنج العضل
جيد في عرق النسا ضمادا اعضا الراس ينفع من ليثرغس اعضا الصدر ينفع من اوجاع
الصدر اعضا النفض يدر الطمث شربا وبخورا في قمع ويقتل الجنين ويدر البول ويخرج
حب القرع والديدان ويقوي على الباه وهو حمول لوجع الرحم فانه ينفع من وجع الرحم البارد
شربا وجلوسا في طبيخه ويحرك الطبيعه اذا شرب بشراب وانما يقوي على الباه لرطوبة
فضليه وينفخ فيه الحميات ينفع من النافض لطوخا بالزيت السموم ينفع من النهوش
كلها نهشة الافعى وغيرها اذا سقي بشراب وافسنتين الابدال بدله من العاقر قرحا نصف
وزنه قرو قرمعا الماهية قيل انه ثفل دهن الزعفران الاختيار اجوده قرو قومعا الطيب
الرائحة الرزين الاسود الذي لا حجارة فيه واذا دبق صبغ المائل لون الزعفران واذا
مضغ صبغ الاسنان شيئا باقيا الافعال والخواص مسخن منضج اعضا العين قوته جالية
للعين مذهب لظلمة اعضا النفض مدر للبول قنه الماهية هي صمغ صنف نبات
خفيف الوزن اشد بياضا والاخر اكثف واثقل الاختيار اجودها الاكثف الطبع حار في
الثانيه مجفف في الثالثه الافعال والخواص قوته ملينة محللة يفش الرياح وهو مما يفسد
اللحم وفيها تسخين والهاب وجذب وتحلل الزينة يقلع العيبات الاورام والشوى ينفع
من الخنازير الخراج والقروح يطلى على القروح اللبنيه بالخل الات المفاصل ينفع من
الاعيا ومن الكزاز ومن تشنج العضل اعضا الراس ينفع من الصداع ومن الصرع و
اذا شم المصروع انتعش وينفع من السدد وينفع من وجع الضرس والسن المتاكلة في
الحال وينفع من الاوجاع البارده في الاذن ويحلل دويها واوجاعها بلا اذى وذلك
خلل في دهن السوسن وقطر اعضا النفس ينفع من الربو والسعال المزمن اعضا
النفض يدر الطمث بقوة ويخرج الاجنه ويسقطها حمولا وينفع من اختناق الرحم
سقيا بالشراب ويزيل عسر البول السموم هو ترياق السم الذي يسقاه السهام اذا سقي

بشراب لسموم الحيا والعقارب ودخانه يطرد الهوام واذا تمسح به لم يقرب المتمسح واذا لطخ
به مع سقنقور ولبوب وزيت قتل ما يقرب صاحبه من الهوام وهو نفاع من كل سم دون
مقاومة السكبينج الابدال بدلها السكبينج **قنبيل** الماهية بزور دمليه يعلوها حمرة
حمرة الورس **الطبع** حار يابس في الثالثة **الافعال** والخواص ابن ماسويه فيه قبض شديد
اعضا النفض يقتل الديدان وحب القرع ونحوهما **قفر اليهود** الماهية قالوا ان
منه ما ينبع من بعض الجبال ومنه ما يطفو في بعض ينابيع الماء والاسود ردي
شبيه بالزفت وهي قطع سود خفيفة اذا مضغت خرج منها طعم الفار لكنه سهل
الاختيار الجيد منه فيروزي بصاص قوي ردين واما الاسود الوسخ فردي **الطبع** حار يابس
اليها **الخواص** قوته قريبة من قوة الزفت وهو يقوي الاعضا ويذوب الدم الجامد في
البطن اذا شرب **الزينة** ينفع من بياض الاظفار لطوخا **الاورام** والشوص ينضج الخنازير
الخراج والقروح يلطخ القوابي وعلى تودم الجراحات ويمنعها **الات** المفاصل هو ضماد
للنقرس ويشرب ويطلى لعرق النسا **اعضا** النفس ينفع من السعال ومن قروح
الريه وينق على النفث ويخرج المدة من الصدر وينفع من اورام اللوزتين ومن الخناق
اعضا النفض ينفع من صلابة الرحم واذا احتمل هو ودخانه نفع من نتو الرحم واوجاعه
واذا احتقن به مع ماء الشعير نفع من ذوسنطاريا **قلميا** الذهب **الاختيار** افضله
الذهبي العنقودي الرمادي اللون الطري والصفائحي اغلظ **الطبع** معتدل الى يبس في
الثالثة **الخواص** هو ومغسوله الطف من قلميا الفضه وفيه تجفيف وجلا **الخراج**
والقروح يملا الجراحات وينقي اوساخها ويأكل لحومها الزايد ويدمل القروح الخبيثة
اعضا العين ينفع من بياض العين وابتدا الما ويقوي العين **قلميا الفضة** الماهية
قد يتخذ الاقليميا من الذهب والفضة وقد يتخذ من النحاس ومن المارقشيشا وهو
ثفل يعلو السباك او دخان والذي يرسب صفائحي **الطبع** قريب من قلميا الذهب وابرد
الافعال والخواص فيه تجفيف وجلا باعتدال بلا لذع وخاصة المغسول منه وهو اصلح
في المراهم وتجففه وجلاؤه في الابدان المعتدلة دون الصلبة اللحم **الخراج** والقروح ينفع
من الجرب والقروح العسرة والوطبة في المراهم وذرورا **اقلقند** الطبع حار يابس الى
الرابعة **الافعال** والخواص مجفف مصلب مكثف للبدن اكال فيه قبض واحراق **الخراج**
القروح ينفع من نواصير الانف **اعضا** الراس يمنع الرعاف واذا اطعم منه قطن محلولة في الانف
نقي الراس واصله من جملة الادوية المنقية للاذن النافعة من اوجاع الباردة في

البيا

الديان اعضا النفض يسقى منه درخمي بعسل للدبيلة وحب القرح السموم ينفع مضرة القطر

قلقطار الماهية قال جالينوس ان قلقنيس قد استحال قلقطار الطبع حار يابس في قلقنديون

الثالثة الافعال والخواص فيه احراق شديد وقبض للسيكة نا الدمويه ويجفف والمحرق منه

اكثر تجفيفا واقل لذعا وفيه مع القبض الكثير حرارة كثيرة الاورام والبثور ينفع من

النملة والحمرة اذا طلي بماء الكزبرة ويبدد على الخبيثه والساعيه ويحرق اللحم الزايد ويحيث

الخشكريشه اعضا الراس ينفع من الرعاف وينفع من اورام اللثه اعضا العين

من ورم العمايم ويقع في الاكحال للجلا ولترقيق غلظ الاجفان اعضا النفض يمنع نفث وقطع د

الدم قنابري الطبع حار في الاولى الافعال والخواص لطيف جلا مقطع بولس بولد

السودا وخاصة ما كبس منه وبالملح الزينة يجلو الكلف والبهق وبالجقيقه هو نافع شي

للوضح اكلا وضمادا يبرئه في ايام يسيرة وهنا ما يعرفه العرب الخراج والقروح اذا تضمد به

ينفع من القروح في الثدي الخبيثه اعضا الراس ما صلح اذا سعط به ينفع من الرطوبا الغليظه

في الدماغ اعضا النفس يفتح سدد الريه وينقيها اعضا الغذا يفتح سدد الكبد والطحال

اعضا النفض ماوه يطلق الطبيعه وهو ضماد للبواسير ويزيل المغص ويحلل صلابة الرحم و

يخرج الكيموسيا الغليظه السموم القنا البري ضماد للسعة الهوام كلها قسوس الماهية اصنافه

ثلثة اسود وابيض واحمر وجميعه حريف قابض ولاحد اصنافه يكون منه شي يسمى الاذن اللادن د

والقسوس في الاصل هو الاذن او غيره فانهما متقاربا الاحوال الطبع طبيعته الى الحرارة وربما

كان في بعض اجناسه بارد والاذن اللادن نفسه حار في اخر الثانيه الافعال والخواص ضار للعصب منه

قبض وخاصة في ورقه وفي زهره عقل واما المعروف في جملته بالاذن اللادن فهو مسخن مفتح لافواه

العروق ملين الزينة دهنه نافع للقمل حالقه واذا خلط الاذن اللادن بشراب وماء لانمال القرح

حسنها واذا خلط بالشراب والمرو دهن الاس منع تساقط الشعر لكنه لا يبلغ ان من ينفع

داء الثعلب لان تحليله قليل الخراج والقروح طبيخه بالشراب ينفع كثيرا من القروح وتضمد به

فيمنع سعي الخبيثه ويتخذ منه قيروطي لحرق النار الات المفاصل ضار للعصب اعضا الراس

اذا استعمل سعوطا عصيره بدهن الايرسا والعسل والنطرون حلل الصداعات المزمنة واذا اخذت

عصارة روس الاسود منه وسحق سحق في قشر الرمان وقطر في اذن مخالف الجهة للسن الوجعه

نفع وماوه سعوط جيد لتنقية الراس ويبرئ السيلان المزمن من الانف ويجفف قروحه

اعضا الغذا اذا ضمد الطحال بطبيخه بالخل نفعه اعضا النفض اذا سقي مقدار ما يحمله

ثلثة اصابع من زهره الابيض بشراب نفع من ذوسنطاريا يسقى في النهار مرتين واذا ضمد بطبيخه

ورديسر فانه يبيد الطمث واذا تبخر به مقدار درخمي بعد الطهر منع الحبل والعصير منه اذا احتملت من
جمته راس ادر الطمث واخراج الجنين وللاذن بعد بالمشيمه فيسقط وزهر جاقل للطبيعه السمو
اذا سقيت اصوله بخل وشراب نفع من نهشته الرتيلا قيفهر الماهية صمغ كريه الطعم يجلب
من بلاد العرب وزعم بعضهم انه السندروس وليس بيت وقد يتدخن به مع المر والميعة
الخواص فيه تغرية يسيرة الزينة ينقي اثار القروح سريعا وفيه قوة مهزلة اذا شرب كل يوم ثلث
ارباع درهم بسكنجبين او ماء اعضا الراس لا يعدله شي في ازالة وجع الاسنان وتساقط اللثه
اعضا العين يحد البصر اعضا النفس ينفع من الربو بما العسل يستعمله المصارعون اعضا
الغذاء اذا شرب منه ثلثة ايام بالسكنجبين اهزل الطحال جدا اعضا النفض يدر الطمث بما
العسل قطن الخواص حبه مسخن ملين اعضا النفس حبه جيد للصدر جدا نافع من السعال
اعضا النفض حبه ملين للبطن وعصارة ورقه ينفع من اسهال الصبيان قنب الخواص بزره
يطرد الرياح ويجفف وهو عسر الانهضام ردي الخلط قوي الاسخان ويقلو اقل ضرره السكنجبين
السكر يدفع ضرره الاورام والشوص طبيخ اصول البري منه ضماد للاورام الحارة والمتحجر اعضا
الراس ينفع عصارته ودهنه لوجع الاذن ويغسل بعصارته ورق الراس منفع من الابريه
وبزره مصدع لشدة اسخانه وتبخيره اعضا الغذاء حبه عسر الانهضام ردي للمعدة اعضا
النفض قشورة اذا استكثر منه قطع المني قتاد الماهية قيل في صمغه في باب الكا وصمغه هو
الكثيرا الطبع بارد يابس قلي الخواص حار محرق جلا اكال اقوى من الملح الزينة ينفع من البهق
الاورام والشوص ينفع من الجرب وياكل اللحم الزايد قيموليا الماهية صفايح كالرخام ابيض
براقه طيبة في طعمها كافوريه ومنه بك بريق له كله سريع التفرك الخراج والقروح ينفع من
حرق النار وخاصته بالماء والخل ومحرقه المغسول نافع للقروح العسرة الاندمال فلفاس ويمنع الرعاف
الماهية هو نبات فيه مشابه من الاسنان الطبع حار يابس في الاولى الافعال والخواص فيه ملوحة
مع قبض واجزاء غير متشابهة مع نفخ يسير اعضا النفس والصدر يغرغر به مع اللبن ويلعق اعضا
الغذاء يسهل الماء الاصفر وخصوصا بزره وعصارته نباته ويقلل لذلك يضعف اعضا
النفض يدر البول ويولد المني وهو مسهل للصفراء والمائية بالرفق والشربة من ثلث رطل الى
ثلثي رطل قرطاس الطبع حار في الاولى يابس في الثانيه الافعال والخواص يمنع محرقه من نفث
الدم الاورام والشوص المحرق منه ينفع من السعفه اعضا الراس محرقه يمنع الرعاف قيسوم الطبع
حار في الاولى يابس في الثالثه الخواص لطيف مرفيه ارضيه وتلطيف قال جالينوس دهنه
ابلغ من الافسنتين وفيه تفتيح الزينة المحرق منه ينفع داء الثعلب خصوصا مع الخروع او دهن

قيمقور

والجبر

ما الابرود

المحلل والقبض منه ينفع من ابنا اللحم البطيئة النبات اذا طبخ ببعض الادهان لتفتيح وتقبض اللثة
الاورام والبثور لا يوافق الطري من الجراح بل يلذعها الات المفاصل طبيخه ينفع من فسخ العضل
وعرق النسا المزمن العسر اعضا الراس اذا طبخ بالزيت يسخن الراس وازال برودته اعضا
النفس طبيخه ينفع من عسر النفس الانتصابي وافضله طبيخ فقاحه اعضا الغذا اذا طبخ بالزيت
يسخن المعدة وازال بردها اعضا النفض يدر الطمث ويخرج الجنين ويفتت الحصاة في الكلى
والمثانة ودهنه مسخنا نافع لانضمام الرحم ومن عسر البول الحميات ينفع من النافض اذا مزج
بالدهن السموم اذا سقي بالشراب نفع من السموم واذا افترش به طرد الهوام قاتل النمر الخواص
قوته قوة خانق النمر الا انه مختص بالذياب قاتل الكلب قاتل الكلاب اعضا الراس يحدث
الورم في اعضا النفس يحدث نفث الدم السموم يقتل الكلاب بسرعة ويحدث في الناس
رعافا ونفث الدم قطف الماهية هو السرمق الطبع بارد الى الثانية رطب فيها اعضا النفض
في بزره قوة ملينة لاصحاب الصفرا قرة العين الماهية هو جرجير الما ويقال له ايضا كرفس
الما وهو عطر الرايحة ونباته في المياه الراكدة الافعال والخواص مسخن محلل اعضا النفض
يدر الطمث والبول ويفتت الحصاة في الكلى اكل نيا او مطبوخا وينفع من قروح الامعا
قرع الطبع بارد رطب في الثانية الخواص للسلوق منه يعدو غذاء يسيرا وهو سريع الانحدار
وان لم يفسد قبل الهضم لسبب لم يتولد منه خلط ردي ويفسد في المعدة يخالطه خلط ردي او
انطامقام كساير الفواكه والخلط الذي يتولد منه ثقته الا ان يغلب عليه شي يخالطه وان خلط
بالسفرجل كان خلطه محمودا للصفراويين وكذلك ما الحصرم وما الرمان لكن ضرره بالقولنج
يتضاعف ومن خاصيته ان يتولد منه خلط مجانس لما يصحبه فان اكل بالخردل يتولد منه خلط
حريفا وبالمالح يولد منه خلط مالح او مع القابض تولد منه خلط قابض وهو بالجملة ضار
لاصحاب السودا والبلغم جيد للصفراويين والمربي منه لا يدخل في الادوية ولا يوثر شيئا من
تبريد ولا تسخين ولكنه ربما استعمل للذة اعضا الراس عصارته يسكن وجع الاذن الحار
خصوصا مع دهن الورد وينفع الاورام الدماغية والسرسام وهو نافع لوجع الحلق اعضا
النفس والصدر سويق القرع نافع من السعال ووجع الصدر الكاين من حرارة اعضا
الغذا طبيخه نافع من الفضول الحارة في المعدة ويزلقها وكذلك شرابه يصب في تجويفه
ثم استعمل ويسعط بعصارته لوجع الاسنان وهو مما يولد بلة المعدة جدا ويقطع العطش و
التي منه ضار بالمعدة جدا حتى لمعدة الشبان الفتيان ولا دواء لافته بالمعدة الا القي و
مضرته بالقولنج عظيمة اعضا النفض اذا طبخ ماوه بالعسل وجعل فيه نطرون لين البطن و

كتلنا اذا دفن في الجمر ويطبخ كما هو وشرب ماوه بالسكر وهو شديد المضرة بالامعا وقولون خاصة

الخيار نيفع من الحميات قثا الاحتيا بزره خير من بزر الخيار وافضله والطفه والنضيج الطبع

بارد رطب الى الثانية الافعال والخواص يسكن الحرارة والصفرا ولكن كيموسه ردى مستعد

للعفونة ومهيج الحميات صعته والبطيخ اسرع منه فسادا وفي نضيجه جلاء وبزره خير من بزر

الخيار ابعد استمراء منه ويذهب في العروق نية ويولد حميات نابارد منه وينفع مضرتها النانخواه

اوشئ التها المعتق الاورام والبثور يوضع ورقه مع العسل على الشرا البلغمي فينفع منه

اعضا الراس اذا شمه صاحب الغشي الحارة ينعش اعضا الغذا يسكن العطش جيد للمعدة الا انه

قلما يستمرا جيدا واذا شرب من اصله ابولوسا في ادرمالى قيا خلطا رقيقا اعضا النفض فيه ادرار

وتليين وينفع من اوجاع المذاكير هو موافق للمثانة وهو دون البطيخ في الادرار السموم وورقه

ينفع من عضة الكلب الكلب قثاء الحمار الماهية يتخذ من عصارته بان يوخذ ثمرته اذا احمر الضعيف بعد ان

يصفر ويعلق في خرقة لتسيل ماوه ويترسب ويزق وال ويجفف في عصارة على رماد ويوضع على

لوح في الظل الاختيار جيد الاصفر المستقيم كالقثا الصادق المرارة وجيد عصارته الابيض

الاملس الخفيف الذي يشبه العضل ويتادى عليه سنه الطبع حار يابس في الثالث الافعال والخواص

لطيف محلل واصله وورقه وثمره لحلو ويحلل وتجفيف قشره اكثر وفوق عصارة اصله وورقه

واصل الزينة عصارته او عصارة اصله وورقه نافع من اليرقان والذرور من يابسه يذهب

اثار الاندمال السود وينقي اوساخ الوجه الاورام والبثور اذا اتخذ من اصله ضماد مع دقيق

الشعير حلل كل ورم بلغمي عتيق وهو يفجر الجراحات خصوصا مع صمغ البطم وخصوصا عصارته

الخراج والقروح اذا اذر يابسه على الجرب والقوابي نفع منها الات المفاصل ينفع من اوجاع

المفاصل وطبيخه حقنة نافعة من عرق النسا وينضمد به مع الخل على النقرس اعضا الراس

عصارته يحلل الشقيقة الغليظة سعوطا باللبن وان لطخ به المنخر باللبن افرغ فضولا كثيرة

وينفع من السبات والصداع المزمن وعصارة الورق منه اضعف واذا قطرت العصارة

في الاذن سكن اوجاعها اعضا النفس والصدر الاسهال بعصارته شديد الموافقة لمن به

سو في التنفس الخناق البلغمي بعصارته مع العسل والزيت اعضا الغذا ينفع من الاستسقا

باخراج الماء منفعة عجيبة بلا ضرر اذا سقي من اصله ابولوس ونصف الى ان ابطل نصف

منه مع قسطين من شراب ويسقى في كل ثلثة ايام ثلثة ابولوسات الى خمسة واذا اتخذ من اصله

ابولوس ونصف او من قشره ربع اكسونافى قيا بلغما ومرة صفرا ويشرب بالعسل فينفع نفعا

بينا ويدرها بسهولة غير اذى ولا ضرر بالمعدة ومما يجود الاستسهال بها ان يخلط بعصارتها

انتفع به واسعس

صنعفها

ضعفها ملحا ثم يحسب كالكرسنه ويتجرع بالما واما للقي فيوخذ منها شي مذاب في الما ويلطخ به اصل اللسان
وما يليه وان شئت ان يكون اسرع واقوى فافعل به ذلك بالزيت ودهن السوسن فان افرط سقي
الشارب شرابا بزيت فانه يهدي في الوقت فان لم ينجع فسويق الشعير بالما البارد والخل اعضا
النفض يسهل البلغم والدم وعصارته يحدر البول والطمث وثقل الجنين حمولا قرن اعضا الراس
قرن الابل والعنز المحرقين يجلو الاسنان بقوة ويشد اللثه ويسكن وجع اللثه الهايجه ويجب ان
يحرق حتى يتقيض اعضا العين قرن الابل المحرق المغسول المسحق كالملح المغسول يمنع المواد بنحو
عن العين اعضا النفس قرن الابل المحرق المغسول نافع من ذو سنطاريا قريض الماهية
هو الابنجر قطاه الطبع ضعيف الحرارة شديد اليبوسة الافعال والخواص يولد السودا
اعضا الغذا ينفع من الاستسقا اعضا النفض ينفع الاستطلاق قوانص الخواص قوانص
الطير كثير الغذا والتي للدجاج ايضا لا ينهضم بسرعة اعضا الغذا يزعمون ان الطبقه
الداخله من القانصه مجففة ينفع فم المعدة ووجعها خصوصا قوانص الديوك قوقي
الماهية حيوان بحري قريب القوى من قوى حيوان جند بيدستر اعضا الراس ينفع لحمه
من الصرع ومن اختناق الرحم قنفذ الماهية البري منه معروف والجبلي هو الدلدل
ذو الشوك السهمي قريب الطبع من البري واما البحري منه فضرب من السمك ردي الصدف
الخواص شحمه ينفع من انصبات المواد الى الاحشا وكذلك كبده المجففه ويجد رماد البري و
البحري جلاء وتجفيف وتحليل الملح من القنفذ البري ينفع من داء الفيل وينفع لحم
البري من الجذام لشدة تحليله وتجفيفه الزينة حراقة جلد القنفذ البري نافع من
داء الثعلب مخلوطا بالزفت الاورام والبثور القنفذ البري يقع جلده في ادوية الجرب
ولحمه نافع جدا من الخنازير الخراج والقروح رماد جلده نافع للقروح الوسخة ويفني اللحم
الزايد ولحمه نافع جدا من الخنازير في العقد الصلبه الات المفاصل لحم البري المملح ينفع من
الفالج والتشنج وامراض العصب كلها وداء الفيل اعضا النفس ينفع لحم القنفذ البري
من السل اعضا الغذا ينفع لحم البري من سوء المزاج مملوحا ومع السكنجبين جيد
للاستسقا وكذلك كبده مجففة في الشمس على خرقة اعضا النفض القنفذ البحري جيد
للمعدة طيب البطن ويبيد لحم القنفذ البري المملح بالسكنجبين ينفع من وجع الكلى
ولحم القنفذ البري ينفع لمن يبول في الفراش من الصبيان حتى ان ادمان اكله ربما عسر البول
الحميات ينفع لحم البري منه للحميات المزمنة السموم القنفذ لحمه من نهش الهوام قبج
الماهية الطيهوج يشاركه في الصفات الخواص لحمها الطف اللحمان الزينة لحمها يسمن

اعضا الصدر لحمه يحلو الفواد اعضا الغذا ينفع لحم القبج من الاستسقا وينفع المعد
النفض لحمها خفيف يعقلان وينبغي في الباه قنبر الخواص اعضا الغذا اذا استمر اغذا
كثيرا ولكنه بطي الهضم قصم قريش قصم قريش قال في باب العين اعضا النفض حلو قروح
الكلى والمثانه قلت الماهية هو الماس الهندي هو مثل بزر الكتان واكبر قليلا الى القبرة الطبع
بارد في الثانيه رطب في الاولى اعضا الغذا يذهب بالفواق اعضا النفض يفتت حصى
الكلى والمثانه جيد لاستطلاق البطن قبسور الماهية هو الفنيك ذكر في باب زبد البحر
قت هو الاسبست اى الرطبة وهو علف الدواب لجمع الات المفاصل دهن القتا ينفع
شي الرعشه يذهب بها حرف الراء ريحان اعضا النفض ينفع من البواسير ريحان سليمان الماهية
يوجد بجبال اضنها ويشبه الشبث الرطب وقيل نبات ورقه كالخطمي وفقاح صغار يلتوي على الشجر كاللباب
ويشبه ان يكون فيه اختلاف ويشبه ان يكون القول الثاني يشير الى انه النبت الذي يسمى
جسفرم فان العامه يحسبون انه هو سليمن الافعال والخواص لطيف يجفف الاورام والبثور بالخل
على الجمرة فينفع ويطلى على الاورام البلغمية الخراج والقروح يطلى بالخل على القروح الساعية الات المفاصل
يطلى على النقرس فينفع منه وهو خاصيته اعضا الراس ينفع من الفواق اعضا النفض يحلل
دهن الورد لوجع الرحم السموم يطلى على لدغ العقرب رعي الحمام الماهية حشيش له حب
الاس وقريب منه لكنه اشد منه غبرة ويشبهه في اللون والطعم العدس المقشر فيه ادنى جلاء
الطبع حار في الاولى رطب في الثانية الزينة طبيخه يسود الشعر رعي الابل الخراج والقروح يدمل
الجراحات ويمنع سعي الخبيثه اذا ضمدت به مع الخل الاورام والبثور يحلل الاورام البلغمي رعي الابل
الطبع حار لطيف مجفف في الثانيه الخواص يقال ان الابل انما لا يضرها سم الحيات
والهوام لملازمتها له وهو الرعي في الترياقيه اعضا النفض طبيخه لعضاته يدر البول والطمث
ويخرج الجنين ويسكن الحكة العارضة في القروح او اغتسل به السموم وبزره يسقى لنهش
الهوام الماهية هو النبق الهندي وهو ثمرة في عظم البندق متخشخش ويعلق عن حب
كالنارجيل الطبع حار يابس الاورام والبثور يطلى على الخنازير يحلل الخراج والقروح ينفع من
الجرب والحكة الات المفاصل يكسر الرياح المودية في الظهر اعضا الراس يسعط به في
اللقوة فيكثر النفع به وكذلك ينفع من الشقيقة والصداع وهو سعوط نافع من الصرع
والصرع والجنون لما لا يحويها وقد جرب سعوطه في اللقوة ثلثه ايام فكان يسيل
رطوبة من المنخرين ويلعا كثيرا ويزول العلة في اليوم الثالث ويجب ان يلزم الملقو بيتا
مظلما وينفع من ريح الخام اعضا العين ينفع من الماء في العين يكحل به وخصوصا

عصارة صغيرة ومن ريح السبل والغشا وق سعوطا بما المرزنجوش ويكتحل به مع الاثمد

للحول **اعضا النفس** يسقى من اصله وزن درهمين فى الشراب لذات الجنب البارد والربو

والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر لما فيه من القبض **اعضا النفض** ينفع من الهيضة

ويسقى منه وزن درهمين للمعدة الباردة ووجع الرحم والورم المحتمله من محكوكه يدر الطمث

ويخرج الجنين وكذلك عصارته ويسهل المرة السوداء والبلغم والمائية ايضا والصفراء من

البدن كله من غير اكراه حتى انه يعا فى البرص واليرقان والكلف ونحوه ويحل القولنج والشربة

ثلث كرمات والكومد ست قراريط يسقى مع شراب حلو وسكنجبين ويعطى مع قطراساليون

ودوقو والسقمونيا يحرك اسهاله اذا خلط به ويقويه ومقداره لكل درهم ثلث ابولوسا

من السقمونيا وربما اخذ منه وزن درهمين ويبق ويجعل فى شراب حلو وفى سكنجبين ويترك

مدة ثم يطبخ ذلك الشراب او السكنجبين بالعدس او بالشعير بلحم الدجاج ويتحسى مرقه و

يخلط به من السقمونيا **الحميات** ينفع من الحميا الربع **السموم** ترياق للدغ العقرب والرتيلا

ويحتهدا بوخذ من قشر الاصل كعد ستر ويسعط فى شق اللسعة **ريوند** الاختيار قد يغش

بان يطبخ ويوخذ مائيه ويجفف عصارته ثم يجفف جوهره بعد ذلك ويباع كما هو لكنه

ح يكون متكاثفا واشد قبضا والخالص يكون اشد تخلخلا واقل قبضا زعفراني المضغ

الخواص جوهر شجرته ممتزج بالمائيه والهوائيه وفيه ارضيه مرة بفعل النارية فيه وكذلك

دخانيته وقبضه من ارضيته بل ينفع وتلذيذه ايضا فى قبضه ارضيته بل ينفع فيه وتتم فعله

بكيفيته ارضيته والخالص منه اقل قبضا **الزينة** ينفع من الكلف والاثار الباقية على الجلود

واذا طلى بالخل واستقراغاته **الاورام** والبثور يضمد به مع بعض الرطوبات للاورام الحارة

الخراج والقروح ينفع من القوبا طلاء بالخل **الات المفاصل** نافع جدا من السقطة

الضربة قال الخوزى الشربة درهمان فى طلاء ممزوج وللفسوخ اذا سقى بشراب ريحانى و

اذا دهن به هند الفسخ العضل واوجاعها والاستسقاء وينفع من الفتق **اعضا النفس** نافع من

الربو ونفث الدم **اعضا الغذاء** نافع للكبد والمعدة وضعفهما واوجاعهما واوجاع الطحال

ومن الفواق ومن الفتق وبضم الطحال **اعضا النفض** ينفع من الذرب والمغص و

سنطاريا ووجع الكلية والمثانة واوجاع الرحم ونزف الدم **الحميات** نافع من الحميات المزمنة

وذوات الادوار **السموم** نافع من نهش الهوام ومقدار شربته كمقدار الشربة من غاريقون

رازيانج الماهية الذى بزره بزر الكزبرة قريب القوة من قوة البرى لكنه اضعف واقوى

من البرى الكثير **الطبع** البرى اشد حرارة ويبسا واولى بالثالثة واما البستانى فيكون حرارته

اعضاء الغذاء خود

الفتق د

رازيانج

فى الثانية الخواص يفتح السدد اعضا العين يحد البصر خصوصا صمغه وينفع من ابتدا الماء عند
نزوله وزعم ديسقوريدس ان الهوام ترعى بزر الرازيانج الطرى ليقوى بصرها فان الافاعى والحيات تحك
باعينها عليها اذا خرجت من ماواها بعد الشتا استضا للعين ورطبه بغير اللبن وخصوصا
البستانى اعضا الغذا ينفع اذا سقى بالماء البارد من الغثيان والتهاب المعدة وهضمه بطى وغذاوه
ردى اعضا النفض يدر البول والطمث والبرى خاصة يفتت الحصاة وفى البرى والنهرى منفعة
للكلية والمثانة ينفع خصوصا البرى من تقطير البول وينقى النسا واذا اكل اصله مع بزره عقل الفساد
الحميات ينفع من الحميات المزمنة ويسقى بالماء البارد فينفع من الغثيان فى الحميات ومن التهاب المعدة منها
السموم ينفع طبيخه بالشراب من نهش الهوام وبالماء ويسقى اصله ويجعل طلاء على عضة الكلب
الكلب فينفع رامك الطبع بارد يابس الافعال والخواص قابض لطيف ما قل يمنع انصباب المواد
ويسكن الحرارة اعضا الغذاء يقوى المعدة اذا سقى مع الاس اعضا النفض يعقل راتيانج
الطبع حار الى الثالثة يابس فى الاولى الخراج والقروح منبت للحم الابدان الجاسية ولكنه يهيج الالم
فى الابدان الناعمة وقد يبرئ به القروح مع الجلنار والعروق ونحوها راس الماهية منه بستانى
ومنه نوع كل ورقة منه من شبر الى ذراع منفرش على الارض كالثمام وورق العدس وانفع ما
فيه اصله الاختيار قوة شرابه قوية فى افعاله فافضل والمربى منه بالخل مكسور الحر الطبع حار يابس فى
الثانية فيه رطوبة فضلية وكذلك يلين بخور البدن كما يلقاه الافعال والخواص ينفع من جميع
الالام والاوجاع الباردة وهيجان الرياح والنفخ فيه قوة محمرة وفيه جلاء بالغ الالات المفاصل
ينفع من عرق النسا ووجع المفاصل اصله وورقه ضمادا وينفع من الاوجاع الباردة والشدخ
العضل اعضا الراس مصدع ولكنه يحل الشقيقة البلغمية خصوصا نطولا اعضا النفس يعين
على النفث لعوقا بعسل وهو جيد الفعل اذا خلط فى اللعوقات المنقية للصدر وهو مما
يفرح ويقوى القلب وقد يتخذ منه شراب بان يوخذ منه خمسون مثقالا ويجعل فى ست قوابوسات قوابوساه
عصير ويشرب منه بعد ثلثة اشهر فينقى الصدر والربو اعضا النفض طبيخ اصله يدرهما و خصوصا
شرابه ومن تعهد استعمال الراسن لم يحتج ان يبول كل ساعة السموم ينفع من نهش الهوام وخصوصا
المصرى رماد الخواص كله جلا مجفف وان اختلف والغسل يقل جلاوه ويورثه تغرية فى
التجفيف بل اللذع وما الرماد داخل فى الادوية المعفنة واقواها ما رماد التين والينبوع
وجلاء سائر الرماد ويبسه اقل من هذين ورماد المازريون جلاء معفن ورماد الخشب
القابض كالبلوط وغيره يحبس بها الدم الخراج والقروح رماد العظاية للجرب والقوابى يطلى
عليها اعضا العين رماد المازريون يحد البصر اعضا النفس والصدر رماد المازريون ينفع

من النجم وخصوصا مع دواء الخطاطيف رجل الجراد الماهية يجري مجرى البقلة اليابسة اعضا
النفس بعد به فينفع من السل الحميات ينفع طبيخها منفعة السرمق وغيره في حميات الربع والمطبقه
والنطر وطاس رجل الغراب اعضا النفض اصل هذه الحشيشه اذا طبخ نفع من الاسهال المزمن وكرمو والميط طاوس
بولس وغيره انه ينفع من القولنج ايضا ويعمل عمل السورنجان من غير مضرة رمان الطبع الحلو منه
بارد الى الاولى رطب فيها والحامض بارد يابس في الثانيه الافعال والخواص الحامض يقمع الصفراء
ويمنع سيلان الفضول الى الاحشا مخصوصا شرابه وفي جميع اصنافه حتى الحامض جلاء مع القبض
الزينة حب الرمان مع العسل طلاء للداحس الخراج والقروح حب الرمان مع العسل طلاء للقروح الاورام والشبور صد
الخبيثه اقماعه للجراحات ولا سيما محرقا والجلنار يلزق الجراحات بحرارتها والحلو ملين وجميعه
قبل الغذا جيد والمزمز ربما كان انفع للمعدة من التفاح والسفرجل لكنه جيد ردي وقبض قليل د
اجزائه الامعاء وجميعه قابض حب الحلو كان او غير الحلو اعضا الراس ينفع حب الرمان بالعسل من وجع
الاذن وهو طلاء لباطن الانف وينفع حب الرمان مسحوقا ومخلوطا بالعسل من القلاع
طلاء وان طبخت الرمانة الحلوة بالشراب ثم دقت كما هي وتضمد بها الاذن نفع من ورمها منفعة
جيدة وشراب الرمان ردي نافع من الخمار رديه خصوصا الحامض اعضا العين ينفع عصارة
الحامض من الظفرة اعضا النفس الحامض يخشن الصدر والحلق والحلو يلينهما ويقوي
الصدر واذا سقي حب الرمان في ماء المطر منع نفث الدم وينفع جميعه من الخفقان وحلو الفواد لطيف
اعضا الغذاء الرمان المز ينفع من التهاب المعدة والحلو موافق للمعدة لما فيه من قبض
والحامض يضر المعدة ومع ذلك فان صاحب الرمان ردي للمعدة محرق وسويقه مصلح لشهوة
الحبالى وكذلك ربه خصوصا الحامض يصير المحموم بعد غذائه فيمنع صعود البخار اولى من ان
يقدمه فيصرف المواد عن اسفل اعضا النفض الحامض اكثر ادرارا للبول من الحلو وكلاهما
مدر وحب الرمان بالعسل ينفع من قروح المقعدة والحامض اكثر ادرارا للبول منه بصير المعدة
والمعا وسويقه ينفع من الاسهال الصفراوي ويقوي المعدة وقشور اصل الرمان بالنبيذ
يخرج الديدان وحب القرع تقول بحالة او تنول طبيخه الحميات الرمان المز ينفع من الحميات والتهاب
المعدة واما الحلو فكثيرا ما ضر اصحاب الحميات الحارة ريباس الماهية لدقوق حامض الاترج و
الحصرم الطبع بارد يابس في الثانيه الخواص مطفئ قاطع للدم يسكن الحرارة الاورام
الشبور ينفع من الطاعون اعضا العين يحد البصر اذا اكتحل بعصارته اعضا النفض
ينفع من الاسهال الصفراوي الحميات ينفع من الحصبة والجدري والطاعون والوبا ربه
الخواص غذاؤه قليل يميل الى البلغمية وفيه نظر الخراج والقروح ربه بالجمل يشفي السحج من الخلف اذا

جعلت عليه جارة اعضا الغذا الهضا ما سهل اعضا النفض فيها عقل للبطن رخمه اعضا الراس
بقطر مرارته بدهن البنفسج في الجانب المخالف للشقيقة وللمخالف من وجع الاذن ويسعط
بها الصبيان او يقطر في اذنهم لما يكون بهم من رياح الصبيان اعضا العين يكتحل بمرارته لبياض العين
بالماء البارد اعضا النفض قيل ان زبله يسقط الجنين بخورا السموم ابن البطريق ان مرارته
تجفف في اناء زجاج في الظل ويكتحل به جانب لسعة الافعى ولست اصدق به وقد ذكر بعضهم
انه جيد لسم العقرب والحية والزنبور فكان نافعا الطوخا رصاص الماهية قد قيل في
الاسرب وهذا هو القلعي واما الاسفيداجية واصناف الحادة فيذكر في الاقراباذين الاختيار
لطيفة هو المحرق والاسفيداج ويجب ان يتوقى رائحته عند الاحراق الطبع بارد رطب الخواص
محرقه فيه تليين وتلطيف وتحليل يقطع الدم واسفيداجه مغري مبرد وقوته قوة التوتيا
المحرق وخبث الرصاص في مثل قوة الرصاص المحرق الاورام والبثور اذا حك بشراب او غيره
او شيء من العصارات الباردة نفع الاورام الخراج والقروح ينفع القروح الخبيثة والساعية
والاسفيداج بماء القروح ويغذيها السموم اذا دلك اسفيداجه على لسع العقرب البحري
والتنين البحري نفع ويجب ان يتوقى رائحته عند الاحراق رعاده اعضا الراس قيل
ان الرعادة اذا وضعت على راس المصروع اذهبت الصداع قال جالينوس اظن انها
انما يفعل ذلك وهي حية واما الميت فقد جربتها ولم يفعل في ذلك شيئا ريباس الماهية
حجر كالسرطان الطبع بارد رطب في الثانية الخواص نشف ويحلو قريب القوة من السرطان
اعضا العين يجلو البصر روبيان الخواص صالح الغذا والمليح العتيق منه يولد السوداء
اعضا النفض يزيد في المني ريبيا الخواص ابن ماسويه يسخن هو من الروبيان اعضا النفض
يهيج الباه رطبه الماهية هو القت وقد ذكر حرف الشين شقايق الطبع حار في الثانية
رطب الخواص جلاء محلل قال جالينوس هو جاذب نافع جاذب مفتح الزينة يسود الشعر مخلوطا
بقشور الجوز واذا استعمل ورقه وقضبانه كما هي او مطبوخا يحبس الشعر الاورام والبثور
ويطبخ ان يطلى على الاورام التي ليست بصلبة ويستفرغ به بسيبا الدماميل والبثور الحارة
الخراج والقروح ينفع يابسه من القروح الوسخة ويدملها ومن التقشر وهو منق للقروح بالغ
للتقشر والجرب المتقرح اعضا الراس عصارته سعوط لتنقية الراس والدماغ
اصله يمضغ يجذب الرطوبات من الراس اعضا العين عصارته نافعة لظلمة البصر
وبياضها واثارة قروحها واذا طبخ بالطلاء وضمد به ابرا الاورام الصلبة من نواحي العين
اعضا الصدر ان طبخ ورقه وقضبانه بحشيش الشعير واكل ادر اللبن اعضا النفض يدر

الحمث شيرخشت قريب الطبع من الترنجبين والشربة منه مثله يحلو لابما الورد يسهل منه
اربعون درهما عشر مجالس يخرج المواد الصفراوية وينفع من السعال واورد الاستاد
قوام الدين صاعد المهني في كتابه ان الشيرخشت اقوى من الترنجبين ويحلو الاخلاط و
اذا منع عن العمل والاسهال وعطش شرب عليه بالجملة فانه هين على نهما وبعسه باخف
العمل قال والمتقدمون ما ذكروا في كتبهم شهدانج الماهية هو بزر شجرة القنب وقد تكلمنا
في القنب فيجب ان يجمع بين النظر في البابين جميعا ومن الشهدانج بستاني معروف
وبري قال حنين ان البري شجرة يخرج في القفار على قدر ذراع وورقها يعلت عليه البياض
وثمرها كالفلفل ويشبه حب حب السمنة وهو حب ينعصر عنه الدهن وقد تكلمنا في حب السمنة
الطبع حار يابس في الثالثة الخواص يحلل الرياح ويجفف بقوة وخلطه ردي قليل الاورام
والشور القنب البري اذا طبخت اصوله وضمد به الاورام الحارة في المواضع المتصلبة الق
فيها كيموسات لاحجة سكن الحارة وحلل الصلبة اعضا الراس يصدع بحرارته وعصارته
يقطر لوجع الاذن السددي ولرطوبة الاذن وكذلك دهنه وورقه قلعا للخراز في الراس
اعضا العين يظلم البصر اعضا الغذا يضر المعدة اعضا النفض يجفف المني ولبن الشاهدانق
البري يسهل برفق ونصف رطل من عصيره يحل الاعتقال ويطلق البلغم والصفراء و
يذهب منه بالقرطم شاهترج الاختيار حين الاخضر الحديث المر الطبع بارد في الاولى
يابس في الثانية الخواص يصفي الدم ويفتح السدد وفيه برد لما فيه من طعم القبض وحرارة لما فيه
من طعم المرارة وكان بزره اقوى الخراج والقروح يشرب للحكة والجرب اعضا الراس يشد اللثة
اعضا الغذا يقوي المعدة ويفتح سدد الكبد اعضا النفض يلين الطبيعة ويدر البول و
الشربة منه من عشر درهم الى نصف رطل الى ثلثي رطل مع سكر ومن يابسه مع الادوية
عشر دراهم في المطبوخ الى عشرين درهما وكما هو مسحوقا من ثلثه الى سبعة الابدال بدله في الجرب والحميات
العتيقة العتيقة نصف وزنه سنا مكي سيطرج الماهية الهندي منه قطاع خشب صغار دقاق و
قشور كالقرنفل والمكسر الى الحمرة والسواد ونبات الشيطرج في الحيطان العتيقة وحيث لا
يثلج وله ورق كورق الحرف ويكون في الصيف كبير الورق ويصغر ويزداد صغرا حتى لا يكاد يرى
وليست فيه رائحة وهو كالحرف طعما والحدة يشبه القردمانا وقوته مثله الطبع حار يابس في
اخر الثانية الخواص حار مقرح يشبه طعمه ورائحته بالقردمانا وكذلك قوته الزينة ينفع طلاء
بالخل على البهق الابيض والبرص الخراج والقروح يطلى على التقشر والجرب بالخل فيقلعه
الالات المفاصل يشرب لوجع المفاصل فينفع اعضا الغذا يطلى على الطحال فيضمره

النفض يعلق اصله على اذن من به وجع المثانة فيسكنه فيما يقال الانبيا بدله الفوة شيلم الطبع
جالينوس يجوز ان يجعل في الاولى من الاسخان الخواص لطيف جلا محلل الزينة يطلى على البهق الكبريت
فينفع الاورام والبثور يحلل الاورام والخنازير مع بزر الكتان ويفجرها مع خرو الحمام وبزر الكتان
الخراج والقروح يطلى الثابت منه على الحنطة على القروح ويذر عليها فينفع ويطلى على القوبا
وقد يجعل على القروح مع قشر الفجل ضمادا فينفع الآت المفاصل يطبخ بماء القراطين ويضمد به
عرق النسا اعضا الراس يسكن ويسبت اعضا النفض اذا تجرع اعان على الحبل خصوصا
مع السعتر شيح الماهية الشيح جنسان احدهما شاك سروي الورق اجوف العود وانما يستعمل في
الدخن والاخر طافاي الورق وقد يوجد له صنف ثالث ويسمى سريبون الارمني الاصفر لحرفانيه
يسمى الافسنتين البحري الاختيار اجوده الارمني الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة الافعال
والخواص جميع اصنافه مقطع يحلل الرياح وفيه قبض دون قبض الافسنتين وتسخينه ومرارته اكثر
وفيه ملوحة الزينة رماده بزيت او بدهن اللوز طلا نافع من داء الثعلب ودهنه ينبت اللحية
المتباطية الاورام والبثور يسكن الاورام والدماميل الخراج والقروح يمنع الاكله اعضا الراس
يصدع اعضا العين يكمد بمائه الرمد فيحلله اعضا النفس ينفع من عسر النفس اعضا الغذا
ضار بالمعدة خصوصا الثالث اعضا النفض يخرج الديدان وحب القرع ويقتلها ويدر الطمث
والبول وهو اقوى في ذلك من الافسنتين الحميات دهنه ينفع من برد النافض السموم ينفع
من لسع العقارب والرتيلا ومن السموم شنجار الماهية هو جنس الحمار له ورق الخس خرنوب
محدد شاك الى السواد ويحمر في الصيف عوده كالدم بحيث يصبغ اليد الاختيار وفيه
اضعف ما فيه الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص المسمى منه افوقلنا اقوطهاد
قابض فيه مرارة والمسمى منه فلوسى اشد والمسمى ابولوس اشد منهما واحرق والذي لا اسم له قريب منه
وفي جميعه قبض وتجفيف واذا خلط بالدهن ومرخ به عرق الزينة طلاه نافع من البهق والبرص
الاورام والبثور يضمد به الخنازير مع شحم ويطلى على التقشر ومع دقيق الشعير على الحمرة خصوصا
النوع المسمى قالموس الخراج والقروح يدمل القروح اذا استعمل في القيروطي اعضا الراس انفع
شي لاوجاع الاذن اعضا الغذا ينفع من اليرقان شربا خصوصا ابوقلنا وخصوصا من
اوجاع الطحال وتشرب رابع للمعدة اعضا النفض اذا سقي منه وخصوصا من الذي لا اسم له
مثقال ونصف مع قردمانا اوزوفا والحرف للديدان وحب القرع والذي يسمى ابوقلنا
نافع لوجع الكلى السموم المسمى بافسوسين نافع من نهشة الافعى جدا اذا استعمل وضمادا وشربا
والذي لا اسم له قريب من ذلك شل الماهية دواء هندي يشبه الزنجبيل الطبع حار يابس في

الثانية الخواص هو مر قابض حريف يكسر الرياح وفي قوة العسل لتحليل عجيب وتلطيف
الآت المفاصل نافع للعصب والفسوخ شوبران الماهية قال ديسقوريدس
ساق هذا النبات كساق الرازيانج وورقه كورق القثا وله زهر ابيض وبزر مثل الاسوس
قال روفس وورقه كورق البيروح واصغر واشد صفرة واصله دقيق لا ثمرة له وبزره في لون
النانخواه اكثر بالطعم وبالحية وله لعاب قال مسيح هو ضرب من السيش ولم يجس اقول انه
فنجا قوسون باليونانية فترجم بالشوكران وقد ترجم بالبيش وقد نسب الى موسوس اعراض
البيش واختلف الناس فيه الطبع بارد يابس في الثالثة الى الرابعة الخواص يمنع النزف
للدم محذر الزينة اذا طلي على موضع النتف منع ترديد نبات الشعر نابتا وبعضه به الثدي
فلا يعظم الاورام والشوكران عصارته يسكن الحمرة والنملة الآت المفاصل طلا على النقرس
اعضا الراس عصارته جيد لقطور في تعرض في الاذن اعضا العين عصارته يستعمل في
اوجاع العين اعضا النفس يضمد به الثدي فلا يعظم ويمنع درور اللبن اعضا النفض
يجلس الطمث وينفع من وجع الارحام ويضمد به الخصية فلا يعظم ويمرح به اعضا المني فيمنع
الاحتلام السموم هو سم قتال وعلاجه الصرف شقاقل الطبع حار في الثانية الى رطوبة ما شنقاقل د
الخواص فيه تليين وقوة المربى منه قوة الجزر اعضا النفض يهيج شهوة الباه الابدال
بدله بوزيدان شجرة مريم الماهية هو بخور مريم وقد قيل فيه وهي ثلثة انواع نوع بلا ثمر
ونوعان ثمرة اعضا الراس ينفع من الزكام البارد اعضا العين ينفع لنزول الماء في
العين شهانج الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص محلل لطيف جدا واذا
وضع تحت وسادة الصبيان نفع من لعاب افواههم الآت المفاصل ينفع من الفالج طلا
وسعوطا وشربا بالشراب اعضا الراس اذا ضمد بماءه نقى الدماغ وينفع ايضا من اللقوة
والصرع شربا بالشراب اعضا الغذاء ينفع من رطوبات المعدة وينفع من لعاب افواه
الصبيان اذا وضع تحت رؤسهم فيما زعموا اعضا النفض ينفع من رياح الرحم شب الماهية
قال ديسقوريدوس اصناف الشب كثيرة والداخل منها في علاج الطب ثلثة المشقق و
الرطب والمدحرج والمشقق هو اليماني وهو ابيض الى صفرة قابض فيه حموضة وكانه تفاح
الشب وقد يوجد صنف حجري لا قبض فيه عند الذوق وليس هو من قبيل الشب الطبع حار يابس
في الثانية الخواص فيه منع وتجفيف ويمنع ترفخ كل لحم ويمنع سيلان الفضول والنصبابها
وفيه قبض اكثر من قبض البادا ورد خصوصا في قشره واصله وكذلك بما اقوى في كل شيء منه
الزينة مع ما الزفت على الحزاز والقمل والنخر الخراج والقروح مع دردي الخمر مثل الشب تجفيفا عفصا ذ د

للقروح العسرة الاندمال والمتاكله ومع مثله ملحا للاكله ها وحرق النار اعضا الراس طبيخه نافع
اذا تمضمض به من وجع الاسنان شكاعى اعضا الراس ينفع هو واصله وثمرته من ورم اللهاه الافعال و
الخواص فيه اكثر من قبض باداورد وخصوصا في قشر واصله ولذلك هما اقوى في كل شي منه
اعضا الغذا ينفع المعدة والكبد اعضا النفض طبيخ اصله يمنع نزف النسا وهو جيد للجلوس
فيه لاورام المقعدة الحميات نافع من الحميات العتيقة وخصوصا بالصبيان شونيز الطبع حار يابس
في الثالثة الخواص حريف مقطع للبلغم جلا ويحلل الرياح والنفخ وتنقيته بالغة الزينة يقطع
الثواليل المنكوسة والخيلان والبهق والبرص خصوصا الاورام والشونيز يجعل على الشود اللبنية
ويحلل الاورام البلغمية والصلبة الخراج والقروح يطلى مع الخل على القروح البلغمية والجرب المتقرح
اعضا الراس ينفع من الزكام خصوصا مقلوا محقوقا في صرة كتان ويطلى على جبهة من به صداع مجهولة د
بارد واذا نقع في الخل ليلة ثم يسحق من الغد واستعط به ويتقدم الى المريض حتى تستنشقه نفع
من الاوجاع المزمنة في الراس ومن اللقوة وهو من الادوية المفتحة جدا للسدد المصفاة وطبيخه
بالخل ينفع من وجع الاسنان مضمضة وخصوصا مع خشب الصنوبر اعضا العين اذا سعط مسحوقه
بدهن الايرسا مع ابتداء الما اعضا النفس ينفع ايضا من انتصاب النفس اذا شرب مع النطرون
اعضا النفض يقتل الدود الديدان وحب القرع ولو طلا على السرة ويدر الطمث اذا استعمل اياما
ويسقى بالعسل والما الحار للحصاة في المثانة والكلية الحميات يحل الحميات البلغمية والسوداوية
خاصة ويذهب بهما السموم دخانه يهرب منه الهوام وزعم قوم ان الاكثار منه قاتل وهو مما ينفع
من لسع الرتيلا اذا شرب منه درخمي شبث الماهية اسخانه بين الثانية والثالثة و
تجفيفه بين الاولى والثانية واذا احرق صار فيهما في الثانية الخواص منضج للاخلاط الباردة
ويسكن للاوجاع ويفش الرياح وكذلك دهنه وفيه تليين بالغ ومزاجه قريب من المنضج المفتح
لكنه اسخن ورطبه اشد ايضا ويابسه اشد تحليلا الاورام والشبث منضج للاورام الجراح و امراجاد
القروح رماده ينفع من القروح المترهلة الات المفاصل ينفع دهنه من اوجاع الاعضا
وما يشبهها اعضا الراس منوم وخصوصا دهنه وعصارته ينفع من وجع الاذن السوداوي
ويبس رطوبة الاذن اعضا العين ادمان اكله يضعف البصر اعضا الصدر الشبث وبزره
يدر اللبن خصوصا في الاحشا المكثر للبن اعضا الغذا ينفع من امتلا فواق الكاين من
طفو الطعام ق لجالينوس يضر المعدة وفي بزره تقيئه اعضا النفض ينفع من المغص
ويقطع القي اذا احتقن به وجلس فيه وبزره يقطع البواسير النابتة ورماده جيد لقروح المقعدة د
الذكر شمع الماهية قيل فيه في باب الموم اعضا النفض يزيد في الباه ويدر شيرج الماهية

يثبت في

ينبت في البساتين له قصب دقيق مستو ونغب وورق كورق الطرخون فيما اقل اللين ولل

الاختيار اجوده الخفيف الذي الى الحمرة كحلي ملفوف رقيق اللحا والذي بقصبين الحفيف اللحم

او القليل الغليظ الحمرة الصلب الخيوطي ردي والفارسي ردي لا ينبغي ان يستعمل منه شي

الطبع حنين حار في اول الثانية يابس في اخر الثالثة واما لبنه فبالغ فيهما جميعا بل في الرابعة

الافعال والخواص فيه قبض وحدة وتفجير لافواه العروق وذلك احدها يهجر له واذا اصلح لم ينتفع به

لما ذكر في موضعه وهو بالجملة ضار مخصوصا بالمزاج الحارة اعضا الراس لبنه يعين

في قلع الاسنان اعضا الغذاء يضر بالمعدة والكبد ويسقى في علاج الاستسقا فيجب ان ينقع

اولا في عصير الهندبا والرازيانج وعنب الثعلب ثلثه ايام ثم يجفف ويقرص بشي من

الملح الهندي والتربد والهليلج والصبر فيكون قوي النفع اعضا النفض يسهل السودا و

البلغم والما وقد كان قديما يستعمل في المسهلات ثم ترك لضرره بالباه والمني وتفجيره العروق

المقعدة واذا اصلح لم ينتفع به وذلك لان اصلاحه بان ينقع غير مدقوق في اللبن الحليب يوما

وليلة ويجدد ذلك مرارا وذلك ما يضعفه ويبطل قلعه للاخلاط الرديه ومن لم يجد بدا

من استعماله فليخلط به انيسون ورازيانج وكمون والشربة منه دانق الى ربع دوانق و

من حشيشته واما من لبنه فلا خير فيه ولا يرى شربه واذا افرط اسهاله فمما يقطعه القعود في

الما البارد واذا سقي للقولنج سقي مع الاشق والمقل والسكبينج وشي من زبل الذيب الموصوف

في باب القولنج الحميات مهيج لتوليد الحميات السموم يقتل منه وزن درهمين شلجم الماهية

هو اللفت وقد قيل فيه شادنج الماهية قد يوخذ من المعدن وقد يتلطف في احراق معروف

المقناطيس فيخرج شادنجا في افعاله الاختيار اجود الشادنج السريع التفتيت المستوي الصلب

الذي لا يخالطه وسخ ويكون فيه عروق الطبع غير المغسول حار في الاولى يابس في الثالثة

المغسول بارد الى الثانية بحسب الغسل يابس الى الثالثة الخواص فيه قبض شديد ويظهر اذا حك

بالماء حتى تحلل فيه وتفتيح وقوته مانعة وفيه اسخان وتلطيف وتجفيف بالغ وقال بعضهم انه في وسخنه

قوة المارقشيشا لكنه ايبس واقل حرا من غير تلطيف وجلاء الخراج والقروح يستعمل كالذرور

على اللحم الزايد فيضمره اعضا العين يحلو قروح العين ويدملها اذا استعمل بياض البيض

وينفع وحدها من خشونة الجفن فان كان هناك اورام حارة استعمل اولا بالماء ثم يتخر بالتدبيج او ثخن

يذر كالغبار على اللحم الزايد وربما نفع قروح العين وحده اعضا النفض يسقى بالشراب لعسر

البول ولدم الطمث وسيلان الطمث والشاذنج يصلح لقذف المني شعر الغول الماهية نبات يقلع

بعروقه ولونه بين حمرة وسواد عروقه واعاليه منبسطة متعقفة الطبع حار يابس اعضا النفس ينقي

الصدر والريه شاباشك الماهيه هو شبيه القيسوم بالقوى الطبع حار يابس في الثانيه اعضا
الراس ينفع من الصرع ويقطع اللعاب السايل خصوصا من افواه الصبيان الابدان يبلغ في منفعته من
الصرع وغيره مرزنجوش شربين الماهيه هو شجرة القطران وقد قلنا في القطران فليوخذ الاصغا
التي يخيض بشجره وهذا الشجرة من جنس شجر الصنوبر وله ثمر كثمر السرو ولكنها اصغر منه ولها
شوكه وهي نوعان طويل وقصير الانعام والخواص في قشر هذه الشجرة قبض اعضا الراس من اكثر
تناول ثمر هذه الشجرة صدعه بالتسخين ويشارك المعق في لدعها لها واذا تمضمض بطبيخ
فيه دود فيها سكن وجع الاسنان اعضا النفس ثمرته نافعة من السعال اعضا الغذا ثمرته ردية
للمعدة لناعتها لكنها ينفع الكبد اعضا النفض ثمرته نافعة من تقطير البول واذا شربت
مع الفلفل ادرت البول واذا احتقن اخرج الجنين والمشيمة واذا شرب حبس البطن وربما
حبس البول السموم يسقى ثمرته بالشراب لشرب الارنب البحري وان خلطت بشحم الايل و
يمسح به البدن لم يقربه الهوام الشعير الماهيه الشعير معروف والسلت نوع منه بلا قشر وفعله
قريب من فعله الطبع بارد يابس في الاولى الخواص فيه جلاء وغذاء اقل من غذاء الحنطة وماء
ما الشعير اغذى من سويقه وكلاهما يكسر حدة الاخلاط وماء شعير السلت ارطب وجميع
الشعير نافخ الزينة يستعمل على الكلف منه طلا حار الاورام والبثور يتخذ منه مطبوخا ماء
كالحسو مع الزفت والراتينج ضمادا على الاورام الصلبة ووجع ويكشكه على الاورام الحارة
الخراج والقروح اذا طبخ بخل ثقيف ووضع ضمادا على الجرب المتقرح ابرها الالات المفاصل
يضمد به مع السفرجل والخل على النقرس ويمنع سيلان الفضول الى المفاصل اعضا النفس
ماوه ينفع من امراض الصدر واذا شرب ببزر الرازيانج اغزر اللبن ويضمد به دقيقه واكليل
الملك وقشر الخشخاش لوجع الجنب اعضا الغذا ماوه ردي للمعدة اعضا النفض سويقه
يمسك البطن وكذلك طبيخ سويقه وكشكه يدر البول وماء كشك الحنطة اشد ادرارا الحميات
ماوه مبرد مرطب للحميات ولما الحارة فساذجا واما الباردة فمع الكرفس والرازيانج ويسقى ايضا
المطبوخ منه بالتين نمرو جامعنا الفراطن للحميات العتيقة شحم الطبع شحم البط اسخن وايبس ثم
شحم الخنزير وشحم المسن اجف الخواص شحم البط لطيف جدا واسخن من شحم الدجاج وشحم الديك
وسط وشحم الايل شديد السخونة وشحم البقر متوسطة بين شحم الاسد والماعز وشحم الدب لطيف
وشحم الذكر في جميعها اقوى وشحم المسن اجف وشحم المعز اقبض الجميع وشحم التيس اشد تحليلا
الزينة شحم الدب وشحم الوز نافعان من داء الثعلب وشحم الحمار نافع على اثار الجلد وشحم الاوز
نافع من شقاق الوجه والسعفة الاورام والبثور شحم الخنزير نافع من الاورام وشحم الاسد يحلل الاورام

الصلبة الخراج والقروح شحم الحمير نافع بحرق النار اعضا الراس شحم الوز يسكن وجع الاذن وكذلك
شحم الثعلب فانه نافع لذلك جدا شحم الدجاج نافع لخشونة اللسان الات المفاصل شحم الايل نافع من
التشنج اعضا العين شحم السمك نافع لما العين ويجلي البصر مع العسل وشحم الافعى الطري نافع
من الغشاوة والماء لان لا ينبت الشعر المنتوف من الجفن اعضا النفض شحم الماعز نافع للذع
الامعا اذا استعمل وينفع من قروحها وشحم العنز اقوى في قروح الامعا من شحم الخنزير وذلك
لسرعة جموده ولكنه شحم الخنزير اشد تسكينا للذع سنام الجمل الجون نافع للبواسير وجميع الشحوم
اللينة كشحم الدجاج وغيره نافع من اوجاع الرحم والعتيق ردي لها وكذلك شحم الوز ينفع الرحم
السموم شحم الخنزير نافع من نهش الهوام وشحم الفيل والايل اذا تلطخ به طرد الهوام وشحم
الغنز ينفع من الذراريح شعر الخواص الشعر المحرق مجفف يقوي الزينة المحرق يجلو الاسنان
وما لا ينبت الشعر الخراج والقروح يجفف الشعر المحرق القروح الوسخة والرهلة يقوي السموم
الراس شعر الانسان بالخل ضماد لعضة الكلب الكلب شقردس الطبع قوته حار الافعا
والخواص يشرب عصارته للاوجاع الزينة طوبه بالشراب يطلي به البهق الخراج والقروح
يلزق القروح المزمنة ويبعد على اللحم الزايد الات المفاصل يطلى بالخل على النقرس ويتخذ
منه قيروطي لوجع الصلب اعضا النفس تخذ منه بالجلاب او لعوق للسعال اعضا الغذاء
يسقى منه درهمين باذر وما لي للنزع المعد اعضا النفض درهمين بادر وماء الى الزوفا نبطاريا
وعسر البول واذا احتملت النسا ادر الطمث شجرة البق الطبع بارد يابس في الاولى الزينة
يطلى على التفشير بالخل الخراج والقروح يدمل القروح الطرية ويطلى على التقشر بالخل فيبريه
بلفح وعلى الجراحات يدملها الشوكة البيضا الماهية هي الباداورد الطبع باردة يابسة
في الاولى الات المفاصل ينفع طبيخها للنقرس اعضا الغذاء نافع لاسترخاء المعدة الشوكة
اليهودية الطبع حارة الافعا والخواص لطيفة محللة الات المفاصل نافعة من الكزاز
اعضا الراس يتمضمض بطبيخها لوجع الضرس اعضا النفس ينفع من نفث الدم
الشوكة المصرية الطبع باردة في الاولى يابسة في الثانية مجففة قاطعة للنوازل
الخراج والقروح اصله وخاصة بزره شديد الادمال اعضا النفس ~~اعضا النفس ينفع~~ من ورم
المعدة حرف الثا التمر الهندي تمر الهندي الاختيار لجود التمر الهندي الحديث
الطري الناعم بذبل ولم يتكشف هو وصبه ما دة الطبع ~~حار يابس~~ بارد يابس في الثانية
الخواص مسهل الطف من الاجاص واقل رطوبة اعضا الغذا ينفع من القي والعطش في
الحميات ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القي اعضاء النفض يسهل الصفرا والشربة من طبيخه

اعضا
ينفع من ورم الحلق
الغذاء صح

شقردبوع

نوبة من نصف رطل الحميات ينتفع من الحميات ذات الغشي والكرب وخصوصاً مع الحاجة
الى لين الطبيعة تودري الماهية قال ديسقوريدس عشبة شبيه الورق بورق الفراسيون
مربع الجملة يوجد له قدر نصف ذراع له اقماع فيها بزر مستطيل اسود وهذا هو المستعمل
من التودري واما البري فبزره مدحرج الطبع حار في الثانية رطب في الاولى الافعال والخواص
لحرافته يحلو الحرف وفيه تقريح الاورام والبثور ينفع من السرطانات التي ليست متقرحة طلاء
بما وعسل وينفع من جميع اورام الصلبة ويضمد على النهش الات المفاصل يضمد به صلابة النقرس
اعضا الراس ينفع من اورام اصول الاذن اعضا العين اذا اكتحل به مع العسل نقى قروح العين
اعضا النفس يعين اذا وقع في اللعوقات في نفث الاخلاط بعد ان ينقع ويقلى نعما ثم يجعل
في خرقة ويشوى اعضا النفض ينفع في الباه وخصوصا في المطبوخ من الشراب نوبة
توت الماهية شجرة معروفة والفرق ضرب منها وهو صمغ قريش بن شجرته والزفت البري بحفه
منه الافعال والخواص اما بزره وهو صمغ قريش فقوته قابضة لطيفة الاسخان الاورام والشب ورق
هذه الشجرة ضماد للاورام الحارة الجراح والقروح ورقه وبزره اذا خلط بشحم الاوز ومرداسنج و
دقاق الكندر نفع من القروح الظاهرة واذا خلط بشمع ودهن الاس في القروح الناعمة للابدان
وجميع القروح الحارة والطرية وختمها قشره موافق للجرح ذرورا واذا استعمل ورقه على الجراحات
الطرية ينفع فسادها اعضا الراس يتمضمض به ويطبخ خصوصا بالخل لوجع الاسنان
وقد تشقق خشبه ويطبخ في الخل لذلك اعضا العين دخانه ينفع في اكحال العين اعضا
النفس والصدر بزره وهو صمغ قريش يعين على النفث من الصدر وصمغ سوء عظيم النفع من
السعال المزمن جدا وهو ضرب من الزفت اعضا الغذاء ينفع منه وزن مثقال بما العسل
للكبد الماوفة اعضا النفض ان شرب عقل واسك البول ترنجبين الماهية هو طل اكثر
ما يسقط بخراسان وما وراء النهر واكثر وقوعه في بلادنا على الحاج الاختيار اجوده الطري
الابيض الطبع هو معتدل الحرارة الخواص ملين صالح الجلاء اعضا النفس والصدر ينفع
من السعال ويلين الصدر اعضا الغذاء يسكن العطش اعضا النفض يسهل الصفراء
برفق واسهاله بخاصية فيه والشربة من عشرة مثاقيل الى عشرين مثقالا توتيا الماهية
اصل التوتيا دخان يرتفع حيث يخلص النحاس من الحجارة التي يخالطه والانك الذي يخالطه
وربما صعد الاقليميا فكان مصعد توتيا جيدا ودسوبه قليميا يسمى سقودوس والتوتيا منه ابيض
ومنه اصفر ومنه اخضر ومنه الى الحمرة والهندي غساله التوتيا يجتمع كالدردي تحت الماء الذي
يغسل وذلك سقوديون والفرق بين السقودوس والتوتيا ان التوتيا يصعد وذلك يبقى

اسفل

اسفل الاناء بيق الذي يسيل فيها النحاس وهذا كالقليميا للنحاس وهذا اذا صعد صعد منه اللوبا

الاختيار اجوده الابيض الطيار ثم الاصفر ثم الفستقي الكرماني والطري لجميع افضله الطبع بارد في

الاولى يابس في الثانيه الافعال والخواص مجفف بلا لذع ومغسوله افضل المجففات الزينة نافع من

العيناً ن د الصبيان الخراج والقروح ينفع من القروح السرطانيه اعضاء العين نافع من وجع العين ويمنع

الفضول الخبيثه المحتقنة في عروق العين عن النفوذ في الطبقات خصوصاً المغسول اعضاء

النفض نافع من قروح المقعدة والمذاكير ودوامها تكار الماهية منه معدني ومنه مصنوع

ويقال انه كام الذهب اعضاء الراس ينفع من وجع الضرس واكال الاسنان بخاصيته

تشمرح الطبع حار يابس الخواص قباض بقوة ترمس الماهية حب مفرطح الشكل من الطعم منقود

الوسط وهو الباقلي المصري الاختيار البري منه اقوى في جميع ما يوصف من افعاله لكنه اصغر

الطبع حار في الاولى يابس في الثالثه الافعال والخواص الترمس الذي فيه مرارة يحلو ويحلل

غليظة د بلا لذع فيجلا لينوبس الترمس المنزوع المرارة الغليظه ولا يبعد ان يكون مغريا ولا ينفع فيه

حلاوة وبالجملة هي ردي عسر الهضم يولد الخاما في العروق اذا لم ينهضم جيدا والمطبوخ كثير الغذا

اذا احكم طبخه فانهضم غير ردي الخلط وفيه يبس ولزوجة وهو المنقوع ليسلخ مرارته ثم يطحن و

بالجملة هو الى الدواء اقرب منه الى الغذا الزينة ينقي الشعر ويجلو الكلف والبهق والاثار

نطل د والكهبة والشور ويجلو الوجه خصوصا اذا طبخ بماء المطر حتى يتهرى وينفع نشعا لابطل طبيخه

من البرص الاورام والبثور ينفع من البثور في الوجه والقروح والاورام الحارة والخنازير

والصلابة بالخل والعسل اوكما هي بدن بدن وطبيخه اذا صب على الغنغرانا منع فسادها

الخراج والقروح ينفع من الجرب حتى انه مع اصل المازريون الاسود قد يذهب جرب

المواشي وينفع من الاكلة والحصف والقروح الرديه والخبيثه ويسكن دقيقه بنقيع الشعير

اوجاع الجراحات وينفع من النار الفارسي الاثنين المفاصل يتخذ منه ضماد على عرق النسا

فينفع اعضاء الراس ينفع دقيقه من قروح الراس الرطبه اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد و

الطحال خصوصا اذا طبخ بالخل والعسل خصوصا مع العسل والسذاب والفلفل والذي

لا مرارة له يسكن الغثيان ويفتق الشهوة والذي خرجت مرارته يقتل النفوذ اعضاء

النفض يخرج الديدان وحب القرع طبيخا وطلاء على السرة ولعقا بالعسل وشربا بالخل

الممزوج وينفع من اوجاع النسا وبرد الطمث ويخرج الاجنة مع السذاب والفلفل شربا

وحمولا ونفعه بخل مع المر والعسل للنلات ويخرج الديدان شربا مع العسل والخل وكذلك يدر البول

وفيه عقل للبطن لكنه المحلى فيما ذكر بعضهم لا مطلق لا عاقل تنين البحري الافعال والخواص

قال جالينوس يشق ويوضع على عضته فينفع ويوضع على ضربة التنين البحري **تمساح** اعضا العين زبله
ينفع من بياض العين **السموم** شحمه ضماد على عضه يسكن وجعه في الساعة **تنبول** الطبع بارد في
الاولى يابس في الثانية **الافعال** والخواص قابض مجفف **اعضا** الراس يقوي العمور ويمضغه الهند
لذلك دايما **اعضا** الغذا يقوي فم المعدة ولذلك يمضغه الهند دايما **تفسيا** الماهية هو
صمغ السذاب البري فيقال بالثابيقال بالتاء **الاختيار** لا ينتفع الا بطريه واذا اتى عليه سنه ضعف
ولم ينفع به لتحليل ما فيه من الرطوبات الفضلية **الطبع** حار جدا محرق قوي الاسخان والتجفيف وفيه
رطوبة فضلية غريبة بسببها لا يلذع في الحال **الافعال** والخواص منق مسهل منضج يجرد وبسبب رطوبته
الفضلية لا يحرق الا بعد ساعة وهو مما يجذب جذبا شديدا عنيفا عن عمق البدن ولكن بعد مدة
لرطوبته الفضلية ولا نظير له في تغيير المزاج الى الحرارة **الزينة** ينبت الشعر وينفع من داء الثعلب حتى ان
فقل ما يوجد له فيه نظير وقد ذكرنا استعماله في بابه وينفع من كمنة الدم ولا يترك عليها دون ساعة
وكذلك ينفع من الاثار والكلف والبرص **الالات** المفاصل يسيح على الاسترخا وعلى النقرس وعلى
المفاصل البارد ويختص به لعرق النسا **اعضا** النفس والصدر ينفع من نفث القيح وعسر النفس
نافع من وجع الجنبين مخصوصا القديم من اوجاعها طلا وضمادا واستفراغا به ويعين على
نفث الفضول طلا وبلطفها في استعماله في اللعوقات **اعضا** النفض وفي اصله وقشوره دفع
اسهال **الحميات** يوخذ من قشره ثلث درخميات ومن العصارة ثلث ابولوسات ومن اللب سعد خمي
واذا اكثر منه ضر **الابدال** بدله ثلثين وزنه كثيرا بشله حرف **تفاح** الاختيار اعدله الشامي
والنيه منه ردي قليل المنافع لا يفعل شيا الا فعل الخاص وكذلك الفج الطبع المسيخ منه ابرد
وارطب لما فيه من المائيه والعفص والقابض والحامض بارد غليظ والحلو ماني اميل الى الحرارة
من غيره وان كان الغالب البرد فهي مختلفة وكذلك اوراقها واشجارها مختلفة وبالجملة فان الغالب
في جوهره رطوبة فضلية باردة ولعل شديد الحلاوة معتدل في الحر ويميل اليه **الافعال** والخواص
فيه منع للفضول مخصوصا في ورقه وفي التفاح نفخ مخصوصا فيما ليس بحلو والعفص و
القابض منه ماني ارضي والحلو ماني والتفه ماني حبا الى جهة رطوبة فضلية ولذلك يقلي
عصارته بسرعة والعسل يحفظ عصارته ويتولد من عفصه وقابضه خلط ارضي والحامض
والفج يولد العفونات والحميات بمائية خلطه وفجاجته وقبوله العفونة وخلط الحامض الطف من
خلط القابض وشراب التفاح وغيره عتيقه خير من طريه لتحلل البخارات الرديه **الاورام** والبثور
ينفع ورقه وعصارته من ابتدا الاورام الحارة **الخراج** والقروح ورقه وحماضه يدمل وكذلك
عصارته القابض منه **الالات** المفاصل ادمان اكل التفاح يحدث وجع العصب مخصوصا الرتبي

لحامتيه د

اعضا النفس يقوى القلب خصوصا العطر الشامي والعطر الحلو والحامض وان كان هناك عدم من
الحرارة كان عظيم النفع وسويقه ايضا اعضا الغذا يقوى ضعف المعدة والقابض منه
ينفع لضعف المعدة اذا كان لحرارة او رطوبة وكذلك العفص والحامض ينفع ضعف المعدة اذا
كان فيها خلط غليظ غير بارد جدا لغلظه والمشوي في العجين نافع لقلة الشهوة وسويق التفاح يقوى
المعدة ويمنع القى اعضا النفض الحلو والحامض اذا صادف في المعدة خلطا غليظا وربما احدث
في البراز وان كانت خاليه ترحيس والمشوي في العجين نافع من الدود ومن ذو سنطاريا ولو فقر
لذو سنطاريا العفص وسويقه اللهم الا ان يغلي بالسكر الحميات قد يتولد عن خاصته حميات كثيرة
لخاصيته خلطه السموم نافع من السموم وكذلك عصارته وزهره تربد الاختيار اجوده الابيض
مراى ومسحقا كانابيب القصب الرقيق الانبوب والاملس السريع في التفتت ليس بغليظ وقد
يتاكل فيضعف والخفيف جدا والمنقوب ضعيف واصلاحه ان يحك قشره الاغبر حتى يبقى البياض
ويجمع مسحوقه بدهن اللوز الافعال والخواص يورث استعماله يبسا وجفافا في البدن لانه يخرج الرطوبات
الرقيقة ولذلك يستعمل مع دهن اللوز الات المفاصل ينفع من امراض العصب اعضا
النفض يسهل البلغم كثيرا ويسهل شيا من الاخلاط المحرقة قليلا هذا اذا اخذ مسحوقا واما
مطبوخا فبالعكس ما سرجويه يسهل الغليظ اللزج وقال بعضهم يسهل الخام من الوركين والاصح
انه يسهل الرقيق من البلغم فان قوي في التخبيل وما الرجه قويت اسهل الغليظ والخام واما حب
وليس يسهل الغليظ الا ان يصادفه متبريا في المعدة والامعا والشربة منه الى درهمين ومن
المطبوخ الى اربعة تين الماهية معروف التين في نفسه له طبع ولا ورقه ولبنه وعنبه
واذا لم يوجد اوراقه طبخ اعضان البري منه مكسورة مرضوضة واخذ ما وها واتخذت منه عصارة
كما يتخذ في ساير الحشيشات وعقيد التين يشبه العسل في افعاله الاختيار اجوده الابيض ثم الاحمر
ثم الاسود شديد النضج منخرق وقريب من ان لا يضره اليابس محمود في افعاله الا ان الدم المتولد منه
غير جيد ولذلك يقل الا ان يكون مع الجوز فيجود كيموسه وبعد الجوز اللوز واخف جميع الابيض الطبع
الرطب منه حار قليلا رطب كثير المايية قليل الدوائية والفج منه جلاء الى البرد ما هو الابنه واليابس منه
حار في الاولى في اخرها لطيف الافعال والخواص اليابس منه وخصوصا الحريف قوي الجلا منضج
محلل والتحليل اكثر انضاجا وفيه تعرية وتقطيع وتلطيف والبري احرف واشد في ذلك والتين
اغذى من ساير الفواكه والشديد النضج قريب من ان لا يضر وفيه نفخ وربما اخرج الحريف واليابس
من الجلد الى التفريح وحتى ان اليابس ورقه اذا طبخ في اصل الماذريون الاسود كان علاجا جيدا
البهايم وعصارته وزهره يقوى التشنج والجلد وفيه تليين بالغ يدفع العفونات الى الجلد بعرق

وفي تناوله تسكين للحرارة لذلك فيما الطري واليابس ايضا يدفع الى الخارج ويعرق ولبنه يحلل النابت من الدماميل
وسبل الجامد والرطب منه سريع العفن والنفوذ في المعدة وفي البدن وغذا التين وان لم يكن
في كثافة غذا اللحم والحبوب فهو اشد اكتنازا من غذا جميع الفواكه وقوى عصارة قضبانه قبل ان يورق
قريبة من قوة لبنه ويسقى ما رماد خشبه للكرر لجمود اللبن في الباطن وما رماد خشب البلوط قريب منه
في المعاني وشراب التين لطيف ردي الخلط ولقضبان التين من اللطافة ما يهري اللحم اذا طبخ بها
وفي الجميز قوة جاذبة من عمق وتحليل للمجتذب **الزينة** الفج منه يطلي مضمضا على الكلف والثواليل و
اصنافها والبهق وكذلك ورقه وقضبانه ولبنه يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض والاورام الحارة الرخوة
وينضج الدماميل وخصوصا بالايرسا والنطرون او النورة ويقشر الرمان على الداحس ولبن الجميز
نافع للاورام العسرة التحليل والخنازير والعضلية وكذلك طبيخ الجميز وينفع التوث وخصوصا
الجميز وعصاره وورقه يقطع اثار الوشم ويقيه يطلى على شقاق البرد وكذلك لبنه في جميع ذلك وهو
مسمن سمنا سريع التحليل وهو يقل فضل مرة لفساد خلطه وقيل لانه سريع الاندفاع الى خارج مالح
الخلط الحيوانية **الاورام** والبثور يضمد به للاورام الصلبة وبالجميز مطبوخا مع دقيق الشعير
والفج منه على البهق وينضج الدماميل ويحدث رطبه الخفيف اذا استعمل وينفع طبيخه لاورام الحلق
واورام اصول الاذنين غرغرة لذلك مع قشور الرمان وللداحس مع الفانيد وبيض اليابس و
اورام الكبد والطحال الجلادة واما اذا كان الورم صلبا لم يضره ولم ينفع الا ان يخلط بالملطفات
المحللة فينفع جدا والجميز شديد التحليل للاورام العسرة **الخراج** والقروح عصارة ورقه
مفرح ويطلى طبيخه برغوة الخردل على الحكة وقد ينفع من القوبا وورقه يجعل على الشري وعلى القروح
الغليظة الرطوبات والماء المكرر فيه رماد خشبه اكال منق للقروح العفنة العتيقة وان استعمل
مع قشور الرمان ابرا الداحس ومع القلقند لقروح الساقين الخبيثة ولبن الجميز ملزق للجراحات
الات المفاصل يجعل مع الفجل منه وورق الخشخاش فيجعل على موضع قشور العظام ومار رماد
خشبه للكلوب يصب على العصب الوجع وقد يسقى منه قدر اوقية ونصف **اعضا** الراس ينفع رطبه
ويابسه من الصرع ويقطر طبيخه مع رغوة الخردل في الاذن التي بها طنين وينفع لبنه او عصارة
قضبانه قبل ان تورق اذا جعل في السن المتاكلة وينفع استعماله على اورامها تحت الاذن ضمادا
والفج منه يبرئ قروح الراس ذرورا **اعضا** العين لبنه مع العسل ينفع من الغشاوة الرطبة
وابتدا الماء وغلظ الطبقات وبذلك يورث خشونة للاجفان وجربها **اعضا** النفس ينفع الرطب
واليابس منه من خشونة الحلق ويوافق الصدر وقصبة الرية وشراب اللبن يدر البول وكذلك
شرابه ينفع من السعال المزمن واوجاع الصدر وينفع من اورام القصبة والرية **اعضا** الغذا

يفتح سدد

يفتح سدد الكبد والطحال ن قال جالينوس رطبه ردي للمعدة ويابسه ليس بردي واذا اكل بالمري
نقى فضول المعدة وهو مما يقطع العطش الذي من بلغم مالح ويهيج العطش وينفع من الاستسقا
خصوصا بالافسنتين وكذلك شرب شرابه نافع للمعدة ويقطع شهوة الطعام والتين سريع
الانحدار سريع النفوذ بجلا سه واليابس يضر بالكبد والطحال الورمين لحلاوته فقط وان
كان الورم صلبا لم يضر ولم ينفع واستعماله على الريق منفعته عجيبة في تفتيح مجاري الغذا
خصوصا مع اللوز والجوز على ان غذاوه مع الجوز اكثر من غذائه مع اللوز فان اكل مع المغلظة
صار ضرره عظيما والفج ردي جدا للمعدة قليل الغذا لكنه نافع لجساوة الطحال ضمادا
بالاشق او بلبنه وجميع اصناف التين غير موافق لسيلان المواد الى المعدة اعضا النفض
ينفع الكلى والمثانة رطبه ويابسه ويضر على حبس البول ولا يوافق سيلان المواد الى الامعاء و عصارة
ورقه يفتح افواه العروق المتفتحة ورطبه يلين ويسهل قليلا خصوصا اذا تنوول منه بلوز
مدقوق وكذلك لصلابة الرحم وكذلك ان خلط بالنطرون والقرطم واخذ قبل الطعام و يحتمل
لبنه بصفرة البيض فينقي الرحم ويدر الطمث ويتخذ في ضماد الارحام مع الحلبة وفي حقن المغص
مع السذاب والتين خصوصا لبنه يخرج من الكليه رملا اذا استعمل واذا اكحل بماء الجبن بلبنه
المقطر على اللبن المحلوك بقضيبه يسيرا كان اقوى في اطلاق الطبيعة وتنقية الكلية ويسقى
ماء رماد خشبه المكور لمن به اسهال ودوسنطاريا او قيء وضعف ويحتقن به وفي الحالين خلط
بالزيت وشراب التين يلين وهو بجملته سريع الانحدار من البطن سريع النفوذ السموم لبنه
ينفع من لسعة العقرب مروخا وكذلك الرتيلا ويحل الفج منه والورق الطري على عضة الكلب
الكلب فينفع ويضمد بهما مع الكرسنة على عضة ابن عرس فينفع وماء رماد خشبه المكور نافع من لسع
الرتيلا سقيا ومسّا والخمير نافع للمنهوش شربا وطلاء توث الماهية التوث صنفان احدهما
هو الفرصاد الحلو وهو يجري مجرى التين في الانضاج الا انه ردي غذا واقل وافسد ما في
واردي للمعدة وله سائر احوال التين ولكنه دونه واما الذي يعرف في التوث الشامي فليكن
الان اكثر كلامنا فيه والفج منه اذا جفف قام مقام السماق الشامي الطبع الحلو حار رطب و
الحامض الشامي يميل الى البرد والرطوبة الخواص فيه قبض وتبريد وعصارة التوث قبا منه
خصوصا اذا طبخت في اناء نحاس ويمنع سيلان المواد الى الاعضا خصوصا الفج منه والفج
كالسماق الزينة اذا طبخ ورقه وورق الكرم وورق التين الاسود بماء المطر سود الشعر الاورام
والبثور الحامض يحبس اورام الفم والحلق وورقه نافع للدبح والخوانيق الخراج والقروح الحارة
ينفع القروح الخبيثة مجففة وعصارته اعضا الراس ورب الحامض نافع لبثور الفم وطبيخ اصله

حع الاسنان والتمضمض بعصارة ورق الحامض جيد للسن الوجعة اعضا الغذا التوث ردي
للمعدة ويفسد فيها خصوصا الفرصاد واذا لم يفسد الفرصاد في المعدة بسرعة لم يضر ويجب ان
يوكل جميع اصنافه قبل الطعام وعلى المعدة الا الفرصاد منها واما الشامي فلا يضر بالمعدة ضرره
وليس فيه من رداءة الموافقة للمعدة ما في الفرصاد وان كان فيه رداءة فلا يغثيه فيه وغذاؤه
قليل ويشهي الطعام ويزلقه وينحدر بسرعة وبالجملة انحداره من المعدة سريع لكن من المعابطي
اعضا النفض العفص الملح المجفف من التوث يحبس البطن شديدا وينفع من ذوسنطاريا
دمعة التوث يسهل وفي لحاية تنقية واسهال لعواسهاله اكثر وفي التوث الحلو سرعة انحدار اما
الرطوبة واما الحرافد فيها الطرا احما نس قال هو بطي الخروج من الطين الحامض ومعافيه من طبيعته
مطلقة فقد يمنع الاسهال المزمن وقروح الامعا خصوصا مجففه وفي جميع اصناف التوث
ادرار من البول والتوث الشامي وان اسرع من المعدة فهو بطي من الامعا السموم قشر شجر التوث
ترياق الشوكران واذا شرب من عصارة ورقه اوقية ونصف نفع من الرتيلا ولين الطبيعة
للروحة وفيفر ترسي هو الترسي هو الوسيون وقد ذكر في باب الالف توبال الماهية اقراه
توبال الحديد ثم النحاس وهو ما يتساقط من الطرق عليه وجميعها مجففة وقد قيل فيها
حرف الثا ثوم الماهية منه البستاني المعروف ومنه الثوم الكراثي والثوم البري وفي البري
مرارة وقبض وهو المسمى ثوم الحية والكراثي مركب القوة من الثوم والكراث الطبع مسخن مجفف
في الثالثة الى الرابعة والبري اكثر من ذلك الافعال والخواص محلل يحلل النفخ جدا مقرح للجلد
ينفع من تغير المياه الزينة يشرب بطبيخ الفوتنج الجبلي فيقتل القمل والصيبان ويمرخ عليها
وكذلك رماده اذا طلي عليها بالعسل على البهق وكهبة العين نفع وينفع من داء الثعلب الكائن
من المواد العفنة الاورام والبثور يفتح الدبيلات الباطنة ورماده على البثور الخراج والقروح
يقرح الجلد ورماده بالعسل على القوابي والجرب المتقرح والثوم البري ينزلق الجراحات
الخبيثة اذا وضع عليها طريا الات المفاصل اذا احتقن به نفع من عرق النسا لانه يسهل
دما واخلاطا مرارية اعضا الراس الثوم مصدع وطبيخ الثوم ومشويه يسكن وجع الاسنان
والمضمضة بطبيخه ينفع ايضا من وجع السن وخصوصا اذا خلط به الكندر اعضا العين
يضعف البصر ويحلب شورا في العين اعضا النفس يصفي الحلق مطبوخا وينفع من السعال
المزمن وينفع من اوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق من الحلق اعضا الغذا نافع من
الجبن خصوصا الطبيخ يستعمله الذي النصارى من الثوم والزيتون والجوز اعضا النفض
اذا جلس في طبيخ ورق الثوم وساقه ادر البول والطمث واخرج المشيمة وكذلك اذا احتمل او شرب

وكذلك

وكذلك الطعام المصري المتخذ منه المذكور نافع جدا واذا دق منه مقدار درهمين مع ماء العسل
اخرج البلغم وهو يخرج الدود وفيه اطلاق للطبع واما فعله في الباه فانه لشدة تجفيفه وتحليله
فقد يضر فان طبخ بالماء الحق انحلت فيه حدته لم يبعد ان يكون ما يبقى منه في مسلوقه قليل الحرارة
لا يجفف ويتولد منه مادة المني وان يحلل المواد البلغمية في الامزجة البلغمية رياحا ولا يقدر
على تفشيتها واذا انحلت في العروق رياحا لم يبعد ان يعين شهوة الباه السموم نافع من لسع
الهوام ونهش الحيات واذا سقي بشراب فقد جربنا ذلك وكذلك من عضة الكلب الكلب واذا
ضمد بالثوم وبورق التين وبالكمون على عضة موضع الى نفع ثومون الطبع بزره قوي الحرارة
اعضا النفض بزره يخرج الجنين الميت ويسهل دما واخلاطا مرارية والشربة نصف
درهم ويخرج الديدان ثيل الماهية قيل انه بنكيا الطبع بارد يابس في الاولى خصوصا اصله
الطري الافعال والخواص قوة قابضة وفيه لذع يمنع عصارته ويجلب المواد الى الاحشا
الخراج والقروح ينفع من الجراحات الطرية اذا جعلت عليه وخصوصا اصله وفيه ادمال اعضا
الراس ينفع النوازل كلها اعضا العين عصارته مطبوخة في الشراب والعسل كل واحد مثله
في الوزن ينفع في دواء حديد للعين وتاليف ذلك الدواء ان يوجد العصارة ويضعها مر وثلثها
فلفل وثلثها كندر ويخلط وهو دواء جيد يجب ان يخزن في حق من نحاس اعضا الغذاء
يقطع بزره واصله القي ويمنع التحلب الى المعدة وبزره بالجملة صالح للمعدة اعضا النفض يقطع
بزره لعوقا مع ... مفتت للحصى لما فيه من يبس مع مرارة وكذلك اصله وطبيخه ينفع من قروح
المثانة ثفل الاختيار اجوده ثفل دهن الزعفران الرزين الطبع ثفل عصير الزيت
في الاولى من الحرارة الافعال والخواص قد ذكرنا ان ثفل دهن الزعفران يصبغ اللسان و
الاسنان صبغا يبقى ساعات الخراج والقروح ثفل العصير الزيت من المدملة وللقروح العارضة
في الابدان اليابسة الافعال الخواص ردي للمشايخ ولمن يتولد فيه الاخلاط الباردة اعضا
الراس ماء الثلج يسكن وجع الاسنان الحارة الات المفاصل الثلج ضار بالعصب لحقنه البخارات
الحارة الجارية فيها وحبسه اياها عن التحلل اعضا الغذاء ضار للمعدة خصوصا التي يتولد فيها
الاخلاط باردة والثلج قد يعطش لجمعه الحرارة ثعلب الافعال والخواص فيه تحليل و... قوي
شحم الهري ... ينفع المرطوبين لتحليله الات المفاصل اذا طبخ الثعلب في الماء و تطلت
المفاصل الوجعة بها نفعا شديدا وكذلك في الزيت الذي يطبخ فيه حيا بل هذا اقوى جدا
ويجب ان يطيل الجلوس فيه والاجود ان يكون بعد الاستفراغ والتنقية لئلا يجذب بقوة
جذبه وتحليله خلطا الى المفاصل واذا استفرغ البدن بعد ذلك ايضا لم يجلب الى المفاصل

اعضا النفس

شي فان عاودن كان خفيفا وكذلك شحم الثعلب ربما جفف شيا اكثر مما يحلل وقد يطبخ في الزيت حيا

وقد يطبخ فيه مذبوحا فانهما اذا استعمل حلل ما في المفاصل اعضا الراس شحمه يسكن وجع الاذن

اذا اقطر فيها اعضا الغذا رية الثعلب المجففة نافع لصاحب الربو جدا والشربة وزن درهم

ثافسيا الماهية هو صمغ السذاب البري الاختيار لا ينتفع الا بطرية واذا القي عليه سنة ضعف ولم

ينتفع به لتحلل ما فيه من الرطوبات الفضلية الطبع حار جدا محرق قوي الاسخان والتجفيف وفيه

رطوبة فضلية غريبة لسببها لا يلدع في الحال الافعال والخواص منق مسهل منضج مفجر وبسبب

رطوبته الفضلية لا يحرق الا بعد ساعة وهو مما يجذب جذبا شديدا عتيقا من عمق البدن

ولكن بعد مدة لرطوبته الفضلية ولا نظير له في تغيير المزاج الى الحرارة الزينة ينبت الشعر وينفع

من دا الثعلب جدا وقل ما يوجد له فيه نظير وقد ذكرنا استعماله في بابه وينفع من كهبة اللون ولا

يترك عليها دون ساعة وكذلك ينفع من الاثار والكلف والبرص الات المفاصل يسحق على

الاسترخاء وعلى النقرس وعلى المفاصل الباردة ويحقن به لعرق النسا اعضا النفس ينفع به

من نفث القيح وعسر النفس نافع من وجع الجنبين وخصوصا القديم من اوجاعها طلاء و

ضمادا واستفراغا به ويعين على نفث الفضول لطفا ويتلطف في استعماله في اللعوقات اعضا

النفض في اصله وقشوره ودمعه اسهال الكيموسات يوخذ من قشره ثلث درهم ومن العصارة

ثلث ابولوسا ومن الدمعة درهمين ولا اكثر منه مضار الابدان بدله ثلثي وزنه كثيرا مثله قد

يذكر في باب التا حرف الخا الخشخاش الماهية الخشخاش اصناف بستاني وبري وكذلك الاسود

وصنف مقرن هو البحري وثمرته معقفة وصنف زبدي هرقلي الاختيار اجوده واسلمه الابيض

ان يسق روس الخشخاش من كل صنف طريا ويعصر والحو ثم يستعمل الطبع البستاني بارد

يابس في الثانية والاسود في الثالثة وقيل في الرابعة الافعال والخواص اصناف الخشخاش مبرد

وليس فيه معه يعتد بها والاسود منه مغلظ مجفف والخشخاش البحري المقرن الذي ثمرته

معقفة كقرن الثور جال مقطع شديد الجلا وزهر البري منه ينقي اثار قروح اعين المواشي

الاورام والبثور قد يطلى اصنافه سوى البحري على الحمرة الخراج والقروح وبتي المقرن نافع من

القروح الوسخة ويأكل اللحم الزايد بجلايه ويقلع الخشكريشا وكذلك زهره ولا يصلح للقروح

الظاهرة لفرط جلائه والبري يتخذ منه ضمادا بالزيت على القروح فيقلعها الات المفاصل

طلي البحري مع اللبن على النقرس فينفع واذا طبخ اصل الخشخاش البري في الما حتى يذهب النصف

وسقيه نفع من عرق النسا اعضا الراس منوم وخاصة الاسود منه مخدر ويحمل في الفتيلة

فيرقد ويمنع النزلة وصاحب السهر اذا ضمد به جبهته انتفع وكذلك اذا نطل بطبيخه والزبدي منه

تقيا به شربا بعقيد اكسوناني القراطن انتفع به المصروعون ودهنه مع دهن الورد صلح للصداع
اذا مزج به الراس على الحسانه بالمسكن اولى وقد يقطر طبيخه في الاذن الشديدة الالم فيسكن وجعها
اعضا العين يستعمل البارد منه في اوجاع العين الشديدة عند الضرورة وفيه خطر كما قلنا
في الافيون اعضا النفس نافع من السعال الحار والنوازل الى الصدر ومن نفث الدم
وبحد منه لعوق نافع لذلك جدا وخصوصا اذا خلط باقاقيا وعصارة لحية التيس ه قال
ابن ماسويه ان بزر الاسود ينقي الصدر واما القشر فلا يطهر من حال لانه يعسر النفث وفي
جميع بزره سفتت اعضا الغذاء نافع من رطوبات المعدة والبحري المقرن منه اذا طبخ بالماء اغلاه
حتى ينتصف الماء نفع من طلل الكبد ولمن في بطنه خلط غليظ وبزر الوردي منه يعني وقيل
مثل هذا في البري ايضا اعضا النفض الابيض والاسود اذا دق ناعما ويسقى بالشراب الاسود
العفص قطع الاسهال المزمن وليس يخلو طبعه من قوة مطلقة مع ذلك يحل في الماء وطبيخه
القوي الطبخ اذا احتقن به نفع لذوسنطاريا واذا شرب بزره بشراب قراطن لين الطبيعة واذا
سقي الوردي فقد اكسوناني في ماء القراطن قيا ويسهل بزر الوردي البلغم الخام وكذلك بزر ضرب
من المصري يسقى في التلطف والاطريه وبزر البستاني منه بالعسل بزيد في للمني خطمي الماهية
اسمه باليوناني مشتق من اسم كثير المنافع الطبع حار باعتدال الخواص فيه ملين وتفتيح وارخاء
وتحليل وبزره واصله في قوته واقوى واكثر تجفيفا والطف الزينة يطلى على البهق بالخل و
يجلس في الشمس وبزره اقوى في ذلك الاورام والثبور يلين الاورام والثبور يلين الاورام
وينبعها ويحلل الدموية وينضج الجراحات وينفع من الاورام والتفحه ومن الخنازير ويحتمل مع
البطم لصلابة الرحم ويحلل بالكرنب على الخنازير الات المفاصل يسكن وجع المفاصل
مخصوصا مع شحم الاوز وينفع من عرق النسا ومن الارتعاش وشدخ العضل وتمدد
الاعضا اعضا الراس اذا ضمد به نفع من الاورام التي يكون في غدد الاذن اعضا العين
يحلل البهق والنفخ التي يكون في الاجفان اعضا النفس بزره نافع من السعال الحار ويسهل
النفث ويمنع نفث الدم لقوة فا بعد فيه فينقع ورقه من اورام الثدي وينفع في ضمادات
ذات الجنب والربو اعضا الغذاء صمغه يسكن العطش اعضا النفض طبيخ اصوله ينفع
اذا شرب من حرقة البول ومن حرقة المعا ايضا واورام المقعدة وكذلك ورقه
كذلك من الاسهال الردي ويحتمل بزره مع صمغ البطم لصلابة الرحم وانضمامه وكذلك
طبيخه وحده ويسقى النفاس وطبيخ اصله اذا سقي بالشراب نفع من عسر البول ومن الحصاة
مخصوصا بزره وصمغه يحبس البطن السموم اذا طلي بالخل والزيت منع مضرة الهوام وينفع

طبيخه بخل ممزوج او شراب من لسع النحل وذلك طلا كما اقد **خردل** الطبع حار يابس الى الرابعة
الافعا والخواص يقطع البلغم ودهنه اسخن من دهن الفجل ويهرب من دخانه الهوام والبري
منه يولد خلطا رديا وفيه جلا وتحليل والناس ياكلونه ودقه واصوله مطبوخة الزينة
سقي الوجه ويزيل الكلف واثار الدم الميت والبري ضماد جيد للربع ويجفف اللسان وينفع من دا
الثعلب **الاورام** والبثور يحلل الاورام الحارة وكذلك ورقه من يوضع بالكبريت على الخنازير
الخراج والقروح ينفع من الجرب والقوابي **الالات** المفاصل ينفع من وجع المفاصل وعرق
النسا **اعضا** الراس ينقي بطون الراس ويضمد به راس من به ليثرغس [illegible] وقطور لوجع الاذن
والضرس وكذلك دهنه خصوصا وقد يطبخ فيه حلتيت وهو من الادوية المفتحة لسدد الصفاق
قال بعضهم ان شرب على الريق ذكى الفهم **اعضا** العين يستعمل في اكحال الغشاوة والخشونة
اعضا النفس ان دق وشرب بالما العسل اذهب الخشونة المزمنة في قصبة الرية اعضا الغذاء
يزيل الطحال ويعطش **اعضا** النفض ينفع من اختناق الرحم ويشهي الباه **الحميات** نافع من الحميات
الداير والعتيقة **خصى الثعلب** الماهية هو شي خشن حلو **الطبع** حار في الاولى رطب فيها رطوبة
فضلية **الالات** المفاصل ينفع من التشنج والتمدد اللذين الى خلف ومن الفالج **اعضا**
النفض يشهي الباه ويعين عليها خصوصا بالشراب ويقوم مقام الاسقنقور **خصى الكلب**
هو خصى الكلب وهو نوعان احدهما اصغر وهو زوجان زوج تحت وزوج فوق واحدهما اخفى
والاخر مثلي ونوع اعظم **الطبع** في النوع العظيم رطوبة فضلية **الاورام** والبثور يحلل الاورام
البلغمية **الخراج** والقروح ينقي القروح ويمنع النملة ان ينتشر وينفع النواصير ويدمل القروح الخبيثة
المتاكلة **اعضا** الراس ينفع من القلاع **اعضا** النفض اذا اتنا وليا كبرهما الرجل صار مذكارا
وان تنها وليتا اصغرهما صارت مئناثا ويقال ان الرطب منه يزيد في الجماع واليابس يقطعه
ويبطل كل منهما فعل وقد قيل جميع ذلك في الاعظم والاصغر **خصية** الماهية هي من جنس اللحم الرخو
الاختيار اجودها خصى ما هو جيد اللحم خصى الغشان وخصى الكبار مثل التيوس وما اشبهها
من الكباش والسران لا ينهضم وليس كخصى الديوك لاسيما المسمنة فانه جيد جدا **الخواص** ليس له جودة
غذا الشديين الا خصى الديوك المسمنة وهو جيد الغذاء كثيره وجميع اصناف الخصى اذا انهضم
خاصة ما هو عسر انهضاما فانه يغذو غذاء كثيرا **اعضا** الغذاء اكثرها عسرة الهضم كثيرة
الغذاء خصوصا ما كان من الحيوان الكبير الغليظ اللحم **خريق** اسود الماهية الاسود منه
قطا شسطه [illegible] اشد من حرافة الابيض والذين يلتقطونه يتحرزون من مضرته
باكل الثوم وشرب الشراب وورق نبات يشبه ورق الدلب واشد سوادا منه وله ساق

فقير

قصير الى الفرفيرية وشكله كشكل العنقود وفيه ثمرة وله عروق دقاق سود موصل بصلبه كرابي
والمستعمل منه هذه العروق وينبت في البيوت الاخيا اجوده المتوسط بين الحديث والعتيق
والسمين والمهزول الرمادي اللون السريع الانكسار العطر الحسن الذي في جوفه مثل نسج العنكبوت
الحاد الطعم الحادي اللسان والجيد مما يستعمل منه ان يوخذ العيدان الصغار التي عند اصله ويبل
بعسل ما ويقشر ويوخذ ذلك القشور ويجفف في الظل ويستعمل مسحوقا منخولا والشربة ثلث
كرمات والاجود ان يسقى مع فطراساليون ودوقو وقد يسقى الى درخمي الطبع حار يابس الى الثالثة
الافعال والخواص محلل ملطف قوي الجلا حتى انه ياكل اللحم الميت واذا نبت عنده اصل
كرمة صار قوة شرابه مسهله ومن خواص الخربق انه يحلل البدن عن مزاجه ويفسد مزاجا
جيدا شابا نيا وكثير ممن يتناول الخربق الابيض القي فلم تقيه ولم يسهله لكنه فعل فعلا قويا
واسهل ومن موافقته الرجال على الكهول من النسا وللاقويا والشبان والذين لهم خصب في البدن
وكثرة الدم كثير ولا يصلح الصبيان والنحفا والرخو ومن وافقته في بيان ثم في التشرين الا انه لا يجب ان
يتقدم قبله ثلثة ايام بالحمية من المطاعم والمشارب الغليظة وبان يستعمل الحموم المسدود
وان يقذف بعد بعضه بعد الحمام العشا من بين ثم يتناول الزينة يطلى على البهق
بالخل وكذلك على الوضح ويقلع الثواليل وينفع الاستفراغ به من البرص وكذلك
الابيض الاورام والاسود يطلى من الاسود والابيض على الجرب والقوابي بالخل والتمشير
طلاوة استفراغا به والناصور الصلب نفع صلابته تتخذ منه كالقالب ويدخل في
الناصور ويترك اياما فانه اذا اخرج منه قلع بجرمه الالات المفاصل ينفع من الفالج ووجاع
المفاصل والاستفراغ به دواها كلها وفي اعضا الراس اذا طبخ بالخل وقطر في الاذن سكن
الدوي واذا تمضمض بذلك الخل سكن وجع الاسنان واذا قطر طبيخه في اذن ضعيف السمع قواه وينفع
من الوسواس والشقيقة المزمنة وامراض الراس من الصرع والماليخوليا اعضا العين يقوي
البصر اذا وقع في الاكحال اعضا النفض ينفع من السودا وغلبته ويسهله اسهالا امنا جميع
من غير اكراه ويخرج الصفرا ايضا والبلغم ويخرج كل فضل يخالط الدم حتى من اقاصي البدن ومن
الجلد ويجب ان يجعل سريع الاسهال بالسقمونيا ويخلط به فطراساليون ودوقو وقد يسقى
ينفع في سكنجبين وشراب حلو ويترك فيه من لم يطبخ ذلك الشراب بعدس او بشعير او
بالدجاج ويحسى مرقته وقد يخلط بالدرهمين منه قدر ثلث ابولوسات سقمونيا وقد يطبخ
في العدس وقد قيل في لوح الخواص من قدر بين ملحبان سامل في هذا الموضع ايضا وهو
نافع جدا للاورام في الامعا والمثانة ويدر الطمث والبول الابدال بدله الاسود نصف وزنه

التفتش صح

ماذريون وثلثي وزنه غاريقون وذكر ابن ماسويه ان بدله كندش **خسرودار** الماهية ما جوهره
هو خولنجان **الطبع** هو حار يابس في **الاولى** والخواص محلل مدر **اعضاء** النفض ينفع من القولنج
ووجع الكلى ويزيد في الباه واكثر خاصيته في اوجاع الكلى **خربق ابيض** الابيض لحاو قشور قصار متقشر
الشكل بسير السوالعراض اسفله لا رزام فيه ويشبه ايضا اصول الخطمي ومرارته اشد من مرارة الا سود
وبنات لسان الحمل او كالسلق البري لكنه اقصر لحم اللون وطول ساقه الى اربعة اصابع مضموم اجوف
وله عروق كثيرة من اصل واحد كالبصل وينبت في الاماكن الجبلية يجمع وقت الحصاد ويجفف
الاختيار المختار منه المنبسط السطح باعتدال الابيض السريع القصف الكثير الحجم الرقيق لا
يلذع اللسان في الحال لذعا شديدا ويجلب اللعاب واما الشديد اللذع في الحال فمحاذر وافعاله
المدبر افيه مذكورة في باب الخواص **الطبع** حار يابس في اوسط الثالثة **الافعال** والخواص الابيض اشد
مرارة والاسود اشد حرارة واذا اكلته الفار ماتت وستعهد ذلك ويطعم الفار منه في سويق
وعسل واذا طبخ مع اللحم هراه اضعفه المنقوع منه خمس دراهم من المقطع في تسع اواق ماء
المطر ثلثة ايام يصفى بخرقة ويشرب ثم المطبوخ منه رطل في قسطين ماء المطر مقطعا بعد
الايقاع ثلثة ايام ويطبخ حتى يبقى الثلث ثم يخرج عنه الخربق ويطرح على الماء عسل فائق معتصر
قدر رطلين ويقوم ويوخذ منه ملعقة كثيرة كما هو او مع ماء حار وهنا اسلم مامون ثم قشر
المقطع ثم الجرش في مثل ما الشعير لئلا يبقى شيء في الحلق والمعدة ثم السحيق منه معقودا مع ماء
العسل وهنا هو الذي في الاكثر لنفاذه في المسالك ويجب بعد شاربه بيد اسهاما يكاد يدفع من
التشنج مثل مرقة الدجاج وشراب الزوفا بالفودنج والشبث والعدس والادهان العطرة كالمتخذ
من السعد والسوسن والنرجس وان يكون عنده خل حاد الرائحة وتفاح وسفرجل وخمر حار
وشراب ريحاني ودواء معطس ودشه وكرسي وسرير وفراش وطي ومحاجم مختلفة فاذا استسهلوا
بسهولة حسوا ماء باردا او غمروا اطرافه ويعيدون بالجود كيموسه وان كان فتعرض تشنج و
ضعف محمر يتردد في شراب او ماء العسل وربما وجبان يعاد بعد ذلك فيطعم خبزا
مغموسا في ماء بارد فان عرض لهم فواق في وسط العمل اعطوا ماء العسل مطبوخا فيه الفجل وان
لم يتحرك الدواء فهم بعد من جرعوا ماء عسل بماء حار مطبوخا فيه السذاب او سقوا ماء ودهنا
ودهنا ونشم منهوه بدهن السعد والسوسن ويحموا في ابزن فان عرض كالاختناق سقوا
طبيخ الخربق مقدار ثلث اواق فان ذلك يعين الدواء ويزيل العارض فان لم ينجع و الحقن
الحادة وسقي ثلثة ابولوسا فيه لا ليقي بل ليدفع الاختناق وتعطشهم بالمعطشات فان لم يزل
الفواق بالقي استعمل المحاجم على الفقرة والكبرى التي هي الكتف وعلى سائر حد الظهر فان المحجمة

قسى

قني الالتوا العارض بعد الفواق ويدهن الاعضا المتشنجة بدهن شديد الاسخان وبما الحمام والابزن
الخراج والقروح يفعل في هذا الاباب فعل السود الزنبة يفعل في هذا الباب فعل الاسود
اعضا الراس اذا شم بحيقه هيج العطاس اعضا العين يحد البصر ايضا اعضا الغذا الا خربق
الابيض يغثي بقوة وفيه خطر لانه يخنق وقد يحل في الحلق لمن يخاف عليه الاختناق فيجب
ان لا يسقى والمعدة خاليه وهو الاهم للضعفا وهو يعني السمي يقتل الافراط منه الناس وهو
للكلاب والخنازير وجميع مشاربه يقتل الدجاج خيارشنبر الماهية منه كابلي ومنه مصري
الاخيار اجوده ما يوخذ عن القصب ومما هو ابرق وادسم واجود قصبه ايضا البراق الاملس
الطبع معتدل في الحر والبرد وهو رطب الافعال والخواص محلل ملين الاورام والبثور ينفع من
الاورام الحارة في الاحشا خصوصا في الحلق اذا تغرغر به بما عنب الثعلب ويطلى على الاورام
الصلبه فينتفع به الات المفاصل يطلى به النقرس والمفاصل الوجعة اعضا النفس اذا مرس
في ما الكزبرة الرطبه بلعاب بزرقطونا ثم تغرغر بها يقع من الخوانيق اعضا الغذا منق
للكبد نافع من اليرقان ووجع الكبد اعضا النفض ملين للبطن يخرج المرة المحترقة والبلغم
واسهاله بلا اذى حتى انه يصلح للحبالي ويسهلهن الابدال بدله نصف وزنه ترنجبين
وثلثه اوزانه لحم الزبيب وثمن وزنه تربد وقد يجعل بدل الزبيب رب السوس خس الماهية
البري منه في قوة الخشخاش الاسود الطبع قال جالينوس ليس برودة البستاني منه بالغايه
مثل برد ما العدان ورطوبته اغلظ من رطوبة السلق والطف من رطوبة الخبازي وقيل
انه في الترطيب والتجفيف بين الكرنب والقطف والهماليه اقول ومن قال انه بارد في
الثالثه حكم عليه انه ردي الغذا قليله وليس كذلك فيشبه ان يكون في الثانيه الخواص
لا جلا فيه ولا قبض ولا اطلاق لخلوه عن الملوحة والعفوصه وساير ذلك الدم المتولد منه
احمد من الدم المتولد من البقول واغذاه المطبوخ وهو نافع من اختلاف المياه وغير المغسول منه
اجود والعسل يزيد نفخا وكذلك جميع البقول البارده وهو سريع الهضم واذا استعمل في
وسط الشرب منع امراض السكر والبري منه في قوة الخشخاش الاسود الاورام والبثور ينفع
من الاورام الحارة والحمرة طلا اذا لم يكونا عظيمين شديدين الات المفاصل هو ضماد
على الوثي نافع اعضا الراس ينوم ويزيل السهر مسلوقا او نيا وينفع من الهذيان والحرق
الشمس الراس وهو دوا لسدة المنخرين اعضا العين لبن البري منه يجلو القروح القرنيه
ولبن البستاني قريب منه وهو ضماد للرمد الحار ولبن البري ينفع من الغرب وادامة اكله
يظلم العين اعضا الصدر يزيد في اللبن اعضا الغذا نافع من العطش وحرارة المعدة

اعضا التهابها والبستاني جيد للمعدة سريع الهضم وتناوله بالخل يشهي وينفع اكله من اليرقان

النفض بزره يجفف المني ويسكن شهوة الجماع وينفع من كثرة الاحتلام ويقلله اقل في ذلك

من بزره ولبن الخس اذا سقي منه درهم نفعا اسهل كيموسا مائيا ولبن البستاني اذا عظم قريب من لبن

البري ونفس الخس لا يعقل ولا يطلق لانه لا مالح ولا عفص ولا حار لكنه مبرد والبري يدر لبنه

الطمث السموم لبن البري يسقى للسعة الرتيلا والعقرب خنثى الماهية ورقه كالكراث

الشامي وله ساق املس على راسه زهر وله اصول طوال مستديرة كالبلوط وهو حريف الطبع

هو حار يابس وقال بعضهم انه بارد رطب والبعد افعال والخواص جلا محلل وخصوصا اصله

واذا اسخن جدا مسخنا مجففا محللا واكثر منه اصله وقوته كقوة اللوف الجعد الزينة من وينفع

داء الثعلب والحية خصوصا رماد اصله واذا طلي برماده البهق الابيض وجلس في الشمس نفع

الاورام والبثور واصله يبدد مع الشراب اورام العدد كلها وعلى الدماميل واذا ضمد به فقع

الشعير نفع في ابتداء الاورام الحارة الخراج والقروح اذا جعل اصله يبدد مع الشراب على القروح الخبيثة

والوسخة نفعها الات المفاصل ينفع من دهن العضل والوثي اعضا الراس اذا قطرت عصارته

وحدها او مع كندر وعسل وشراب ومر ينفع في فسخ الاذن واذا قطرت في الاذن المخالف لوجع

الضرس اعضا العين في اصله شفاء العين اعضا الصدر اذا سقي منه وزن درهم بشراب

نفع من وجع الجنبين والسعال واصله يبدد مع الشراب جيد لاورام الثدي اعضا الغذا نافع

من اليرقان اعضا النفض يدر البول والطمث ثمرته وزهره اذا سقي بشراب يسهل واصله يدر

الشراب ضمادا جيد لورم الخصى السموم يسقى منه ثلث درخمي لنهش الهوام واذا سقيت ثمرته وزهره

في شراب نفع نفعا عظيما من لدغ العقرب وذي الاربعة والاربعين ومع انه يسهل خاونجان الماهية

قطاع ملون باحمر وسود ماسر جوهره خسرودار بعينه الطبع حار يابس في الثانية الخواص لطيف محلل

للرياح الزينة يطيب النكهة اعضا الغذا جيد للمعدة هاضم للطعام اعضا النفض ينفع من

القولنج ووجع الكلى ويعين على الباه الابدال بدله قرفة القرنفل خس الحمار الماهية هو كورق الخس

الدقيق كثير العدد الى السواد ازغب واوراقه لاصقة بالاصل نابتة فيه ولون اصله الى

الحمرة ويصبغ الارض واليد احمر وينبت في ارض طينية وهو من جوهر ما في اوراقه وهو السنجار وقد

قيل فيه الاختيار الاصفر اقوى والابيض مائي ضعيف الطبع حار يابس في اول الثانية الخواص

جال مفتح ملطف ويابس نفعه اقوى في ذلك وطبع اصله قريب من طبع بزره والاصل اقوى و

خصوصا اليابس وفيه قوة تصا من عموم حتى انه يجذب السلى الاورام والبثور ينفع من الاورام

الصلبة حيث كانت الخراج والقروح اذا اتخذ منه القيروطي ادمل وكذلك ماؤه بالقيروطي الات

المفاصل وهو يعرق قرضا على النقرس اعضا الراس عصارته منق للراس سعوطا ويستعمل بالعسل
للقلاع فينفع لطوخا اعضا العين يابسه يبقي الاثر الباقي في العين وغلظ الطبقات اعضا
الغذا منق للكبد والمكبوس بالخل منه نافع للطحال اكلا وضمادا اعضا النفض يبري الطمث بقوة
ويسهل الجنين الحي ويخرج الجنين واصله والمبلغ مثقال شربا واحتقانا ويستعمل بالفرزجة واخما لاد
على شقاق المقعدة خرنوب الماهية اصلح الشامي المجفف الطبع النبطي اشد يبسا وبرودة
الافعال والخواص الشامي مجفف قابض وكذلك ثمرته الا ان فيه حلاوة ومع ذلك يعقل
والنبطي اشد يبسا وتجفيفا ولا يلذع والنبطي يوكل رطبا وخلطه ردي يعمل الزينة اذا دلكت
الثواليل بالخرنوب النبطي الفج دلكا شديدا اذهبها البتة اعضا الراس المتمضمض بطبيخه
جيد لوجع الاسنان اعضا الغذاء الشامي الرطب ردي للمعدة ولا ينهضم واليابس بطي الانفصال ما
ونزولا قال جالينوس ليست هذه الثمرة لم تحمل الى بلد اخرى والبتة جيد للمريء ان اعضا
النفض الجلوس في طبيخه يقوي المقعدة وفيه ادرار وخاصته ما يرى بعقيد العنب والرطب
الشامي يطلق واليابس يعقل وينفع من الخلفة والنبطي نافع في سيلان الطمث والمفرط كلا
واضمادا والبنوت هو جيد للمغص وللاسهال خزف الخواص مجفف جلا وخاصته خزف
التنور والطف الاخزاف خزف السرطان البحري في الفراسيني طبيعة السنبادج الزينة خزف
السرطان البحري مجففا يجلو الكلف والنمش الاورام والبثور يعصر من الخزف قبرولي على الخنازير
الخراج والقروح المرهم المتخذ من الخزف يقوي الادمال وينفع من القروح وهو يجلو الجرب
وخصوصا حرقا السرطان البحري الالات المفاصل خزف الثبور يطلي على النقرس اعضا
العين ينفع مع الملح المحتق للطفرة خفاش الماهية يقال ان شربه وقلبه ويقال بوله
في شريرق وجلا شديد الحرارة الزينة دهن الخفاش يمنع نبات الاشعار على العظم ويمنع نبات
الشعر فيما قيل ولبنه يصح اعضا العين دماغه مع العسل نافع للابتدا الماء في العين ومادته
يجلو البصر والشريرق نافع للطفرة والبياض خانق الذئب الخواص يحقق الذباب و
الخنازير والكلاب يعفن لا يستعمل داخلا ولا خارجا خانق النمر الخواص يحقق الفهود والنمورة
وغيرها لا يستعمل داخلا ولا خارجا قيل اذا شرب من العقرب لحمها السموم هو مقابل الدب
فقد قيل فيه خلاف الماهية فقيحرج لو رقه اذا شدخ صمغ قوي الافعال والخواص ثمرته وورقه
قابل بلا لذع وله تجفيف كا ورماده شديد التجفيف واذا تضمد به رطبا حبس نزف الدم و
فلا يشدخ ورقه فيخرج له صمغ شديد الجلا ملطف الزينة رماده يقلع الثاليل طلا بالخل
الخراج والقروح ضماد لجراحات العظام وخصوصا ثمرته وورقه ورماده يزيل النملة اذا طليت به

بالخل اعضا الراس فقاحه وماوه مسكن للصداع وعصير ورقه لا شي ابلغ منه في علاج المدة التي
تسيل من الاذن اعضا العين يوضع ثمرته وماوه على ضربة الحدقة وصمغه نافع جدا للبصر الضعيف
اعضا الغذا ماوه نافع من سدد الكبد ومن اليرقان اعضا النفض ثمرته نافعة لاصحاب الخلاط
اللم خبازى الماهية نوع من الملوخيا وقيل خبازى هو البري وملوخيا هو البستاني ومن
الخبازى نوع يقال له ملوخيا الشجرة وهو الخطمي وبقلة اليهود ليس بعيد ان يكون من اصنافه
وهو احمر الاختيار البري الطف واليبس وشد ماسه البستاني ينقص من قوته الطبع بارد رطب في
الاولى وقيل ان البستاني حار يابس وقايل هذا القول هو بولس ويشبه ان يكون ذهب الى
البقلة اليهودية فانها يسمى ملوخيا الخواص فيه تليين وهو الطف من السرمق واغلظ من السلق
والبري الطف واليبس وقيل ان البستاني يسخن قليلا وبحدر سريعا لرطوبته ولزوجته
خاصة بريه ونيته وهو معتدل الانهضام ورطوبته فيما يقال اغلظ رطوبة من الخس قال
بولس وهو يقبض ويقشر ويحلل بلا لذع ويشبه ان يعني به البقلة اليهودية الزينة هو نافع
للنملة والحمرة وورقه البري مع الزيتون نافع لحرق النار وكذلك طبيخه مطبوخا والبستاني نافع
لابتدا الورم الحار وبزره الخراج والقروح اذا مضغ على الملح نيا وجعل على النواصير نفع
خصوصا الصغار وفي العين اعضا الراس ويضمد به قروح الراس مع البول فينفع جدا
ويمضغ للقلاع اعضا العين اذا مضغ ورقه واستعمل منه مع ملح يسير نقى نواصير العين
وانبت اللحم اعضا النفس ورقه وزهره كل ملين للصدر وبزره اللين مسكن للسعال
الحادث عن الحرارة واليبس وبزره اجود منه في ازالة التخشونة الصدر اعضا الغذا البستاني
رديء للمعدة وفيه تفتيح لسدد الكبد اعضا النفض بزره نافع لقروح الكلى والمثانة شربا او ضمادا
بالزيت وبزر الملوخيا ينفع من السحج وقروح المعا وقضبان الخبازى البستاني نافع
للمعا والمثانة ملين للبطن واوجاعها وذلك اذا شرب ماوه او اتخذ منه شراب او طبيخ
نافع لصلابة الرحم جلوسا فيه واحتقانا وفيه يفتق مدرة للبول ومن الخبازى الذي يدور
مع الشمس ما يسهل خاما ومرة وربما افرط واسهل الدم السموم ورقه يسكن لسع الزنبور ضمادا
خصوصا مع الزيت والسمومه يشرب بزره وسقيه دايما وينفع من لسع الرتيلا خمير الطبع فيه
حرارة واما يبوسته ورطوبته كثيرة ملحه وبورقيه وقلتهما الخواص لخمير قوة جلا الملح والبورقية
والحبطه وفيه قوة مبردة للحموضة يجذب المواد العميقة الى ظاهر البدن ويحلل الالات المفاصل
يضمد به الوجع الذي يكون في اسفل القدم الطبع بارد في اخر الثانية رطب في الاولى دون اخرها
الخواص رطوبته سريعة العفونة ملين فيه قبض ما واقبضه المقدد وفيه منع لسيلان والفج قابض

ايضا الزنبق يقطع ورقه اذا طلى به رايحة النوره اعضا الراس يقطر ماورقه فى الاذن فيقتل الديدان
وينفع دهنه من الشقيقه واوجاع الاذن الحارة والباردة اعضا الغذا النضيج منه جيد للمعده
ويشهى للطعام ويجب ان لا يوكل على غيره فيفسد عليه ويفسد بل يقدم على الطعام وقد يعين
على الهضم ليس بجيد الغذا وان كان اكثر غذا. اعضا النفض يضمد بورقه السره فيقتل ديدان
البطن وكذلك ان شرب عصارة نقلعه وورقه النضيج منه تلين البطن والفج عاقل وقد
قال بعضهم انه يزيد فى الباه ويشبه ان يكون فى الابدان اليابسة الحارة خطاف اعضا الراس
قال ديسقوريدوس ان اول بطن الخطاف اذا شق وجد فيه حصاتان احديهما ذات لون واحد
والاخرى ذات الوان كثيرة اذا جعلا فى جلد عجل قبل ان يصيبه تراب وربط على عضد المصروع
ورقبته انتفع به قال وقد جربت ذلك وابرا الصرع اعضا العين اكل الخطاطيف يحد البصر وقد
يجفف ويسقى والشربة مثقال وخصوصا حراقة الام والولد فى الزجاج اذا اكتحل به بالعسل
وقيل ان دماغه دماغ الخفاش اعضا النفض يحسك الخناق برمادها فينفع وكذلك
اذا ملحت وجففت وشرب منها وزن درهمين نفع من الخناق خل الطبع مركب من حار
وبارد وكل جوهرية لطيفان والبارد اغلب والذى فيه حرافة سخن وان لم يكن منه بارد رطب
والفج ينقص من برودته الافعال والخواص قوى التجفيف يمنع انصباب المواد الى داخل ويلطف
وينقع وقد يشرب ويصب على نزف الدم ان كان خارجا فيمنعه ويمنع الورم حيث يريد ان
يحدث يعين على الهضم ويضاد البلغم وهو نافع للصفرا ضار للسودا بين الزنبق يطلى
بالعسل على اثار الدم لكن الاكثار منه يصفر الاورام والبثور يمنع من جذب الاورام ويسقى
العصارات ويسقى الحمرة اكلا وطلاء ويمنع من سعى كل ورم وينفع من الداخس وينفع
من النملة والحمرة اذا طلى به ان يحدث منه الورم الجراح والقروح اذا وضع على الجراحات صوف
مبلول بخل منعها ان يرم وينفع سعى القروح الساعية والجرب والقوبا وينفع من حرق النار
اسرع من كل شى ينفع الات المفاصل وهو ضار للعصب واذا نطل مع الكبريت على النقرس
نفع اعضا الراس نفع من الصداع الحار ويشد وكذلك التنطيل به والادمان منه فربما ادى
الى الاستسقا والتمضمض وخصوصا مع الشب ينفع من حركة الاسنان ودمويتها وبخار الخل
الحار ينفع من عسر السمع ويجير ويفتح سدد المصفاة بقوة ويحلل الدوى اعضا العين يلطخ
بالعسل على الكمنة تحت العين وادمانه يضعف البصر اعضا النفس يعص اللهاة ويقطع
التغرغر به سيلان الخلط الى الحلق ويبن اللهاة الساقطة ويهيج العلق والسعال المزمن وقد
الانتصاب للنفس سخنا اعضا الغذاء صالح للمعدة الحارة الرطبة مقوى للشهوة ويعين على الهضم كل

ذلك لدبغه المعدة وبخار الخل الحار يحلل الاستسقاء والادمان منه ربما ادى الى الاستسقا

اعضا النفض يبرد الرحم ويحقن بالخل والملح لقروح الامعا الساعية بعد الحقنة اللينة السموم

يصب على النهوش فينفع من الافعى والشوكران الخل المتخذ من العنب البري علاج ينفع

من عضة الكلب الكلب وغير ذلك وقد يشرب مسخنا على الادوية القتالة فينفع خنافس

اعضا الراس دهنه الذي يعلى فيه نافع لوجع الاذن اذا صب فيها وكذلك احراقها مسحوقة

خبز الاخبار احسن ان يكون الخبز نقيا مملوحا بالملح العجين محكم اجيد النضج في التنور غائبا

ما سا عن ما كول الحار الكاهو والخبز الحار غير مقبول عند الطبيعة ويعلو التنوري والفرني

سائر ردي والخبز السمين افضل من الرقيق وكلما كان ابقى فيه ان يخمر ويترك حتى يبلك

اكثر يبلك عجينه اكثر وملحه اكثر وخبز العربي ليس كخبز التنور الواحد النضج من الجانبين وخبز

الملة خام الباطن وللمغسول منه قليل الغذا ابطا في المعدة صالح للمحرورين ولا يولد سددا

ولا يسخن وصفته غسله ان يوخذ الخبز الياب ويوخذ البارد وينقع في ماء الحار ثم يصب عنه

الماء الذي يطفو ويجدد عليه الماء حتى يذهب عنه قوة الخمير وغيره ويبلغ غاية اسماح الخواص

السميد اغذى من غيره واجود غذا لكنه ابطا نفوذا والحواري يتبعه في احواله والخشكار

الكثير النخالة سريع النفوذ لكنه اقل غذا وارداه الذي لم ينضج جيدا كثر غذا وكذلك القليل

الخمير لكن غذاه لزج مسدد لا يصلح الا لكثير الرياضة وخبز الملة من هذا القبيل فان

باطنه قلما ينطبخ جيدا والمغسول قليل الغذا بعيد عن التسديد خفيف النضج والوزن وابطى

الخبز الحنطة السخيفة في حكم الخشكار وخبز القطايف يولد اخلاطا غليظا والفتيت نفاخ

الهضم واجوده المخلوط بدهن اللوز ويجب ان يكون تجفيفه في الظل والخبز المعمول باللبن كثير

الغذا بطي الانحدار مسدد وضماد الخبز اسخن من ضماد الحنطة بسبب الملح الزينة الخبز الذي

من الحنطة الحديثة يسمن بسرعة الاورام والشوبخ خبز الحنطة مع ماء القراطين والعصارة اللواتي فقه

جيد للاورام الحارة ويلينها ويبردها الخراج والقروح الخبز اذا خلط بماء وملح وبل به القوابي نفع

اعضا الغذا الخبز الحار يعطش لحرارته ويطفو في المعدة الرطوبية البحارية ويشبع بسرعة

لذلك ولكن اسرع انهضاما وابطا انحدارا اعضا النفض الخبز الخشكار مليين للطبيعة و

الجوادي عاقل والمحمر بلبن والفطير والملة مما يعقل والخبز العتيق اليابس يعقل وان الخلطة جيده

وخبز القطايف يعقل البطن والخبز الرقيق يعقل البطن اكثر من السمين خبث الاخبار

اقوى الخبث تجفيفا خبث الحديد الطبع خبث الحديد يابس في الثالثة وخبث النحاس قريب منه

وساير الخبث اقل حرا الخواص كلها مجفف واقواها تجفيفا خبث الحديد وكله يجفف الرطوبات

والثور

الاورام والبثور خبث الحديد يحلل الاورام الحارة الخراج والقروح خبث الفضة ينفع من الحكة والسعفة ويدمل القروح ويمنع نزف النواصير والبواسير اعضا العين خبث الحديد نافع من خشونة الجفن وخبث الرصاص نافع من قروح العين بدل المرداسنج اعضا الغذا خبث الحديد يقوي المعدة وينشف الفضلة ويذهب باسترخائها اذا سقي في نبيذ عتيق او شرب بالطلاء اعضا النفض خبث الحديد ينفع نزف البواسير وخصوصا اذا نقع في نبيذ مخلوط به عتيق ويمنع الحبل ويقطع نزف الحيض وهو فايد فيه ولذلك البول وسيله الادبر طلاء السموم خبث الحديد بالسكنجبين ينفع من مضرة الدواء المسمى وسطس خانق النمر الماهية بعضهم هو العروق ويقال له ماميران وقال آخرون صغيرة الماميران وكبيرة الزرنيخ حوقوق الافعال والخواص منه جنس صغير حار مفرح الاورام والبثور يحل مع الشراب على النملة فينفع والقروح الصغير منه يقلع الجرب اعضا الراس يضع اصله فيسكن وجع السن اعضا العين اذا اغليت عصارته على جمر حتى يتصفى احد البصر واذا عجن فرخ الخطاطيف حملت طلبة لام هذا النبات فيزيد بصرا ولذلك سمي الخطافي خمسة اوراق الماهية هو بطا وقد قيل فيه خندروس
فيلون
الماهية هو الحنطة الرومية الخواص غذاوه ابرد من غذاء الحنطة واقل وهو مع ذلك جيد كثير قوي غليظ خاما لاون الخواص لا يشرب في شي ولكن يستعمل من خارج وفي الجملة في الحاليا من خارج في المليا المحللة من لاهمن الزينة يطلى على البهق الخراج والقروح يطلى على الجرب والقوابي ويضمد به القروح المتاكلة اعضا الغذاء يسقى من اصول الابيض اكسوفا في شراب فينفع به صاحب الاستسقا اعضا النفض اصول الابيض منه يقتل الديدان السموم في الاسود منه شي يقتل خرو الماهية ذكر في باب الزبل الخواص كله محلل مسخن مجفف خرالجبن الطبع يجب ان يكون حارة الخراج والقروح يضمد سبد قوته خراجا الاعضاء لا يحل ضمادا ثلثة ايام فيكون نافعا جدا اعضا الراس طبيخه يسهم الاوزن نافع من وجع الاذن وقد يقطر بالزيت في جانب المخالف من السن الوجعة اعضا الغذاء يبري اذا شرب بالطلاء الريقان اعضا النفض يبقي نافعا ويسقى بالطلاء فيدر البول وينفع من الحصاة ذلك ايضا خيربوا الماهية حب صغار مثل القاقلة يجلب من السعالية الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص قوته قوة القرنفل يحلو ويلطف وهو الطف من القاقلة اعضا الغذا جيد للمعدة والكبد الباردة وهو اجود للمعدة من القاقلة ويحبس القي خاما فيطوس الماهية هو كما فيطوس وقد ذكر حرف الذال ذهب الطبع معتدل لطيف الافعال والخواص حكاكته يدخل في ادوية السوداء والفضل الكي ما يسرع برءا كما يكوى من ذهب الزينة

اساكه في الفم يزيل البخر ويدخل سحالته في ادوية داء الثعلب والحيه طلاه وفي مشروباته اعضا
العين يقوي العين كحلا اعضا النفس ينفع من اوجاع القلب ومن الخفقان وحديث
النفس ذريره الماهيه قيل في باب قصب الذريره الخراج والقروح قيل انه لا شي افضل يحرق
النار من الدهن يدهن ورد ودخل اعضا الغذاء ينفع من اورام المعدة والكبد ومن الاستسقا
ذنب الخيل الماهيه نبات ينبت في الحفاير والخنادق متكاثفه يتشبث بما يقرب من الشجر ثم
يتعلق منه الطول كثيره كذنب الخيل وله اصل صلب الطبع بارد في الاول يابس في الثانيه الخواص
قابض وخصوصا عصارته شديد التجفيف بلا لذع نافع جدا لنزف الدم الخراج والقروح يدمل
القروح والخراجات ادمالا عجيبا ولو كان فيها عصب ادمل ايضا اعضا الغذا ينفع من اورام المعدة
والكبد ومن الاستسقا الات المفاصل ينفع اذا طلي به او ضمد من شدخ اوساط العضل ونفع وهله
المعا ذراريح الطبع قال بعضهم هو مفرط الحر وقال بعضهم الاخرون هو حارة يابسه في الثالثه
والاول اصح الافعال والخواص حاد حريف معفن محرق الزينة يقلع الثاليل طلا به ويتخذ منه
قيروطي فيطلي به بياض الاظفار فينفع منها ويقلع الاظفار المستوجبه للقلع بسرعة اذا ضمد
بها ويزيل البهق والبرص طلاء بالخل واذا طلي به مسحوقا مع الخردل انبت الشعر وكذلك اذا طبخ
بزيت حتى يغلظ الاورام والبثور يطلى على الاورام السرطانيه فيحللها الخراج والقروح طلا على
الجرب والقوابي اعضا العين ابن ماسويه انه يقطع الصفرة جدا اعضا الغذا القليل منه
مدر للبول جدا حتى ينفع من الاستسقا اعضا النفض القليل منه يدر البول جدا وقليله
اولى بعين الادوية المدرة من غير مضرة ويدر الطمث ويسقط قال بعضهم سقي واحد منهما لمن
يشكو مثانته ولا ينجع فيه العلاج نافع وسقي ثلث طساسيج منه يقرح المثانه وقال جالينوس
تقريحه للمثانة هو لاما لته المادة الحادثه التي يحلو عنها بدنه مع خاصية فيها حرف الضاد
ضرو الماهيه معروف ورب الضرو وهو صمغه يجلب الى بلده ويسمى ههنا الاسم الطبع حار في الثانيه
رطب في الاولى الافعال والخواص حلال محلل جذاب من العمق صمغه وضمغ في شجرها الكمام وهو كا
للاذن في القوة طيب يدخل في طيب النسا لطيب اعضا الراس رب الضرو نافع جدا للسيلان
الفم وقروحه اعضا النفض فيه قوة عاقله للبطن ضيمران الماهيه شاهسفرم الحاحم الطبع
ابن ماسويه فيه حرارة وهو يابس في الثانيه وكثير من الناس يقولون انه بارد اذا لم تتاذ بحرارته
محرور بل الحاحم بارد في الاول والاصح ان قوته مركبه من حرارة مع برودة ويجوز ان يكون البرودة
غالبة فيه الخواص نافع للمحرورين خصوصا اذا رش عليه ماورد الخراج والقروح يضمد به الاحتراق
اعضا الراس نافع جدا من القلاع الحاحم مفتح لسدد الدماغ لعضا النفض يسقي بزره

المغلي للاسهال المزمن بدهن الورد ونا بارد ضرع الطبع بارد يابس بسبب العصب الكثير الذي فيه
الخواص غذاء الضرع الممتلي لبنا اذا استمرا قريب من غذاء اللحم واحمد ما يكون فيه اللبن وبالافاويه
فانها يعجل بالجراره وهو من الحيوان الجيد اللحم جيد الخلط غليظ قوته ضفدع الخواص رماد بالحرارة د
الضفدع اذا جعل موضع الدم حبسه الزبيبة هو اذا طبخ بملح وزيت كان فيما يقال بادزهر الجذام و
الهوام ماكولا الآلات المفاصل مرقه نافع لاورام الاوتار اذا اصب عليها اعضا الراس قيل الضفادع
النهرية يتمضمض بسلاقتها لوجع الاسنان ويسكن ولكن فيه ما فيه وجرم الضفدع وخصوصا شحمه
مما يسهل قلع الاسنان ولطوخه من الشحمي البستاني فان هذا الصنف فيما يشهد به الاطبا واصحاب
التجربة من العامة ويسقط اسنان البهايم اذا تناولته في العلف والرعي السموم ودم بدنه وكذا لونه
يهدف من اكل دمه او جرمه حتى يموت ضان الخواص قوته مرارته كقوة مرارة البقر ضب الماهية
الضب غير الورل الموجود في بلدنا وان كان يشبهه وكان فيه الاحوال وقوي منه وكان الضب القوي د
هل الا في بادية العرب الزينة يطلى بعره على الكلف والنمش ينفع اعضا العين زبله نافع لبياض
العين وينفع من نزول الماء ضبع الآلات للمفاصل فقد ذكرنا في الكتاب الثالث مبلغ الانتفاع
به من النقرس ووجع المفاصل حرف الظاء ظليم قيل فيه في باب النعام ظلف الزينة اظلاف
داء الثعلب برماد ظلف الماعز بالخل نفع جدا حرف الغين غبيراء الطبع بارد في اول
الاولى يابس في اخر الثانية الافعال والخواص يحبس كل سيلان وهو اقل قبضا وعقلا من الزعرور
ويقمع الصفراء للتنصب الى الاحشاء واذا انتقل به ابطاء بالسكر اعضا النفس والصدر ينفع من
السعال الحار اعضا الغذاء يحبس القيء اعضا النفض نافع من السحج الصفراوي ويحبس البطن و
كذلك الزعرور وينفع من اكثار البول غاريقون الماهية ابن ماسويه هو ذكر وانثى ومن الغاريقون
ما يشبه اصل الانجدان ولكن ظاهره ليس باسخف ظاهر اصل الانجدان ويقولون انه يتولد في الاشجار المتاكلة
على سبيل العفونة وهو طعمه حرارة وحرافة وقبض وجوهره مائي ارضي لطيف الاختيار جيده الاملس
الابيض السريع التفتت الخفيف جدا الاملس الاطراف الذي يوجد في طعمه حلاوة والمنفرك
دون شظايا هو الانثى والذكر ليس بجيد والصلب الاسود ردي جدا الطبع حار في الاولى يابس في
الثانية الافعال والخواص محلل مقطع للاخلاط الغليظة مفتح لجميع السدد ملطف يقول
بعضهم فيه قوة قابضة وفي اول طعمه كالحلاوة ثم المرارة الاورام والبثور نافع لجميع الاورام الآلات
المفاصل يسقى بالسكنجبين لعرق النسا وهو مما ينقي فضول العصب بخاصية فيه وينفع
من وهن العضل ومن السقطة والشربة من ذلك ثلثة قراريط وان كان محموما فالقرطين او
بالجلاب اعضا الراس ينفع ايضا الصرع وينقي فضول الدماغ بخاصية فيه اعضا النفس ينفع من

الربو وحرقة البول اذا سقي بالطلا والشربة الى درخمي واذا سقي ثلث ابولوسا بالما نفع من نفث الدم

من الصدر اعضا الغذا ينفع من اليرقان ويسقي بالسكنجبين لورم الطحال واذا مضغ وحل و

ابتلع نفع من وجع المعدة ومن الجشا الحامض ويسقي منه درخمي لوجع الكبد اعضا النفض يسهل

الاخلاط الغليظة المختلفة من السودا والبلغم من درخمي الى درهمين وخصوصا بما القراطين وقد

يعين الادوية المسهلة ويبلغها الى اغاصي البدن ويدر البول والطمث ويسكن وجع الكلى والشربة

لذلك درخمي وينفع من اختناق الرحم الخواص ينفع من النافض ومن الحميات العتيقة الغليظة اذا

سقيتها لا اشراب يقبل الدور ويمنع النافض السموم يضمد به للسع الهوام اذا سقي بشراب الى درخمي

فهو عظيم النفع جدا من ذلك ويضمد للسع الهوام الباردة السموم غار الماهية حب على شكل البندق

الصغار عليها قشور سود دقاق يتفرك بالعرم فلقتين من احب سود الى الصفرة طيب الطعم و

الرايحة عطر وورقه كورق الاس غير انه اكبر وثمرته حمرا وينبت في المواضع الخبيثة وتوجد في ثمرته

وورقه الطبع حبه اسخن وقشوره اقل حرارة وهو بالجملة حار يابس في الثانية الافعال والخواص فيه ارخا

في جميعه تسخين وحبه احر من ورقه وتسخين لحرارته وتخفيفه قوي والحب ابلغ واللحا اضعف واقل

حرارة ودهنه اخر من دهن الجوز الزينة يطلى على البهق بشراب الاورام والبثور ينفع من خبز سويق

للاورام الحارة الآت المفاصل ينفع من اوجاع العصب كلها ودهنه يحلل الاعيا اعضا

الراس يحلل الصداع ودهنه ايضا وكذلك لاوجاع الاذن الباردة ويعيد السمع وينفع من الطنين

والنزلات اعضا النفس نافع من ضيق النفس ونفس الانتصاب لعوقا بعسل بطل وكذلك لسيلان

الفضول الى الرية وتحرمنه لعوقا بعسل لقروح الرية ونفث الدم انتصابا وخصوصا حبه اعضا

الغذا دهنه نافع من وجع الكبد اذا سقي بالشراب الريحاني ذلك قشره لكنه جيد مع المعدة محرك للقي

اعضا النفض دهنه يعي ويقوي ويعين ادرار الحيض والبول وطبيخ ورقه ينفع من امراض المثانة

والرحم حتى جلوسا فيه والشربة منه للاسهال درهما مع ما العسل والسكنجبين واذا شرب من

قشره درخمي فتت الحصاة وقتل الجنين لمرارته الزايدة على مرارة غيره والشربة تسع قراريط

وحبه ايضا يفتت الحميات ينفع دهنه من القشعريرة مروخا السموم يسقى للدغ العقرب

بالشراب والطري ضمادا جيدا للزنابير والنحل واذا لسعت وفي الجملة هو ترياق للسموم المشروبة كلها

الابدال بدله ورق النام غافث الماهية هذا من الحشايش الشاكة وله ورق كورق الشهدانج

او ورق قنطافيليون وزهر كالنيلوفر وهو المستعمل او عصارته الطبع حار في الاولى يابس

في الثانية الخواص لطيف قطاع جلا بلا جذب ولا حرارة ظاهرة وفيه قبض يسير وعفوصة

ومرارته شديدة كمرارة الصبر الزينة حبه من ابتدا داء الثعلب وداء الحية الخراج والقروح يطلى

بشحم عتيق على القروح العسرة الاندمال وعصارته نافعة من الجرب والحكة اذا شربت بما الشاهترج
والسكنجبين وكذلك زهره والعصارة اقوى اعضا الغذا نافع من وجاع الكبد وسددها
ويقويها ومن صلابة الطحال ولاورام الكبد واورام المعدة حشيشا وعصارة وينفع من سوء
القنية واعراض الاستسقا اعضا النفض يسقى بالشراب فينفع من قروح المعا الحميات نافع من
الحميات المزمنة والعتيقة خصوصا عصارته وخصوصا مع عصارة الافسنتين الابدال بدله وزن
اسارون ونصف وزنه افسنتين قاغاطي الماهية غاغطي حجر خفيف له رايحة القفر
الآت المفاصل ينفع من النقرس اعضا الراس اذا تدخن للمصروع نفعه اعضا النفض
ينفع من اختناق الرحم السمو يطرد دخانه الهوام غرا الطبع غرا الجلود حار يابس في الاولى وغري
السمك اقل حرارة لكنه يابس الخواص لكل غري قوة مغرية مجففة الزينة غري السمك يقع في
الغمر ويقع في ادوية البرص واذا احرق غري الجلود وغسل قام مقام التوتيا في علاج الصنان
الخراج والقروح غري الجلود يطلى على السعفة ويمنع سقط الحرق وكذلك غري السمك وغري
جلد البقر اذا طلي بالخل على القوبا والجرب المتقشر اذا لم يكن شديد العتق نفع واذا طلي بالعسل
والخل على الجراحات نفع منها ويقع غري السمك في المراهم الجرب المتقرح اعضا الراس غري السمك
يقع في مراهم قروح الراس اعضا النفس غري السمك يسقى بالخل لنفث الدم ويدخل في
نفث الدم غاليون الماهية دوا طيب الرايحة الخواص مجفف يجمد اللبن وفيه حدة و
يمنع انفجار الدم الخراج والقروح ينفع من حرق النار غوشته جنس من الكماة او الفطر
فسمي كغضروف شكله شكلها كما هو صغير متشنج يغسل به الثياب ويوكل في الحموضات ولذته كلذة
الغضاريف واكثر الطبع ليس في برد ساير الكماة الافعال والخواص ليس بردي الخلط كالكماة
وكان في طبعه تحرانها وتلويه غرب الماهية يستعمل الحاد ويستعمل صمغه وصمغه يخرج بالمشط و
يتولد عليه نوبق حب من اجود اصناف البوارق للكل الافعال والخواص زهره وورقه وعصارتهما
من المجففة بلا لذع فيه عفوصة ولحاه في قوته للكنابيس وتتخذ من ورقه عصارة لتحفظ وتجفف
بلا لذع الزينة رماده يعجن بالخل يجفف الثواليل منكوسة كانت او غير منكوسة وبالما اصله يدخل في
خضاب الشعر الخراج والقروح قشوره وورقه مسحوقة اذا جعلت على القطع والجراحات الطرية نفع
الآت المفاصل طبيخه بطول جيد للنقرس اعضا الراس اذا قطرت عصارة ورقه مع دهن
الورد مغلاة في قشر الرمان في الاذن نفعت من وجع الاذن وكذلك قشره الرطب اذا فعل
ذلك وطبيخه غسول للجراحات اعضا العين يكحل بصمغه لظلمة البصر اعضا النفس ثمرته نافعة من نفث الدم
وقشره ايضا اعضا الغذا عصارته يخرج العلق غاليه الاورام والثبور الغالية يلين الاورام الصلبة

اعضا الراس الغاليه ينياب في دهن البان او الخيري ويقطر في الاذن الوجعه وشمه ينفع
المصروع وينعشه والمسكوت ويسكن الصداع البارد واذا جعل منه في الشراب يسكر اعضا
النفس شم الغاليه يفرح القلب اعضا النفض الغاليه نافعه من اوجاع الرحم الباردة
حملا ومن اورامها الصلبه والبلغميه ويبدد الطمث ويستنزل
الرحم المحسفه والمائلة وينقيها ويهيها الحبل
والله سبحانه وتعالى
اعلم بحقايق
الاشياء
تمت

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير يا كريم

الحمد لله حمدا يستحقه بعلو شانه وسبوغ احسانه وصلواته على نبيه واله و
اصحابه وبعد فقد التمس مني بعض خلص اخواني ومن يلزمني اسعافه بما يسمح
به وسعي ان اصنف في الطب كتابا مشتملا على قوانينه الكلية والجزئية اشتمالا
يجمع الى الشرح الاختصار والى ايفاء الاكثر حقه من البيان الايجاز فاسعفته
بذلك ورايت ان اتكلم اولا في الامور العامة الكلية في كلا قسمي الطب اعني القسم
النظري والقسم العملي ثم بعد ذلك اتكلم في كليات احكام قوى الادوية المفردة ثم في جزئياتها
ثم بعد ذلك في الامراض الواقعة بعضو عضو فابتدى اولا بتشريح ذلك العضو
ومنفعته واما تشريح الاعضاء المفردة البسيطة فيكون قد سبق ذكره مني في الكتاب
الاول الكلي وكذلك منافعها ثم اذا فرغت من تشريح ذلك العضو ابتدات في اكثر
المواضع بالدلالة على كيفية حفظ صحته ثم دللت بالقول المطلق في الكتاب امراضه
واسبابها وطرق الاستدلالات عليها وطرق معالجاتها بالقول الكلي ايضا فاذا
فرغت من هذه الامور الكلية اقبلت على الامراض الجزئية ودللت اولا في اكثرها
ايضا على الحكم الكلي في حده واسبابه ودلايله ثم تخلصت الى الاحكام الجزئية
ثم اعطيت القانون الكلي للمعالجة ثم نزلت الى المعالجات الجزئية بدواء دواء
بسيط او مركب وما كان سلف ذكره من الادوية المفردة ومنفعته في كتاب
الادوية المفردة في الجداول والالواح التي اري استعمالها فيه كما تقف انت
المتعلم عليه اذا وصلت اليه لم اكرر الا قليلا منه وما كان من الادوية المركبة
وانما الاحري به ان يكون في القراباذين الذي اري ان اعمله اخرت ذكر منافعه
ومضاره وكيفية خلطه اليه ورايت ان افرغ عن هذا الكتاب الى كتاب ايضا في
الامور الجزئية مختص بذكر الامراض التي لا تختص بعضو بعينه وتورد هنالك ايضا
في الزينة وان اسلك الكلام في هذا الكتاب ايضا مسلكي في الكتاب الجزوي الذي
قبله فاذا تميا بتوفيق الله الفراغ من هذا الكتاب جمعت بعده كتاب القراباذين و
هذا كتاب لا يسع من يدعي هذه الصناعة ويكتسب بها ان لا يكون جله معلوما

عنده

عنده فائدة يشتمل على اقل ما لا بد منه للطبيب واما الزيادة عليه فامر غير مضبوط وان اخر الله
تعالى في الاجل وساعد القدر انتصبت لذلك انتصابا ثانيا واما الآن فان اجمع هذا
الكتاب واقسمه الى كتب خمسة على هذا المثال الكتاب الاول في الامور الكلية
من علم الطب الكتاب الثاني في الادوية المفردة الكتاب الثالث في الامراض الجزئية
الواقعة باعضاء الانسان عضو عضو من الراس الى القدم ظاهرها وباطنها الكتاب
الرابع في الامراض الجزئية التي اذا وقعت لم تختص بعضو وفي الزينة الكتاب الخامس
في تركيب الادوية وهو القراباذين الكتاب الاول وهو اربعة فنون الفن الاول
في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية الفن الثاني في تصنيف الامراض
والاسباب والاعراض الكلية الفن الثالث في حفظ الصحة الفن الرابع في تصنيف وجوه
المعالجات بحسب الامراض الكلية الفن الاول وهو ستة تعاليم التعليم الاول في
موضوعات الطب وحده التعليم الثاني في الاركان التعليم الثالث في المزاجات و
التعليم الرابع في الاخلاط التعليم الخامس في الاعضاء التعليم السادس في الارواح
والقوى والافعال التعليم الاول وهو فصلان الاول في تحديد الطب الثاني
في موضوعات الطب التعليم الثاني فصل واحد وهو في الاركان التعليم الثالث
ثلثة فصول الاول في المزاج الثاني في امزجة الاعضاء الثالث في امزجة الاسنان
التعليم الرابع فصلان الاول في ماهية الخلط واقسامه الثاني في كيفية تولد
الاخلاط التعليم الخامس فصل وخمس جمل الفصل في ماهية العضو واقسامه الجملة
الاولى في العظام وهي ثلثون فصلا الاول قول كلي في العظام والمفاصل الثاني في
تشريح القحف الثالث في تشريح ما دون القحف الرابع في تشريح عظام الفكين و
الانف الخامس في تشريح الاسنان السادس في منفعة الصلب السابع في الفقرات
الثامن في منفعة العنق وتشريح عظامه التاسع في تشريح فقار الظهر ومنافعها
العاشر في تشريح فقارات القطن الحادي عشر في تشريح العجز الثاني عشر في تشريح العصعص
الثالث عشر كلام كالخاتمة في منفعة الصلب الرابع عشر في تشريح الاضلاع الخامس عشر
في تشريح القص السادس عشر في تشريح الترقوة السابع عشر في تشريح الكتف الثامن
عشر في تشريح العضد التاسع عشر في تشريح الساعد العشرين في تشريح المرفق الواحد
عشرين في تشريح الرسغ الاثنين عشرين في مشط الكف الثالث عشرين في تشريح الاصابع
الرابع عشرين في منفعة الظفر الخامس عشرين في تشريح عظم العانة السادس عشرين

الكتاب الاول اربعة فنون
الفن الاول ستة تعاليم
التعليم الاول فصلان
التعليم الثاني فصل
الثالث ثلثة فصول
الرابع فصلان
الخامس فصل وخمس جمل
الاولى ثلثون فصلا

كلام المجمل فى مفصل الرجل السابع عشرين فى تشريح عظم الفخذ الثامن عشرين فى تشريح عظم
الساق التاسع عشرين فى تشريح الركبة الثلثين فى تشريح القدم الجملة الثانية فى العضل
وهى تسعة وعشرون فصلا الاول كلام كلى فى العضل والعصب والوتر والرباط الثانى
فى تشريح عضل الجبهة الثالث فى تشريح عضل المقلة الرابع فى تشريح عضل الجفن الخامس
فى تشريح عضل الخد السادس فى تشريح عضل الشفة السابع فى تشريح عضل المنخر الثامن فى تشريح عضل الفك الاسفل التاسع فى تشريح عضل الراس العاشر فى تشريح
عضل الحنجرة الحادى عشر فى تشريح عضل الحلقوم الثانى عشر فى تشريح عضل العظم
اللامى الثالث عشر فى تشريح عضل اللسان الرابع عشر فى تشريح عضل العنق الخامس عشر
فى تشريح عضل الصدر السادس عشر فى تشريح عضل حركة العضد السابع عشر فى
تشريح عضل حركة الساعد الثامن عشر فى تشريح عضل حركة الرسغ التاسع عشر
فى تشريح عضل حركة الاصابع العشرين فى تشريح عضل حركة الصلب الواحد عشرين
فى تشريح عضل البطن الثانى عشرين فى تشريح عضل الانثيين الثالث عشرين
فى تشريح عضل المثانة الرابع عشرين فى تشريح عضل القضيب الخامس عشرين
فى تشريح عضل المقعدة السادس عشرين فى تشريح عضل حركة الفخذ السابع عشرين
فى تشريح عضل حركة الساق الثامن عشرين فى تشريح عضل مفصل القدم التاسع
عشرين فى تشريح عضل اصابع الرجل الجملة الثالثة فى العصب وهى ستة فصول
الاول كلام كلى فى العصب خاص الثانى فى تشريح العصب الدماغى ومسالكه الثالث
فى تشريح عصب نخاع العنق ومسالكه الرابع فى تشريح عصب فقار الصدر الخامس
فى تشريح عصب القطن السادس فى تشريح عصب العجز والعصعص الجملة الرابعة
فى الشرايين وهى خمسة فصول الاول فى صفة الشريان الثانى فى تشريح الشريان الوريدى
الثالث فى تشريح الشريان الصاعد الرابع فى تشريح الشريانين السباتيين الخامس فى
تشريح الشريان النازل التعليم السادس وهو جملة وفصل الجملة فى القوى وهى ستة فصول
الاول فى اجناس القوى بقول كلى الثانى فى القوى الطبيعية المخدومة الثالث فى القوى
الطبيعية الخادمة الرابع فى القوى الحيوانية الخامس فى القوى النفسانية المدركة السادس
فى القوى النفسانية المحركة الفصل الاخير فى الافعال فذلك فصول الفن الاول من
الكتاب الاول وهى احدى وتسعون فصلا الفن الثانى وهو تعاليم ثلثة التعليم الاول
فى الامراض التعليم الثانى فى الاسباب التعليم الثالث فى الاعراض التعليم الاول

الاولى تسعة وعشرون فصلا

الثالثة ستة فصول

الرابعة خمسة فصول

الخامسة ستة فصول

فى اسباب الضعف الثامن عشر فى اسباب ما يحبس و يستفرغ التعليم الثالث احد عشر فصلا
وجملتان الاول كلام كلى فى الاعراض والدلايل الثانى علامات الفرق بين الامراض الخاصيه
والمشاركة الثالث فى علامات الامزجه الرابع فى حاصل علامات المعتدل المزاج الخامس
فى علامات مزاج عن الاعتدال بالافراط السادس فى العلامة الدالة على الامتلاء
المطلق السابع فى علامات غلبة خلط خلط الثامن فى العلامات الدالة على السدد
التاسع فى العلامات الدالة على الرياح العاشر فى العلامات الدالة على الاورام الحادى
عشر فى العلامات تفرق الاتصال الجملة الاولى فى النبض وهى تسعة عشر فصلا الاول
كلام كلى فى النبض الثانى فى النبض الطبيعى المستوى والمختلف الثالث فى اصناف النبض
المركب المخصوصة الرابع فى النبض الطبيعى الخامس فى اسباب انواع النبض المذكورة
السادس فى موجبات الاسباب الماسكة وحدها السابع فى نبض الاسنان و
الذكور والاناث الثامن فى نبض الامزجه التاسع فى نبض الفصول العاشر
فى نبض البلدان الحادى عشر فى النبض الذى يوجبه المتناولات الثانى عشر
فى موجبات النوم واليقظه فى النبض الثالث عشر فى احكام نبض الرياضة الرابع
عشر فى احكام نبض المستحمين الخامس عشر فى نبض الحبالى السادس عشر فى نبض
الاوجاع السابع عشر فى نبض الاورام الثامن عشر فى نبض احكام العوارض النفسيه
التاسع عشر فى تغيير الامور المضادة لطبيعه هيئة النبض الجملة الثانية
فى البول والبراز وهى ثلثه عشر فصلا الاول القول الكلى فى البول الثانى فى بول
فى دلايل الوان البول الثالث فى دلايل قوام البول وكيفيته الرابع فى دلايل رائحه
البول الخامس فى الدلايل الماخوذة عن الزبد السادس فى دلايل انواع الرسوب
السابع فى دلايل رائحه كثرة البول وقلته الثامن فى البول الصحى الناصح الفاصل
التاسع فى ابوال الاسنان العاشر فى ابوال الرجال والنساء الحادى عشر فى ابوال
الحيوانات الثانى عشر فى اشيا سايله تشبه الابوال والفرق بينهما الثالث عشر فى
دلايل البراز فذلك فصول الفن الثانى وهى ثمانية وتسعون فصلا الفن الثالث
فصل وخمسة تعاليم الفصل فى سبب الصحة والمرض وضرورة الموت التعليم الاول
فى التربية التعليم الثانى فى التدبير المشترك للبالغين سبعة عشر فصلا الاول
جملة القول فى الرياضة الثانى فى انواع الرياضة الثالث فى وقت ابتداء
الرياضة الرابع فى الدلك الخامس فى الاستحمام وذكر الحمامات السادس

فى الاعتدال

في الاغتسال بالماء البارد السابع في التدبير المأكول الثامن في تدبير الماء والشراب
التاسع في تدبير النوم واليقظة العاشر في ذكر امور يجب ان يوجز عنه هذا الموضع الحادي
عشر في تقوية الاعضاء الضعيفة وتسمينها وتصغير حجمها الثاني عشر في اسباب الاعياء
التي يتبع الرياضة الثالث عشر في التثاوب والتمطي الرابع عشر في علاج الاعيا الرياضي
الخامس عشر في تدبير احوال يتبع الرياضة السادس عشر في تدبير الاعيا الحادث
بنفسه السابع عشر في تدبير الابدان التي امزجتها غير فاضلة التعليم الثالث
في تدبير المشايخ ستة فصول الاول قول كلي في تدبير المشايخ الثاني في تغذية
الثالث في شراب المشايخ الرابع في تفتيح سدد المشايخ الخامس في دلك المشايخ
السادس في رياضة المشايخ التعليم الرابع في تدبير بدن بدن ممن مزاجه
غير فاضل خمسة فصول الاول في استصلاح المزاج الازيد حرارة الثاني في الاستصلاح
المزاج الازيد برودة الثالث في تدبير الابدان السريعة القبول للمرض الرابع
في تسمين القضيف الخامس في تقضيف السمين التعليم الخامس في الانتقالات
فصله وجمله الفصل في تدبير الفصول الجملة في تدبير المسافرين وهي ثمانية
فصول الاول في تدارك اعراض تنذر بامراض الثاني في تدبير المسافرين
قول كلي الثالث في توقي الحر في السفر والتدبير فيه الرابع في تدبير من
سافر في البرد الخامس في حفظ اللون في السفر السابع في حفظ الاطراف
عن البرد السابع في اثنان واربعون فصلا الفن الرابع احد وثلاثون فصلا
الاول قول كلي في العلاج الثاني في معالجة امراض سوء المزاج الثالث في انه
كيف ومتى يجب ان يستفرغ الرابع قوانين مشتركة في القي والاسهال
الخامس الكلام في الاسهال وقوانينه السادس في افراط المسهل ووقت
قطعه السابع في تلافي حال من افرط به الاسهال الثامن من شرب
الدواء ولم يسهله التاسع في احوال الادوية المسهلة العاشر فيما يجب
ان يطلب في هذا الكتاب في كتب اخر الحادي عشر في القي الثاني عشر
فيما يفعله من تقيا الثالث عشر في منافع القي الرابع عشر في مضارة
القي المفرط الخامس عشر في تدارك احوال تعرض للمقي السادس عشر
فيمن افرط عليه القي السابع عشر في الحقنة الثامن عشر في الاطلية
التاسع عشر في التطولات العشرين في الفصد الواحد عشرين في الحجامة

الاثنين عشرين فى العلق الثالث عشرين فى حبس الاستفراغ الرابع عشرين فى
معالجات سدد الخامس عشرين فى معالجات الاورام السادس عشرين فى البط
السابع عشرين فى علاج فساد العضو الثامن والعشرين فى معالجات تفرق
الاتصال التاسع عشرين فى الكى الثلاثين فى تسكين الاوجاع الواحد ثلاثين
وصية فى انايا بالمعالجات تنتهى فصوله احد وثلثون فصلا فجميع
فصول هذا الكتاب مائتان
واثنان وستون
فصلا

مم م مم
م م م
م
م

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الاول من التعليم الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون
في حد الطب اقول ان الطب علم يتعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يصح و
يزول عنها لتحفظ الصحة حاصلة وتسترد زائلة ولقايل ان يقول ان الطب
ينقسم الى نظر وعمل وانتم قد جعلتم كله نظرا اذ قلتم انه علم وح نجيبه ونقول
انه يقال ان من الصناعات ما هو نظري وعملي ومن الفلسفة ما هو نظري وعملي
ويقال ان من الطب ما هو نظري وعملي فيكون المراد في كل قسمة بلفظ النظري
والعملي شيئا اخر لا نحتاج الان الى بيان اختلاف المراد في ذلك الا في الطب
فاذا قيل ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو عملي فلا يجب ان تظن ان مرادهم
فيه هو ان احد قسمي الطب هو تعلم العلم والقسم الاخر هو المباشرة للعمل كما يذهب
اليه وهم كثير من الباحثين عن هذا الموضع بل يحق عليك ان تعلم ان المراد من ذلك
شيء اخر وهو انه ليس ولا واحد من قسمي الطب الا علما لكن احدهما علم اصول
الطب والاخر علم كيفية مباشرته ثم يخص الاول منهما باسم العلم او باسم النظر و
يخص الاخر باسم العمل فنعني بالنظري منه ما يكون التعليم فيه مفيدا لاعتقاد
فقط من غير ان يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان اصناف الحميات
ثلثة وان الامزجة تسعة ونعني بالعملي منه لا العمل بالفعل ولا مزاولة الحركات
البدنية بل القسم من علم الطب الذي يفيد التعليم فيه رايا ذلك الراي مبداء
كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان الاورام الحارة يجب ان تقرب اليها في الابتدا
ما يردع ويبرد ويكثف ثم من بعد ذلك يمزج الرادعات بالمرخيات ثم بعد
الانتهاء الى الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة الا في اورام تكون عن مواد
تدفعها الاعضاء الرئيسة فهذا التعليم يفيدك رايا هو بيان كيفية عمل فاذا
علمت هذين القسمين فقد حصل لك علم علمي وعلم عملي وان لم تعمل قط ولقايل ايضا
ان يقول ان احوال بدن الانسان ثلثة الصحة والمرض وحالة لا صحة ولا مرض وانت

انتم

اقتصر على هذين القسمين فان هذا القايل لعله اذا فكر لم يجد احدا لامرين واجبا لا هذا
التثليث ولا اخلالنا به ثم انه ان كان هذا التثليث واجبا فان قولنا الزوال عن
الصحة يتضمن المرض والحالة الثالثة التى جعلوها ليس لها حد الصحة وهى ملكة
او حالة تصدر عنها الافعال من الموضوع لها سليمة ولا لها مقابل هذا الحد الا ان يجدوا
الصحة كما يشتهون ويشترطون فيه شروطا ما يمل اليها حاجة ثم لا مناقشة مع
الاطباء فى مثل هذا الامام ممن يناقشون فى مثله ولا يودى هذه المناقشة بهم او
بمن يناقشهم الى فايدة ولا تودى هذه المناقشة الى فايدة فى الطب فاما معرفة
الحق فى ذلك فمما يليق باصول صناعة اخرى

الفصل الثانى فى موضوعات

الطب لما كان الطب علما ينظر فى بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة
والعلم بكل شى انما يحصل ويتم اذا كان له اسباب ان يعلم من اسبابه فيجب ان يعرف
فى الطب اسباب الصحة والمرض ولان الصحة والمرض واسبابهما قد يكونان ظاهرين
وقد يكونان خفيين لا ينالان بالحس بل بالاستدلال من العوارض فيجب ايضا
ان يعرف فى الطب العوارض التى تعرض من الصحة والمرض وقد تبين فى العلوم
الحقيقية ان العلم بالشى انما يحصل من جهة العلم باسبابه ومباديه ان كانت
له وان لم يكن فانما يتم من جهة العلم بعوارضه ولوازمه الذاتية لكن الاسباب
اربعة اصناف مادية وفاعلية وصورية وتمامية فالاسباب المادية هى
الاشياء الموضوعة التى فيها تتقرر الصحة والمرض اما الموضع الاقرب فعضو
وروح واما الموضع الابعد فهى الاخلاط وابعد منه هو الاركان وهذان موضوعان
بحسب التركيب وان كان ايضا مع الاستحالة وكل ما وضع كذلك فانه يساق فى تركيبه
واستحالته الى وحدة ما وتلك الوحدة فى هذا الموضع التى تلحق تلك الكثرة اما
مزاج واما هيئة اما المزاج فبحسب الاستحالة واما الهيئة فبحسب التركيب واما
الاسباب الفاعلية فهى الاسباب المغيرة او الحافظة لحالات بدن الانسان من
الاهوية وما يتصل بها والمطاعم والمياه والمشارب وما يتصل بها والاستفراغ
والاحتقان والبلدان والمساكن وما يتصل بها والحركات والسكونات البدنية
والنفسانية ومنها النوم واليقظة والاستحالة فى الاسنان والاختلاف فيها وفى
الاجناس والصناعات والعادات والاشياء الواردة على البدن الانسانى مماسة
له اما غير مخالفة للطبيعة واما مخالفة للطبيعة واما الاسباب الصورية

فالمزاجات والقوى الحادثة بعدها والتراكيب واما الاسباب التمامية فالافعال وفى معرفة الافعال معرفة القوى لا محالة ومعرفة الارواح الحاملة للقوى كما سنبين فهذه موضوعات صناعة الطب من جهة انما باحثة عن بدن الانسان انه كيف يصح ويمرض واما من جهة تمام هذا البحث وهو ان يحفظ الصحة ويزيل المرض فيجب ان يكون لها ايضا اجزاء اخر بحسب اسباب هذين الحالتين والاتها واسباب ذلك التدبير بالماكول والمشروب واختيار الهواء وتقدير الحركة والسكون والعلاج بالدواء والعلاج باليد وكل ذلك عند الاطبا بحسب ثلثة اصناف من الاصحا والمرضى والمتوسطين الذين نذكرهم ونذكر انهم كيف يعدون متوسطين بين قسمين لا واسطة بينهما فى الحقيقة واذ قد فصلنا هذه البيانات فقد اجتمع لنا ان الطب ينظر فى الاركان والمزاجات والاخلاط والاعضاء البسيطة والمركبة والارواح وقواها الطبيعية والحيوانية والنفسانية والافعال وحالات البدن من الصحة والمرض والتوسط بينهما واسبابهما من الماكل والمشارب والاهوية والمياه والبلدان والمساكن والاستفراغ والاحتقان والصناعات والعادات والحركات البدنية والنفسانية والسكونات والاسنان والاجناس والواردات على البدن من الامور الغريبة والتدبير بالمطاعم والمشارب واستعمال الادوية واعمال اليد لحفظ الصحة وعلاج مرض مرض فبعض هذه الامور انما يجب عليه من جهة ما هو طبيب ان يتصور بالماهية فقط تصورا علميا ويصدق بهليته تصديقا على انه وضع له مقبول من صاحب العلم الطبيعي وبعضها يلزمه ان يبرهن عليه فى صناعته فما كان من هذه كالمبادى فيلزمه ان يتقلد هليتها فان مبادى العلوم الجزوية مسلمة ويبرهن فى علوم اخرى اقدم منها وكذلك الحق يرتقى مبادى العلوم كلها الى الفلسفة الاولى التى يقال لها علم ما بعد الطبيعة واذا شرع بعض المتطببين فاخذ يتكلم فى اثبات العناصر والمزاج وما يتلو ذلك مما هو موضوع له من العلم الطبيعى فانه يغلط من حيث يورد فى صناعة الطب ما ليس من صناعة الطب ويغلط من حيث يظن انه تبين شيئا ولا يكون قد بينه البتة فالذى يجب ان يتصوره الطبيب بالماهية ويتقلد منه ما كان منه غير بين الوجود بالهلية هو هذه الجملة الاركان انما هل هى وكم هى وكيف هى والمزاجات انما هل هى وكم هى والاخلاط ايضا هل هى وكم هى وكيف هى والقوى هل هى وكم هى واين هى والارواح هل هى وكم هى واين هى وان لكل تغير حال وثباته سببا وان الاسباب كم هى واما الاعضاء ومنافعها فيجب ان يصادفها بالحس

بالبينة در

والتشريح

والتشريح والذي يجب ان يتصوره ويبرهن عليه الامراض واسبابها الجزوية وعلاماتها وانه كيف يزال المرض ويحفظ الصحة فانه يلزمه ان يعطي البرهان على ما كان من هذا خفي الوجود بتفصيله وتقديره وتوقيته وجالينوس اذا حاول اقامة البرهان على القسم الاول فلا يجب ان يحاول ذلك من جهة انه طبيب ولكن من جهة انه يجب ان يكون فيلسوفا يتكلم في العلم الطبيعي كما ان الفقيه اذا حاول ان يثبت صحة وجوب متابعة الاجماع فليس ذلك له من جهة ما هو فقيه ولكن من جهة ما هو متكلم ولكن الطبيب من جهة ما هو طبيب والفقيه من جهة ما هو فقيه ليس يمكنه ان يبرهن على ذلك والا وقع الدور

التعليم الثاني في الاركان وهو فصل واحد الاركان هي اجسام بسيطة وهي اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره مما لا يمكن ان ينقسم الى اجسام مختلفة الصور وتحدث بامتزاجها الانواع المختلفة من الكائنات فليتسلم الطبيب من الطبيعي انها اربعة لا غير اثنان منها خفيفان واثنان ثقيلان فالخفيفان النار والهوا والثقيلان الماء والارض والارض جرم بسيط موضعه الطبيعي هو وسط الكل يكون فيه بالطبع ساكنا ويتحرك اليه بالطبع وان كان مباينا وذلك ثقله المطلق وهو بارد يابس في طبعه اي طبعه طبع اذا خلي وما يوجبه ولم يغيره سبب من خارج ظهر عنه برد محسوس ويبس ووجوده في الكائنات وجود مفيد للاستمساك والثبات وحفظ الاشكال والهيئات واما الماء فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي ان يكون شاملا للارض مشمولا للهواء اذا كانا على وضعيهما الطبيعيين وهو ثقله الاضافي

عنه وهو بارد رطب اي طبعه طبع اذا خلي وما يوجبه ولم يعارضه سبب من خارج ظهر فيه برد محسوس وحالة هي رطوبة وهي كونه في جبلته بحيث يجيب بادنى سبب الى ان يتفرق ويتحد ويقبل اي شكل كان ثم لا يحفظه ووجوده في الكائنات ليتيسر للمبادي التي تراد في اجزائها من التشكيل والتخطيط والتعديل فان الرطب وان كان يسهل الترك للمبادي

التكيفيه التشكلية فممنوع عسر الترك لها ومهما تخمر اليابس بالرطب استفاد اليابس من الرطب قبولا للتمديد والتشكيل سهلا واستفاد الرطب من اليابس حفظ ما حدث فيه من التقويم والتعديل قويا واجتمع اليابس بالرطب عن تشتته واستمسك الرطب باليابس عن سيلانه واما الهواء فانه جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الماء وتحت النار وهذا خفته الاضافية وطبعه حار رطب على قياس ما قلناه ووجوده في الكائنات ليتخلخل ويلطف ويخف ويستقل واما النار فهي جرم بسيط موضعها الطبيعي فوق الاجرام العنصرية كلها ومكانها الطبيعي وهو السطح المقعر من الفلك الذي ينتهي عنده بالقياس الينا الكون والفساد

وذلك لخفتها المطلقة وطبعها حار يابس ووجودها في الكائنات لتنضج وتلطف وتمتزج بالعناصر
وتجري فيها بتنفيذها الجوهر الهوائي ولتكسر من محوضة برد العنصرين الثقيلين الباردين
فترجعا عن العنصرية الى المزاجية والثقيلان اعون في كون الاعضاء وفي سكونها
والخفيفان اعون في كون الارواح وفي تحركها وتحريك الاعضاء وان كان المحرك الاول هو
النفس فهذه هي الاركان

الفصل الاول من التعليم الثالث وهو في المزاج

المزاج كيفية تحدث عن تفاعل كيفيات متضادة موجودة في عناصر متصغرة الاجزاء لتماس
اكثر كل واحد منها اكثر الاخر اذا تفاعلت بقواها بعضها في بعض حدث عن جملتها
كيفية متشابهة في جميعها هي المزاج ولان القوى الاولية في الاركان المذكورة هي
اربع وهي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فتبين ان الامزجة في الاجسام
الكائنة الفاسدة انما تكون عنها وذلك اما بحسب ما يوجبه القسمة العقلية
بالنظر المطلق غير مضاف الى شيء فهو على وجهين واحد الوجهين ان يكون المزاج
معتدلا على ان يكون المقادير من الكيفيات المتضادة في الممتزج متساوية متقاومة
ويكون المزاج كيفية متوسطة بينها بالتحقيق والوجه الثاني ان لا يكون المزاج بين
الكيفيات المتضادة وسطا مطلقا ولكن يكون اميل الى احد الطرفين اما في
احدى المتضادتين اللتين هما بين البرودة والحرارة والرطوبة واليبوسة واما في
كليتهما لكن المعتبر في صناعة الطب بالاعتدال والخروج عن الاعتدال ليس هذا ولا
ذلك بل يجب ان يتسلم الطبيب من الطبيعي ان المعتدل على هذا المعنى مما لا يجوز ان
يوجد اصلا فضلا عن ان يكون مزاج انسان او عضو انسان وان يعلم ان المعتدل الذي
يستعمله الاطباء في مباحثهم هو مشتق لا من التعادل هو الذي التوازن بالسوية
بل من العدل في القسمة وهو ان يكون قد توفر فيه على الممتزج بدنا كان بتمامه
او عضوا من العناصر بكمياتها وكيفياتها القسط الذي ينبغي له في المزاج الانساني
على اعدل قسمة ونسبة لكنه قد يعرض ان يكون هذه القسمة التي يتوفر على الانسان
قريبة جدا من المعتدل الحقيقي الاول وهذا الاعتدال المعتبر بحسب ابدان الناس ايضا
الذي هو بالقياس الى غيره مما ليس له ذلك الاعتدال وليس له قرب الانسان من الاعتدال
المذكور في الوجه الاول يعرض له ثمانية اوجه من الاعتبارات فانه اما ان يكون
بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه واما ان يكون بحسب النوع مقيسا
الى ما يختلف مما هو فيه واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقيسا الى ما يختلف

ما هو خارج عنه وفي نوعه واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو فيه
واما ان يكون بحسب الشخص من الصنف من النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه وفي صنفه
ونوعه واما ان يكون بحسب الشخص مقيسا الى ما يختلف من احواله في نفسه واما ان يكون ما
بحسب العضو مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه وفي بدنه واما ان يكون بحسب العضو
مقيسا الى احواله في نفسه والقسم الاول هو الاعتدال الذي للانسان بالقياس الى سائر
الكائنات وهو شيء له عرض وليس منحصرا في حد وليس ذلك ايضا كيف اتفق
بل له في الافراط والتفريط حدان اذا خرج عنهما بطل المزاج عن ان يكون مزاج انسان
واما القسم الثاني فهو الواسطة بين طرفي هذا المزاج العريض ويوجد في شخص
في غاية الاعتدال من صنف في غاية الاعتدال في السن الذي يبلغ فيه النشو غاية
النمو وهذا ايضا وان لم يكن الاعتدال الحقيقي المذكور في ابتداء الفصل حتى يمتنع و
جوده فانه يعز وجوده وهذا الانسان ايضا انما يقرب من الاعتدال الحقيقي المذكور
لا كيف اتفق ولكن بان تكافا في اعضائه الحارة كالقلب والباردة كالدماغ والرطبة
كالكبد واليابسة كالعظام فاذا توازنت وتعادلت قربت من الاعتدال
الحقيقي واما باعتبار كل عضو في نفسه فكلا فليس معتدلا الا عضو واحد وهو
الجلد على ما نصفه بعد واما بالقياس الى الارواح والى الاعضاء الرئيسة
فليس يمكن ان يكون مقاربا لذلك الاعتدال الحقيقي بل خارجا عنه الى الحرارة
والرطوبة فان مبدا الحيوان هو القلب والروح وهما حاران جدا مائلان الى
الحرارة والرطوبة كالافراط والحيوة بالحرارة والنشو بالرطوبة بل والحرارة تقوم
بالرطوبة وتتغذى منها والاعضاء الرئيسة ثلثة كما سنبين والبارد منها
واحد وهو الدماغ وبرده لا يبلغ ان يعدل حر القلب والكبد واليابس منها الا انه
من اليبوسة منها واحد وهو القلب ويبوسته لا يبلغ ان يعدل رطوبة الدماغ
ولا الكبد وليس الدماغ ايضا بذلك البارد ولا القلب ايضا بذلك اليابس
ولكن القلب بالقياس الى الاخرين يابس والدماغ بالقياس الى الاخرين
بارد واما القسم الثالث فهو اضيق عرضا من القسم الاول اعني من الاعتدال النوعي
الانساني له بحصول عرضا صالحا وهو المزاج الصالح لامة من الامم بحسب القياس الى اقليم
من الاقاليم وهواء من الاهوية فان للهند مزاجا يشملهم يصحون به وللصقالبة
مزاجا اخر يصحون به كل واحد منهما معتدل بالقياس الى صنفه وغير معتدل بالقياس

الآخر فان البدن الهندي اذا تكيف بمزاج الصقلابي مرض او هلك وكذلك حال البدن
الصقلابي اذا تكيف بمزاج الهندي فيكون اذا لكل واحد من اصناف سكان المعمورة ما له
مزاج خاص يوافق هواء اقليمه وله عرض ولعرضه طرفا افراط وتفريط واما القسم الرابع
فهو الواسطة بين طرفي عرض مزاج الاقليم وهو اعدل امزجة ذلك الصنف واما القسم
الخامس فهو اضيق عرضا من القسم الاول والثالث وهو المزاج الذي يجب ان يكون
لشخص معين حتى يكون موجودا حيا صحيحا وله ايضا عرض يحده طرفا افراط وتفريط
ويجب ان يعلم ان كل شخص يستحق مزاجا يخصه ينفرد به ولا يمكن ان يشاركه فيه
الآخر واما القسم السادس فهو الواسطة بين هذين الحدين ايضا وهو المزاج
الذي اذا حصل للشخص كان على افضل ما ينبغي له ان يكون عليه واما القسم السابع
فهو المزاج الذي يجب ان يكون لنوع كل عضو من الاعضاء ويخالف به غيره فان
الاعتدال الذي للعظم هو ان يكون اليابس فيه اكثر وللدماغ ان يكون الرطب
فيه اكثر وللقلب ان يكون الحار فيه اكثر وللعصب ان يكون البارد فيه اكثر
واما القسم الثامن فهو فهو الواسطة بين هذين الحدين وهو المزاج العضو
الشخصي الذي اذا حصل له كان على افضل ما ينبغي له ان يكون عليه فاذا اعتبرت
الانواع كان اقربها من الاعتدال الحقيقي هو الانسان واذا اعتبرت الاصناف
فقد صح عندنا انه اذا كان في الموضع الموازي لمعدل النهار عمارة ولم يعرض من
الاسباب الارضية امر مضاد اعني من الجبال والبحار فيجب ان يكون سكانها
اقرب الاصناف من الاعتدال الحقيقي وصح ان الظن الذي يقع من ان هنالك
خروجا عن الاعتدال بسبب قرب الشمس ظن فاسد فان مسامتة الشمس هنالك
اقل نكاية وتغييرا للهواء من مقاربتها ههنا او لا كثر عرضها ههنا وان لم
تسامت ثم سائر احوالهم فاضلة متشابهة ولا يتضاد عليهم الهواء تضادا محسوسا
بل تشابه مزاجهم دائما وكنا قد عملنا في تصحيح هذا الرأي رسالة ثم بعد هؤلاء
فاعدل الاصناف سكان الاقليم الرابع فانهم لا يحترقون بدوام مسامتة الشمس
عليهم رؤوسهم حينا بعد تباعدها عنهم كسكان اكثر الثاني والثالث ولا يجمدون
يبوسون بدوام بعد الشمس عن رؤوسهم كسكان اكثر الخامس وما هو ابعد منه عرضا
واما في الاشخاص فهو اعدل شخص من اعدل صنف من اعدل نوع واما في الاعضاء
فقد ظهر ان الاعضاء الرئيسة ليست شديدة القرب من الاعتدال الحقيقي بل

مقالة

بحير

يجب

ان يعلم ان اللحم اقرب الاعضا من ذلك الاعتدال واقرب منه الجلد فانه لا يكاد ينفعل
عن ماء ممزوج بالتساوي نصفه جمد ونصفه مغلي ويكاد يتعادل فيه تسخين الروح والدم
لتبريد العصب وكذلك لا ينفعل عن جسم حسن الخلط من ايبس الاجسام واسيلها اذا كان
فيه بالسوية وانما يعرف انه لم ينفعل لانه لا يحس وانما كان مثله لما كان لا ينفعل منه لانه
لو كان مخالفا له لانفعل عنه فان الاشيا المتفقة العنصر المتضادة الطبايع ينفعل بعضها
عن بعض وانما لا ينفعل الشي عن مشاركه في الكيفية اذا كان مشاركه في الكيفية
شبيهة فيها واعدل الجلد جلد اليد واعدل جلد اليد جلد الكف واعدله جلد الراحة
واعدله ما كان على الاصابع واعدله ما كان على السبابة واعدله ما كان على الانملة منها
فلذلك هي وانامل الاصابع الاخرى تكاد تكون الحاكمة بالطبع في مقادير الملموسات فان
الحاكم يجب ان يكون متساوي الميل الى الطرفين جميعا حتى يحس بخروج الطرف عن الطرف
عن التوسط والعدل ويجب ان يعلم مع ما قد علمت انا اذا قلنا للدوا انه معتدل فلسنا
نعني بذلك انه معتدل على الحقيقة فذلك غير ممكن ولا ايضا انه معتدل بالحقيقة
بالاعتدال الانساني في مزاجه والا لكان من جوهر الانسان بعينه ولكنا نعني انه
اذا انفعل عن الحار الغريزي في بدن الانسان فتكيف بكيفية لم يكن تلك الكيفية
خارجة عن كـ[...]ـسان الى طرف من طرفي الخروج عن المساواة فالاعتدال فلا يوثر فيه اثرا مايلا
[...]ا مايلا عن الاعتدال فكانه معتدل بالقياس الى فعله في بدن الانسان
وكذلك اذا قلنا انه حار او بارد فلسنا نعني انه في جوهره بغاية الحرارة او البرودة
ولا انه في جوهره احر من بدن الانسان او ابرد والا لكان المعتدل ما مزاجه مثل
مزاج الانسان لكنا نعني به انه يحدث منه في بدن الانسان حرارة او برودة فوق
اللتين له ولهذا قد يكون الدوا باردا بالقياس الى بدن الانسان حارا بالقياس
الى بدن العقرب وحارا بالقياس الى بدن الانسان باردا بالقياس الى بدن
الحية بل قد يكون دواء واحد ايضا حارا بالقياس الى بدن زيد فوق كونه حارا
بالقياس الى بدن عمرو ولهذا قد يومر المعالجون بان لا يقيموا على دواء واحد في
تبديل المزاج اذا لم ينجع واذ قد استوفينا القول في المزاج المعتدل فلننتقل الى
غير المعتدل فنقول ان الامزجة الغير المعتدلة سواء اخذتها بالقياس الى النوع
او الصنف او الشخص او العضو ثمانية بعد الاشتراك في انها مقابلة للمعتدل و
تلك الثمانية تحدث على هذا الوجه وهو ان الخارج عن الاعتدال اما ان يكون بسيطا

واما ان يكون خروجه في المضادتين جميعا فالبسيط الخارج في المضادة الواحدة اما في المضادة
الفاعلة وذلك على قسمين لانه اما ان يكون احر مما ينبغي لكن ليس ارطب مما ينبغي ولا ايبس
مما ينبغي او يكون ابرد مما ينبغي لكن ليس ارطب مما ينبغي ولا ايبس مما ينبغي واما ان يكون
في المضادة المنفعلة وذلك على قسمين لانه اما ان يكون ايبس مما ينبغي وليس احر
ولا ابرد مما ينبغي ولكن هذه الاربعة لا يستقر ولا يثبت زمانا له قدر فان الاحر مما ينبغي
يجعل البدن ايبس مما ينبغي والابرد مما ينبغي يجعل البدن ارطب مما ينبغي بالرطوبة
الغريبة والايبس مما ينبغي سريعا ما يجعله ابرد مما ينبغي والارطب مما ينبغي ان كان بافراط
فانه اسرع من الايبس في تبريده وان كان ليس بافراط فانه يحفظه مدة اكثر الا انه يجعله
اخيرا ابرد مما ينبغي وانت تفهم من هذا ان الاعتدال والصحة اشد مناسبة للحرارة
منها للبرودة فهذه هي الاربعة المفردة واما المركبة التي تكون الخروج فيها في
المتضادتين جميعا فمثل ان يكون المزاج احر وارطب معا مما ينبغي او احر وايبس معا مما
ينبغي او ابرد وارطب معا او ابرد وايبس معا ولا يمكن ان يكون احر وابرد معا ولا ارطب
وايبس معا وكل واحد من هذه الامزجة الثمانية لا يخلو اما ان يكون بلا مادة وهو ان يكون
ذلك المزاج في البدن كيفية وحدها من غير ان يكون قد تكيف البدن بها لنفوذ
خلط فيه متكيف بها مغير للبدن اليها مثل حرارة المدقوق وبرودة الخصر المصرود
بالمثلوج واما ان يكون مع مادة وهو ان لا يكون البدن انما تكيف بكيفية ذلك المزاج
لمجاورة خلط نافذ فيه غالب عليه تلك الكيفية مثل تبرد الجسم الانساني بسبب بلغم
زجاجي او تسخنه بسبب صفراء كراثي وتجد في كتاب الثالث والرابع مثالا
لواحد واحد من الامزجة الستة عشر واعلم ان المزاج مع المادة قد يكون على جهتين
وذلك لان العضو قد يكون تارة منتقعا في المادة مبتلا بها وقد يكون تارة المادة
محتبسة في مجاريه وبطونه فربما كان احتباسها ومداخلتها تحدث تورما وربما لم
يكن فهذا هو القول في المزاج فليتسلم الطبيب من الطبيعي على سبيل الوضع ما
ليس بينا له بنفسه **الفصل الثاني** منه في امزجة الاعضاء ان الخالق تعالى اعطى
كل حيوان وكل عضو من المزاج ما هو اليق به واصلح لافعاله واحواله بحسب احتمال
الامكان له وتحقيق ذلك الى الفيلسوف دون الطبيب واعطى كل انسان اعدل مزاج يمكن
في هذا العالم مع مناسبته لقواه التي بها يفعل وينفعل واعطى كل عضو ما يليق به من مزاجه
فجعل بعض الاعضاء احر وبعضها ابرد وبعضها ايبس وبعضها ارطب فاما احرها في البدن

عن الاعتدال في مضادة واحدة واما ان يكون مركبا واما خروجه م م

يكون ارطب مما ينبغي ولا احر ولا ابرد مما ينبغي م

ان يكون م

لنو

ثم الروح والقلب الذي هو منشاوه ثم الدم فانه وان كان متولدا في الكبد فانه لاتصاله بالقلب
يستفيد من الحرارة ما ليس للكبد ثم الكبد لانه كدم جامد ثم اللحم وهو اقل حرارة منها وانما نقص
عنها لما يخالطه من ليف العصب البارد ثم العضل وهو اقل حرارة من اللحم المفرد لما يخالطه
من العصب والرباط ثم الطحال لما فيه من عكر الدم ثم الكلى لان الدم ليس فيها بالكثير ثم طبقات
العروق الضوارب لا لجواهرها العصبية بل لما يقبله من تسخين الدم والروح اللذين
فيها ثم طبقات العروق السواكن لاجل الدم وحده ثم جلد الكف المعتدل وابردها في البدن
البلغم ثم الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم العصب ثم النخاع
ثم الدماغ ثم الشحم ثم السمين ثم الجلد واما ارطب ما في البدن فالبلغم ثم الدم ثم السمين
ثم الشحم ثم الدماغ ثم النخاع ثم لحم الثدي والانثيين ثم الرئة ثم الكبد ثم الطحال ثم الكليتان
ثم العضل ثم الجلد هذا هو الترتيب الذي رتبه جالينوس ولكن يجب ان يعلم ان الرئة
في جوهرها وغريزتها ليست برطبة شديدة الرطوبة لان كل عضو شبيه في مزاجه الغريزي
بما يتغذى به وشبيه في مزاجه العارض بما يفضل فيه ثم الرئة تغتذي من اسخن
الدم واكثره مخالطة للصفراء يعلمنا هذا جالينوس بعينه ولكنها قد يجتمع فيها فضل
كثير من الرطوبة عما يتصعد اليها من بخارات البدن وما ينحدر اليها من النزلات
واذا كان الامر على هذا فالكبد ارطب من الرئة كثيرا في الرطوبة الغريزية والرئة اشد
ابتلالا وان كان دوام الابتلال قد يجعلها ارطب في جوهرها ايضا وهكذا الحيوان تفهم
من حال البلغم والدم من جهة وهو ان ترطيب البلغم في اكثر الامر هو على سبيل البل و
ترطيب الدم على سبيل التقرير في الجوهر على ان البلغم الطبيعي المائي قد يكون في نفسه
اشد رطوبة فان الدم بما يستوفي حظه من النضج يتحلل منه شي كثير هو التي كانت في البلغم المائي
الطبيعي الذي استحال اليه وستعلم بعد ان البلغم الطبيعي دم استحال بعض الاستحالة
واما ايبس ما في البدن فالشعر لانه لبخار دخاني تحلل ما كان فيه من خلط البخار وانعقدت
الدخانية الصرفة ثم العظم لانه اصلب الاعضاء لكنه ارطب من الشعر لان كون
العظم من الدم ووضعه وضع نشاف للرطوبات الغريزية متمكن منها ولذلك ما كان
العظم يغذوا كثيرا من الحيوانات والشعر لا يغذو شيئا منها او عسى ان يغذو نادرا من جملتها
كما قد ظن ان الخفاش ينشر بهضمه ويسيغه لكنا اذا اخذنا قدرين متساويين من العظم
والشعر في الوزن فقطرناهما في القرع والانبيق سال من العظم ماء ودهن اكثر وبقي له
ثفل اقل فالعظم اذن ارطب من الشعر وبعد العظم في اليبوسة الغضروف ثم الرباط

من الرطوبة

ثم الوتر ثم الغشا ثم الشرايين ثم الاوردة ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب الحس فان
عصب الحركة ابرد وايبس معا من المعتدل وعصب الحس ابرد وليس ايبس كثيرا من المعتدل
بل عسى ان يكون قريبا منه وليس ايضا كثير البعد منه في البرد ثم الجلد الفصل الثالث منه
وهو في امزجة الاسنان والاجناس الاسنان اربعة في الجملة سن النمو ويسمى سن الحداثة
وهو الى قريب من ثلثين سنة ثم سن الوقوف وهو سن الشباب وهو الى نحو من خمسة
وثلثين او اربعين سنة ثم سن الانحطاط مع بقاء من القوة وهو سن المكتهلين وهو الى
نحو من ستين سنة ثم سن الانحطاط مع ظهور الضعف في القوة وهو سن الشيوخ واخر
العمر لكن سن الحداثة ينقسم الى سن الطفولة وهو ان يكون المولود بعد غير مستعد الاعضا
للحركات والنهوض والى سن الصبي وهو بعد النهوض وقبل الشدة وهو ان لا يكون الاسنان
قد استوفت السقوط والنبات ثم سن الترعرع وهو بعد الشدة ونبات الاسنان قبل المراهقة
ثم سن الغلامية والرهاق الى ان يبقل وجهه ثم سن الفتا الى ان يقف النمو والصبيان
اعني من الطفولة الى الحداثة مزاجهم في الحرارة كالمعتدل وفي الرطوبة كالزايد بين الاطبا
الاقدمين اختلاف في حرارتي الصبي والشاب فبعضهم يرى ان حرارة الصبي اشد ولذلك
ينموا كثيرا ويكون افعالهم الطبيعية من الشهوة والهضم اكثر وادوم ولان الحرارة الغريزية
المستفادة فيهم من المني اجمع واحدث وبعضهم يرى ان الحرارة الغريزية في الشبان اقوى
بكثير لان دمهم اكثر وامتن ولذلك يصيبهم الرعاف اكثر واشد ولان مزاجهم الى الصفرا
اميل ومزاج الصبيان الى البلغم اميل ولانهم اقوى حركات والحركة بالحرارة وهم اقوى استمرا
وهضما وذلك بالحرارة واما الشهوة فليس تكون بالحرارة بل بالبرودة ولهذا ما يحدث
الشهوة الكلبية في اكثر الامر من البرودة والدليل على ان هولاء اشد استمراء انه لا يصيبهم
من القيء والتخمة ما يعرض للصبيان لسوء الهضم والدليل على ان مزاجهم اميل الى
الصفرا هو ان امراضهم حارة كلها كحمى الغب وقيئهم صفراوي واما اكثر امراض الصبيان
فانها رطبة باردة وحمياتهم بلغمية واكثر ما تقذفونه بالقيء بلغم واما النمو في الصبيان
فليس من قوة حرارتهم ولكن لكثرة رطوبتهم وايضا فان كثرة شهوتهم تدل على نقصان
حرارتهم هذا مذهب الفريقين واحتجاجهما واما جالينوس فيرد على الطائفتين جميعا
ويرى ان الحرارة فيهما متساوية في الاصل لكن حرارة الصبيان اكثر كمية واقل كيفية
اي حدة وحرارة الشبان اقل كمية واكثر كيفية اي حدة وبيان هذا على ما يقوله هو ان تتوهم
الحرارة واحدة بعينها في المقدار او جسما لطيفا حارا واحدا في الكيف والكم منتشيا تارة في

جوهر رطب كثير كالماء وفنيا اخرى في جوهر يابس قليل كالحجر واذا كان كذلك فان الجذ ماه
حينئذ الحار المائى اكثر والين كيفية والحار الحجرى اقل كمية واحد كيفية وعلى
هذا نقس وجود الحار في الصبيان والشبان فان الصبيان انما تولدوا من المنى
الكثير الحرارة وتلك الحرارة لم يعرض لها بعد من الاسباب ما يطفيها فان الصبى
ممعن في الترتيب ومتدرج في النمو ولم يقف بعد فكيف يتراجع واما الشباب فلم
يقع له سبب يزيد في حرارته الغريزية ولا ايضا وقع له سبب يطفيها بل تلك
الحرارة مستحفظة فيه برطوبة اصلية اقل كمية وكيفية معا الى ان تاخذ الحرارة
في الانحطاط ولبست قلة هذه الرطوبة تعد قلة بالقياس الى استحفاظ الحرارة بل
بالقياس الى النمو فكان الرطوبة يكون اولا بقدر ما يفي بكلى الامرين فيكون بقدر
ما يحفظ الحرارة ويفضل ايضا للنمو ثم يصير اخره بقدر لا يفي ولا باحد الامرين
فيجب ان يكون في الوسط بحيث يفي باحد الامرين دون الاخر ومحال ان يقال انما
تفي بالتنميه ولا يفي بحفظ الحرارة الغريزية فانه كيف يزيد على الشى ما ليس
يمكنه ان يحفظ الاصل فيفي ان يكون انما تفي بحفظ الحرارة ولا يفي بالنمو ومعلوم
ان هذا السن هو سن الشباب واما قول الفريق الثانى ان النمو في الصبيان
انما هو بسبب رطوبة دون الحرارة فقول باطل وذلك ان الرطوبة مادة
للنمو والمادة لا تنفعل ولا تتخلق بنفسها بل عند فعل القوة الفاعلة فيها والقوة
الفاعلة هاهنا هي نفس او طبيعة باذن الله ولا تفعل الا بالة هي الحرارة الغريزية
وقولهم ايضا ان قوة الشهوة في الصبيان انما هو لبرد المزاج قول باطل فان
تلك الشهوة الفاسدة ان يكون لبرد المزاج لا يكون معها استمراء واغتذاء
والاستمراء في الصبيان في اكثر الاوقات على احسن ما يكون ولولا ذلك لما
كانوا يوردون من البدل الذى هو الغذا اكثر مما يتحلل منه حتى ينمو ولكنهم
قد يعرض لهم سوء استمراءهم لشرههم وسوء ترتيبهم لمطعومهم وتناولهم الاشياء
الردية والرطبة والكثيرة وحركاتهم الفاسدة عليها فلهذا ما يجتمع فيهم فضول
اكثر ويحتاجون الى تنقيته اكثر وخصوصا رياتهم ولذلك تفهم اشد تواترا
شهقة وليس له عظم لان قوتهم لم يتم فهذا هو القول في مزاج الصبى والشباب
على حسب ما يكفل ببيانه جالينوس وعبرنا عنه ثم يجب ان نعلم ان الحرارة بعد
هذه سن الوقوف تاخذ في الانتقاص لانتشاف الهواء المحيط مادتها التى هى

الرطوبة ومعاونة الحرارة الغريزية التي هي ايضا من داخل ومعاضدة الحركات
البدنية والنفسانية الضرورية في المعيشة له وعجز الطبيعة عن مقاومة
ذلك دائما فان جميع القوى الجسمانية متناهية فقد يبرهن ذلك في العلم
الطبيعي فلا يكون فعلها في ابراز المولود دائما ولو كانت هذه القوة ايضا غير متناهية
وكانت دائمة الابراز لبدل ما يتحلل على السواء عقدارا واحدا لكن كان التحلل
ليس عقدارا واحدا بل يزداد دائما كل يوم لما كان البدن يقاوم التحلل بعد الرطوبة
فكيف والامران كلاهما متظاهران على تهيئة النقصان والتراجع واذا كان
كذلك فواجب ضرورة ان تفنى المادة فتطفى الحرارة وخصوصا ان يعين على انطفائها
بسبب عون المادة بسبب اخر وهو الرطوبة الغريبة التي تحدث دائما لعدم انهضام
الغذاء والهضم فيعين على اطفائها من وجهين احدهما بالخنق والغمر والاخر بمضادة
الكيفية لان تلك الرطوبة تكون بلغمية باردة وهذا هو الموت الطبيعي الموجل
لكل شخص بحسب مزاجه الاول الى حد تضمنه قوته في حفظ الرطوبة ولكل منهم اجل
مسمى وهو مختلف في الاشخاص لاختلاف الامزجة فهذه هي الاجال الطبيعية و
ههنا اجال اخترامية غيرها وهي اخرى وكل بقدر فالحاصل اذن من هذا ان ابدان
الصبيان والشبان حارة بالاعتدال وابدان الكهول والمشايخ باردة لكن ابدان
الصبيان ارطب من المعتدل لاجل النمو ويدل عليه التجربة وهو من لين عظامهم
واعصابهم والقياس وهو من قرب عهدهم بالمني والدم والروح البخاري واما الكهول
والمشايخ خصوصا فانهم مع انهم ابرد فهم ايبس يعلم ذلك بالتجربة من صلابة عظامهم
وقشف جلودهم وبالقياس من بعد عهدهم بالمني والدم والروح البخاري ثم النارية
متساوية في الصبيان والشبان والهوائية والمائية في الصبيان اكثر والارضية
في الكهول والمشايخ منهما فيهما وهي في المشايخ اكثر منها والشاب معتدل المزاج
فوق اعتدال الصبي لكنه بالقياس الى الصبي يابس المزاج وبالقياس الى الشيخ
والكهل حار المزاج والشيخ ايبس من الشاب والكهل في مزاج الاعضاء الاصلية
وارطب منهما بالرطوبة الغريبة البالية واما الاجناس في اختلاف امزجتهما
فان الاناث ابرد امزجة من الذكور ولذلك قصرن عن الذكور في الخلق وارطب
فلبرد مزاجهن تكثر فضولهن ولقلة رياضتهن جواهر لحومهن اسخف وان
كان لحم الرجل من جهة تركيبه بما يخالطه اسخف فانه لكثافته اشد تلبدا

ومما ينفذ فيه من العروق وليف العصب واهل البلاد المتماليه ارطب واهل الصناعة
المائيه ارطب والذين تجالفونهم بعلى الخلاف واما علامات الامزجة فسنذكرها حيث
نذكر العلامات كليه وجزئيه الفصل الاول من التعليم الرابع فى ماهية الخلط
جسم رطب سيال تستحيل اليه الغذا اولا فمنه خلط محمود وهو الذى من شانه ان يصير جزا
من جوهر المغتذى وحده او مع غيره ويتشابه وحده او مع غيره وبالجمله صار بدل شى مما يتحلل
منه ومنه فضل وخلط ردى وهو الذى ليس من شانه ذلك او تستحيل فى النادر الى
الخلط المحمود ويكون حقه قبل ذلك ان يدفع عن البدن وينفض ونقول ان رطوبات
البدن منها اولى ومنها ثانيه فالاولى هى الاخلاط الاربعة التى نذكرها والثانيه فهى
اما فضول واما غير فضول والفضول سنذكرها والتى ليست بفضول هى التى استحالت
عن حالة الابتداء ونفذت فى الاعضاء الا انها لم يصر بعد جزو عضو من الاعضاء
المفرده بالفعل التام وهى اصناف اربعة احدها الرطوبة المحصورة فى تجاويف اطراف
العروق الصغار المجاورة للاعضاء الاصليه الساقيه والثانى الرطوبة التى هى
منبثه فى الاعضاء الاصليه بمنزلة الطل وهى مستعدة لان تستحيل غذا اذا فقد
البدن الغذا ولان تبل الاعضاء اذا جففها سبب من حركة عنيفه او غيرها الثالث
الرطوبة القريبه العهد بالانعقاد فهى غذاء استحال الى جوهر الاعضاء من طريق المزاج
والتشبيه ولم يستحل بعد من طريق القوام الرابع الرطوبة المداخلة للاعضا الاصليه
منذ ابتدا النشو التى بها اتصال اجزائها ومبدؤها من النطفه ومبدو النطفه من
الاخلاط ونقول ايضا ان الرطوبات الخلطيه المحموده والفضليه تنحصر فى اربعة
اجناس جنس الدم وهو افضلها وجنس البلغم وجنس الصفرا وجنس السودا والدم حار
الطبع رطبه وهو صنفان طبيعى وغير طبيعى فالطبيعى احمر اللون لا نتن له حلو جدا
والغير الطبيعى فمنه ما قد تغير عن المزاج الصالح لا لشى خالطه ولكن بان سا
مزاجه فى نفسه فبرد مثلا او سخن ومنه ما انما تغير بان حصل خلط ردى فيه فذلك
قسمان فانه اما ان يكون الخلط ورد عليه من خارج فنفذ فيه فافسده واما ان يكون
الخلط تولد فى نفسه مثلا بان يكون عفن بعضه فاستحال لطيفه مرة صفرا وكثيفه مرة
سوداء وبقيا او احدهما فيه وهذا القسم بقسميه يختلف بحسب ما يخالطه واصنافه
من اصناف البلغم واصناف السوداء والصفراء والمائيه فتصير تارة عكرا وتارة
رقيقا وتارة اسود شديد السواد وتارة ابيض وكذلك يتغير فى رائحته وفى طعمه فيصير

مراوها لحا والى الحموضه واما البلغم فمنه طبيعي ايضا ومنه غير طبيعي والطبيعي هو الحلو الذي
يصلح لان يصير في وقت ما دما لانه دم غير تام النضج وهو ضرب من البلغم الحلو وليس هو
بشديد البرد بل هو بالقياس الى البدن قليل البرد وبالقياس الى الدم والصفرا بارد و
قد يكون من البلغم الحلو ما ليس طبيعي وهو البلغم الذي لا طعم له الذي سنذكره ان اتفق
ان خالطه دم طبيعي وكثيرا ما نحس به في النوازل وفي النفث واما الحلو الطبيعي فان
جالينوس زعم ان الطبيعة انما لم تعد له عضوا كالمفرغة مخصوصا مثل ما للخلطين
لان هذا البلغم قريب الشبه من الدم ويحتاج اليه الاعضاء كلها فكذلك اجرى
مجرى الدم ونقول نحن ان تلك الحاجة هي لامرين احدهما ضرورة والاخر منفعة اما
الضرورة فلشيئين احدهما ليكون قريبا من الاعضا حتى فقدت الاعضاء الغذاء الوارد
اليها مما لها لاحتباس مدده من المعدة والكبد والاسباب عارضة اقبل قواها
بحرارتها الغريزية عليه فانضجته وهضمته وتغذت به فكما ان الحرارة الغريزية
تنضجه وتهضمه وتحيله دما فكذلك الحرارة الغريبة قد تعفنه وتفسده وهذا
القسم من الضرورة ليس للخلطين فان الخلطين لا يشاركان البلغم في ان الحار الغريزي يحيله
دما وان شاركاه في ان الحرارة العرضية تحيله عفنا فاسدا والثاني يخالطه الدم فيهيئه
لتغذية الاعضاء البلغمية المزاج الذي يجب ان يكون في دمها الغازي لها البلغم بالفعل
على قسط معلوم مثل الدماغ وهذا موجود للخلطين واما المنفعة فهي ان تبل المفاصل
والاعضاء الكثيرة الحركة فلا يعرض لها جفاف بسبب حرارة الحركة وبسبب الاحتكاك
وهذه منفعه واقعة في تخوم الضرورة واما البلغم الغير الطبيعي فمنه فضلي مختلف
القوام حتى عند الحس وهو المخاطي ومنه مستوي القوام في الحس مختلفه في الحقيقة
وهو الخام ومنه الرقيق جدا وهو المائي منه ومنه الغليظ جدا الابيض المسمى منه
بالجصي وهو الذي قد تحلل لطيفه لكثرة احتباسه في المفاصل والمنافذ وهو اغلظ
الجميع ومن البلغم صنف مالح وهو احر ما يكون من البلغم وايبسه واجفه و
سبب كل ملوحة يحدث ان يخالط رطوبة مائية قليلة الطعم او عديمته اجزاء
ارضية محترقة يابسة المزاج مرة الطعم مخالطة باعتدال فانها ان كثرت امرت
ومن هذا يتولد الاملاح وتملح المياه وقد يصنع الملح من الرماد والقلي والنوره
وغير ذلك بان يطبخ في الماء ويصفى ويغلى ذلك الماء حتى ينعقد ملحا او يترك
بنفسه فينعقد وكذلك البلغم الرقيق الذي لا طعم له او طعمه قليل وغير غالب

ان خالطه

اذا خالطه مرة مرة بيابسه بالطبع محترقة مخالطة باعتدال ملحيته وسخونته فهذا بلغم
صفراوي واما جالينوس فقد قال ان هذا البلغم مالح لعفونته او لمائية خالطته ونحن نقول
ان العفونة مالحة بما يحدث فيه من الاحتراق والرمادية فيخالط رطوبة واما المائية
التي تخالطه فلا تحدث فيه الملوحة وحدها فيكون الكلام تاما ومن البلغم حامض
وكما ان الحلو كان على قسمين حلو لامر في ذاته وحلو لامر غريب مخالط كذلك الحامض
ايضا يكون حموضته على قسمين احدهما بسبب مخالطة شيء غريب وهي السوداء الحامض
الذي سنذكره والثاني بسبب امر في نفسه وهو انه يعرض للبلغم الحلو المذكور
او ما هو في طريق الحلاوة ما يعرض لساير العصارات الحلوة من الغليان او لا ثم التحمض ثانيا
ومن البلغم ايضا عفص وحاله هذه الحال فانه ربما كانت عفوصته لمخالطة السوداء
العفص وربما كانت عفوصته بسبب تبرده في نفسه تبردا شديدا فيستحيل طعمه الى
العفوصة لجمود مائيته واستحالته لليبس الى الارضية قليلا فلا يكون الحرارة فاما
الضعيفة اغلبه محمضة ولا القوية المنضجة ومن البلغم نوع زجاجي ثخين غليظ
يشبه الزجاج الذائب في لزوجته وثقله وربما كان حامضا وربما كان مسيخا و
يشبه ان يكون الغليظ من المسيخ منه هو الخام او يستحيل الى الخام وهذا النوع من
البلغم هو الذي كان مائيا في اول الامر باردا فلم يعفن ولم يخالطه شيء بل بقي محقونا
حتى غلظ وازداد بردا فقد تبين اذن ان اقسام البلغم الفاسد من جهة طعمه
اربعة مالح وحامض وعفص ومسيخ ومن جهة قوامه اربعة مائي وزجاجي
ومخاطي وجصي والخام ايضا من جملة المخاطي واما الصفراء فمنه ايضا طبيعي ومنه
فضل غير طبيعي فالطبيعي منه ما هو رغوة الدم وهو احمر اللون ناصعه خفيف حار
وكلما كان اسخن فهو اشد حمرة فاذا تولد في الكبد انقسم قسمين فذهب قسم منه
مع الدم وتصفى قسم منه الى المرارة فالذاهب منه مع الدم ينفذ معه لضرورة ومنفعة
اما الضرورة فليخالط الدم في تغذية الاعضاء التي يستحق ان يكون في مزاجها جزء
صالح من الصفراء بحسب ما يستحقها القسمة مثل الرئة واما المنفعة فلان يلطف
الدم وينفذه في المسالك الضيقة والمتصفى منه الى المرارة يتوجه ايضا لضرورة
ومنفعة اما الضرورة فاما بحسب البدن كله وهي تخليصه من الفضل واما بحسب
عضو منه وهي لتغذية المرارة واما المنفعة فمنفعتان احدهما غسلها المعا
من الثقل والبلغم اللزج والثاني لذعها المعا ولذعها عضل المقعدة ليحس بالحاجة

فيخرج الى المهوض للتبرز ولذلك ربما عرض قولنج بسبب سدة تقع فى المجرى المتخذ من
المرارة الى الامعا واما الصفرا الغير الطبيعية فمنه ما خروجه عن الطبيعة بسبب غريب
يخالطه ومنه ما خروجه عن الطبيعة بسبب فى نفسه بانه فى جوهره غير طبيعى والقسم
الاول منه ما هو معروف مشهور وهو الذى يكون الغريب المخالط له بلغما وتولده
فى اكثر الامر فى الكبد ومنه ما هو اقل شهرة وهو الذى يكون الغريب المخالط سودا
والمعروف المشهور هو اما المرة الصفرا واما المرة المحية وذلك لان البلغم الذى
يخالطه ربما كان رقيقا فحدثت منه الاولى وربما كان غليظا فحدثت منه الثانية
اى الصفراء الشبيهة بمح البيض واما الذى هو اقل شهرة فهو الذى يسمى صفرا محترقة
وحدوثه على وجهين احدهما ان يحترق الصفرا فى نفسه فيحدث فيه رمادية
فلا يتميز لطيفه من رماديته بل يحتبس الرماد فيه وهذا شر والثانى ان
يكون السودا ورد عليه من خارج فخالطه وهذا اسلم ولون هذا الصنف من
الصفرا احمر لكنه غير الناصع ولا مشرق بل اشبه بالدم الا انه رقيق وقد يتغير عن
لونه لاسباب واما الخارج عن الطبيعة فى جوهره فمنه ما تولد الكثر ما يتولد
منه فى الكبد ومنه ما تولد الكثر ما يتولد منه فى المعدة والذى تولد الكثر ما
يتولد منه فى الكبد هو صنف واحد وهو اللطيف من الدم اذا احترقت الذى
كثيفه سودا والذى تولد الكثر ما يتولد منه انما هو فى المعدة هو على قسمين
كراثى وزنجارى وينبغى ان يكون الكراثى يتولد من احتراق المحى فانه اذا احترق
احدث فيها الاحتراق سودا وخالط الصفرة فتولد مما بين ذلك الخضرة واما
الزنجارى فينبغى ان يكون متولدا من الكراثى اذا اشتد احتراقه حتى فنيت
رطوبته واخذ يضرب الى البياض لتجففه فان الحرارة تحدث اولا فى الجسم الرطب
سوادا ثم تسلخ عنه السواد اذا اجحف بعنى رطوبته واذا افرطت ذلك بيضته
تامل هذا فى الحطب الرطب يتفحم اولا ثم يترمد وذلك لان الحرارة تفعل فى
الرطب سوادا وفى ضده بياضا والبرودة تفعل فى الرطب بياضا وفى ضده سوادا
وهذا ان الحكما ذهبوا فى الكراثى والزنجارى تخمين وهذا النوع الزنجارى
اسخن انواع الصفرا واردها واقتلها ويقال انه من جوهر السموم واما السوداء
فمنه طبيعى ومنه فضل غير طبيعى والطبيعى دردى الدم المحمود وثفله وعكره وطعمه
بين حلاوة وعفوصة واذا تولد فى الكبد توزع الى قسمين قسم منه ينفذ مع

الدم وقسم يتوجه نحو الطحال والقسم النافذ منه الى الدم ينفذ لضرورة ومنفعة اما الضرورة
فليختلط بالدم بالمقدار الواجب فى تغذية عضو عضو من الاعضاء التى يجب ان
يقع فى مزاجها جزو صالح من السوداء مثل العظام واما المنفعة فهى انها تشد
الدم وتقويه وتكثفه والقسم النافذ منه الى الطحال وهو ما يستغنى عنه الدم ينفذ
ايضا لضرورة ولمنفعة اما الضرورة فاما لجسب البدن كله وهو التنقية عن الفضل
واما لجسب عضو وهو تغذية الطحال واما المنفعة فانما يقع عند تحلبها الى فم المعدة
وتلك المنفعة على وجهين احدهما انها تشد فم المعدة وتكثفها وتقويها والثانى
انها تدغدغ فم المعدة بالحموضة فتنبه على الجوع وتحرك الشهوة واعلم ان الصفرا
المتحلبة الى المرارة هو ما يستغنى عنه الدم والمتحلبة عن المرارة هى ما يستغنى عنه
المرارة وكذلك السوداء المتحلبة الى الطحال هو ما يستغنى عنه الدم والمتحلبة عن
الطحال هو ما يستغنى عنه الطحال وكما ان تلك الصفرا الاخيرة تنبه القوة الدافعة
من اسفل كذلك هذه السودا الاخيرة تنبه القوة الجاذبة من فوق فسبحان
الله احسن الخالقين واما السودا الغير الطبيعية فهى اما لا على سبيل الرسوب
والتفل بل على سبيل الرمادية والاحتراق فان الاشيا الرطبة المخالطة
للارضية تتميز الارضية فيها على وجهين اما على جهة الرسوب ومثل هذا الدم
هو السودا الحقيقى واما على جهة الاحتراق بان يتحلل اللطيف ويبقى الكثيف
ومثل هذا الدم والاخلاط هو السودا الفضلى وتسمى مرة السودا واعلم يكن
الرسوب الا للدم لان البلغم للزوجة لا يرسب عنه شى كما لا تتفل والصفرا للطافتها
وقلة الارضية فيها ولدوام حركتها ولقلة مقدارها بتميز منها عن الدم فى البدن
لا يرسب شى منها بغتة به وان اتميز لم يلبث ان يعفن او يندفع واذا احترق
تحلل لطيفه وبقى كثيفه سودا حراقيا لا رسوبيا والسوداء الفضلى منها
ما ذهب لطيفه وبقى كثيفه سودا حراقيا لا رسوبيا والسوداء الفضلية
منه ما هو رماد صفرا وحراقته وهو مر والفرق بينه وبين الصفراء الذى
سميناه محترقا هو ان ذلك الصفرا احترقت لطيفها هذا الرماد واما هذا فهو رماد
متميز بنفسه قد تحلل لطيفه وبقى كثيفه ومنها ما هو رماد البلغم وحراقته
فان كان البلغم لطيفا جدا مائيا فان رماديته تكون الى الملوحة والا كان الى الحموضة
او عفوصة ومنها ما هو رماد الدم وحراقته وهذا مالح الى حلاوة يسيرة و

مثلما ما هو رماد السوداء الطبيعية فان كانت الطبيعية رقيقة كان رمادها وحرافتها
شديدة الحموضة كالخل يغلي على وجه الارض حامض الريح ينفر عنه الذباب ونحوه وان كانت
غليظة كان اقل حموضة ومع شيء من العفوصة والمرارة فاصناف السوداء الرديئة
ثلثة الصفراء اذا احترقت وتحلل لطيفها وهذان القسمان المذكوران بعدها واما
السوداء البلغمية فابطا ضررا واقل رداءة واشدها غائلة واسرعها فسادا هو الصفراوي
لكنها اقبلها للعلاج واما القسمان الاخران فان الذي هو اشد حموضة اردا ولكنه
اذا تدورك في ابتدائه كان اقبل للعلاج واما الثالث فهو اقل غليانا على الارض
وتشبثا بالاعضاء وابطا مدة في انتهائه الى الاهلاك ولكنه اعصى في التحلل و
النضج وقبول الدواء فهذه هي اصناف الاخلاط الطبيعية والفضلية قال جالينوس
ولم يصب من زعم ان الخلط الطبيعي هو الدم لا غير وسائر الاخلاط فضول لا يحتاج
اليها البتة وذلك لان الدم لو كان وحده هو الخلط الذي يغذو الاعضاء لتشابهت
في الامزجة والقوام ولما كان العظم اصلب من اللحم الا ودمه مازجه جوهر صلب
سوداوي ولما كان الدماغ الين منه الا وان دمه دم مازجه جوهر لين بلغمي
والدم نفسه تجده مخالطا لسائر الاخلاط فينفصل عنها عند اخراجه وتقريره
في الاناء فيرى منه الجزء كالرغوة هو الصفراء وجزء كالثفل والعكر وهو
السوداء وجزء كبياض البيض وهو البلغم وجزء مائي هو المائية التي يندفع فضلها
في البول والمائية ليست من الاخلاط لان المائية هي من المشروب الذي لا يغذو
وانما الحاجة اليه ليرقق الغذاء وينفذه في المسالك واما الخلط فهو من المأكول
والمشروب الغاذي ومعنى قولنا غاذ اي هو بالقوة شبيه بالبدن و
الذي هو بالقوة شبيه ببدن الانسان هو جسم ممتزج وليس ببسيط والماء هو
بسيط ومن الناس من يظن ان قوة البدن تابعة لكثرة الدم وضعفه تابع
لقلته وليس كذلك بل المعتبر حال مزاج البدن منه ومن الناس من يظن
ان الاخلاط اذا زادت ونقصت بعد ان يكون على النسبة التي يقتضيها بدن
الانسان في مقادير بعضها عند بعض فان الصحة محفوظة وليس كذلك بل يجب
ان يكون للاخلاط مع ذلك تقدير في الكم محفوظ ليس بالقياس الى خلط
اخر بل في نفسه مع التقدير الذي بالقياس الى غيره وقد بقي في امر الاخلاط
مباحث ليس تليق بالاطباء بل بالفلاسفة فاعرضنا عنها الفصل الثاني منه

فى كيفية تولد الاخلاط ان الغذا اذا انهضم انهضاما ما بالمضغ وذلك بسبب ان سطح
الفم متصل بسطح المعدة بل كانهما سطح واحد وفيه قوة هاضمة فاذا لاقى ما هو
الممضوغ احالته احالة ما ويعينه على ذلك الريق المستفيد بالنضج الواقع فيه
حرارة غريزية ولذلك ما كانت الحنطة الممضوغة تفعل من انضاج الدماميل
والخراجات ما لا يفعله المدقوق المبلول بالماء والمطبوخ فيه قالوا والدليل
على ان الممضوغ قد بدا منه شىء من النضج انه لا يوجد فيه الطعم الاول ولا رائحته
الاولى ثم اذا ورد على المعدة انهضم الانهضام التام لا لحرارة المعدة وحدها بل
بحرارة ما يطيف بها ايضا اما من ذات اليمين فالكبد واما من ذات اليسار
فالطحال فانه قد يسخن لا بجوهره بل وبالشرايين والاوردة الكثيرة
التى فيه واما من قدام فالثرب الشحمى القابل للحرارة سريعا بسبب الشحم المؤدى بها
الى المعدة واما من فوق فالقلب بتوسط تسخينه للحجاب فاذا انهضم الغذا اولا
صار بذاته فى كثير من الحيوان وبمعونة ما يخالطه من المشروب فى اكثرها
كيلوسا وهو جوهر سيال شبيه بماء الكشك الثخين ثم انه بعد ذلك ينجذب
لطيفه من المعدة ومن الامعا ايضا فيندفع من طريق العروق المسماة ماساريقا
وهى عروق دقاق صلاب متصلة بالامعا كلها فاذا اندفع فيها صار الى
العرق المسمى باب الكبد ونفذ فى الكبد فى اجزاء وفروع للباب داخله متصغرة
متصاغرة كالشعر ملاقية لفوهات اجزاء اصول العروق الطالع من حدبة
الكبد وانفذه فى تلك المضايق فيناء الافضل مزاج من الماء المشروب فوق
المحتاج اليه البدن فاذا تفرق فى ليف هذه العروق صار كان الكبد بكليتها
ملاقية لكلية هذا الكيلوس فكان لذلك فعلها فيه اشد واسرع وحج
ينطبخ وفى حال انطباخه يتميز منه شىء كالرغوة وشىء كالرسوب وربما كان معهما
اما شىء هو الى الاحتراق ان افرط الطبخ او شىء كالفج ان قصر الطبخ فالرغوة
هى الصفرا والرسوب هو السودا وهما طبيعيان والمحترق لطيفه صفرا ردية
وكثيفه سودا ردية وهما غير طبيعيين والفج هو البلغم واما الشىء المتصفى
من هذه الجملة نضيجا فهو الدم الا انه بعد ما دام فى الكبد يكون ارق مما
ينبغى لفضل المائية المحتاج اليها للعلة واحد ذكرته ولكن هذا الذى
وهو ترقيق الغذاء وتنفيذه فى المسالك الضيقة
هو الدم اذا انفصل عن الكبد فكما ينفصل عنه يتصفى ايضا عن المائية

الفضلة التى انما احتيج اليها بسبب وقد تقع فيجذب هى عنه فى عرق نازل
الى الكليتين وتجمل الكليتين مع نفسها من الدم ما يكون بكمية وكيفية
صالحا لغذاء الكليتين فيغذوا الكليتين الدموية والدموية من تلك المائية
وتندفع باقيها الى الحشامة والى الاحليل واما الدم الحسن القوام فيندفع فى العرق
العظيم الطالع من حدبة الكبد فيسلك فى الاوردة المنشعبة منه ثم فى جداول
الاوردة ثم فى سواقى الجداول ثم فى رواضع السواقى ثم فى العروق الليفية
المتعربة ثم يترشح من فوهاتها فى الاعضاء بتقدير العزيز الحكيم فسبب دم
الفاعلى هو حرارة معتدلة وسببه المادى هو المعتدل من الاغذية و
الاشربة الفاضلة وسببه الصورى النضج الفاضل وسببه التمامى تغذية
البدن والصفرا سببها الفاعلى اما الطبيعى منها الذى هو رغوة الدم فحرارة
معتدلة واما المحترق منها فالحرارة النارية المفرطة وخصوصا فى الكبد
وسببها المادى اللطيف الحار الحلو الدسم والحريف من الاغذية وسببها
الصورى مجاوزة النضج الى الافراط وسببها التمامى الضرورة والمنفعة ما
المذكور ثانيا والبلغم سببه الفاعلى حرارة مقصرة وسببه المادى الغليظ
الرطب اللزج البارد من الاغذية وسببه الصورى قصور النضج وسببه
التمامى ضرورية ومنفعته المذكور ثان والسودا سببها الفاعلى اما الرسوبى
منها فحرارة معتدلة واما المحترق منها فحرارة مجاوزة للاعتدال وسببها المادى
الشديد الغلظ القليل الرطوبة من الاغذية والحار منها اقوى فى ذلك و
سببها الصورى الثفل المترسب على احد الوجهين فلا يتحلل او لا يتحلل و
سببها التمامى ضرورتها ومنفعتها المذكورتان والسودا تكثر لحرارة الكبد
او لضعف الطحال او لشدة برد مجمد او لدواء احتقان او لامراض كثرت
وطالت فرمدت الاخلاط واذا كثرت السودا ووقفت بين المعدة والكبد
قل معها تولد الدم والاخلاط الجيدة فيقل الدم ويجب ان نعلم ان الحرارة والبرودة
سببان لتولد الاخلاط مع سائر الاسباب لكن الحرارة المعتدلة تولد
الدم والمفرطة تولد الصفرا والمفرط جدا تولد السودا بفرد الاجماد ولكن
يجب تراعى القوى المنفعلة بازاء القوى الفاعلة وليس يجب ان يقف
الاعتقاد على ان كل مزاج يولد الشبيه به ولا يولد الضد بالعرض وانا

لم يكن بالذات فان المزاج قد يتفق له كثيرا ان يولد الضد فان المزاج البارد
اليابس يولد الرطوبة الغريبة لا للمشاكلة ولكن لضعف الهضم ومثل هذا
الانسان يكون نحيفا رخو المفاصل ازعر جبانا بارد الملمس ناعمه ضيق العروق
ويشبه بهذا ما يولد الشيخوخة البالغة على ان مزاج الشيخوخة بالحقيقة برد
ويبس ويجب ان تعلم ان للدم وما يجري معه في العروق هضما ثالثا وانما
توزع على الاعضا فلتصيب كل عضو عنده هضم رابع ففضل الهضم الاول
وهو في المعدة يندفع من طريق الامعا وفضل الهضم الثاني وهو في الكبد
يندفع اكثره في البول وباقيه من جهة الطحال والمرارة وفضل الهضمين
الباقيين يندفع بالتحلل الذي لا يحس وبالعرق وبالوسخ الخارج بعضه من
منافذ محسوسة كالانف والمماح او غير محسوسة كالمسام او خارجة عن الطبع
كالاورام المنفجرة او بما ينبت من زوايد البدن كالشعر والظفر واعلم ان من رقت
اخلاطه اضعفه استفراغها وتاذى بسعة مسامه ان كانت واسعة تاذيا
في قوته لما يتبع التحلل من الضعف ولان الاخلاط الرقيقة سهلة الاستفراغ
والتحلل وما سهل استفراغه وتحلله سهل استصحابه للروح في تحلله فيتحلل
معه واعلم انه كما ان لهذه الاخلاط اسبابا في تولدها فكذلك لها اسباب في
حركتها فان الحركة والاشياء الحارة تحرك الدم والصفراء وربما حركت السودا
وتقويها لكن الدعة تقوي البلغم وصنوفا من السوداء والاوهام انفسها
تحرك الاخلاط مثل ان الدم تحركه النظر الى الاشياء الحمر ولذلك ينهى
المرعوف عن ان يبصر ماله بريق احمر فهذا ما نقوله في الاخلاط وتولدها و
اما مخاصمات المخالفين في صوابها فالى الحكما دون الاطبا الفصل الثاني (الاول) من
التعليم الخامس فصل وخمس جمل الفصل وهو في ماهية العضو واقسامه
الاعضاء اجسام متولدة من اول مزاج الاخلاط كما ان الاخلاط اجسام متولدة
من اول مزاج الاركان والاعضاء منها ما هي مفردة ومنها ما هي مركبة والمفردة
هي التي اي جزء محسوس اخذت منها كان مشاركا للكل في الاسم والحد مثل اللحم في
اجزائه والعظم في اجزائه والعصب في اجزائه وما اشبه ذلك ولذلك يسمى
متشابهة الاجزاء والمركبة هي التي اذا اخذت منها جزءا اي جزء كان لم يكن
مشاركا للكل لا في الاسم ولا في الحد مثل اليد والوجه فان جزء الوجه ليس بوجه

وجزؤ اليد ليس بيد وبيتم اعضاء البدن لانما هي الات النفس وتمام الحركات والافعال واول
الاعضاء المتشابهة الاجزاء العظم قد خلق صلبا لانه لباس البدن وعماد الحركات
والافعال واول الاعضاء المتشابهة الاجزاء العظم وقد خلق صلبا لانه اساس البدن
ودعامة الحركات ثم الغضروف وهو الين من العظم فينعطف واصلب من ساير
الاعضاء والمنفعة في خلقه ان يحسن به اتصال العظام بالاعضاء اللينة فلا يكون
الصلب واللين قد تركبا بلا متوسط فيتاذى اللين بالصلب وخصوصا عند
الضربة والضغطة بل يكون التركيب متدرجا مثل ما في عظم الكتف والشراسيف في
اضلاع الخلف ومثل الغضروف الحنجري تحت القص وايضا ليحسن به تجاور المفاصل
المتحاكة فلا يترضض لصلابتها وايضا اذا كان بعض العضل يمتد الى عضو غير ذي
عظم يستند اليه ويتقوى به مثل عضلات الاجفان كان هناك دعاما وعمادا
لاوتارها وايضا فانه قد تمس الحاجة في مواضع كثيرة الى اعتماد يتاتى على شيء قوي
ليس بغاية الصلابة كما في الحنجرة ثم العصب وهي اجسام دماغية المنبت او نخاعية
المنبت بيض لدنة لينة في الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت ليتم بها للاعضاء
الاحساس والحركة ثم الاوتار وهي اجسام تنبت من اطراف العضل شبيهة بالعصب
فيلاقي الاعضاء المتحركة فتارة تجذبها بانجذابها لتشنج العضلة واجتماعها ورجوعها
الى ورائها فتارة يرخيها باسترخائها للانبساط العضلة عائدة الى وضعها او زائدة
فيه على مقدارها في طولها حال كونها على وضعها المطبوع لها على ما نراه نحن في بعض
العضل وهي مؤلفة في الاكثر من العصب المتادي ذكرها اى كر الاتار وهي التي نسميها
رباطات وهي ايضا عصبانية المرأى والملمس تاتي من الاعضاء الى جهة العضل
فينتسج هي والاعصاب ليفا فماوى العضلة منها احتشي لحما وما فارقها الى
المفصل او العضو المحرك اجتمع الى ذاته وانفتل وتر الرباطات التي ذكرها
وهي ايضا اجسام شبيهة بالعصب بعضها يسمى رباطا مطلقا وبعضها يخص ايضا
باسم العقب فما امتد الى العضلة لم يسم الا رباطا وما لم يمتد اليها ولكن
وصل بين طرفي عظم المفصل او بين اعضاء اخرى واحكم شد شيء الى شيء
فانه مع ما يسمى رباطا قد يخص باسم العقب وليس لشيء من الروابط حس
وذلك لئلا يتاذى بكثرة ما يلزمه من الحركة والحك ومنفعة الرباط
معلومة مما سلف في التشريحات وهي اجسام ثابتة من القلب ممتدة مجوفة

طول عصبانية باطنية الجوهر لها حركات منبسطة ومنقبضة بينهما فصل سكونات خلقت
لترويح القلب ونفض البخار الدخاني عنه ولتوزيع الروح على اعضاء البدن ثم الاوردة
وهي الشبيهة بالشريانات ولكنها ثابتة من الكبد وساكنة خلقت لتوزيع الدم على
الاعضاء البدن ثم الاغشية وهي اجسام منتسجة من ليف عصباني غير محسوس رقيقة
الثخن مستعرضة تغشي سطوح اجسام اخر وتجري عليها لمنافع منها لتحفظ جملتها
على شكلها وهيئتها ومنها لتعلقها من اعضاء اخرى وتربطها بها بواسطة العصب و
الرباط الذي تشظى الى ليفها فانتسجت منه كالجلدة من الصلب ومنها ليكون للاعضاء
العديمة الحس في جواهرها سطح حساس بالذات لما يلاقيه وحساس لما يحدث
في الجسم الملفوف فيه بالعرض هذه مثل الاعضاء مثل الرية والكبد والطحال
والكليتين فانها لا حس لجواهرها البتة لكن انما تحس الامور المصادمة لها بما
عليها من الاغشية واذا حدث فيها ريح او ورم احست اما الريح فيحسه الغشاء بالعرض
للتمدد الذي يحدث فيه واما الورم فيحس مبدا الغشاء ومعلقه بالعرض لما
لا يجذب العضو لثقل الورم ثم اللحم وهو حشو خلل وضع هذه الاعضاء في البدن
وقوتها التي تندعم بها وكل عضو فله في نفسه قوة غريزية بها يتم له امر التغذي
وذلك هو جذب الغذا وامساكه وتشبيهه والصاقه ودفع الفضل ثم بعد ذلك
يختلف الاعضا فبعضها له الى هذه القوة قوة تصير منه الى غيره بعضها
ليس له ذلك ومن وجه اخر فبعضها له الى هذه القوة قوة تصير اليه من غيره
بعضها ليس له مثلك فاذا تركبت حدث عضو قابل معط وعضو معط غير قابل وعضو
قابل غير معط وعضو لا قابل ولا معط اما العضو القابل المعطي فلم يشك في وجوده
فان الدماغ والكبد اجمعوا على ان كل واحد منهما يقبل قوة الحيوة والحرارة الغريزية
والروح من القلب وكل واحد منهما ايضا مبدا قوة يعطيها غيره اما الدماغ فمبدا الحس
عند قوم لا مطلقا واما الكبد فمبدا التغذية عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا و
اما العضو القابل الغير المعطي فلا شك في وجوده ايضا مثل اللحم القابل قوة الحس و
الحيوة وليس هو مبدا القوة يعطيها غيره بوجه واما القسمان الاخران فاختلف
في احدهما الاطباء الكبير من الفلاسفة فقال كبير الفلاسفة ان هذا العضو هو
القلب وهو الاصل الاول لكل قوة وهو يعطي ساير الاعضا كلها القوى التي تغذو و
التي تحيي والتي تدرك وتحرك واما الاطبا وقوم من الفلاسفة فقد فرقوا هذه القوى
حس وحركة

فى الاعضاء ولم يقولوا فبعض معط غير قابل ٢ وقوله عند التحقيق والتدقيق اصح وقول
الاطبا فى البادى النظر اظهر ثم اختلف فى القسم الاخير الاطبا فيما بينهم والفلاسفة فيما
بينهم فذهب طائفة على ان العظام واللحم الغير الحاس وما اشبهها انما سقى تقوى فيها
تخصها لم تاتها من مبادى اخر لكنها بتلك القوى اذا وصل اليها اغذاؤها كفت انفسها
فلا هى تفيد شيئا اخر قوة فيها ولا ايضا تفيدها عضو قوة اخرى وذهبت طايفة
الى ان تلك القوى ليست تخصها لكنها فايضة اليها من الكبد والقلب فى اول التكون
ثم استقرت فيها والطبيب ليس له عليه ان يتبع المخرج الى الحق من هذين الاختلافين
بالبرهان وليس له اليه سبيل من جهة ما هو طبيب ولا يضره فى شىء من مباحثه و
اعماله ولكن يجب ان يعلم و يعتقد فى الاختلاف الاول انه لا عليه كان القلب مبدأ
فى الحس والحركة للدماغ والقوة المغذية للكبد او لم يكن فان الدماغ اما بنفسه
واما بعد القلب مبدا للمفاعيل النفسانية بالقياس الى ساير الاعضاء والكبد
كذلك مبدا للافعال الطبيعية المغذية بالقياس الى ساير الاعضا ويجب ان يعلم
و يعتقد فى الاختلاف الثانى انه لا عليه كان حصول القوة الغريزية فى مثل
العظم عند اول الحصول من الكبد او استحقه بمزاجه نفسه او لم يكن ولا واحد
منهما ولكن الان يجب ان يعتقد ان تلك القوة ليست فايضة اليه من الكبد
بحيث لو انسد السبيل بينهما وكان عند العظم غذاء تعتد بطل فعله كالحس والحركة
اذا انسد العصب الجائى من الدماغ بل تلك القوة صارت غريزية للعظم ما
بقى على مزاجه فحينئذ ينشرح له حال القسمة و يفترض لنا اعضاء رئيسة
واعضاء خادمة للرئيسة واعضاء مرؤوسة بلا خدمة واعضاء غير رئيسة
ولا مرؤوسة فالاعضاء الرئيسة ثلثة القلب وهو مبدأ القوة الحيوية والدماغ
وهو مبدأ قوة الحس والحركة والكبد وهو مبدأ قوة التغذية واما بحسب بقاء النوع
فالرئيس هذه الثلثة ايضا ورابع يخص النوع وهو الانثيان اللذان يضطر اليهما
لامر وينتفع بهما لامر ايضا اما الاضطرار فلاجل تولد المنى الحافظ للنسل
واما الانتفاع فلاجل افادة تمام الهيئة والمزاج الذكورى او الانوثى اللذين هما
من العوارض اللازمة لانواع الحيوان لا من الاشياء الداخلة فى نفس الحيوانية
واما الاعضاء الخادمة فبعضها يخدم خدمة مهيئة وبعضها يخدم خدمة
مؤدية والخدمة المهيئة تسمى منفعة والخدمة المودية تسمى خدمة على الاطلاق

والخدمه

والخدمة المهيئة يتقدم على فعل الرئيس والخدمة المؤدية يتاخر عن الفعل الرئيس اما القلب فخادمه
المهيئ هو مثل الرية والمؤدى مثل الشرايين واما الدماغ فخادمه فخادمه المهيئ هو مثل الكبد
وساير اعضاء الغذاء وحفظ الروح والمؤدى هو مثل العصب واما الكبد فخادمه المهيئ
هو مثل المعدة والمؤدى هو مثل الاوردة واما الانثيان فخادمهما المهيئ مثل
الاعضاء المولدة للمنى قبلها واما المؤدى ففى الرجال الاحليل وعروق بينهما
وبينه وكذلك فى النساء عروق يندفع فيها المنى الى المحبل وللنساء زيادة الرحم
التى يتم فيه منفعه المنى وقال جالينوس ان من الاعضاء ما له فعل فقط ومنها ما له منفعة فقط ومنها ما له فعل ومنفعة معا الاول كالقلب اى ما يتم به وجوده
والثانى كالرية والثالث كالكبد واقول انه يجب ان يعنى بالفعل ما يتم بالشئ
وحده من الافعال الداخلة فى حيوة الشخص او بقاء النوع مثل ما للقلب فى توليد
الروح وان يعنى بالمنفعة ما يتم لقبول فعل عضو اخر حتى يصير الفعل تاما فى
افادة حيوة الشخص او بقاء النوع كالاعداد الرية للهواء واما الكبد فانما
تنضم اولا هضمها الثانى وتفيد للهضم الثالث والرابع فيما تنضم الهضم الاول
تاما حتى يصلح ذلك الدم لتغذيته نفسه يكون قد فعل فعلا وبما قد تفعل
فعلا معينا لفعل منتظر يكون قد نفعت ونقول ايضا من راس ان من الاعضاء
ما يتكون عن المنى وهى احسنها هذه الاجزاء خلا اللحم والشحم ومنها ما يتكون
عن الدم كالشحم واللحم فان ما خلاهما يتكون عن المنيين منى الذكور ومنى
الاناث الا انها على قول من تحقيق من الحكماء يتكون عن منى الذكر كما يتكون
الجبن عن الانفحة ويتكون عن منى الانثى كما يتكون الجبن عن اللبن وكما ان
وكما ان مبداء العقد فى الانفحة كذلك مبدا عقد الصورة اعنى القوة المنفعلة هو
فى منى المراة وكما ان كل واحد من الانفحة واللبن جزء من جوهر الجبن الحادث
فيهما كذلك كل واحد من المنيين جزء من جوهره الجنين وهذا القول
يخالف قليلا بل كثيرا قول جالينوس فانه يرى ان فى كل واحد من المنيين
قوة عاقدة وقابلة للعقد ومع ذلك فلا يمتنع ان العاقدة فى الذكورى
اقوى والمنعقدة فى الانوثى اقوى واما تحقيق القول فى هذا ففى كتبنا
فى العلوم الاصلية ثم ان الدم الذى كان ينفصل عن المراة فى الاقراء يصير
منه ما يستحيل الى مشابهة جوهر المنى والاعضاء الكائنة منه فيكون

غذاء منميًا له ومنه ما لا يصير غذاء لذلك ولكن يصلح لان ينعقد فى حشوه
ويملا الامكنة بين الاعضاء الاولى فيكون لحمًا او شحمًا ومنه فضل لا يصلح
لاحد الامرين فيبقى الى وقت النفاس ثم تدفعه الطبيعة فضلا واذا
ولد الجنين فان الدم الذى تولد كبده يتبدد مسد ذلك الدم ويتولد عنه
ما كان يتولد عن ذلك الدم واللحم يتولد عن متين الدم ويعقده الحر
اليبس واما الشحم فمن مائيته ودسمه ويعقده البرد ولذلك يحله الحر
وما كان من الاعضا متخلقا عن المنيين فانه اذا انفصل لم يتجبر بالاتصال
الحقيقى الا بعضه فى قليل من الاحوال وفى سن الصبى مثل العظام وشعب
صغيرة من الاوردة دون الكبيرة دون الشرايين واذا انتقص منه جزو
لم ينبت عوضه شئ وذلك كالعظم والعصب وما كان متخلقا من الدم
فانه ينبت بعد انثلامه وينفصل بمثله كاللحم وما كان متولدا عن دم
فيه قوة الحق بعد ما دام العهد بالمنى قريبا فذلك العضو اذا فات
امكن ان ينبت مرة اخرى مثل السن فى سن الصبى واما اذا استولى
على الدم مزاج اخر فانه لا ينبت مرة اخرى ونقول ايضا ان الاعضاء
الحساسة المتحركة فقد يكون تارة مبدا الحس والحركة لها جميعا عصبة
واحدة وقد يفترق تارة ذلك فيكون مبداء مبدا الحس والحركة لها
جميعا عصبة واحدة وقد يفترق لكل قوة عصبة ونقول ايضا ان جميع
الاحشا المغلفة فى الغشا منبت غشائها من احدى غشائى الصدر و
البطن المستبطنين اما فى الصدر كالحجاب والاوردة والشريانات
والرئة فمنبت اغشيتها من الغشاء المستبطن للاضلاع واما فى
الجوف من الاعضا والعروق فمنبت اغشيتها من الصفاق المستبطن
لعضل البطن وايضا فان جميع الاعضاء اللحمية اما ليفية كاللحم فى العضل
واما ليس فيها ليف كالكبد ولا شئ من الحركات الا بالليف اما الارادية
فبسبب ليف العضل واما الطبيعية كحركة الرحم والعروق والمركبة
من الارادية والطبيعية كحركة الازدراد فبليف مخصوص بهيئة من
وضع الطول والعرض والتوريب فللجذب الليف المطاول
وللدفع الليف الذاهب عرضا والعاصر والامساك الليف الموّرب

وماكان من الاعضاء ذا طبقة واحدة مثل الاوردة والمثانة فان اصناف ليفه
الثلث منتسج بعضها فى بعض وماكان ذا طبقتين فالليف الذاهب عرضا يكون
فى طبقة الخارجة والاخران فى الطبقة الداخلة الا ان الذاهب طولا اميل
الى سطحه الباطن وانما سلف كذلك لئلا يكون ليف الجذب والدفع معا بل
ليف الجذب والامساك هما او لى بان يكونا معا الا فى الامعا فان حاجتها لم تكن
الى الاسباب شديدة بل الى جذب والدفع ونقول ايضا ان الاعضاء العصبانية
المحيطة باجسام غريبة عن جوهرها منها ما هى ذات طبقة واحدة ومنها ما
هى ذات طبقتين وانما خلق ما خلق منها ذات طبقتين لمنافع احداها من
مس الحاجة الى شدة الاحتياط فى وثاقة جسميتها لئلا ينشق بسبب قوة حركة
ما فيها كالشرايين والثانية من الحاجة الى شدة الاحتياط فى امر الجسم المخزون
فيها لئلا يتحلل او يخرج اما استشعار التحلل فبسبب سخافتها اذ كانت ذات طبقة
واحدة واما استشعار الخروج فبسبب احاجتها الى الانشقاق لذلك ايضا وهذا
الجسم المخزون هو مثل الروح والدم المخزونين فى الشريانات اللذين يجب ان
يحتاط فى صونهما ويحاف ضياعهما اما الروح فبالتحلل واما الدم فبالشق وفى
ذلك خطر عظيم والثالثة انه اذا كان عضو يحتاج ان يكون كل واحد من الدفع
والجذب فيه بحركة قوية افرد له الذى يلائمه طور وذلك كالمعدة والامعا
والرابع انه اذا اريد ان يكون كل طبقة من طبقات لعضو لفعل يخصه وكان
الفعلان يحدث احدهما عن مزاج مخالف والاخر كان التفريق بينهما اصوب مثل
المعدة فانه اريد منها ان يكون لها الحس وذلك انما يكون بعضو عصبانى وان
يكون لها الهضم وذلك انما يكون بعضو لحمانى فافرد لكل واحد من الامرين
طبقة عصبية للحس وطبقة لحمية للهضم وجعلت الطبقة الباطنة عصبية
والخارجة لحمية لان الهاضم يجوز ان يصل الى المهضوم بالقوة دون الملاقاة
واما الحاس فلا يجوز ان يلاقى المحسوس اعنى فى حس اللمس واقول ايضا ان
الاعضاء منها ما هو قريب المزاج من الدم فلا يحتاج الدم فى تغذيته الى
ان يتصرف فى استحالات كثيرة مثل اللحم فلذلك لم يجعل فيه تجاويف وبطون
يقيم فيها الغذاء الواصل مرة ثم يغتذى به اللحم ولكن الغذاء كما يلاقيه يستحيل
اليه ومنها ما هو بعيد المزاج عنه ويحتاج الدم فى ان يستحيل اليه الى ان يستحيل

اولا استحالات كثيرة مدرجة الى مشاكلة جوهره كالعظم فلذلك جعل له فى الخلقة اما تجويف واحد يجرى غذاه مرة ليتخيل فى مثلها الى مجانسته مثل عظم الساق والساعد او تجاويف متفرقة فيه مثل عظم الفك الاسفل وما كان من الاعضاء هكذا فانه يحتاج ان يمتار من الغذاء فوق الحاجة فى الوقت ليحيله الى مجانسته شيئا بعد شى والاعضاء القوية يدفع فضولها الى جاراتها الضعيفة كدفع القلب الى الابطين والدماغ الى ما خلف الاذنين والكبد الى الاربيتين الفصل الاول من الجملة الاولى من التعليم الخامس منه وهو قول كلى فى العظام والمفاصل يقول ان من العظام ما قياسه من البدن قياس الاساس وعليه بناؤه مثل فقار الصلب فانه اساس للبدن عليه يبنى كما يبنى السفينة على الخشبة التى تنصب فيها اولا ومنها ما قياسه من البدن قياس المجن والوقاية كعظم اليافوخ ومنها ما قياسه قياس الصلاح الذى يدفع به المصادم والموذى مثل العظام التى تدعى السناسن وهى على فقار الظهر كالشوك ومنها ما هو حشو بين فرج المفاصل مثل العظام السمسمانية التى بين السلاميات ومنها ما هو ~~حشو بين فرج المفاصل مثل العظام~~ متعلق للاجسام المحتاجة الى علاقة كالعظم الشبيه باللام لعضل الحنجرة واللسان وغيرهما وجملة العظام له دعامة وقوام للبدن وما كان كذلك من هذه العظام انما يحتاج اليه للدعامة حفظا او للوقاية ولا يحتاج اليه لتحريك الاعضاء فانه خلق مصمتا وان كانت فيه المسام والخلل والفرج التى لا بد منها وما كان يحتاج اليه منها لاجل الحركة ايضا فقد زيد فى مقدار تجويفه وجعل تجويفه فى الوسط واحدا ليكون جرمه غير محتاج الى مواقف الغذاء المتفرقة فيصير رخوا بل صلب جرمه وجمع غذاؤه وهو المخ فى حشوه ففايدة زيادة التجويف ان يكون اخف وفايدة التجويف ان يبقى جرمه اصلب وفايدة صلابة جرمه ان لا يكون يكسر عند الحركات العنيفة وفايدة المخ ليغذوه على ما شرحناه قبل وليرطبه دائما فلا يتفتت بتجفيف الحركة وليكون وهو مجوف كالمصمت والتجويف يقل اذا كانت الحاجة الى الوثاقة اكثر ويكثر اذا كانت الحاجة الى الخفة اكثر والعظام المتشابهة خلقت كذلك لامر الغذاء المذكور مع زيادة حاجة بسبب شى يجب ان ينفذ فيها كالرائحة المستنشقة مع الهواء فى عظم المصفاة وللفضول الدماغية المدفوعة فيها والعظام كلها متجاورة متلاقية وليس بين شى من العظام وبين العظم الذى يليه مسافة كثيرة

بل في بعضها مسافة يسيرة تملاها لواحق غضروفية او شبيهة بالغضروفية
خلقت للمنفعة التي للغضاريف وما لم يجب فيه مراعاة تلك المنفعة خلق المفصل
بينهما بلا لاحقة كالفك الاسفل والمجاورات التي بين العظام على اصناف فمنها
ما يتجاور تجاور مفصل سلس ومنها ما يتجاور تجاور مفصل عسر غير موثق او موثق مركوزا و
مدروزا وملزقا والمفصل السلس هو الذي لاحد عظميه ان يتحرك حركاته سهلا
من غير ان يتحرك معه العظم الآخر كمفصل الرسغ مع الساعد والمفصل العسر الغير
الموثق هو ان يكون حركة احد العظمين وحده صعبة وقليل المقدار مثل المفصل
الذي بين الرسغ والمشط او مفصل ما بين عظمين من عظام المشط واما المفصل
الموثق فهو الذي ليس لاحد عظميه ان يتحرك وحده البتة مثل مفصل عظام
القص فاما المركوز فهو ما يوجد لاحد العظمين زيادة وللثاني نقرة تركز
فيها تلك الزيادة او تكاد لا يتحرك فيها مثل الاسنان في منابتها واما
المدروز فهو الذي يكون لكل واحد من العظمين تحاريف واسنان كالمنشار
ويكون اسنان هذا العظم مستدمة في تحاريف ذلك العظم كما تركب الصناع
صفائح النحاس وهذا الوصل يسمى شأنا ودرزا كالمفاصل عظام القحف و
الملزوق منه ما هو ملزق طولا مثل مفصل ما بين عظمي الساعد ومنه
ما هو ملزق عرضا مثل مفصل الفقرات السفلى من فقار الصلب فان
العليا منها مفاصل غير موثقة **الفصل الثاني** فيما في تشريح القحف ومنفعته
اما منفعة جملة عظم القحف فهو انها جنة للدماغ ساترة واقية عن الآفات
واما المنفعة في خلقها قبائل كثيرة وعظاما فوق واحد فينقسم الى جملتين فاما
جملة معتبرة بالامور التي بالقياس الى العظم نفسه وجملة معتبرة بالقياس
الى ما يحويه العظم اما الجملة الاولى فتنقسم الى منفعتين احدهما انه ان
[illegible] اتفق ان يعرض للقحف آفة في جزء من كسر او عفونة لم يجب ان
يكون ذلك عاما للقحف كله كما يكون لو كان عظما واحدا والثانية ان لا يكون
في عظم واحد اختلاف اجزاء في الصلابة واللين والتخلخل والتكاثف
والرقة والغلظ الاختلاف الذي يقتضيه المعنى المذكور عند تبيين
واما الجملة الثانية فهي المنفعة التي تتم بالشؤون فبعضها بالقياس الى
الدماغ نفسه بان يكون مخلصا من الابخرة الممتنعة عن النفوذ في العظم

نفسه لغلظه طريق ومسلك ليفارقه فينقي الدماغ بالتحلل ومنفعته بالقياس الى ما يخرج
من الدماغ من لطيف العصب التي ينبت في اعضاء الراس ليكون لها طريق ومنفعتان له
مشترك كان بين القطاع وبين شيئين اخرين احدهما بالقياس الى العروق والشرايين
الداخلة الى داخل الراس لكي يكون لها طريق ومنفعة بالقياس الى الحجاب الغليظ
الثقيل فليتشبث اجزاؤه به بالشؤون فيستقل عن الدماغ ولا يثقل عليه والشكل
الطبيعي لهذا العظم هو الاستدارة لامرين ومنفعتين احدهما بالقياس الى داخل
وهو ان الشكل المستدير اعظم مساحة مما يحيط به غيره من الاشكال المستقيمة الخطوط
اذا تساوت احاطتها والاخر القياس الى خارج وهو ان الشكل المستدير لا ينفعل
من المصادمات ما ينفعل عنها ذو الزوايا وخلق الى طول مع استدارته لان منابت
الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول وكذلك يجب لئلا ينضغط وله نتوان
الى قدام والى خلف ليقيا الاعصاب المنحدرة من البطنين ولمثل هذا الشكل دروز
ثلثة حقيقية ودرزان كاذبان ومن الاول درز مشترك مع الجبهة قوسي هكذا
ويسمى الاكليلي ودرز منصف لطول الراس المستقيم يقال له وحده سهمي واذا
اعتبر من جهة اتصاله بالاكليلي قيل له سفودي وشكله كشكل قوس يقوم في
وسطه خط مستقيم كالعمود وهو هكذا   والدرز الثالث هو مشترك بين
الراس من خلف وبين قاعدته وهو على شكل زاوية يتصل بنقطتها طرف السهمي
ويسمى الدرز اللامي لانه يشبه اللام في كتابة اليونانيين واذا انضم
الى الدرزين المتقدمين صار شكله هكذا   واما الدرزان الكاذبان
فهما اخذان في طول الراس على موازاة السهمي من الجانبين وليسا يغوصان له
في العظم تمام الغوص ولهذا يسميان قشريين اذا اتصلا بالدروز الحقيقية صار
شكله هكذا   وهذا شكل الراس الطبيعي التام الدروز واما اشكال
الراس واما اشكال الراس الغير الطبيعية فهي ثلثة احدها ان ينقص النتو المقدم
فيفقد له من الدروز الدرز الاكليلي والثاني ان ينقص النتو المؤخر فيفقد له
من الدروز الدرز اللامي والثالث ان يفقد له النتوان جميعا ويصير الراس
كالكرة يتساوى الطول والعرض قال فاضل الاطباء جالينوس ان هذا الشكل لما
تساوى فيه الابعاد وجب في العدل ان يتساوى فيه قسمة الدروز وقد كان قسمة
الدروز في الاول للطول درز وللعرض درزان فيكون هاهنا للطول درز وللعرض

ثبت في علم المساحة ان [illegible] مستديرا ومضلعا اذا تساويا في [illegible]
ما [illegible] يكون داخل المستدير اكبر مساحة من داخل
المضلع [illegible] [illegible] جوانبه لا يكون
وذلك لان العظم المستدير [illegible] من جهة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ملاقات غيره
ملاقاته لما يصادمه [illegible]
لان الكرة [illegible] العظيمين [illegible]
[illegible] ان كل واحد من العظيمين [illegible]
[illegible] [illegible] ذلك [illegible] يكون
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] عظم واحد [illegible] [illegible] الدماغ
[illegible] العظيمين [illegible] [illegible]

كذلك درز واحد وان يكون الدرز العرضي في وسط العرض من الاذن الى الاذن كما ان الدرز
الطولي في وسط الطول قال الفاضل جالينوس ولا يمكن ان يكون للراس شكل رابع غير طبيعي
حتى يكون الطول انقص من العرض الا و ينقص من بطون الدماغ او جرمه شي وذلك
مضاد للحيوة مانع عن صحة التركيب وصوب قول مقدم الاطبا بقراط اذ جعل اشكال
الراس اربعة فقط الفصل الثالث في تشريح ما دون القحف في عظام الراس وللراس
بعد هذا خمسة عظام اربعة كالجدران و واحد كالقاعدة وجعلت هذه الجدران اصلب
من اليافوخ لان السقطات والصدمات عليها اكثر ولان الحاجة الى تخلخل القحف
اليافوخ اشد لامرين احدهما لينفذ فيه البخار المتحلل والثاني لئلا يثقل على
الدماغ وجعل المؤخر اصلب الجدران مؤخرها لانه غايبة عن الراس الحراس
فالجدار الاول هو عظم الجبهة ويحده من فوق الدرز الاكليلي ومن اسفل درز
يمتد من طرف الاكليلي مارا على العين عند الحاجب متصلا اخره بالطرف الثاني
من الاكليلي والجداران اللذان يمنة ويسرة هما العظمان اللذان فيهما الاذنان
ويسميان الحجريين لصلابتهما ويحد كل واحد منهما من فوق الدرز القشري ومن
اسفل درز ياتي من طرف الدرز اللامي وعند منتهيا الى الاكليلي ومن قدام جزء
من الاكليلي ومن خلف جزء من اللامي واما الجدار الرابع فيحده من فوق الدرز اللامي
ومن اسفل الدرز المشترك بين الراس والوتد ويتصل بين طرفي اللامي واما
قاعدة الدماغ فهو العظم الذي يحمل ساير العظام ويقال لها الوتدي وخلق صلبا
لمنفعتين احدهما ان الصلابة يعين على الحمل والثاني ان الصلب اقل قبولا
للعفونة من الفضول وهذا العظم موضوع تحت فضول تنصب اليه دايما
فاحتيط في تصليبه وفي كل واحد من جانبي الصدغين عظمان صلبان يستران
العصب المارة في الصدغ ووضعهما في طول الصدغ على الوراب يسميان الزوج
الفصل الرابع في تشريح عظام الفكين والانف اما عظام الفك والصدغ
فيتبين عددها مع ما يتبينا الدروز الفك فنكون ان الفك الاعلى يحده من
فوق درز مشترك بينه وبين الجبهة مار تحت الحاجب من الصدغ الى الصدغ
ويحده من تحت منابت الاسنان ومن الجانبين درز ياتي من ناحية الاذن
مشتركا بينه وبين العظم الوتدي الذي هو وراء الاضراس ثم الطرف الاخر
وهو منتهاه اعني انه يميل ثانيا الى انسي يسيرا فيكون درز يفرق بين هذا وبين

الدرز الذي نذكره وهو الذي يقطع اعلى الحنك طولا فهذه حدوده واما دروزه الداخلة في
حدوده فمن ذلك درز يقطع اعلى الحنك طولا ودرز يسدى ما بين الحاجبين الى محاذاة
ما بين الشفتين ودرز يبتدي من عند مبتدا هذا الدرز ويميل عند منحدره الى محاذاة
ما بين الرباعية والناب من اليمين ودرز اخر مثله في الشمال فيتحدد من بين هذه
الدروز الثلثة الوسطى والطرفين اعني بين محاذاة منابت الاسنان المذكورة عظمان
مثلثان لكن قاعدتا المثلثين ليستا منابت الاسنان بل يعترض قبل ذلك درز
قاطع قريب من قاعدة المنخرين لان الدروز الثلثة تخلو من هذا القاطع الى
المواضع المذكورة ويحصل دون المثلثين عظمان يحيط بهما جميعا قاعدتا المثلثين
ومنابت الاسنان وقسمان من الدرزين الطرفين ويفصل احد العظمين عن
الاخر ما ينزل عن الدرز الاوسط فيكون لكل عظم زاويتان قائمتان عند هذا
الدرز الفاصل وحادة عند النابين ومنفرجة عند المنخرين ومن دروز الفك
الاعلى درز ينزل من الدرز المشترك الاعلى اخذا الى ناحية العين فما يبلغ
النقرة ينقسم الى شعب ثلث شعبة تمر تحت الدرز المشترك مع الجبهة وفوق
نقرة العين حتى يتصل بالحاجب ودرز دونه يتصل كذلك من غير ان يدخل
النقرة ودرز ثالث يتصل كذلك بعد دخول النقرة وكلما هو ممعنا اسفل بالقياس
الى الدرز الذي تحت الحاجب فهو ابعد من الموضع الذي يماسه الاعلى ولكن
العظم الذي يعزله الدرز الاول من الثلثة اعظم ثم الذي يعزله الثاني
ثم الذي يعزله الثالث واما الانف فمنافعه ظاهرة ومن ثلثة احدها انه
يعين بالتجويف الذي يشتمل عليه في الاستنشاق حتى يحصر فيه هواء كثير
يتعدل ايضا قبل النفوذ الى الدماغ فان الهواء المستنشق وان كان ينفذ جله
الى الرية فان شطرا صالح المقدار ينفذ ايضا الى الدماغ ويجمع ايضا للاستنشاق
الذي يطلب فيه التشمم هواء صالحا في موضع واحد امام آلة الشم ليكون
الادراك اكثر واوفق فهذه ثلث منافع في منفعة واما الثانية فانه يعين
في تقطيع الحروف وتسهيل اخراجها في التقطيع ولئلا يزدحم الهواء كله عند
الموضع الذي يحاول فيه تقطيع الحروف بالاعتبار فهاتان منفعتان في واحد
ونظير ما يفعله الانف في تقدير هواء الحروف هو ما يفعله الثقب المثقوب
مطلقا الى خلف المزمار فلا يتعرض له بالسد واما الثالثة فيكون للفضول النازلة

الذي يحاول هناك تقطيع الحروف بمقدار معين من الهواء فلا يكون بسهولة وبدل ذلك
ما يحصل من الخلل في الكلام عند انسداد المجرى في الزكام ا ع

من الراس ستر و وقاية عن الابصار وايضا الانف معينة على بعضها بالنفخ وتركيب عظام
الانف من عظمين كالمثلثين يلتقى منهما زاويتاهما من فوق والقاعدتان تتماسان عند
زاوية وتتفارقان بزاويتين والعظمان كل واحد منهما يتركب احد الغضروفين الطرفيين
المذكورين وعلى طرفيهما السافلين غضروفان ليّنان وفيما بينهما على طول الغضروف الوسطاني
غضروف جزؤه الاعلى اصلب من الاسفل وهو بالجملة اصلب من الغضروفين الاخرين
فمنفعة الغضروف الوسطاني ان يفصل الانف الى منخرين حتى اذا انزل من الدماغ
فضلة فان لم تمل في الاكثر الى احدهما ولم تسد جميع طريق الاستنشاق المؤدى
الى الدماغ هواء مروّحا لما فيه من الروح ومنفعة الغضروفين الطرفيين امور ثلثة
المنفعة المشتركة للغضاريف الواقعة على اطراف العظام كلها وقد فرغنا منها و
الثانية لكى ينفرج ويتوسع ان احتيج الى فضل استنشاق او نفخ والثالثة لتعين
في نفض البخار باهتزازهما عند النفخ وانتقاصهما وارتفادهما وخلق عظما الانف
دقيقين لان الحاجة فيهما الى الخفة اكثر منها الى الرزانة وخصوصا لكونهما
بريئين عن مواصلة اعضاء قابلة للآفات ولكونهما موضوعين بمرصد من الحس
واما الفك الاسفل فصورة عظامية ومنفعته معلومة وهو انه من عظمين يجمع
بينهما تحت الذقن مفصل موثق وطرفاهما الاعراف ينتشر عند اخر كل واحد منهما
ناشزة معقفة يتركب مع زائدة مستدقة لها ثابتة من العظم الذى ينتهى عند مؤخر الخد
ووقوع احدهما على الاخر بارباطات **الفصل الخامس** في تشريح الاسنان وهى اثنان و
ثلثون سنا وربما عدمتها النواجذ منهما في بعض الناس وهي الاربعة طرفانية
فكانت ثمانية وعشرين سنا من الاسنان ثنيتان ورباعيتان من فوق ومثلهما
من اسفل للقطع ونابان من فوق ونابان من تحت للكسر واضراس للطحن من
كل جانب فوقانى وسفلانية اربعة او خمسة فجملة ذلك اثنان وثلثون او
ثمانية وعشرون والنواجذ تنبت في الاكثر في وسط زمان النمو وهو بعد
البلوغ الى الوقوف وذلك ان الوقوف قريب من ثلثين سنة ولذلك
يسمى اسنان الحلم وللاسنان اصول ورؤوس محددة تركز في ثقب العظام
الحاملة لها من الفكين وتنبت على حافة كل ثقبة زائدة مستديرة عليها
عظمية تشتمل على السن وتشده هنالك روابط قوية وما سوى الاضراس
فان لكل واحد منها اصلا واحدا واما الاضراس المذكورة في الفك الاسفل

فاقل ما يكون لكل واحد منهما من الدروس راسان وربما كان وخصوصا للناجذين ثلثة او اربعة
اوس وقد كثرت دروس الاضراس لكبرها ولزيادة عملها وقد بريت للعليا لانها
معلقة والثقل يجعل ميلها الى خلاف جهة دروسها واما السفلى فنقلها الى جهة
كرها وليس لشى من العظام حس البتة الا للاسنان فان جالينوس قال بل التجربة
تشهد ان لها حسا اعينت به بقوة تاتيها من الدماغ ليميز ايضا بين الحار والبارد
الفصل السادس فيما فى منفعة الصلب الصلب مخلوق لمنافع اربع احدها
ليكون مسلكا للنخاع المحتاج اليه فى بقاء الحيوان لما نذكره من منفعة النخاع فى
موضعه بالشرح واما ههنا فنذكر من ذلك امرا مجملا وهو ان الاعصاب لو نبتت
كلها من الدماغ لاحتيج ان يكون الراس اعظم مما هو عليه بكثير ولكثقل على البدن
حمله وايضا لاحتاجت العصبة الى قطع مسافة بعيدة حتى يبلغ اقاصى الاطراف
فكانت متعرضة للافات والانقطاع فكان طولها يوهن قوتها فى تحريك الاعضا
المنتقلة الى مباديها وانعم الخالق تعالى باصدار جزء من الدماغ وهو النخاع
الى اسفل البدن كالجدول من العين لينبت عنه فتتيه العصب فى جنبتيها
واحرها بحسب موازاته ومصاقبته للاعضاء ثم جعل الصلب مسلكا حريزا له
والثانية ان الصلب وقاية وجنة للاعضاء الشريفة الموضوعة قدامه ولذلك
خلق له شوك وسناسن والثالثة ان الصلب خلق ليكون مبنى لجملة عظام البدن
مثل الخشبة التى تهيا فى نجر السفينة اولا ثم يركب كلا عليها ويربط بها سائر الخشب
ثابتا ولذلك خلق الصلب صلبا والرابعة ليكون لقوام الانسان استقلال وقوام
وتمكن من الحركات الى الجهات ولذلك لم يخلق الصلب فقرات منتظمة الاعضاء
لا واحدا ولا عظاما كبيرة المقدار وجعلت المفاصل بين الفقرات لا سلسة
فتوهن القوام ولا موثقة فتمنع الانعطاف الفصل السابع فى تشريح الفقرات
الفقرة عظم فى وسطه ثقب ينفذ فيه النخاع والفقرة قد يكون لها اربع زوائد
عينة وتبرة من جانبى الثقب من فوق واسفل ويسمى ما كان منها الى فوق شاخصة
الى فوق وما كان منها الى اسفل شاخصة الى اسفل ومتكسية وربما كانت الزوائد
ستا اربعة من جانب واثنان من جانب وربما كانت ثمانية والمنفعة فى هذه الزوائد
هى ان ينتظم منها الاتصال بينها اتصالا مفصليا يتفق فى بعضها دروس ليغيبه
فى بعض وللفقرات زوائد لا لاجل هذه المنفعة ولكن للوقاية والجنة والمقاومة

لا ايصال

لئلا يصادمها ولان هذه الزوائد يشتمل عليها رباطات وهذه الزوائد هي عظام عريضة
صلبة موضوعة على طول الفقرات فما كان من هذه موضوعا الى خلف يسمى شوكا وسناسن
وما كان منها موضوعا على الجنبين يسمى اجنحة وانما وقايتها لما وضع في داخل منها في طول البدن
من العصب والعروق والعضل ولبعض الاجنحة وهي التي تلي الاضلاع خاصة منفعة وهي انها
يتخلل فيها الفقرات ترتبط بها رؤوس الاضلاع محدبة متمكنة فيها ولكل جناح منها نقرتان
ولكل ضلع زائدتان محدبتان ومن الاجنحة ما هو ذو راسين فيشبه الجناح المضاعف وهذا
في خرزات العنق وسنذكر منفعته وللفقرات غير الثقبة المتوسطة ثقب اخرى بسبب
ما يخرج منها من العصب وما يدخل فيها من العروق فبعض تلك الثقب يحصل بتمامها
في جرم الفقرة الواحدة وبعضها يحصل بتمامها في فقرتين بالشركة ويكون موضعها الحد
المشترك بينهما وربما كان ذلك من جانبي فوق واسفل معا وربما كان من جانب واحد وربما
كان في كل واحد من الفقرتين نصف دائرة تامة وربما كان في احدهما اكبر منه وفي الاخرى
اصغر وانما جعلت هذه الثقبة عن جنبتي الفقرة ولم تجعل الى خلف لعدم الوقاية ولما يخرج
ويدخل هناك ولتعرضه للمصادمات ولم تجعل الى قدام والا لوقعت في المواضع التي عليها
ميل البدن بثقله الطبيعي وبحركاته الارادية ايضا فكانت تضعفها ولم يمكن ان يكون
متقنة الربط والتعقيب وكان الحبل ايضا على مخرج تلك الاعصاب يضغطها ويوهنها و
هذه الزوائد التي للوقاية قد تحيط بها رباطات وعصب وتجري عليها رطوبات وغشاء
وتسلس لئلا تؤذي اللحم بالمماسة والزوائد المفصلية ايضا تنقسم عنها هذا فانها توثق
بعضها ببعض ايضا فاشتد بها بالتعقيب والربط من كل الجهات الا ان تعقيبها من قدام
اوثق ومن خلف اسلس لان الحاجة الى الانحناء والانثناء نحو القدام امس من الحاجة
الى الانعطاف والانتكاس الى خلف ولما شدت الرباطات الى خلف شغل الفضاء
الواقع لا محالة هناك وان تبتل برطوبات لزجة ففقرات الصلب بما استوثق من
تعقيبها من جهة استغنت بالافراط كعظم واحد مخلوق للثبات والسكون وبما اسلست
من جهة كعظام كثيرة مخلوقة للحركة

الفصل الثامن في منفعة العنق وتشريح

عظامه العنق مخلوق لاجل قصبة الرئة وقصبة الرئة مخلوقة لما نذكر من منافع
خلقتها في موضعه ولما كانت الفقرات العنقية وبالجملة العالية محمولة على ما تحتها
من الصلب وجب ان يكون اصغر فان المحمول يجب ان يكون اخف من الحامل اذا اريد ان
يكون الحركات على النظام الحكمي ولما كان اول النخاع يجب ان يكون اغلظ واعظم مثل اول

النهد لان ما يخص الجزء الاعلى من مقاسم العصب اكثر مما يخص الاسفل وجب ان يكون الثقب
في فقار العنق اوسع ولما كان الصغر وسعة التجويف مما يوهن جرمها وجب ان يكون هناك
معها من الوثاقة ما يتدارك به ما يوهنه الامران المذكوران فوجب ان تخلق اصلب
الفقرات ولما كان جرم كل فقرة منها دقيقا خلقت سناسنها صغيرة فانها لو خلقت كبيرة
نهيات الفقرة للانكسار ولانها عند مصادمة الاشياء القوية لسناسنها ولما
صغرت سناسنها جعلت اجنحتها كبارا ذوات راسين مضاعفة ولما كانت حاجتها الى
الحركة اكثر من حاجتها الى الثبات اذ ليس اثقالها كالعظام الكثيرة اثقال ما تحتها
فلذلك ايضا سلست مفاصلها لحرزها بالقياس الى مفاصل ما تحتها ولان ما
يفوتها من الوثاقة بالسلاسة قد يرجع اليها مثله او اكثر منه من جهة ما يحيط
بها ويجري عليها من العصب والعضل والعروق فيغني ذلك عن زيادة الوثاقة في
المفاصل ولما فقدت الحاجة الى توثيق المفاصل وكفى المقدار المحتاج اليه بما فعل لم
تخلق زوايدها المفصلية الناخصة الى فوق واسفل عظيمة كبيرة العرض كالتوالي
تحت العنق بل جعلت قواعدها اطول ورباطاتها اسلس وجعل مخارج العصب
منها مشتركة على ما ذكرنا اذ لم يحتمل كل فقرة منها لرقتها وصغرها وسعة مجرى النخاع
فيها ثقبا خاصة الا التي نستثنيها منها ونبين حالها فنقول الان ان خرز العنق
سبع بالعدد وقد كان هذا المقدار معتدلا في المورد والطول ولكل واحدة منها
الا الاولى جميع الزوايد الاحدى عشر المذكورة سنسنة وجناحان واربع زوايد
مفصلية شاخصة الى فوق واربع شاخصة الى اسفل ولكل جناح ذو شعبتين
ودايرة مخرج العصب ينقسم بين كل واحدة فقرتين بالنصف لكن للخرزة الاولى و
الثانية خواص ليس لغيرها ويجب ان نعلم اولا ان حركة الراس يمنة ويسرة
فيلتئم بالمفصل الذي بينه وبين الفقرة الاولى وحركته من قدام ومن خلف تلتئم
بالمفصل الذي بينه وبين الفقرة الثانية فيجب ان نتكلم اولا في المفصل الاول
فنقول انه قد خلق على شاخصتي الفقرة الاولى من جانبيه الى فوق نقرتان يدخل
فيهما زايدتان من عظم الراس فاذا ارتفع احديهما غارت الاخرى فمال الراس
الى الغايرة ولم يمكن ان يكون المفصل الثاني على جرم الفقرة احدى على حدة وبين
الثانية وانبتت من جانبها المقدم الذي يلي البطن زايدة طويلة صلبة تجوف
تنفذ في ثقبة الاولى قدام النخاع والثقبة مشتركة بينهما ومما عني الثقبة

من الخلف الى القدام اطول منها ما بين اليمين والشمال وذلك لان فيما ما بين القدام والخلف
نافذين يأخذانه نحو المكان فوق مكان الثانى الواحد واما النافذ بالعرض فهو بحسب اكبر
نافذ واحد منها وهو النخاع وهذه الزايدة تسمى السن وقد حجت النخاع برباطات
قوية ابنت لتقرر ناحية السن من ناحية النخاع لئلا يندفع السن النخاع بحركتها
ولا تضغطه ثم ان هذه الزايدة تطلع من الفقرة الاولى وتغوص فى نقرة فى
عظم الراس وتستدير عليها الفقرة التى فى عظم الراس وعنها حركة الراس
الى قدام من خلف وانما ابنت هذه السن الى قدام لمنفعتين احديهما لتكون
اموز لها والثانية ليكون الجانب الادق من الخرزة داخلا لا خارجا وخاصة
الفقرة الاولى انها لا سنسنة لها لئلا يثقلها ولئلا يتعرض بسببها للافات
فان النابية الدافعة عما هو اقوى هى بعينها الجالبة للكسر والافات الى
ما هو اضعف وايضا لئلا يندخ العضل والعصب الكثير الموضوع حولها مع
ان الحاجة هنا الى شوك وان قليلة وكذلك لان هذه الفقرة كالغايصة فى
المدفونة فى وقايات النابية عن منازل الافات ولهذا المعانى غريب عن الجد
وخصوصا اذا كانت العصب والعضل الكثير ها موضوعا بجنبتيها وضعا ضيقا قريبا
من المبداء فلم يكن للاجنحة مكان ومن خواص هذه الفقرات العصبة تخرج عنها
لا عوجا بينها ولا عن ثقبة منه كذا ولكن عن ثقبتين فيها تليان جانبى
اعلاها الى خلف لانه لو كان مخرج العصب حيث تلتقى زايدتا الراس وحيث
يكون حركاتها القوية لضرر بذلك تضررا شديدا وكذلك لو كان الى ملتقى ما
الثانية لزايدتها اللتين تتصلان منها فى نقرتى الثانية بمفصل سلس منحرك
الى قدام وخلف ولم يصلح ايضا ان يكون من خلف وقدام للعلل المذكورة فى بيان
امر سائر الخرز ولا من الجانبين لرقة العظم فيهما بسبب السن فلم يكن بد من
ان يكون دون مفصل الراس بيسير والى خلف من الجانبين اعنى ان يكون وسطا
بين الخلف والجانب فوجب ضرورة ان يكون الثقبتان صغيرتين فوجب ضرورة
ان يكون العصب رقيقا واما الخرزة الثانية فلما لم يمكن ان يكون دون مخرج العصب
بينها من فوق حيث امكن لمبدء اذا كان يخاف عليها لو كان مخرج عصبها كما للاولى
ان يرضض بحركة الفقرة الاولى عليها لتنكيس الراس الى قدام او قلبه الى خلف ولا امكن
من قدام وخلف لذلك ولا امكن من الجانبين والا لكان ذلك بشركة مع الاولى ولكان

الثالث دقيقا ضرورة لا سيلا في تقصير الاول ويكون الحاصل ان واجا صغيفة مجتمعة معًا
ولكان ايضا يكون تشركه مع الاولى وانضم عذر الاولى في فساد الحال لو تثقبت من
الجانبين فوجب ان يكون الثقب في الثانية في جانبي السنسنة حيث يحاذي ثقبي الاولى
الاولى المشاركة فيها والسن النابت من الثانية مستدرج مع الاولى برباط قوي ومفصل
الراس مع الاولى ومفصل الراس بالاولى معا مع الثانية اسلس من ساير مفاصل
الفقار لشدة الحاجة الى الحركات التي تكون بهما والى كونها بالغة ظاهرة واذا تحرك
الراس مع مفصل احدى الفقرتين صارت الثانية ملازمة لمفصلها الاخر كالمتوحد
حتى ان يحرك الراس الى قدام والى خلف صار مع الفقرة الاولى كعظم واحد واذا تحرك
الى الجانبين من غير تاريب صارت الاولى والثانية كعظم واحد فهذا ما حضرنا
من امر فقار العنق وخواصها الفصل التاسع في تشريح فقار الصدر ومنافعها فقار
الصدر هي التي يتصل بها الاضلاع فتحوي اعضاء التنفس وهي اثنتا عشر فقرة ذات
سناسن واجنحة وفقرة لا اجنحة لها فذلك اثنتا عشرة فقرة وسناسنها غير متساوية
لان ما يلي منها الاعضاء التي اشرف وهي اعظم واقوى واجنحة حرز الصدر اصلب
من غيرها لاتصال الاضلاع بها والفقرات السبع العالية منها سناسنها كبار
واجنحتها غلاظ لتقي القلب وقاية بالغة فلما ذهب تحبوبها في ذلك جعلت زوايدها
المفصلية فصارت اعراضا وما فوق العاشرة فان زوايدها المفصلية الناخصة
الى فوق هي التي فيها نقر الالتقام والناخصة الى اسفل تنخض منها الحدبات التي
تتهندم في النقر وسناسنها ينجذب الى اسفل واما العاشرة فان سناسنها منتصبة
مقببة ولذوا يدها المفصلية من كلي الجانبين نقر بلا لقم فانها تلتقم من فوق ومن
تحت معا ما تحت العاشرة فان لقمها الى فوق ونقرها الى اسفل وسناسنها
ينجذب الى فوق وسنذكر منافع جميع هذا بعد وليس للفقرة الثانية عشرة
اجنحة اذ شدة الحاجة بسبب الاضلاع ناقصة واما الوقاية فقد دبر لها
وجه اخر يجمع الوقاية مع منفعة اخرى وبيان ذلك ان حرزات القطن احتيج
فيها الى فضل عظم وفضل وثاقة مفاصل لاقلالها وما فوقها فاحتيج الى
ان يجعل النقر واللقم في مفاصل اكثر عددا فضوعف زوايد مفاصلها واحتيج
الى ان يجعل الجبهة التي تليها من الثانية عشر متشبهة بها فضوعف زوايدها
المفصلية فذهب مادة الشيء الذي كان يصلح لان يصرف الى الجناح في تلك الزوايد

ع

الى فوق لاجل اجتماع السناسن الكبار والاجنحة الغلاظ
حملت زوايدها المفصلية فصارت اعراضا
خبر الكتاب

ثم عرضت فضل تعريض فكاد يشبه ما استعرض منها الجناح فاجتمعت المنفعتان فيه معًا
في هذه الخلقة وهذه الثانية عشر وهي التي يتصل بها طرف الحجاب واما فوق هذه
الخرزة فكان صغرها بعيدًا عن هذه الاستيثاق في تكثير الزوائد المفصلية بل
عظم ما ينبت منها من السناسن والاجنحة فتنقص حجمها عن ذلك ولما كان خرز
الصدر اعظم من خرز العنق لم يجعل الثقب المشتركة منقسمة بين الخرزتين على الاستواء
بل دبر تدبيرا اسهل بان زيد في العالية ونقص من السافلة حتى يقرب الثقبة بتمامها
في واحدة وغاية ذلك في الخرزة العاشرة واما في خرز الظهر وخرز القطن فاحتمل حجمها
لان يتضمن الثقبة بتمامها وكانت في خرز القطن ثقبة يمنة وثقبة يسرة لخروج العصبة

الفصل العاشر منه في تشريح فقرات القطن وعلى فقرات القطن سناسن واجنحة
عراض وزوائدها المفصلية السافلة يستقرض فيتشبه بالاجنحة الواقية ومن خمس فقرات
القطن مع العجز كالقاعدة للصلب كله وهو دعامة وحامل لعظم العانة ومنبت
لاعصاب الرجل

الفصل الحادي عشر في تشريح العجز عظام العجز ثلثة ومن اسناد الفقرات
تمسدها ووثاقة مفصل اعراضها اصحه والعصب انما يخرج عن ثقب بينها ليست على حقيقة
الجانبين لئلا يزحمها مفصل الورك وعظام العجز شبيهة بعظام القطن

الفصل الثاني عشر في تشريح العصعص العصعص مؤلف من فقرات ثلث غضروفية ولا زوائد لها ينبت
العصب منها عن ثقب مشتركة كما للرقبة لصغرها واما الثالثة فيخرج عن طرفها عصب فرد لا زوج

الفصل الثالث عشر كلام كالخاتمة في منفعة الصلب قد قلنا في عظام الصدر كلاما معتدلا
فلنقل في جملة الصلب قولا جامعا فنقول ان جملة الصلب كشيء واحد مخصوص بافضل
الاشكال وهو المستدير لان هذا الشكل ابعد الاشكال عن قبول آفات المصادمات فلذلك
تعقفت رؤوس السناسن العالية الى الاسفل والسافلة الى الاعلى واجتمعت
عند الواسطة وهي العاشرة فلم يتعقف تلك الى احدى الجهتين لتتسنم عليها ما
التعقفان معا والعاشرة واسطة السناسن لا في العدد بل في الطول ولما كان الصلب
قد يحتاج الى حركة الانثناء والانحناء نحو الجانبين وذلك بان يزول الواسطة الى الضد
بتلك الجهة ويميل ما فوقها وما تحتها نحو تلك الجهة كان طرفي الصلب يميلان الى الالتقاء
لم يخلق تماما القم بل تقدم جعلت اللقم السفلانية صاعدة ليسهل زوالها الى ضد جهة الميل
ويكون العلوانية ان ينجذب الى اسفل والسفلانية ان ينجذب الى فوق

الفصل الرابع عشر في تشريح الاضلاع الاضلاع وقاية لما يحيط به من آلات التنفس واعالي آلات الغذاء و

ولم يجعل عظماً واحداً لئلا يثقل ولئلا تعم آفته ان عرضت وليسهل الانبساط اذا زادت الحاجة
على ما في الطبع او امتلأت الاحشاء من الغذاء او النفخ فاحتيج الى مكان اوسع للهواء المجتذب
ليتخللها عضل الصدر المعينة في افعال التنفس وما يتصل به ولما كان الصدر محيطاً بالرئة
والقلب ومعهما من الاعضاء وجب ان تحتاط في وقايتهما اشد الاحتياط فان تأثير الآفات
العارضة لهما اعظم ومع ذلك فان تحصنها من جميع الجهات لا يضيق عليها ولا يغيرها
فخلقت الاضلاع السبعة العلى مشتملة على ما فيها ملتقية عند القص محيطة بالعضو
الرئيس من جميع الجوانب واما ما يلي آلات الغذاء فخلقت كالمحرزة من خلف حيث لا تدركه
حراسة البصر ولم يتصل من قدام بل درجت يسيراً يسيراً في الانقطاع فكان اعلاها اقرب
مسافة فيما بين اطرافها البارزة واسفلها امساقة وذلك ليجمع الحوقاية اعضاء الغذا
من الكبد والطحال وغير ذلك توسيعاً لمكان المعدة فلا ينضغط عند امتلائها من الاغذية
ومن النفخ ولأن الاضلاع السبعة العلى تسمى اضلاع الصدر وهي من كل جانب سبعة فالوسطيات
منها اكبر واطول والاطراف اقصر فان هذا الكل احفظ في الاشتمال من الجهات على المشتمل
عليه وهذه الاضلاع يميل اولاً على احديدابها الى اسفل ثم تكر كالمراجعة الى فوق فيتصل
بالقص على ما تضمنه تعرحتى يكون اشتمالها اوسع مكاناً وتدخل من كل واحد منها زائدتان
في نقرتين غائرتين في كل جناح على الفقرات فيحدث مفصل مضاعف وكذلك السبعة
العلى مع عظام القص واما الخمسة المتقاصرة الباقية فانها عظام الخلف اضلاع
الزور وحلق رؤسها متصلة بغضاريف لتأمن الانكسار عند المصادمات و
لئلا تلاقي الاعضاء اللينة والحجاب بصلابتها تلاقيها بجرم متوسط بينها
وبين الاعضاء اللينة في الصلابة واللين **الفصل الخامس عشر** في عظام القص القص
مولف من عظام سبعة ولم يخلق عظماً واحداً لمثل ما عرف في سائر المواضع من
المنافع وليكون اسلس في مساعدة ما يطيف به من اعضاء التنفس في الانبساط
فلذلك خلقت هيئة موصلة بغضاريف تعين في الحركة الخفية التي لها
مفاصلها موثقة فخلقت سبعة بعدد الاضلاع المتصفة ويتصل باسفل
القص عظم غضروفي عريض طرفه الاسفل الى الاستدارة يسمى الخنجري لمشابهة
الخنجر وهو وقاية لفم المعدة وواسطة بين القص والاعضاء اللينة لمجانسة
اتصال الصلب باللين على ما قلنا مراراً **الفصل السادس عشر** في تشريح الترقوة الترقوة
عظم موضوع على كل واحد من جانبي اعلى القص يحلي عند النحر يتحدد به فرجة ينفذ

بينها

بها العروق الصاعدة الى الدماغ والعصب النازل منه ثم يميل الى الجانب الوحشي ويتصل
براس الكتف فيرتبط به الكتف وهما جميعا العضد **الفصل السابع عشر** في تشريح الكتف
الكتف خلق لمنفعتين احدهما لان يتعلق منه العضد واليد فلا يكون العضد
ملتصقا بالصدر فينعقد سلاسة حركة كل واحدة من اليدين الى الاخرى ويضيق
بل خلق بريا من الاضلاع ووسع له جهات الحركات والثانية ليكون وقاية حريزة
للاعضاء المحصورة في الصدر ويقوم بدل سناسن الفقرات واجنحتها حيث لا فقرات
تقاوم المصادمات والحوادث تتعرض لها والكتف يستدق من الجانب الوحشي و
يغلظ من الجانب الانسي فيحدث على طرفه الوحشي نقرة غير غايرة فيدخل فيها طرف
العضد المدور ولها زائدتان احديهما الى فوق والى خلف وتسمى الاخرم ومنقار الغراب
وبها رباط الكتف مع الترقوة وهي التي تمنع ~~عن انخلاع~~ العضد عن الانخلاع ثم الزايدة
يستعرض كلما امعنت في الجهة الانسية ليكون اشتمالها الوافي اظهر والكثر وعلى
ظهرها زايدة كالمثلث قاعدته الى الجانب الوحشي وزاويته الى الانسي حتى لا يختل
تسطح الظهر اذ لو كانت القاعدة الى الانسي لتنات الجلد والمت عند المصادمات
وهذه الزيادة بمنزلة السنسنة للفقرات مخلوقة للوقاية وتسمى عير الكتف و
نهاية استعراض الكتف غضروف يتصل بها مستدير الطرف وانتقاصه بها
للعلة المذكورة في ساير الغضاريف **الفصل الثامن عشر** في تشريح العضد عظم العضد
خلق مستديرا ليكون ابعد من قبول الافات وطرفه الاعلى محدب يدخل في
نقرة الكتف بمفصل رخو غير موثق جدا وبسبب رخاوة هذا المفصل يعرض
له الخلع كثيرا والمنفعة في هذه الرخاوة امران حاجة وامان اما الحاجة فلسلاسة
الحركة في الجهات كلها واما الامان فلان العضد وان كان محتاجا الى التمكين
من حركات شتى فليست هذه الحركات تكثر عليه وتدوم حتى يخاف انفكاك
اربطته وتخلعها بل العضد في الاكثر الاحوال ساكن وساير اليد متحرك و
لذلك اوثقت ساير المفاصل اليد اشد من ايثاق مفصل العضد ومفصل
العضد تضمه اربطة اربعة احدها مستعرض غشائي محيط بالمفصل كما
في ساير المفاصل ورباطات نازلة من الاخرم احدها مستعرض الطرف
يشتمل على طرف العضد والثاني اعظم واصلب ينزل مع رابع ينزل ايضا من
الزائدة المتقاربة في حز معد لهما ويشكلهما الى العرض ما هو خصوصا عند

مماسة العضد ومن شانهما يبتطنا العضد فيتصل بالعضل المنضورة على باطنه
والعضد مقعر الى الانسي محدب الى الوحشي ليكون بذلك يتصل عليه من العضل و
العصب والعروق بجودة ابطه الانسان ويجور اقبال اصبعي اليدين على الاخرى
واما الطرف العضد السافل فانه تتركب عليه زايدتان متلاصقتان والتي يلي
الباطن منهما اطول وادق ولا مفصل لها مع شي بل هي وقاية لعصب وعروق واما التي
تلي الظاهر فيتم بها مفصل المرفق بلقمة بينهما على الصفة التي نذكرها وبينهما لا محالة
حز وفي طرفي ذلك الحز نقرتان من فوق الى قدام ومن تحت الى خلف والنقرة الانسية
الفوقانية منهما مستواة مملسة لا حاجز عليها والنقرة الوحشية هي الكبرى منهما وما
يلي منها النقرة الانسية غير مملس ولا مستدير الحفر بل كالجدار المستقيم حتى اذا تحرك فيه
زايدة الساعد الى الجانب الوحشي وصلت اليه ووقفت وسنورد بيان الحاجة اليهما عن
قريب وبقراط يسمي هاتين النقرتين عيبتين **الفصل التاسع عشر** في تشريح ما
الساعد الساعد مولف من عظمين متلاصقين طولا ويسميان الزندين والفوقاني
الذي على الابهام منهما ادق ويسمى الزند الاعلى والسفلاني الذي يلي الخنصر منهما اغلظ
لانه حامل ويسمى الزند الاسفل ومنفعة الزند الاعلى ان تكون به حركة الساعد
الى الالتواء والانبطاح ومنفعة الزند الاسفل ان تكون حركة الساعد الى الانقباض
والانبساط ودقق الوسط لكل واحد منهما لاستغنائه بما يحفه من العضل الغليظة
عن الغلظ والثقل وغلظ طرفاهما لحاجتهما الى كثرة نبات الروابط عنهما ولكثرة ما
يلحقهما من المصاكات والمصادمات العنيفة عند حركات المفاصل ولتعريهما عن اللحم
والعضل والزند الاعلى معوج كانه ياخذ من الجهة الانسية وينحرف يسيرا الى
الوحشية ملتويا والمنفعة في ذلك الاحسن الاستعداد لحركة الالتواء والزند الاسفل
مستقيم اذ كان ذلك اصلح للانبساط والانقباض **الفصل العشرون** في تشريح المرفق
واما مفصل المرفق فانه يلتئم من مفصل الزند الاعلى ومفصل الزند الاسفل مع
العضد فالزند الاعلى في طرفه نقرة ممسد مذ فيها لقمة من الطرف الوحشي من
العضد ويرتبط فيها بدورانها في تلك النقرة تحدث الحركة المنبطحة والملتوية
واما الزند الاسفل فله زايدتان بينهما حز شبيه بكتابة السين في اليونانية
وهي هكذا د وهذا الحز محدب السطح الذي في تقعيره ليتهندم في الحز الذي
على طرف العضد الذي هو مقعر الا ان الشكل تقعيره شبيه بحدبة دايرة تتهندم الحز

الذي

الذى بين ذايدتى الزند الاسفل فى تلك الحز بلتام مفصل المرفق فاذا تحرك الحز على الحز الى خلف وتحت انبسط اليد فاذا اعترض الحز الجدارى من النقرة الحابسة للنقرة حبسها ومنعها عن زيادة انبساط فوقفا العضد والساعد على الاستقامة واذا تحرك احد الحزين على الاحز الى قدام وفوق انقبضت اليد حتى غاس الساعد العضد من الجانب الانسى القدام وطرف الزندين من اسفل يجتمعان معا كشىء واحد وتحدث فيهما نقرة واسعة مشتركة اكثرها فى الزند الاسفل وما يفضل عن الانتقار يبقى محز يا ممدسا ليبعد عن منا ذا الافات ويثبت خلفا لنقرة من الزند الاسفل زايدة الى الطول ماهى وسنتكلم فى منفعتها



الفصل الحادى والعشرون فى تشريح الرسغ الرسغ مؤلف من عظام كثيرة لئلا تعمه افات وقعت فيها وعظام الرسغ سبعة وواحد زايد واما السبعة الاصلية فهى فى صفين صف يلى الساعد وعظامه ثلثة لانه يلى الساعد فكان يجب ان يكون ادق وعظام الصف الثانى اربعة لانه يلى المشط والاصابع فكان يجب ان يكون اعرض وقد دحرجت العظام الثلثة فروسها التى يلى الساعد ادق واشد تمندما وانضا لا ورووسها التى تلى الصف الاخر اعرض واقل تمندما وانضا لا واما العظم الثامن فليس مما يقوم صفى الرسغ بل خلق لوقاية عصبة تلى الكف والصف الثلاثى يحصل له الطرف من اجتماع روس عظامه فيدخل فى النقرة التى ذكرناها فى طرفى الزندين يسمى الكوع فيحدث من ذلك مفصل الانبساط والانقباض والزايدة المذكورة فى الزند الاسفل تدخل فى نقرة من عظام الرسغ تليها فتكون به مفصل الالتواء والانبطاح

لحركة الكف مفصل الانقباض عند الى الابهام وقدام والانبساط

الفصل الثانى والعشرون فى تشريح مشط الكف ومشط الكف ايضا مؤلفة من عظام كثيرة لئلا تعمه افات وقعت ولتمكن بها تقعير الكف اذا احتيج الى القبض على الحجام المستديرات والضبط السيالات بالكف هذه العظام مؤتلفة المفاصل مشدود بعضها ببعض لئلا ينبسط فيضعف عند ضبط الكف لما يحويه ويحبسه حتى لو كشطت جلدة الكف لوجدت هذه العظام كانها متصلة لتبعد فصولها عن الحس ومع ذلك فان الربط تشد بعضها الى بعض شدا وثيقا الا ان فيها مطاوعة لسبب انقباض يؤدى الى تقعر باطن الكف وعظام المشط اربعة لانها تتصل باصابع اربعة وهى متقاربة من الجانب الرسغ ليحسن اتصالها بعظام كالمتصلة المنصفة وتنفرج يسيرا فى جانب الاصابع ليحسن اتصالها بعظام منفرجة متباينة وقد تقعرت من باطن لما عرفته ومفصل الرسغ مع المشط يلتام بنقر فى اطراف عظام الرسغ تدخلها لقم من عظام المشط قد

الفصل الثالث والعشرون في تشريح الاصابع ومنافعها الاصابع الات
تعين في القبض على الاشياء لم تخلق لحمية خالية من العظام وان كان يمكن مع ذلك اختلاف
الحركات كما لكثير من الحيوان مثل الدود والسمك امكانا واهيا وذلك لئلا يكون افعالها
واهية واضعف مما يكون لهم نعشين ولم تخلق من عظام واحد لئلا يكون افعالها متعسرة
كما يعرض للمكزوزين واقتصر على عظام ثلثة لانه ان زيد في عددها وافاد ذلك زيادة
عدد حركات لها اورثت لا محالة وهنا وضعفا في ضبط زيادة وثاقة وكذلك لو خلقت
من اقل من ثلثة مثلا ان تخلق من عظمين كانت الوثاقة تزداد والحركات تنقص
عن الكفاية وكان الحاجة فيها الى التصرف المتفنن بالحركات المختلفة امس منها
الى الوثاقة المجاوزة للحد وخلقت من عظام قواعدها اعرض روسها ادق والسفلانية
منها اعظم على التدريج حتى ان ادق ما فيها اطراف الانامل وذلك لتحسن نسبة
ما بين الحامل الى المحمول وخلق عظامها مستديرة لتتوقى الافات وصلبت واعدمت
التجويف والمخ ليكون اقوى على الثبات في الحركات وفي القبض والجر وخلقت مقعرة الباطن
محدبة الظاهر ليجود ضبطها لما يقبض عليها ودلكها وغمزها المدلكة وتقمره ولم يجعل
لبعضها عند بعض تقعير وتحديب ليحصل اتصالها كالشي الواحد اذا احتيج الى ان يحصل منها
منفعة عظم واحد ولكن الاطراف الخارجة منها كالابهام والخنصر تحديب في الجنبة التي
لا تلقاها منها اصبع ليكون جملتها عند الانضمام شبيه هيئة الاستدارة التي
تقي من الافات وجعل باطنها لحميا ليدعمها وليتطامن تحت الملاقيات بالقبض ولم
ولم يجعل كذلك من خارج لئلا يثقل وليكون الجميع سلاحا موجعا ووقوت لحوم
الانامل لينهندم جيدا عند الالتقا كالمتلاصق وجعلت الوسطى اطول مفاصل
ثم البنصر ثم السبابة ثم الخنصر حتى يستوي اطرافها عند القبض ولا يبقى فرجة
ومع ذلك ليتقعر الاصابع الاربع والراحة على المقبوض عليه المستدير و
الابهام عدل الجميع الاصابع الاربع ولو وضع في غير موضعه لبطلت منفعته
وذلك لوانه لو وضع في باطن الراحة عدمنا اكثر الافعال التي لنا بالراحة
ولو وضع في جانب الخنصر لما كانت اليدان كل واحد منهما مقبلة على الاخرى
فيما يجتمعان على القبض عليه وابعد من هذا لو وضعت من خلف ولم يربط
الابهام بالمشط لئلا يضيق البعد بينه وبين ساير الاصابع فاذا اشتملت الاربع
من جهة على شي وقاومها الابهام من جانب اخر امكن ان يشتمل الكف على شي

تسبيح ملك وسين شغ اوتار عضلاتهم ... القبض والبسط والانحناء والاشياء
تعمول بحركات ولا كليهم القبض والبسط والانحناء والانحاء ...

دربند قاروره

عظيم بالابهام من وجه اخر كالصمام على ما يقبض عليه الكف ويخفيه والخنصر
والبنصر كالغطاء من تحت ووصلت سلاميات الاصابع كلها بحزوز ونقر متداخلة
بينها رطوبة لزجة ليدوم بها الابتلال ولا يجفف عند كثرة الحركة وتشتمل على
مفاصلها اربطة قوية ومثلا في باطنيه عظم وفيه الحشو الفرج في مفاصلها
لزيادة الاستيثاق عظام صغار تسمى سمسمانية الفصل الرابع والعشرون في منفعة
الظفر خلق لمنافع اربع احدها ليكون سندا للانملة فلا تمرض عند الشد
على الشيء والثانية ليتمكن بها الاصابع من لقط الاشياء الصغيرة والثالثة ليتمكن
بها الحك والتنقية والرابعة ليكون سلاحا في بعض الاوقات والثلثة الاولى
اولى بنوع الناس والرابعة بالحيوانات الاخر وخلق الظفر مستديرا لطرف
لما يعرض وخلقت من عظام لينة ليثنا من تحت ما يصاكها فلا ينصدع وخلقت دائمة
النشوء اذ كانت يعرض الانحكاك الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظام العانة
ان عند العجز عظمين يمنة ويسرة يتصلان في الوسط بمفصل موثق وهما كالاساس
لجميع العظام الفوقانية والحامل الناقل للسفلانية وكل واحد منهما ينقسم الى
اربعة اجزاء فالذي يلي جانب الوحشي يسمى الحرقفة وعظم الخاصرة والذي يلي
القدام يسمى عظم العانة والذي يلي الخلف يسمى عظم الورك والذي يلي الاسفل الانسي
يسمى حق الفخذ لان فيه التقعير الذي يدخل فيه راس الفخذ المحدب وقد وضع على
هذا العظم اعضاء شريفة مثل المثانة والرحم واوعية المني من الذكران
والمعدة والسرم الفصل السادس والعشرون كلام مجمل في منفعة الرجل جملة الكلام
في منفعة الرجل ان منفعتها في شيئين احدهما الثبات والقوام وذلك بالقدم
والثانية الانتقال مستويا وصاعدا ونازلا وذلك بالفخذ والساق
واذا اصاب القدم افة عسر القوام والثبات دون الانتقال الا بقدر ما يحتاج
اليه الانتقال من فضل ثبات يكون لاحد الرجلين واذا اصابت عضل الفخذ
والساق افة سهل الثبات وعسر الانتقال الفصل السابع والعشرون في تشريح
عظم الفخذ واول عظام الرجل عظم الفخذ وهو اعظم عظم في البدن لانه حامل
لما فوقه ناقل لما تحته وقبب طرفه العالي ليتهندم في حق الورك وهو محدب
الى الوحشي متفصع مقعر الى الانسي وخلف فانه لو وضع على الاستقامة و
موازاة الحق لحدث نوع من الفحج كما يعرض لمن خلقته كذلك ولم يحسن وقايته

جاريه ساقيه ساقها كانها ساقية جارية

للعضل الكبار والعصب والعروق ولم نجد من الجملة شيء مستقيم ولم تحسن هيئة
الجلوس ثم لو لم يرد ثانيا الى الجهة الانسية لعرض فحج من نوع آخر ولم يكن للقوام واسطة
اليهما وعمدا الميل فلم يعتدل وفي طرفه الاسفل زائدتان لاجل مفصل الركبة فلنتكلم
اولا على الساق ثم على المفصل **الفصل الثامن والعشرون** في تشريح عظام الساق الساق كالساعد
مؤلف من عظمين احدهما اكبر واطول وهو الانسي ويسمى القصبة الكبرى والثاني
اصغر واقصر لا يلاقي الفخذ بل يقصر دونه الا انه من اسفل ينتهي الى حيث
ينتهي اليه الاكبر ويسمى القصبة الصغرى والساق ايضا تحدب الى الوحشي
ثم عند الطرف الاسفل تحدب الاخرى الى الانسي ليحسن به القوام ويعتدل و
القصبة الكبرى وهي الساق بالحقيقة قد خلقت اصغر من الفخذ وذلك لانه
لما اجتمع لها موجبا الزيادة في الكبر وهو الثبات وحمل ما فوقها والزيادة
في الصغر وهو الخفة للحركة وكان الموجب الثاني اولى بالغرض المقصود
في الساق فخلق اصغر والموجب الاول بالغرض المقصود في الفخذ فخلق
اعظم واعطي الساق قدرا معتدلا حتى لو زيد عظما لعرض من عسر الحركة ما
يعرض لصاحب داء الفيل والدوالي ولو انتقص عرض من الضعف وعسر الحركة
والعجز عن حمل ما فوقه ما يعرض لدقاق السوق في الخلقة ومع هذا فله مقدم
وقوي بالقصبة الصغرى وللقصبة الصغرى منافع اخرى مثل ستر العصب
والعروق بينهما ومشاركة القصبة الكبرى في مفصل القدم ليتاكد ويقوى
مفصل الانبساط والانثناء **الفصل التاسع والعشرون** في تشريح مفصل الركبة
قد يحدث مفصل الركبة بدخول الزائدتين اللتين على طرف الفخذ في نقرتين
على طرف الساق وقد وثقتا برباط ملتف ورباط شاد في الغور وبأطراف من
الجانبين قويين وهندم مقدمهما بالرضفة وهي عين الركبة وهو عظم الى
الاستدارة ما هو ومنفعته مقاومة ما ينبو في عند الجثو وحبسه التعلق
من الانفكاك والانخلاع ودعم المفصل المنثني بثقل البدن بحركته وجعل موضعه
الى قدام لان اكثر ما يحوجه من عنف الانعطاف يكون الى قدام اذ لا يبرك له
الى خلف انعطاف عنيف واما الى الجانبين فانعطافه شيء يسير بل جل انعطافه
الى قدام وهناك يحوجه العنف عند النهوض والجثو وما اشبه ذلك
الفصل الثلاثون منه في تشريح عظام القدم واما القدم فقد خلق آلة للثبات وجعل

شكلها

شكلها مطولا الى قدام ليعين على الانتصاب بالاعتماد عليها وخلق لها اخمص
يلي الجانب الانسي ليكون ميل القدم عند الانتصاب وخصوصا لدى المشي وهو
الى الجهة المضادة لجهة الرجل المشيلة ليقاوم بما يجب ان يشتد من الاعتماد على
جهة الاستقلال الرجل المشيلة للنقل فيعتدل القوام وايضا ليكون الوطء على الاشيا
النابتة متأتيا من غير ايلام شديد وليحسن اشتمال القدم على ما يشبه التدرج و
حروف المصاعد وقد خلقت القدم مؤلفا من عظام كثيرة لمنافع منها حسن الامساك
والاستقلال على الموطوء عليه من الارض اذا احتيج اليه فان القدم قد تمسك الموطوء
كالكف يمسك المقبوض واذا كان المستمسك متهيئا اذ يتحرك باجزائه الى هيئة
واحدة يجود بها الامساك احسن من ان يكون قطعة واحدة لا تتشكل بشكل بعد شكل
ومنها المنفعة المشتركة لجمل ما كثر عظامه وعظام القدم ستة وعشرون كعب
به يتم المفصل مع الساق وعقب به عمدة الثبات وزورقي به الاخمص واربعة
عظام للرسغ بها يتصل المشط وواحد منها عظم نردي كالمسدس موضوع الى
الجانب الوحشي وبه يحسن ثبات ذلك الجانب على الارض وخمسة عظام للمشط
واما الكعب فان الانسان منه اشد تكعيبا من كعوب سائر الحيوانات وكانه
اشرف عظام القدم النافعة في الحركة كما ان العقب اشرف عظام الرجل النافعة
في الثبات والكعب موضوع بين الطرفين الناتئين من القصبتين يحتويان
عليه من جوانبه اعني من اعلاه وقفاه وجانبيه الوحشي والانسي ويدخل
طرفاه في العقب في نقرتين دخول ركز والكعب واسطة بين الساق والعقب
به يحسن اتصالهما ويتوثق المفصل بينهما ويؤمن عليه الاضطراب وهو موضوع
في الوسط بالحقيقة وان كان قد يظن بسبب الاخمص انه منحرف الى الوحشي والكعب
يرتبط به العظم الزورقي من قدام ارتباطا مفصليا وهذا الزورقي متصل بالعقب
من خلف ومن قدام بثلثة من عظام الرسغ ومن الجانب الوحشي بالعظم النردي
الذي ان شئت اعتددت به عظما مفردا وان شئت جعلته رابع عظام الرسغ
واما العقب فهو موضوع تحت الكعب صلب مستدير الخلف ليقاوم المصاكات
والافات املس الاسفل ليحسن استواء الوطء وانطباق القدم على المستقر
عند القيام وخلق مقداره الى العظم ليستقل بحمل البدن وخلق مثلثا على الاستطالة
يدق يسيرا يسيرا حتى ينتهي فيضمحل عند الاخمص الى الوحشي ليكون تقعير الاخمص

الى درايا او اطرافها كما يكون في الجبال
والاشيا ادرلو لا ان الاخمص ينتهد عليها
يحسن الاشتمال عليها والاستمساك جيدا ام ع

مستدرجا من خلف المتوسطة واما الرسغ فيخالف رسغ الكف بانه صف واحد
وذاك صفان ولانه عظامه اقل عددا بكثير والمنفعة فى ذلك ان الحاجة فى الكف
الى الحركة والاشتمال اكثر منها فى القدم اذا اكثر المنفعة فى القدم هو الثبات ولان
كثرة الاجزاء والمفاصل نظر فى الاستمساك والاشتمال على المقوم عليه بما يحصل
لها من الاسترخاء والانفراج المفرط كما ان عدم الخلخلة اصلا يضر فى ذلك
بما يفوت به من الانبساط المعتدل الملايم فقد علم ان الاحتواء والاشتمال
بما هو اكثر عددا واصغر مقدارا اوفق والاستقلال بما هو اقل عددا واعظم مقدارا
اوفق واما مشط القدم فقد خلق من عظام خمسة ليتصل بكل واحد منها
واحدة من الاصابع اذ كانت خمسة منضدة فى صف واحد اذ كانت الحاجة
فيها الى الوثاقة اشد منها الى القبض والاشتمال المقصودين فى اصابع الكف
وكل اصبع سوى الابهام فهو من ثلث سلاميات فقد قلنا اذن فى العظام ما
فيه كفاية فجميع هذه العظام اذا عدت يكون مائتين وثمانية واربعين عظما
سوى السمسمانيات والعظم الشبيه باللام الذى لليونانيين والعظم الذى فى
القلب تم الكتاب فى العظام وحسبنا الله ونعم الوكيل الفصل الاول
من الجملة الثانية من التعليم الخامس كلام كلى فى العصب والعضل والوتر و
الرباط لما كانت الحركة الارادية انما يتم للاعضاء بقوة تفيض اليها من الدماغ
بوساطة العصب وكانت العصب لا يحسن اتصالها بالعظام التى هى بالحقيقة
اصول الاعضاء المتحركة فى الحركة بالقصد الاول اذ كانت العظام صلبة وهو
لطيفة فتلطف الخالق سبحانه فانبت من العظام شيئا شبيها بالعصب
يسمى عقبا ورباطا فجمعه مع العصب وشبكه به كشئ واحد ولما كان الجرم الملتئم
الملتئم من العصب والرباط على كل حال دقيقا اذ كان العصب لا يبلغ زيادة
حجمه واصلا الى الاعضاء على حجمه فى منبته وغلظه مبلغا يعتد به وكان حجمه
عند منبته بحيث يحتمله جرم الدماغ والنخاع وحجم الراس ومخارج العصب فلو
اسند الى العصب تحريك الاعضاء وهو على حجمه الممكن وحصرنا عندما يتوزع
وينقسم ويتشعب فى الاعضاء ويصير حصة العضو الواحد ادق كثيرا من الاصل
وعندما يتباعد عن مبداه ومنبته لكان فى ذلك فساد كثير ظاهر فدبر الخالق
بحكمته ان افاده غلظا بتشعيث الجرم الملتئم منه ومن الرباط ليفا وملا خلله لحما و

تغشيته

تتشبث عنه وتتوسطه عودا كالمحور من جوهر العصب يكون جملة ذلك عضوا مؤلفا
من العصب والعقب وما بينهما واللحم الحاشي والغشاء المجلل وهذا العضو هو العضلة وهي
التي اذا تقبضت جذبت الوتر الملتئم من الرباط والعصب النافذ فيها جاذبة العضو
فتتشنج بجذب العضو واذا انبسطت استرخى الوتر فتباعد العضو

باب في عدد الاعضاء المتحركة في الوجه

من المعلوم ان عضل الوجه هي على تكثر عدد الاعضاء المتحركة
في الوجه والاعضاء المتحركة في الوجه هي الجبهة والمقلتان والجفنان العاليان
والخد بشركة من الشفتين والشفتان وحدهما وطرفا الارنبتين والفك الاسفل

الفصل الثاني في تشريح عضل الجبهة

اما الجبهة فتتحرك بعضلة رقيقة مستعرضة
غشائية تنبسط تحت جلد الجبهة وتختلط بها حتى تكاد ان تكون جزءا من قوام الجلد
يمتنع كشطه عنها ولا في العضو المتحرك عنها بلا وتر اذ كان المتحرك عنها جلدا عريضا
خفيفا ولا يحسن تحريك مثله بالوتر وبحركة هذه العضلة ترتفع الحاجبان وقد تغمض
العين في التغميض باسترخائها

الفصل الثالث في تشريح عضل المقلة

واما العضل
المحركة للمقلة فهي ست اربع منها في جوانبها الاربع فوق واسفل والماقين
وكل واحدة منها تحرك الى جهتها وعضلتان الى التوريب بهما تحركان الى
الاستدارة ووراء المقلة عضل تدعم العصبة المجوفة التي نذكر منافعها بعد
لتشبثها بها وعاصمها فيقلها ويمنعها الاسترخاء الجحوظ وتضبطها عند التحديق
وهذه العضلة قد يعرض لاعتنابها الرباطية من التشعب ما يشكل في امرها
فهي عند بعض المشرحين عضلة واحدة وعند بعضهم عضلتان وعند بعضهم
ثلث وعلى كل حال فراسها راس واحد

الفصل الرابع في تشريح عضل الجفن

واما الجفن فلما كان الاسفل منه غنيا عن الحركة اذ الغرض يتأتى ويتم بحركة
الاعلى وحده فيحصل به التغميض والتحديق وعناية الله سبحانه مصروفة
الى تقليل الالات ما امكن اذا لم يخل اذ في التكثير من الافات ما يعرف وانه
وان كان قد يمكن ان يكون الجفن الاعلى ساكنا والاسفل متحركا لكن عناية
الصانع مصروفة الى تقريب الافعال من مباديها والى توجيه الاسباب
الى غاياتها على اعدل طريق واقوم منهاج والجفن الاعلى اقرب الى منبت
الاعصاب والعصب اذا سلك اليه لم يحتج الى انعطاف وانقلاب ولما كان
الجفن الاعلى يحتاج الى حركتين الارتفاع عند فتح الطرف والانحدار عند

التغميض وكان التغميض يحتاج الى عضلة جاذبة الى اسفل لم يكن بد من ان ياتيها العصب
منحرفا الى اسفل ومرتفعا الى فوق فكان حينئذ لا يخلو ان كانت واحدة ان يتصل
اما بطرف الجفن او بوسط الجفن ولو اتصلت بوسط الجفن لفظت الحدقة صاعدة
اليه ولو اتصلت بطرف لم يتصل الا بطرف واحد فلم يحسن انطباق الجفن على
الاعتدال بل كان يتورب فيشتد التغميض في الجهة التي تلاقي الوتر اولا وتضعف
في الجهة الاخرى فلم يكن يستوى الانطباق بل كان يشاكل انطباق جفن المالق
ولم يخلق عضلة واحدة بل عضلتان تاتيان من جهة الموقين تجذبان الجفن
الى اسفل جذبا متشابها واما فتح الجفن فقد كان يكفيه عضلة باتي وسط
الجفن فتنبسط طرف وترها على طرف الجفن فاذا تشنجت فتحت فخلقت لذلك
واحدة تنزل على الاستقامة بين العينين فيتصل مستعرضة بجرم شبيه
بالغضروف منغرس تحت منبت الهدب **الفصل الخامس** في تشريح عضل الخد
الخد له حركتان احديهما تابعة لحركة الفك الاسفل والثانية بشركة
الشفة والحركة التي له تابعة لحركة عضو اخر فسببها عضل ذلك العضو
والحركة التي له بشركة عضو اخر فسببها عضلة هي له ولذلك العضو بالشركة
وهذه العضلة واحدة في كل وجنة عريضة وعند الاسم يعرف وكل واحدة منها
مركبة من اربعة اجزاء اذ كان الليف ياتيها من اربعة مواضع احدها منشاه
من الترقوة ويتصل بها بانها بطرفي الشفتين الى اسفل ويجذب الفم الى
اسفل جذبا موربا واما الثاني منشاوه من القص والترقوة من الجانبين و
يتم ليفهما على لوربات فالناشي من اليمين يقاطع الناشي من الشمال ويتعد
ويتصل الناشي من اليمين باسفل طرف الشفة اليسرى والناشي من الشمال
بالضد واذا تشنج هذا الليف ضيق الفم فابرزه الى قدام فعل سلك الخريطة
بالخريطة والثالث منشاوه من عند الاخرم في الكتف ويتصل فوق متصل
تلك العضلة ويميل الشفة الى الجانبين امالة متشابهة والرابع من
مناسر الرقبة ويجتاز بجذاء الاذنين ويتصل باجزاء الخد ويحرك
الخد حركة ظاهرة تتبعها الشفة وربما قدر بعض من معين الاذن في بعض
الناس واتصلت به فحركت الاذن **الفصل السادس** في تشريح عضل الشفة
اما الشفة فمن عضلها ما ذكرناه انه مشترك لها وللخد ومن عضلها ما

يحصها

يخصها وهي عضل اربع زوج منها يأتيها من فوق من سمت الوجنتين وينفصل بقرب
طرفيها واثنان من اسفل وفي هذه الاربع كفاية في تحريك الشفة وحدها لان
كل واحد منها اذا تحركت وحدها حركتها الى ذلك الشق واذا تحركت اثنتان
من جهتين انبسطت الى جانبيها ثم لها حركاتها الى الجهات الاربع ولا حركة
لها غير تلك الجهات فهذه الاربع كفاية وهذه الاربع واطراف العضل المنبثة
خالطت جرم الشفة مخالطة لا يقدر الحس على تمييزها من الجوهر الخاص
بالشفة اذ كانت الشفة عضوا لينا لحميا لا عظم فيه **الفصل السابع** في تشريح عضل
المنخرين واما طرفا الارنبة فقد يتصل بهما عضلتان صغيرتان قويتان اما
الصغر فلكي لا يضيق على ساير العضل التي الحاجة اليها اكثر لان حركات اعضاء
الحدق والشفة اكثر عددا واكثر تكرارا واما الحاجة اليها امس من الحاجة
الى حركة طرفي الارنبة وخلقتا قويتين ليتداركا بقوتيهما ما يفوتهما بفوات
العظم وموردهما من ناحية الوجنتين ومخالطان ليف الوجنة اولا و
انما وردتا من ناحية الوجنة لان تحريكها اليها **الفصل الثامن** في عضل الفك
الاسفل وتشريحه فنخص الفك الاسفل بالحركة دون الفك الاعلى لمنافع
منها ان تحريك الاخف احسن ومنها ان تحريك الاخلى من الاشتمال على اعضاء
شريفة تنكى فيها الحركة اولى واسلم ومنها ان الفك الاعلى لو كان بحيث يسهل
تحريكه لم يكن مفصله ومفصل الراس محكما وثيقا بالايثاق ثم حركات الفك
الاسفل لم يحتج فيها الى ان يكون فوق ثلث حركات حركة فتح الفم والفغر وحركة
الاطباق وحركة المضغ والسحق والفاتحة تسفل الفك وتنزله والمطبقة
تشيله والساحقة تديره وتميله الى الجانبين فتبين ان حركة الاطباق يجب
ان يكون بعضل تأتيه من علو تشيله الى فوق والفاغرة بالضد والساحقة بالتوريب
فخلق له للاطباق عضلتان تعرفان بعضلتي الصدغ وقد صغر مقدارهما في الانسان
اذ العضو المحرك بهما في الانسان صغير القدر مع انه شئ خفيف الوزن وان الحركات
المعارضة لهذا العضو الصادرة عن هاتين العضلتين اخف واما في ساير الحيوان
فالفك الاسفل اعظم واثقل منه للانسان والتحريك منها في اصناف النهش والقطع
والكدم والقلع اعنف وهاتان العضلتان لينتان لقربهما من المبدأ الذي
هو الدماغ الذي هو جرم في غاية اللين وليس بينهما وبين الدماغ الا عظم واحد

فلذلك ولما يخاف من مشاركة الدماغ اياهما في الآفات ان عسى عرضت والاوجاع ان
اتفقت ما يعرض للمعروض لها في السرسام وما يشبهه من الاسقام دفنهما الخالق
بعيد منشأيهما ~~منشاهما~~ من الدماغ في عظم الزوج وبعدهما في ركن سنسنية بالارج
يلتئم من عظمي الزوج ومن نخاريج ثقب المنفذ المار معهما المتلبس حافاتها عليها
مسافة صالحة الحجاورة الزوج لينصلب جوهرهما يسيرا يسيرا ويبعد عن منشئهما
الاول قليلا قليلا وكل واحدة من هاتين العضلتين تحدث لها وتر عظيم يشتمل
على حافة الفك الاسفل فاذا تشنج اشالاه وهاتان العضلتان قد اعينتا بعضلتين
سالكتين داخل الفم متخيرتين الى الفك الاسفل في معارة اذ كان اصعاد الثقيل
مما يوجب التدبير الاستظهار فيه بفضل قوة والوتر الثابت من هاتين
العضلتين يتشقق من وسطهما لا من طرفيهما للوثاقة واما عضل الفم وانزال
الفك فقد يتشقق بعضها من الزوائد الابرية التي خلف الاذن يتحد فيتحد عضلة
واحدة ثم يتخلص وترا يزداد وثاقة ثم يتفشى كرة اخرى فيحتشي لحما ويصير
عضلة مكررة لئلا يتعرض بالامتداد لينال الآفات ثم تلاقي معطف الفك
الى الذقن فاذا تقلصت جذبت اللحي الى خلف فيسفل لا محالة ولما كان الثقل
الطبيعي معينا على التسفل كفى اثنتان ولم يحتج الى معين واما عضل المضغ فهما
عضلتان من كل جانب عضلة مثلثة اذ جعل راسها الزاوية التي من زواياها
في الوجنة امتد لها ساقان احدهما يتحدر الى الفك الاسفل والاخر يرتقي الى
ناحية الزوج واتصلت قاعدة مستقيمة فيما بينهما وتشتت كل زاوية بما يليها
ليكون لهذه العضلة جهات مختلفة في التشنج ولا تستوي حركتها بل يكون لها ان
تميل ميولا مختلفة يلتئم مما بينها السحق والمضغ **الفصل التاسع** في تشريح عضل
الراس ان للراس حركات خاصية وحركات مشتركة مع جملة من خرزات العنق
يكون بها حركة منتظمة من مفصل الراس ومفصل الرقبة معا وكل واحدة من الحركتين
اعني الخاصية والمشتركة اما ان يكون منتكسة واما ان يكون منعطفة الى خلف
واما ان يكون مائلا الى اليمين واما ان يكون مائلا الى اليسار وقد تتولد فيما
بينهما حركة الانقلاب على هيئة الاستدارة اما العضل المنكسة للراس خاصة
فمنها عضلتان تردان من ناحيتين لانهما تنشئان بكل واحدة منهما من خلف الاذنين
فوق وهي عظام الشوخة وتتقيان بالمتصلتين مما بين مما بينها عضلة



واحده

واحدة وربما ظنت انها عضلتان وربما ظنت انها ثلث عضل لان طرف احديهما يتشعب
فيصير راسين فاذا تحرك احديهما تتعكس الراس مايلا الى شقه وان تحركتا جميعا
تعكس الراس منكبا الى قدام معتدلا واما العضل المنكسة للراس والرقبة
معا الى قدام فهو زوج موضوع تحت المرى تختص الى ناحية الفقرة الاولى والثانية
فيلتحم بهما فان تشنج الجزء منه الذى يلى المرى نكس الراس وحده وان استعمل الجزء
الملتحم على الفقرتين نكس الرقبة واما العضل المقلبة للراس وحده الى خلف
فاربعة ازواج مدسوسة تحت الازواج التى ذكرناها ومنبت هذه الازواج فهو
فوق المفصل فمنها ما ياتى الاساس ومنبته ابعد من وسط الخلف ومنها ما ياتى
الاجنحة ومنبتها الى الوسط يحيد لذلك زوج ياتى جناحى الفقرة الاولى فوق
زوج ياتى السنسنة الثانية وزوج ينبعث ليفه من جناحى الاولى الى سنسنة
الثانية وخاصيته انه يقيم ميل الراس عند الانقلاب الى الحال الطبيعية
لتاريبه ومن ذلك زوج رابع يبتدى من فوق ويتفذ تحت الثالث بالوراب
الى الوحشى فيلزم جناح الفقرة الاولى والزوجان الاولان يقلبان الراس
الى خلف بلا ميل ومع ميل يسير جدا والثالث يقوم اود الميل والرابع يقلب
الى خلف مع تاريب ظاهر والثالث والرابع ايهما مال وحده ميل الراس الى جهته
وان تشنجا جميعا حرك الراس الى خلف منقلبا من غير ميل واما العضل المقلبة
للراس مع العنق فثلثة ازواج عابرة وزوج مجلل كل فرد منه مثلث قاعدته
عظم مؤخر الدماغ وينزل باقيه الى الرقبة والثلاثة الازواج المنبسطة
تحته فزوج يتجه جانبى القفار وزوج يميل جدا الى الاجنحة وزوج يتوسط
ما بين جانبى القفار واطراف الاجنحة واما العضل المميلة للراس الى الجانبين
فهى زوجان يلزمان مفصل الراس الزوج الواحد منهما موضعه القدام وهو
الذى يصل بين الراس والفقار الثانية فرد منه يمينا وفرد منه يسارا و
الزوج الثانى موضعه الخلف والجميع بين الفقرة الاولى والراس فرد منه يمنه
وفرد منه يسره فاى هذه الاربعة تشنج مال الراس الى جهته مع تاريب و
اى اثنين من جهة واحدة تشنجا مال الراس اليهما ميلا غير موربا وان
تحركت القداميتان اعانتا فى التنكيس او الخلفيتان قلبتا الراس الى
خلف واذا تحركت الاربع معا انتصب الراس مستويا وهذه العضل الاربع

من اصغر العضل لكنها تتدارك بجودة موضعها وباحرازها تحت العضل الاخرى ما يناله الاخرى بالكبر وقد كان مفصل الراس محتاجا الى امرين يتجاذبان الى معنيين متضادين احدهما الوثاقة وذلك متعلق بايثاق المفصل وقلة ممانعته للحركات والثانى كثرة عدد الحركات وذلك متعلق باسلاس المفاصل والارخاء فجود ارخاء المفصل استئنافا بذلك الوثاقة التى تحصل بكثرة التفاف العضل المحيطة به فحصل الغرضان فتبارك الله احسن الخالقين

الفصل العاشر فى تشريح عضل الحنجرة الحنجرة عضو غضروفى خلق آلة للصوت وهو مؤلف من غضاريف ثلثة احدها الغضروف الذى يناله الحس قدام الحلق تحت الذقن ويسمى الدرقى والترسى اذ كان مقعر الباطن محدب الظاهر يشبه الدرقة وبعض الترسة والثانى غضروف موضوع خلفه يلى العنق مربوط به يعرف بانه الذى لا اسم له والثالث مكبوب عليهما يتصل بالذى لا اسم له ويلاقى الدرقى من غير اتصال وبينه وبين الذى لا اسم له مفصل مضاعف بنقرتين فيه يتهندم فيهما زائدتان من الذى لا اسم له مربوطتان بهما بروابط ويسمى المكبى والطرجهالى وبانضمام الدرقى الى الذى لا اسم له وتباعد احدهما عن الآخر يكون توسع الحنجرة وضيقها وبانكباب الطرجهالى على الدرقى ولزومه اياه وتجافيه عنه يكون انفتاح الحنجرة وانغلاقها وعند الحنجرة وقدامها عظم مثلث يسمى العظم اللامى تشبيها بكتابة اللام فى حروف اليونانيين اذ شكله هكذا Λ والمنفعة فى خلق هذا العظم ان يكون متشبثا ومسندا ينشا منه ليف عضل الحنجرة والحنجرة محتاجة الى عضل تضم الدرقى الى الذى لا اسم له وعضل تضم الطرجهالى وتطبقه وعضل تبعد الطرجهالى عن الآخرين فيفتح الحنجرة والعضل المفتحة للحنجرة منها زوج ينشا من العظم اللامى فياتى مقدم الدرقى ويلتحم منبسطا عليه فاذا تشنج ابرز الطرجهالى الى قدام وفوق فانفتحت الحنجرة وزوج يعد فى عضل الحلق الجاذبة الى اسفل ونحن نرى ان نعده فى المشتركات بينهما ومبدؤه من باطن القص الى الدرقى وفى كثير من الحيوانات تصحبها زوج آخر وزوجان احدهما عضلتاه تاتيان الطرجهالى من خلف ويلتحمان به اذا تشنجتا رفعتا الطرجهالى وجذبتاه الى خلف فتبرا من مصاقبة الدرقى وتوسعت

الحنجرة

الحنجرة وزوج ياتي عضلتاه حافتي الطرجهالي فاذا تشنجتا فصلتاه عن الدرقي
ومدتاه عرضا فاعانتا في انبساط الحنجرة واما العضل المضيقة للحنجرة فمنها زوج
ياتي من ناحية اللامي ويتصل بالدرقي ثم يستعرض ويلتف الى الذي لا اسم له
حتى يتحد طرفاهما طرفا فردية ووراء الذي لا اسم له فاذا تشنج ضيق ومنها ان عضلات
رباطية ايضا عضلتان مضاعفتان تصل ما بين طرفي الدرقي والذي لا اسم له
فاذا تشنج ضيق اسفل الحنجرة وقد يظن ان زوجا منهما مستبطن وزوجا ظاهر
واما العضل المطبقة فقد كان احسن منهما او صانعها اذ خلق داخل الحنجرة
حتى اذا تقلصت جذبت الطرجهالي الى الاسفل فاطبقته فخلقت كذلك
زوجا ينشأ من اصل الدرقي فيصعد من داخل الى حافتي الطرجهالي واصل
الذي لا اسم له يمنة ويسرة فاذا تقلصت شدت المفصل واطبقت الحنجرة
اطباقا يقاوم عضل الصدر والحجاب في حصر النفس وخلقتا صغيرتين
لئلا يضيقا داخل الحنجرة قويتين لئلا يتداركا بجوهرهما في تكلفهما اطباق
الحنجرة وحصر النفس مثلا ما اوتياه الصغر من التقصير وشكلهما هو
على الاستقامة صاعدتين مع قليل انحراف يتأتى به الوصل بين
الدرقي والذي لا اسم له وقد توجد عضلتان موضوعتان تحت الطرجهالي
يعينان الزوج المذكور

الفصل الحادي عشر في تشريح عضل الحلقوم

واما الحلقوم جملة فله زوجان يجذبانه الى اسفل احدهما زوج ذكرناه
في باب الحنجرة والآخر زوج نابت ايضا من القص بر ثم فيتصل باللامي ثم
بالحلقوم فيجذبه الى اسفل واما الحلق فعضلته هي اللغنفانغ وهما عضلتان
موضوعتان عند الحلق معينتان على الازدراد

الفصل الثاني عشر في تشريح عضل العظم

واما العظم اللامي فله عضل تخصه وعضل تشركه فيها عضو
اخر فاما التي تخص اللامي فمنها ازواج ثلثة زوج منشأه ياتي من جانبي اللحي
ويتصل بالخط المستقيم الذي على هذا العظم وهو الذي يجذبه الى اللحي و
زوج ينشأ من تحت الذقن ثم يمر تحت اللسان الى الطرف الاعلى من هذا
العظم وهذا ايضا يجذب بهذا العظم الى جانب اللحي وزوج منشأه من
الزوائد السهمية التي عند الاذنين ويتصل بالطرف الاسفل من الخط
المستقيم الذي على هذا العظم واما الذي يشركه فيه غيره فقد ذكر ويذكر

الفصل الثالث عشر في تشريح عضل اللسان اما العضل المحركة للسان فهي عضل تسع
اثنتان معرضتان نابتان من الزوائد السهمية ويتصلان بجانبيه واثنتان واثنتان
مطولتان منشأهما من الضلع المنخفض من اضلاع عظم اللامي وينفذان
في اللسان ما بين المطولة والمعرضة واثنتان باطحتان للسان فالنابتة
له موضعهما تحت موضع هذه المذكورة فاذا انبسط ليفهما تحته عرضا وتتصلان
بجميع عظم الفك وقد نذكر في جملة عضل اللسان عضلة مفردة تصل ما بين اللسان
والعظم اللامي وتجذب احدهما الى الاخر ولا يبعد ان تكون العضلة المحركة
للسان طولا الى بارز تحركه كذلك لان لها ان تتحرك في نفسها بالامتداد
كما لها ان تتحرك في نفسها بالتقليص والتشنج **الفصل الرابع عشر** في تشريح عضل العنق
العضل المحركة للرقبة وحدها زوجان زوج عميقة وزوج ببرة فايهما تشنج
وحده انحنت الرقبة الحمنه بالوراب واي الاثنين من جهة واحدة تشنجا
معا مالت الرقبة الى تلك الجهة بغير توريب بل باستقامة واذا كانت الفعل الخامس
لا ربعتها معا انتصبت الرقبة من غير ميل **الفصل الرابع عشر** في تشريح عضل
الصدر العضل المحركة للصدر منها ما يبسطه فقط ولا يقبضه فمن ذلك
الحجاب الحاجز بين اعضاء التنفس واعضاء الغذاء الذي سنصفه بعد
وزوج موضوع تحت الترقوة منشاؤه من جزء ممتد الى راس الكتف نصفه
بعد وهو متصل بالضلع الاول عميقة وببرة تجذبه وزوج كل فرد منه
مضاعف له جزآن اعلاهما يتصل بالرقبة ويحركها واسفلهما يحرك الصدر
ويحيا لطيه عضلة سنذكرها وهي المتصلة بالضلع الخامس والسادس
وزوج هو مدسوس في الموضع المقعر من الكتف يتصل به زوج ينزل من
من القفا الى الكتف ويصيران كعضلة واحدة ويتصل باضلاع الخلف و
زوج ثالث منشأه من الفقار السابع من فقرات العنق ومن الفقرة الاولى
والثانية من فقرات الصدر ويتصل باضلاع الفص فهذه هي العضلات
الباسطة واما العضل القابضة للصدر فمن ذلك ما يقبض بالعرض بت
وهو الحجاب اذا سكن ومنها ما يقبض بالاستقامة فمن ذلك زوج ممدود تحت باالذا
اصول الاضلاع العلى وفعله الشد والجمع ومن ذلك زوج عند اطرافها
تلاصق الفص ما بين الخنجري والترقوة وبلاصق العضل المستقيم من
العظم الخنجري

عضل

عضل البطن وزوجان اخران يعينانه واما العضل التى تقبض وتبسط معًا فهى العضل
التى بين الاضلاع لكن الاستقصاء فى التامل يوجب ان يكون القابضة فيها غير
الباسطة وذلك انّ بين كل ضلعين بالحقيقة اربع عضلات وان ظنت عضلة
واحدة وان هذه المظنونة عضلة واحدة منتسجة من ليف موربٍ منه ما
يستبطن ومنه ما يتجلل والمتجلل منه ما يلى الطرف الغضروفى من الضلع و
منه ما يلى الطرف الاخر العظمى والمستبطن كله مخالف فى الوضع للمتجلل والذى
على طرف الضلع الغضروفى مخالف كالذى فى الوضع الذى على الطرف الاخر واذا
كانت هيات الليف اربعا بالعدد فبالحرى ان يكون العضل اربعا بالعدد فما
كان منها موضوعا فوق فهو باسط وما كان منها موضوعا تحت فهو قابض ويبلغ
لذلك جملة عضل الصدر ثمانى وثمانين وقد يعين عضل الصدر عضلتان
نابتتان من الترقوة الى راس الكتف متصل بالضلع الاول يعينه وتبرزه الى
فوق فيعين على انبساط الصدر

الفصل السادس عشر

فى تشريح عضل حركة العضد حركة عضل العضد وهى الحركة لمفصل الكتف فمنها ثلث عضلات
نابتة من الصدر وتجذبها الى اسفل تحت ذلك عضلة منشاؤها من
تحت الثدى وتتصل بمقدم العضد عند مقدم رئوس النقرة ومع مقربة
للعضد الى الصدر مع استنزال يستتبع الكتف وعضلة منشاؤها
من اعلى القص وتطوق راس العضد فهى مقربة الى الصدر مع استرفاع
يسير وعضلة مضاعفة عظيمة منشاؤها جميع القص يتصل باسفل مقدم
العضد اذا فعلت بالليف الذى جزؤه الفوقانى اقبلت بالعضد الى الصدر
شائلة به او بالجزء الاخر اقبلت به اليه خافضة او بهما جميعا فتقبل على
الاستقامة وعضلتان نابتتان من ناحية الخاصرة يتصلان ادخل من اتصال
العضلة العظيمة الصاعدة من القص واحديهما عظيمة تاتى من عند الخاصرة
ومن ضلوع الخلف وتجذب العضد الى ضلوع الخلف بالاستقامة والثانية
دقيقة تاتى من جلد الخاصرة لا من عظمها اميل الى الوسط من تلك وتتصل
بوتر الصاعد من ناحية الثدى غائرة وهذه تفعل فعل الاولى على سبيل المعاونة
الا انها تميل الى الخلف قليلا وخمس عضل منشاؤها من عظم الكتف عضلة منشاؤها
منشاؤها من عظم الكتف وتشغل ما بين الخاصر والضلع الاعلى للكتف و

ينفذ الى الجزء الاعلى من راس العضد الوحشي مايلة يسيرا الى الانسي تبعد مع ميل
الى الانسي وعضلتان من هذه الجملة منشأهما الضلع الاعلى من الكتف احدهما
عظم يرسل ليفها الى الاجزاء السفلية من الحاجز وتشغل بين الحاجز والضلع الاسفل
وتتصل براس العضد من الجانب الوحشي جدا فتبعد مع ميل الى الوحشي والاخرى
متصلة بهذه الاولى حتى كانهما جزء منها وتنفذ معها وتفعل فعلها لكن هذه
لا يتعلق الا باعلى الكتف تعلقا كثيرا وايضا لها على التوريب بظاهر العضد
وتميلها الى الوحشي والرابعة عضلة تشغل الموضع المقعر من عظم الكتف وتتصل
وترها بالاجزاء الداخلة من الجانب الانسي من راس عظم العضد وفعلها
ادارة العضد الى خلف وعضلة اخرى منشاها من الطرف الاسفل
من الضلع الاسفل للكتف ووترها تتصل فوق والعضد عضلة اخرى ذات
راسين تفعل فعلين وفعلا مشتركا فيه وهي تاتي من اسفل الترقوة و
من العنق يلتقم راس العضد ويقارب موضوع اتصال وتر العضلة
العظيمة الصاعدة من الصدر وقد يقبل احد راسيها من داخل ويميل الى
داخل مع توريب يسير والراس الاخر من خارج على ظهر الكتف عند
اسفله وتميل الى الخارج بتوريب يسير واذا فعل بالجزئين انشال على
الاستقامة ومن الناس من زاد عضلتين عضلة صغيرة تاتي من الثدي و
اخرى مدفونة في مفصل الكتف وربما جعل لعضل المرفق معها شركة

الفصل الرابع عشر في تشريح عضل حركة الساعد

العضل المحركة للساعد
منها ما يقبضه ومنها ما يبسطه وهذه موضوعة على العضد ومنها
ما يكبه ومنها ما يبطحه وليست على العضد فالباسطة زوج واحد فرد منه
يبسط مع ميل الى داخل لان منشاه من تحت مقدم العضد ومن الضلع الاسفل
من الكتف ويتصل بالمرفق حيث اجزاوه الداخلة والفرد الثاني يبسط
مع ميل الى الخارج لانه ياتي من قفاء العضد ويتصل بالاجزاء الخارجة
من المرفق اذا اجتمعا جميعا على فعليهما بسطا على الاستقامة لا محالة
والقابضة زوج احد فرديه وهو الاعظم يقبض مع ميل الى داخل وذلك
لان منشاه من ظاهر العضد من خلف وهو عضلة لها راسان لحميان
احدهما من وراء العضد والاخر قدامه ويستبطن في ممرها قليلا الى

ان تخلص الى مقدم الزند الاسفل وقد وصل ما يميل منهما الى الخارج بالاسفل وما
يميل الى الداخل بالاعلى ليكون الجذب احكم واذا اجتمعتا هاتان العضلتان على فعليهما
قبضتا الاعلى على الاستقامة لا محالة وقد يستبطن العضلتين الباسطتين عضلة
تحيط بعظم العضد والاشبه ان يكون جزءا من العضلة القابضة الاخيرة واما
الباطحة للساعد فزوج احدهما قد ركبه موضوع من خارج بين الزندين وتلا في الزند
الاعلى يلاويه والاخر منشأه دقيق متطاول من الجزء الاعلى من راس العضد
مما يلي ظاهره وجلتها تمر في الساعد وينفذ حتى تقاربه مفصل الرسغ فيا في
الجزء الباطن من طرف الزند الاعلى ويتصل به بوتر عنائي واما المكبة فزوج
موضوع من خارج احدهما قد ركبه يبتدي من اعلى الانسي من راسي العضد ويتصل
بالزند الاعلى دوين مفصل الرسغ والاخر اقصر منه ولميله الى الاستعراض وطرفه
اشد عصبانية ويبتدي من نفس الزند الاسفل ويتصل بطرف الاعلى عند
مفصل الرسغ

الفصل الثامن عشر في تشريح عضل الرسغ

واما عضل تحريك مفصل
الرسغ فمنها قابضة ومنها باسطة ومنها مكبة ومنها باطحة على القفا
فالعضل الباسطة فمنها عضلة منصلة باخرى ~~كانهما عضلة متصلة باخرى~~
كانهما عضلة واحدة الا ان هذه منشاؤها من وسط الزند الاسفل ويتصل
وترها بالابهام ولها يتباعد عن السبابة والاخرى منشاؤها من الزند
الاعلى ويتصل وترها بالعظم الاول من عظام الرسغ اعني الموضوع بحذاء
الابهام فاذا تحركتا هاتان معا بسطتا الرسغ بسطا مع قليل كب وان
تحركت الثانية وحدها بطحته وان تحركت الاولى وحدها باعدت بين
الابهام والسبابة وعضلة ملتفة على الزند الاعلى من الجانب الوحشي
منشاؤها اسفل راس العضد يرسل وترا ذا راسين يتصل بوسط
المشط قدام الوسطى والسبابة وراس وترها متكئ على الزند الاعلى
عند الرسغ ويبسط الرسغ بسطا مع كب واما العضل القابضة فزوج
على الجانب الوحشي من الساعد والاسفل منهما يبتدي من الراس
الداخل من راسي العضد وينتهي الى المشط قدام الخنصر والاعلى منهما
يبتدي اعلى من ذلك وينتهي هناك وعضلة معهما يبتدي من الاجزاء
السفلية من العضد يتوسط موضع المذكورتين ولها طرفان مقاطعان

تقاطعا صليبيا ثم يتصلان بالموضع الذى بين السبابة والوسطى واذا تحركتا معا
قلصتا هذه الفوابض والبواسط هى بعينها تفعل الكب والبطح اذا تحرك ممنا[ها]
متقابلتان على التوارب بل العضلة المتصلة بالمشط قدام الخنصر اذا تحركت
وحدها قلبت الكف فان اعانها عضلة الابهام التى نذكرها بعد تممت قلب
الكف باطحة والمتصلة بالرسغ قدام الابهام اذا تحركت وحدها كبته قليلا
او مع الخنصرية التى نذكرها كبته كبا تاما **الفصل التاسع عشر** فى تشريح
عضل حركة الاصابع العضل المحركة للاصابع منها ما هى فى الكف ومنها ما هى
فى الساعد ولو جعلت كلها على الكف لثقل بكثرة اللحم ولما بعدت الرسغيات
منها على الاصابع طالت اوتارها ضرورة فحصنت باغشية تاتيها من جميع
النواحى وخلقت اوتارها مستديرة قوية لا يتعرض الآن بواقى العضو
فهنالك يتعرض للجود واشتمالها على العضو المحرك وجميع العضل الباسطة
للاصابع موضوعة على الساعد وكذلك المحركة اياها الى اسفل فمن
الباسطة عضلة موضوعة فى وسط ظاهر الساعد تنبت من الجزء المشرف
من راس العضد الاسفل وترسل الى الاصابع الاربع اوتارا تبسطها
واما المميلة الى اسفل فثلث منها متصلة بعضها ببعض فى جانب هذه[ها]
فواحدة تنبت من الجزء الاوسط من راس العضد الوحشى ما بين ذا بينه
وترسل وترين الى الخنصر والبنصر وواحدة من جملة عضلتين مضاعفتين
هما اثنتان من هذه الثلث منشا وهما من اسفل زايد فى العضد الى
داخل ومن حافة الزند الاسفل وترسلان وترين الى الوسطى والسبابة
وثانيتهما وهى الثالثة منشا وهما من اعلى الزند الاعلى وترسل وترا الى
الابهام وعند هذه العضل عضلة هى احدى العضلتين المذكورتين فى عضل
تحريك الرسغ منشا وهما من الموضع الوسط من الزند الاسفل ووترها
يبعد الابهام عن السبابة واما القابضة فمنها ما على الساعد ومنها ما
فى باطن الكف والتى على الساعد فثلث عضلات بعضها منضودة فوق بعض
موضوعة فى الوسط واشرفها وهى الاسفل مدفون بين تحت متصلا بعظم
الزند الاسفل لان فعلها اشرف فيجب ان يكون موضعها وانبذاؤها
من وسط الداسر الوحشى من العضد الى داخل ثم ينفذ ويتعرض وترها

وينقسم

وينقسم الى اوتار خمسة تاتى كل وتر باطن اصبع فاما اللواتى تاتى الاربع فان
كل واحدة منها يقبض المفصل الاول والثالث منه اما الاول فلانه مربوط
هناك برباطة ملتفة عليها واما الثالث فلان راسه ينتهى اليه
ويتصل به واما النافذة الى الابهام فانما يقبض مفصله الثانى والثالث
لانه انما يتصل بهما والعضلة الثانية التى فوق هذه هى اصغر منها وتبتدئ
من الراس الداخل من راسى العضد ويتصل بالزند الاسفل قليلا ويستمر على الحد
المشترك بين الجانب الوحشى والانسى وهو السطح الفوقانى من الزند الى ان
فاذا وافت ناحية الابهام مالت الى داخل وارسلت اوتارا الى ~~المفاصل الوسطى~~
من الاربع ليقبضها ولا يأتى الابهام الا شعبة ليست من عند وترها

(المفصل الاوسط ظاهرا صح)

ولكن موضوع آخر فمنشا الاولى بعد والابتداء المذكور وهو من راس
الزند الاسفل والاعلى ومنشا الثانية من راس الزند الاسفل وقد جعل
الابهام مقتصرا فى الانقباض على عضلة واحدة والاربع ينقبض بعضلتين
لان اشرف فعل الاربع هو الانقباض واشرف فعل الابهام هو الانبساط
المتباعد من السبابة واما العضلة الثالثة فليست للقبض ولكنها تنفذ
بوترها الى باطن الكف وتنفرش عليه مستعرضة لتقيد الحس و
ليمتنع نبات الشعر عليه وليدعم الباطن من الكف ويقويه على معالجة
ما يعالج به فهذه هى التى على الرسغ واما العضل التى فى الكف نفسها فانها
ثمانى عشرة عضلة منضودة بعضها فوق بعض فى صفين صف اسفل
داخل وصف اعلى خارج الى الجلد فالتى فى الصف الاسفل عددها سبع خمس
منها تميل الاصابع الى فوق والابهامية منها تنبت من اول عظام الرسغ
والسادسة قصيرة عرضية لينها ليف موتب وراسها متعلق بمشط
الكف ولكنها حيث يحاذى الوسطى ووترها متصل بالابهام يميله الى اسفل
والسابعة عند الخنصر يبتدئ من العظم الذى يليها من المشط فيميلها
الى اسفل وليس شئ من هذه السبعة للقبض بل جميعها للامالة واثنتان لم
~~الثنتان~~ للخفض واما التى فى الصف الاعلى تحت العضلة المفترشة على
الراحة وهى التى عرفها جالينوس وحده فهى احدى عشرة عضلة ثمان منها
كل اثنتين منها يتصل بالمفصل الاول من مفاصل الاصابع الاربع واحدا

فوق آخر ليقبض هذا المفصل اما الاسفل منها فقبضها مع حط وخفض واما الاعلى
فقبضها مع يسير رفع وامالة واذا اجتمعا فبالاستقامة وثلث منها خاص
بالابهام وواحدة لقبض المفصل الاول واثنتان للثاني كما عرفت فبواسطه الخمس
خمس والخافضات لما سوى الابهام والخنصر لكل واحدة واحدة وللخنصر والابهام
اثنتان والقوابض لكل اصبع اربع والمميلات الى فوق لكل اصبع واحدة

الفصل العشرون في تشريح عضل الصلب عضل الصلب منها ما يثنيه
الى خلف ومنها ما يحنيه الى قدام ومن هذه يتفرع سائر الحركات فالثانية
الى خلف هي المخصوصة بان تسمى عضل الصلب وهما عضلتان تحدس
ان كل واحدة منهما مولفة من ثلث وعشرين عضلة لان كل واحدة منهما
ياتيها من كل فقرة عضلة اذ ياتيها من كل فقرة ليف موتر الا الفقرة
الاولى وهذه العضل اذا تمددت بالاعتدال نصبت الصلب فان افرطت
في التمدد تثنت الى خلف واذا تحركت التي في جانب واحد مالت بالصلب اليه
واما العضل الحانية فهي زوجان زوج موضع فوق وهي عضل الحركة من
الراس والعنق النافذة جنبتي المري وطرفها الاسفل يتصل بخمس من الفقار
الصدرية العليا في بعض الناس وباربع في اكثر الناس وطرفها الاعلى
ياتي الراس والرقبة وزوج موضوع تحت هذا ويسمى المتنين وهما
يبتديان من العاشرة والحادية عشرة من الصدر وينحدران الى اسفل و
فيحنيان حنيا خافضا والوسط يكفيه في حركاته وجموده لانه يتبع
في الانحناء والانثناء والانعطاف حركة الطرفين

الفصل الحادي والعشرون في تشريح عضل البطن اما البطن فعضله ثمان ويشترك في منافعه منها
المعونة على عصرها في الاحشاء من البراز والبول والاجنة في الارحام ومنها
تدعيم الحجاب وتعيينه عند النفخ الذي الانقباض ومنها انها تسخن المعدة
والامعاء بادفائها فمن هذه الثمانية زوج مستقيم ينزل على الاستقامة من
الغضروف الخنجري ويمتد ليفه طولا الى العانة وينبسط طرفه فيما يليها و
جوهر هذا الزوج من اوله الى اخره لحمي وعضلتان تتقاطعان هاتين
عرضا موضعهما هو فوق الغشاء الممدود على البطن كله وتحت الطولا
ينبغي ان تفهم التقاطع الواقع بين ليف هاتين وليف الاولين هو تقاطع

على

على زوايا قائمة وزوجان موربان لكل واحد منهما في جانب يمنة ويسرة وكل ما
زوج منهما مركب من عضلتين متقاطعتين تقاطعا صليبيا من الشرسوف
الى العانة ومن الخاصرة الى الخنجري فيلتقي طرفا فردين من اليمين واليسار
عند العانة وطرفا اثنين آخرين عند الخنجري وهما موضوعان في طول ما بينها
على الاجزاء اللحمية من العضلتين المعارضتين وهذان الزوجان لاين
لان لحميين حتى تماسا العضل المستقيمة باوتار عراض كانها اغشية وهذان
الزوجان موضوعان فوق الطولانيتين الموضوعتين فوق العرضيتين
الفصل الثاني والعشرون في تشريح الانثيين اما للرجال فعضل الخصى اربع
جعلت لتحفظ الخصيتين وتشيلها لئلا تسترخي وتكون لكل خصية
يلزمها زوج واما النسا فتكفيهن زوج واحد لخصية فرادا لم يكن مثل ولكل
خصاهن مدلاة بارزة كما في خصي الرجال **الفصل الثالث والعشرون**
في تشريح عضل المثانة وعلى فم المثانة عضلة واحدة تحيط بها مستعرضة
الليف على فمها ومنفعتها حبس البول الى وقت الارادة فاذا اريدت الارادة
استرخت عن تقبضها فضغطت عضل البطن المثانة فانزرق البول
بقوة من الدافعة **الفصل الرابع والعشرون** في تشريح عضل القضيب العضل
المحركة للذكر زوجان زوج يمتد عضلتاه عن جانبي الذكر فاذا تمددتا
وسعتا المجرى وبسطتاه فاستقام المنفذ وجرى فيه المني بسهولة
وزوج ينبت من عظم العانة ويتصل باصل الذكر على الوراب فاذا اعتدل
تمدده انتصبت الآلة مستقيمة وان اشتد امالها الى خلف وان عرض
الامتداد لاحدهما مال الى جهته **الفصل الخامس والعشرون** في تشريح عضل
المقعدة عضل المقعدة اربع منها عضلة تلزم فمها وتحيط لحمها
مخالطة شديدة شبيه مخالطة عضل الشفة بلحمها وهي تقبض
الشرج وتشده وتنقص بالعصر بقايا البراز فيه وعضلة موضوعة
ادخل من هذه وفوقها بالقياس الى راس الانسان ويطول امتدادات
طرفين ويتصل طرفها باصل القضيب بالحقيقة وزوج مورب فوق
الجميع ومنفعتها اشالة المقعدة الى فوق وانما يعرض خروج المقعدة
لاسترخائها **الفصل السادس والعشرون** في تشريح عضل حركة الفخذ اعظم

فو عضل الفخذ هي التي يبسطه ثم التي تقبضه لان اشرف افعالها هاتان
فف الحركتان والبسط افضل من القبض اذ القيام انما يتاتى بالبسط ثم
بالا العضل المبعدة ثم المقربة ثم المديرة فالعضل الباسطة لمفصل الفخذ
حم منها عضلة هي اعظم جميع عضل البدن وهي عضلة تحلل عظم العانة
والورك وتلتف على الفخذ كله من داخل ومن خلف حتى ينتهي الى الركبة
ولليفها مبادي مختلفة ولذلك يتنوع افعالها ضروبا مختلفة
فلان بعض ليفها منشاؤه من اسفل عظم العانة فيبسط مائلا الى
الانسي ولان بعض ليفها منشاؤه ارفع من هذا يسيرا فهو يشيل الفخذ
الى فوق فقط وان منشا بعضها ارفع من ذلك كثيرا فهو يشيل الفخذ الى
فوق مميلا الى الانسي ولان بعض ليفها منشاؤه من عظم الورك فهو يبسط
الفخذ بسطا على الاستقامة صالحا ومنها عضلة تحلل مفصل الورك
كله من خلف ولها ثلثة رؤس وطرفان وهذه الارؤس منشاؤها
من الخاصرة والورك والعصعص اثنان منها لحميان وواحد منها
واما الطرفان فيتصلان بالجزء المؤخر من راس الفخذ فان جذبت
بطرف واحد بسطت مع ميل اليه وان جذبت بالطرفين بسطت
على الاستقامة ومنها عضلة منشاؤها من جميع ظاهر عظم الخاصرة
وتتصل باعلى الزايدة الكبرى تسمى طروخا نطير الاعظم وتميل قليلا
الى قدام وتبسط مع ميل الى الانسي واخرى تحتهما وتتصل اولا باسفل
الزايدة الصغرى ثم تنحدر وتفعل فعلها الا ان بسطها يسير واما الثالثة
كثيرة ومنشاؤها من اسفل ظاهر عظم الخاصرة ومنها عضلة تنبت
من اسفل عظم الورك مائلة الى خلف وتبسط مميلة يسيرة الى خلف
ومميلة امالة صالحة الى الانسي واما العضل القابضة لمفصل
الفخذ فمنها عضلة تقبض مع ميل يسير الى الانسي وهي عضلة مستقيمة
ينحدر من منشأين احدهما يتصل باخر المتن والاخر من عظم الخاصرة
وتتصل بالزايدة الصغرى الانسية وعضلة من عظم العانة وتتصل باسفل
الزايدة الصغرى وعضلة ممتدة الى جانبها على الوراب وكلها جزء من
الكبرى ورابعة تنبت السنى القايم المنتصب من عظم الخاصرة وهي تحد من مي

الساق

الساق انضمامه قبض الفخذ واما العضل المميلة الى داخل فقد ذكر بعضها
في باب البسط والقبض ولهذا النوع من التحريك عضلة تنبت من عظم
العانة وتطول جدا حتى تبلغ الركبة واما المميلة الى خارج فعضلتان
احدهما تاتي من العظم العريض واما المديرة فعضلتان احدهما مخرجها
من وحشي عظم العانة والاخرى مخرجها من انسيه وتتوربان ملتفتين
ويلتحمان عند الموضع الغائر بقرب من مؤخر الزائدة الكبرى وايهما جذبت
وحدها لوت الفخذ الى جهتها مع قليل بسط

الفصل السابع والعشرون

في تشريح عضل الساق والركبة اما العضل المحركة لمفصل الركبة فمنها
ثلث موضوعة قدام الفخذ وهي اكبر العضل الموضوعة في الفخذ نفسها و
فعلها البسط وواحدة من هذه الثلث كالمضاعفة ولها راسان يبتدي
احدهما من الزائدة الكبرى والاخر من مقدم الفخذ ولها طرفان احدهما
لحمي يتصل بالرضفة قبل ان يصير وترا والاخر عصبي يتصل بطرف الانسي
من طرفي الفخذ اما الاثنتان الاخريان فاحدهما هو الذي ذكرناه في قبض
الفخذ اعني النابت من الحاجز الذي في عظم الخاصرة والاخرى مبدؤها
من الزائدة الوحشية التي في الفخذ وهاتان يتصلان ويتحدان ويحدث
منهما وتر واحد مستعرض يحيط بالرضفة ويوثقها بالخفض اثباتا فامحكما
ثم يتصل باول الساق ويبسط الركبة بمد الساق وللبسط عضلة مبدؤها
مما يلي عظم العانة وتنحدر مارة في الجانب الانسي من الفخذ على الوراب
ثم يلتحم بالجزء المقعر من اعلى الساق وتبسط الساق مميلة الى الانسي
وعضلة اخرى في بعض كتب التشريح تقابلها في الجانب الوحشي و
مبدؤها من عظم الورك وتنحدر في الجانب الوحشي حتى ياتي الموضع
المقعر ولا عضلة اشد توريبا منها وتبسط مع امالة الى الوحشي
واذا بسطتا كلتاهما بسطا مستقيما واما القوابض للساق فمنها عضلة
ضيقة طويلة تبتدئ من عظم الخاصرة والعانة بقرب من منشا الباسطة
الداخلة ومن الحاجز الذي في وسط الخاصرة ثم تنفذ بالتوريب الى داخل
طرف الركبة ثم يبرز وينتهي الى اللبب الذي في الموضع المقعر من الركبة
ويلتصق به لجذب الساق الى فوق مائلا بالقدم الى ناحية الاربية

وتلك عضل انسية ووحشية ووسطى فالوحشية والوسطى يقبضان
مع ميل الى الوحشي والانسية تقبض مع ميل الى الانسي والانسية منشاوها
من قاعدة عظم الورك ثم تمر منحدرة خلف الفخذ الى ان توافي الموضع المقعر
من الساق في الجانب الانسي فيلتصق وتوتّرها الى الحفرة ومنشأ الاخريين
ايضا من قاعدة عظم الورك الا انها تميلان الى الاتصال بالجزء المقعر
من الجانب الوحشي وفي مفصل الركبة عضلة كالمدفونة في معطف الركبة
يفعل فعل هذه الوسطى وقد يظن ان الجزء الناشي من العضلة الباسطة
اصناعفه من الحاجز ربما قبض الركبة بالعرض واحد وتر ينبعث من
منصلهما وتركه يضبط حق الورك ويصله بما يليه الفصل الثامن
والعشرون في تشريح عضل مفصل القدم واما العضل المحركة لمفصل
القدم فمنها ما يشيل القدم ومنها ما يخفضه اما المشيلة فمنها عضلة
عظيمة موضوعة قدام القصبة الانسية ومبداها الجزء الوحشي
من راس القصبة الانسية فاذا برزت مالت الى الساق مارة على جهة
الابهام فيتصل بما يقارب اصل الابهام ويشيل القدم الى فوق والاخرى
ينبت من راس الوحشية وينبت منها وتر يتصل بما يقارب اصل
الخنصر ويشيل القدم الى فوق وخصوصا اذا طابقتها العضلة الاولى
وكان ذلك على الاستوا والاستقامة واما الخافضة فزوج منها
منشاوها من راسي الفخذ يتحدان فيمتليان باطن مؤخر الساق
لحما وينبت منها وتر من اعظم الاوتار وهو وتر العقب المتصل بعظم
العقب ويجذبه الى خلف مورّبًا الى الوحشي فيكون ذلك سببا لثبات
القدم على الارض ويعينها عضلة ينشأ من راس الوحشية بازاء جانبه
اللون ويحدر حتى يتصل بنفسها من غير وتر ترسله بل يبقى لحمية
فيلتصق بمؤخر العقب فوق النصاف الذي قبلها واذا اصاب هاتين
العضلتين او وترها آفة زمنت القدم وعضلة تتشعب منها
وتران واحد منهما يقبض القدم والثاني يبسط الابهام وذلك ان هذه
العضلة منشاوها من راس القصبة الانسية حيث تلاقي الوحشية
وتحدر بينهما فيتشعب الى وترين احدهما متصل من اسفل بالرسغ

قدام

قدام الابهام وبهذا الوتر يكون انخفاض القدم والوتر الاخر يحدث من جزء
من هذه العضلة يجاوز منشأ الوتر الاول ويرسل وترا الى الكعب الاول
من الابهام فتنبسطه بتوريب الى الانسي وقد بينا من الراس الوحشي
من الفخذ عضلة وتتصل باحدى العضلتين العقبيتين ثم تنفصل
عنها اذا حاذت باطن الساق وتنبت وترا يستبطن اسفل القدم
وينفرش تحته كله على قياس العضلة المفترشة على باطن الراحة
وتحل منفعتها **الفصل التاسع والعشرون** في تشريح عضل الاصابع واما
ولهذا لم يتبين منها النفع
العضل المحركة للاصابع فالقوابض منها عضل كثيرة فمنها عضلة
منشؤها من راس القصبة الوحشية وتنحدر ممتدة عليها ويرسل
وترا ينقسم الى وترين يقبضان الوسطى والبنصر والاخرى اصغر
من هذه وهي منشؤها هو من خلف الساق فاذا ارسلت الوتر
انقسم وترها الى وترين يقبضان الخنصر والسبابة ثم ينشعب
من كل واحد من القسمين وتر يتصل بالمتشعب من الاخر فيصيران
وترا واحدا يمتد الى الابهام فيقبضه وعضلة ثالثة قد ذكرها
بينا من وحشي طرفي القصبة الانسية وينحدر بين القصبتين
ويرسل جزءا منها لقبض القدم وجزءا الى الكعب الاول من الابهام
فهذه هي العضلة المحركة للاصابع التي وضعها على الساق ومن خلفه
واما اللواتي وضعها في كف الرجل فمنها عضل عشرة قد فاتت المشرحين
واول من عرفها جالينوس وتتصل بالاصابع الخمس لكل اصبع
عضلتان دقيقة وكبيرة وتحرك الى القبض اما على الاستقامة ان ح
حركتا معا او الميل ان حركت واحدة ومنها اربع على الرسغ لكل اصبع
واحدة وعضلتان تختصان بالابهام والخنصر آفة فحدث من ذلك
ان ضعف فعل البواقي فيما يخصها وفي ان ينوب عن هذه بعض النيابة
فيما يخص هذه ولهذا السبب ما يعسر قبض بعض اصابع القدم خاصة
دون بعض ومن عضل الاصابع خمس عضل موضوعة فوق القدم
من شانها ان تميل الى الوحشي وخمس موضوعة تحتها تصل كل
واحدة منها اصبعا بالذي يليه من الشق الانسي فتميله بالحركة



الوضلة

الى الجانب الانسى وهذه الخمس مع اللتين تخصان الابهام والخنصر
وعلى قياس السبع التى للراحة وكذلك العنز الاول فيكون
جميع عضل البدن خمس مائة وتسع وعشرون عضلة تم القول
فى العضل والحمد لله رب العالمين

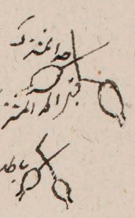
الفصل الاول من الجملة الثالثة من التعليم الخامس وهو كلام فى العصب كلى م
خاصة منفعة العصب منها ما هى بالذات ومنها ما هى بالعرض و
التى بالذات افادة الدماغ بتوسطها ساير الاعضاء حسا وحركة والتى
بالعرض فمن ذلك تشديد اللحم وتقوية البدن ومن ذلك الاشعار
بما يعرض من الافات للاعضاء العديمة الحس مثل الكبد والطحال و
الرية فان هذه الاعضاء وان فقدت الحس فقد احيط عليها لفافة
عصبية وغشيت بغشاء عصبى فاذا تورمت او تمددت بريح تأدى
ثقل الورم او تفريق الريح الى اللفافة والى اصلها فعرض لها من
الثقل انجذاب ومن الريح تمزق فاحس به والاعصاب مبدؤها على الوجه
المعلوم هو الدماغ ومنتهى تفرقها هو ظاهر الجلد فان الجلد يخالطه
ليف دقيق ينبت فيه الاعصاب من الاعضاء المجاورة له وكون الدماغ
مبدا للعصب هو على وجهين فانه مبدا لبعض العصب بذاته و
مبدا لبعضه بواسطة النخاع السايل منه والاعصاب المنبعثة
من الدماغ لا يستفيد منها الحس والحركة الا اعضاء الراس والوجه
والاحشاء الباطنة واما ساير الاعضاء فانما يستفيدها من اعصاب
النخاع وقد دل جالينوس على عناية عظيمة تختص بما ينزل من الدماغ
الى الاحشاء من العصب فان الصانع احتاط فى وقايتها احتياطا
لم يوجبه فى ساير العصب وذلك لانها لما بعدت من المبدا و
جب ان يوثق بفضل توثيق فانها جرم متوسط بين العصب و
الغضروف فى قوامه مثل ما وجدت فى جرم العصب عند الالتواء و
ذلك من مواضع ثلثة احدها عند الحنجرة والثانى اذا صار الى اصول
الاضلاع والثالث اذا جاوز موضعه الصدر والاعصاب الدماغية
الاخرى لما كانت المنفعة فيه افادة الحس انما نفذ من منبعه على الاستقامة من مبدئه

الى

الى العضو المقصود اذ كانت الاستقامة مؤدية الى المقصود من قرب
الطرف وهنالك يكون التاثير القابض من المبداء اقوى واذا
كانت الاعصاب الحسية لا يراد فيها من التصليب المحوج الى التبعيد
عن جوهر الدماغ بالتدريج ليبعد من مشابهة فى اللين بالتدريج ما
يراد فى اعصاب الحركة بل كلما كانت الين كانت القوة الحس اشد
تأدية واما الحركية فقد وجب ان تتأدى الى المقصد بعد تدريج يسلكها ليبعد
من المبدء و يتدرج فى التصلب وقد اعان كل واحد من الصنفين
على الواجب فيه من التصلب والتليين جوهر منبته اذ كان يجب ما يفيد
الحس منبعثا من مقدم الدماغ والجزء الذى هو مقدم الدماغ الين
قواما وجب ما يفيد الحركة منبعثا من مؤخر الدماغ والجزء الذى
هو مؤخر الدماغ اخشن قواما الفصل الثانى فى تشريح العصب الدماغى
وكما لكه قد نبت من الدماغ ازواج من العصب سبعة فالزوج
الاول مبدؤه من غور البطنين المقدمين من الدماغ عند
جوار الزائدتين الشبيهتين بحلمتى الثدى اللتين بهما الشم و
هو صغير مجوف يتيامن النابت منهما يسارا ويتياسر النابت منهما
يمينا ثم يلتقيان على تقاطع صليبى ثم ينفذ النابت يمينا الى الحدقة
اليمنى والنابت يسارا الى الحدقة اليسرى و يتسع فوهاهما حتى يشتمل على
الرطوبة التى تسمى زجاجية وقد ذكر غير جالينوس انهما ينفذان على
التقاطع الصليبى من غير انعطاف وقد ذكر لوقوع هذا التقاطع منافع
ثلثا احديها ليكون الروح السايلة الى احدى الحدقتين غير محجوبة عن
السيلان الى الاخرى اذا عرضت لها آفة ولذلك يصير كل واحدة من
الحدقتين اقوى ابصارا اذا غمضت الاخرى واصغا منها لو لحظت
والاخرى لا تلحظ ولهذا ما يزيد الثقبة العنبية اتساعا اذا غمضت
الاخرى وذلك لقوة اندفاع الروح اليها والثانية ان يكون للعينين
مؤدى واحد نتودى به الى الشبح المبصر فيتحد هنالك ويكون للابصار بالعينين
مودى واحد تؤديان ابصارا واحدا لتمثل الشبح فى الحد
المشترك ولذلك يعرض للحول ان يروا الشى الواحد شيئين عند ما تزول



تم العول كعبى عمى اعن



احدى الحدقتين الى فوق او الى اسفل فيبطل به استقامة نفوذ المجرى
الى التقاطع ويعرض قبل الحد المشترك حد لانكسار العصبة والثالثة
لكي يستندع ظل عصبة الاخرى ويستند اليها ويصير كانما ينبت من
قرب الحدقة والزوج الثاني من ازواج العصب الدماغي منشاه خلف
منشأ الزوج الاول وهابلاً عنه الى الوحشي ويخرج من الثقبة التي في النقرة
المنتقلة على المقلة فينقسم في عضل المقلة وهذا الزوج غليظ جداً لتقاوم
غلظة لينه الواجب بقربه من المبداء فيقوى على التحريك وخصوصا
اذ معين له اذ الثالث مصروف الى تحريك عضو كبير هو الفك الاسفل
فلا يفضل عنه فضلة بل يحتاج الى معين غيره كما نذكره واما الزوج
الثالث فمنشأه الحد المشترك مقدم الدماغ وموخره من لدن قاعدة
الدماغ وهو يخالط اولاً الزوج الرابع قليلاً ثم يفارقه ويتشعب اربع
شعب شعبة تخرج من مدخل العروق السباتي التي نذكره بعد وتاخذ
منحدرة عن الرقبة حتى تجاوز الحجاب فتوزع في الاحشاء التي دون الحجاب
والجزء الشعبة الثانية مخرجها من ثقب في عظم الكف الصدغ واذا انفصل
اتصل بالعصب المنفصل من الزوج الخامس الذي سنذكرها له والشعبة
الثالثة تطلع من الثقب الذي يخرج منه الزوج الثاني اذ كان فقصد
الاعضاء الموضوعة قدام الوجه ولم يمكن ان ينفذ في منفذ الزوج الاول
المجوف فنزاحم اشرف العصب وتضغط فينطبق التجويف وهذا الجزء اذا
انفصل انقسم ثلثة اقسام قسم يميل الى ناحية الماق ويتخلص الى
عضل الصدغين والماضغين والحاجب والجبهة والجفن والقسم الثالث
وهو قسم غير صغير ينحدر في التجويف البرجي المهيا في عظم الوجنة فيتفرع
الى فرعين فرع منه ياخذ الى داخل تجويف الفم فيتوزع في الاسنان اما
حصة الاضراس منها فظاهرة واما حصة سايرها فما يخفى عن البصر
ويتوزع ايضا في اللثة العليا والفرع الاخر ينبت في ظاهر الاعضاء
هناك مثل الجلدة الوجنة وطرف الانف والشفة العليا فهذه اقسام المذكورات
الجزء الثالث من الزوج الثالث واما الشعبة الرابعة من الزوج الثالث
فتخلص نافذة في ثقبة في الفك الاعلى الى اللسان فتفرق في طبقته الظاهرة

ويفيده الحس الخاص به وهو الذوق وما يفضل من ذلك يتفرق في عمور
الاسنان السفلى ولثاتها وفي الشفة السفلى والجزء الذي يأتي اللسان
ادق من عصب العين لان صلابة هذا ولين ذاك يعادل غلظ ذلك
ودقة هذا واما الزوج الرابع فمنشأه خلف الثالث واميل الى قاعدة
الدماغ ويخالط الثالث كما قلنا ثم يفارقه ويخلص الى الحنك فيؤتيه
الحس وهو زوج صغير الا انه اصلب من الثالث لانه يأتي الحنك
وصفاق الحنك اصلب من صفاق اللسان واما الزوج الخامس
فكل فرد منه ينشق بنصفين على هيئة المضاعف بل عند الاكثر هو كل
فرد منه زوج ومنبته من جانبي الدماغ والقسم الاول من كل زوج منه
يعمد الى الغشاء المستبطن للصماخ فيتفرق فيه كله وهذا القسم منبته
بالحقيقة من الجزء المؤخر من الدماغ وبه حس السمع واما القسم الثاني
فهو من الاول فانه يخرج من الثقب المثقوب في العظم الحجري وهو الذي
يسمى الاعور والاعمى لشدة التوائه وتعريج مسلكه ارادة لتطويل ما
المسافة وتبعيد آخذها عن المبدإ ليستفيد العصب قبل خروجه
منه بعدا من المبدإ ليتبعه صلابة فاذا برز اختلط بعصب الزوج
الثالث فصار اكثرها الى ناحية الخد والعضلة العريضة وصار
الباقي منها الى عضل الصدغين وانما خلق الذوق في العصبة الرابعة
والسمع في الخامسة لان آلة السمع احتاجت الى ان يكون مكشوفة
غير مسدود اليها سبيل الهواء وآلة الذوق وجب ان يكون محرزة فوجب
من ذلك ان يكون عصب السمع اصلب وكان منبته من مؤخر الدماغ
اقرب وانما اقتصر في عضل العين على عصب واحد وكثر اعصاب عضل
الصدغين لان ثقبة العين احتاجت الى فضل سعة لاحتياج
العصبة المؤدية لقوة البصر الى فضل غلظ لاحتياجها الى التجويف
فلم يحتمل العظم المنتقب لضبط المقلة ثقوبا كثيرة واما عصب الصدغين
فاحتاجت الى فضل صلابة ولم يحتج الى فضل غليظ بل كان الغلظ مما
يثقل عليها الحركة وايضا المخرج الذي له في عظم حجري صلب يحتمل ثقوبا
كثيرة عديدة واما الزوج السادس فانه ينبت من مؤخر الدماغ متصلا

بالخامس متشدودا معه باغشية وارتبط كانهما عصبة واحدة ثم يفارقه
ويخرج من الثقب الذي منتهى الدرز اللامي وقد ينقسم قبل الخروج ثلثة
اجزاء ثلثتها يخرج من ذلك الثقب معا فقسم منه ياخذ طريقه الى
عضل الحلق واصل اللسان ليعاضد الزوج السابع على تحريكه والقسم
الثاني ينحدر الى عضل الكتف وما يقاربها ويتفرق الكثرة في العضلة
العريضة التي على الكتف وهذا القسم صالح المقدار وينفذ متعلقا الى ان
يتصل بمقصده واما القسم الثالث وهو اعظم الاقسام الثلثة فانه
ينحدر الى الاحشاء في مصعد العرق السباتي ويكون متشدودا اليه
من بوطانه فاذا حاذى الحنجرة تفرعت منه شعب واتت العضل
الحنجرية التي رؤوسها الى فوق التي تشيل الحنجرة وغضاريفها
فاذا جاوزت الحنجرة صعد منها شعب ثاني الى العضل المنتكسة التي
رؤوسها الى اسفل ومنها التي لابد منها في اطباق الطرجهالي وفتحه
اذ لابد من جذبه الى اسفل ولهذا يسمى العصب الراجع واما ان هذا
من الدماغ لان النخاعية لو اصعدا الى فوق لصعدت موربة غير
مستقيمة من مبدئها فلم يتهيأ الجذب بها الى اسفل على الاحكام وانما
وانما خلقت من السادس لان ما قبله من الاعصاب اللينة والمائلة
الى اللين ما كان منها قبل السادس فقد توزع في عضل الوجه والرأس
ومنها السابع لا يتزل على الاستقامة نزول السادس بل يرمه
توريب لامحة ولما كان قد يحتاج الصاعد الراجع الى مستند محكم
يستند به بالبكرة ليدور عليه الصاعد منها بيانه وان يكون
مستقيما وضعه صلبا قويا املس موضوعا بالقرب فلم يكن كالشريان
العظيم والصاعد من هذه الشعب ذات اليمين يتضارب في هذا الشريان
على صفة الاول بل يجاوزه وقد عرضت لدقة لتشعب ما يتشعب
منه وفاتته الاستقامة في الوضع اذ تورب مائلا الى الابط فلم
يكن بد من توثيقه بما يستند عليه بارتباطه فيستند الشعب بدل ذلك
به لكن ما فاته من الغلظ والاستقامة في الوضع والحكمة في تصعيد
هذه الشعب الراجعة هو ان يقارب مثل هذا المتعلق وان يستعينه



بالتباعد

بالتباعد عن المبدأ قوة وصلابة فاقوى العصب الراجع هو الذى يتفرق
فى المطبقتين من عضل الحنجرة مع شعب عصب معينة ثم سائر هذا
العصب يتحدر فيتشعب منه شعب يتفرق فى اغشية الحجاب والصدر
وعضلاتها وفى القلب والرئة والاوردة والشرايين التى هناك وباقيه
ينفذ فى الحجاب فيشارك المتحدر من الجزء الثالث ويتفرقان فى اغشية
الاحشاء وينتهى الى العظم العريض واما الزوج السابع فمنشاؤه من الحد
المشترك بين الدماغ والنخاع ويذهب اكثره متفرقا فى العضل المحركة
للسان والعضل المشتركة بين الدرقى والعظم اللامى وسائره وقد يتفق
ان يتفرق فى عضل اخرى مجاورة لهذه العضل ولكن ليس ذلك بدائم
ولما كانت الاعصاب الاخرى منصرفة الى واجبات اخرى ولم يكن يحبس
او يكثر التثقب فيما تقدم ولا من تحت كانا لا اولى ان ياتى حركة اللسان عصب
من هذا الموضع اذ قد اتى حسه من موضع آخر **الفصل الثالث** فى تشريح
نخاع فقار العنق ظاهر العصب النابت من النخاع السالك فى فقار الرقبة
ثمانية ازواج زوج مخرجه من ثقبتى الفقرة الاولى ويتفرق فى عضل
الراس وحدها وهو صغير دقيق اذ كان الاحوط فى مخرجه ان يكون ضيقا على
ما قلنا فى باب العظام والزوج الثانى مخرجه ما بين الفقرة الاولى والثانية
اعنى الثقبة المذكورة فى باب العظام ويوصل اكثره الى الراس حس اللمس فيؤديهما
بان صعد مورّبا الى اعلى القفا ثم ينعطف الى قدام ويتشبث على الطبقة
الخارجة من الاذنين فيتدارك نقصان الزوج الاول لصغره و
قصوره عن الانبثاث والانبساط فى النواحى التى تليه بالتمام وباقى
هذا الزوج ياتى العضل التى خلف العنق والعضلة العريضة فيحركها
الحركة والزوج الثالث منشاؤه ومخرجه من الثقبة التى بين الثانية
والثالثة فينقسم كل واحد فرعين فرع يتفرق فى العضل التى هناك
منه شعب وخصوصا المقلبة للراس مع العنق ثم يصعد الى فوق
القفا فاذا صار اذاها تشبث باصولها ثم ارتفع الى رؤسها وخالطه
اربطة غشائية تنبت من تلك الاساس ثم ينفذان منعطفين الى
جهة الجبهة الاذنين وفى غير الانسان ينتهى الى الاذنين فيحرك عضل الاذنين

والفرع الثاني يأخذ الى قدام حتى يأتي العضلة العريضة واول ما يصعد
يلتف به عروق وعضل الاذنين في البهائم يكتنفه ليكون اقوى في نفسه و
قد يخالط ايضا عصب الصدغين وعضل الاذنين في البهائم واكثر تفرقه انما
هو في عضل الخدين واما الزوج الرابع فمخرجه من الثقبة التي بين الثالثة
والرابعة وينقسم كالذي قبله الى جزء مقدم وجزء مؤخر والجزء المقدم
منه صغير وكذلك يخالط الخامس وقد قيل انه ينفذ منه شعبة كنسج
العنكبوت ممتدة على العرق السباتي الى ان يأتي الحجاب الحاجز مارًّا على
شق الحجاب المنصف للصدر والجزء الاكبر منه ينعطف الى خلف ويغور
في عمق العضل حتى يخلص الى السناسن فيرسل شعب الى العضل المشترك
بين الراس والرقبة ثم يأخذ طريقه منعطفا الى قدام فيتصل بعضل
الخد والاذنين في البهائم وقيل انه يتحدر منه الى الصلب واما الزوج
الخامس فمخرجه من الثقبة التي بين الرابعة والخامسة وينفرع ايضا
فرعين واحدا لنوعين وهو المقدم هو اصغرهما يأتي عضل الخدين
وعضل تنكيس الراس وسائر العضل المشتركة للراس والرقبة والفرع
الثاني ينقسم الى شعبتين شعبة هي متوسطة بين الاولى وبين الشعبة
الثانية يأتي اعالي الكتف ويخالطها شيء من سادس والسابع والشعبة
الثانية يخالط شعبا من الخامس والسادس والسابع ينفذ الى وسط
الحجاب واما الزوج السادس والسابع والثامن فانما تخرج من سائر
الثقب على الولاء والثامن مخرجه في الثقبة المشتركة بين فقار الرقبة و
اول فقار الصلب وتختلط شعبها اختلاطا شديدا لكن اكثر السادس
يأتي المسطح من الكتف وبعض منه اكثر من البعض الذي من الرابع واقل
من البعض الذي للخامس يأتي الحجاب والسابع اكثره يأتي العضد وان كان
من شعبه ما يأتي عضل الراس والعنق والصلب مصاحبة لشعبة
الخامس ويأتي الحجاب واما الثامن فبعد الاختلاط والمصاحبة يأتي جلد
الساعد والذراع وليسير منه ما يأتي الحجاب لكن الصائر من السادس الى
ناحية اليد لا يجاوز الكتف ومن السابع لا يجاوز العضد واما الذي يجيء
الساعد من الكتف فهو من الثامن مخلوطا باول النوابت من فقار الصدر

وانما قسم للحجاب من هذه الاعصاب دون الاعصاب النخاع ليكون الوارد
عليها منحدرا من مشرف فيحسن انقسامها فيه وخصوصا اذ كان اول
مقصدها هو الغشاء المنصف للصدر ولم يمكن ان يأتيها عصب النخاع على
استقامة من غير انكسار بزاوية ولو كان جميع العصب المنحدر الى الحجاب
نازلا من الدماغ لكان يطول مسلكه وانما جعل منفصل هذه الاعصاب من
الحجاب وسطه لانه لم يكن يحسن انبثاثها وانتشارها فيه على عدل وسوية
لو اتصلت بطرف دون الوسط او كان يتصل بجميع المحيط وكان ذلك ناكبا
لمجرى الواجب اذ كانت العضل انما يفعل التحريك باطرافها ثم المحيط هو
المتحرك من الحجاب وجب ان يكون انتهاء العصب اليه لا ابتداؤه ولما وجب
ان يأتي الوسط وجب تعلقه ضرورة فوجب ان يحمى ويعتنى بوقايته فعنيت
بوقاية حامية تصحبه من الغشاء المنصف للصدر ونزل متكئا عليه
ولما كان فعل هذه العضو جليلا كريما جعل لعصبه مبادي كثيرة لئلا يبطل
بآفة تلحق المبدأ الواحد **الفصل الرابع** في تشريح عصب نخاع الظهر
الاول منه زوج مخرجه هو بين الاولى والثانية من فقار الصدر
وينقسم الجزء الاعظم منهما يتفرق في عضل الاضلاع وعضل الصلب و
ثانيهما يلي ممتدا على الاضلاع الاول فيوافق ثانيا من عصب العنق ويمتدان
معا الى اليدين حتى يوافيا الساعد والكف واما الزوج الثاني فيخرج من
الثقبة التي تلي الثقبة المذكورة فيتوجه جزء منه الى ظاهر العضد
ويفيده الحس وباقيه مع سائر الازواج الباقية يجتمع فينحو نحو عضل
الكتف الموضوعة عليه المحركة لمفصله وعضل الصلب فما كان من هذه
العصب نابتا من فقار الصلب فالشعب التي لا تأتي الكتف منه تأتي عضل
الصلب والعضل التي فيما بين الاضلاع الخلف والموضوعة خارج الصدر
وما كان منبته من فقار اضلاع الزور فانما يأتي العضل التي فيما بين الاضلاع
وعضل البطن ويجري مع شعب هذه الاعصاب عروق ضاربة وساكنة
ويدخل في مخارجها الى النخاع **الفصل الخامس** في تشريح عصب نخاع القطن
عصب القطن يشترك في ان ما جزؤه منها يأتي عضل الصلب وجزؤه عضل البطن
والعضل المستبطنة للصلب لكن الثلثة العلى تخالط العصب النازلة من الدماغ

الظهر ظهر

دون باقيها والزوجان السافلان يرسلان شعبا كبارا الى ناحية الساقين و
تخالطها شعب من الزوج الثالث وشعبة من اول اعصاب العجز الا ان
هاتين الشعبتين لا تجاوزان عضل الورك بل تتفرقان فى عضله وتلك
تجاوزهما الى الساقين ويفارق عصب الفخذين والرجلين عصب اليدين
فى انها لا تجتمع كلها فتميل غائرة الى الباطن اذ ليس هيئة الاتصال العضد
بالكتف كهيئة اتصال الفخذ بالورك ولا اتصاله بمنبت اعصابه كاتصال
ذلك بمنبت اعصابه فهذه العصب يتوجه الى ناحية الساق توجها ما
مختلفا منه ما يستبطن ومنه ما يستظهر ومنه ما يغوص مستترا تحت
العضل ولما لم يكن للعضل التى تنبت من ناحية عظم العانة طريق الى
الرجلين من خلف البدن ومن باطن الفخذين لكثرة ما هناك من العضل
والعروق اجرى جزء من العصب الخاص بالعضل التى فى الرجلين فانفذ
فى المجرى المنحدر الى الخصيتين حتى يتوجه الى عضل العانة ثم ينحدر الى
عضل الركبة **الفصل السادس** فى تشريح عصب العجز والعصعص
الزوج الاول من العجز يخالط القطنية على ما قيل وباقى الازواج والفرد
النابت من طرف العصعص يتفرق فى عضل المقعدة والقضيب نفسه و
عضلة المثانة والرحم وفى غشاء البطن وفى اجزاء الآلية الداخلة من عظم
العانة والعضل المنبعثة من عظم العجز تم القول العصب والحمد لله حق حمده
والصلاة على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
الفصل الاول من الجملة الرابعة من التعليم الخامس وهو كلام كلى
فى صفة الشريان العروق الضوارب ومنها الشرايين خلقت الا واحدة
منها ذات صفاقين واصلبها المستبطن اذ هو المثلا فى للضربان وحركة
جوهر الروح القوية المقصود صيانته واحرازه وتقويته وعائه و
منبت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويفى القلب لان الايمن منه
اقرب من الكبد فوجب ان يجعل مشغولا بجذب الغذا واستعماله ما
الفصل الثانى فى تشريح الشريان الوريدى واول ما ينبت من التجويف
الايسر شريانان احدهما يانى الرئة وينقسم فيها لاستنشاق النسيم وايصال
الدم الذى يغذو الرئة الى الرئة من القلب فان ممر هذا الدم هو القلب

يصل الى الرية وهينبت هذا القسم هو من ادق اجزاء القلب وتحت ينفد فيه الى الوريد البحمى وهو ذو طبقة واحدة بخلاف الشرايين وتسمى الشريان الوريدى وانما خلق من طبقة واحدة ليكون البن واسلس واطوع للانبساط والانقباض وليكون اطوع لترشح ما يترشح منه الى الرية من الدم اللطيف البخارى الملايم لجوهر الرية الذى قد قارب كمال النضج فى القلب وليس يحتاج الى فضل نضج لحاجة الدم الجارى فى الوريد الاجوف الذى نذكره وخصوصا اذ مكانه من القلب قريب فيتادى اليه قوة الحرارة التامة المنضجة بسهولة وايضا فان العضو الذى يقبض فيه عضو سخيف لا يحتنى مصادمته لذلك السخيف عند القبض اذ يوتر فيه عضو سخيف لا يحتنى صلابته فاستغنى لذلك عن تخين الجرمه مالا يستغنى عنه فى مجاورة الشرايين ساير الاعضا الصلبة وأما الوريد الشريانى الذى نذكره فانه وان كان مجاورا للرية وانما جاور وهميا موضعها مما يلى الصلب وهذا الشريان الوريدى فانما يتفرق فى مقدم الرية ويغوص فيها وقد صار اجزاؤه سايل انا فليس بين حاجتى هذا الشريان الى الوثاقة والى السلاسة المسهلة عليه الانبساط والانقباض ورشح ما يترشح منه وحدت الحاجة الى التلبيس امس منها الى التوثيق والتخين واما الشريان الاخر وهو الاكبر ويسميه ارسطوطاليس اوُرطي فاول ما ينبت من القلب يرسل شعبتين اكبرهما يستدير حول القلب ويتفرق فى اجزائه والاصغر يستدير ويتفرق فى التجويف الايمن هذا ما يبقى بعد الشعبتين فانه اذا انفصل انقسم قسمين قسم اعظم مرتفع للانحدار وقسم اصغر مرتفع للاصعاد وانما خلق المرتفع للانحدار زايدا فى مقداره على الاخر لانه يؤم اعضا هى اكثر عددا واعظم مقدارا وهى الاعضاء الموضوعة دون القلب وعلى مخرج اورطى اغشية ثلثة صلبة وهى من داخل الى خارج فلو كانت واحدة او اثنتين لما كان يبلغ المنفعة المقصودة فيها الا بتعظيم مقداره او مقدارها فكانت الحركة تثقل بها ولو كانت اربعة لصغرت جدا وبطلت منفعتها ان عظمت فى مقاديرها ضيقت المسلك واما الشريان الوريدى فله غشاءان مولبان الى داخل وانما اقتصر على اثنين اذ ليس هناك من الحاجة الى احكام المسلك ما هاهنا بل الحاجة

الربع احد كونه ذا طبقة واحدة ما كان الوريد كذلك كان الشريان ينبسط بسهولة فيقبل الشريان الوريدى

يدخم

المسلك صح

هناك الى يمانه اكثر ليسهل اندفاع البخار الدخاني والدم الصاير الى الرية **الفصل الثالث** في تشريح الشريان الصاعد من اورطى اما الجزء الصاعد من جزوى اورطى فانه ينقسم الى قسمين اكبرهما تاخذ مصعدا الى الجانب الايمن ثم يتوزع الى الجانب الايسر حتى اذا بلغ اللحم الرخو الذى هناك انقسم ثلثة اقسام اثنان منهما هما الشريانان المسميان بالسباتيين ويصعدان عنه ويسرة مع الوداجين الغائرين اللذين نذكرهما بعد ويرافقانهما فى الانقسام على ما سنذكره بعد واما القسم الثالث فيتفرق فى الصدر وفى الاضلاع الاول الخلفى والفقارات الست العلى من الرقبة وفى الصدر فوقه حتى يبلغ راس الكتف يجاوزه الى اعضاء اليدين واما القسم الاصغر من قسمى اورطى الصاعد فانه ياخذ الى ناحية الابط وينقسم انقسام القسم الثالث من القسم الاكبر **الفصل الرابع** فى تشريح الشريانين السباتيين فكل واحد من الشريانين السباتيين ينقسم عند انتهائه الى الرقبة الى قسمين قسم مقدم وآخر مؤخر والمقدم ينقسم قسمين قسم يبطن فياخذ الى اللسان والعضل الباطنة من عضل الفك الاسفل وقسم يستظهر ويرتقى الى ما يلى قدام الاذنين الى عضل الصدغين ويجاوزهما بعدما يتخلف فيهما شعبا كثيرة الى قلة الراس ويلتقى اطراف اليمنى مع اطراف اليسرى منها واما الجزء المؤخر فيتجزا جزئين الاصغر منهما يرتقى اكثره الى خلف ويتفرق فى العضل المحيطة بمفصل الراس وبعضه يتوجه الى قاعدة مؤخر الدماغ داخلا فى ثقب عظيم عند الدرز اللامى واما الاكبر فيدخل قدام هذا الثقب فى الثقب المجرى الى الشبكة بل وينسج عنها الشبكة عروقا فى عروق وطبقات على طبقات من غضون على غضون من غير ان يمكن اخذ كل واحد منها بانفراده الا ملتصقا باخر مربوطا به كالشبكة ويتفرق قدام وخلف عن يمينه ويسرة وينتشر فى الشبكة ثم يجتمع منها زوج كما كان اولا ويتثقب له الغشاء ويرتقى الى الدماغ ويتفرق فيه فى الغشاء الرقيق ثم فى جرم الدماغ وبطونه وصفاق بطونه ويلاقى فوهات شعبها التى قد صغرت بمرة فوهات شعب العروق الوريدية النازلة وانما اصغرت هذه وانزلت تلك لان تلك ساقية ان يكون منتكسة الاطراف واما هذه فانها

بهيد

بفيد الروح فالروح لطيف متحرك صاعد لاحتياج الى تنكيس وعائه حتى
ينصب بل ان فعل ذلك ادى الى افراط استفراغ الدم الذى يصحبه والى حركة
الى حركة الروح فيه لان حركته الى فوق اسهل وباقى الروح من
الحركة واللطافة كفاية فى ان يبعث منه فى الدماغ فاحتاج البدن
وتسخنه ولهذا افترشت الشبكة تحت الدماغ فيتردد الدم الشريانى
والروح فيها ويتشبه بالمزاج الدماغى بعد النضج ثم يتخلص الى الدماغ
على تدريج والشبكة موضوعة بين العظم وبين الغشاء الصلب الفصل
الخامس واما القسم النازل فانه يمضى اولا على الاستقامة الى ان يتوكأ
على الفقرة الخامسة اذ وضعها بحذاء وضع راس القلب وهناك التوتة
كالمسند والدعامة له تحول بينه وبين عظام الصلب والمرئ اذا بلغ
ذلك الموضع تنحى عنه ولم يجاوره ثم استفل متعلقا باغشيته عند موافاة
الحجاب لئلا يضايقه وهذا الشريان النازل اذا بلغ الفقرة الخامسة
انحدر والحدر الى اسفل ممتدا على الصلب الى ان يبلغ عظم العجز وكما يحاذى
الصدر ويمر به يخلف شعبا منها شعبة صغيرة دقيقة تتفرق فى
وعاء الرئة من الصدر تاتى المرئ وقصبة الرئة ولا يزال يخلف عند
كل فقرة عرضية شعبة تصير الى ما بين الاضلاع والنخاع فاذا تجاوز
الصدر انفرع منه شريانان تأتيان الحجاب وتتفرعان فيه يمنة
ويسرة وبعد ذلك يخلف شريانا يتفرق شعبة فى المعدة والكبد
والطحال وتخلص من الكبد شعبة الى المثانة ويثبت بعد ذلك
شريان ياتى الحبال التى حول المعاء الدقاق والقولون ثم من بعد
ذلك ينفصل منه ثلث شرايين الصغرى منها يخص الكلية اليسرى
وتتفرق فى لفائفها وما يحيط بها من الاجسام ويفيدها الحياة
والاخريان يصيران الى الكليتين ليجذب الكلية منهما مائية الدم
فامنا لكنها لما تجتذبان من المعدة والامعاء ما عندها تنقى ثم ينفصل
شريانان ياتيان الانثيين فالاتى الى اليسرى منهما يستصحب دائما
قطعة من الاتى الى الكلية اليسرى بل ربما كان منشأ الاتى الى الخصية
اليسرى هو من الكلية اليسرى فقط والذى ياتى اليمنى يكون منشأه

دائماً من الشريان الاعظم وفي الندر ربما استصحب شيئاً مما يأتي
الكلية اليمنى ثم ينفصل من هذا الشريان الكبير شرايين تتفرق
في حجاب وذا العروق التي حول المعا المستقيم وشعب تتفرق في النخاع
وتدخل في ثقب الفقار وعروق تصير الى الخاصرتين واخرى
تاتي الانثيين ومن جملة هذا زوج صغير ينتهي الى القبل عند
الذي نذكره بعد وذلك في الرجال والنساء ويخالط الاوردة
ثم ان هذا الشريان الكبير اذا بلغ آخر الفقار انقسم مع الوريد
الذي يصحبه كما نذكره قسمين على هيئة اللام في حروف اليونانيين
هكذا Λ قسم يتيامن وقسم يتياسر وكل منهما ينبطح على عظم العجز
آخذاً الى الفخذين وقبل موافاتهما الفخذين يخلف كل واحد الاجنة
ظهوراً بيناً واما في المستكملين فيكون قد جف اطرافها وبقي اصلاها
فتفرع منهما فروع تتفرق في العضل الموضوعة على عظم العجز والذي
ياتي منه المثانة ينقسم فيه ويأتي اطرافه القضيب وباقيه فالذي
ياتي الرحم من النساء وهو زوج صغير واما النازلان الى الرجلين
فانهما يتشعبان في الفخذين شعبتين عظيمتين وحشية وانسية
والوحشي فيه انصباب الى الانسي ويخلف شعباً في العضل الموضوعة
هناك ثم ينحدر ويميل منها الى قدام شعبة كبيرة بين الابهام و
السبابة وتنبسط باقيه ومن في الكثير اجزاء الرجل ينفذ مع[illegible] تحت
الشعب الوريدية التي نذكرها بعد من هذه الضوارب [illegible] الاوسط
كالآتيين من الكبد الى السرة في ابدان الاجنة وشعب الضارب
الوريدي والضارب النافذ الى الفقرة الخامسة والصاعد الى
اللبة والمائل الى الابط والسباتيان حيث يتفرقان في الشبكة
المشيمية والتي تأتي الحجاب والنافذ الى الكتف مع شعبه والتي تأتي
المعدة والكبد والطحال والامعاء والتي ينحدر من مراق البطن والعروق
التي في عظم العجز وحده واذا رافق الشريان الوريد على الصلب امتطى
الشريان الوريد ليكون اخسهما حاملاً للأشرف واما في
الاعضاء الظاهرة فان الشريان يغور تحت الوريد ليكون استر وا

المستكملين

والمثانة

كن له ويكون الوريد له كالجُنّة وانما صحبت الشرايين الاوردة لشيئين
احدهما ليربط الاوردة بالاغشية المجللة للشرايين فيستقر فيما بينهما
من الاعضاء والاخر ليستفيد كل واحد منهما من الاخر ثم القول في الشرايين
والحمد لله شكرا كثيرا كما هو اهله

الفصل الاول من الجملة الخامسة من التعليم الخامس وهو في صفة
الاوردة اما العروق الساكنة فان منبت جميعها من الكبد عرقان
احدهما من الجانب المقعر واكثر منفعته في جذب الغذاء الى الكبد
ويسمى الباب والاخر في الجانب المحدب ومنفعته ايصال الغذاء من
الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف الفصل الثاني في تشريح الوريد
المسمى بالباب ولنبتدئ بتشريح العرق المسمى بالباب فنقول ان
الباب اولا ينقسم طرفه الغائر في تجويف الكبد خمسة اقسام وتتشعب
حتى ياتي اطراف الكبد المحدبة ويذهب وريد الى المرارة وهذه الشعب
هي مثل اصول الشجرة النابتة ياخذ الى غور منبته واما الطرف
الذي يلي تقعيره فانه كما ينفصل من الكبد ينقسم اقساما ثمانية قسمان
منها صغيران وستة هي اعظم فاحد القسمين الصغيرين يتصل
بنفس المعا المسمى بالاثني عشري يجذب منه الغذا وقد يتشعب منه
شعب يتفرق في الجرم المسمى بالبنقراس القسم الثاني يتفرق في اسافل
المعدة وعند البواب الذي هو فم المعدة السافل لياخذ الغذا واما
الستة الباقية فواحد منها يصير الى الجانب الايمن من المعدة ليغذو وامّا
ظاهرها اذ باطن المعدة يلاقي الغذا الاول الذي فيها فيغتذي منه
قبل وصوله الى الطحال تتشعب يغذو الجرم المسمى بالبنقراس من
اصل ما ينفذ فيه الى الطحال ثم يتصل بالطحال ومع اتصاله
به يرجع منه شعبة صالحة ينقسم في الجانب الايسر من المعدة
ليغذوه واذا نفذ الثانا قدمناه في الطحال وتوسطه صعد منه جزء
ونزل جزء فالصاعد يتفرق منه شعبة في النصف الفوقاني من الطحال
ليغذوه والجزء الاخر يبرز حتى ياتي حدبة المعدة ثم يتجزأ جزئين جزء
يتفرق منه في ظاهر يسار المعدة ليغذوه وجزء يغوص الى فم المعدة

وموضع الكبد يعلى المعدة مرفوع والطحال اليسار من تحت والترتيب قرابها

والقسم الثاني

ليدفع اليه الفضل العفص الحامض من السودا ليخرج مع الفضول و بعض
يدفع ثم المعدة الكبدية المنبهة للشهوة وقد ذكرناها قبل واما الجزء
النازل منه فانه يجزى ايضا جزئين جزء منه يتفرق شعبه في النصف
الاسفل من الطحال ليغذوه ويمر الجزء الثاني الى الثرب فيتفرق
فيه ليغذوه و الجزء الثالث من الستة الاول ياخذ الى الجانب الايسر
ويتفرق في جداول العروق التي حولها المستقيم ليمتص ما في الثفل
من حاصل الغذا والجزء الرابع من الستة يتفرق كالشعر فبعضه يتوزع
في ظاهر ... المعدة مقابلا للجزء الوارد على اليسار منه من جهة
الطحال وبعضها يتوجه الى يمين الثرب ويتفرق منه مقابلا للجزء
الوارد عليه من جهة اليسار من شعب العرق الطحال واما الخامس
من الستة فيتفرق في الجداول التي حول معا قولون لياخذ الغذا
والسادس كذلك الا كثره يتفرق في الجداول التي حول معا قولون
لياخذ الغذا حول الصايم وباقيه حول اللفايف الدقيقه المتصلة
بالاعور فيجذب الغذا الفصل الثالث في تشريح الاجوف وما يصعد
منه واما الاجوف فان اصله اولا يتفرق في الكبد نفسها الى اجزاء
كالشعر ليجذب الغذاء من شعب الباب المتشعبة ايضا كالجزء منه
كالشعر اما الاجوف فوارده من حدبة الكبد الى جوفها واما شعب
الباب فوارده من تقعير الكبد الى جوفها ثم يطلع ساقه عند الحدبة
فينقسم قسمين قسم صاعد وقسم هابط فاما الصاعد منه فيخرق
الحجاب و ينفذ فيه ويخلف في الحجاب عرقين يتفرقان فيه و
يوتيانه الغذاء ثم يحاذي غلاف القلب فيرسل اليه شعبا كثيرة
يتفرق كالشعر و يغذوه ثم ينقسم قسمين قسم منه عظيم ياتي القلب
فينفذ فيه عند اذن القلب الايمن وهذا العرق اعظم العروق
القلب وانما كان هذا العرق اعظم من ساير العروق لان ساير العروق
هي لاستنشاق النسيم وهذا هو للغذا والغذاء اغلظ من النسيم
فيحتاج ان يكون منفذه اوسع و وعاوه اعظم وهذا لما يدخل
القلب يتخلق لذا عنشيذ ثلثه يلطفها من خارج الى داخل الجند

القلب

القلب عند غورة منها الغذاء لا يعود عند الانبساط واغشيته اصلب من
الاغشية وهذا الوريد يخلف عند مجاوزة القلب عروقا ثلثة عرق يصير
منها الى الريه نابتا عند منبت الشرائين بقرب الايسر منعطفا الى التجويف الايمن
الى الريه وقد خلق ذا غشائين كالشريانات فلهذا يسمى الوريد الشرياني
والمنفعة الاولى فى ذلك ان يكون ما يترشح منه دما فى غاية الرقة مشاكلا
لجوهر الريه اذ هذا الدم قد بُعد العهد بالقلب لم ينضج فيه نضج المنصب
فى الشريان الوريدى والمنفعة الثانية ان ينضج فيه الدم فضل نضج و
اما القسم الثانى من هذه الاقسام الثلثة فيستدير حول القلب ثم ينبث
فى داخله ليغذوه وذلك عند ما يكاد الوريد الاجوف ان يغوص فى الاذن
الايمن داخلا فى القلب واما القسم الثالث فانه يميل من الناس خاصة
الى الجانب الايسر ثم ينحو الفقرة الخامسة من فقار الصدر ويتوكأ عليها
ويتفرق فى الاضلاع الثمانية السفلى وما يليها من العضل وساير الاجسام
واما النافذ من الاجوف بعد الاجزاء الثلثة اذا جاوز ناحية القلب صعودا
تفرق منه فى اعالى الاغشية المنصفة للصدر واعالى الغلاف وفى اللحم
الرخو المسمى توثة شعب شعرية ثم عند القرب من الترقوة يتشعب
منه شعبتان يتوجهان الى ناحية الترقوة متورّبتين كلما امعنتا تباعدتا
ويصير كل شعبة منها شعبتين واحدة منهما من كل جانب ينحدر على طرف
القص منه وسبره حتى ينتهى الى الخنجرى ويخلف فى ممرها شعبا يتفرق
فى العضل التى بين الاضلاع وتلاقى افواهها افواه العروق المنبثة
فيها ويبرز منها طائفة الى العضل الخارجة من الصدر فاذا وافت
الخنجرى برزت طائفة منها الى العضل المتراكبة المحركة للكتف وتتفرق
فيها وطائفة تنزل تحت العضل المستقيم وتتفرق فيها منها شعب و
اواخرها يتصل بالاجزاء الصاعدة من الوريد الجزى الذى سنذكره
واما الباقى من كل واحد منها وهو زوج فان كل واحد من فرديه يخلف
خمس شعب شعبة تتفرق فى الصدر تغذو الاضلاع الاربعة العليا
وشعبة تغذو موضع الكتفين وشعبة تاخذ نحو العضل الغايرة
فى العنق ليغذوها وشعبة تنفذ فى ثقب الفقرات الست العليا فى

القسم الصاعد من الاجوف [illegible]
[illegible]

الرقبة وتجاوزها الى الراس وشعبة عظيمة هى اعظمها تصير الى الابط من كل
جانب وينفرع فروعا اربعة اولها يتفرق فى العضل التى على الفس ومن التى
تحرك مفصل الكتف وثانيها فى اللحم الرخو والصفاقات التى فى الابط
وثالثها يهبط مارا على جانب الصدر الى المراق ورابعها اعظمها و ٥
ينقسم ثلثة اجزاء جزء يتفرق العضل التى فى تقعير الكتف وجزء فى العضلة
الكبيرة التى فى الابط والثالث اعظمها يمر على العضد الى اليد وهو المسمى
بالابطى والذى يبقى من الاستعاب الاول الذى تشعب احد فرعيه هذه
الاقسام الكثيرة فانه يصعد نحو العنق وقبل ان يمعن فى ذلك ينقسم قسمين
احدهما الوداج الظاهر والثانى الوداج الغاير والوداج الظاهر ينقسم
كما يصعد من الترقوة قسمين احدهما كما ينفصل ياخذ الى قدام والى جانب
والثانى ياخذ اولا الى قدام وينسافل ثم يصعدو يعلوا مستظهرا ثم ياخذ من
الترقوة ويستدير على الترقوة ثم يصعد و يعلو مستظهرا للرقبة حتى
يلحق بالقسم الاول فيختلط به فيكون منهما الوداج الظاهر المعروف
وقيل ان يختلط به ينفصل عنه جزء ان احدهما ياخذ عرضا ثم يلتقيان
عند ملتقى الترقوتين فى الموضع الغاير والثانى يتورب مستظهرا
للعنق ولا يزال فى قرداه بعد ذلك ويتفرع من هذين الزوجين شعب
عنكبوتية بفوت الحس ولكنه قد يتفرع من هذا الزوج الثانى خاصة
فى جملة فروعه اوردة ثلثة محسوسة لها قدر وسايرها غير محسوسة
واحد هذه الاوردة يمتد على الكتف وهو المسمى الكتفى وهو القيفال
واثنان عن جنبتى هذا الكتفى يلزمانه الى راس الكتف معا لكن احدهما
يحتبس هناك ولا يجاوزه بل يتفرق فيه واما الثانى المتقدم منهما فيجاوز
الى راس العضد ويتفرق هناك واما الكتفى فيجاوزهما جميعا الى اخر اليد
هذا واما الوداج الظاهر بعد اختلاط فرديه فقد ينقسم باثنين
فيستبطن جزء منه و يفرع شعبا صغارا يتفرق فى الفك الاعلى و
شعبا اعظم منها بكثيرة يتفرق فى الفك الاسفل واجزاء من كلا صنفى
الشعب يتفرق حول اللسان وفى الظاهر من اجزاء العضل الموضوعة هناك
والجزء الاخر يستظهر فيتفرق فى المواضع التى على الراس والاذنين و

[illegible]

اما الوداج الغائر فانه يلزم المرى ويصعد معه مستقيما ويخلف في
مسلكه شعبا تخالطها الشعب الاتية من الوداج الظاهر وينقسم جميعها
في المرى والحنجرة وجميع اجزاء العضل الغائرة وينفذ اخره الى منتهى الدرز
اللامي ويتفرع هناك منه فروع تتفرق في الاعضاء التي بين الفقارة
الاولى والثانية ويأخذ منه عرق شعري الى عند مفصل الراس والرقبة
ويتفرع منه فروع تاتي الغشاء المجلل للقحف وتاتي ملتقى جمجمتي القحف
ويغوص هناك في القحف والباقي بعد ارسال هذه الفروع ينفذ الى
جوف القحف ويغوص هناك في منتهى الدرز اللامي ويتفرق منه
شعب في غشائي الدماغ ليغذوهما وليربط الغشاء الصلب بما حوله
وفوقه ثم يبرز فيغذوا الحجاب المجلل للقحف ثم ينزل من الغشاء الرقيق
الى الدماغ ويتفرق فيه تفرق الضوارب ويسيرها كلها على طى
الصفاق الثخين ويوردها الى الموضع الواسع وهو الفضاء الذي ينصب
اليه الدم ويجتمع فيه ثم يتفرق عنه فيما بين الطاقين ويسمى معصرة و
اذا قاربت هذه الشعب البطن الاوسط من الدماغ احتاجت الى ان تصير
عروقا كبارا تنتقص من المعصرة ومجاريها التي تتشعب منها ثم تنفذ من
البطن الاوسط الى البطنين المقدمين وتلاقي الضوارب الصاعدة
هناك فينتسج منها الغشاء المعروف بالشبكة المشيمية

الفصل الرابع في تشريح اوردة اليدين

اما الكتفي وهو القيفال فاول ما يتفرع منه
اذا حاذى العضد شعب يتفرق في الجلد وفي الاجزاء الظاهرة من العضد
ثم بالقرب من مفصل المرفق ينقسم ثلاثة اقسام احدها حبل الذراع وهو
يمتد على ظاهر الزند الاعلى ثم يميل الى الوحشي مائلا الى حدبة الزند
الاسفل ويتفرق في اسافل الاجزاء الوحشية من الرسغ والثاني
يتوجه الى معطف المرفق في ظاهر الساعد ويخالط شعبة ايضا من
الابطي واما الابطي فانه اول ما يتفرع تتفرع منه شعب تغوص في العضد و
تتفرق في العضل التي هناك وتفنى فيه الا شعبة منها تبلغ الساعد
واذا بلغ الابطي قرب مفصل المرفق انقسم باثنين احدهما يتعمق ويتصل
بالشعبة المتعمقة من القيفال الجائية ببعضها ثم ينفصلان فينخفض

احدهما الى الاسى حتى يبلغ الخنصر والبنصر ونصف الوسطى ويرتفع
جزء وينقسم فى اجزاء اليد الخارجة التى تماس العظم والقسم الثانى من
قسمى الابطى فانه يتفرع عند الساعد فروعا اربعة فاحدهما ينقسم فى
اسافل الساعد الى الرسغ والثانى ينقسم فوق انقسام الاول مثل انقسامه
والثالث ينقسم كذلك فى وسط الساعد والرابع اعظم ما هو الذى
يظهر ويعلو فيرسل فرعا ينضام بشعبة من القيفال ليحصل منهما الاكحل
الاكحل وباقيه هو الباسليق وهو ايضا يغور ويمر حتى اجنى والاكحل
يبتدى من الاسى ويعلو الزند الاعلى ثم يقبل على الوحشى وينفرع
فرعين على صورة حرف اللام اليونانية فيصير اعلى جزئه الى طرف
الزند الاعلى ويأخذ نحو الرسغ ويتفرق خلف الابهام وفيما بينه وبين
السبابة وفى السبابة والجزء الاسفل منه الى طرف الزند الاسفل
وينفرع الى فروع منها يتوجه الى الموضع الذى بين الوسطى و
السبابة ويتصل بشعبة من العرق الذى مما فى السبابة من الجزء
الاعلى ويتحد به عرقا واحدا ويذهب فرع ثانى منه وهو الاسيلم
فيتفرق فيما بين الوسطى والبنصر ويمتد الثالث الى البنصر والخنصر
وجميع هذه ينقسم فى الاصابع **الفصل الخامس** فى تشريح اجوف النازل
قد ختمنا الكلام فى الجزء الصاعد من الاجوف وهو اصغر جزئيه واما
الجزء النازل فاول ما ينفرع منه يطلع من الكبد وقبل ان يتوكا على الصلب
هو شعب شعرية يصير الى الغلاف الكلية اليمنى ويتفرق فيها وفيما يقاربها
من الاجسام ليغذوها ثم يتفرع منه عرقان عظيمان يسميان الطالعين يتوجهان
الى الكليتين لتصفيه مائية الدم اذ الكلية انما تجتذب منهما غذاها وهو
مائية الدم وقد يتشعب من الايسر الطالعين عرق يأتى البيضة اليسرى تاخذ
الذكران والاناث وعلى النحو الذى بيناه فى الشرايين لا يغايره فى هذا وفى انه
يتفرع بعد هذين عرقان يتوجهان الى الانثيين فالتى تاتى اليسرى تاخذ دائما
شعبة من الايسر هذين الطالعين وربما كان فى بعضهم كلا منشاته منه والذى
ياتى اليمنى فقد يتفق له ان ياخذ فى الندرة شعبة من ايمن هذين الطالعين
ولكن الاكثر الاعم ان لا يخالطه وما ياتى الانثيين من الكلية وشبه المجرى

الذى

الذي ينضج فيه المني فيبيض بعد احمراره لكثرة معاطف عروقه واستدارتها
وما يأتيها ايضا من الصلب واكثر هذا العرق تغيب في القضيب وعنق
الرحم وعلى ما بينا في امر الضوارب ويجد بناءه العالمين وشعبها
يتوكأ الاجوف عن قريب على الصلب ويأخذ في الانحدار ويتفرع عرق يأتي
الخاصرتين وينتهي الى عضل البطن ثم عروق يرجل تثقب الفقار الى النخاع
فاذا انتهى الى اخر الفقار انقسم قسمين يتنحى احدهما عن الاخر يمنة ويسرة
كل واحد منهما تأخذ تلقاء فخذ وينشعب من كل واحد منهما قبل موافاة
الفخذ طبقات عشرة واحدة منها يقصد المتنين والثانية دقيقة الشعب
تنغرس منها للعضد بعض اسافل اجزاء الصفاق والثالثة يتفرق في العضل
التي على عظم العجز والرابعة يتفرق في عضل المقعدة وفي ظاهر العجز
والخامسة تتوجه الى عنق الرحم من النساء فيتفرق فيه وفيما يتصل
به والى المثانة ثم ينقسم القاصد الى المثانة قسمين قسم يتفرق في
المثانة وقسم يقصد عنقها وهذا القسم في الرجال كثير جدا لمكان منها
القضيب وللنساء قليل والعروق التي تأتي الرحم من الجوانب تتفرع
منها عروق صاعدة الى الثدي ليشارك بها الرحم الثدي والسادسة
يتوجه الى العضل الموضوعة على عظم العانة والسابعة يصعد الى العضل
الذاهبة في استقامة البدن على البطن وهذه العروق يتصل باطراف ٥
العروق التي قلنا انها تنحدر في الصدر الى مراق البطن ويخرج من اصل
هذه العروق في الاناث عروق تأتي الرحم والعروق التي تأتي الرحم التي
والثامنة يأتي القبل من الرجال والنساء جميعا والتاسعة يأتي عضل
باطن الفخذ فيتفرق فيها والعاشرة تأخذ من ناحية الجانب مستظهرة
الى الخاصرتين ويتصل باطراف عروق منحدرة لا سيما المنحدرة من ناحية
الثديين ويصير من جملتها جزء عظيم الى عضل الاليتين وما يبقى من
هذه تأتي الفخذ فيتفرع فيه فروع وشعب واحد منها ينقسم في العضل
التي على مقدم الفخذ واحد في عضل اسفل الفخذ وانسيه متعمقا و
شعب اخرى كثير يتفرق في عمق الفخذ وما يبقى بعد ذلك كله ينقسم كما يتخلل
مفصل الركبة قليلا الى شعب ثلث فالوحشي منها يمتد على القصبة الصغرى

الى مفصل الكعب والاوسط يمتد ويمشي الركبة منحدرا ويترك شعبا
في عضل باطن الساق وينشعب شعبتين يغيب احدهما فيما دخل من اجزاء الساق
وينشعب شعبتين يغيب احدهما فيما دخل من اجزاء الساق والثاني
ياتي الى ما بين القصبتين ممتدا الى مقدم الرجل ويختلط بشعبة من
الوحشي المذكور والثالث وهو الانسي يميل الى الموضع المعرق من
الساق عند الى الكعب والى الطرف المحدب من القصبة العظمى و
ينزل الى انسي القدم وهو الصافن وقد صارت هذه الثلثة اربعة
اثنان وحشيان ياخذان الى القدم من ناحية القصبة الصغرى
واثنان انسيان فالوحشيان احدهما يعلو القدم ويتفرق في اعالي ناحية
الخنصر والثاني هو الذي يخالط الشعبة الوحشية من القسم الانسي
المذكور ويتفرقان في الاجزاء السفلية فهذه هي عدد الاورد وقد اتينا
على تشريح الاعضا المتشابه الاجزاء واما الآلية فسنذكر تشريح كل واحد
منها في المقالة المشتملة على احواله ومعالجاته ونحن الآن نبتدي ونتكلم
في امر القوى التعليم السادس وهو جملة وفصل الجملة في القوى وهي
ستة فصول الفصل الاول في اجناس القوى بقول كلي ان القوى
والافعال يعرف بعضها من بعض لان كل قوة فهي مبدا فعل ما وكل فعل
انما يصدر عن قوة فلهذا جمعناها في تعليم واحد فاجناس القوى و
اجناس الافعال الصادرة عنها عند الاطبا ثلثة جنس القوى النفسانية
وجنس القوى الطبيعية وجنس القوى الحيوانية وكثير من الفلاسفة
وعامة الاطبا وخصوصا جالينوس يرى ان لكل واحدة من القوى
عضوا رئيسا هو معدنها ومنه يصدر افعالها فيرون ان القوة
النفسانية مسكنها ومصدر افعالها هو الدماغ وان القوة الطبيعية
لها نوعان نوع غايته حفظ الشخص وتدبيرها وهو المتصرف في امر
الغذاء ليغذو البدن الى غاية نشوه ومسكن هذا النوع ومصدر فعله
هو الكبد ونوع غايته حفظ النوع وهو المتصرف في امر التناسل ليفصل
من امشاج البدن جوهر المني ثم يصوره باذن خالقه ومسكن هذا
النوع ومصدره هو الانثيان والقوة الحيوانية وهي التي تدبر امر الروح

٢ فاعلم

الذي هو مركب الحس والحركة ويشهد لقولهم انهما اذا حصل في الدماغ و
يجعله بحيث يعطي يعيش فيه الحيوة ومسكن هذه القوة ومصدر فعلها
هو القلب واما عظم الفلاسفة وهو ارسطوطاليس فيرى ان المبدأ جميع
هذه القوى هو القلب الا ان لظهور افعالها الاولية هذه المبادي
المذكورة كان مبدا الحس عند الاطبا هو الدماغ ثم لكل حاسة عضو
مفرد منه يظهر فعله ثم اذا فتش عن الواجب وحقق وجد الامر على ما
يراه ارسطوطاليس دونهم ويوجد اقاويلهم منتزعة من مقدمات مقنعة
غير ضرورية انما يتبعون فيها ظاهر الامور لكن الطبيب ليس عليه
من حيث هو طبيب ان يتعرف الحق من هذين الامرين بل ذلك على
الفيلسوف او على الطبيعي والطبيب اذا سلم له ان هذه الاعضاء المذكورة
مبادي ما لهذه القوى فلا عليه فيما يحاوله من امر الطب كانت هذه
مستفادة عن مبداء قبلها او لم يكن لكن جهل ذلك مما لا يرخص فيه
للفيلسوف الفصل الاول الثاني في القوى الطبيعية المخدومة واما القوى
الطبيعية فمنها خادمة ومنها مخدومة والمخدومة جنسان جنس
يتصرف في الغذا لبقاء الشخص وينقسم الى نوعين الى الغاذية والنامية
وجنس يتصرف في الغذاء لبقاء الشخص وينقسم الى نوعين الى الغاذية
والنامية وجنس يتصرف في الغذاء لبقاء النوع وهو ينقسم الى نوعين
الى المولدة والمصورة فاما القوة الغاذية فهي التي تحيل الغذاء الى مشابهة
المغتذي ليخلف بدل ما يتحلل واما النامية فهي الزايدة في اقطار الجسم على
التناسب الطبيعي ليبلغ تمام النشو بما يدخل فيه من الغذاء والغاذية
تخدم النامية والغاذية تورد الغذا تارة مساويا لما يتحلل وتارة ازيد
والنمو لا يكون الا بان يكون الوارد ازيد من المتحلل الا انه ليس كلما كان
كذلك كان نموا فان السمن بعد الهزال في سن الوقوف هو من هذا
القبيل وليس هو بنمو انما النمو ما كان على تناسب طبيعي في جميع الاقطار
ليبلغ به تمام النشو ثم بعد ذلك لا نمو البتة وان كان سمن كما انه لا يكون
قبل الوقوف ذبول وان كان هناك على ان ذلك ابعد وعن الواجب احوج
والغاذية يتم فعلها بافعال جزئية ثلثة احدها تحصيل جوهر البدن

وهو الدم والخلط الذي هو بالقوة الغذائية من الفعل تشبيه بالعضو و
قد يختل به كما يقع في علة تسمى اطروفيا وهو عدم الغذاء والثاني الالزاق و
هو ان يجعل هذا الحاصل غذا بالفعل التام اى صائرا جزء عضو وقد يختل
به كما في الاستسقاء اللحمي والثالث التشبيه وهو ان يجعل هذا الحاصل عند
ما صار جزء من العضو شبيها به من كل جهة حتى في قوامه ولونه
وقد يختل به كما في البرص والبهق فان البدل والالزاق موجودان فيهما و
التشبيه غير موجود وهذا الفعل للقوة المغيرة من قوى الغاذية وهي واحدة
في الانسان بالجنس او بالمبدا الاول ويختلف بالنوع في الاعضا المتشابهة
الاعضاء اذ في كل عضو منها بحسب مزاجه قوة تغير الغذاء الى تشبيه مخالف
لتشبيه القوة الاخرى لكن المغيرة التي في الكبد تفعل فعلا مشتركا
لجميع البدن واما القوة المولدة فهي نوعان نوع يولد المني في الذكر
والانثى ونوع يفصل القوى التي في المني فيمزجها عن تجابات بحسب عضو
عضو فيخص للعصب مزاجا خاصا وللعظم مزاجا خاصا وللشريان مزاجا
خاصا وذلك من مني متشابه الاجزاء او متشابه الامتزاج وهذه
القوة يسميها الاطبا القوة المغيرة الاولى واما المصورة ~~الغاذية~~ فهي التي
تصدر عنها باذن خالقها تخطيط الاعضاء وتشكيلها وتجويفاتها و
ثقبها وملاستها وخشونتها واوضاعها ومشاركاتها وبالجملة الانفا
المتعلقة بنهايات مقاديرها والخادمة لهذه القوة المنصرفة في الغذا
لسبب حفظ النوع هي القوة الغاذية والنامية **الفصل الثالث** في
القوى الطبيعية الخادمة واما الخادمة الصرفة في القوى الطبيعية فهي
خوادم القوة الغاذية وهي قوى اربع الجاذبة والماسكة والهاضمة
والدافعة والجاذبة خلقت لتجذب النافع وتفعل ذلك بليف العضو
الذي هو مستقيم الذاهب على الاستطالة والماسكة خلقت لتمسك النافع
ريثما تتصرف فيه الذاهب القوى المغيرة له الممازة منه ويفعل ذلك
بليف مورب ربما اعانه المستعرض واما الهاضمة فهي تحيل ما جذبته
الجاذبة وامسكته الماسكة الى قوام مهيئا لفعل القوة المغيرة فيه
والى مزاج صالح للاستحالة الى الغذائية بالفعل هذا فعلها في النافع و

يسمى

يسمى هضما واما فعلها فى الفضول فان تحيلها ان امكن الى الهيئة المهيئة
وتسمى ايضا هضما او تسهل سبيلها الى الاندفاع من العضو المحتبس
فيه بدفع من الدافعة بترقيق قوامها ان كان المانع الغلظ او تغليظه ان
كان المانع الرقة او تقطيعه ان كان المانع اللزوجية وهذا الفعل يسمى الانضاج
وقد يقال الهضم والانضاج على سبيل الترادف واما الدافعة فانما تدفع
الفضل الباقى من الغذاء الذى لا يصلح للاغتذاء او يفضل عن المقدار الكافى
فى الاغتذاء او يستغنى عنه او يفرغ من استعماله فى الجهة المرادة مثل
البول وهذه القوة تدفع هذه الفضول اما من جهات ومنافذ معدة
لها واما ان لم يكن هناك منافذ معدة فانما تدفع من العضو الاشرف
الى العضو الاخس ومن الاصلب الى الارخى واذا كان جهة الدفع
هو جهة ميل مادة الفضل لم يصرفها القوة الدافعة عن
تلك الجهة ما امكن وهذه القوى الطبيعية الاربع تخدمها
الكيفيات الاربع الاول اعنى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
اما الحرارة فخدمتها بالحقيقة مشتركة للاربع واما البرودة فقد تخدم
بعضها خدمة بالعرض لا بالذات فان الامر الذى بالذات للبرودة ان
يكون مضادة لجميع القوى لان افعال جميع القوى هى بالحركات اما فى الجذب
والدفع فذلك ظاهر واما فى الهضم فلان الهضم يستكمل تفريق اجزاء ما
غلظ وكثف وجمع ما رق ولطف وهذه تحريكات تفريقية وتجميعية
٥٢ص واما الماسكة فهى تفعل بتحريك الليف المورب الى هيئة الاشتمال متقنة
والبرودة مميتة مخدرة مانعة عن جميع هذه الافعال الا انما ينفع
فى الامساك بالعرض بان تحبس الليف على هيئة الاشتمال الصالح
فيكون غير داخلة فى فعل الماسكة بل مهيئة للالة بتهيئة
للالة بتهيئة تحفظ بها فعلها واما الدافعة فتنتفع بالبرودة بما
يمنع من تحليل الريح المعينة للدفع وبما يعين فى تغليظها وبما يجمع
الليف العرضى العاصر ويكثفه وهذا ايضا بتهيئة للالة
لا معونة فى نفس الفعل فالبرودة انما يدخل فى خدمة هذه القوى
بالعرض ولو دخل فى نفس فعلها لاضر ولا لاجد الحركة واما اليبوسة

فالحاجة اليها فى افعال قوى ثلثة لنا فلنبين والماسكة اما الينا
فلثنان وهى الجاذبة والدافعة فلهما فى اليبس من فضل تمكين من
الاعتماد الذى لا بد منه فى الحركة اعنى حركة الروح الحاملة لهذه
القوى نحو فعلها باندفاع قوى تمنع عن مثله الاسترخاء والرطوبة
اذا كان فى جوهر الروح او فى جوهر الالة واما الماسكة فللقبض
واما الهاضمة فحاجتها الى الرطوبة امس ثم اذا قايست بين
الكيفيات الفاعلة والمنفعلة فى حاجة هذه القوى اليها صادفت
الماسكة حاجتها الى اليبس اكثر وامس من حاجتها الى الحرارة
لان مدة تسكين الماسكة اكثر من مدة تحريكها وهى المحتاج فيها
الى الحرارة قصيرة وسائر زمان فعلها مصروف الى امساك والتسكين
ولما كان مزاج الصبيان اميل كثيرا الى الرطوبة ضعفت فيهم
هذه القوة واما الجاذبة فان حاجتها الى الحرارة اشد من
حاجتها الى اليبس لان الحرارة قد تعين فى الجذب بل لان اكثر
مدة فعلها هو التحريك وحاجتها الى التحريك امس من حاجتها
الى تسكين اجزاء الغذاء وتقبيضها باليبوسة ولان هذه القوة
ليست تحتاج الى حركة كثيرة فقط بل قد تحتاج الى حركة قوية
والاجتذاب يتم اما بفعل القوة الجاذبة كما فى المقناطيس التى
بها يجذب الحديد واما باضطرار الخلاء كانجذاب الماء فى الزراقات ٢ ادنى معونة حرارة [illegible]
واما بالحرارة كاجتذاب السراج الزيت وان كان هذا القسم
الثالث عند المحققين يرجع الى اضطرار الخلاء بل هو هو بعينه
فانه متى كان مع القوة الجاذبة معاونة حرارة كان الجذب
اقوى واما الدافعة فان حاجتها الى اليبس اقل من حاجتها اعنى
الجاذبة معا وندة حرارة كان الجذب اقوى واما الدافعة فان
حاجتها الى اليبس اقل من حاجتها اعنى الجاذبة والماسكة
ولا تدوم الجاذبة و قبضها واحتواءها على المجتذب بامساك جزء من
الاولة ليلحق به جذب الجزء الاخر وبالجملة لا حاجة للدافعة الى
التسكين المستعمل الى التحريك والى قليل تكثيف يعين العصر والدفع

لا بمقدار ما يبقى به الآلة حافظة لهيئة شكل العصر او القبض كما
في الماسكة زمانا طويلا وفي الجاذبة زمانا ريثما تلاحق جذب
الاجزاء فلهذا حاجتها الى اليبس قليل واحوجها الى الحرارة لتسييل
الغذا وتهيئته للنفوذ في المجاري والقبول للاشكال ولقايل ان
يقول ان الرطوبة لو كانت معينة للهضم لكان الصبيان لا تعجز قواهم
عن هضم الاشيا الصلبة فان الصبيان ليسوا يعجزون عن ذلك
والشبان يقدرون عليه لهذا السبب بل لسبب آخر وهو المجانسة
والبعد عن المجانسة فاما ان من الاشيا صلبا لم يجانس مزاج
الصبيان فلم يقبل عليها قواهم الهاضمة ولم يقبلها قواهم
الماسكة ودفعتها بسرعة قواهم الدافعة واما الشبان فذلك
موافق لمزاجهم صالح لتغذيتهم فتجتمع من هذه ان الماسكة تحتاج
الى قبض والى ثبات هيئة فقبض زمانا طويلا والى معونة يسيرة
في الحركة والجاذبة الى قبض وثبات فقبض زمانا طويلا و
الى معونة يسيرة في الحركة والدافعة الى قبض فقط من غير ثبات
يعتد به والى معونة على الحركة والهاضمة الى اذابة وتمزيج
فلذلك تتفاوت هذه القوى في استعمالها للكيفيات الاربع و
احتياجها اليها الفصل الرابع في القوى الحيوانية واما القوة
الحيوانية فيعنون به القوة التي اذا حصلت في الاعضاء هيأتها
لقبول قوة الحس والحركة وافعال الحيوة ويضيفون اليها
حركات الخوف والغضب لما يجدون في ذلك من الانبساط
والانقباض العارضين للروح المنسوب الى هذه القوة ولنفصل
هذه الجملة فنقول انه كما قد يتولد من كثافة الاخلاط بحسب
مزاج ما جوهر كثيف هو العضو او جزء من العضو فقد يتولد
من بخارية الاخلاط ولطافتها بحسب مزاج ما جوهر لطيف
هو الروح وكما ان الكبد عند الاطباء معدن التولد الاول
كذلك القلب معدن التولد الثاني وهذا الروح اذا حدث
على مزاجه الذي ينبغي ان يكون له استعد لقبول تلك

القوة التى تغذا الاعضا كلها لقبول الاخرى النفسانيه وغيرها والقوى
النفسانية لا تحدث فى الروح والاعضاء الا بعد حدوث هذه القوة و
ان تعطل عضو من القوى النفسانية ولم يتعطل بعد من هذه
القوة فهو حى الا ترى ان العضو الخدر والعضو المفلوج فاقد فى الحال
لقوة الحس والحركة لمزاج يمنعه عن قبولها او سدة عارضة
بين الدماغ وبينه فى الاعصاب المنبثة اليه وهو مع ذلك حى والعضو
الذى يعرض له الموت فاقد للحس والحركة ويعرض له ان يفسد و
يعفن فاذن فى العضو المفلوج قوة تحفظ حيوته حتى اذا زال
العايق فاض اليه قوة الحس والحركة وكان مستعدا لقبولها بسبب
صحة القوة الحيوانية فيه واما المانع هو الذى يمنعه عن قبولها
بالفعل ولا كذلك العضو الميت وليس هذا المعنى هو قوة التغذية
وغيرها حتى اذا كانت قوة التغذية باقية كان حيا واذا بطلت
كان ميتا فان هذا الكلام بعينه قد بيناه ول قوة التغذية فربما
بطل فعلها فى بعض الاعضاء ويبقى حيا وربما بقى فعلها والعضو
الى الموت ولو كانت القوة المغذيه بما هى قوة معذيه تفد الحس
والحركة لكان النبات قد يستعد لقبول الحس والحركة فبقى ان
يكون المعنى امرا اخر تتبع مزاجا خاصا وتسمى قوة حيوانية وهو
اول قوة تحدث فى الروح اذا حدث الروح من لطافة الا
امتشاج ثم ان الروح يقبل بما عندنا الفيلسوف ارسطوطاليس
المبداء الاول والنفس الاولى التى ينبعث عنها سايرا لقوى الا
ان افعال تلك القوى لا تصدر عن الروح فى اول الامر كما انه ايضا
لا يصدر الاحساس عند الاطبا عن الروح النفسانى الذى فى الدماغ
مالم ينفذ الى الجليدية او الى اللسان او غير ذلك فاذا حصل قسم من
الروح فى تجويف الدماغ قبل مزاجا يصلح لان يصدر به عنه افعال
القوة الموجودة فيه بديا وكذلك فى الكبد وفى الانثيين وعند
الاطبا مالم يدخل الروح عند الدماغ الى مزاج اخر لم يستعد لقبول
النفس التى هى مبداء الحركة والحس وكذلك فى الكبد وان كان الامتزاج

الاول

الاول قد افاد قبول القوة الاولى الحيوانية وكذلك في كل عضو كان لكل
جنس من الافعال عندهم نفسا اخرى وليست النفس واحدة تفيض عنها
القوى او كان النفس مجموع هذه الجملة فانه وان كان الامتزاج الاول
قد افاد قبول القوة الاولى الحيوانية حيث حدث روح وقوة هي كمال له
لكن هذه القوة وحدها لا تكون عندهم لقبول الروح بها سائر القوى
الاخرى ما لم يحدث فيه مزاج خاص قالوا وهذه القوة مع انها مهيئة
للحيوة فهي ابتدائية حركة الجوهر الروحي اللطيف الى الاعضاء ومبدأ
نبضه وتسلطه للتنفس والنفس على ما قيل كانها بالقياس الى الحيوة والنبض
تفيد انفعالا وبالقياس الى افعال النفس والنبض تفيد فعلا وهذه
القوة تشتبه القوى الطبيعية لعدمها الارادة فيما لم يصدر عنها
وتشتبه القوى النفسانية لتفنن افعالها لانها تقبض وتبسط
معا وتحرك حركتين متضادتين الا ان الفلاسفة اذا قالوا نفس
للنفس الارضية عنوا كمال جسم طبيعي آلي وارادوا مبدأ كل قوة تصدر
عنها بعينها حركات وافاعيل مختلفة فتكون هذه القوة على مذهب
الفلاسفة قوة نفسانية كما ان القوى الطبيعية التي ذكرناها تسمى
عندهم قوة نفسانية واما اذا لم يرد بالنفس هذا المعنى بل يعنى به
قوة هي مبدأ ادراك وتحريك تصدر عن ادراك فاما بارادة واما ان يريد
بالطبيعية كل قوة تصدر عنها فعل في جسمها على خلاف هذه الصورة او صورة الرئيسي مبدء ادراك وتحريك تصدر عن ادراك بارادة
لم تكن هذه القوة نفسانية بل كانت طبيعية واعلى درجة من القوة
التي تسميها الاطباء طبيعية واما ان سمي بالطبيعية ما يتصرف في امر
الغذاء واحالته سواء كان لبقاء شخص او لبقاء نوع لم تكن هذه
القوة وتحقيق بيان هذه القوة وتحقيق انها واحدة او فوق
واحدة هو الى العلم الطبيعي الذي هو جزء من الفلسفة **الفصل الخامس**
في القوى النفسانية المدركة والقوة النفسانية تشتمل على قوتين
هي كالجنس لهما احديهما قوة مدركة والاخرى قوة محركة والقوة المدركة كالجنس فانها
لقوتين قوة مدركة في الظاهر وقوة مدركة في الباطن والقوة المدركة
في الظاهر هي الحسية وهي كالجنس لقوى خمس عند قوم وثمان عند قوم

واذا اخذت خمسة كانت قوة الابصار وقوة السمع وقوة الشم وقوة
الذوق وقوة اللمس واما اذا اخذت ثمانية فالسبب في ذلك
ان اكثر المحصلين يرون ان اللمس قوى كثيرة بل قوى اربع و
يخصون كل جنس من الملموسات الاربع بقوة على حدة الا انها
مشتركة في العضو الحساس كالذوق واللمس في اللسان والابصار
واللمس في العين وتحقيق هذا الى الفيلسوف والقوة المدركة في الباطن
اعني الحيوانية هي كالجنس لقوى خمس احدهما القوة التي تسمى
الحس المشترك والخيال وهي عند الاطبا قوة واحدة وعند المحصلين
من الفلاسفة قوتان فالحس المشترك هو الذي يتادى اليه
المحسوسات كلها وينفعل عن صورها وتجتمع فيه والخيال
هو الذي يحفظها بعد الاجتماع ويمسكها بعد الغيبوبة عن الحس
والقوة القابلة منهما غير الحافظة تحقيق الحق في هذا هاهنا
على الفيلسوف وكيف كان فان مسكنهما ومبدا فعلهما هو البطن
المقدم من الدماغ والثانية القوة التي تسميه الاطبا مفكرة
والمحققون تارة يسمونها متخيلة وتارة مفكرة فان استعملتها
القوة الوهمية الحيوانية التي نذكرها بعد او نهضت
هي بنفسها لفعلها سموها متخيلة وان اقبل عليها القوة
النطقية وصرفها على ما ينتفع هو به منها سميت مفكرة و
الفرق بين هذين القوة وبين الاولى كيف ما كانت ان
الاولى قابلة او حافظة لما يتادى اليها من الصور المحسوسة
واما هذه فانها تتصرف على المستودعات في الخيال تصرفها
من تركيب وتفصيل فتستحضر صورا على نحو ما تادى من
الحس وصورا مخالفة لها كالانسان يطير وجبل زمرد
واما الخيال فلا يحضره الا المقبول من الحس ومسكن هذه
القوة هو البطن الاوسط من الدماغ وهذه القوة هي
التي القوة هي بالحقيقة المدركة الباطنة في الحيوان وهي
الوهم وهو القوة التي تحكم في الحيوان بان الذئب عدو

ان

ان الولد حبيب وان المتعهد بالعلف صديق لا ينفر عنه على
سبيل غير نطق فالعداوة والمحبة غير محسوستين ليس احدهما
بين كونهما الحس من الحيوان فاذن انما يحكم بهما وبين كونهما
لقوة اخرى وان كان ليس بالادراك النطقي الا انه لا محالة ادراك
ما غير النطقي والانسان ايضا قد يستعمل هذه القوة في كثير من
احكامه ويجري في ذلك مجرى الحيوان الغير الناطق وهذه
القوة في كثير من احكامه ويجري في ذلك مجرى الحيوان تفارق
الخيال لان الخيال يستثبت المحسوسات وهذه تحكم في المحسوسات
بمعان غير محسوسة وتفارق التي تسمى مفكرة ومتخيلة بان افعال
تلك لا يتبعها حكم ما وافعال هذه يتبعها حكم ما بل هي احكام ما و
افعال تلك تركيب لا يتبعها في المحسوسات وفعل هذه هو حكم
في المحسوس في معنى خارج في المحسوس وكما ان الحس في الحيوان
حاكم على صور المحسوسات كذلك الوهم فيه يحكم على معاني تلك
الصور التي يتأدى الى الوهم ولا يتأدى الى الحس ومن الناس من
يتجوز فيسمي هذه القوة تخيلا ولهذا لك اذا لا منازعة في
الاسماء بل يجب ان نفهم المعاني والعروف وهذه القوة لا يتعرض الطبيب
لتعرفها وذلك لان مضار افعالها تابعة لمضار افعال قوى اخر
قبلها مثل الخيال والتخيل والذكر التي تستقوله بعد ذلك والطبيب
انما ينظر في القوى التي اذا لحقها مضرة في فعلها كان ذلك مرضا فان كانت
المضرة تلحق فعل قوة بسبب مضرة لحقت فعل قوة قبلها وكانت تلك المضرة
تتبع سوء مزاج او فساد تركيب في عضو ما فيكفيه ان يعرف ان
لحوق ذلك الضرر بسبب سوء مزاج ذلك العضو او فساده حتى يتدارك
بالعلاج او يتحفظ عنه ولا عليه ان يعرف حال القوة التي انما لحقها
~~لحقها ما يلحقها بواسطة~~ اذا كان قد عرف حال التي يلحقها بغير واسطة
والثالثة مما يذكره الاطباء ومن الخامسة او الرابعة عند التحقيق ومن القوة الحا[فظة]
والمتذكرة وهي خزانة لما يتأدى الى الوهم من معاني في المحسوسات غير صورها
المحسوسة كما ان الخيال خزانة لما يتأدى الى الحس من الصور المحسوسة وموضعها

لحقها

البطن الموخر من بطون الدماغ وهذا الموضع نظر فلسفي في انه هل القوة الحافظة والمتذكرة المسترجعة
لما غاب عن الحفظ من مخزونات الوهم قوة واحدة ام قوتان ولكن ليس ذلك مما يلزم الطبيب اذ كان
الافات التي تعرض لا بهما كانت متجانسة وهي الافات العارضة للبطن الموخر من الدماغ
اما من جنس المزاج واما من جنس التركيب واما القوة الباقية من قوى النفس المدركة
من الانسانية الناطقة ولما سقط نظر الاطبا عن القوة الوهمية لما شرحناه من العلة
فهو اسقط عن هذه القوة بل نظرهم مقصور على افعال القوى الثلث لا غير الفصل السادس
في القوى النفسانية المحركة واما القوة المحركة فهي التي تشنج الاوتار وترخيها فيتحرك
بها الاعضا والمفاصل بتبسطها وتشنجها ومنفذها في العصب المتصل بالعضل وتشنجها
وهي جنس يتنوع بحسب تنوع مبادي الحركات فيكون في كل عضلة طبيعة اخرى وهي تابعة
لحكم الوهم الموجب للاجماع الفصل الاخير من هذا التعليم وهو في الافعال نقول من الافاعيل
المفردة ما يتم بقوة واحدة مثل الهضم مثلا ومنها ما يتم بقوتين مثل شهوة الطعام
فانما تتم بقوة جاذبة طبيعية وبقوة حساسة في فم المعدة اما الجاذبة فتحريكها الليف
المطاول مقتضية ما تجذبه واختصاصها بالجذب من الرطوبات واما الحساسة فباحساسها
بهذا الانفعال ولذع السوداء المنبهة للشهوة المذكورة في قصتها وانما كان هذا الفعل تم
بقوتين لان الحساسة اذا عرض لها آفة بطل المعنى الذي يسمى جوعا وشهوة فلم
يشته الطعام وان كان للبدن اليه حاجة وكذلك الازدراد يتم بقوتين احديهما
الجاذبة الطبيعية والاخرى الجاذبة الارادية والاولى يتم فعلها بالليف المطاول
الذي في فم المعدة والمري والثانية يتم فعلها بالعضل الازدراد واذا بطل احدهما
عسر الازدراد او بطل اذا لم يكن بطلت الاخرى ثم لم ينبعث بعد لفعلها عسر الازدراد الاترى
انه اذا كانت الشهوة لم تصدق عسر علينا الابتلاع وما لم نشتهيه بل اذا كنا نعاف شيا ثم
اردنا ابتلاعه فتنفر منه القوة الجاذبة الشهوانية صعب على الارادية ابتلاعه
وعبور الغذاء ايضا يتم بقوة دافعة لانه ينصب ويتضيق المسام وتبقى ثالثة هو بها بالعرض
وهو انطفاء الحرارة الجاذبة والكيفية الحارة فتجذب بما يقابل هذه الوجوه المذكورة والكيفية
الحارة واضطرار الخلا انما تجذب اولا ما لطف ثم ما كثف واما القوة الجاذبة الطبيعية فانما تجذب
الاوفق او الذي يخصها في طبيعتها لجذبه فربما كان الاكثف هو الاوفق والاخص تمت المقالة الاولى من الكتاب
في الطب في نسخة كذا الفن الثاني وهو تعاليم ثلثة التعليم الاول في الامراض التعليم الثاني في الاسباب
التعليم الثالث في الاعراض التعليم الاول ثمانية فصول

وتشنجها

الهوا عنصر لابداننا وارواحنا و

مع انه عنصر لابداننا وارواحنا فهو مدد يصل الى ارواحنا ويكون علة لصلاحها لا
كالعنصر فقط لكن كالفاعل اعني المعدل وقد بينا ما نعني بالروح فيما سلف ولسنا
نعني بها ما يسميه الفلاسفة النفس وهذا التعديل الذي يصدر عن الهواء في ارواحنا
يتعلق بفعلين هما الترويح والتنقية والترويح هو تعديل مزاج الروح الحار اذا
افرط بالاحتقان في الاكثر وتغيره واعني بالتعديل التعديل الاضافي الذي علمته وهذا
التعديل يفيده الاستنشاق من الرية ومن مسام منافذ النبض المتصلة بالشرايين
والهواء الذي يحيط بنا بارد جدا بالقياس الى مزاج الروح الغريزي فضلا عن المزاج
الحادث بالاحتقان فاذا وصل اليه صدمة الهواء وخالطه منعه عن الاستحالة الى
المارية الاحتقانية المؤدية الى سوء مزاج الذي يزول به عن الاستعداد لقبول التاثير
النفساني فيه الذي هو سبب الحيوة والى تحلل بخس جوهره البخاري الرطب واما التنقية
فهي باستصحابه عند رد النفس ما يسلمه اليه القوة المميزة من البخار الدخاني
الذي نسبته الى الروح نسبة الخلط الفضل الى البدن فالتعديل هو بورود الهواء على
الروح عند الاستنشاق والتنقية بصدوره عنه عند رد النفس وذلك لان الهواء
المستنشق انما يحتاج اليه في تعديله اول وروده ان يكون باردا بالفعل فاذا استحال
الى كيفية الروح بالتسخن لطول مكثه بطلت فايدته فاستغني عنه واحتيج الى
هواء جديد يحل فيه ويقوم مقامه فاحتيج ضرورة الى اخراجه لاخلاء المكان له وفيه
وليندفع معه فضول جوهر الروح والهواء ما دام معتدلا صافيا ليس يخالطه
جوهر غريب منافي لمزاج الروح فهو فاعل للصحة وحافظ اياها فاذا تغير فعل ضد
فعله والهواء يعرض له تغيرات طبيعية وتغيرات غير طبيعية وتغيرات خارجة
عن المجرى الطبيعي مضادة لها والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفصلية
فانه يستحيل عند كل فصل الى مزاج آخر

واعلم ان هذه الفصول عند الاطبا غيرها عند المنجمين فان الفصول الاربعة عند
المنجمين هي ازمنة انتقالات الشمس في ربع ربع من فلك البروج مبتدية من
النقطة الربيعية واما عند الاطبا فان الربيع هو الزمان الذي لا يحوج في
البلاد المعتدلة الى دفاء يعتد به من البرد او ترويح يعتد به من ~~البرد او ترويح~~
يعتد به من الحر ويكون فيه ابتداء نشو الاشجار وان يكون زمانه بين الاستواء

الربيع او قبله او بعده بقليل الى حصول الشمس فى نصف الثور ويكون الخريف هو المقابل
له فى مثل بلادنا ويجوز فى بلاد اخرى ان يتقدم الربيع ويتاخر الخريف والصيف
هو جميع الزمان الحار والشتا هو جميع الزمان البارد فيكون زمان الربيع والخريف
كل واحد منهما عند الاطبا اقصر من كل واحد من الصيف والشتا والشتا هو زمان
مقابل للصيف او اقل او اكثر منه بحسب البلاد فيشبه ان يكون الربيع زمان الازهار
وابتداء الاثمار والخريف زمان تغير لون الورق وابتداء سقوطه وما سواهما شتاء و
صيف فنقول ان مزاج الربيع هو المزاج المعتدل وليس على ما يظن انه حار رطب
وتحقيق ذلك بكمية هو الى الجزء الطبيعى من الفلسفة بل الييلم ان الربيع معتدل
والصيف حار لقرب الشمس من سمت الرؤوس وقوة الشعاع الفايض عنها الذى
يتوهم انعكاسه فى الصيف اما على زوايا حادة جدا واما ناكصا على اعقابه فى الخطوط
التى نفذت فيها فيتكثف عندها الشعاع وسبب ذلك فى الحقيقة هو ان مسقط الأشعة
شعاع الشمس ما هو بمنزلة مسقط السهم من الاسطوانة والمخروط كانه ينفذ من ٨ منه ٣
مركز جرم الشمس الى ما هو بحاذيه ومنه ما هو بمنزلة البسيط والمحيط و
المقارب للمحيط وان قوته عند سهمه اذ التاثير يتوجه اليه من الاطراف
كلها واما ما يلى الاطراف فهو اضعف ونحن فى الصيف واقعون فى السهم او بقرب
منه ويدوم ذلك علينا سكان العروض الشمالية وفى الشتا حيث نقرب من
المحيط ولذلك ما يكون الضوء فى الصيف اقوى مع ان المسافة من مقامنا
الى مقام الشمس فى قرب اوجها ابعد اما نسبة هذا القرب والبعد فيتبين
فى الجزء النجومى من الجزء الرياضى من الفلسفة واما تحقيق اشتداد الحر و
اشتداد الضوء فهو يتبين من الجزء الطبيعى من الفلسفة والصيف مع
انه حار فهو ايضا يابس لتحلل الرطوبات فيه من شدة الحرارة ولتخلخل
جوهر الهواء ومشاكلته للطبيعة النارية ولقلة ما يقع فيه من الانداء و
الامطار والشتا بارد رطب لضد هذه العلل واما الخريف فان الحر يكون
قد انتقص فيه والبرد لم يستحكم بعد وكانا قد حصلنا فى الوسط من البعد
بين السهم الذى كونه بين المحيط فاذن هو قريب من الاعتدال فى الحر والبرد
الا انه غير معتدل فى الرطوبة واليبوسة فكيف والشمس قد جففت
الهواء ولم تحدث بعد من العلل المرطبة ما يقابل تجفيف العلة المجففة و

لليبس

ليس الحال في التبريد كالحال في الترطيب لان الاستحالة الى البرودة يكون بسهولة
والاستحالة الى الرطوبة لا يكون بتلك السهولة وايضا ليست الاستحالة الى الرطوبة بالبرد
كالاستحالة الى الجفاف بالحر يكون بسهولة فاذا ادنى الحر يجفف وليس ادنى البرد يرطب
بل ربما كان ادنى الحر اقوى في الترطيب اذا وجد المادة من ادنى البرودة كان ادنى
الحر يبخر ولا يحلل وليس ادنى البرد يكثف ويجفف ويجتمع حال بقاء الربيع على رطوبة
الشتا كحال بقاء الخريف على يبوسة الصيف فان رطوبة الربيع يعتدل بالحر في
زمان ولا يعتدل فيه يبوسة الخريف بالبرد ويشبه ان يكون هذا الترطيب
والتجفيف شبيها بفعل ملكة وعدم لا بفعل ضدين لان التجفيف في هذا الموضع
ليس هو الا افقاد الجوهر الرطب والترطيب ليس هو افقاد الجوهر اليابس بل
تحصيل الجوهر الرطب لانا لسنا نقول في هذا الموضع هواء رطب وهواء يابس ونريد
فيه الصورة او كيفيته الطبيعية بل لا يتعرض لهذا في هذا الموضع او يتعرض تعرضا
يسيرا وانما نعني بقولنا هواء رطب اى هواء خالطه اجزاء كثيرة مائية او هواء
استحال بتكثفه الى مشاكلة البخار المائي ونقول هواء يابس اى هواء قد تفشش عنه
ما خالطه من البخارات المائية او استحال الى مشاكلة جوهر النار بالتحلل او
خالطته ادخنة ارضية تشاكل الارض في يبسها فالربيع ينتقص عنه فضل الرطوبة
الشتوية من ادنى حر يحدث فيه بمقاربة الشمس السمت والخريف ليس بادنى برد يحدث
فيه ترطيب جوهرى واذا شئت ان تعرف هذا فتأمل هل تندى الاشيا اليابسة في الجو
البارد كتجفف الاشياء الرطبة في الجو الحار على ان يجعل البارد في برده كالحار في حره
تقريبا فانك اذا تاملت هذا وجدت الامر فيهما مختلفا على ان ههنا سببا اخر اعظم من
هذا وهو ان الرطوبات لا يثبت في الجو البارد والحار جميعا الا بدوام لحوق المدد و
الجفاف ليس يحتاج الى مدد البتة وانما صارت الرطوبة في الاجساد المكشوفة
للهواء او في نفس الهواء لا يثبت الا بمدد لان الهواء انما يفارقه اذا اشتد البرد بالقياس
الى ابداننا وليس يبلغ برده في البلاد المعمورة قبلنا الى ان لا يحلل البتة بل هو في الاحوال
كلها محلل لما فيه من قوة الشمس والكواكب ومتى انقطع المدد واستمر التحلل اسرع الجفاف
وفي الربيع يكون ما يتحلل اكثر مما يتبخر والسبب في ذلك ان التبخر يفعله امران حرارة
لطيفة قليلة في ظاهر الجو وحر كامن في الارض قوى تتبادر منه شىء لطيف الى ما يقرب
من ظاهر الارض وفي الشتا يكون باطن الارض حارا شديد الحرارة كما قد تبين في العلوم الطبيعية

الاصلية و يكون حرارة الجو قليلة فيجتمع اذن السببان للترطيب وهو التصعيد ثم ما ما
التغليظ ولاسيما والبرد ايضا يوجب في جوهر الهوا نفسه تكاثفا واستحالة الى المائية واما
في الربيع فان الهواء يكون تحليله اقوى من تبخيره والحرارة الباطنة الكامنة تنقص جدا و
يظهر منها ما يميل الى بارد الارض دفعة شي هو اقوى من البخار او شي مما هو لطيف التبخير لشدة
استيلائه على المادة فيلطفها بحيث يصادف تبخيرة اللطيف زيادة حر في الجو فيتم به
التحليل هذا بحسب الاكثر وبحسب انفراد هذه الاسباب دون اسباب اخرى توجب اشيا
غير ما ذكرناه ثم لا يكون هناك مادة كثيرة بالجو ما يصعد ويلطف فلهذا يجب ان يكون طباع
الربيع الى الاعتدال في الرطوبة واليبس كما هو معتدل في الحرارة والبرودة على انا لا نمنع ان
يكون اوايل الربيع الى الرطوبة ما هي لا الا ان يعدو لك عن الاعتدال اليبس كبعد مزاج الخريف
في اليبوسة عن الاعتدال ثم ان الخريف ان لم يحكم عليه بشدة الاعتدال في الحر والبرد
لم يبعد عن الصواب فان ظهايره صيفية لان الهواء الخريفي شديد اليبس مستعد جدا
لقبول التسخن والاستحالة الى مشاكله النارية بتهيئة الصيف اياه لذلك و
لياليه وغدواته باردة لبعد الشمس في الخريف عن سمت الرؤس ولشدة قبول
اللطيف المتخلخل لتاثير ما يبرد واما الربيع فهو اقرب الى الاعتدال في الكيفيتين لان
جوه لا يقبل من السبب المشاكل للسبب في الخريف ما يقبله جو الخريف من التسخن والتبرد
فلا يبعد ليله كثيرا عن نهاره فان قال قايل ما بال الخريف يكون ليله ابرد من ليل
الربيع وكان يجب ان يكون هواه اسخن لانه الطف فنجيبه ونقول ان الهواء
الشديد التخلخل تقبل الحر والبرد اسرع وكذلك الماء الشديد التخلخل و
لهذا اذا سخنت الماء وعرضته للانجماد كان اسرع جمودا من البارد لنفوذ التبريد
فيه لتخلخله على ان الابدان لا تحس من برد الربيع ما تحس من برد الخريف
بالضد وعلى ان الخريف متوجه الى الشتا والربيع مسافر عنه واعلم ان اختلاف
الفصول قد يثير في كل اقليم ضربا من الامراض ويجب على الطبيب ان يتعرف
ذلك في كل اقليم حتى يكون الاحتراز والتقدم بالتدبير مبنيا عليه وقد يتشبه اليوم
الواحد ايضا ببعض الفصول دون بعض فمن الايام ما هو شتوي ومنها ما هو
صيفي ومنها ما هو خريفي يسخن ويبرد في يوم واحد
كل فصل يوافق من به مزاج صحي مناسب له ويخالف من
به سوء مزاج مناسب له الا اذا عرض خروج من الاعتدال جدا فيخالف المناسب

[illegible]

وغير المناسب بما يضعف من القوة وايضا فان كل فصل يوافق المزاج العرضي المضاد له
فاذا خرج فصلان عن طبيعتهما وكان مع ذلك خروجهما متضادا ثم لم يقع افراط منهما مثل — طبيعتهما ر
ان يكون الشتا كان جنوبيا فورد عليه ربيع شمالي كان لحوق الثاني بالاول موافقا
للابدان معدلا لها فان الربيع يتدارك جناية الشتا وكذلك ان كان الشتا يابسا
جدا والربيع رطبا جدا فان الربيع يعدل تيبيس الشتا ما لم يفرط الرطوبه ولم يطل
الزمان لم يغير فعله عن الاعتدال الى الترطيب الضار وتغير الزمان في فصل واحد
اقل جلبا للوبا من تغيره في فصول كثيره تغيرا جالبا للوباء ليس تغيرا متداركا لما
يجلبه التغير الاول على ما وصفنا واوفق امزجة الهوا بان تستحيل الى العفونه هو
مزاج الهواء الحار الرطب واكثر ما يعرض تغيرات الهواء انما هو في الاماكن المختلفة
الاوضاع والغائره ويقل في المستويه والعاليه خصوصا ويجب ان يكون الفصول
ترد على واجباتها فيكون الصيف حارا والشتا باردا وكذلك كل فصل فان انحرف
عن ذلك فكثيرا ما يكون سببا لامراض رديه والسنة المستمره الفصول على كيفيه
واحده سنة رديه مثل ان يكون جميع السنة رطبا او يابسا او حارا او باردا
فان مثل هذه السنة تكون كثيرة الامراض المناسبة لكيفيتها ثم يطول مرورها
فان الفصل الواحد يثير المرض اللايق به فكيف السنة مثل ان الفصل البارد
اذا وجد بدنا بلغميا حرك الصرع والفالج والسكته واللقوه والتشنج وما يشبه
ذلك والفصل الحار اذا وجد بدنا صفراويا اثار الجنون والحميات الحاده والاورام الحاره
علوم — فكيف اذا استمرت السنة طبع الفصل واذا استعجل الشتا استعجلت الامراض الشتويه
وان استعجل الصيف استعجلت الامراض الصيفية وتغيرت الامراض التي كان قبلها
بحكم الفصل واذا طال فصل كثرت امراضه وخصوصا الصيف والخريف واعلم ان
لانقلاب الفصول تاثير ليس هو بسبب الزمان لانه زمان بل بما يتغير معه من
الكيفيه هو تاثير عظيم في تغير الاحوال فلذلك لو تغير الهواء في يوم واحد من حر
الى برد لتغير مقتضاهما في الابدان واصح الزمان هو ان يكون الخريف مطيرا والشتا
معتدلا ليس عادما للبرد ولكن غير مفرط فيه بالقياس الى البلد وان جاء الربيع
مطيرا ولم يخل الصيف عن مطر فهو اصح ما يكون

الفصل الخامس في الهواء الجيد

الهواء الجيد في الجوهر هو الهواء الذي ليس يخالطه من الابخره والادخنه شي غريب
وهو مكشوف للسماء غير محقوف بين الجدران والسقوف اللهم الا في حال ما يصيبه

المواضع دعام فيكون الهواء المكشوف اقبل له من المغموم والمحجوب وفي غير ذلك فان
المكشوف افضل ممذا الهواء الفاضل نقي صاف لا يخالطه بخار بطائح واجام وخنادق
وارضين نزة ومبارز حصوصا ما يكون فيه مثل الكرنب والجرجير واشجار تفسد
واشجار خبيثة الجوهر مثل الشوحط والجوز والتين ولا رياح عفنة ومع ذلك
يكون بحيث لا يحتبس عنه الرياح الفاضلة لان مهابها ارضا عالية او مستوية
ولم يبرد ذلك الهواء هواء محتبسا في وحدة يسخن مع طلوع الشمس ويبرد مع
غروبها بسرعة ولا ايضا محقونا في جدران حديثة العهد بالصهاريج ونحوها لم يجف
بعد تمام جفافها ولا غامضا على النفس كانما يقبض على الحلق وقد علمت ان
تغيرات الهواء منها طبيعية ومنها مضادة للطبيعية ومنها ما ليس بطبيعي ولا
خارج عنه واعلم ان تغيرات الهواء التي ليست عن الطبيعة كانت مضادة او غير
مضادة فقد تكون بادوار وقد تكون غير حافظة للادوار واصح احوال الفصول ان
تكون على طباعها فان تغيرها يجلب امراضا الفصل السادس في فصل كيفيات الاهوية
ومقتضيات الفصول الهواء الحار يحلل ويرخي فان اعتدل احمر اللون يجذب الدم
الى خارج وان افرط صفره بتحليله لما يجذب وهو يكثر العرق ويقلل البول ويضعف
الهضم ويعطش والهواء البارد يشد ويقوي على الهضم ويكثر البول لاحتقان الرطوبات
وقلة تحللها بالعرق ونحوه ويقلل الثفل لانعصار عضل المقعدة ومساعدة المعاء
المستقيم لهيئتها فلا ينزل الثفل لفقدان مساعدة المجرى فيبقى كثيرا ويميل ما يأتيه الى
البول والهواء الرطب يلين الجلد ويرطب البدن واليابس يخلخل البدن ويجفف
الجلد والهواء الكدر يوحش النفس ويثور الاخلاط والهواء الكدر غير الهواء الغليظ
فان الهواء الغليظ هو المتشابه في خثورة جوهره والكدر هو المخالط لاجسام
غليظة ويدل على الامرين قلة ظهور الكواكب الصغار وقلة لمعان ما يلمع من
الثوابت كالمرتعش وسيما كثرة الابخرة والادخنة وقلة الرياح الفاضلة و
سيعود لك الكلام في هذا المعنى ويتم اذا شرعنا في تغيرات الهواء الخارجة
عن الطبع ولكل فصل بر د على واجبه احكام خاصية ويشترك اخر كل فصل واول
الفصل الذي يتلوه في احكام الفصلين وامراضهما والربيع اذا كان على مزاجه
فهو افضل فصل وهو مناسب لمزاج الروح والدم وهو مع اعتداله الذي ذكرناه
يميل عن قرب الى الحرارة لطيفة سمائية ورطوبة طبيعية وهو يحمر اللون لانه يجذب

الدم

الدم باعتدال ولم يبلغ ان يحلله تحليل الصيف الصايف والربيع يهيج فيه الامراض
المزمنة لانه يجري الاخلاط الراكدة ويسيلها ولذلك السبب يهيج فيه ما ليخوليا باصحاب
الماليخوليا ومن كثرت اخلاطه في الشتاء لنهمه وقلة رياضة استعد في الربيع
للامراض التي يهيج من تلك المواد بتحليل الربيع لها واذا طال الربيع واعتدل له المواد
قلت الامراض الصيفية وامراض الربيع اختلاف الدم والرعاف ويهيج الماليخوليا
الذي في طبع المرة والاورام والدماميل والخوانيق ويكون قتالة وساير الخراجات
ويكثر فيه انصداع العروق ونفث الدم والسعال وخصوصا في الشتوي منه الذي
يشبه الشتاء ويسوء احوال من بهم هذه الامراض وخصوصا السل ويحركه في الملغمين
موادا للبلغم فيحدث فيه السكتة والفالج واوجاع المفاصل ومما يوقع فيها حركة
من الحركات البدنية والنفسانية مفرطة وتناول المسخنات ايضا فانها يهيج
الطبيعة المواد والخلاص من امراض الربيع شيء كالفصد والاستفراغ والتقليل من
الطعام والشراب والكسر من قوة الشراب المسكر بالمزاج والربيع موافق للصبيان
ومن يقرب منهم واما الشتاء فهو جود للهضم لحصر البرد جوهر الحار الغريزي فيقوى
ولا يتحلل ولقلة الفواكه واقتصار الناس على الاغذية الخفيفة وقلة حركاتهم
فيه على الامتلاء والى ابوابهم الى المداني وهو اكثر الفصول المرة لبرده وقصر نهاره
مع طول ليله واكثرها حقنا للمواد واشدها احواجا الى تناول المقطعات والملطفات
والامراض الشتوية اكثرها بلغمية ويكثر فيه البلغم حتى ان اكثر القي فيه البلغم
ولون الاورام يكون فيه الى البياض على اكثر الامر ويكثر فيه امراض الزكام و
مبتدى الزكام مع ابتداء اختلاف الهواء الخريفي ثم يتبعه ذات الجنب وذات الرية
والبحوحة واوجاع الحلق ثم يحدث وجع الجنب نفسه والظهر وآفات العصب
والصداع المزمن بل السكتة والصرع كل ذلك لاحتقان المواد البلغمية وتكثرها
والمشايخ يتأذون بالشتاء وكذلك من يشبههم والمتوسطون ينتفعون به ويكثر
الرسوب في البول شتاء بالقياس الى الصيف ومقداره ايضا يكون اكثر واما الصيف
فانه يحلل الاخلاط ويضعف القوة والافعال الطبيعية بسبب افراط التحليل و
يقل الدم فيه والبلغم ويكثر المرار الاصفر ثم في اخره المرار الاسود بسبب تحلل الرقيق
واحتباس الغليظ واحتقانه ويجيد المشايخ ومن يشبههم اقوياء في الصيف ويصفر
اللون عما يحلل من الدم الذي يجذبه ويقصر فيه مدد الامراض لان القوة ان

المواد

وتقليلها واجتنابه صح ٢

ولأبوابهم

١

كانت قوية وحدث من الهواء معينا على التحليل فانضجت مادة العلة ودفعتها وان كانت
ضعيفة زادها الحر الهوائي ضعفا بالارخاء فسقطت وماتت صاحبها والصيف الحار
اليابس سريعا ما يفصل الامراض والرطب مضاع طويل مدد الامراض ولذلك يؤول
فيه اكثر القروح الى الآكلة ويعرض فيه الاستسقاء وزلق الامعاء ولين الطبع و
يعين في جميع ذلك كله كثرة انحدار الرطوبات من فوق الى اسفل وخصوصا من الراس
وللامراض القيظية مثل حمى الغب والمطبقة والمحرقة وضمور البدن ومن الاوجاع
اوجاع الاذن والرمد ويكثر فيه خاصة اذا كان عديم الريح الحمرة والبثور التي تناسبها
واذا كان الصيف ربيعيا كانت الحميات حسنة الحال غير ذات حشونة وحدة
يابسة ويكثر فيه العرق وكان متوقعا في البحارين لمناسبة جنوبيا كثرت فيه
الاوبية وامراض الجدري والحصبة واما الصيف الشمالي فانه صحيح لكنه يكثر
فيه امراض العصر وامراض لعصر امراض تحدث من سيلان المواد بالحرارة
الباطنة والظاهرة اذا ضربتها برودة ظاهرة فعصرتها وهذه الامراض كالنوازل
وما معها واذا كان الصيف الشمالي يابسا انتفع به المبلغمون والنساء ويعرض
لاصحاب الصفراء رمد يابس وحميات حادة مزمنة ويعرض من احتراق الصفراء
للاحتقان غلبة السوداء واما الخريف فانه كثير الامراض لكثرة تردد الناس
فيه في الشمس حارة ثم رواحهم الى برد ولكثرة الفواكه وفساد الاخلاط بها ولانحلال
القوة في الصيف والاخلاط تفسد في الخريف بسبب الماكولات الرديه وبسبب تحلل
اللطيف وبقاء الكثيف واحتراقه وكلما ثار منها خلط من تثويرها الطبيعة للدفع و
التحليل رده البرد الى الحقن ويقل الدم في الخريف جدا بل هو مضاد للدم في
مزاجه فلا يعين على تولده وقد تقدم تحليل الصيف للدم وتقليله منه
ويكثر فيه من الاخلاط المرار الاصفر بقية عن الصيف والاسود لترمد الاخلاط
في الصيف فلذلك يكثر فيه السوداء لان الصيف يرمد والخريف يبرد واول
الخريف موافق للمشايخ موافقة ما وآخره يضرهم مضرة شديدة وامراض الخريف
هي الجرب المتقشر والقوابي والسرطانات واوجاع المفاصل والحميات المختلطة
وحميات الربع لكثرة السوداء او صحناه من غلبته ولذلك يعظم فيه الطحال و
يعرض فيه تقطير البول لما يعرض للمثانة من اختلاف المزاج في الحر والبرد ويعرض
ايضا عسر البول وهو اكثر عروضا من تقطير البول ويعرض فيه زلق الامعاء و

لان المصاع اذا كان تنفس المصاع الا يسحن سريعا ... هو الذي لا يسخن كذلك لا ... تكون علة

الحار فان الحار الرطب لذلك ... يحلل والرطب يرخي المسام ويوسع المسام فان كان الصيف صح

لذلك

لدفع البرد فيه ما رق من الاخلاط الى باطن البدن ويعرض فيه عرق النساء ايضا
ويكون فيه الذبحة مرارية وفي الربيع بلغمية لان مبدء كل منهما من الخلط الذي يثيره
الذي قبله ويكثر فيه ايلاوس اليابس وقد يقع فيه السكتة وامراض الريه
واوجاع الظهر والتحذير بسبب حركة الفصول في الصيف ثم انحصارها فيه ويكثر
فيه الديدان في البطن لضعف القوة عن الهضم والدفع ويكثر وخصوصا في اليابس
منه الجدري وخصوصا اذا سبقه صيف حار ويكثر فيه الجنون ايضا لرداءة الاخلاط
المرارية ومخالطة السوداء لها والخريف اضر الفصول باصحاب قروح الريه الذين
هم اصحاب السل وهو يكشف المشكل في حالة اذا كان ابتداء قبله ولم يستبن ابانه
وهو اضر الفصول باصحاب الدق المفرد ايضا بسبب تجفيفه والخريف كالكافل
عن الصيف بقايا امراضه واجود الخريف ارطبه والمطير منه واليابس منه اراده

الفصل السابع في احكام تركيب السنة اذا ورد ربيع شمالي على شتاء جنوبي ثم تبعه صيف
ومد وكثرة المياه وحفظ الربيع المواد الى الصيف كثر الموتان في الخريف في الصبيان
وكثر السحج وقروح الامعاء والغب الغير الخالصة الطويلة فان كان الشتاء شديد الرطوبة
اسقطت النساء اللواتي يتربصن وضعهن ربيعا بادنى سبب وان ولدن اضعفن
واسقمن او اسقطن ويكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والنوازل تكثر وخصوصا
بالشيوخ وينزل في اعصابهم فربما ماتوا منها فجاءة لهجومها على مسالك الروح
دفعة مع كثرة فان كان الربيع مطيرا جنوبيا وقد ورد على شتاء شمالي كثر في الصيف
الحميات الحادة والرمد ولين الطبيعة واختلاف الدم واكثر ذلك كله من النوازل
ولاندفاع البلغم المجتمع شتاء الى التجاويف الباطنة لما حركه الحر وخصوصا لاصحاب
الامزجة الرطبة مثل النساء ويكثر العفن وحمياته فان حدث في صيفهم وقت طلوع
الشعرى مطر وهبت شمال رجي خير وتحللت الامراض واضر ما يكون هذا الفصل انما
يكون هو بالنساء والصبيان ومن ينجو منهم يقع الى الربع لاحتراق الاخلاط وترمدها
والى الاستسقاء بعد الربع واوجاع المفاصل واوجاع الطحال وضعف الكبد لذلك
ويقل ضرره للمشايخ ومن يحتاج عليه التبريد واذا ورد على صيف يابس شمالي
خريف مطير جنوبي استعدت الابدان لان تصدع في الشتاء وتسعل وتبح حلوقها او
تسل لانها تعرض لها كثيرا ان تزكم وكذلك اذا ورد على صيف يابس جنوبي خريف
مطير شمالي كثر ايضا في الشتاء الصداع ثم النزلة والسعال والبحوحة فان اورد على

صيف جنوبي خريف شمالي كثرت فيه امراض العصر والخفقان وقد علمتها واذا تطابق الصيف
والخريف في كونهما جنوبيين رطبين كثرت الرطوبات فاذا جاء الشتاء حدثت امراض
العصر المذكورة ولا يبعد ان يودي الاحتقان وارتكام المواد لكثرتها وفقدان المنافس
الى امراض عفنية ولم يخل الشتاء عن ان يكون ممرضا المصار فيه موادا ردية
محتقنة كثيرة واذا كانا معا يابسين شماليين انتفع من يشكو الرطوبة والنساء من يتكثر
وغيرهم يعرض لهم رمد يابس ونزلة مزمنة وحميات حارة وماليخوليا والشتاء
البارد المطير يحدث حرقة البول واذا اشتدت حرارة الصيف ويبوسته حدثت
خوانيق قتالة وغير قتالة ومنفجرة وغير منفجرة والمنفجرة تكون داخلا وخارجا وعسر
بول وحصبة وجميقا وجدري سليماني ورمد وفساد دم وكرب الوبا كهيئته
واحتباس طمث ونفث والشتاء اليابس اذا كان ربيعه يابسا صار رديا و
الوبا يفسد الاشجار والنبات فيفسد معتلفا فهما من الماشية فيفسد آكليها
من الناس **الفصل الثامن** في تاثيرات التغيرات الهوائية العرضية التي ليست بمضادة للمجرى
الطبيعي جدا ويجب ان نستكمل الآن القول في ساير التغيرات الغير الطبيعية
للهواء لا المضادة للطبيعية التي تعرض بحسب امور سماوية وامور ارضية فقد
اومانا الى كثير منها في ذكر الفصول واما التاثيرات التابعة للامور السماوية
فمثل ما يعرض بسبب الكواكب فانها تارة تجتمع كثيرة من الدراري منها في جزء
واحد او تجتمع مع الشمس فيوجب ذلك افراط التسخين فيما يسامته من الروس
او يقرب منه وتارة يتباعد عن سمت الراس بعدا كثيرا فينقص من التسخين
وليس تاثير المسامتة في التسخين كتاثير دوام المسامتة او المقاربة واما
الامور الارضية فبعضها بسبب عروض البلاد وبعضها بسبب عروض البلاد
وبعضها بسبب ارتفاع بقعة البلاد وانخفاضها وبعضها بسبب الجبال وبعضها
بسبب البحار وبعضها بسبب الرياح وبعضها بسبب التربة فاما الكاين بسبب
العروض فان كل بلد يقارن مدار راس السرطان في الشمال او مدار راس الجدي
في الجنوب فهو اسخن صيفا من الذي يبعد عنه الى خط الاستواء والى الشمال
ويجب ان يصدق قول من يرى ان البقعة التي تحت دايرة معدل النهار قريبة
الى الاعتدال وذلك ان السبب السماوي المسخن هناك هو سبب واحد هو مسامتة
الشمس للراس وهذه المسامتة وحدها لا توثر كثيرا بل انما توثر مداومة المسامتة

ولهذا

ولهذا ما يكون الحر بعد صلوة الوسطى اشد منه فى وقت استواء النهار ولهذا ما يكون الحر
والشمس فى اخر السرطان واوايل الاسد اشد منه اذا كانت الشمس فى غاية الميل ولهذا
يكون الشمس اذا انصرفت عن راس السرطان الحد ما هو دونه فى الميل اشد تسخينا
منها اذا كانت فى مثل ذلك الحد من الميل ولم يبلغ بعد راس السرطان والبقعة المسامتة
لخط الاستواء انما سامت فيها الشمس الراس اياما قلايل ثم يتباعد بسرعة لان تزايد
اجزاء الميل عند العقدتين اعظم كثيرا فاحشا من تزايدها عند المنقلبين بل ربما
لا يوثر عند المنقلبين حركة ايام ثلثة او اربعة او اكثر منها اثرا محسوسا ثم ان
الشمس ليبقى هناك فى حيز واحد متقارب مدة مديدة فيمعن فى الاسخان فيجب
ان يعتقد من هذا ان البلاد التى عروضها مقاربة للميل كله هى اسخن البلاد
وبعدها ما يكون بعده عنه فى الجانبين القطبيين مقاربا لخمسة عشر درجة
ولا يكون الحر فى خط الاستواء بذلك الحر المفرط الذى يوجبه المسامتة فى قرب
مدار راس السرطان فى المعمورة لكن البرد فى البلاد المتباعدة عن هذا المدار
الى الشمال اكثر فهذا ما يوجبه اعتبار عروض المساكن على انها فى ساير الاحوال
متشابهة واما الكاين بحسب وضع البلد فى نجد من الارض او غور فان
الموضع فى الغور اسخن ابدا والمرتفع العالى مكانه ابرد ابدا فان ما يقرب
من الارض من الجو الذى نحن فيه اسخن لاشتداد شعاع الشمس بقرب
الارض وما يبعد منه الى حد ما هو ابرد والسبب فيه مبين فى الجزء الطبيعى
من الفلسفه واذا كان الغور مع ذلك كالهوة كان اشد حصرا للشعاع واسخن
واما الكاين بسبب الجبال فما كان الجبل فيه بمعنى المستقر فهو داخل فى القسم
الذى بيناه وما كان الجبل فيه بمعنى المجاور فهو الذى نريد ان نتكلم الآن
فيه فنقول ان الجبل يوثر فى الجو على وجهين احدهما من جهة رده على البلد
شعاع الشمس او ستره اياه دونه والاخر من جهة منعه الريح او معاونته لهبوبها
اما الاول فمثل ان يكون فى البلاد حتى فى الشماليات منها جبل مما يلى الشمال
من البلد فيكثر فى غيبة الشمس فى مدارها وتنعكس تسخينه الى البلد فيسخنه
وان كان شماليا او كان الجبال من جهة المغرب فانكشف المشرق واذا كان من
جهة المشرق كان دون ذلك فى هذا المعنى لان الشمس اذا زالت فاشرفت على
ذلك الجبل فانها طول ساعة تتباعد عنه فتنقص من كيفية الشعاع المشرق

ای الراس السرطان

هو منتهى تصعد الابخرة

ای ما يكون موضوعا فی مكان مرتفع

ای الوهدة التی عمقها اكثر من سعتها

وزيدت

و كلاهما

منها عليه ولا كذلك اذا كان الجبل مغربيا والشمس تقرب منه كل ساعة واما من جهة
منع الريح فان يكون الجبل يصد عن البلد مهب الشمال المبرد او يكثر اليه مهب الجنوب
المسخن او يكون البلد موضوعا بين صدفى جبلين منكشفا لوجه ريح فيكون هبوب
تلك الريح هناك اشد منه فى بلد مصحر لان الهواء من شانه اذا انجذب فى مسلك ضيق
ان يشتد به الانجذاب فلا يهدا وكذلك الماء وغيره وعلته معروفة فى الطبيعيات و
اعدل البلاد من جهة الجبال وسترها والانكشاف عنها ان يكون مكشوفة للمشرق
والشمال مستورة نحو المغرب والجنوب واما البحار فانها توجب زيادة ترطيب للبلاد
المجاورة لها جملة فان كانت البحار فى الجهات التى تلى الشمال كان ذلك معينا على
تبريدها بترقرق ريح الشمال على وجه الماء الذى هو بطبعه بارد وان كان فى تلى
الجنوب اوجبت زيادة فى الغلظ الجنوب وخصوصا ان لم يجد منفذا لقيام
جبل فى الوجه واذا كان فى ناحية المشرق كان ترطيبه للجو اكثر منه اذا كان
فى ناحية المغرب اذ الشمس تلح عليه بالتحليل المتواتر مع تقارب الشمس ولا
تلح على المغربية وبالجملة فان مجاورة البحر توجب ترطيب الهواء ثم ان كثرت
الرياح وتشربت ولم تعارض بالجبال كان الهواء اسلم من العفونة وان كانت
الرياح لا تتمكن من الهبوب كانت مستعدة للتعفن وتعفين الاخلاط واوفق
الرياح لهذا المعنى هى الشمالية ثم المشرقية والمغربية واضرها الجنوبية واما
الكاين بسبب الرياح فالقول فيها على وجهين قول كلى مطلق وقول بحسب
بلد بلد وما يخصه فاما القول الكلى فان الجنوبية فى اكثر البلاد حارة رطبة
اما الحرارة فلانها تاتينا من الجهة المتسخنة لمقاربة الشمس واما رطبة فلان
البحار اكثرها جنوبية عنا ومع انها جنوبية فان الشمس تفعل فيها بقوة وتبخر
عنها الابخرة مخالطة الرياح فلذلك صارت الرياح الجنوبية مرخية واما
الشمالية فانها باردة لانها تجتاز على جبال وبلاد باردة كثيرة الثلوج و يابسة
لانها لا يصحبها ابخرة كثيرة لان التحلل فى جهة الشمال اقل ولا تجتاز على مياه
سايلة جرية بل انما تجتاز فى الاكثر على مياه جوامد او على البراري والمشرقية
معتدلة فى الحر والبرد لكنها ايبس من المغربية اذ شمال المشرق اقل بحارا
من شمال المغرب ونحن شماليون لا محالة والمغربية ارطب يسيرا لانها تجتاز
على بحار وكان الشمس تخالفها حركتها فان كل واحد من الشمس ومنها كالمضاد

للاحر

للاخر فى حركته فلا تحللها الشمس تحليلها للرياح المشرقية وخصوصا والاكثر مهب المشرقيات
عند ابتداء النهار واكثر مهب المغربيات عند اخر النهار ولذلك كانت المغربيات
اقل حرا من المشرقيات واميل الى البرد والمشرقيات اكثر حرا وان كانتا كلتاهما بالقياس
الى الرياح الجنوبية والشمالية معتدلتين وقد يتغير احكام الرياح فى البلاد
بحسب اسباب اخرى فقد يتفق فى بعض البلاد ان تكون الرياح الجنوبية
فيها ابرد اذا كان يقربها جبال ثالجة جنوبية فتستحيل الريح الجنوبية بمرورها
عليها الى البرد وربما كانت الشمالية اسخن من الجنوبية اذا كان مجتازها
ببرارى محترقة واما السمايم فهى رياح مجتازة ببرارى حارة جدا واما رياح من
جنس الادخنة التى تفعل فى الجو علامات هايلة تشبيها بالنار فانها اذا كانت
ثقيلة فعرض لها هناك اشتعال او التهاب ففارقها اللطيف نزل الثقيل
وبه بقية التهاب ونارية فان جميع الرياح القوية على ما يراه علماء الفلاسفة
انما يبتدى من فوق وان كان مبدا موادها من اسفل لكن مبدا حركاتها وهبوبها
وعصوفها من فوق وهذا اما ان يكون حكما عاما او يكون اكثريا وتحقيق هذا
الى الطبيعى من الفلسفة ونحن سنذكر فى المساكن فصلا فى هذا واما
اختلاف البلاد بالتربة فلان بعضها طينية حرة وبعضها صخرية وبعضها
رملية وبعضها حماة نزة او سبخة ومنها ما يغلب على تربته قوة معدنية
يوثر جميع ذلك فى هوائه ومائه الفصل التاسع فى تاثيرات التغيرات الهوائية الردية
المضادة للمجرى الطبيعى فاما التغيرات الخارجة عن الطبيعة فاما
الاستحالة فى جوهر الهواء واما الاستحالة فى كيفياته اما الذى فى جوهره فهو ان يستحيل
جوهره الى الرداءة لا لان كيفية منه افرطت فى الاشتداد او التنقص وهذا هو
الوبا وهو تعفن يعرض فى الهواء يشبه تعفن الماء المستنقع الآجن فانا لسنا
نعنى بالهواء الهواء البسيط المجرد فان ذلك ليس هو الهواء الذى يحيط بنا فان
كان موجودا صرفا فعسيرا ان يكون غيره وكل واحد من البسايط المجردة
فانه لا يعفن بل اما ان يستحيل فى كيفيته واما ان يستحيل فى جوهره الى البسيط الاخر
بان يستحيل مثلا الماء هواء بل انما نعنى بالهوا الجسم المبثوث فى الجو وهو
جسم ممتزج من الهواء الحقيقى ومن الاجزاء المائية البخارية ومن الاجزاء
الارضية المتصعدة فى الدخان والغبار ومن اجزا نارية وانما نقول للماء

له هواء كما نقول ص

البحر والبطايح ماء وان لم يكن ماء صرفا بسيطا بل كان ممتزجا من هواء وارض ونار لكن
الغالب فيه الماء فهذا الهواء قد يعفن ويستحيل جوهره الى الرداءة كما ان ماء البطايح قد
يعفن فيستحيل جوهره اليها واكثر ما يعرض الوبا وعفونة الهواء هو في اواخر الصيف
والخريف وسنذكر العوارض العارضة من الوبا في مواضع اخر واما الذي في كيفيته
فهو ان يخرج في الحر او البرد الى كيفية غير محتملة حتى يفسد له الزرع والنسل وذلك
اما باستحالة مجانسة كمقمقة القيظ اذا فسد او استحالة مضادة كزمهرة البرد
في الصيف لعروض عارض والهواء اذا تغير عرضت منه عوارض في الابدان فانه
ان انعفن عفن الاخلاط وابتدا بتعفين الخلط المحصور في القلب كانه اقرب
اليه وصولا منه الى غيره وان سخن سخنا شديدا ارخى المفاصل وحلل الرطوبات
فزاد في العطش وحلل الروح فاسقط القوى ومنع الهضم بتحليل الحار
الغريزي المستبطن الذي هو آلة الطبيعة وصفر اللون بتحليله الاخلاط
الدموية المحمرة اللون وتغليبه المرة على ساير الاخلاط وسخن القلب سخونة
غير غريزية وسيل الاخلاط وميلها عفنة الى التجاويف والى الاعضاء
الضعيفة وليس بصالح للابدان المحمودة بل ربما نفع المستسقين والمفلوجين
واصحاب النزلة الباردة والتشنج الرطب واللقوة الرطبة واصحاب الكزاز
البارد والنزلة الباردة والتشنج الرطب واللقوة الرطبة واما الهواء
البارد فانه يحصر الحار الغريزي داخلا ما لم يفرط افراطا يتوغل به الى
الباطن فان ذلك مميت والهواء البارد الغير المفرط يمنع سيلان المواد و
يحبسها لكنه يحدث النزلة ويضعف العصب ويضر بقصبة الرية والرية
ضررا شديدا واذا لم يفرط شديدا قوى الهضم وقوى الافعال الباطنة كلها
واثار الشهوة وبالجملة فانه اوفق للاصحاء والهواء المفرط الحر وحصا هي من
جملة الافعال المتعلقة بالعصب ويسد المسام ويعصر حشو العظام والهواء
الرطب صالح موافق للامزجة اكثرها ويحسن اللون والجلد ويلينه ويبقي
المسام منفتحة الا انه مهيئ للعفونة واليابس بالضد الفصل العاشر في موجبات
في طبايع الرياح الرياح فقد ذكرنا احوال الرياح في باب تغيرات الهواء
ذكرا ما الا انا نريد ان نورد فيها قولا جامعا على ترتيب اخر ونبدا بالشمال
فالشمال يقوي ويشد ويمنع السيلان الظاهر ويسد المسام ويقوي

المضم

المعدة ويعقل البطن ويُدرّ البول ويصحّح الهواء العفن الوبائي واذا تقدم الجنوب
الشمال فتلاه الشمال حدث من الجنوب اسالة ومن الشمال عصر الى الباطن و
ربما ادّى الى انفتاق الخارج ولذلك يكثر سيلان المواد من الراس وعلل
الصدر والامراض الشمالية اوجاع العصب ومنها المثانة والرحم وعسر البول
والسعال واوجاع الاضلاع والجنب والصدر والاقشعرار الجنوب الجنوب مرخ للقوة
مفتح للمسام مثوّر للاخلاط محرك لها الى الخارج مثقل للحواس وهو مما يفسد القروح
وينكس الامراض ويضعف ويصعب ويحدث على القروح والنقرس حكاكا ويهيج ما
الصداع ويجلب النوم ويورث الحميات العفنية لكنها لا يخشن الحلق الرياح
المشرقية اعني الصبا هذه الرياح ان جاءت في آخر الليل واول النهار تاتي من هواء قد
تعدل بالشمس ولطف فقلّت رطوبته فهي ايبس والطف وان جاءت في آخر النهار
واول الليل فالامر بالخلاف والمشرقية بالجملة خير من المغربية الرياح المغربية
هذه الرياح ان تاتي في آخر الليل واول النهار تاتي من هواء لم تعمل الشمس فيه فهي فيهما
اكثف واغلظ فان جاءت في آخر النهار واول الليل فالامر بالخلاف الفصل الحادي
عشر في موجبات طبائع المساكن قد ذكرنا في باب تغيرات الهواء احوالا
للمساكن ونحن نريد ان نورد ايضا فيها كلاما مختصرا على ترتيب آخر ولا نبالي
ان نكرر بعض ما سلف فنقول في احكام المساكن قد علمت ان المساكن تختلف
احوالها في الابدان بسبب ارتفاعها وانخفاضها في انفسها وبحال ما يجاورها
من ذلك ومن الجبال وبحال تربتها هل هي طينية او نزّة او حمأة او بها
الارتفاع والانخفاض
قوة معدنية وبحال كثرة المياه وقلتها وبحال ما يجاورها من مثل الاشجار
والمعادن والمقابر والجيف ونحوها وقد علمت كيف تتعرف امزجة الاهوية
من عروضها ومن تربتها ومن مجاورة البحار والجبال لها ومن رياحها و
نقول بالجملة ان كل هواء يسرع الى التبرد اذا غابت الشمس ويسخن اذا طلعت
فهو لطيف وما يضاده بالخلاف ثم شرّ الاهوية ما كان يقبض الفؤاد ويضيق
النفس ثم لنفصّل الآن حال مسكن مسكن في المساكن الحارة المساكن الحارة
مسوّدة مقلقلة للشعور مضعفة للهضم واذا كثر فيها التحليل جدا وقلّت الرطوبات
اسرع الهرم كما في الحبشة فان اهلها يهرمون في بلادهم في ثلاثين سنة وقلوبهم
خائفة لتحلل الروح جدا والمساكن الحارة اهلها الين ابدانا في المساكن

المسافر المساكن الحارة مسوده البارده اهلها اقوى واشجع واحسن هضما كاملة فان كانت رطبة كان اهلها لحميين شحيمين غايرى العروق هافى المفاصل غضين بضنين في المساكن الرطبة المساكن الرطبة اهلها حسنوا السحنات لينوا الجلود يسرع اليهم الاستحياء في رياضاتهم ولا يسخن صيفهم شديدا ولا يبرد شتاؤهم شديدا لعسر انفعال رطوبتها ويكثر فيهم الحميات المزمنة والاسهال ونزوف الدم من الحيض والبواسير ويكثر البواسير ويكثر القروح والعفن والقلاع ويكثر فيهم الصرع في المساكن اليابسة المساكن اليابسة يعرض لاصحابها ان تيبس امزجتهم وتقحل جلودهم وتتشقق وتسبق الحار مغتهم اليبس ويكون صيفهم حارا وشتاؤهم باردا في المساكن العالية سكان المساكن العالية اصحا اقويا اجلا طويل الاعمار في المساكن الغايرة سكان الاغوار يكونون دايما في حر وكمد ومياه غير باردة وخصوصا ان كانت راكدة او مياه بطحيحية او سبخية وعلى انحباسها بسبب اهويتها رديه في المساكن الحجرية المكشوفة هولاء يكون هواؤهم حارا شديدا في الصيف باردا في الشتاء ويكون ابدانهم صلبة متحجرة الخلق كثيرة قوية بينة المفاصل ويغلب عليهم اليبوسة والسهر وهم سيئوا الاخلاق مستكبرون مستبدون ولهم جرية في الحروب وذكاء في الصناعات وحدة في المساكن الجليدية الثلجية سكان مساكن الثلجية حكمهم حكم سكان ساير البلاد الباردة ويكون بلادهم بلادا رديه ومادام الثلج باقيا يتولد منها رياح طيبة واذا ذابت وكانت الجبال حيث تمنع الرياح عادت وحدة في المساكن البحرية هذه البلاد معتدلة حرها وبردها لاستعصاء رطوبتها على الانفعال وقبول ما ينفذ فيها واما في الرطوبة واليبوسة فيميل الى الرطوبة لا محالة فان كانت شمالية كان قرب البحر وعود المسكن اعدل لها وان كانت جنوبية حارة فبالضد في المساكن الشمالية هذه المساكن في احكام البلاد والفصول الباردة التي يكثر فيها امراض الحقن والعصر ويكثر الاخلاط فيها مجتمعة في الباطن ومن مقتضياتها جودة الهضم وطول العمر ويكثر فيهم الرعاف لكثرة الامتلاء وقلة التحلل فينفجر العروق واما الصرع فلا يعرض لهم لصحة باطنهم ووفور حارهم الغريزي فان عرض كان قويا لانه لن يعرض الا بسبب قوي ويبرء به القروح في ابدانهم

تيبس

يولد شدة الحر الكرب الخف

النتوم

لقوتهم

لقوتهم وجودة هضمهم ولانه ليس لهم من خارج سبب يرخيها ويلينها ولشدة
حرارة قلوبهم يكون فيهم اخلاق سبعية ويعرض لنسائهم ان لا يستنقين فضل
استنقاء بالطمث فان طمثهن لا يسيل سيلا كافيا لتقبض المسالك وعدم
ما يسيل ويرخي فلذلك يكن عقاقا او عواقر لان الارحام فيهن غير نقية وهذا
خلاف ما نشاهد عليه الحال في بلاد الترك بل اقول ان اشتداد حرارتهن الغريزية
يقاوم ما ينقص من فقد الاسباب المسيلة والمرخية من خارج فلا او قلما يعرض
لهن الاسقاط وذلك دليل صحيح على ان القوى في سكان هذه البقاع قوية ويعسر
ولادهن لان اعضاء ولادتهن منضمة منسدة والاكثر ما يسقطن انما يسقطن للبرد
ويقل البانهن ويغلظ للبرد الحابس من النفوذ والسيلان وقد يعرض في هذه البلاد
خصوصا لضعاف القوى مثل النساء كزاز وسل وخصوصا اللواتي يضعن فانه يعرض
لهن السل والكزاز لكثرة الشدة تزحرهن لعسر الولادة فينصدع العروق التي
في نواحي الصدر او اجزاء من عصب ولين فيعرض من الاول سل ومن الثاني كزاز
ويكون مراق البطن منهن عرضة للانصداع عند شدة العسر ويعرض للصبيان
ادرة الماء ويزول مع الكبر ويعرض للجواري ماء البطن والارحام ويزول مع
الكبر والرمد يعرض لهم في النادر واذا عرض كان شديدا **في المساكن الجنوبية**
المساكن الجنوبية احكامها احكام البلاد والفصول الحارة والاكثر مياههم تكون
ملحة وكبريتية ورؤوس سكانها ممتلئة موادا رطبة لان الجنوب يفعل ذلك
وبطونهم دائمة الاختلاف مما لا بد ان يسيل الى معدهم من رؤوسهم ويكونون
مسترخي الاعضاء ضعافها وحواسهم ثقيلة وشهواتهم للطعام والشراب
ضعيفة ايضا ويعظم خمارهم من الشراب لضعف رؤوسهم ومعدهم ويعسر
برء قروحهم ويترهل ويكثر بها في النساء نزف الحيض ولا يحبلن الا بعسر و
يسقطن في الاكثر لكثرة امراضهن لا لسبب آخر ويصيب الرجال اختلاف
الدم والبواسير والرمد الرطب السريع التحلل واما الكهول فمن جاوز الخمسين
فيصيبهم الفالج من نوازلهم ويصيب عامتهم بسبب امتلاء الرؤوس الربو و
الخدر والصرع ويصيبهم حميات تجمع فيها حر وبرد والحميات الطويلة
الشتوية والليلية ويقل فيهم الحميات الحارة لكثرة استطلاق بطونهم وتحلل
اللطيف من اخلاطهم **في المساكن المشرقية** المدينة المفتوحة الى المشرق الموضوعة

تجد انه صحيحه جيدة الهواء بطلع عليهم الشمس فى اول النهار و تصفى هواهم ثم ما
تنصرف عنهم وقد تصفى و يهب عليهم ريح رياح لطيفه يرسلها اليهم الشمس وتتبعهما
بنفسها بتفق حركتاهما في المساكن المغربيه المربية المكشوفة الى المغرب المستورة
عن المشرق لا يوافيها الشمس الى حين وكما يوافيها باخذ فى البعد عنها لا
فى القرب اليها فلا يلطف هواها ولا يجففه بل يتركه رطبا غليظا فان ارسلت
الى المدينه رياحا ارسلته مغربية و ليلا فيكون احكامها احكام البلاد
الرطبه المزاج الغليظه المعتدله الحرارة و لولا ما يعرض من كثافة الهواء
لكانت تشبه طبايع الربيع لكنها تقصر عن صحة هواء البلاد المشرقيه قصورا
كثيرا فلا يجب ان يلتفت الى قول من جزم ان قوة هذه البلاد قوة الربيع فو لا ما
مطلقا بل انها بالقياس الى بلاد اخرى جيدة جدا ومن المعنى المذموم فيها
ان الشمس لا توافيهم الا وهى مستوليه على تسخين الاقليم لعلوها فتطلع
عليهم لذلك دفعة بعد برد الليل و رطوبة امزجه هواءهم يكون اصواتهم
باحة وخصوصا في الخريف لنوازلهم فى اختيار المساكن وتهيئتها ينبغي لمن يختار
المساكن ان يعرف تربة الارض وحالها فى الارتفاع و الانخفاض و
الانكشاف او فى الخفاء والانخفاض وهل هى معرضة للرياح او غائرة
فى الارض و يعرف رياحهم هل هى الصحيحه الباردة وما الذي يجاورها
من البحار والبطائح والجبال و المعادن ويتعرف حال اهل البلد فى الصحة
والامراض واى الامراض يعتادهم ويتعرف قوتهم و شهوتهم وهضمهم و
جنس اغذيتهم ويتعرف حال بنائها وهل هو واسع منفسح او ضيق المداخل
مخنوق المنافس ثم يجب ان يجعل الكوى والابواب شرقية شمالية و
يكون العمدة على تمكين الرياح المشرقية من مداخل الابنية وتمكين
الشمس من الوصول الى كل موضع فيه فانها هى المصلحة للهواء ومجاورة
المياه العذبه الكريمه الجاريه الغمرة النظيفة التى تبرد شتاء وتسخن
صيفا خلاف الكامنة امر جيد منتفع به وقد تكلمنا فى الهواء والمساكن
كلاما مشروحا وخليق بنا ان نتكلم فيما يتلوها من الاسباب المعدودة معها
الفصل الثانى عشر فى موجبات الحركة والسكون الحركة تختلف فعلها فى بدن
الانسان بما يشتد و يضعف وبما يقل ويكثر وبما يخالطها من السكون و

والاستتار و ما وهاو جوهر مياهها وحالها فى البروز والانكشاف

مداخلة

هو

برودة وجففت

هذا عند الحكماء فتم براسه وبما تعاطاها من المواد والحركة الشديدة والكثيرة و
القليلة المخالطة للسكون بشدة في تهيج الحرارة الا ان الشديدة الغير الكثيرة
يفارق الكثيرة الغير الشديدة والكثيرة المخالطة للسكون بانها تسخن البدن
سخونة كثيرة وتحلل ان تحللت اقل واما الكثيرة فانما تحلل بالرفق فوق ما تسخن و
اذا افرط كل واحد منهما برد لفرط تحليله الحار الغريزي وجفف ايضا واما اذا كانت
متعاطية حارة فربما كانت الحارة تفعل ما يعين فعلها وربما كانت تفعل ما تنقص
فعلها مثلا ان كانت الحركة حركة صناعة القصارة فانها تعرض لها ان يفيد بردا
ورطوبات وان كانت حركة صناعة الحدادين عرض لها ان تفيد فضل سخونة
وجفاف واما السكون فهو مبرد دائما لفقدان انتعاش الحرارة وللاحتقان
الحانق ومرطب لفقدان التحلل من الفضول الفصل الثالث عشر في موجبات
النوم واليقظة النوم شديد الشبه بالسكون واليقظة شديدة الشبه بالحركة
لكن لهما بعد للاخواص يجب ان يعتبر فنقول ان النوم يقوى القوى الطبيعية
كلها بجمع الحرارة الغريزية ويرخي القوى النفسانية بترطيبه مسالك الروح
النفساني وارخائه اياها وتكديره جوهر الروح يمنع ما يتحلل ولكنه يزيل
اصناف الاعيا ويحبس المستفرغات المفرطة لان الحركة تزيد المستفرغات
للسيلان اسالة الا ما كان من المواد في ناحية الجلد فربما اعان النوم على دفعه
بجمع الحرارة داخلا وتوزيعه الغذاء في البدن واندفاع ما قرب من الجلد بحصر ما بعد
ولكن اليقظة في هذا ابلغ على ان النوم اكثر تعريقا من اليقظة وذلك لا
تعريقه على سبيل الاستيلاء على المادة لا على سبيل التحليل الرقيق المتصل ومن
عرق كثيرا في نومه ولا سبب له من اسباب اخرى فانه يمتلي من الغذاء
بما لا يحتمله فان صادف النوم مادة مستعدة للهضم او النضج احالها الى طبيعة
الدم وسخنها فانبث الحار في البدن فيسخن البدن سخونة غريزية وان
صادف اخلاطا حارة مرارية وطال زمانه سخن البدن سخونة غريبة
وان صادف خلاء بردت ما يحلل او خلطا عاصيا على القوة الهاضمة برد وربما ينتشر منه
واليقظة يفعل اضداد جميع ذلك لكنها اذا افرطت افسدت مزاج الدماغ
الى ضرب من اليبوسة واضعفته وخلطت العقل واحرقت الاخلاط واحدثت امراضا
حادة والنوم المفرط يحدث ضد ذلك فيحدث بلادة القوى النفسانية وثقل الدماغ

والامراض الباردة وذلك بما يمنع من التحليل والسهر يزيد في الشهوة ويجوع بما يحلل من المادة
وينقص من الهضم بما يحلل من القوة والتململ بين السهر والنوم اردى الاحوال كلها و
الغالب من حال النوم ان الحر فيه يبطن والبرد يظهر ولذلك يحتاجون من الدثار
لاعضائهم كلما الى ما يحتاج اليه اليقظان وستجد من احكام النوم وما يتعرف
منه ومن احواله كلاما كثيرا في الكتب المستقبلة **الفصل الرابع عشر** في موجبات
الحركات النفسانية جميع العوارض النفسانية يتبعها او يصحبها حركات الروح
اما الى خارج واما الى داخل وذلك اما دفعة واما قليلا قليلا ويتبع حركتها الى خارج
برد الباطن وربما افرط ذلك فيتحلل دفعة فيبرد الباطن والظاهر ويتبعه
غشي او موت ويتبع حركتها الى داخل برودة الظاهر وحرارة الباطن وربما احتقنت
من شدة الانحصار فيبرد الظاهر والباطن ويتبعه غشي عظيم او موت والحركة
الى خارج اما دفعة كما عند الغضب واما اولا فاولا كما عند اللذة وعند الفرح
المعتدل والحركة الى داخل اما دفعة كما عند الفزع واما اولا فاولا كما عند الحزن
والاختناق والتحلل المذكوران انما يتبعان دايما ما يكون دفعة واما النقصان
وذبول الغريزية فيتبعان دايما ما يكون قليلا قليلا اعني بالنقصان الاختناق
بالتدريج وفي جزء جزء لا دفعة واعني بذبول الغريزية التحلل قليلا قليلا لا دفعة
وقد يتفق ان يتحرك الى جهتين في وقت واحد اذا كان العارض يلزمه عارضان
مثل الهم فانه قد يعرض معه غضب وحزن فيختلف الحركتان ومثل الخجل فانه قد
ينقبض اولا الى الباطن ثم يعود العقل والراي فينبسط المنقبض فينتشر الى خارج فيحمر
اللون وقد ينفعل البدن عن هيئات النفسانية غير التي ذكرناها مثل التصورات
النفسانية فانها يثير امورا طبيعية كما قد يعرض ان يكون المولود مشابها لمن
يتخيل صورته عند المجامعة ويقرب لونه من لون ما يلزمه البصر عند الانزال
وهذه اشياء ربما اشمأز عن قبولها قوم لم يقفوا على احوال غامضة من احوال
الوجود واما الذين لهم غوص في المعرفة فلا ينكرونها انكار ما لا يجوز وجوده
ومن هذا القبيل انبعاث حركة الدم من المستعد لها اذا كثر تامله ونظره في الاشيا
الحمر ومن هذا الباب تضرس الاسنان لاكل غيره من الحموضة واصابته الالم في عضو
يولم مثله غيره اذا راعه ومن هذا الباب تبدل المزاج بسبب تصور ما يخاف منه
او يفرح به **الفصل الخامس عشر** في موجبات ما يوكل ويشرب ما يوكل ويشرب يفعل

فى بدن الانسان من وجوه ثلثة فانه يفعل فيه فعلا بكيفية فقط و فعلا بعنصره وفعلا بجملة جوهره وربما تقاربت مفهومات هذه الالفاظ بحسب التعارف اللغوى الا انا نصطلح فى استعمالها على معان نشير اليها فاما الفاعل بكيفية فهو ان يكون من شانه ان يسخن اذا حصل فى بدن الانسان او يبرد فيسخن بسخونته ويبرد ببرودته من غير ان يتشبه به واما الفاعل بعنصره فان يكون بحيث يستحيل عن طباعه فيقبل صورة جزء عضو من اعضاء الانسان الا ان عنصره مع قبول صورته قد يتفق ان يبقى فيه فى اول الامر الحادث بين الانعقاد و التشبه بقية تبقى فيها من كيفياتها التى كانت له ما هو اشد فى بابها من الكيفية التى لبدن الانسان مثل الدم المتولد من الخس فانه يجد من البرودة ما هو ابرد من مزاج الانسان وان كان قد صار دما وصلح ان يكون جزء عضو انسان والدم المتولد من الثوم بضده واما الفاعل بجوهره فهو الفاعل بصورته النوعية التى بها هو ما هو لا بكيفية الاربع فالفاعل بالكيفية لا مدخل لمادته فى الفعل والفاعل بالعنصر هو الذى اذا استحال عنصره عن جوهره استحالة توجبها قوة فى البدن فام بدل ما يتحلل منه اولا وذكى الحرارة الغريزية بالزيادة فى الدم ثانيا وربما فعل ايضا بالكيفية الباقية فيه ثالثا والفاعل بالجوهر هو الذى يفعل بصورة نوعه الحاصلة بعد المزاج الذى لما امتزجت بسايطه وحدث منها شى واحد استعد لقبول نوع وصورة زايدة على ما للبسايط وتلك الصورة ليست بالكيفيات الاول التى للعنصر ولا المزاج الكاين عنها بل كما لحصل للعنصر بحسب استعداد حصل له من المزاج مثل القوة الجاذبة فى مغناطيس ومثل طبيعة كل نوع من انواع النبات والحيوان المستفادة بعد المزاج باعداد المزاج و ليست من بسايط المزاج ولا نفس المزاج اذ ليست حرارة ولا برودة ولا رطوبة ولا يبوسة ولا بسيطة ولا ممزوجة بل هى مثلا لون او رايحة او نفس او صورة اخرى ليست من المحسوسات وهذه الصورة الحادثة بعد المزاج قد يتفق ان يكون كمالها فعلا فى الغير اذا كانت هذه الصورة قوة على فعل فى الغير اذا كانت فعالة فى الغير فقد يتفق ان يكون فعلها فى بدن الانسان و قد يتفق ان لا يكون وان كانت قوة تفعل فى بدن الانسان فقد يتفق ان يفعل فعلا ملايما

الانفعال من الغير اذا كانت هذه الصورة قوة انفعالية وقد يتفق ان يكون كمالها انفعالا فى
خ م

وقد يتفق ان يفعل فعلا غير ملايم و يكون جملة ذلك الفعل فعلا ليس مصدره عن
مزاجه بل عن صورته النوعية الحادثة بعد المزاج فلهذا يسمى هذا فعلا بجملة
الجوهر اى بصورة النوع لا بالكيفية اى لا بالكيفيات الاربع وما هو مزاج عنها
اما الملايم فمثل فعل فاوانيا وهو عود الصليب فى ابطاله الصرع واما المنافى فمثل
قوة البيش المفسدة لجوهر الانسان ونرجع الان فنقول انا اذا قلنا للشى المتناول
او المطلوخ انه حار او بارد فانما نعنى به انه كذلك بالقوة لا بالفعل ونعنى انه
بالقوة احر من ابداننا فيها بان يكون اذا انفعل حاملها عن الحار الغريزى فينا الذى
حدث فيها ذلك بالفعل وربما عنينا بهذه القوة شيئا اخر وهو ان يكون
القوة بمعنى جودة الاستعداد كقولنا ان الكبريت حار بالقوة وربما التفتنا بقولنا
ان الشى حار او بارد الى الاغلب فى مزاجه من الاركان الاولى غير ملتفتين
الى جانب فعل بدننا فيه وقد نقول للدواء انه بالقوة كذا اذا كانت القوة
بمعنى الملكة كقوة الكاتب التارك للكتابة على الكتابة مثل قولنا ان البيش
بالقوة مفسد و الفرق بين هذا وبين الاول ان الاول ما لم يحله البدن احالة
ظاهرة لم يخرج الى الفعل وهذا اما ان يفعل بنفس الملاقاة كسم الافعى او بادنى
استحالة فى كيفية كالبيش وبين القوة الاولى و القوة التى ذكرناها قوة متوسطة
هى مثل قوة الادوية السمية ثم نقول ان مراتب الادوية قد جعلت اربعة المرتبة
الاولى منها ان يكون فعل المتناول منها فى البدن بكيفيته فعلا غير محسوس
مثل ان يسخن او يبرد تسخينا او تبريدا ليس يفطن له ولا يحس به الا ان يتكرر
ويكثر و المرتبة الثانية ان يكون الفعل اقوى من ذلك ولكن لا يبلغ ان يضر
بالافعال ضررا بينا ولا تغير مجراها الطبيعى الا بالعرض او الا ان يتكرر ويكثر
والمرتبة الثالثة ان يكون فعلها يوجب بالذات ضررا بينا ولكن لا يبلغ الى ان
يهلك ويفسد والمرتبة الرابعة ان يكون ذلك بحيث يبلغ ان يهلك و
يفسد وهذا خاصية الادوية السمية فهذا ما يكون بالكيفية واما المهلك
بجملة جوهره فهو السم ونقول من راس ان جميع ما يرد على البدن مما يجرى بينهما
فعل و انفعال اما ان يتغير عن البدن ولا يغيره واما ان يتغير عن البدن
ويغيره واما ان لا يتغير عن البدن ويغيره فاما الذى يتغير عن البدن ولا
يغيره تغييرا معتدا به فاما ان يتشبه بالبدن واما ان لا يتشبه به و

الذى

الذي يتشبه به فهو الغذاء على الاطلاق واما الذي لا يتشبه به فهو الدواء المعتدل
واما الذي يتغير عن البدن ويغيره فلا يخلو اما ان يكون كما يتغير عن البدن يغيره
البدن ثم انه يتغير عن البدن آخر الامر فيبطل تغييره واما الذي ان لا يكون كذلك
بل يكون هو الذي يغير البدن آخر الامر ويفسده والقسم الاول اما ان لا يكون بحيث
يتشبه بالبدن او لا يكون بحيث يتشبه به فان تشبه به فهو الغذاء الدوائي وان لم
يتشبه به فهو الدواء المطلق والقسم الثاني فهو الدواء السمي واما الذي لا يتغير
عن البدن البتة ويغيره فهو السم المطلق ولسنا نعني بقولنا انه لا يتغير عن البدن
انه لا يسخن في البدن بفعل الحار الغريزي فيه بل اكثر السموم ما لم يسخن في البدن
بفعل الحار الغريزي فيه لم يؤثر فيه لكنا نعني انه لا يتغير في صورته الطبيعية
بل لا يزال يفعل وهو ثابت القوة والصورة حتى يفسد البدن وقد يكون طبيعته
حارة فيتفق لطبيعته خاصية في تحليل الروح كسم الافعى والبيش وقد
تكون باردة فيتفق لطبيعته خاصية في اجماد الروح واطفائه كسم العقرب و
الشوكران وجميع ما تغذوا فقد يغير البدن آخر الامر تغيرا طبيعيا وهو التسخين
فانه اذا استحال الى الدم زاد لا محالة في التسخين حتى ان الخس والقرع يسخنان
هذا التسخين الا انا لسنا نقصد بالتغيير هذا التسخين بل ما كان صادرا
عن كيفية الشيء ونوعه بعدما بقي والدواء الغذائي يستحيل عن البدن بجوهره
ويستحيل عنه بكيفيته لكنه يستحيل اولا في كيفيته فمنها ما يستحيل اولا الى حرارة
فيسخن كالثوم ومنه ما يستحيل اولا الى برودة فيبرد كالخس فاذا استتمت الاستحالة
الى الدم كان اكثر فعلها التسخين بتوفير الدم وكيف لا يسخن وقد استحالت حارة
وخلعت برودتها لكنه قد تصحب ايضا كل واحد منهما من الكيفية الغريبة
شيء بعد الاستحالة في الجوهر فيبقى في الدم الحادث من الخس تبريد ما وفي
الدم الحادث من الثوم تسخين ما ولكن الى حين والادوية الغذائية فمنها ما
هو اقرب الى الدوائية ومنها ما هو اقرب الى الغذائية كما ان الاغذية نفسها
منها ما هي قريبة الطباع الجوهر الى الدم كالشراب ومح البيض وماء اللحم ومنها
ما هو ابعد منه يسيرا مثل الخبز واللحم ومنها ما هو ابعد جدا كالاغذية الدوائية
وتفاوت الغذاء يغير حال البدن بكيفيته وبكميته اما بكيفيته فقد عرف
ذلك واما بكميته فذلك اما بان يزيد فيورث التخمة والسدد ثم العفونة

واما بان ينقص فيورث الذبول والدبادة فى كمية الغذا مبروزة دايما اللهم الا ان يعرض
منها عفونة فيسخن فان العفونة كانها انما تحدث عن حرارة غريبة كذلك تحدث
عنها ايضا حرارة غريبة ونقول ايضا ان الغذا منه لطيف ومنه كثيف ومنه معتدل
واللطيف هو الذى يتولد منه دم رقيق والكثيف هو الذى يتولد منه دم ثخين
وكل واحد من الاقسام فاما ان يكون كثير التغذية واما ان لا يكون كثير التغذية
مثال اللطيف الكثير الغذاء الشراب وماء اللحم ومح البيض المسخن او النيمبرشت
فانه كثير الغذاء لان اكثر جوهره يستحيل الى الغذاء ومثال الكثيف القليل الغذاء
الجبن والقديد والباذنجان وما يشبهه فان الشى المستحيل منها الى الدم قليل
ومثال اللطيف القليل الغذاء الجلاب والبقول المعتدلة القوام والكيفية
ومن الثمار التفاح والرمان وما يشبههما ومثال الكثيف الكثير الغذا البيض
المسلوق ولحم البقر وايضا فان كل واحد من هذه الاقسام قد يكون ردى الكيموس
وقد يكون محمودا الكيموس مثال اللطيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس صفرة
البيض والشراب وماء اللحم ومثال اللطيف القليل الغذا الحسن الكيموس الخس
والتفاح والرمان ومثال اللطيف القليل الغذا الردى الكيموس الفجل والخردل
واكثر البقول ومثال اللطيف الكثير الغذاء الردى الكيموس الرية ولحم النواهض
مثال الكثيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس البيض المسلوق ولحم الحولى من الضان
مثال الكثيف الكثير الغذاء الردى الكيموس لحم الثور ولحم البط ولحم الفرس مثال
الكثيف القليل الغذا الردى الكيموس القديد وانت تجد فى هذه الجملة المعتدل

الفصل السادس عشر فى احوال المياه ان الماء ركن من الاركان مخصوص من جملة
الاركان بانه وحده من بينها يدخل فى جملة ما بيناه ولا لانه يغذو بل لانه
ينفذ الغذا ويصلح قوامه وانما قلنا ان الماء لا يغذو لان الغاذى هو الذى هو
بالقوة دم وبقوة ابعد منه ولذلك جزء عضو للانسان والجسم البسيط لا يستحيل الى
قبول صورة الدموية والى قبول صورة عضو الانسان ما لم يتركب لكن الماء جوهر
يعين فى تسييل الغذاء وترقيقه وتبذرقته نافذا الى العروق ونافذا الى الخارج
لا يستغنى عن معونته هذه فى تمام امر الغذاء ثم المياه مختلفة لا فى جوهر المائية
ولكن بحسب ما يخالطها وبحسب الكيفيات التى تغلب عليها وافضل المياه مياه العيون
ولا كل العيون ولكن ماء العيون الحرة الارض التى لا يغلب على تربتها شى من الاحوال

والكيفيات الغريبة او تكون جرية فيكون اولى بان لا يعفن عفونة الارضية لكن
التى من طينة حرة خير من الجريه ولا كل عين حرة بل التى هى معدلة للجاريه ولا كل جارية
بل الجارية المكشوفة للشمس والرياح فان هذا مما يكتسب به الجارية فضيلة واما الراكدة
فربما اكتسبت بالكشف رداءة لا تكتسبها بالعفونة والستر واعلم ان المياه التى يكون مسيلها
طينية المسيل خير من التى تجرى على الاحجار فان الطين ينقى الماء ويأخذ منه
الممزوجات الغريبة ويروقه والحجارة لا تفعل ذلك لكنه يجب ان يكون طين
مسيلها حرا لا حماة ولا سبخة ولا غير ذلك فان اتفق ان كان هذا الماء غمرا شديد
الجرية يحيل بكثرته ما يخالطه الى طبيعته يأخذ الى الشمس فى جريانه فيجرى الى
المشرق وخصوصا الى الصيفى منه فهو افضل لا سيما اذا بعد جدا من مبدائه
ثم ما يتوجه الى الشمال والمتوجه الى المغرب والجنوب ردى وخصوصا عند
هبوب الجنوب والذى يتحدر من مواضع عالية مع سائر الفضائل افضل وما
كان بهذه الصفة كان عذبا يخيل انه حلو ولا يحتمل الخمر اذا مزج به منه الا قليلا
وكان خفيف الوزن سريع التبرد والتسخن لتخلخله باردا فى الشتاء حارا
فى الصيف لا يغلب عليه طعم البتة ولا رائحة ويكون سريع الانحدار من الشراسيف
سريع تهرى ما يطبخ فيه وطبخ ما يطبخ فيه واعلم ان الوزن من الدستورات
المنجحة فى تعرف حال الماء فان الاخف فى اكثر الاحوال افضل وقد يعرف الوزن
بالمكيال وقد يعرف بان يبل خرقتان بماءين مختلفين او قطنتان متساويتا
الوزن ثم تجففان تجفيفا بالغا ثم يوزنان فالماء الذى قطنته اخف فهو افضل
والتصعيد والتقطير مما يصلح المياه الرديه فان لم يكن ذلك فالطبخ فان المطبوخ
يتصعد لطيفه ويبقى كثيفه فلا فائده فى الطبخ اذ يزيد الماء تكثيفا ولكن يجب
ان يعلم ان الماء فى حد مائيته متشابهة الاجزاء فى اللطافة والكثافة
لانه بسيط غير مركب لكن الماء يكثف اما باشتداد كيفية البرد عليه واما
بمخالطة شديدة من الاجزاء الارضية التى لفرط صغرها لا يمكنها ان ينفصل
عنه ويرسب فيه لا بها تلبث بمقدار ما يقدر ان يشق اتصال الماء فيرسب فيه
صغرا فيضطرها ذلك الى ان يحدث لها بجوهر الماء امتزاج ثم الطبخ يزيل التكثيف
الحادث عن البرد اولا ثم يخلخل اجزاء الماء خلخلة شديدة حتى يصير ارق قواما
فيمكن ان ينفصل عنه الاجزاء الثقيله الارضية المحبوسة فى كثافته وتخرقه

علمنا شيخنا واستاذنا العلامة فاضل الزمان ... من الاطباء ... ان الماء ...
التصعيد والتقطير ... ان يجعل الماء ... ان يبقى علوها
... استخراج الماء من الورد ...
بان ما يصاعد منه ويتقاطر يكون ...
لا محالة الطف لان ما فيه من
الارضية لا يتصعد اصلا

راسبة فتبانيه بالرسوب ويبقى ماء محضا قريبا من البسيط ويكون الذي انفصل منه
بالتبخير مجانسا للباقي غير بعيد منه لان الماء اذا تخلص من الخلط تشابهت اجزاؤه
في اللطافة فلم يكن تصاعدها كثير فضل على باقيها فالطبخ انما يلطف الماء بازالة
تكثيف البرد وبسبب الخلط المخالط له والدليل على هذا انا اذا تركت المياه
الغليظة مدة كثيرة لم يرسب منها شيء يعتد به واذا طبختها رسب في الوقت شيء
كثير وصار الماء الباقي خفيف الوزن صافيا وكان سبب الرسوب هو الترقيق
الحاصل بالطبخ الاترى ان مياه الاودية الكبار مثل نهر جيحون وخصوصا ما كان
منها مغترفا من آخره يكون عند الاغتراف في غاية الكدر ثم يصفوا في زمان
قصير كرة واحدة حتى اذا استصفيتها مرة اخرى لم ترسب شيء يعتد به
وقوم يفرطون في مدح ماء النيل افراطا شديدا ويجمعون محامده في اربعة بعد
منبعه وطيب مسلكه وغموره واخذه الى الشمال عن الجنوب ملطفا لما يجري
فيه من المياه واما غموره فيشاركه فيها غيره واحيانا الرديه او استصفيتها كل
يوم من الراسب ومع ذلك فانه لا يرسب عنها ما من شانه ان يرسب الا في آنا من
غير اسراع ومع ذلك فلا يتصفى تصفيا بالغا والعلة فيه ان المخالطات الارضية
يسهل رسوبها عن الرقيق الجوهر الذي لا غلظ له ولا لزوجة ولا دهنية ولا يسهل
رسوبها عن الكثيف تلك السهولة ثم الطبخ يفيده رقة الجوهر وبعد الطبخ المخض
ومن المياه الفاضلة مياه المطر وخصوصا ما كان صيفيا ومن سحاب راعد
واما الذي يكون من سحاب ذي رياح عاصفة فيكون كدرا لكدر البخار الذي يتولد منه
وكدرة السحاب الذي يقطر منه فيكون مغشوش الجوهر غير خالص الا ان
العفونة تبادر الى ماء المطر وان كان افضل ما يكون لانه شديد الرقة فيوثر
فيه المفسد الارضي والهوائي بسرعة وبصير عفونته سببا لتعفن الاخلاط و
يضر بالصدر والصوت قال قوم والسبب في ذلك انه متولد من بخار يتصعد
من رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ماء المطر مذموما غير محمود
وليس كذلك ولكنه لشدة لطافة جوهره فانكل لطيف الجوهر فهو اشد قابلية
للانفعال واذا بودر الى ماء المطر واغلي قل قبوله للعفونة والحوصلات اذا تعفن تنولت
مع وقوع الضرورة الى شرب ماء مطر قابل للعفونة امن ضرره واما مياه الآبار
والقني بالقياس الى مياه العيون فرديئة وذلك لانها مياه محتقنة مخالطة

كل يوم من اناء الى
اناء لكان الرسوب
يظهر عنها

للارضيات

للارضيات مدة طويلة للتحلل عن تعفينها وقد استخرجت وحركت بقوة قاسرة لا بقوة
فيها مايلة الى الظهور والاندفاع بل بالحيلة والصناعة بان قرّب لها السبيل الى الرشح
النزوح واراها ما جعل لها مسالك فى الرصاص فياخذ من قوته ويوقع كثيرا فى قروح
الامعا وماء البير اردا من ماء القنى لان ماء القنى يستجد نبوعه بالنزح فيبدو من حركته
ولا يلبث اللبث الكثير فى المخلص ولا يرسب فى انابيب لبثا طويلا واما ماء البير فهو
بطول تردده فى منافذ الارض المعفنة ويتحرك الى النبوع والبروز حركة بطيئة لا يصدر
عن قوة اندفاعها بل لكثرة مادتها ولا يكون الا فى ارض فاسدة عفنة واما المياه
الجليدية والثلجية فغليظة والمياه الراكدة خصوصا المكشوفة الاجمية ردية
ثقيلة انما تبرد فى الشتا بسبب الثلوج وتولد البلغم وتسخن فى الصيف
بسبب الشمس والعفونة فتولد المرار ولكثافتها واختلاط الارضية بها
وتحلل اللطيف منها تولد فى شاربيها اطحلة وترق مراقهم وتجسو احشاؤهم
وتقضف منهم الاطراف والمناكب والرقاب ويغلب عليهم شهوة الاكل والعطش
وتحتبس بطونهم ويعسر قيئهم وربما وقعوا فى الاستسقاء لاحتباس المائية
فيهم وربما وقعوا فى زلق الامعاء والطحال وتضمر ارجلهم وتضعف اكبادهم
ويقل غذاؤهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالى و
الاورام الرخوة خصوصا فى الشتا ويعسر على نسائهم الحبل والولادة
جميعا ويلدن اجنة متورمة ويكثر فيهن الرجاء وهو الحبل الكاذب و
يكثر فى صبيانهم الادرة وفى كبارهم الدوالى وقروح الساق ولا تبرا
قروحهم وتكثر شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذى وتقرح الاحشاء
ويكثر فيهم الربع وفى مشايخهم المحرقة ليبس طباعهم وبطونهم والمياه
الراكدة كيف كانت غير موافقة للمعدة وحكم المغترف من العيون قريبة
من حكم الراكد لكنه يفضل الراكد بانه ليس فى موضع واحد غير طويل وما لم يجر
فان فيه ثقلا ما لا محالة وربما كان فى كثير منه قبض وهو سريع الاستحالة
الى التسخن فى الباطن فلا يوافق اصحاب الحميات والذين غلب عليهم الحار بل هو
اوفق فى العلل المحتاجة الى الحبس والى الانضاج والمياه التى تخالطها جواهر معدنية
او ما يجرى مجراه والمياه العلقية فكلها ردية لكن فى بعضها منافع وفى
الذى تغلب عليه قوة الحديد منافع من تقوية الاحشاء ومنع الذرب والانعاظ

اى بالفحم والكلس فانه يجلبه ويغيره من الادمى اخلاطه

القوى الشهوانية كلها وسنذكرها ونذكر حال كل ما يجري مجراها فيما بعد والجمد و
الثلج اذا كان نقيا غير مخالط لقوة رديئة فسواء حلل ماء او بُرِّد به الماء من خارج
او ألقي في الماء فهو صالح ليس يختلف احوال اقسامه اختلافا كثيرا فاحشا الا انه
اكثف من سائر المياه ويتضرر به صاحب وجع العصب واذا طبخ عاد الى الصلاح
واما اذا كان الجمد من مياه ردية او الثلج مكتسبا قوة غريبة من مساقطه ها
فالاولى ان يبرد به الماء محجوبا عن مخالطته والماء البارد المعتدل المقدار اوفق
المياه للاصحاء وان كان قد يضر العصب وبعض اصحاب الاورام الباطنة وهو مما ينبه
الشهوة ويشد المعدة والماء الحار يفسد الهضم ويطفي الطعام ولا يسكن العطش
في الحال وربما ادى الى الاستسقاء والدق ويذبل الابدان واما الماء المسخن فان
كان فاترا غثّى وان كان اسخن من ذلك فتجرع على الريق فكثيرا ما غسل المعدة و
اطلق الطبيعة لكن الاستكثار منه ردي يوهن قوة المعدة والشديد السخونة — الطبيعة صح
ربما حلل القولنج وكسر الرياح من الطحال والذين يوافقهم الماء الحار بالصفة
اصحاب الصرع واصحاب الماليخوليا واصحاب الصداع البارد واصحاب الرمد
والذين بهم بثور في الحلق والعمور واورام خلف الاذن واصحاب النوازل و
من بهم قروح في الحجاب والخلال قرح في نواحي الصدر يوافقهم ايضا ويدر ها
الطمث والبول ويسكن الاوجاع واما الماء المالح فانه يهزل ويجفف ويسهل — يهزل لا غير
اولا بالجلاء الذي فيه ثم يعقل اخيرا بالتجفيف الذي في طبعه ويفسد الدم
فيولد الحكة والجرب والماء الكدر يولد الحصى والسدد فليتناول بعده
ما يدر على ان المبطون كثيرا ما ينتفع به وبسائر المياه الغليظة الثقيلة ها
لاحتباسها في بطنه وبطؤ انحدارها ومن شرب فاتره الدسم والحلاوات وما
النوشادري يطلق الطبيعة شرب منه او جلس فيه او احتقن والشبية
ينفع من سيلان فضول الطمث ومن نفث الدم وسيلان البواسير غير انها
شديدة الاثارة للحمى في الابدان المستعدة لها والحديدي يزيل الطحال ويعين
على الباه والنحاسي صالح لفساد المزاج واذا اختلطت مياه مختلفة جيدة
وردية غلب اقواها ونحن فقد بينا تدبير المياه الفاسدة في باب تدبير ها
المسافرين ونذكر باقي احكام الماء وصفاته وقوى اصنافه في باب الماء في الادوية
المفردة

الفصل الرابع عشر في موجبات الاحتباس والاستفراغ

احتباس ما يجب

ان يستفرغ بالطبع يكون اما لضعف الدافعة او لشدة القوة الماسكة فيتشبث به
او لضعف الهاضمة فيطول لبث الشيء في الوعاء لتليينها من القوى الطبيعية اياه او لأجل
استيفاء الهضم او لضيق المجاري او السدد فيها او لغلظ المادة او للزوجتها او
لكثرتها فلا يقوى عليها الدافعة او لفقدان الاحساس بالحاجة الى دفعها ان
كان قد تعين في الاستفراغ قوة ارادية كما يعرض في القولنج البرقاني او لانصراف
من القوة الطبيعية الى جهة اخرى كما يعرض في البحارين من احتباس البول واحتباس
البراز بسبب كون الاستفراغ البحراني من جهة اخرى واذا وقع احتباس ما يجب
ان يستفرغ عرض من ذلك امراض اما من باب امراض التركيب فالسدد والاسترخاء
والتشنج الرطب وما يشبه ذلك واما من امراض المزاج فالعفونة وايضا
احتقان الحار الغريزي واستحالته الى النارية وايضا انطفاء الحرارة الغريزية
من طول الاحتقان او شدته فيعقبه البرد وايضا غلبة الرطوبة على البدن
واما من الامراض المشتركة فانصداع الاوعية وانفجارها والتخمة من اردء
اسباب الامراض وخصوصا اذا وافت بعد اعتياد الجوع مثل ما يقع من الشبع
المفرط في الخصب عقيب جوع مفرط في الجدب واما من الامراض المركبة فالاورام
والبثور واستفراغ ما يجب ان يحتبس يكون اما لقوة الدافعة او لضعف
الماسكة او لايذاء المادة بالثقل لكثرتها او بالتمديد لريحيتها او باللذع لحدتها
وحرافتها او لرقة المادة فيكون كانها تسيل من نفسها فيسهل اندفاعها وقد
يعينها سعة المجاري كما يعرض من سيلان المني او من انشقاقها طولا و
انقطاعها عرضا او انفتاحها عن فوهاتها كما في الرعاف وقد يحدث هذا
الاتساع لسبب حادث من خارج او من داخل واذا وقع استفراغ ما يجب ان
يحتبس عرض من ذلك برد المزاج باستفراغ المادة المشتعلة التي يغتذي
منها الحار الغريزي وربما عرض منه حرارة مزاج اذا كان ما يستفرغ بارد
المزاج مثل البلغم او قريبا من اعتدال المزاج مثل الدم فيستولي الحار المفرط
كالصفراء فيسخن وقد يعرض من ذلك اليبس دائما وبالذات وربما عرضت
منه الرطوبة على القياس الذي ذكرناه في عروض الحرارة وذلك عند
اعتدال من استفراغ الخلط المجفف او لعجز الحرارة الغريزية عن
هضم الغذاء هضما تاما فيكثر البلغم لكن هذه الرطوبة لا تنفع في المزاج الغريزي

ولا يكون عن بزيه كما ان تلك الحرارة لم تكن عن بزيه بل كل استفراغ مفرط
يتبعه برد ويبس في جوهر الاعضاء وعن بزيها وان لحق بعضها حرارة غريبة
ورطوبة غير صالحة وقد يتبع الاستفراغ المفرط من الامراض الآلية السدة
ايضا لفرط يبس العروق وانسدادها ويتبعه التشنج والكزاز فاما الاحتباس
والاستفراغ المعتدلان المصادفان لوقت الحاجة اليهما فهما نافعان حافظان
للحالة الصحيحة فقد تكلمنا في الاسباب الضرورية بجنسيتها وان كانت قد لا
يكون اكثر انواعها ضرورية فلنأخذ في الاسباب ~~الضرورية~~ الاخرى

الفصل الثامن عشر كلام كلي في اسباب تعرض للبدن من غير ضرورة ولا
ضارة فلنتكلم الآن في الاسباب الغير الضرورية ولا الضارة المضادة ومع التي
ليست بجنسيتها في الطبع ولا مضادة للطبع وهذه هي الاشيا الملاقية للبدن
غير الهواء فانه ضروري بل مثل الاستحمامات وانواع الدلك وغيرها ولنبدا بقول
كلي في هذه الاسباب فنقول ان الاشيا الفاعلة في بدن الانسان من خارج
بالملاقات تفعل فيه على وجهين فانها تفعل فيها اما بنفوذ ما لطف منها
في المسام لقوة فيها غواصة نافذة او لجذب الاعضاء اياها من مسامها او
بتعاون من الامرين واما ان يفعل لا بمخالطة البتة بل بكيفية صرفة محيلة
للبدن وذلك اما لان لها هذه الكيفية بالفعل كالطلا المبرد بالفعل فيبرد
او المسخن بالفعل فيسخن واما لان لها هذه الكيفية بالقوة لكن الحار الغريزي
منا يهيج فيها قوة فعالة ويخرجها الى الفعل واما بالخاصية ومن الاشيا ما يغير
بالملاقات ولا يغير بالتناول مثل البصل فانه اذا ضمد به من خارج قرح ولا
يقرح من داخل ومن الاشيا ما هو بالعكس مثل الاسفيداج فانه ان شرب
غير تغييرا عظيما وان طلي لم يفعل من ذلك شيا ومنها ما يفعل من الوجهين
جميعا والسبب في القسم الاول احد اسباب ستة احدها ان مثل البصل اذا ورد
على داخل البدن بادرت القوة الهاضمة فكسرته وغيرت مزاجه فلم يترك له
سبيلا منه مدة في مثلها يمكنه ان يفعل فعله ويقرح في الباطن والثاني انه
في الاكثر لا يرد متينا او لا مخلوطا بغيره والثالث انه يختلط ايضا في اوعية الغذاء
برطوبات تغمره وتكسر قوته والرابع انه انما يلزم من خارج موضعا واحدا واما
من داخل فلا يزال ينتقل والخامس انه اما من خارج فيلتصق التصاقا موثقا

ارتحلا

واما من داخل فانه يماس مماسة غير ملتصقة والسادس انه اذا حصل في البلغم تولت
تدبيره القوة الطبيعية فلم يلبث الفضل منه ان ينضج والجبن ان يستحيل دما واما ما
يختلف من حال الاسفيداج فالسبب فيه انه غليظ الاجزاء فلا ينفذ في المسام من خارج
وان نفذ لم يمعن الى منافذ الروح والى الاعضاء الرئيسة واما اذا شرب لكان الامر بالعكس
وايضا فان الطبيعة السمية التي فيه لا تثور الا بفرط تاثير من الحار الغريزي الذي
فينا فيه وذلك مما لا يحصل بنفس الملاقاة خارجا وربما عاد عليك في كتاب الادوية
المفردة كلام من هذا القبيل **الفصل التاسع عشر** في موجبات الاستحمام والتضحي الى
الشمس قال بعض المتقدمين خير الحمام ما قدم بناؤه واتسع هواؤه وعذب ماؤه وزاد آخر
وقدر الاتاتون وقوده بقدر مزاج من اراد وروده واعلم ان الفعل الطبيعي للحمام هو
التسخين بهوائه والترطيب بمائه فالبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب و
الثالث مسخن مجفف ولا يلتفت الى قول من يقول ان الماء لا يرطب الاعضاء الاصلية
شربا ولا لقاء الا انه قد يعرض من الحمام بعد ما وصفناه من تاثيراته وتغييراته
تغييرات اخرى بعضها بالعرض وبعضها بالذات فان الحمام قد يعرض له ان يبرد
بهوائه من كثرة التحليل للحار الغريزي وان تجفف ايضا جواهر الاعضاء لتحليله
الكثير للرطوبات الغريزية وان افاد رطوبات غريبة واذا كان ماؤه شديد السخونة
يقشعر منه الجلد فيستحصف مسامه لم ينفذ من رطوبته الى البدن شيء ولما اجاد
تحليله وماؤه قد يسخن ويبرد اما تسخينه فبحماه ان كان حارا الى السخونة ما هو
دون القابض فانه يبرد ويرطب وبالحقن اذا كان باردا فانه يحقن الحرارة المتفشية
من هوائه ويجمعها في الاحشاء اذا ورد باردا على البدن واما تبريده فذلك اذا
كثر فيه الاستنقاع فيبرد من وجهين احدهما لان الماء بالطبع بارد فيبرد جرم
الاعضاء وان سخن بحرارة عرضية لا تثبت بل تزول ويبقى الفعل الطبيعي لما تشربه البدن
من الماء وهو التبريد وايضا فان الحمام وان كان حارا او باردا فهو رطب واذا افرط في
الترطيب خنق الحار الغريزي من كثرة الرطوبة فيطفيها فيبرد والحمام قد يسخن
بالتحليل ايضا اذا وجد غذاء لم ينهضم او خلطا باردا لم ينضج فيهضم ذلك وينضج هذا
والحمام قد يستعمل يابسا فيجفف وينفع اصحاب الاستسقاء والترهل وقد يستعمل رطبا
فيرطب وقد يقعد فيه كثيرا فيجفف بالتحليل والتعريق وقد يقعد فيه قليلا
فيرطب باستنشاق البدن ويهزل ويضعف وقد يستعمل على قرب عهد الشبع فيسمن

منه قبل التعريق والحمام قد يستعمل
على الريق والخلاء فيجفف فيه تجفيفا
شديدا صح

بما يجذب الى ظاهر البدن من المادة الآنه يحدث السدد بما ينجذب بسببه الى الاعضاء
من المعدة والكبد من الغذا الغير النضيج وقد يستعمل عند اخر الهضم الاول فيقبل الخلا
فينفع ويسمن باعتدال ومن استعمل الحمام للترطيب كما يستعمله اصحاب الدق فيجب
عليهم ان يستنقعوا في الماء ما لم يضعفوا ثم يتمرخوا بالدهن ليزيد في الترطيب و
ليحبس المائية النافذة في المسام ويحقنها داخل الجلد وان لا يطيلوا المقام وان يختاروا
موضعا معتدلا وان يكثروا صب الماء على ارض الحمام ليكثر البخار فيرطب الهواء
وان ينقلوا من الحمام من غير عناء او مشقة بل يحملوا على محفة يتخذ لهم وان
يتطيبوا بالطيب البارد كالجوجود وان يتركوا في المسلخ ساعة الى ان يعود اليهم
النفس المعتدل وان يسقوا من الرطبات شيئا مثل ماء الشعير ومثل لبن
الاتن ومن اطال المقام في الحمام خيف عليه الغشي باسخانه القلب ويثور به
اولا الغثي وللحمام مع كثرة منافعه مضار فانه يسهل انصباب الفضول الى
الاعضاء التي بها ضعف ويرخي الجسد ويضر بالعصب ويحلل الحرارة الغريزية
ويسقط الشهوة للطعام ويضعف قوة الباه وللحمام فصول من جهة المياه
التي تكون فيها فانها اذا كانت نطرونية او كبريتية او رمادية وما اخذ طبعا
او صنعة بان يطبخ فيها شي من ذلك او يطبخ فيها مثل الميويزج ومثل
حب الغار ومثل الكبريت وغير ذلك فانها تحلل وتلطف ويزيل الترهل و
التربل ويمنع انصباب المواد الى القروح وينفع اصحاب العرق المديني والمياه
النحاسية والحديدية والمالحة ايضا تنفع من امراض البرد والرطوبة و
من اوجاع المفاصل والنقرس والاسترخاء والربو وامراض الكلى ويقوي جبر
الكسر وينفع من الدماميل والقروح والنحاسية تنفع الفم واللهاة والعين
المسترخية ورطوبات الاذن والحديدية نافعة للمعدة والطحال والبورقية
والمالحة ينفع الرؤس القابلة للمواد والصدر الذي بتلك الحال وينفع
المعدة الرطبة واصحاب الاستسقاء والنفخ واما المياه الشبية والزاجية
فينفع الاستحمام فيها من نفث الدم ومن نزف المقعدة والطمث ومن تقلب
المعدة ومن الاسقاط بغير سبب ومن التهبج وفرط العرق واما المياه الكبريتية
فانها تنقي الاعصاب وتسكن اوجاع التمدد والتشنج وتنقي ظاهر البدن من
البثور والقروح الرطبة المزمنة والاثار السمجة والكلف والبهق والبرص و

جلل الفضل

وهو انه ربما كانت العلة الاصلية غير محسوسة وغير مولمة في ابتدائها ثم يحس
ضررها بعد ظهور المرض الشركي وهو بالحقيقة عارض بعدها تاركا لما يظن بالمشا رك
والعارض انه الاصلي والمرض الاول وربما لم يفطن الا بالعرض وحده وغفل عن الاصلي
اصلا وسبيل التحرز من هذا الغلط ان يكون الطبيب عالما بتشارك الاعضا
وذلك من علمه بالتشريح وعارفا بالآفات ~~الطبيب عالما بتشارك الاعضاء~~
العارضة بعضو عضو ما كان منها محسوسا او غير محسوس وليتوقف في المرض
ولا يحكم في انه اصلي الا بعد تامله لما يمكن ان يكون عرضا تبعا له فيسائل
المريض عن علامات الامراض التي يمكن ان يكون في الاعضا المشاركة للعضو
العليل ويكون غير محسوسة ولا مولمة الما ظاهرا ولا مثيرة عرضا قريبا
منها لكنها انما يتبعها امور يعبر عنها محسوسة ويجهل المريض انها
عوارض لمثل ذلك الاصل البعيد بل انما يهتدي الى ذلك معرفة
الطبيب واكثرها يهتدي منه تامله لجميع الافعال واذا وجدها سالمة بقية
حكم بان المرض مشارك فيه على ان من الاعضاء اعضاء اكثر احوالها
ان يكون امراضها متاخرة عن امراض اعضاء اخرى فان الدماغ في
اكثر الاحوال يكون امراضه مشاركة للمعدة واما عكس ذلك فاقل
ونحن نضع بين يديك علامات الامزجة الاصلية والعارضة بوجه
عام واما التي تخص منها عضوا عضوا فنشتغل في بابه واما علامات
امراض التركيب فما كان منها ظاهرا فان الحس يعرفه وما كان من تام
باطن فان ما سوى الامتلا والسده والاورام وتفرق الاتصال يعسر
حصره في القول الكلي وكذلك ما يخص من الامتلا والسدة والورم
وتفرق الاتصال عضوا عضوا فالاولى لجميع ذلك ان يوخر الى الاقاويل
الجزئية

الفصل الثالث في علامات الامزجة

اجناس الدلايل
التي منها يتعرف احوال الامزجة عشرة احدها الملمس ووجه التعرف
منه المزاج ان يتامل انه هل هو مساو للملمس الصحيح في البلاد المعتدلة و
الهواء المعتدل فان ساواه دل على الاعتدال وان انفعل عنه اللامس
الصحيح المزاج فبردا وسخن او استلانه استلانة فوق الطبيعي
او استصلبه او استخشنه فوق الطبيعي وليس هناك سبب من

~~العارضة بعضو عضو ما كان منها محسوسا او غير محسوس فليتوقف في المرض ولا يحكم في انه اصلي الا بعد تامله لما يمكن ان~~ يكون

هواد النفس او استحمام او غير ذلك مما يزيده لينا او خشونة فهو غير معتدل المزاج
وقد يمكن ان يتعرف من حال اطفار البدن في لينها ويبسها حال مزاج البدن ان
لم يكن لسبب غريب على ان الحكم من اللين والصلابة متوقف على تقدم صحة دلايل
الاعتدال في الحرارة والبرودة فانه ان لم يكن كذلك امكن ان يلين الحار اللمس
الصلب والخشن فضلا عن المعتدل بتحليله فيتوهم انه لين بالطبع رطب وان
يصلب البارد اللمس اللين فضلا عن المعتدل بفضل اجماده وتكثيفه فيتوهم
يابسا مثل الثلج والسمين اما الثلج فلانعقاده جامدا واما السمين فللغلظة والكثرة
من هو بارد المزاج لين البدن وان كان نحيفا لان الحاجة تكثر فيه والثاني
من بين الدلايل الماخوذة من اللحم والشحم فان اللحم الاحمر اذا كان كثيرا دل على
الرطوبة والحرارة ويكون هناك تلزز وان كان يسيرا والحبس هناك شحم كثير
دل على اليبس واما السمين والشحم فيدلان دايما على البرودة ويكون هناك
تزهل فان كان ذلك مع ضيق من العروق وقلة من الدم وكان صاحبه
يضعف على الجوع لفقد الدم الغريزي المهيا لحاجة الاعضاء الى التغذية
دل على ان هذا المزاج مكتسب عرضي وقلة السمين والشحم تدل على الحرارة فان
السمين والشحم مادتهما دسومة الدم وفاعلها البرد ولذلك يقل على
الكبد ويكثر على الامعاء وانما يكثر على القلب فوق كثرته على الكبد للمادة
لا للمزاج والصورة والعناية من الطبيعة متعلقة بمثل تلك المادة
والسمين والشحم فان جمودهما على البدن يقل ويكثر بحسب قلة الحرارة و
كثرتها والبدن اللحيم بلا كثرة من السمين والشحم هو البدن الحار الرطب
وان كان كثير اللحم الاحمر ومع سمين وشحم قليل دل على الافراط في الرطوبة
وان افرطا دل على ان الافراط في البرودة والرطوبة وان البدن بارد
رطب ثم الابدان البارد اليابس ثم الحار اليابس ثم اليابس المعتدل
في الحر والبرد ثم الحار المعتدل في الرطوبة واليبس والثالث جنس
الدلايل الماخوذة من الشعر وانما تؤخذ من جهة هذه الوجوه وهي
سرعة النبات وبطؤه وقلته وكثرته ودقته وغلظه وسبوطته
وجعودته ولونه اخذ الاصول في ذلك اما الاستدلال من سرعة
نباته وبطوئه او عدم نباته فهو ان البطء النبات او فاقد النبات

جبلي طبيعي وان لم يكن
هذه العلامات الاخرى
ودل على انه مزاج صح صح

وتضعف صح

ضد الجعودة

اذا لم يكن هناك علامات دالة على ان البدن عادم للدم اصلاً يدل على
ان المزاج رطب جداً فان اسرع فليس البدن بذلك الرطب بل هو الى اليبوسة
لكن يستدل بالحرارة على حرارته وبرودته من دلائل اخرى مما ذكرناه لكنه
اذا اجتمعت الحرارة واليبوسة اسرع نبات الشعر جداً وكثر وغلظ و
ذلك لان الكثرة والغلظ تدل على كثرة الحرارة والغلظ خاصة يدل
على كثرة الدخانية كما في الشبان دونها في الصبيان فان الصبيان
مادتهم بخارية لا دخانية وضدهما يتبع ضدهما واما من جهة الشكل
فان الجعودة تدل على الحرارة وعلى اليبس وقد يدل على التواء جهة الثقب
والمسام وهذا لا يستحيل بتغير المزاج والسبب ان الاولان يتغيران
والسبوطة تدل على اضداد ذلك واما من جهة اللون فان
السواد يدل على الحرارة والصهوبة تدل على البرد والشقرة والحمرة
تدلان على الاعتدال والبياض يدل اما على رطوبة وبرودة كما في
الشيب واما على يبس شديد كما يعرض للنبات عند الجفاف من
انسلاخ سوادها وهو الخضرة الى البياض وهذا انما يعرض في الناس
في اعقاب الامراض المجففة وسبب الشيب عند ارسطوطاليس
هو الاستحالة الى لون البلغم وعند جالينوس هو التكرج الذي يلزم
الغذاء الصائر الى الشعر اذا كان بارداً وكان بطيء الحركة مدة نفوذه في
المسام واذا تاملت القولين وجدتهما في الحقيقة متقاربين فان
العلة في ابيضاض لون البلغم والعلة في ابيضاض المتكرج واحد وهو
الى الطبيعي وبعدها فان للبلدان والاهوية تاثيراً في امر الشعر فينبغي
بزام ان يراعى فلا يتوقع من الزنجي شقرة شعر ليستدل به على اعتدال مزاجه
الذي له ولا في الصقلابي سواد شعر حتى يستدل به على سخونة
مزاجه الذي يخصه وللاسنان ايضاً تاثير في امر الشعر فان الشبان
كالجنوبيين والصبيان كالشماليين والكهول كالمتوسطين وكثرة
الشعر في الصبي يدل على استحالة من مزاجه الى السوداوية اذا كبر
وفي الشيخ على انه سوداوي في الحال واما الرابع فهو جنس الدلائل الماخوذة
من لون البدن فان البياض دليل عدم الدم وقلته مع برودة فانه

لو كان مع حرارة وخلط صفراوي لاصفرّ والاحمر دليل على كثرة الدم وعلى
الحرارة والصفرة والشقرة تدلان على الحرارة الكثيرة لكن الصفرة تدل
على المرار والشقرة على الدم او الدم المراري وقد يدل الصفرة على عدم
الدم وان لم يوجد المرار كما يكون في ابدان الناقهين والكمودة دليل
على شدة البرودة فيقل له الدم ويجمد ذلك القليل ويستحيل الى
السواد ويغير لون الجلد والأدمة دال على الحرارة والباذنجاني دليل
البرودة والبلغمية والرصاصي دليل البرودة والرطوبة مع سوداوية
... لانه بياض مع ادنى خضرة فيكون البياض تابعا للون البلغم
او المزاج الرطوبة والخضرة تابعة لدم جامد الى السواد فاهو قد
خالط البلغم خضرة والعاجي يدل على برد وبلغم مع مرار قليل وفي اكثر
الامر فان اللون يتغير بسبب الكبد الى الصفرة والخضرة والبياض وبسبب
الطحال الى الصفرة وسواد وفي علل البواسير الى صفرة وخضرة وليس
هذا بالدوام بل قد يختلف والاستدلال من لون اللسان
على مزاج العروق الساكنة والضاربة في البدن قوي والاستدلال
من لون ملتحم العين على مزاج الدماغ قوي وربما عرض في مرض
واحد اختلاف لوني عضوين مثل ان اللسان قد يبيض والبشرة
الوجه يسود في مرض واحد مثل اليرقان العارض لشدة الحرافة
من المرار واما الخامس فهو جنس الدلايل الماخوذة من هيئة الاعضا
فان المزاج الحار يتبعه سعة الصدر وعظم الاطراف وتمامها في نفوذها
من غير ضيق وقصر كقصر اليدين والرجلين والاطراف الى وسعة
العروق وظهورها وعظم النبض وقوته وعظم العضل وقربها من
المفاصل لان جميع الافاعيل النشوية والهيئات التركيبية تتم بالحرارة
والبرودة يتبعها اضداد هذه لقصور القوى الطبيعية بسببها عن
تتميم افعال الانشاء والتخليق والمزاج اليابس يتبعه يبس وظهور
مفاصل وظهور الغضاريف في الحنجرة والانف وكون الانف مستويا
واما السادس فهو جنس الدلايل الماخوذة من سرعة انفعال الاعضا
فانه ان كان العضو يسخن سريعا بلا معاسرة فهو حار المزاج اذا لاستحالة

والكمدة

واليبس لانه لون يتبع صرف السوداء
والجصي يدل على مزاج البرد

مستويا
الرقيقا ...

3

فى الجنس المناسب يكون اسهل من الاستحالة الى الضد وان كان يبرد سريعا
فالامر بالضد لذلك بعينه فان قال قايل ان الامر يجب ان يكون بالضد
فانا نعرف يقينا ان الشى انما ينفعل عن ضده لا عن شبيهه وهذا الكلام
الذى قدمته يوجب ان يكون الانفعال من الشبيه اولى فالجواب عن
هذا ان الشبيه الذى لا ينفعل عنه هو الذى كيفيته وكيفية ما هو شبيه
به واحدة فى النوع والطبيعة والاسخن ليس شبيها بالابرد بل الشيئان
واحدهما اسخن مختلفان فيكون الذى ليس باحرهما بالقياس الى الاسخن
باردا فينفعل من حيث هو بارد بالقياس اليه لا حار وينفعل ايضا
عن الابرد منه وعن البارد الآن احدهما ينمى كيفيته ويعين اقواهما
فانه اسهل على ان هيهنا سببا يخص بعض ما بيناه فى الكيفية
وهو ناقض فيها مثل ان الحار المزاج فى طبعه انما يسرع قبوله لتاثير
الحار فيه لما يبطل الحار من تاثير الضد الذى هو البرد المعاوق لما يحوجه
المزاج الحار من زيادة تسخين فاذا انتفيا وبطل الممانع تعاونا على
التسخين فيتبع ذلك التعاون استتمام تام من الكيفيتين واما اذا
حاول الحار الخارجى ان يبطل الاعتدال فان الحار الغريزى الداخل اشد
~~الاشتد~~ الاشياء مقاومة له حتى اذا السموم الحارة لا يقاومها ولا يدفعها
ولا يضاد جوهرها الا الحرارة الغريزية آلة للطبيعة بها تدفع ضرر الحار
الوارد بتحريكها الروح على دفعه وتحبيه لجاره وتحليله واحراق
مادته وايضا بها تدفع ضرر البارد الوارد بالمضادة وليست هذه الخاصية
للبرودة فانها انما تمانع وتعاوق الحار الوارد بالمضادة فقط ولا
تمانع الوارد البارد والحرارة الغريزية هى التى تحمى الرطوبات
الغريزية اذا كانت قوية تمكنت الطبيعة بتوسطها من التصرف
فى الرطوبات على سبيل النضج والهضم وحفظها على الصحة فتحركت الرطوبات
على نهج تصريفها وامتنعت عن التحرك على نهج تصريف الحرارة الغريبة
فلم تعفن واما اذا كانت هذه الحرارة ضعيفة عجزت الطبيعة عن الرطوبات
لضعف الآلة المتوسطة بينها وبين الرطوبات فوقفت وصادفتها
الحرارة الغريبة غير مشغولة بتصريف فتمكنت منها واستولت عليها

الذى ...
ينمى من اتانا ...
والآخر ينقص كيفيته فيكون استحالة الى ما
ينمى كيفيته ويعين اقوى ما فيه ...
اريقصده
فان الحرارة الغريزية ...
ان يستولى عليها الحرارات الغريبة
فان الحرارة الغريزية ...
تصريف ...

وحركتها حركة غريبة حدثت العفونة والحرارة الغريزية آلة للقوى كلها
والبرودة منافية لها لا تنفع إلا بالعرض فلهذا يقال حرارة غريزية ولا
يقال برودة غريزية ولا ينسب إلى البرودة من كل هذا شيء في البدن بل ينسب
إلى الحرارة وأما السابع فحال النوم واليقظة فإن اعتدالهما يدل على اعتدال
المزاج لا سيما في الدماغ وزيادة النوم للرطوبة والبرودة وزيادة اليقظة
لليبس والحرارة وخاصة في الدماغ وأما الثامن فهو الجنس المأخوذ من
دلائل الأفعال فإن الأفعال إذا كانت مستمرة على المجرى الطبيعي تامة كاملة
دلت على اعتدال المزاج وإن تغيرت عن جهتها الحركات مفرطة دلت على
حرارة المزاج وكذلك إذا أسرعت فإنها تدل الحرارة مثل سرعة النشو وسرعة كذلك صح
نبات الشعر ونبات الأسنان وإن تبلدت أو ضعفت وتكاسلت و
أبطأت دلت على برودة المزاج على أنه قد يكون ضعفها وتبلدها و
فتورها واقعا بسبب مزاج حار إلا أنه لا يخلو مع ذلك عن تغير عن
المجرى الطبيعي مع الضعف وقد تفوت بسبب الحرارة أيضا كثير من
الأفعال الطبيعية وينقص مثل النوم فربما بطل بسبب المزاج الحار أو
نقص وكذلك قد تزداد بعض الأحوال الطبيعية للبرد مثل النوم إلا
أنها لا تكون من جملة الأحوال الطبيعية مطلقا بل بشرط وسبب فإن
النوم ليس محتاجا إليه في الحياة والصحة حاجة مطلقة بل بسبب تخلص من
والإكباب صح الروح عن الشواغل لما عرض له من التعب ولما احتاج البدن من الاكباب
على هضم الغذاء لعجزه عن الوفاء بالأمرين فإذن النوم إنما احتاج إليه
من جهة عجز ما وهو خروج عن الواجب الطبيعي وإن كان ذلك الخروج
طبيعيا من حيث هو ضروري فإن الطبيعي يقال على الضروري باشتراك
الاسم وهذا القسم أصح دلائله إنما هو على المزاج المعتدل وذلك بأن
يعتدل الأفعال ويتم وأما دلائله على الحر والبرد واليبوسة و
الرطوبة فدلالة تخمينية ومن جنس الأفعال الغريزية الدالة على الحرارة
قوة الصوت وجهارته وسرعة الكلام واتصاله وسرعة الغضب الصوت صح
وسرعة الحركات والطرف وإن كان يقع هذه لا بسبب عام بل بسبب خاص قدم صح
لعضو الفعل والجنس التاسع جنس دفع البدن للفضول وكيفية

[illegible]

ما يدفع فان الدفع اذا استمر وكان ما يبرز من البراز والبول والعرق وغير
ذلك الدهان له بالجملة قوية وصبغ لماله صبغ واستواء وانطباخ لماله استواء
وانطباخ فهو حار وما يخالفه فهو بارد والجنس الثالث ما حوذ من احوال
قوى النفس في افعالها وانفعالاتها مثل ان الجود والتوقد والضجر والفطنة و
الفهم والاقدام والوقاحة وحسن الظن وجودة الرجاء والقساوة والنشاط
ورجولية الاخلاق وقلة الكسل وقلة الانفعال من كل شي يدل على
الحرارة واضدادها على البرودة وثبات الحقود والرضا والتخييل والمحفوظ
وغير ذلك يدل على اليبوسة وزوال الانفعالات بسرعة تدل على
الرطوبة ومن هذا القبيل الاحلام والمنامات فان من غلب على مزاجه
حرارة يرى كانه يصطلي نيرانا او شمسا ومن غلب على مزاجه برد فيرى
كانه يتثلج او هو يتغمس في ماء بارد ويرى صاحب كل خلط ما يجانس خلطه
فيما يقال وهذا الذي ذكرناه كله او اكثره انما هو من باب علامات الامزجة
الواقعة في اصل البنية واما الامزجة الغريبة العرضية فالحار منها
يدل عليه استعال في البدن مؤذ وتأذ بالحميات وسقوط قوة عند
الحركات لثوران الحرارة وعطش مفرط والتهاب في فم المعدة ومرارة
في الفم ونبض الى الضعف والسرعة الشديدة والتواتر وتأذ بما يتناول
من المسخنات وتنفس بالمبردات ورداءة حال في الصيف واما دلائل
المزاج البارد الغير الطبيعي فقلة هضم وقلة عطش واسترخاء مفاصل
وكثرة حميات بلغمية وتأذ بالنزلات وبتناول المبردات وتنفس
بتناول ما يسخن ورداءة حال في الشتاء واما دلايل الرطب الغير الطبيعي
فمناسبة لدلايل البرودة ويكون مع ترهل وسيلان لعاب ومخاط
وانطلاق طبيعة وسوء هضم وتأذ بتناول ما هو مرطب وكثرة نوم
وتهيج اجفان واما دلايل اليبس الغير الطبيعي فتقشف وسهر ونحول
عارض وتأذ بتناول ما هو يابس وسوء حال في الخريف وتنفس بما يرطب
وانتعاش في الحال للماء الحار والدهن اللطيف وشدة قبول لهما

الفصل الرابع في حاصل علامات المعتدل المزاج

علامات المجموعة الملتقطة
مما قلناه من اعتدال اللمس في الحر والبرد والرطوبة واليبس واللين

والصلابة واعتدال اللون في البياض والحمرة واعتدال السحنة في السمن والقضافة
وميل الى السمن وعروقه بين الغائرة وبين الراكبة على اللحم المنبرية عنه بارزة
واعتدال الشعر في الزغب والزعر والجعودة والسبوطة الى الشقرة ما هو في
سن الصبى والى السواد ما هو في سن الشباب واعتدال حال النوم واليقظة
مواتاة من الاعضاء في حركاتها وسلاستها وقوة من التخيل والتفكر والتذكر
وتوسط من الاخلاق بين الافراط والتفريط اعني التوسط بين التهور و
الجبن والغضب والجمود والقساوة والرقة والطيش والوقار والبلد
وسقوط النفس وتمام في الافعال كلها وصحة وجودة النمو وسرعته وطول
الوقوف ويكون احلامه لذيذة هو سنة من الروائح الطيبة والاصوات
اللذيذة والمجالس البهجة ويكون صاحبه محببا طلق الوجه هشا معتدل
شهوة الطعام والشراب جيد الاستمراء في المعدة والكبد والعروق والتنفيذ
في جميع البدن معتدل الحال في انتفاض الفضول منه من المجاري المعتادة

سهل الشان فيما يطلب عنده من الحوايج اكثر

الفصل الخامس في علامات من خرج عن الاعتدال بافراط هذا هو
الذي لا يتشابه مزاج اعضائه بل ربما تفاوتت اعضاؤه الرئيسة
في الخروج عن الاعتدال فخرج عضو منها الى مزاج والآخر الى ضده
واذا كانت بنيته غير متناسبة كان رديا حتى في فخذه وعضده مثل
الرجل العظيم البطن القصير الاصابع المستديرة الوجه العظيم الهامة
او الصغير الهامة لحم الجبهة والوجه والعنق والرجلين وكأنما وجهه
نصف دائرة واذا كان قفاه كبيرا ناتئا فهو مختلف جدا وكذلك اذا
كان مستديرا الراس والجبهة لكن وجهه شديد الطول ورقبته
شديدة الغلظ وفي عينيه بلادة حركة فهو ايضا من ابعد الناس
عن الخير **الفصل السادس** في العلامات الدالة على الامتلاء على وجهين
امتلاء بحسب الاوعية وامتلاء بحسب القوة والامتلاء بحسب الاوعية هو
ان يكون الارواح والاخلاط وان كانت صالحة في كيفيتها فقد زادت
في كميتها حتى ملأت الاوعية ومددتها وصاحبها يكون على خطر من
الحركة فانه ربما صدع الامتلاء العروق وسالت الى المخانق فحدثت
خناق وصرع وسكتة وعلاجه هو المبادرة الى الفصد واما الامتلاء بحسب

تعاندت — لحجم — الامتلاء — كيفيتها

القوة فهو ان لا يكون الاذى من الاخلاط لكميتها فقط بل لرداءة كيفيتها فهي تقهر
القوة برداءة كيفيتها ولا يطاوع الهضم والنضج ويكون صاحبها على خطر من
امراض العفونة وعلامات الامتلاء جملة هي ثقل الاعضاء والكسل عن
الحركات واحمرار اللون وانتفاخ العروق وتمدد الجلد وامتلاء النبض و
انصباغ البول وتخنه وقلة الشهوة وكلال البصر والاحلام التي تدل على الثقل
مثل من يرى انه ليس به حراك او ليس به استقلال بالنهوض او يحمل حملا
ثقيلا او ليس يقدر على الكلام كما ان رؤيا الطيران وسرعة الحركات يدل
على ان الاخلاط رقيقة وبقدر معتدل وعلامات الامتلاء بحسب القوة
اما الثقل والكسل وقلة الشهوة فقط تشارك فيها الامتلاء الاول ولكن اذا
كان الامتلاء بحسب القوة ساذجا لم يكن العروق شديدة الانتفاخ ولا الجلد
شديد التمدد ولا النبض شديد الامتلاء والعظم ولا الماء كثير التخن ولا
اللون شديد الحمرة ويكون الانكسار والاعيا اما يتبع فيه بعد الحركة
والتصرف ويكون احلامه تريه حكة ولذعا واحتراقا وروايح منتنة
وتدل ايضا على الخلط الغالب بدلايله التي سنذكرها وفي اكثر الامر فان
الامتلاء بحسب القوة تولد المرض قبل استحكام دلايله **الفصل** السابع في
علامات غلبة خلط خلط   اما الدم اذا غلب فعلاماته مقاربة لعلامات
الامتلاء بحسب الاوعية ولذلك قد تجد من غلبته ثقلا في البدن وفي
اصل العينين خاصة والراس والصدغين وتمطيط وتثاوب وغشيان
ونعاس لازب وتكدر في الحواس وبلادة في الفكر واعيا بلا تعب
سابق وحلاوة في الفم غير معهودة وحمرة في اللسان وربما ظهر في البدن
دماميل وفي الفم بثور ويعرض سيلان الدم من المواضع المستعدة
الانصداع كالمنخر والمقعدة واللثة وقد يدل على غلبته المزاج والتدبير
السالف والبلد والسن والعادة وبعد العهد بالفصد والاحلام الدالة
عليه مثل الاشيا الحمر يراها في النوم ومثل سيلان من الدم الكثير
يتلطخ منه ومثل التخاض في الدم وما اشبهها واما علامات
غلبة البلغم فبياض زايد في اللون وترهل ولين ملمس وبرودة
وكثرة الريق ولزوجته وقلة العطش الا ان يكون مالحا وخصوصا

فى الشيخوخة وضعف الهضم والجشاء الحامض وبياض البول وكثرة النوم
والكسل واسترخاء الاعصاب والبلادة ونبض لين بطىء والتفاوت
فى السن والعادة والتدبير السالف والصناعة والبلد والاحلام
التى ترى فيها مياها وانهارا وثلوجا وامطارا وبردا ورعدا واما
علامات غلبة الصفرا فصفرة اللون والعينين وحرارة الفم و
خشونة اللسان وجفافه ويبس المنخرين واستلذاذ النسيم البارد
وشدة العطش وسرعة النبض وضعف شهوة الطعام والغثيان و
القىء الصفراوى الاصفر والاخضر والاختلاف اللاذع وقشعريرة كغرز
الابر ثم التدبير السالف والسن والمزاج والعادة والوقت والبلد والصناعة
والاحلام التى يرى فيها النيران والرايات الصفر ويرى الاشياء التى لا صفرة
لها مصفرة ويرى التهابا وحرارة حمام او شمس وما اشبه ذلك واما
علامات غلبة السوداء فنحافة البدن وكمودته وسواد الدم وغلظه
وزيادة الوسواس والفكر واحتراق فم المعدة والشهوة الكاذبة
وبول كمد واسود واحمر غليظ وكون البدن اسود ازب وقلما يتولد
السوداء فى الابدان البيض الزعر وكثرة حدوث البهق الاسود و
القروح الردية وعلل الطحال والسن والعادة والمزاج والبلد والصناعة
والوقت والتدبير السالف والاحلام الهايلة من الظلم والمهاوى و
الاشياء السود والمخاوف الفصل الثامن فى العلامات الدالة
على السدد انه اذا احتقنت مواد ودلت الدلايل عليها واحس بتمدد ولم
يحس بدلايل الامتلاء فى البدن كله فهناك سدد لا محالة واما الثقل
فيحس فى السدد اذا كانت السدد فى مجارى لا بد من ان يجرى فيها مواد
كثيرة مثل ما يعرض من السدد فى الكبد فان ما يصير الى الكبد من
الغذاء اذا عاقته السدد عن النفوذ اجتمع شىء كثير واحتبس
فاثقل ثقلا كثيرا فوق ثقل الورم ويتميز عن الورم بشدة الثقل وعدم
الحمى واما ان كانت السدد فى غير هذه المجارى لم يحس بثقل ويحس بحبسها
نفوذ الدم و بالتمدد واكثر من به سدد فى العروق فان لونه اصفر
لان الدم لا ينبعث فى مجاريه الى ظاهر البدن الفصل التاسع

في العلامات الدالة على الدباج الدباج فقد يستدل عليها بما يحدث
في الاعضاء الحساسة من اقسام الاوجاع وذلك تابع لما تفعله من تفرق الاتصال
وقد يستدل عليها من حركات تعرض للاعضاء ويستدل عليها من الاصوات ويستدل
عليها باللمس واما الاوجاع فان الاوجاع الممدودة تدل على الدباج لاسيما اذا
كانت مع خفة فان كان هناك انتقال من الوجع فقد تمت الدلالة وهذا
انما يكون اذا كانت تفرق الاتصال في الاعضاء الحساسة واما مثل العظم و
اللحم الغددي فلا يتبين ذلك فيها بالوجع وقد يكون من دباج العظام ما
يكسر العظام كسرا ويرضها رضا ولا يكون له وجع الا تابعا لمحسوس الكسر لما
يليه واما الاستدلال على الدباج من حركات الاعضاء فمثل الاستدلال من
الاختلاجات على دباج يتكون ويتحرك الى الافلال والى التحلل واما الاستدلال
عليها من الاصوات فاما ان تكون الاصوات منها انفسها كالقراقر ونحوها
وكما يحس في الطحال اذا كان وجعه من ريح ينغمز واما ان يكون الصوت يفعل
فيها بالقرع كما يميز بين الاستسقاء الزقي والطبلي بالضرب واما الاستدلال
عليها من طريق اللمس فمثل ان اللمس يميز بين النفخة وبين السلعة بما يكون
هناك من تمدد مع انغماز في غير رطوبة سيالة مترجرجة او خلط لزج
فان الحس اللمسي يميز بين ذلك والفرق بين النفخة والريح ليس في الجوهر
بل في هيئة حركة الركود والانزعاج الفصل العاشر في العلامات الدالة
على الاورام الظاهرة فيدل عليها الحس والمشاهدة واما الباطنة
فالحار منها يدل عليه الحمى اللازمة والثقل ان كان لا حس للعضو الذي
هو فيه والثقل مع الوجع الناخس ان كان للعضو الوارم حس وقد يدل
ايضا ويعين في الدلالة الآفة الداخلة على افعال ذلك العضو ومما
يؤكد الدلالة احساس الانتفاخ في ناحية ذلك العضو ان كان للحس
اليه سبيل واما البارد فليس يتبعه لا حمى ولا وجع ونحسن الاشارة
الى علاماته الكلية وان سهلت احوجت الى كلام مجمل والاولى ان نؤخر الكلام
فيه الى الاقاويل الجزئية في عضو عضو والذي يقال ههنا انه اذا احس
بثقل ولم يحس بوجع وكان معه دلائل غلبة البلغم فليحدس انه بلغمي
فان كان معه دلائل غلبة السوداء فهو سوداوي وخصوصا اذا لمس فكان

المحسوس
مترجرجة
اي مضطربة
اما الاورام ح
المس ح ر

صلبا فالصلابة من افضل الدلايل عليه فاذا كانت الاورام الحارة في الاعصاب
كان الوجع شديدا والحميات قوية وسارعت الى الايقاع في التمدد واختلاط
العقل واحدثت في حركات القبض والبسط آفة وجميع اورام الاحشاء تجري
رفقه ونحولا في المراق فاذا جمعت اورام الاحشاء واخذت في طريق الجراحة
واشتد الوجع جدا والحمى وخشن اللسان خشونة شديدة واشتد العطش
وعظمت الاعراض الثقل وربما احست الصلابة والتركز وربما ظهرت
في البدن نحافة عاجلة وفي العينين غورا معا فيصا فاذا تفجر الجميع
سكنت الحمى والوجع والضربان وحصل بدل الوجع شئ كالحكة وان كان
حمرة وصلابة خفت الحمرة وزالت المعمر وسكنت الاعراض المولمة كلما
وبلغ الثقل غايته فاذا انفجرت عرض اولا نافض للذع المدة ثم ظهرت
حمى بسبب لذع الحادة واستعرض النبض للاستفراغ واختلف واخذ
في طريق الضعف والصغر والابطاء والتفاوت وظهر في الشهوة سقوط
وكثيرا اما يسخن له الاطراف واما المادة فيندفع بحسب جهتها اما في طريق
النفث او في طريق البول او في طريق البراز والعلامة الجيدة بعد الانفجار
تمام سكون الحمى وسهولة التنفس وانتعاش القوة وسرعة اندفاع
المادة في جهتها وربما انتقلت المادة في الاورام الباطنة من عضو
الى عضو وذلك الانتقال قد يكون جيدا وقد يكون رديا والجيد ان ينتقل
من عضو شريف الى عضو خسيس مثل الى ما ينتقل في اورام الدماغ الى
خلف الاذنين وفي اورام الكبد الى الاربيتين والردي ان ينتقل من عضو
اخس الى عضو اشرف او اقل صبرا على ما يعرض له مثل ما ينتقل من ذات
الجنب الى ناحية القلب او الى ذات الرية ولانتقال الاورام الباطنة
ومدات الجراحات الباطنة الى تحت والى فوق علامات فانها اذا مالت
في انتقالها الى تحت ظهر في الشراسيف تمدد وثقل واذا مالت في انتقالها
الى فوق دل عليه سوء حال التنفس وضيقه وعسره وضيق الصدر
والتهاب يبتدي من تحت الى فوق وثقل في ناحية الترقوة وصداع و
ربما ظهر اثره في العضد والساعد وما يلي الى فوق ان تمكن من الدماغ
كان رديا فيه خطر وان مال الى اللحم الرخو الذي خلف الاذنين كان

فيه نحو الخلاص والرعاف في مثل هذا دليل جيد وفي جميع اورام الاحشاء و
لينتظر في استقصاء هذا ما نقوله من بعد حيث نستقصي الكلام في الاورام
وحيث نذكر حال ورم عضو عضو من الاعضاء الباطنة. **الفصل** الحادي
عشر في علامات تفرق الاتصال. تفرق الاتصال ان عرض في الاعضاء
الظاهرة وقف عليه الحس وان وقع في الاعضاء الباطنة دل عليه الوجع
الثاقب والناخس والاكال ولا سيما ان لم يكن معه حمى وكثيرا ما يتبعه بسبب ان خلط
كثيف الدم وانصبابه الى الفضاء او خروج مدة ويقع ان كان بعد علامات الاورام
ونضجها والذي يكون عقيب الاورام فربما كان دالا على انفجار عن نضج او لم
يكن فان كان عن نضج سكنت الحمى مع الانفجار واستفراغ القيح وسكن
الثقل وخف وان لم يكن كذلك اشتد الوجع وزاد وقد يستدل على تفرق
الاتصال بانخلاع الاعضاء عن مواضعها وبزوال العضو عن موضعه وان
لم ينخلع كالفتوق وقد يستدل عليه باحتباس المستفرغات عن المجاري فانها
ربما انصبت الى الفضاء يؤدي اليه تفرق الاتصال ولم ينفصل عن المسلك
الطبيعي كما يعرض لمن انخرق امعاؤه يحتبس برازه وربما خفي تفرق الاتصال
ولم يوقف عليه بالعلامات الكلية المذكورة واحتيج في بيانه الى الاقاويل
الجزوية بحسب عضو عضو وذلك بان يكون العضو لا حس له او لا يحتوي
على رطوبة فينسيل ما فيه او لا مجال له فيزول عن موضعه او لمبين يعتمد على
عضو فيزول واعراضها كان في الاعضاء العصبية الشديدة الحس فانها
ربما كانت مهلكة واما الغشي والتشنج فيلحقانها دائما اما الغشي فلشدة
الوجع واما التشنج فلعصبية العضو ولانها تكون على المفاصل فانها تبطئ
قبولها للعلاج لكثرة حركة المفصل والفضاء الذي يكون عند المفصل
المستعد لانصباب المواد اليه ولان النبض والبول من العلامات الكلية
لاحوال البدن فلنفصل فيهما الجملة الاولى في النبض وهي سبعة عشر فصلا
الفصل الاول قول كلي في النبض. النبض حركة من اوعية الروح مؤلفة
من انبساط وانقباض لتبريد الروح بالنسيم والنظر في النبض اما كلي و
اما جزئي بحسب مرض مرض ونحن نتكلم ههنا في القوانين الكلية من علم
النبض ونؤخر الجزوية الى الكلام في الامراض الجزئية فنقول ان كل نبضة فهي

بانخلاعه واعلم ان اصعب الاورام اعراضا
واصعب تفرق الاتصال مع

للصلاح

الفصل الاول

فهى مركبة من حركتين وسكونين لان كل نبض مركب من انبساط وانقباض
ثم ان لابد من تخلل السكون بين كل حركتين متضادتين لاستحالة اتصال
الحركة بحركة اخرى بعد ان تحصل لمسافتها نهاية وطرف بالفعل وهذا
مما قد يتبين فى العلم واذا كان كذلك لم يكن بد من ان يكون لكل نبضة الى البطيئي م
ان يلحق بالاخرى اجزاء اربعة حركتان وسكونان حركة انبساط وسكون
بينه وبين الانقباض وحركة الانقباض وسكون بينه وبين الانبساط
وحركة الانقباض عند كثير من الاطبا غير محسوسة اصلا وعند بعضهم ان
ان الانقباض قد يحس اما فى النبض القوى فلقوته واما فى العظيم فلاشرافه و
اما فى الصلب فلشدة مقاومته واما فى البطئ فلطول مدة حركته وقال
جالينوس انى لم ازل اغفل عن حركة الانقباض مدة ثم لم ازل اتعاهد الجس
حتى فطنت لشى منه ثم بعد حين احكمته ثم انفتح على ابواب من النبض
ومن تعهد ذلك تهدى ادراك ادراكى وانه وان كان الامر على ما يقولون
فالانقباض فى اكثر الاحوال غير محسوس والسبب فى وقوع الاختيار على جس
عروق الساعد امور ثلثة سهولة متناوله وقلة المحاشاة عن كشفه
واستقامته ووضعه بحذاء القلب وقربه منه وقد ينبغى ان يكون الجس و
اليد على جنب فان اليد المنكبة يزيد فى العرض وينقص الاشراف وينقص
من الطول وخصوصا فى المهازيل والمستلقية يزيد فى الاشراف والطول
وينقص من العرض ويجب ان يكون الحس فى وقت تخلو فيه صاحب النبض
عن الغضب والسرور والرياضة وجميع الانفعالات وعن الشبع المثقل والجوع
وعن حال ترك العادات واستحداث العادات ويجب ان يكون الامتحان
من نبض المعتدل الفاضل حتى يقاس به غيره ثم نقول ان الاجناس
التى يتعرف منها الاطبا احوال النبض على حسب ما يضعه الاطبا عشرة
وان كان يجب عليهم ان يجعلوها تسعة الجنس الماخوذ من مقدار
الانبساط والجنس الماخوذ من زمان كل حركة والجنس الماخوذ من
كيفية قرع الحركة للاصابع والجنس الماخوذ من قوام الالة والجنس
الماخوذ من خلائه وامتلائه والجنس الماخوذ من حره وبرده
والجنس الماخوذ من زمان السكون والجنس الماخوذ من استواء النبض

واختلافه والجنس المأخوذ من نظامه في الاختلاف او تركه للنظام و
الجنس المأخوذ من الوزن اما جنس مقدار النبض فيؤخذ من مقادير اقطاره
الثلثة التي من طوله وعرضه وثخنه فيكون احوال النبض فيه تسعة منه
بسيطة ومركبات فالتسعة البسيطة من الطويل والقصير والمعتدل و
العريض والضيق والمعتدل والمنخفض والمشرف والمعتدل فالطويل هو الذي
يحس اجزاؤه في طوله اكثر من المحسوس الطبيعي على الاطلاق وهو المزاج
المعتدل الحقيقي او من الطبيعي الخاص بذلك الشخص وهو المعتدل الذي
يخصه وقد عرفت الفرق بينهما قبل والقصير ضده وبينهما المعتدل و
على هذا القياس فاحكم في الستة الباقية واما المركبات في هذه البسائط
فبعضها له اسم فالزائد طولا وعرضا وارتفاعا يسمى العظيم والناقص فيها
في ثلاثتها يسمى الصغير وبينهما المعتدل والزائد عرضا وشهوقا يسمى الغليظ
والناقص فيهما يسمى الدقيق وبينهما المعتدل واما الجنس المأخوذ من
كيفية قرع العروق للاصابع فانواعه ثلثة ومنها القوي وهو الذي يقاوم
الحس عند الانبساط والضعيف مقابله والمعتدل بينهما واما الجنس
المأخوذ من زمان كل حركة فانواعه ثلثة السريع وهو الذي يتمم الحركة
في مدة قصيرة والبطيء ضده ثم المعتدل بينهما واما الجنس المأخوذ من
قوام الالة فاصنافه ثلثة اللين وهو القابل للاندفاع الى داخله عن الغامز
بسهولة والصلب ضده ثم المعتدل واما الجنس المأخوذ من حال ما يحتوي
عليه فاصنافه ثلثة الممتلي وهو الذي يحس كان في تجويفه رطوبة مالية
يعتد بها لا فراغ صرف والخالي ضده ثم المعتدل واما الجنس المأخوذ من
ملمسه فاصنافه ثلثة الحار والبارد والمعتدل واما الجنس المأخوذ من
زمان السكون فاصنافه ثلثة المتواتر وهو القصير الزمان المحسوس
بين القرعتين ويقال له ايضا المتدارك والمتكاثف والمتقارب وضده
ويقال له ايضا المتراخي والمتخلخل وبينهما المعتدل ثم هذا الزمان هو حسب
ما يدرك من امر الانقباض فان كان لا يدرك الانقباض اصلا كان هو
الزمان الواقع بين كل انبساطين وان ادرك كان ذلك باعتبار زمان
الطرفين واما الجنس المأخوذ من الاستواء والاختلاف فمنه مستو

وبعضها ليس له اسم

واما المختلف غير المستوي وذلك باعتبار تشابه نبضات او اجزاء نبضة
او في جزء واحد من النبضة في امور خمسة العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة
والبطء والتفاوت والتواتر والصلابة واللين حتى ان النبض الواحد يكون
آخر انبساطه اسرع لشدة الحرارة واضعف للضعف وان شئت تبسطت القول
فاعتبرت في الاستواء والاختلاف في الاقسام المذكورة سائر الاقسام
الاخر لكن ملاك الاعتبار مصروف الى هذه والنبض المستوي على الاطلاق
هو المستوي في جميع هذه وان استوى في شيء ما وحده فهو مستو فيه وحده
كانه وقت مستو في القوة او مستو في السرعة وكذلك المختلف وهو
ليس بمستو فهو اما على الاطلاق واما فيما ليس فيه بمستو واما الجنس الماخوذ
من النظام وغير النظام فهو نوعين مختلف منتظم ومختلف غير
منتظم والمنتظم هو الذي لاختلافه نظام محفوظ يدور عليه وهو على وجهين
اما منتظم على الاطلاق وهو ان يكون المتكرر منه اختلاف واحد فقط واما منتظم
بدوره وهو ان يكون له دورا اختلافين فصاعدا مثل ان يكون هناك دور
ودور آخر مخالف له الا انهما يعودان معا على ولاء ايهما كدور واحد وغير
المنتظم ضده واذا حققت وجدت هذا الجنس التاسع كالنوع من الجنس
الثامن داخلا تحت غير المستوي وينبغي ان تعلم ان في النبض طبيعة
موسيقارية موجودة فكما ان صناعة الموسيقى تتم بتاليف النغم على نسبة
بينها في الحدة والثقل وبادوار ايقاع مقادير الازمنة التي تتخلل نقراتها
كذلك حال النبض فان نسبة ازمنته في السرعة والتواتر نسبة ايقاعية
ونسبة احواله في القوة والضعف وفي المقدار نسبة كالتاليفية وكما ان
ازمنة الايقاع ومقادير النغم قد تكون متفقة وغير متفقة كذلك الاختلافات
قد تكون منتظمة وغير منتظمة وايضا نسب اجزاء النبض في القوة والضعف
والمقدار قد تكون متفقة وقد تكون غير متفقة بل مختلفة وهذا خارج عن
جنس اعتبار النظام وجالينوس يرى ان القدر المحسوس من مناسبات
الوزن ما يكون على احدى هذه النسب الموسيقارية المذكورة اما على نسبة
الكل والخمسة وهو على نسبة ثلثة اضعاف اذ هو نسبة الضعف مؤلفة
بنسبة الزائد نصفا وهو الذي يقال له نسبة الذي بالخمسة وعلى نسبة

الذي

الذي بالكل وهو الضعف وعلى نسبة الذي بالخمسة وهو الزائد خمسا وعلى
نسبة الذي بالاربعة وهو الزائد ثلثا وعلى نسبة الزائد ربعا ولا يحس
وانا استعظم ضبط هذه النسب بالحس واسهله على من له اعتنا دربة
الايقاع وتأليف النغم بالصناعة ثم كان له قدرة على ان يعرف الموسيقى
فيقيس المصنوع بالمعلوم فيعتاد الانسان اذا صرف تأمله الى النبض امكن
ان يفهم هذه النسب بالحس واما الجنس الماخوذ من الوزن فهو بمقايسة
مقادير نسب الازمنة الاربعة التي للحركتين والوقفتين وان قصر الحس
عن ضبط ذلك كله فبمقايسة مقادير نسب ازمنة الانبساط الى الزمان
الذي بين الانبساطين وبالجملة الزمان الذي فيه الحركة الى الزمان الذي فيه
السكون والذين يحصلون هذا الباب مقايسة زمان الحركة بزمان الحركة
وزمان السكون بزمان السكون فهم يحصلون بابا في باب على ان ذلك
لا احتياج اليه ايضا غير محال الا انه غير جيد والوزن هو الذي يقع فيه
النسب الموسيقارية ونقول ان النبض اما ان يكون جيد الوزن هو الذي
يقع فيه النسب الموسيقارية ~~ونقول ان النبض اما ان يكون جيد الوزن~~
واما ان يكون رديء الوزن والرديء الوزن انواعه ثلثة احدها المتغير الوزن
ويجاوز الوزن وهو الذي يكون وزنه وزن سن يلي سن صاحبه
كما يكون للصبيان وزن نبض الشباب والثاني مباين الوزن كما يكون
للصبيان مثلا وزن نبض الشيوخ والثالث الخارج عن الوزن وهو
الذي لا يشبه في وزنه نبضا من نبض الاسنان وخروج النبض عن
الوزن كثيرا يدل على تغير حال عظيم **الفصل** الثاني في النبض المستوي
والمختلف يقولون ان النبض المختلف اما ان يكون اختلافه في نبضات
كثيرة او في نبضة واحدة فالمختلف في نبضة واحدة اما ان يختلف في اجزاء
كثيرة اي مواقع للاصابع متباينة او في جزء واحد اي في موقع اصبع واحدة
والمختلف في نبضات كثيرة فمنه المختلف المتدرج الجاري على الاستواء
وهو ان يأخذ من نبضة فينتقل الى الازيد مثلا او انقص ويستمر على ذلك
المنهاج حتى يأتي غايته في النقصان او غايته في الزيادة بتدريج متشابه
فينقطع غايته الى العظم الاول او متراجعا عن صغره تراجعا متشابها

قيل في لغة اصبع بتثليث الهمزة والبا وحصل من تثليث الهمزة على تثليث الباء تسع لغات ١٢٨ — ضرب صح

الى ح ر

او دفعة

فى الحالين جميعا للماخذ الاول او مخالفا بعد ان يكون متوجها من ابتداء هذه
الصفة الى انتهاء هذه الصفة وربما وصل الى الغاية وربما انقطع دونها
وربما جاوزها وحين ينقطع فربما انقطع بفترة فى وسطه وقد يجعل
خلاف الانقطاع وهو ان يقع فى وسطه حركة وذو الفترة من النبض
هو المختلف الذى حيث يتوقع فيه حركة يكون سكون والواقع فى الوسط
هو المختلف الذى حيث يتوقع فيه سكون يكون حركة واما اختلاف
النبض فى اجزاء كثيرة من نبضة واحدة فاما فى وضع اجزائها او فى حركة
اجزائها اما الاختلاف فى وضع الاجزاء فهو اختلاف نسبة اجزاء
العرق الى الجهات ولان الجهات ست فكذلك ما يقع فيها من
الاختلاف واما الاختلاف فى الحركة فاما ان يكون فى السرعة والابطاء
واما فى التقدم والتاخر اعنى ان يتحرك جزء قبل وقت حركته او بعد
حركتها وقتها واما فى القوة والضعف واما فى العظم والصغر وكل ذلك
اما جار على ترتيب مستو وترتيب يختلف بالتزيد والتنقص وذلك
اما فى جزئين او ثلاثة او اربعة اعنى مواقع الاصابع وعليك بالتركيب
والتاليف واما اختلاف النبض فى جزء واحد فمنه المنقطع ومنه العايد
ومنه المتصل والمنقطع هو الذى ينفصل فى جزء واحد بفترة خفيفة والجزء
الواحد المفصول منه بالفترة قد يختلف طرفاه بالسرعة والابطاء والتشابه
واما العايد فهو ان يكون نبض عظيم يرجع صغيرا فى جزء واحد ثم عاد وعوده لطيفة
ومن هذا النوع النبض المتداخل وهو ان يكون نبضة كنبضتين بسبب
الاختلاف او نبضتان كنبضة لتداخلهما وعلى حسب راى المختلفين
فى ذلك واما المتصل فهو الذى يكون اختلافه متدرجا على اتصاله غير
محسوس الفصل فيها يتغير النبض من سرعة الى بطوء وبالعكس او الى الاعتدال
او من اعتدال فيهما او من عظم او صغر او اعتدال فيهما الى شى مما ينتقل اليه
وهذا قد يستمر على التشابه وقد يتفق ان يكون مع احالة فى بعض الاجزاء
اشد اختلافا وفى بعضها اقل الفصل الثالث فى اصناف النبض المركب
المخصوص باسم على حدة فمنه الغزالى وهو من المختلف فى جزء واحد اذا
كان بطيئا ثم ينقطع فيسرع ومنه الموجى وهو المختلف فى عظم اجزاء العرق

فمنه

وصغرها التي شهوقها وفي العرض وفي التقدم والتاخر وفي مبتدا حركة النبض
مع لين فيه وليس بصغير جدا وله عرض ما وكانه امواج يتلو بعضها
بعضا على الاستقامة مع اختلاف بينها في الشهوق والانخفاض والسرعة
والبطوء ومنه الدودي وهو شبيه به الا انه صغير شديد التواتر يوهم
تواتره سرعة وليس بسريع والنملي اصغر جدا واشد تواترا والدودي والنملي
اختلافهما في العرض بل عسى ذلك ان لا يظهر ومنه المنشاري وهو
شبيه بالموجي في اختلاف الاجزاء في الشهوق والانخفاض والسرعة و
البطوء ومنه الدودي وهو شبيه به الا انه صغير شديد التواتر يوهم
والعرض وفي التقدم والتاخر الا انه سريع متواتر صلب ومع صلابته
مختلف الاجزاء في صلابته فالمنشاري نبض سريع متواتر صلب مختلف
الاجزاء في عظم الانبساط والصلابة واللين ومنه ذنب الفار وهو الذي
يتدرج في الاختلاف اخذا من نقصان الى زيادة او من زيادة الى نقصان
وذنب الفار قد يكون في نبضات كثيرة وقد يكون في نبضة واحدة في اجزاء
كثيرة او في جزء واحد واختلافه الاخص هو الذي يتعلق بالعظم وقد يكون
باعتبار البطوء والسرعة والضعف والقوة ومنه المسلي وهو الذي ياخذ من
نقصان الحد في الزيادة ثم ينتكس على الولاء الى ان يبلغ الحد الاول في
النقصان فيكون كذنبي فار متصلان عند الطرف الاعظم ومنه ذو القرعتين
والاطبا يختلفون فيه فمنهم من جعله نبضة واحدة مختلفة في التقدم و
التاخر ومنهم من يقول انهما نبضتان متلاحقتان وبالجملة ليس الزمان
بينهما بحيث يتسع لانقباض ثم انبساط وليس كل ما يحس منه قرعتان
يجب ان يكون نبضتين والا لكان المنقطع الانبساط العايد نبضتين
وانما يجب ان يعد نبضتين اذا ابتدا فانبسط ثم عاد الى العمق منقبضا
ثم صار مرة اخرى منبسطا ومنه ذو الفترة والواقع في الوسط المذكوران
والفرق بين الواقع في الوسط وبين القرعتين ان القرعة الثانية يلحق قبل
قبل انقضاء الاولى واما الواقع في الوسط فيكون النبضة الطارية
فيه زمان السكون وانقضاء القرعة الاولى ومن هذه الابواب النبض المتشنج
والمرتعش والملتوي الذي كانه خيط يلتوي ويتفتل ومنه من باب الاختلاف

الدودي
الشهوق وفي التقدم
والتاخر اشد ظهورا في
الحس من اختلافهما في

في التقدم والتأخر والوضع والعرض والمتواتر حينئذ من جملة الملتوي يشبه
المرتعد الآن إلا أن الانبساط في المتواتر أخفى وكذلك الخروج عن استواء الوضع
في المشهور في المتواتر أخفى وأما التمدد فهو في المتواتر واضح وربما كان
الميل منه إلى جانب واحد فقط وأكثر ما يعرض أمثال المتواتر والملتوي
والمائل إلى جانب واحد إنما يعرض في الأمراض اليابسة ومن مركبات
النبض أصناف يكاد لا يتناهى لا أسماء لها

الفصل الرابع
في الطبيعي من أصناف النبض كل واحد من الأجناس المذكورة التي
يقتضي تفاوتا في زيادة ونقصان فالطبيعي منها هو المعتدل إلا القوي
فإن الطبيعي منه هو الزائد وإن كان شيء من الأصناف الأخرى إذا زاد
تابعا للزيادة في القوة فصار أعظم مثلا فهو طبيعي لأجل القوي وأما الأجناس
التي لا تحتمل الأزيد والأنقص فإن الطبيعي منها هو المستوي والمنتظم وجيد
الوزن

الفصل الخامس في أنواع النبض المذكورة أسباب النبض اسباب م
منها أسباب ماسكة ضرورية ذاتية داخلة في تقويم النبض وتسمى الماسكة
ومنها أسباب غير داخلة في تقويم النبض فمنها لازمة مغيرة تتغيرها
لأحكام النبض وتسمى الأسباب اللازمة ومنها غير لازمة وتسمى المغيرة
على الإطلاق والأسباب الماسكة ثلاثة القوة الحيوانية المحركة للنبض
التي في القلب وقد عرفتها في باب القوى الحيوانية والثاني الآلة وهي
العروق النابض وقد عرفته في ذكر الأعضاء والثالث الحاجة إلى
التطفئة ومن المستدعي لمقدار معلوم من التطفئة ويتحدد بازدياد الحرارة
في اشتعالها أو طفوها أو اعتدالها وهذه الأسباب الماسكة بتغيرها
أفعالها بحسب ما تقترن بها من الأسباب اللازمة والمغيرة على الإطلاق

الفصل السادس في موجبات الأسباب الماسكة وحدها إذا كانت
الآلة مطاوعة بلينها والقوة قوية والحاجة إلى التطفئة شديدة
كان النبض عظيما والحاجة أعون الثلاثة على ذلك فإن كانت القوة
ضعيفة تبعها صغر النبض لا محالة فإن كانت الآلة صلبة من ذلك
والحاجة يسيرة كان أصغر والصلابة قد تفعل الصغر أيضا إلا أن الصغر
الذي سببه الصلابة ينفصل عن الصغر الذي سببه الضعف بأنه

يكون

يكون صلبا ولا يكون ضعيفا ولا يكون في القصر والانخفاض مفرطا كما يكون عند ضعف
القوة وقلة الحاجة ايضا بعض الصغر ولكن لا يكون هناك ضعف ولا شي من
هذه الثلثه يوجب الصغر بمثله ايجاب الضعف وصغر الصلابة مع القوة ان بد
من صغر عدم الحاجة مع القوة لان القوة مع عدم الحاجة لا تنقص من المعتدل شيئا
كثيرا ان لا مانع له عن البسط وانما يميل الى ذلك زيادة على الاعتدال كثيرة لا حاجة
اليها فان كانت الحاجة شديدة والقوة والقوة قوية والالة غير مطاوعة
لصلابتها للعظم فلا بد من ان يصير سريعا ليتدارك بالسرعة ما يفوت بالعظم
وان كانت القوة ضعيفة فلم يتات لا تعظيم النبض ولا احداث السرعة فيه فلا
بد من ان يصير متواترا ليتدارك بالتواتر ما فات بالعظم والسرعة فيقوم الحركات
الكثيرة مقام مرة واحدة كافية عظيمة او من نبض سريعتين وقد يشبه هذا
حال المحتاج الى حمل شي ثقيل فانه ان كان يقوى على حمله حمله فعلا والا قسمه
بنصفين واستعجل والا قسمه اقساما كثيرة فيحمل كل قسم لا يقدر عليه بتؤدة بتاني
او عجلة ثم لا يريث بين كل نقلتين وان كان بطيئا فيهما اللهم الا ان يكون في غاية فيهما ح
الضعف فيريث وينقل بكد ويعود ببطوء فان كانت القوة قوية والالة
مطاوعة لكن الحاجة شديدة اكثر من النشرة المعتدلة فان القوة القوية تزيد
مع العظم سرعة وان كانت الحاجة اشد فعلت مع العظم والسرعة التواتر
والطول يفعله اما بالحقيقة فاسباب العظم اذا منه مانع عن الاستعراض
والتشهوق كصلابة الالة مثل المانعة عن الاستعراض وكثافة اللحم
والجلد المانعة عن التشهوق واما بالعرض فقد يعين عليه الهزال او العرض
يفعله امتلاء العروق فيميل الطبيعة الغالبة على السافلة يستعرض
او شدة لين الالة والتواتر سببه ضعف او كثرة حاجة الحرارة والتفاوت
سببه قوة قد بلغت الحاجة في العظم او برد شديد فقلل من الحاجة او
غاية من سقوط القوة ومشارفة الهلاك واسباب ضعف النبض من
المغيرات الهم والارق (اي السهر) والاستفراغ او النحول والخلط الردي والرياضة
المفرطة وحركات الاخلاط وملاقاتها لاعضاء شديدة الحس او مجاورة
القلب وجميع ما يحلل واسباب صلابة النبض يبس جرم العرق او شدة
تمدده او شدة برد مجمد وقد يصلب النبض في التجارب لشدة المجاهدة

وتمدد الاعضاء لها نحو جهة دفع الطبيعة واسباب لينه الاسباب المرطبة ما
الطبيعية كالغذاء او المرطبة المرخية كالاستسقاء ولين غمس او التي ليست
بطبيعية ولا مرضية كالاستحمام وسبب اختلاف النبض مع ثبات القوة
ثقل مادة من طعام او خلط مع ضعف القوة مجاهدة العلة والمرض ومن
اسباب الاختلاف امتلاء العروق من الدم ومثل هذا يزيله الفصد
واشد ما يوجب الاختلاف ان يكون الدم لزجا خانقا للروح المتحرك
في الشرايين وخصوصا اذا كان هذا التراكم بالقرب من القلب ومن اسبابه
التي توجبه في مدة قصيرة امتلاء المعدة والغم والفكر في شئ واما اذا كان
في المعدة خلط ردي لا يزال دايم الاختلاف وربما ادى الى الخفقان فصار
النبض خفقانيا وسبب المنشاري اختلاف وبعادتي المصبوب
هو النبض الضعيف الصغير المتواتر المختلف المائل الى جهة واحدة لكثرة الحاجة اليه
في جرم العرق في عظمه وبحاجته ونضجه واختلاف احوال العروق في
صلابته ولينه وورم في الاعضاء العصبانية وذو الفرعتين سببه
شدة القوة والحاجة وصلابة الالة فلا انقطاع لما تكلفه القوة من
الانبساط دفعة واحدة لكن يريد ان يقطع شيئا بضربة واحدة فلا انقطاع
فيلحقه باخرى وخصوصا اذا تزيدت الحاجة دفعة وسبب النبض
الفاري ان يكون القوة ضعيفة فياخذ عن اجتهاد الى استراحة و
يتدرج من استراحة الى اجتهاد والثابت على حالة واحدة ادل على
ضعف القوة وذنب الفار وما يشبهه يدل على قوة ما وعلى ان
الضعف ليس في الغاية واردأه الذنب المنقطع ثم الثابت ثم الذنب
الراجع وسبب ذات الفترة اعيا القوة واستراحتها او عارض
معارض يتصرف اليها النفس والطبيعة دفعة وسبب النبض ال
المتشنج حركات غير طبيعية في القوة ورداءة في قوام الالة والنبض المرتعد
منبعث من قوة ومن آلة صلبة وحاجة شديدة ومن دون ذلك
لا يجب ان يرتعد والموجي قد يكون سببه ضعف القوة في الاكثر فلا يمكن
ان ينبسط الانبساط بعد شيء ولين الالة قد يكون سببا له وان لم يكن القوة
شديدة الضعف لان الالة الرطبة اللينة يقبل الهز والتحريك الا نافذ
في جزء جزء وقبول اليابس الصلب فان اليبوسة مانعة للهز والارتعاد

والصلب

والصلب اليابس يتحرك اجزاوه من تحريك اوله واما الرطب اللين فقد يجوز ان
يتحرك منه جزء ولا ينفعل عن حركته جزء اخر لسرعة قبوله الانفصال و
الانثنا والخلاف فى الهيئة وسبب النبض الدودى والنملى شدة الضعف
حتى يجتمع ابطا وتواتر واختلاف تام فى اجزاء النبض لان القوة لا تستطيع
بسط الالة دفعة واحدة بل شيئا بعد شى وسبب النبض الردى الوزن
اما ان كان النبض فى احوال زمان السكون فهو زيادة الحاجة واما ان كان فى
احوال زمان الحركة فهو زيادة الضعف او عدم الحاجة واما نقص زمان
الحركة بسبب السرعة الانبساط فهو عكس هذا وسبب الممتلى والخالى و
الحار والبارد والشاهق والمنخفض ظاهر الفصل السابع فى نبض
الانسان فى الذكورة والانوثة نبض الذكران لشدة قوتهم وحاجتهم الى التطفئة
اعظم واقوى كثيرا ولان حاجتهم يتم بالعظم فنبضهم ابطا من نبض النسا
واشد تفاوتا فى الامر الاكثر ولكل نبض تثبت فيه القوة والتواتر فيجب
ان يترجح لا محالة لان السرعة قبل التواتر ولذلك كان نبض الرجال
ابطا فكذلك هو اشد تفاوتا ونبض الصبيان الين للرطوبة و
اضعف واشد تواترا لان الحرارة قوية والقوة ليست بقوية فانهم غير
مستكملين بعد ونبض الصبيان على قياس مقادير اجسادهم عظيم لان
آلتهم شديدة اللين وحاجتهم شديدة وليست قوتهم بالنسبة الى مقادير
ابدانهم ضعيفة لان ابدانهم صغيرة المقدار الا ان نبضهم بالقياس الى
نبض المستكملين ليس بعظيم ولكنه اسرع واشد تواترا للحاجة فان الصبيان
تكثر فيهم اجتماع البخار الدخانى لكثرة هضمهم وتواتره فيهم وتكثر لذلك
حاجتهم الى الاستنشاق وترويح حار مزاجهم الغريزى واما نبض الشبان فزايد فى العظم
وليس بزايد فى السرعة بل هو ناقص فيها جدا وفى التواتر وذاهب التفاوت
لكن نبض الذين هم فى اول الشباب اعظم ونبض الذين هم فى وسط الشباب
اقوى وقد كنا بينا ان الحرارة فى الصبيان والشبان قريبة من التشابه
فيكون الحاجة متقاربة لكن القوة فى الشبان زايدة فيبلغ بالعظم ما يغنى فيهما
عن السرعة والتواتر وملاك الامر فى ايجاب العظم هو القوة واما الحاجة
فداعية واما الالة فمعينة ونبض الكهول اصغر لذلك للضعف واقل

مترعة لذلك ايضا ولعدم الحاجة وهو لذلك اشد تفاوتا ونبض المشيوخ
المعمّين في السن صغير متفاوت بطيء وربما كان ليّنا بسبب الرطوبات
الغريبة لا الغريزية الفصل الثامن في نبض الامزجة المزاج الحار
اشتدّ حاجة فان ساعدت القوة والا لذلك كان النبض عظيما وان خالف احدهما
كان على ما فصّل فيما سلف فان كان الحار لاجل سوء مزاج بل طبيعيا كان
المزاج قويا صحيحا والقوة قوية جدا ولا نظن ان الحرارة الغريزية توجب
تزيدها نقصانا في القوة بالغا ما بلغت بل يوجب القوة في جوهر الروح و
الشهامة في النفس والحرارة التابعة لسوء المزاج كلما ازدادت شدة
ازدادت القوة ضعفا واما المزاج البارد فيميل النبض الى جهات النقصان
مثل الصغر خصوصا والبطوء والتفاوت فان كانت الالة لينة كان
عرضه زايدا وكذلك بطوءه وتفاوته وان كانت صلبة كانت دون ذلك
والضعف الذي يورثه سوء المزاج البارد اكثر من الذي يورثه
سوء المزاج الحار لان الحار اشد موافقة للغريزة واما المزاج الرطب فتتبعه
الموجبة والاستعراض واليابس يتبعه الضيق والصلابة ثم ان كانت والاستعراض صح
القوة قوية والحاجة شديدة حدث ذو الفرعتين والمنشاري والمرتعش
ثم اليك ان تذكب على حفظ هذه الاصول وقد يعرض لا لكل الانسان
واحدا ان يختلف مزاج احد شقيه فيكون احد شقيه باردا والاخر حارا
فيعرض لذا ان يكون نبضا شقيه مختلفين الاختلاف الذي يوجبه الحرارة
والبرودة فيكون الجانب الحار نبضه نبض المزاج الحار والجانب البارد نبضه
نبض المزاج البارد ومن هنا يعلم ان النبض في انبساطه وانقباضه ليس
على سبيل مدّ وجزر من القلب بل على سبيل انبساط وانقباض من جرم
الشريان نفسه الفصل التاسع نبض الفصول اما الربيع فيكون
النبض فيه معتدلا في كل شيء وزايدا في القوة وفي الصيف يكون سريعا لتهيج
متواترا للحاجة صغيرا ضعيفا لانحلال القوة بتحلل الروح للحرارة الخارجية
المستولية المفرطة واما في الشتا فيكون اشد تفاوتا وابطا وضعفا مع
مع انه صغير لان القوة تضعف وفي بعض الابدان تتفق ان تحتقن الحرارة
في العمق وتجتمع وتقوى القوة وذلك اذا كان المزاج الحار غالبا مقاوما

المراد بالمزاج العرضي هو المزاج الذي يحصل بسببه لطافة فانه لذلك يتغير في وسط النهار حار وفي وسط الليل بارد فقط

للبرد لا ينفعل عنه فلا يعوق البرد واما في الخريف فيكون النبض مختلفا والى الضعف ما هو اما اختلافه فبسبب كثرة استحالة المزاج العرضي في الخريف تارة الى حر وتارة الى البرد واما ضعفه فلذلك ايضا فان المزاج المختلف كل وقت نكايته من المتشابه المستوى وان كان رديا ولان الخريف زمان منافر لطبيعة الحيوة لان الحر فيه يضعف واليبس يشتد واما نبض الفصول التي بين الفصول فانه يناسب الفصول التي تكتنفها عطف على قوله فلذلك اي علة للضعف

الفصل العاشر في نبض البلدان من البلدان معتدلة ربيعية ومنها حارة صيفية ومنها باردة شتوية ومنها يابسة خريفية فيكون احكام النبض فيها على قياس ما عرفت من نبض الفصول

الفصل الحادي عشر في النبض الذي يوجبه المتناولات المتناول تغير حال النبض بكيفيته وكميته واما من كيفيته فان يميل الى التسخين او الى التبريد فتغير بمقتضى ذلك واما من كميته فان كان معتدلا صار النبض زايدا في العظم والسرعة والتواتر لزيادة القوة والحرارة ويلبث هذا التاثير مدة وان كان كثير المقدار ربما صار النبض مختلفا بلا نظام لثقل الطعام على القوة وكل ثقل يوجب اختلاف النبض وربما كان يخيل ان سرعته حينئذ تكون اشد من تواتره وهذه التغيرات تثبت لان السبب ثابت وان كان في الكثرة دون هذا كان الاختلاف منتظما وان كان قليل المقدار كان النبض اقل اختلافا وعظما وسرعة ولا يثبت تغيره كثيرا لان المادة قليلة تنهضم سريعا ثم اذا ازدادت القوة وضعفت من الاكثار والاقلال ايهما كان يشابه النبضان في الصغر والتفاوت اخر الامر وان قويت الطبيعة على الهضم والاحالة عاد النبض معتدلا وللشراب خصوصية وهو ان الكثير منه ان كان يوجب الاختلاف فلا يوجب منه قدرا يعتد به وقدرا يقتضي ايجاب نظيره من الاغذية لتحلل جوهره ولطافته ورقته وخفته واما اذا كان الشراب باردا بالفعل فيوجب مسكه قدرا يعتد به ما يوجبه البارد من التصغير وايجاب التفاوت والبطوء ايجابا بسرعة لسرعة نفوذه ثم اذا سخن في البدن او شك ان يزول ما يوجبه والشراب اذا نفذ في البدن وهو حار لم يكن بعيدا جدا عن الغريزة وكان يعرض تحلل سريع وان نفذ باردا بلغ في النكاية ما لا

سيما يبلغه غيره من الباردات لانتشاره الى ان تسخن ولا تنفذ بسرعة نفوذه
وهذا يبادر الى النفوذ قبل ان يستوي تسخينه وضرر ذلك عظيم خصوصا
بالابدان المستعدة للتضرر به وليس كضرر تسخينه اذا نفذ فيها سخينا
فانه لا يبلغ تسخينه في اول الملاقاة ان يكافي نكايته بالغة بل الطبيعة واجمة
قوتها قبل ان ينهض للتوزيع والتفريق والتحليل فهذا ما يوجبه الشراب
بكثرة المقدار وبالحرارة والبرودة   واما اذا اعتبر من جهة تقويته فله
احكام اخرى لانه بذاته مقو للاصحا ناعش للقوة بما يزيد في جوهر الروح
بالسرعة واما التبريد والتسخين الكاين منه ان كان ضارا بالقياس الى اكثر الابدان
فكل واحد منهما قد يوفق مزاجا وقد لا يوافقه فان الاشربة الباردة قد تقوي
الذين بهم سوء مزاج حار كما ذكر جالينوس ان ماء الرمان يقوي المحرورين
دايما وماء العسل يقوي المبرودين دايما والشراب من طريق ما هو حار بالطبع
فقد يقوي طايفة ويضعف اخرى وليس كلامنا في هذا الان بل في قوته
التي بها يستحيل سريعا الى الروح فان ذلك بذاته مقو دايما فان
اعانه احد هذين في بدن ان زاد من تقويته وان خالفه انتقصت
تقويته بحسب ذلك فيكون تغيره للنبض بحسب ذلك ان يقوي زاد
النبض قوة وان سخن زاد في الحاجة وان برد نقص من الحاجة وفي اكثر
الامر يقوي وفي اكثر الامر يزيد في القوة وليس في كل حال يزيد في الحاجة
حتى يزيد في السرعة واما الماء فهو بما ينفذ الغذا يقوي ويفعل فعل الخمر لانه
لا يسخن بل يبرد فليس يبلغ مبلغ الخمر في زيادة الحاجة الفصل الثاني
عشر في موجبات النوم واليقظة في النبض اما النبض في النوم فيختلف
احكامه بحسب الوقت من النوم وبحسب حال الهضم فالنبض في اول
النوم صغير ضعيف لان الحرارة الغريزية حركتها في ذلك الوقت الى الانقباض
والغور لا الى الانبساط والظهور لا سيما في ذلك الوقت يتوجه بكليتها نحو
النفس لها الى الباطن لهضم الغذاء وانضاج الفضول ويكون كالمخنوقة
المحصورة لا محالة ويكون ايضا اشد بطوا وتفاوتا فان الحرارة وان
حدث فيها تزيد بحسب الاحتقان والاجتماع فقد عدمت التزيد الذي يكون
لها في حال اليقظة بحسب الحركة المسخنة والحركة اشد الهابا واما الذي

لحد

جهة سوء المزاج والاجتماع والاحتقان المعتدلان اقل لهابا واقل احواجا للحرارة
الى القلق وانت تعرف هذا من ان نفس المتعب وقلقه اكثر كثيرا من نفس
المختنق حرارته وقلقه بسبب شدته بالنوم مثاله المنغمس في ماء معتدل
البرد وهو يقظان وانه وان احتقنت حرارته وتفاوت من ذلك لم تبلغ من
تعظيمها النفس ما يبلغه التعب والرياضة القريبة منه واذا تاملت لم تجد
شيئا اشد للحرارة من الحركة وليست اليقظة توجب التسخين لحركة البدن
حتى اذا سكن البدن لم يوجب ذلك بل انما توجب التسخين بانبعاث الروح الى
خارج وحركته الى البدن على اتصال من تولده هذا واذا استمر الطعام في النوم اخذ
النبض يقوى لتزيد القوة بالغذا وانصراف ما كان اتجه الى الفوق لتدبير
الغذاء الى خارج والى مبداه ولذلك يعظم النبض حينئذ ايضا ولان المزاج
يزداد بالغذا تسخينا كما قلناه ولانه ايضا تزداد ربما بنفوذ البهاء من
الغذاء لينا لكن ولا يزداد كثير سرعة وتواتر اذ ليس ذلك مما يزيد
في الحاجة ولا ايضا يكون هناك نقص استيفاء المحتاج اليه بالعظم وحده
مانع من الصلابة ثم اذا تمادى بالنايم النوم عاد النبض منضغطا لاحتقا
لاختناق الحرارة الغريزية وانضغاط القوة تحت الفضول التي حقها
ان تستفرغ بانواع الاستفراغ الذي يكون باليقظة التي منها الرياضة
والاستفراغات المحسوسة والاستفراغات التي لا تحس هذا واما اذا ما دف
النوم من اول الوقت خلاء ولم يجد ما يشتغل عليه فيهضمه فانه يميل بها
بالمزاج الى جنبة البرد فيدوم الصغر والبطء والتفاوت في النبض فلا يزال
يزداد ولليقظة ايضا احكام متفاوتة فانه اذا استيقظ النائم بطبعه
مال النبض الى العظم والسرعة ميلا متدرجا ورجع الى حاله الطبيعي واما
المستيقظ دفعة بسبب مفاجئ فانه يعرض له ان يعتريه ضد النبض كما
يتحرك عن مقامه لانهزام القوة عن وجه المفاجئ ثم يعود نبض عظيم
سريع متواتر مختلف الى الارتعاش لان هذه الحركة شبيهة بالنشرية
فهي تلهيب ايضا ولان القوة تتحرك بغتة الى دفع ما عرض طبعا وتحدث
حركات مختلفة فيه فيرتعش النبض لكنه لا يبقى على ذلك زمانا طويلا
بل يسرع الى الاعتدال لان سببه وان كان كالقوي فثباته قليل والشعور

ببطلانه سريع الفصل الرابع عشر في احكام نبض الرياضة اما في ابتداء
الرياضة وما دامت معتدلة فان النبض يعظم ويقوى وكذلك لتزيد
الحار الغريزي وتجذبه وايضا يسرع ويتواتر جدا لافراط الحاجة التي او
جبتها الحركة فيضعف النبض ويصغر لانحلال الحار الغريزي لكنه
يسرع ويتواتر لامرين احدهما اشتداد الحاجة والثاني قصور القوة
عن ان تفي بالتعظيم ثم لا يزال السرعة تنقص والتواتر يزيد على مقدار
ما يضعف من القوة ثم آخر الامران دامت الرياضة وانهكت عاد
النبض مائلا للضعف ولشدة التواتر فان افرطت وكادت تقارب
العطب فعلت جميع ما يفعله الانحلالات فصيرت النبض الى الدودية
ثم تميله الى التفاوت والبطوء مع الضعف والصغر الفصل الخامس عشر
في احكام نبض المستحمين الاستحمام اما ان يكون بالماء الحار واما ان لا
يكون بالماء البارد والكائن بالماء الحار فانه في اوله يوجب احكام القوة
والحاجة فاذا احلل بافراط اضعف النبض فالحمام اليبوس فيكون حينئذ
صغيرا بطيئا متفاوتا فنقول ان التضعيف وتصغير النبض مما يكون
لا محالة لكن الماء الحار اذا فعل في باطن البدن سخنا لحرارته العرضية
وربما لا لم يلبث بل غلبه مقتضى طبعه وهو التبريد وربما لبث
وثبت فان غلب حكم الكيفية العرضية صار النبض سريعا متواترا وان
غلب مقتضى الطبيعة صار بطيئا متفاوتا واذا بلغ التسخين العرضي
منه فرط تحليل من القوة حتى تقارب الغشي صار النبض ايضا بطيئا
متفاوتا واما الاستحمام الكائن بالماء البارد فان غاص برده ضعف النبض
وصغره واحدث تفاوتا وابطاء وان لم يغص بل جمع الحرارة زادت
القوة فعظم يسيرا ونقصت السرعة والتواتر واما المياه التي يكون
في الحمات فالمجففات منها يزيد النبض صلابة وينقص عن عظمه
والمسخنات يزيد النبض سرعة الا ان تحلل القوة فيكون ما قد عرفناه من
ذكره الفصل السادس عشر في النبض الخاص بالنساء وهو نبض الحبالى اما الحاجة
فيهن فيشتد بسبب مشاركة الولد في النسيم المستنشق فكانهما
تستنشق لحاجتين ولنفسين واما القوة فلا تزداد لا محالة ولا ايضا

بعض

تنتقص كثيرا بنقاص الاعتدا رما يوجبه يسير اعيا الحمل الثقيل فلذلك يغلب
احكام القوة المتوسطة والحاجة الشديدة فيعظم النبض ويسرع ويتواتر
الفصل السابع عشر في نبض الاوجاع التي يغير النبض اما لشدته واما لكونه
في عضو رئيس واما لطول مدته والوجع اذا كان في اوله هيج القوة وحركها
الى المقاومة والدفاع والهب الحرارة فيكون النبض عظيما سريعا واشد تفاوتا
لان الوطر يقتضي بالعظم والسرعة فاذا بلغ الوجع النكاية في القوة لما ذكرناه
من الوجوه اخذ يتناكس ويتناقص حتى يفقد العظم والسرعة ويخلفهما
اولا شدة التواتر ثم الصغر والدودية والنملية فان زاد ادى الى التفاوت
والى الهلاك الفصل الثامن عشر في النبض الاورام الاورام مما يحدثه
للحمى وذلك لعظمها او لشرف عضوها فهي تغير النبض في البدن كله اشد
التغير الذي يحصل الحمى وستوضحه في موضعه ومما لا يحدث الحمى فيغير
فيغير النبض الخاص بالعضو الذي هو فيه بالذات وربما غير من
سائر البدن بالعرض اى لا بما هو ورم بل بما يوجع والورم المغير للنبض
اما ان يغيره بنوعه واما ان يغيره بوقته واما ان يغيره بمقداره واما ان يغيره
بالعرض الذي يتبعه ويلزمه اما تغييره بنوعه فمثل الورم الحار فانه
يوجب بنوعه تغير النبض الى المنشارية والارتعاد والارتعاش والسرعة
والتواتر ان لم يعارضه سبب مرطب فيبطل المنشارية الى الموجية واما
الارتعاد والسرعة والتواتر فلازم له دايما وكان من الاسباب ما يمنع
منشارية كذلك منها ما يزيد منشارية ويظهره والورم اللين
يجعل النبض موجيا فان كان باردا جدا جعله بطيئا متفاوتا والصلب
يزيد في منشاريته واما الخراج اذا جمع فانه يصرف النبض من المنشارية
الى الموجية بالترطيب والتليين الذي يتبعه ويزيد في الاختلاف لثقله
واما السرعة والتواتر فكثيرا ما يخف لسكون الحرارة العارضة بسبب
النضج واما تغيره بحسب اوقاته فانه ما دام الورم الحار في التزيد كانت
المنشارية وساير ما ذكرنا الى التزيد ازداد دايما في الصلابة للتمدد الزايد
وفي الارتعاد للوجع واذا قارب المنتهى ازدادت الاعراض كلها الا ما يتبع
القوة فانه تضعف في النبض فيزداد التواتر والسرعة ثم ان طال بطلت

السرعة وعاد عليا فاذا انحط فتحلل او انقهر قوى النبض بما وضع عن القوة من
الثقل وخف ان تغاده بما ينقص من الوجع الممدد وأما من جهة مقداره
فان العظم يوجب ان يكون هذه الاحوال اعظم وازيد والصغر يوجب ان يكون
اقل واصغر واما من جهة عضوه فان الاعضاء العصبانية توجب زيادة
فى صلابة النبض وصمنا ربيه والعرقية توجب زيادة عظم وشدة اختلاف
لاسيما ان كان الغالب فيها هو الشريانات كما فى الطحال والرية ولا يثبت
هذا العظم الا ما يثبت القوة والاعضاء الرطبة اللينة تجعله موجيا
كالدماغ والرية واما تغيير الورم النبض بواسطة فمثل ان ورم الرية
تجعل النبض منشاريا وورم الكبد ذبوليا وورم الكلية حصريا وورم العضو
القوى الحس كالمعدة والحجاب تشنجيا وعشيا **الفصل التاسع عشر**
فى احكام نبض العوارض النفسانية اما الغضب فانه بما يثير من
القوة ويبسط من الروح دفعة تجعل النبض عظيما شاهقا جدا سريعا
متواترا ولا يجب ان يقع فيه اختلاف لان الانفعال متشابه الا ان يخالطه
خوف فتارة يغلب هذا وتارة هذا وكذلك ان خالطه خجل او ممارعة
من العقل ويكلف الامساك عن تهييجه وتحزبه الى الايقاع بالمغضوب به
واما اللذة فانما تحرك الى خارج برفق فليس تبلغ مبلغ الغضب فى ايجابه
السرعة ولا فى ايجابه التواتر بل ربما كفى عظمه الحاجة فكان بطيئا متفاوتا وتا
كذلك نبض السرور فانه قد يعظم فى الاكثر مع لين ويكون الى البطء وتفاوت
واما الغم فلان الحرارة تختنق فيه وتغور والقوة تضعف فيجب ان يصير
النبض صغيرا ضعيفا متفاوتا بطيئا واما الفزع فالمفاجئ منه يجعل
النبض سريعا مرتعدا مختلفا غير منتظم والممتد منه والمتدرج يغير النبض
تغيير الهم **الفصل العشرون** فى جملة تغير الامور المضادة للطبيعة هيئة
النبض تغييرها اما بما يحدث منها من سوء مزاج وقد عرف نبض كل مزاج
واما بان تضغط القوة فيصير النبض مختلفا وان كان الضغط شديدا
جدا كان بلا نظام ولا وزن والضاغط هو كل كثرة مادية كانت الضغط
شديدا جدا كان بلا نظام ولا وزن والضاغط هو كل كثرة مادة وربما او
غير ورم واما بان تحل القوة فيصير النبض ضعيفا وهذا كالوجع الشديد و

والالام النفسانية القوية التخلخل الجملة الثانية في البول والبراز وهي
ثلثة عشر فصلا الفصل الاول كلام كلي في البول لا ينبغي ان يوثق بطريق
الاستدلال من احوال البول الا بعد مراعاة شرايط يجب ان يكون البول
اول بول اصبح عليه ولم يدافع به الى زمان طويل ويتبيت من الليل ولم يكن
صاحبه شرب ماء ولا اكل طعاما ولم يكن تناول صابغا من ماكول او مشروب
كالزعفران والخيار شنبر فانهما يصبغان الى الصفرة والحمرة وكالبقول
فانها تصبغ الى الخضرة والمري فانه يصبغ الى السواد والشراب المسكر
يغير البول لونه ولا اتفق لشربه صابغا كالحناء فان المختضب به ربما
انصبغ بوله منه ولا يكون تناول ما يبدر خلطا كما يبدر الصفرا والبلغم
ولم يكن تعالى من الحركات والاعمال ومن الاحوال الخارجة عن المجرى طمى
الطبيعي ما يغير الماء لونا مثل الصوم والحمرة والجماع يدسم الماء تدسيما
شديدا ومثل القيء والاستفراغ فانهما ايضا يبدلان الواجب من لون
الماء وقوامه وكذلك اتيان ساعات لا غيبة ولذلك قيل يجب
ان لا ينظر في البول بعد ست ساعات لان دلالته تضعف لونه يتغير
وثقله يذوب ويتغير او يكثر اسنده على اني اقول ولا بعد ساعة وينبغي وثقله
ان يوخذ البول بتمامه في قارورة واسعة لا يصيب ~~ولونه يتغير~~ ومنه
شيء ويغير حاله لا كما يبال ذيل معدان يصب في القارورة بحيث لا تصيبه
شمس ولا ريح فيبرد او يجمد حتى يتميز الرسوب فيتم الاستدلال
فليس كما يبال في رسوب ولا في تمام النضج جدا ولا يبال في قارورة لم يغسل
بعد البول الاول وابوال الصبيان قليلة الدلائل خصوصا ابوال
الاطفال لبنيتها ولان المادة الصابغة فيهم ساكنة مغمورة وفي طباعهم
من الضعف ومن استعمال النوم الكثير ما يبيت دلايل النضج والذي اخذ البول
هو الجسم الشفاف النقي الجوهر كالزجاج الصافي والبلور واعلم ان
البول كلما قربته مثل ازداد غلظا وكلما بعدته ازداد صفاء و
يفارق سايرا لفش مما يعرض على الاطبا للامتحان واذا اخذ البول في هذين المعنيين ع
القارورة فيجب ان يصان عن تغيير البرد والشمس والريح اياه وان
ينظر اليه في الضوء من غير ان يقع عليه الشعاع بل يستتر عن الشعاع

فحينئذ يحكم عليه من الاعراض التي يرى فيه ولتعلم ان الدلالة الاولية للبول
هي على حال الكبد ومسالك المائية وعلى احوال العروق وبتوسطها يدل على
امراض اخرى واصحّ دلالته ما يدل به على الكبد وخصوصا على احوال حدبته
والدلائل الماخوذة من البول منتزعة من اجناس سبعة جنس اللون ٧
وجنس الصفا والكدورة وجنس الرسوب وجنس المقدار في القلة والكثرة
وجنس الرائحة وجنس الزبد ومن الناس من يدخل في هذه الاجناس جنس
اللمس وجنس الطعم ۵ ونحن اسقطنا هذا ونعني بقولنا جنس اللون ما
يحسه البصر فيه من الالوان اعني السواد والبياض وما بينهما ونعني بجنس
القوام حالة في الغلظ والرقة ۵ ونعني بجنس الصفا والكدورة حاله في سهولة
نفوذ البصر فيه وعسره والفرق بين هذا الجنس وجنس القوام انه قد
يكون غليظ القوام صافيا مثل بياض البيض ومثل غرى السمك المذاب
ومثل الدبس وقد يكون رقيق القوام كدرا كالماء الكدر فانه ارق
كثيرا من بياض البيض وسبب الكدورة مخالطة اجزاء غريبة اللون
دكنة او ملونة بلون اخر غير المحسوسة التمييز يمنع الاشفاف فلا يجسر
البصر على نفاذها وليفارق الرسوب لان الرسوب قد يتميز ه الحس وليفارق
اللون بان اللون فاش في جوهر الرطوبة واشد مخالطة منه

الفصل الثاني
في دلائل الوان البول من الوان البول طبقات الصفرة كالتبني ثم
الاترجي ثم الاشقر ۵ ثم الاصفر الناري ۵ ثم الناري الذي يشبه صبغ
الزعفران وهو الاصفر المشبع ثم الزعفراني الذي يشبه شقرة وهذا هو الذي
يقال له الاحمر الناصع وما بعد الاترجي وكله يدل على الحرارة ويختلف
بحسب درجتها وقد يوجبها الحركات الشديدة والاوجاع والجوع و
انقطاع مادة الماء المشروب وبعد هذه الطبقات المذكورة طبقات
الحمرة كالاصهب والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم وكلها تدل على غلبة
الدم وكلما ضربت الى الزعفرانية فالاغلب هو المرة وكلما ضربت الى القتمة
فالدم اغلب والناري ادل على الحرارة من الاحمر والاقتم كان المرة في نفسها
اسخن من الدم ويكون لون الماء في الامراض الحارة المحرقة ضاربا الى الزعفرانية
والنارية فان كانت هناك رقة دل على حال من النضج وانه ابتدا ولم يظهر في

وجنس القوام في
الغلظ والرقة
٣ ٣ ٣

القوام اذا اشتدت الصفرة الى حد النارية والى النهاية فيدل على الحرارة قد امعنت امعنت
فى الازدياد دون ذلك هو الحمرة الناصعة فان ازدادت صبغا فالحرارة فى التقصان
وقد يبال فى الامراض الحارة الدموية بول كالدم نفسه من غير ان يكون
هناك انفتاح عرق فيدل على امتلاء دموى مفرط واذا بيل قليلا قليلا
وكان مع نتن فهو دليل خطر يخشى منه انصباب الدم الى المخانق وارداه
الرقة على لونه وحاله وهيئته واذا بيل غزيرا فربما كان دليل خير فى الحميات
الحادة والمختلطة لانه كثيرا ما يكون دليل البحران وافراق الا ان يرق فى
الاول رقة قبل وقت البحران فيكون حينئذ دليل نكس وكذلك اذا
لم يتدرج الى الرقة بعد البحران واما فى اليرقان فكلما كان البول اشد
حمرة حتى يضرب الى السواد ويصبغ الثوب لونا غير منسلخ فكلما كان
كثيرا فهو اسلم فانه اذا كان البول فيه ابيض او كان احمر قليل الحمرة و
اليرقان بحاله صنف الاستسقاء والجوع مما يكثر صبغ البول بحده جدا
ثم طبقات الخضرة تمثل البول الذى يضرب الى الفستقيه ثم الزنجارى
والاسمانجونى والنيلجى ثم الكراثى فاما الفستقى فانه يدل على برد و
كذلك ما فيه خضرة الزنجارى والكراثى فانما يدلان على احتراق شديد
والكراثى اسلم من الزنجارى والزنجارى بعد التعب يدل على تشنج و
الصبيان يدل البول الاخضر منهم على تشنج الاسمانجونى فانه لا يدل
على البرود الشديد فى الاكثر الا هو ويتقدمه بول اخضر وقد قيل انه يدل على شرب السم
فاذا دمعه رسوب رحى اذ يعيش و الا حتف على صاحبه والزنجارى شديد
الدلالة على العطب واما طبقات اللون الاسود فمنه اسود سالك الى السواد من طريق
الزعفرانية كما فى اليرقان الاسود ويدل على الكائن الصفرا واحتراقها بل على السودا
الحادث من الصفرا وعلى اليرقان ومنه اسود اخذ من القنية ويدل على السود الدموى
واسود اخر اخذ من الخضرة والنيلجية ويدل على السودا الصرف والبول
الاسود فى الجملة يدل اما على شدة احتراق واما على شدة برد واما على موت
من الحرارة الغريزية وانهزام واما على بحران ودفع من الطبيعة للفضول
السوداوية ويستدل على الكائن من الاحتراق بان يكون هناك احتراق شديد
ويكون قد تقدمه بول اصفر واحمر ويكون الثفل فيه متشتتا قليل الاستواء
منبسطا مركوزة

يبس بذلك المجفف المكثرة ولا يكون شديد السواد بل يضرب الى زعفرانية وصفرة او قتمة فان كان يضرب الى الصفرة دل كثيرا على اليرقان ويستدل على الكاين من البرد بان يكون قد تقدمه بول الى الخضرة والكمودة ويكون الثقل قليلا مجتمعا كانه جاف ويكون السواد فيه اخلص وقد تفرق بين المناحيين انه اذا كان مع البول الاسود شدة قوة من الداجة كان دالا على الحرارة وان كان مع عدم الراحة اوضعف من قوتها كان دالا على البرودة فانه اذا انهزمت الطبيعة جدا لم يكن راحة ويستدل على الحادث القوة الغريزية مما يعتبر من سقوط القوة والحلالها ويستدل على الكاين على سبيل التنقية والبحران كما يكون في امراض الربع والحلال علل الطحال واوجاع الظهر والرحم والحميات السودا وبعد الحمس والسدس والسبع والافات العارضة من احتباس الطمث واحتباس المعتاد سيلانه من المقعدة وخصوصا اذا اعانت الطبيعة او الصناعة بالادرار وكما يصيب النساء اللواتي قد احتبس طمثهن فلم تقبل الطبيعة فضلة الدم بان يكون قد تقدمه بول غير نضج فاتر ويصادف البدن عقيبه خفا ويكون كثير المقدار غزيرا واما ان لم يكن هكذى فان البول الاسود علامة ردية وخصوصا في الامراض الحادة ولاسيما اذا كان مقداره قليلا فيعلم من قلته ان الرطوبة قد افناها الاحراق وكلما كان اغلظ كان اردى وكلما كان ارق فهو اقل رداءة وقد يعرض ان يبال بولا اسودا او احمر قانيا بسبب شراب بهذه الصفة لم يعمل فيه ما الطبيعة اصلا فخرج بحاله وهذا لا خطر فيه وربما كان دليل بحران صالح في الامراض الحارة ايضا مثل ان يبوله احدهم رقيقا وفيه تعلق في نواح مختلفة فانه كثيرا ما يدل على صداع وسهر وصمم واختلاط عقل لا سيما اذا بيل قليلا قليلا وفي زمان طويل وكان حارا لراحة وكان في الحميات فانه حينئذ شديد الدلالة على الصداع والاختلاط في العقل واذا كان هناك سهر وصمم واختلاط عقل وصداع دل على رعاف يكون ويمكن ان يكون سببا للحصاة في كليته قال روفس البول الاسود ما يستحيل في علل الكلى او لعلل الهايجة من الاخلاط الغليظة وهو دليل مهلك في الامراض الحادة ونقول قد يكون البول الاسود ايضا رديا في علل الكلى والمثانة اذا كان هناك احتراق شديد فتامل ساير العلامات

البول الاسود فى المشايخ الكبير بصلاح لهم مما تعلم ولا هو واقع الا لفساد عظيم و
كذلك فى النساء البول الاسود بعد التعب يدل على تشنج وبالجملة البول الاسود
فى ابتداء الحميات قتال وكذلك الذى فى انتهائها اذا لم يصحبه خف ولم يكن دليلا
على البحران واما البول الابيض فقد يفهم منه معنيان احدهما ان يكون رقيقا
مشفا فان الناس قد يسمون المشف ابيض كما يسمون الزجاج الصافى والبلور
الصافى ابيض والثانى الابيض بالحقيقة وهو الذى له لون مفرق للبصر
مثل اللبن والكاغذ وهذا لا يكون لونه مشفا ينفذ فيه البصر لان الاشفاف
بالحقيقة هو عدم الالوان كلها فالابيض بمعنى المشف دال على البرد جملة و
موليتن عن النضج وان كان معه غلظ دل على البلغم واما الابيض الحقيقى فلا يكون
الا مع غلظ فمن ذلك ما يكون بياضه بياضا مخاطيا يدل على كثرة بلغم خام
ومنه ما بياضه بياض دسمى ويدل على ذوبان الشحوم ومنه ما بياضه
بياض اهالى ويدل على بلغم وعلى ذوب واقع او سبقه ومنه ما بياضه بياض
فقاعى مع رقة ومدة وعلى قروح متقيحة فى آلات البول وان لم يكن مع مدة يكن مع
فللغلبة للمادة الكثيرة الخام الفجة وربما كان مع حصاة المثانة ومنه ما
يشبه المنى فربما كان بحرانا للاورام بالغمية وربما فى الاحشاء وامراض تعرض
من البلغم الزجاجى واذا كان البول شبيها بالمنى للكبير على سبيل البحران للاورام
بالغمية بلا غا وقع ابتداء فانه ينذر بسكتة او فالج واذا كان البول ابيض
فى جميع اوقات الحمى او سيلك ان ينتقل الى الربع البول الرصاصى بالرسوب
ردى جدا واللبنى ايضا فى الحادة مهلك وبياض البول فى الحميات الحارة
كيف كان البياض بعد ان يعدم الصبغ يدل على ان الصفراء مال الى عضو متورم
او الى اسهال او كثرة يدل على انه مال الى ناحية الراس وكذلك اذا كان البول
رقيقا فى الحميات ثم ابيض دفعة دل على اختلاط عقل يكون فاذا دام البول
فى حال الصحة على لون البياض دل على عدم النضج والاهمال التنبيه بالزيت
فى الحميات الحادة ينذر بموت او بيرق واعلم انه قد يكون بول ابيض و
المزاج حار صفراوى وبول احمر والمزاج بارد بلغمى فان الصفراء اذا مال عن
مسلك البول فلم يختلط بالبول بقى البول ابيض فيجيء اذن متامل البول
الابيض فان كانت رطوبته منتشرة وثقله غير غليظ وقوامه مع هذا

الى الغلظ فاعلم ان البياض من بول و بلغم   واما ان كان اللون للبيس بالمشرق
ولا التفل بالعزير ولا بالمصقول ولا البياض الى الكدورة فاعلم انه لكون الصفراو
اذا كان البول فى المرض الحاد ابيض وكان هناك دلايل السلامة لاجا فمعها
السرسام ونحوه   واعلم ان المادة الحارة مالت الى المجرى الاخر فالامعا يعرض
لها الانسحاج واما العلة فى كون البول فى الامراض الباردة احمر اللون فسببه
(اى الاشتقاق)
احد امور اما شدة الوجع وتحليله الصفرا مثل ما يعرض فى القولنج البارد واما شدة
وقفت من غلبة البلغم فى المجرى الذى بين المرارة والامعا فليس ينصب المرار
الى الامعا الانصباب الطبيعى المعتاد بل يضطر الى موافقة البول الخروج معه
كما يعرض ايضا فى القولنج البارد واما ضعف الكبد وقصور قوته عن التمييز بين
المائية والدم كما يكون فى الاستسقا البارد وفى امراض ضعف الكبد فى الاكثر
يكون البول شبيها بغسالة اللحم الطرى واما الاختناق الذى يوجبه السدد
فيتغير لون البلغم فى العروق لعفونته فا نحجفه وعلامته ان يكون ما يجيه البول
فى اول الامراض ابيض ثم يتبورد ويتتن كما يعرض فى اليرقان   البول بعد الطعام
يبيض ولا يزال كذلك حتى ياخذ فى الهضم فياخذ فى الصبغ ولذلك ما يكون بول
اصحاب السهر ابيض ويعين عليه تحلل الحار الغريزى لكنه يكون غير مشرق
(بسبب عدم اراق)
بل الى الكدورة لعدم النضج والصبغ الاحمر فى الامراض الحادة فضل من المائى
والابيض لقوامه ايضا خير من المائى والاحمر الدموى اكثر امانا من الاحمر الصفراوى
والاحمر الصفراوى ايضا للبيس بذلك المخوف ان كان الصفرا ساكنا ومخوف ان
كان متحركا والبول الاحمر فى امراض الكلية ردى فانه يدل فى الاكثر على ورم حار وفى
اوجاع الراس ينذر باختلاط واذا ابتدا البول فى الامراض الحادة بالاحمر وبقى
(اى الاختلاط العقل فى صاحب الهذيان)
كذلك ولم يرسب خيف منه الهلاك وقد يدل على ورم الكلى وان كان كدرا مع الحمرة
وبقى كذلك دل على ورم فى الكبد ومن ذلك اللون الشبيه بغسالة اللحم الطرى
(اى ورم الكبد)
وقد يشبه دما ذبيح فى الماء وقد يكون من ضعف الكبد وقد يكون من كثرة الدم
واكثره من ضعف الكبد من اى سوء مزاج غلب ويدل عليه ضعف الهضم و
الخلاء القوة قويه فليس الا من كثرة الدم وزيادته على الجبلة الذى تفى القوة
المميزة بتمييزه بكماله ومن ذلك اللون الزيتى وهو صفرة تخالطها سلقية (خضرة)
(اى ورم الكبد)
ويشبه الوان الزيت للزوجة فيه واستشفاف مع بريق وسيم وقوام مع (الشف)   الوان مع

ال

الى الغلظ ما هو وفي اكثر الاحوال يدل على الشر ولا يدل على الخير والنضج والصلاح وربما دل في
النادر على الاستفراغ مقدار مواد دسمية على سبيل البحران وهذا انما يكون اذا تعقبه راحة
والمهلك منه ما كان مع دسومته منتنة وخصوصا اذا بول منه قليلا قليلا و
اما ما لونه شبيه كغسالة اللحم الطري مرارا وهذا اكثره في الاستسقاء والسل والقولنج
الردي وربما تعقب الزيتي بولا اسود منتنا فكان علامة صلاح وكثيرا ما دل البول
الزيتي في الرابع اي يوم رابع على ان المريض سيموت في السابع اعني في الامراض الحارة وبالجملة فان
البول الزيتي ثلثة اصناف فانه اما ان يكون كله دسميا او يكون اسفله فقط او
يكون اعلاه في القارورة دسما وايضا فانه ان يكون زيتيا في لونه فقط كما في السل وخصوصا
في اوله او في قوامه فقط او فيهما جميعا كما يكون في علل الكلى وفي كمال السل واخره ومن
ذلك الارجواني وهو ردي قتال لا يدل الا على احتراق المرتين وقد يكون لون احمر
يجري فيه سواد فيدل على الحميات المركبة والحميات التي من الاخلاط الغليظة
فان كان اصفى وكان السواد اميل الى راسه دل على ذات الجنب

الفصل الثاني

في قوام البول وصفائه وكدورته
قوام البول اما ان يكون رقيقا واما ان يكون غليظا
واما ان يكون معتدلا والرقيق جدا يدل على عدم النضج في كل حال او على السدد في العروق
او على ضعف الكلية ومجاري البول فلا تجذب الا الرقيق او تجذب فلا يندفع الا
الرقيق المطبوخ او على كثرة شرب الماء او على المزاج الشديد البرد مع يبس ويدل
في الامراض الحارة على ضعف القوة الهاضمة وعدم النضج وربما دل على ضعف سائر
القوى حتى لا ينصرف في الماء البتة بل يزلق كما يدخل والبول الرقيق على هذه
الصفة هو في الصبيان اردأ منه في الشبان لان في الصبيان بول الطبيعي اغلظ
من بول الشبان لانهم ارطب ولانهم ابدا ممتلؤون بالرطوبات اجذب لانهم محتاج الى
فضل مادة بسبب الاستنماء فاذا رق بولهم في الحميات الحادة جدا كانوا قد بعدوا
واعن عن حالتهم الطبيعية جدا واستمرار ذلك بهم يدل على العطب فانه ان دام على
الهلاك الا ان يوافقه علامات صالحة وثبات قوة فحينئذ يدل على خراج
يحدث وخصوصا تحت ناحية الكبد وكذلك اذا دام هذا بالاصحاء لا يستحيل
عنهم فانه يدل على ورم يحدث حيث يحسون فيه بالوجع وفي الاكثر يعرض لهم
ان يحسوا مع ذلك وجعا في القطن وفي الكلى فيدل على استعداده لورم فان لم
يحس بذلك الوجع والثقل ناحيته بالاعم دل على بثور وجدري واورام يعم البدن

ورقة البول عند البحران بلا تدريج يشير بالنكس واما البول الغليظ جدا فانه يدل
في اكثر الاحوال على عدم النضج وفي اقلها على نضج اخلاط كثيرة غليظة القوام ويكون في
منتهى حميات خلطية او انفجار او ورام واكثر دلالته في الامراض الحادة هو على الشر
لكن دوام الرقة على الشر ادل فان الغلظ يدل على هضم ما هو الذي يفيد القوام فيما
يدل على هضم واستقلال من القوة بالدفع يرجى وبما يدل على فساد المادة وكثرتها و
امتناعها عن النضج المميز المرسب يدل على الشر وسيندر على الغالب من الامرين بما
يتعقبه من الراحة او يتعقبه من زيادة الضعف والاسلم من البول الغليظ في
الحميات ما يستفرغ منه شيء كثير دفعة واما الذي يستفرغ قليلا قليلا فهو دليل على
كثرة اخلاط وضعف قوة والنافع منه ان يعقبه بول معتدل مقارن للراحة و
اذا استحال الرقيق الى الغليظ في الامراض الحادة ولم يعقب راحة دل على الذوبان و
الصحيح اذا دام به البول الغليظ وكان يحس بوجع في نواحي الراس وانكسار فهو منذر
له بالحمى وربما كان ذلك به من فضل اندفع او انفجار قروح بنواحي مسالك البول
واما كان الرقة والغلظ جميعا يدلان على عدم النضج لان النضج يتبعه اعتدال القوام
فالغليظ نضجه ان ينهضم الى الرقة والرقيق نضجه اذ ينطبخ الى الثخونة والبول
الغليظ كما قلناه فيما سلف قد يكون صافيا متنقا وقد يكون كدرا والفرق بين
الغليظ المتنقي وبين الرقيق ان الغليظ المتنقي اذا موج بالتحريك لم يصغر اجزاؤه
المتموجة بل حدثت فيه امواج كبار وكان حركتها بطيئة واذا ازبد كان زبده كثير
النفاخات بطيء الانفقاء وتولد مثل هذا هو عن بلغم جيد الانهضام او صفراء محي
ان كان له صبغ الى الصفرة واذا لم يكن صبغ دل على الخلاط بلغم زجاجي وهذا اكثر
ما ان يكون في ابوال المصرورين والرقيق الذي يكثر فيه الصبغ يعلم ان صبغه
ليس عن نضج والا لفعل النضج فيه القوام اولا لكنه من اختلاط المرة به فان اول
فعل الانضاج التقويم ثم الصبغ والنضج في القوام اصلح منه في اللون فلذلك البول
الرقيق الاصفر اذا دام في مدة المرض الحاد دل على شر وعلى فتور القوة الهاضمة
واذا رايت بولا رقيقا وهناك اختلاف اجزاء من الحمرة والصفرة فاحدس تعبا
مدهشا وان كان رقيقا فيه اشياء كالنخالة من غير علة في المثانة فذلك لاحتراق ما
البلغم والبول الغليظ في الامراض الحادة يدل في الجملة على كثرة الاخلاط وربما دل
على الذوبان وهو الذي اذا بقي ساعة جمد فغلظ وبالجملة كدورة البول الارضية

مه

مع ريح تخالط المائية فاذا اختلطت هذه كانت كدورة وانفصال بعضها من بعض
ثم الصفاء ثم يجب ان ينظر الى احوال ثلثة لانه اما ان يبال رقيقا ثم يغلظ فيدل على
ان الطبيعة مجاهدة هو ذي تنضج لكن المادة بعد لم تنضج من كل وجه وهي متاثرة
ويدل على ذوبان الاعضاء واما ان يبال غليظا ثم يصفو ويتميز منه الغليظ راسبا
فيدل على ان الطبيعة قد قهرت المادة وانضجتها وكلما كان الصفاء اكثر والرسوب
اوفر واسرع فهو على النضج ادل والحال المتوسطة بين الاول والاخر ان دامت وكانت
الطبيعة قوية والقوة ثابتة حدس انه سيتبع منه الانضاج التام وان لم يكن
القوة ثابتة خيف ان يسبق الهلاك النضج واذا طال ولم يكن علامة مخيفة انذر
بصداع لانه يدل على ثوران وعلى رياح بخارية والذي ياخذ من الرقة الى الخثورة
ويتم خير من الواقف على الخثورة في كثير من الاوقات وكثيرا ما يغلظ البول ويكدر
لسقوط القوة لا لدفع الطبيعة واما البول الذي يبال مائيا ويبقى مائيا فهو دليل
على عدم النضج البتة البول الغليظ احمده ما كان سهل الخروج كثير الانفصال معا
ومثل هذا يبرئ الفالج وما يجري مجراه واذا كانت ابوال غليظة ثم اخذت ترق على التدريج
مع غزارة فذلك محمود وربما كان تعقب الغليظ الكدر الكثير الغليظ القليل دليل
خير وذلك اذا انحجر الغليظ الكدر الذي كان يبال قليلا قليلا فسيل دفعة واحدة
بولا كثيرا ما ينحل به العلة سواء كانت العلة شيئا من الحميات الحادة او غيرها
من الامراض الامتلائية او كان امتلاء لم يعرض منه بعد مرض ظاهر وهذا
ضرب من البول نادر البول الطبيعي اللون اذا افرط في الغلظ دل احيانا على
جودة نضج لمواد كثيرة ويصحبه سهولة الخروج وقد يدل احيانا على التعب لدلالته
على كثرة الاخلاط وضعف القوة ويدل عليه عسر الخروج وقلة ما يخرج البول
الغليظ الجيد الذي هو بحران الامراض الطحال والحميات المختلطة لا يتوقف فيه
الاستواء فان الطبيعة يعمل في الدفع البول المنثور في الجلد يدل على كثرة الاختلاط
مع اشتغال من الطبيعة بها وبانضاجها البول الغليظ الذي لا يتفل زيتي يدل
على مصيبة البول الغليظ الدال على انفجار الاورام يستدل عليه بما يخالطه وبما قد
سبقه اما بما يخالطه فكالمدة وقد يدل عليها الرائحة المنتنة والجرادات المنفصلة
معه كصفائح بيض او حمر او كنخالة او غير ذلك مما سنذكره بعد واما بما
سبقه فان يكون قد كان فيما سلف علامة لورم او قرحة بالمثانة او الكلية او

الكبد او نواحي الصدر فيدل ذلك على الانفجار من الورم وان كان قبله بول شبيه بغسالة
اللحم الطري فهو من حدبة الكبد او بان كذلك فالورم في تقعيره وان كان سبق
ضيق نفس وسعال يابس ووجع في اعضاء الصدر ناحيتين فهو ذات جنب انفجر
واندفع من ناحية الشريان العظيم واذا كان في ذلك الذي هو المدة نضج كان
محمودا وربما بال الصحيح المنتهج التارك للرياضة بولا كالمدة والصديد فينق
بدنه ويزول ترهله الذي به بترك الرياضة وايضا اذا كان في الكبد وما يليه
سدد فربما كان غلظ البول لانفتاحها واندفاع مادتها ولا يكون هذا الغلظ قيحا
والذي يكون عن الانفجار يكون قيحيا وان كان ذلك البول مع الغلظ الى السواد
وكان معه وجع في ناحية اليسار فهو من ناحية الطحال وعلى هذا القياس ان كان
فوق السرة واعلى البطن فهو من ناحية المعدة والاكثر ذلك يكون من الكبد و
مجاري البول   البول الكدر كثيرا ما يدل على سقوط القوة واذا سقطت القوة
استولى البرد فكان كالبرد الخارج البول الكدر الشبيه ببول الدواب الردي
اوجاع الخصر يكون بحبالي واصحاب اورام حارة مزمنة في الاحشا والبول الذي
يشبه ابوال الحمير وابوال الدواب كانه ملحلح لشدة تثوره يدل على فساد اخلاط
البدن واكثره على خام تحلبت فيه حرارة ما فثورت ريحا غليظة ولذلك قد
يدل على الصداع الكاين والمطل وقد يدل اذا دام على ليثرغوس والبول الذي يشبه لون
عضو ما فان دوامه يدل على علة بذلك العضو قال بعضهم انه اذا كان في اسفل البول شي
شبيه بغيم او دخان طال المرض وان كان في جميع المرض انذر بموت الخام بفارق الحدة
بالنتن البول المختلف الاجزا كلما كان الاجزاء [illegible] اكثر دل على ان عمل الطبيعة
انفذ والطبيعة اقدر والاجسام اشد انفتاحا والبول الذي يرى فيه كالخيوط مختلطا
بعضها ببعض يدل على انه يبيل اثر الجماع

في دلايل رايحة البول

قالوا لم ير لمريض قط يوافق رايحته رايحة بول الاصحا ونقول ان كان البول لا رايحة
له البتة دل على برد مزاج ونجاحة مفرطة وربما دل في الامراض الحارة على موت الغريزة
فان كانت له رايحة منتنة فان كان هناك دلايل النضج كان سببه جربا وقروحا في آلات
البول ويستدل عليه بعلامات ذلك وان لم يكن نضج جاز ان يكون من ذلك وجاز ان
تكون للعفونة واذا كان ذلك في الحميات الحارة ولم يكن بسبب اعضاء البول فهو
دليل ردي وان كان الى الحموضة دل على ان العفونة هي في اخلاط باردة الجوهر استولى

عليها حرارة غريبة واما ان كانت العلة حارة فهو دليل الموت لانه يدل على موت الحرارة
الغريزية واستيلاء برد في الطبع غريب والمائلة الصاربية الى الحلاوة يدل حور
على غلبة الدم والمنتنة تشديد صفراوية والمنتنة الى الحموضة سوداوية و
البول المنتن الرائحة اذا دام بالاصحاء دل على جربات تحدث من العفن او على انتقاص العفن م
عفونة محتبسة فيهم ويدل غلبة وجود الحمى الآن وفي الامراض الحارة اذا فارق البول
النتن كان يلزمه منها ولا لنفسه وكان ذلك الزوال دفعة ولم يعقب راحة فهو علامة ٧ زوال م
لسقوط القوى

في الدلائل الماخوذة من الزبد

الزبد يحدث من الرطوبة وهو الريح المنتشرة في الماء مع زبد البول والريح الخارجة مع البول
في جوهر البول معونة لا محة وخصوصا اذا كانت الريح غالبة في اجزاء يعرض في بول
اصحاب التمدد من النفاخات الكثيرة والزبد يدل بلونه كما يدل بسواده وشقرته على
اليرقان ويدل بصغره وكبره فان كبره يدل على اللزوجة واما بقلته وكثرته فان كثرته
يدل على لزوجة وريح كثيرة واما بانفقائه بطيئا او بانفقائه سريعا فان انفقائه بطيئا
يدل على اللزوجة والقبب الباقية في علل الكلى يدل على طول المرض لدلالته على الرياح
واللزوجة وبالجملة فان الخلط اللزج في علل الكلى ردي ويدل على اخلاط رديئة
وكبر وغلبة يدل القبب الموصوفة

في دلائل انواع الرسوب

نقول ان اصطلاح الاطباء في استعمال لفظة الرسوب والثفل قد زال عن المجرى
المتعارف وذلك لانهم يقولون رسوب وثفل لا لما يرسب فقط بل لكل جوهر
اغلظ قواما من المائية متميز عنه وان علا وطفا فنقول ان الرسوب قد يستدل
منه من وجوه من جوهره ومن كميته ومن كيفيته ومن وضع اجزائه ومن مكانه
ومن زمانه ومن كيفية مخالطته اما دلالته من جوهره فهو انه اما ان يكون رسوبا
طبيعيا محمودا دالا على الهضم والنضج الطبيعيين وهو ابيض راسب متصل الاجزاء
متشابهها مستويها ويجب ان يكون مستدير الشكل املس مستويا لطيفا شبيها
برسوب ماء الورد وسببه دلالته على نضج المادة في البدن فلذلك نسبته دلالته احد
البيضاء الملساء المتشابهة القوام على نضج الورم لكن المدة كثيفة وهذه لطيفة والرسوب
والثفل دليل جيد وان فات الصبغ والاستواء عند الافقهيين ادل على النضج فان المستوى
ليس يدل لا الابيض بل هو احمر اصلح من الابيض الخشن والكثير الرسوب على لون البول
واجودها خالف الابيض هو الاحمر ثم الاصفر ثم الزنجي ويتبدى الشر من العكس ولا تلتفت

الحاد يقوله الاخرون فان البياض قد يكون لا للنضج والاستواء ليس الا للنضج ومن البياض ما
يكون عن مخالطة ريح مخالطة شديدة واما الرسوب الردي المذموم فتشتته حيز من استوائه
والرسوب الردي هو الذي يعرفه عن قريب واما الرسوب الجيد الذي كلامنا فيه فقد يشبهه
يشبه المدة والخام الرقيقين ولكن المدة تخالفه بالنتن والخام تخالفه بانه فاج اجزائه
وهو تخالف كليهما باللطافة والخفة وهذا الرسوب انما يطلب في الامراض ولا يطلب
في حال الصحة وذلك لان المريض لا شك في اجتنابه من مواد ردية في بدنه وفي عروقه
فاذا لم ينضج دل على الفساد واما الصحيح فليس يجب دايما ان يكون في عروقه خلط ينتقص ينتقض
بل الاولى ان يدل ذلك منهم على فضول بعض فيهم عن الغذاء عديمة الهضم ثم يفضل
فضل يرسب في البول نضيجا او غير نضيج والقضاف يقل فيهم الثفل الراسب في حال الصحة
وخصوصا المتداولون للرياضات واصحاب الصنايع المتعبة لا عرى ذاته وانما يكثر هذا الرسوب
في ابدان السمان المتنعمين ولذلك ايضا لا يجب ان يتوقع في ابوال المرضى القضاف
من الرسوب ما يتوقع في ابدان المرضى السمان فان اولئك كثيرا ما يقلع امراضهم
ولم يرسبوا شيئا وكثيرا ما لا يبلغ الرسوب في ابوالهم الا ان يتسفل بل ربما كان منه
شي يسير طاف او معلق وليس كما بال كل بول فانه يرسب ولا البول النضيج جدا بل
يجب ان يصبه عليه قليلا واكثر الوان الرسوب في اكثر الامر يكون على لون البول و
اجود ما خالف الابيض هو الاحمر ثم الاصفر واما الرسوب الغير الطبيعي فمنه خراطي قشوري ؟
نخالي او كرسني او دشيشي او شبيه بالذريخ الاحمر والمنبع صفرة ومنه لحمي
ومنه دسمي ومنه مدي ومنه مخاطي ومنه شبيه بقطع الحجر المفروع ومنه دموي
علقي ومنه شعري ومنه رملي حصوي ومنه رمادي والخراطي القشوري منه
صفايح كبار الاجزاء بيض وحمر يدل في اكثر الامر على انفصالها من اعضاء قريبة من
منفصل البول وهي اعضاء البول والابيض يدل على انه من المثانة لقروح فيها او
جرب او تاكل والاحمر اللحمي يدل على انه من الكلية وقد يكون من الصفايحي ما هو
كمد اللون ادكن او شبيه بفلوس السمك وهذا ردي جدا اردى من جميع اصناف
الرسوب الذي نذكره ويدل على انجراد صفايح الاعضاء الاصلية اما الحبيبات
الاولات فكثيرا ما لا يصرات المثانة بل ربما نقبا احتاجه وقد حكى بعضهم ان رجلا
سقى الذراريح فبال قشورا بيضا كالعرق فكانت اذا جعلت في الماء انحلت و
صبغت صبغا احمر فبرا وعاش ومن الخراطي ما يكون اقل عرضا من المذكورين

والخز

وانحن قواما فان كان احمر سمي كرسنيا وان لم يكن احمر سمي نخاليا والكرسني ان كان احمر
فقد يكون اجزاء من الكبد محترقة وقد يكون دما محترقا فيها وقد يكون من الكلية لكن
الكائن من الكلية اشد انتقاضا لا انحلالا والاحمر اشبه بالنيء باللحم واقبل للتقشير
وان كان يشتد الضرب الى الصفرة فهو من الكلية لا محالة فان الذي عن الكبد يضرب
الى القتمة وقد يشاركه في هذا احيانا الذي من الكلية واما النخالي فقد يكون من جرب المثانة
وقد يكون من ذوبان الاعضاء والفرق بينهما انه ان كان هناك حكة في اصل القضيب
ونتن فهو من المثانة وخصوصا اذا سبقه بول مدة وخصوصا اذا دل سائر الدلائل
على نضج البول فيكون العروق الغالبة صحيحة المزاج لا علة لها بل بالمثانة واما
ان كان مع التهاب وضعف قوة وسلامة اعضاء البول وكان اللون الى الكمودة
فهو من ذوبان خلط واما السويقي والدشبيشي فاكثره من احتراق الدم وهو الى
الحمرة وقد يكون كثيرا من ذوبان الاعضاء والجراحها ان كان الى البياض وقد
يكون كثيرا ايضا من المثانة الجربة في الاكثر وانت يمكنك ان تتعرف وجه
الفرق بينهما بما قد علمت واما ان كان الى السواد الصفائحي الذي لا يكون عن سبب
في المثانة والكلية ومجاري البول فانه في الامراض الحارة رديء مهلك وقد
عرفت من هذه الجملة ان الحمرة الكثيرة يكون من الكلية وانه متى لا يكون عن
الكلية وانما يكون عن الكلية اذا كان اللحم صحيحا لحجمه ولا ذوبان في البدن والبول
النضيج يدل على صحة الاوردة فان علل الكلية لا يمنع نضج البول لان ذلك فوقها
واما الرسوب الدسمي فيدل على ذوبان الشحم والسمن واللحم ايضا وابلغه الشبيه
بماء الذهب ويستدل على مبدائه من القلة والكثرة ومن المخالطة والمفارقة
فانه اذا كان كثيرا متميزا فاحدس انه من ناحية الكلية ولذوبان شحمها وان كان
اقل واشد مخالطة فهو من مكان ابعد وان رايت في البول قطعة بيضا مثل
حب الرمان فذلك من شحم الكلية واما المرة فيدل على قرحة منفجرة وخصوصا
في اعضاء البول ولا سيما اذا كان هناك ثفل محمود راسب والمخاطي يدل على خلط غليظ
خام اما كثير في البدن او مدفوع عن آلات البول او بحران عرق النساء ووجع المفاصل
ويستدل عليه بالخف يعقبه وربما لطف ورق فظن رسوبا محمودا فلذلك
يجب ان لا تغتر في الامراض بما يرى في هيئة الرسوب المحمود اذا لم يكن وقت
النضج ولا دليله حاضرا وقد يدل على شدة برد من مزاج الكلية والعروق بين

المدى والخام ان المدى يكون مع نتن وتقدم دليل ورم وتسمل اجتماع اجزائه وتفرقها و
يكون منه ما يخالط اجزائه جدا ومنه ما يتميز واما الخام فانه كدر غليظ لا يجتمع بسهولة
ولا ينتشر بسهولة والبول الذي فيه رسوب مخاطي كثير اذا كان غزيرا وكان في آخر
النقرس واوجاع المفاصل دل على خير واما الرسوب الشعري فهو لانعقاد رطوبة مستطيلة
من حرارة فاعلة فيها وربما كان ابيض وربما كان احمر وقد يكون انعقاده في الكلية و
قيل انه ربما كان اشبارا في طوله واما التشبيه بقطع الحم المنقوع فيدل على ضعف
المعدة والامعاء وسوء الهضم فيهما وربما كان سببه تناول اللبن والجبن واما الرملي فيدل
دايما على حصاة منعقدة او في الانعقاد او الى الانحلال والاحمر منه من الكلية والذي لبس
باحمر هو من المثانة واما النخالي فاكثر دلالته على بلغم او حدة عرض لها بطول اللبث
تغير اللون وتقطع في الاجزاء وقد يكون لاحتراق عارض لها واما الرسوب القلعي
فان كان شديد المنانة دل على ضعف الكبد او دون ذلك دل على حاجة في
مجاري البول وتفرق اتصال فيها وان كان متميزا فاكثره من المثانة والقضيب
وسنستقصي هذا في الامراض الجزئية في باب البول الدم واذا كان في البول مثل علق
احمر والدبيض مطحول دليل طحاله واعلم انه لا يخرج في علل المثانة دم كثير الا عروقها
مخالطة مندسية في جرمها صبغة قليلة واما دلالة الرسوب من كميته
فاما من كثرته وقلته يدل على كثرة السبب الفاعل له وقلته واما من مقداره
في صغره وكبره كما ذكرناه في الرسوب المخاطي واما دلالته من كيفيته فاما من لونه
فان الاسود منه دليل ردي على الاقسام التي ذكرناها واسلمه ما كان الرسوب اسود
والمائية ليبست سودا والاحمر يدل على الدموية وعلى التخم والاصفر على شدة الحرارة
وخبث العلة والابيض منه محمود على ما قلناه ومنه مذموم مخاطي وصديدي
ودعوى مضاد للنضج واخضر ايضا طريق الى الاسود واما من رائحته فعلى ما سلف
واما من وضعه من ملاسته وتشتته فان الملاسة والاستواء في الرسوب
المحمود احمد وفي المذموم اردى والتشتت يدل على رياح وضعف هضم واما دلالته
من مكانه فهي اما ان يكون طافيا ويسمى غماما واما متعلقا وهو الواقف في الوسط
وهو اكثر نضجا من الاول وخير المتعلق ما مال حمله وهبوطه الى اسفل واما راسب
في الاسفل وهو احسن نضجا هذا في الرسوب المحمود واما المذموم فاخفه اصلحه
مثل الاسود وذلك في الحميات الحادة وكذلك اذا كان الخلط بلغميا او سوداويا

فالسحاب

فالسحاب خير من الراسب فانه يدل على تلطفه الا ان يكون سبب الطفو الرياح الكثيرة جدا
واذا لم يكن ذلك فان الطافي منه اسلم ثم المتعلق وشرها الراسب وسبب الطفو حرارة مصعدة
او ريح والرسوب المتميز يطفو في الغليظ وخصوصا اذا جف ويرسب في الرقيق خصوصا
اذا ثقل واذا ظهر المتعلق والطافي اول المرض ثم دام دل على ان البحران يكون بالخراج
لكن التحقيق فيه ينقضي مرضهم برسوب محمود طاف او متعلق كما ذكرنا فيما سلف والطافي
والمتعلق الدسومي اذا كان شبيها بنسج العنكبوت او بتراكم الذلال فهو علامة رديئة
وكثيرا ما يظهر ثفل طاف غير جيد فيخاف منه ولكنه يكون ذلك ابتداء النضج وجول
المحمود ثم يتعلق ثم يرسب فيكون دليلا غير ردي واما اذا تعقبه رسوبات رديئة
فالخوف الذي وقع منه في اول الامر واجب واما دلالة الرسوب من زمانه فانه اذا
عجل فاسرع الرسوب فهو علامة جيدة في النضج واذا ابطا ولم يرسب فهو دليل عدم
النضج بقدر حاله واما الدلالة من هيئة مخالطته فكما قلنا في ذكر البول الدم والدسم
في دلائل كثرة البول وقلته البول القليل المقدار يدل على ضعف
القوة والذي يقل عن المشروب يدل على تحلل كثيرا واستطلاق بطن او استعداد
للاستسقاء والكثير المقدار يدل على ذوبان وعلى استفراغ فضول ذائبة في البدن
ويستدل على اصابة الفرق بينهما بحال القوة البول المرة بعد اللون الدال على النضج
فكلما كان اغزر كان اسلم واذا كان منقطعا دل على الشر الكثر كالاسود والغليظ والبول
المختلف الاحوال الذي يبال تارة كثيرا وتارة يبال قليلا وتارة يحتبس هو دليل جهد
منعب من الغريزة وهو دليل ردي البول الغزير في الامراض الحارة اذا لم يعقب
راحة فهو دليل دق او نشح من الذبال وكذلك العرق والبول الذي يقطر في
الامراض الحارة قطرا قطرا من غير ارادة يدل على آفة من الدماغ تادت الى العصب
والعضل فان كانت الحمى ساكنة وهناك دلائل السلامة انذر برعاف والادل
على اختلاط العقل والفساد واذا قل بول الصحيح ورق ودام ذلك واحس بثقل
ووجع القطن دل على ورم صلب بنواحي الكلية واذا غزر البول في علة القولنج
فربما تبشر بانحلاله خاصة اذا كان ابيض سهل الخروج جملة
قول في البول النضيج الصحي الفاضل هو معتدل القوام لطيف الصبغ الى الاترجية
محمود الرسوب اذا كان فيه على الصفة المذكورة من البياض والخفة والملاسة
والاستواء والاستدارة الشكل ويكون الرائحة معتدلة لا منتنة ولا عادمة لاشتمال

طلب

ومثل هذا البول اذا أتى في مرض في غاية الحدة دفعة دل على افراق يكون في اليوم الثاني

في ابوال الاسنان

الاطفال ابوالهم يضرب الى اللبنية من جهة غذائهم ورطوبة مزاجهم ويكون اميل الى البياض والصبيان بولهم اغلظ واقل من بول الشبان واكثر تثورا وقد ذكرنا هذا من قبل وبول الشبان الى النارية واعتدال القوام وبول الكهول الى البياض والرقة وربما كان غليظا بحسب فضول فيهم كثر استفراغها وبول المشايخ اشد رقة وبياضا ويعرض لهم الغلظ المذكور بندرة واذا كان بولهم شديد الغلظ كانوا يعرض حدوث الحصاة فيهم

في ابوال الرجال والنساء

بول النساء على كل حال اغلظ واشد بياضا واقل رونقا من بول الرجال وذلك لكثرة فضولهن وضعف هضمهن وسعة مثانتهن ولما يندفع عنهن ولما يتحلل الى آلات ابوالهن من ارحامهن بول الرجل اذا حركته فتكدر مال كدره الى فوق وهو في الاكثر يكدر وبول النساء لا يكدره التحريك لقلة غيره ويكون في الاكثر على راسه زبد مستدير وان تكدر كان قليل الكدر بول الرجل على اثر جماعه فيه خيوط منتسج بعضها من بعض ابوال الحبالى صافية عليها ضبابة في راسها (اي ضباب) وربما كان على لون ماء الحمص وماء الاكارع اصفر فيه زرقة وعلى راسه ضباب وكيف كان ففيه في وسطه كقطن منفوش (زده محلوج) وكثيرا ما يكون مثل الحب ينزل ويصعد واذا كانت الزرقة شديدة الظهور فهو اول الحمل واذا كان يدل بها حمرة فهو آخره وخصوصا اذا كان يتكدر بالتحريك وبول النفساء في الاكثر يكون اسود فيه كالمرار والسمام

في ابوال الحيوانات

ربما انتفع الطبيب عند وقوفه على ابوال الحيوانات فيما يجرب به اذا اتفق ان اصاب وذلك لا عسر قالوا ان بول الحمار يكون في القارورة كالسمن الذائب مع كدورة وغلظ من خارج وبول الدواب يشبهه لكنه اصفى ويخيل ان نصف قارورته الاعلى صاف ونصفه الاسفل كدر وبول الغنم ابيض في صفرة قريب من بول الناس ولكن ليس له قوام وثفله كالدهن او كثفل الدهن وكلما كان غذاؤه اجود فهو اصفى بول الظبي يشبه بول الغنم والناس لكن ليس له قوام ولا ثفل له وهو اصفى من بول الغنم بول البقر قريب من ابوال الانسان

في اشياء سيالة تشبه الابوال

السكنجبين وجميع السيالات من ماء العسل وماء التبن وغير ذلك من ماء الزعفران ونحوه كلما قربت منه (اي من هذه الاشياء) ازداد صفاء والبول بالخلاف وماء العسل اصفر الزبد وماء التبن بسبب ثفله من جانب لا في

الوسط ولا بالهندام ولا حركة له فليكن هذا المبلغ كافيا في ذكر احوال البول وسيأتيك
في الكتب الجزئية تفصيل آخر للبول

في دلائل البراز

البراز قد يستدل من كميته بان ينظر انه اقل من المطعوم او اكثر او مساوٍ ومن المعلوم
ان زيادته بسبب اخلاط كثيرة وقلته لقلتها او لاحتباس كثير منه في الامعاء والقولون
اللفايف وذلك من مقدمات القولنج وقد يدل على ضعف الدافعة وقد يستدل من قوامه
فيدل الرطب منه اما على سدد واما على سوء هضم وقد يدل على ضعف من الجداول
فلا تمتص الرطوبة وقد يكون لنزلات من الراس او لتناول شيء مرطب للبراز واما
اللزوجية من الرطب فقد يدل على الذوبان وذلك يكون مع نتن وقد يدل على كثرة
اخلاط ردية لزجة وذلك لا يكون مع فضل نتن وقد يدل على اغذية لزجة ونتو
غير قليلة مع حرارة قوية في المزاج لم تجد الهضم بينهما سبيلا واما الزبدي منه فانه
يدل على غليان من شدة حرارة وعلى مخالطة من رياح كثيرة واما اليابس من البراز
فيدل على تعب وتحلل او على كثرة درور بول او على حرارة نارية او على طول لبث
في المعاء على ما ستعرفه في بابه واذا خالط اليابس الصلب رطوبة دل على ان
يبسه لطول احتباسه في رطوبات مالحة لدغت البروز وعدم مرار لاذع
معجل واذا لم يكن هناك طول احتباس ولا علامات رطوبة في الامعاء فالسبب
فيه انصباب فضل صديدي لاذع انصب من الكبد فيما يليه ولم تتهيأ له
ريث ان يختلط وقد يستدل من لون البراز ولونه الطبيعي ناري خفيف النارية
فان اشتدت دل على كثرة المرار وان نقص دل على النهوة وعدم النضج وان كان ابيض
فربما كان بياضه بسبب سدة من مجرى المرار فيدل ذلك على يرقان وان كان مع البياض
فيحسبا له درج المدة فانه يدل على انفجار دبيلة وكثيرا ما يجلس الصحيح المتنع التارك
للرياضة صديديا ومدويا فيكون ذلك استفراغا محمودا يزول به ثقله
الحادث له لعدم الرياضة وكما قلنا في البول واعلم ان اللون الناري المفرط جدا من
البراز كثيرا ما يدل في اوقات منتهى الامراض على النضج وكثيرا ما يدل على رداءة الحال
والاسود يدل على مثل دلائل البول الاسود فانه يدل على احتراق شديد وعلى نضج
مرض سوداوي او على تناول اصباغ او على شرب شراب مستفرغ للسوداء والاول
هو الردي والكاين عن السوداء الصرف ليس يكفي ان يستدل عليه من لونه بل من
حموضته وعفوصته وغليان الارض منه ردي بران كان او فتيا ومن خواصه ان

له بريقا وبالجملة فان الخلط السوداوي الصرف قاتل في اكثر الامر وخروجه انما هو دليل على الهلاك
واما الكيموس الاسود فكثيرا ما ينفع خروجه وذلك لان خروج السوداء الاصلية يدل على غاية
احتراق البدن وفناء رطوباته واما البراز الاخضر فانه يدل على انطفاء الحرارة الغريزية والكمد
كذلك وقد يستدل من هيئة البراز ايضا في الضمور والانتفاخ فان المنتفخ كزبد البحر يدل
على ريح وقد يستدل من وقته فان البراز اذا اسرع خروجه قبل تقدم العادة فهو دليل
ردي يدل على كثرة مرار وضعف قوة ماسكة وان ابطا خروجه دل على ضعف الهاضمة
وبرد الامعاء وكثرة الرطوبة والصوت يدل على رياح نافخة والالوان المنكرة و
المختلفة ردية وسنذكرها في الكتاب الجزئي وافضل البراز المجتمع المتشابه الاجزاء
السديد امتلاط المائية باليبوسة الذي تخينه كثخن العسل وهو سهل الخروج
لا يلذع ولونه الى الصفرة غير شديد النتن ولا عادية غير ذي معابق وقراقر وغير
ذي زبدية والذي خروجه في الوقت المعتاد وعقدار يقارب الماكول في الكمية
واعلم انه ليس كل استواء براز محمود ولا كل ملاسة فانهما ربما كانا للنضج البالغ
المتشابه في كل جزء وربما كانا لاحتراق وذوبان متشابه وهما حينئذ من شر
العلامات واعلم ان البراز المعتدل القوام الذي هو الى الرقة انما يكون محمودا اذا
لم يكن مع قراقر ورياح ولا كان منقطع الخروج قليلا قليلا والا فيجوز ان يكون
اندفاعه لصديد نجيا لطه من عج فلا يذره يجتمع هذا وقد يتبع علامات يظهر في العرق
وفي اشياء اخرى الا ان الكلام فيها اخص بالكلام الجزوي وكذلك نجد في الكلام
الجزوي فضل شرح لامر البراز والبول وغيره لذلك
وحسبنا تعاليم الفصل المفرد في سبب الصحة والمرض وضرورة الموت ان الطب
ينقسم بالقسمة الاولى الى جزئين جزء نظري وجزء عملي وكلاهما علم ونظر لكن المخصوص
باسم النظري هو الذي يفيد علم آراء فقط من غير ان يفيد علم عمل البتة مثل الجزء الذي
يعلم فيه علم امر المزاج والاخلاط والقوى واصناف الامراض والاسباب والمخصوص باسم
العملي هو الذي يفيد علم كيفية العمل والتدبير مثل الجزء الذي يعلمك انك كيف تحفظ
صحة بدن بحال كذا او كيف تعالج بدنا به مرض كذا ولا تظنن ان الجزء العملي هو
المباشرة والعمل بل الجزء الذي يتعلم فيه علم المباشرة والعمل كما قد عرفناك هذا فيما
سلف وقد فرغنا في الفن الاول والثاني من الجزء النظري الكلي من الطب ونحن نصرف
فكرنا في الباقيين الى الجزء النظري العملي منه على نحو كلي والجزء العملي منه ينقسم قسمين

احدهما

احدهما علم تدبير الابدان الصحيحه انه كيف يحفظه عليها صحتها وذلك يسمى علم حفظ الصحة والقسم الثاني علم تدبير بدن المريض انه
كيف يرد الى حال الصحه فنقول انه لما كان المبدا الاول لتكون ابداننا شيين المني من الرجل والاصح انه قائم مقام الفاعل والثاني المراة
ودم الطمث والاصح من امره انه قائم مقام المادة وهذان الجوهران مشتركان في ان كل واحد منهما سيال رطب وان اختلفا بعد ذلك
وكانت المائيه والارضيه في الدم ومني المراة اكثر والهوائية والناريه في مني الرجل اغلب وجب ان يكون اول انعقاد هذين
رطبا وان كانت الارضيه والناريه موجودة ايضا فيما يكونان منه وكانت الارضيه مما فيهما من الصلو والناريه مما فيهما
من الانضاج قد تعاونتا فصلبتا المنعقد وعقداه فضل تصليب وتعقيد لكنه ليس يبلغ ذلك حد انعقاد
الاجسام الصلبة مثل الحجارة والزجاج حتى لا يتحلل منها شي او يتحلل غير محسوس فيكون في امن من الافات العارضة
بسبب التحلل الدائم او طول الزمان جدا وليس الامر هكذا ولذلك كان ابداننا معرضة لنوعين من الافات وكل واحد
منهما اله من داخل ومن خارج واحد نوعي الافة هو تحلل الرطوبة التي منها خلقنا وهذا واقع بالتدريج والثاني
تعفن الرطوبة وفسادها وتغيرها عن الصلوح لاعداد الحيوة وهذا غير الوجه الاول وان كان يودي الى الاول
الى الجفاف بان تفسد اولا الرطوبة وتخالف هيئة صلوحها لابداننا ثم اخر الامر تتحلل عن البعض فان العفونة لا تفسد الرطوبة
ثم تحللها وتدع الشي اليابس الرمادي وهاتان الافتان خارجتان عن الافات اللاحقة من اسباب اخرى كالبرد المجمد والسموم وانواع
تفرق الاتصال المهلك وساير الامراض ولكن النوعين المذكورين خص بحثنا هذا واحرى ان نعتبرهما في حفظ الصحة وكل
واحد منهما يقع من اسباب خارجة ومن اسباب باطنة اما الاسباب الخارجة فمثل الهواء المحلل والمعفن واما الاسباب الباطنة
فمثل الحرارة الغريزية التي فينا المحللة لرطوباتنا والحرارة الغريبة المتولدة فينا عن اغذيتنا وغيرها المعفنة لرطوباتنا وهذه الاسباب
كلها متعاونة على تجفيفنا اول استكمالنا وتمكننا وبلوغنا من افعالنا يكون نفعا كثيرا يعرض لنا ثم يستمر الجفاف الى
وهذا الجفاف الذي امر ضروري لا بد منه فانا في اول الامر انما نكون في غاية الرطوبة ولا محالة ان يكون حرارتنا مستولية
عليها والا احتقنت فيها فهي تفعل فيها لا محالة دائما ويكون اول ما يظهر من تجفيفنا هو الى الاعتدال ثم اذا بلغت ابداننا الى
الحد المعتدل من الجفاف والحرارة بحالها فلا يكون التجفيف بقدر التجفيف الاول بل اقوى لان المادة اقل فهي اقبل فيوده لا
محالة ان يزداد التجفيف على المعتدل فلا يزال لا محالة الى ان يفني الرطوبة فيصير الحرارة الغريزية بالعرض سببا لانطفاء نفسها
اذا صارت افناء مادتها كالسراج الذي يطفا اذا فنيت مادته وكلما اخذ التجفيف في الزيادة اخذت الحرارة في النقصان
فعرض عجز مستمر الى الامعان وعجز عن استبدال الرطوبة بدل ما يتحلل متزايدا دائما فيزداد التجفيف من وجهين احدهما النقص
لحوق المادة والاخر لنقص الرطوبة في نفسها بتحليل الحرارة فيزداد ضعف الحرارة لاستيلاء اليبوسة على جوهر الاعضاء
ونقصان الرطوبة الغريزية التي هي كالمادة وكالدهن للسراج لان السراج له رطوبتان ماء ودهن تقوم بالدهن وتطفي
بالاخر كذلك الحرارة الغريزية تقوم بالرطوبة الغريزية وتختنق بالرطوبة الغريبة وازدياد الرطوبة الغريبة التي هي عن ضعف الهضم
هي كالرطوبة المائية للسراج فاذا تم الجفاف الغريزية وكان الموت الطبيعي وانما تبقى الابدان مدة بقائها لا لان الرطوبة
الطبيعية الاولية قوية ومن تحلل حرارة العالم وحرارة بدنه في غريزته وما يحدث في حركاته مدة المقاومة المذكورة فانها
اضعف قواما من ذلك لكن انما اقمتها لاستبدال ما يتحلل منها وهو الغذا ثم تبينا ان الغذا انما تصرف فيه القوة

الحرارة الرطوبة

يستعملها احد وصناعة حفظ الصحة ليست صناعة تضمن الامان عن الموت ولا تخليص البدن عن الآفات الخارجية ولا ان
تبلغ بكل بدن غاية طول العمر الذي يحسب الانسان مطلقا بل انما تضمن امرين منع العفونة وحماية الرطوبة كيلا يسرع
التحلل وفي قوتها ان تبقى الى مدة تقتضيها بحسب مزاجها الاول ويكون ذلك بالتدبير الصواب في استبدال البدن بدل ما يتحلل
مقدار الممكن والتدبير المانع من استيلاء اسباب معجلة للتجفيف دون الاسباب الموجبة للتجفيف وبالتدبير الحرز عن تولد العفونة
بحماية البدن وحراسته عن استيلاء حرارة غريبة خارجا او داخلا واذ ليست الابدان كلها متشابهة في قوة الرطوبة الاصلية
والحرارة الاصلية بل الابدان مختلفة في ذلك فلكل بدن حد مقاومة في التحفظ الواجب بقضيته مزاجه وحرارته الغريزية
ومقدار رطوبته الغريزية لا يتعداه ولكن قد يسبقه بوقوع اسباب معينة على التجفيف او مهلكة بوجه آخر وكثير من الناس
يقولون ان الآجال الطبيعية هي هذه فان الآجال العرضية هي اخرى فكانت صناعة حفظ الصحة هي المبلغة بدن الانسان
هذا السن الذي يسمى اجلا وطبيعيا على حفظ الملاءمة وقد وكل بهذا الحفظ قوتان تخدمهما طبيعية وهي الغاذية فيخلف ما بدل
يتحلل من البدن الذي جوهره الى الارضية والمائية والثانية قوة حيوانية وهي القوة النابضة ليخلف بدل ما يتحلل من
الروح الذي جوهره هوائي ناري ولما لم يكن الغذاء شبيها بالمغتذي بالفعل خلقت القوة المغيرة لتغير الاغذية الى مشابهة المغتذي
بالفعل بان تكونها غذاء بالفعل والحقيقة وخلق لذلك الآلات ومجاري الجذب والدفع والامساك والهضم فتقوم هذه الآلات
فصناعة حفظ الصحة هو تعديل الاسباب العامية اللازمة المذكورة واكثر العناية بها في تعديل امور سبعة تعديل المزاج
واختيار ما يتناول وتنقية الفضول وحفظ التركيب واصلاح المستنشق واصلاح الملبوس وتعديل الحركات البدنية
والنفسانية ويدخل فيها بوجه ما النوم واليقظة وانت فقد سلف لك بان ليس للكل اعتدال واحد ولا للصحة ولا انه
كل واحد من المزاج داخل في ان يكون صحة ما او اعتدالا ما اذ في وقت ما بل الامر بين الامرين فلنبتدئ اولا بتعليم تدبير المولود
المعتدل المزاج في الغاية **التعليم الاول** في التربية اربعة فصول **الفصل الاول** في تدبير المولود كما يولد الى ان ينهض اما
تدبير الحوامل واللواتي يقاربن الولادة فسنكتبه في الاقاويل الجزئية واما المولود المعتدل المزاج اذا ولد فقد قال
جماعة من الفضلاء انه يجب ان يبتدأ اولا بقطع سرته فوق اربع اصابع وتربطها بصوف نقي نفتل فتلا لطيفا كيلا نفقطع
تؤلم ويوضع عليه خرقة مغموسة في الزيت ومما امر به في قطع السرة ان يؤخذ العروق والصفر ودم الاخوين والانزروت
والكمون والاشنة والمر اجزاء سواء يسحق ويذر على سرته ويبادر الى تمليح بدنه بماء الملح الرقيق ليصلب بشرته ويقوى
جلدته واصلح الاملاح ما خالطه شيء من شادنج وقسط وسماق وحلبة وسعتر ولا يملح انفه وفمه وفي
ايثارنا تصليب بدنه انه في اول الولادة يتأذى من كل ملموس يستخشنه ويستبرده وذلك لرقة بشرته وحرارته
فكل شيء عنده بارد وصلب وخشن وان احتجنا ان نكرر تمليحه وذلك اذا كان كثير الوسخ والرطوبة فعلنا ثم
نغسله بماء فاتر وينقى منخريه دائما باصابع مقلمة الاظفار ويقطر في عينيه شيئا ويدغدغ دبره بالخنصر لينفتح
ويتوقى ان يصيبه برد واذا سقطت سرته وذلك بعد ثلثة ايام او اربعة فالاصوب ان يذر رماد الصدف او
رماد عرقوب العجل فيجب ان تبتدئ القابلة وتمس اعضاءه بالرفق فتعرض ما يستعرض وتدق ما يستدق ويشكل كل عضو و مراد از عرقوب پی است
على احسن شكله كل ذلك بغمز لطيف باطراف الاصابع وتتوفى في كل ذلك معاودة متوالية وتديم مسح عينيه

كالحير

كالحرير وغمز منافذه ليسهل انفصال البول عنها ثم يفرش يديه ويلصق ذراعيه بركبتيه ويعمم او يقلنس بقلنسوة
مضمومة على راسه وتنومه في بيت معتدل الهواء ليس بارد ويجب ان يكون البيت الى الظل والظلمة ما هو
لا يسطع فيه شعاع غالب ويجب ان يكون راسه في مرقده اعلى من ساير جسده ويحذر ان يلتوي مرقده شيئا من عنقه واطرافه
وصلبه ويجب ان يكون احمامه بالماء المعتدل صيفا وبالمايل الى الحرارة شتاء واصلح ما يغسل ويستحم به فيه هو بعد نومه
الاطول وقد يجوز ان يغسل في اليوم مرتين او ثلثا وان ينقل بالتدريج الى ما هو اضرب الى الفتور ان كان الوقت صيفا واما في الشتاء
فلا يفارق الماء المعتدل الحرارة وانما يحم مقدار ما يسخن بدنه ويحمر ثم يخرج ويصان صماخه عن سبوق الماء اليه ويجب ان
يكون اخذه وقت الغسل على هذه الصفة وهو يوخذه باليد اليمنى على الذراع الايسر معتمدا صدره دون بطنه ويجتهد وقت الغسل
ان يلزم ابتناء ظهره ويقدم ماء راسه بلطف ورفق ثم ينشفه بخرقة ناعمة ويمسحه بالرفق ويضجعه اولا على بطنه ثم ظهره ولا
يزال مع ذلك يمسح ويغمز ويشكل ثم يرد فيعصب في خرقة ويقطر في انفه الزيت العذب فانه يغسل عينيه وطبقاتهما

الفصل الثاني

في تدبير الارضاع والنقل واما كيفية ارضاعه وتغذيته فيجب ان يرضع ما امكن بلبن امه فانه اشبه الاغذية بجوهر ما سلف
من غذائه وهو في الرحم اعني طمث امه فانه بعينه هو المستحيل لبنا وهو اقبل لذلك والف له حتى انه قد صح بالتجربة ان القام
حلمة امه عظيم النفع جدا في دفع ما يوذيه ويجب ان يكتفي على الرضاعة في اليوم مرتين او ثلثا ولا يبتدئ في اول الامر في ارضاعه بارضاع
كثير على انه يستحب ان يكون من يرضعه في اول الامر غير امه حتى يعتدل مزاج امه والاجود ان يلعق عسلا ثم يرضع ويجب ان يحلب
من اللبن الذي يرضع منه الصبي في اول النهار حلبتان ثم يلقم الحلمة وخصوصا اذا كان باللبن عيب والاولى باللبن الردي والحريف ان لا يرضعها
المرضعة وهي على الريق ومع ذلك فانه من الاولى ان يلزم الطفل شيئين نافعين ايضا لتقوية مزاجه احدهما التحريك اللطيف والاخر
الموسيقى والتلحين الذي جرت به العادة لتنويم الاطفال وبمقدار قبوله لذلك تقف على تهيؤه للرياضة والموسيقي احدهما ببدنه والاخر بنفسه
فان منع عن رضاع ثدي الام مانع من ضعفها او فساد لبنها او ميلها الى الترفه فينبغي ان يختار له مرضعة على الشرايط التي نصفها
بعضها في سنها وبعضها في سحنتها وبعضها في اخلاقها وبعضها في هيئة ثديها وبعضها في كيفية لبنها وبعضها في مقدار مدة ما
بينها وبين وضعها وبعضها في جنس مولودها واذا اشترطنا الشرايط فيجب ان يجاد غذاؤها فيجعل من الحنطة او الخندروس و
لحوم الخرفان والجداء والسمك الذي ليس بعفن اللحم ولا صلبه والخس غذاء محمود واللوز والبندق وشر البقول لها الجرجير والخردل
والبادروج فانه يفسد اللبن وفي النعناع قوة من ذلك واما شرايط المرضع فسنذكرها ونبدا بشرطه السن فنقول ان
الاحسن ان يكون ما بين خمس وعشرين سنة الى خمس وثلثين سنة فان هذا هو من سن الشباب وسن الصحة والكمال واما في شرايط
سحنتها وتركيبها فيجب ان يكون حسنة اللون قوية العنق والصدر واسعة عضلونيه صلبة اللحم متوسطة في السمن والهزال
لحمانية واما في اخلاقها فان يكون حسنة الاخلاق محمودتها بطيئة عن الانفعالات الردية النفسانية من الغضب والغم والجبن
وغير ذلك فان جميع ذلك يفسد المزاج وربما اعدى بالرضاع ولهذا نهى رسول الله عن استرضاع المجنونة ولان سوء خلقها ايضا
مما يسلك بها سبيل العناية بتعهد الصبي واقل ولل مداراته واما في هيئة ثديها فان يكون ثدياها مكتنزين عظيمين ليس مع عظمه
بمسترخ ولا ينبغي ايضا ان يكون فاحش العظم ويجب ان يكون معتدلا في الصلابة واللين واما في كيفية لبنها فان يكون قوامه معتدلا
ولونه الى البياض لا كمد ولا اخضر ولا اصفر ولا احمر ورايحته طيبة لا حمضة فيها ولا عفونة وطعمه الى الحلاوة لا مرارة فيه ولا حموضة ولا ملوحة

والكثرة ماهو واجزاؤه متشابهة في لا يكون رقيقا سيالا ولا غليظا جدا جبنيا ولا مختلف الاجزاء ولا كثير الرغوة وقد يجرب
قوامه بالتقطير على الظفر فان سال فهو رقيق وان وقف على الامالة من الظفر فهو ثخين وقد يختبر ايضا في زجاجة بان يلقى عليه
من المر ويحرك بالاصابع فيعرف مقدار جبنيته ومائيته فان اللبن المحمود هو متعادل الجبنية والمائية فان اضطر الى من لبنها ليس
بهذه الصفة دبر فيه من وجه السقي ومن علاج المرضعة اما وجه السقي فما كان من الالبان غليظا كريه الرائحة فالاصوب ان
يسقى بعد حلب وتعريض للهواء وما كان شديد الحرارة فالاصوب ان لا يسقى على الريق البتة واما علاج المرضع فانها ان كانت غليظة اللبن
سقيت من السكنجبين البزوري المطبوخ بالملطفات مثل الفوذنج والزوفا والحاشا والسعتر الجبلي وتطعم الطريخ ونحوه ويجعل في
طعامها شيء من الفجل يسير ويؤمر ان تتقيا بسكنجبين وماء حار وان تتعاطى رياضة معتدلة فان كان مزاجها حارا اسقيت سكنجبين الشراب
الرقوق مجموعين او مفردين وان كان لبنها الى الرقة رفهت ومنعت الرياضة وغذيت بما يولد دما غليظا وربما سقوها ان لم يكن هناك
مانع شرابا حلوا او عقيد العنب ويؤمر بزيادة النوم فان كان لبنها قليلا وتوهم ان السبب فيه هو سوء مزاج حار بدنها كله او ثديها وتعرف
ذلك من العلامات المذكورة في الابواب الخاصية ومن ملمس الثدي فان دل الدليل على ان بها حرارة غذيت بمثل كشك الشعير والاجاص اسفاناخ
وما اشبهه وان دل الدليل على ان بها برد مزاج او سددا وضعفا من القوة الجاذبة زيد في غذائها اللطيف المائل الى الحرارة وعلق عليها
المحاجم تحت الثديين لا بعنف وينفع من ذلك بزر الجزر والجزر نفسه منفعة شديدة وان كان السبب فيه استقلالها من الغذاء غذيت
كالاحساء المتخذة من الشعير والنخالة والحبوب ويجب ان يجعل في احسائها واغذيتها اصل الرازيانج وبزره والشبت والشونيز و
قد قيل ان اكل ضروع الضأن والماعز بما فيه من اللبن نافع جدا لهذا الشان لما فيه من المشاكلة او لخاصية فيه وقد جرب ان يؤخذ دراهم
من الارضة او من الخراطين المجففة في ماء الشعير اياما متوالية فوجد ذلك غاية وكذلك سلاقة رؤس السمك المالح في
ماء الشبت ومما يغزر اللبن ان يؤخذ اوقية من سمن البقر فيصب على كاس من شراب صرف ويشرب او يؤخذ طحين السمسم ويخلط بالشراب
ويصفى ويسقى ويضمد الثدي بثفل الناردين مع زيت ولبن اتان او تؤخذ اوقية من جوف الباذنجان المسلوق ويمرس
بالشراب مرسا وتسقى او يغلى النخالة والفجل في الشراب فيسقى او يؤخذ بزر الشبت من كل واحد اوقيتان يخلط بعصارة الرازيانج والعسل
والسمن ويشرب منه وان كان اللبن بحيث يؤذي ويفسد من الكثرة لاحتقانه وتكاثفه فينقص بتقليل الغذاء وتناول ما يقل غذاؤه وتضميد
الصدر والثدي بكمون وخل وبطين حر وخل او بعدس مطبوخ بخل ويشرب الماء المالح عليه وكذلك استعمال النعناع الكثير
والاستكثار من ذلك الثدي يغزر اللبن واما اللبن الكريه الرائحة فيعالج بسقي الشراب الريحاني ومناولة الاغذية الطيبة
الروائح واما التدبير الماخوذ من مدة وضع المرضع فيجب ان يكون ولادتها قريبة لا ذلك القرب جدا بل ما بينها وبينه شهر و
نصف او شهرين وان يكون ولادتها لذكر وان يكون وضعها المدة طبيعية وان لا يكون اسقطت ولا كانت معتادة الاسقاط
ويجب ان يؤمر المرضع برياضة معتدلة وتغذى باغذية حسنة الكيموس ولا تجامع البتة فان ذلك يحرك منها دم الطمث فيفسد
رائحة اللبن ويقل مقداره بل ربما حبلت فكان من ذلك ضرر عظيم على الولدين جميعا اما المرتضع فلانصراف اللطيف من الدم الى
غذاء الجنين وقلة ما ياتيه من الغذاء لاحتياج الاول الى اللبن وان يعان بالغمز ليلا ونطر وشدة المص الى ان يلزم الحلق والمرئ
ويجب ان العق قبل الارضاع كل مرة ملعقة من عسل فهو نافع وان مزج بقليل شراب كان صوابا ولا ينبغي ان يرضع اللبن الكثير
دفعة واحدة بل الاصوب ان يرضع قليلا وقليلا ومتواليا فان ارضاعه المشبع دفعة واحدة ربما تولد تمددا ونفخة وكثرة رياح

وساض بول فان عرض ذلك فيجب ان لا يرضع ويجوع شديدا وتستغل بتنويمه الى ان ينهضم ذلك واكثر ما يرضع فى الايام
الاول هو فى اليوم ثلث مرات والا رضعه فى اليوم الاول غير امه على ما قد ذكرناه كان اصوب وكذلك اذا عرض للمرضعه
مزاج ردى او علة مولمة او اسهال كثير او احتباس موذ فالاولى ان يتولى رضاعه غيرها الى ان تستقل وكذلك اذا احوجت الضرورة
الى سقيها دواء له قوة وكيفية غالبة نام عقيب الرضاع لم يعقب عليه بتحريك شديد للمهد يخضخض اللبن فى معدته بل يحرك برفق
والبكاء اليسير قبل الرضاع ينفعه والمدة الطبيعية سنتان واذا اشتهى الطفل غير اللبن اعطى بتدريج ولم يشدد عليه فاذا
جلبت ثناياه ظهر نقل الى الغذاء الذى هو اقوى بالتدريج من غير ان يعطى شيئا صلب الممضغ واول ذلك خبز يمضغه المرضع
ثم خبز بماء وعسل او شراب ممزوج او بلبن ويسقى عند ذلك قليل ماء وفى الاحيان مع يسير شراب ممزوج به ولا يديم عليه وان عرض له
كظة وانتفاخ بطن وبياض بول كف كل شى واجود تغذيته ان يوخر ان يمرخ ويحم ثم اذا فطم نقل الى ما هو من جنس الاحسا واللحوم الخفيفة
ويجب ان يكون الطعام بالتدريج لا دفعة واحدة ويشغل ببلاليط متخذة من خبز وسكر فان الح على الثدى واستضرع وبكى فيجب ان
يوخذ من المر والفرفخ من كل واحد درهم يسحق ويطلى منه على الثدى ونقول بالجملة ان تدبير الطفل هو الترطيب لمشاكلة مزاجه لذلك و
لحاجته اليه فى تغذيته ونموه والرياضة المعتدلة الكثيرة وهذا كالطبع لهم وكان الطبيعه تتقاضاهم ولا سيما اذا جاوزوا الطفولية
الى الصبى فاذا اخذ ينهض ويتحرك فلا ينبغى ان يمكن من الحركات العنيفة ولا يجوز ان يحمل على المشى والقعود قبل انبعاثه اليه بالطبع فيصيب
بساقيه وصلبه آفة فالواجب فى اول ما يقعد ويزحف على الارض ان يجلس مقعده على نطع املس لئلا يخدشه خشونة الارض
وينحى عن وجهه الخشب والسكاكين وما اشبه ذلك مما يخز او يقطع ويحمى على التزلق من مكان عال واذا جلبت الانياب فمنعوا
كل صلب الممضغ لئلا وتحلل المادة التى منها يتخلق الانياب بالمضغ الذى يولع به ويجب ان يمرخ عمورهم بدماغ الارنب وشحم الدجاج
فان ذلك يسهل فطورها فاذا تطلع عنها العمور مر رؤسهم واعناقهم بالزيت المغسول مضروبا بماء حار وقطر من الزيت
فى اذانهم واذا صار بحيث يمكنه ان يعض فانه يغرى باصابعه وعضه فيجب ان يعطى قطعة من اصل السوس الذى لا يجف جدا
كثيرا فان ذلك ينفع فى ذلك الوقت وينفع من القروح والاوجاع فى اللثه وكذلك يجب ان يدلك فوهم بملح وعسل لئلا يصيبه
هذه الاوجاع ثم اذا استحكم نباتها اعطوا شيئا من رب السوس او من اصله الذى ليس بشديد الجفاف يمسكونه فى الفم ويداوم تمريخ
اعناقهم فى وقت نبات الانياب بزيت عذب او دهن اخر عذب واذا اخذوا ينطقون فيجب ان يدام ذلك اصول السنتهم

الفصل الثانى فى الامراض التى تعرض للصبيان وعلاجاتها الغرض المقدم فى معالجة الصبيان هو تدبير المرضع ان حدث بها امتلاء
من دم فصدت او حجمت او امتلاء من خلط استفرغ منها الخلط ان احتيج الى حبس الطبيعة او اطلاقها او منع بخار من الراس او
اصلاح لاعضاء التنفس او تبديل لسوء مزاج عولجت بالمتناولات الموافقة لذلك واذا عولجت باسهال او وقع طبعا بافراط او
عولجت بقىء او وقع طبعا وقوعا قويا فبالاحرى ان ترضع ذلك اليوم غيرها ولنذكر امراضا جزئية تعرض للصبيان فمن
ذلك اورام تعرض لهم فى اللثة عند نبات الاسنان واورام تعرض لهم عند اوتار فى ناحية اللحيين وتشنج فيها فاذا عرض ذلك
فيجب ان تغمز عليها الاصبع بالرفق وتمرخ بالدهنيات المذكورة فى باب نبات الاسنان وبالعسل مضروبا بدهن البابونج او العسل
مع علك البطم وتستعمل على الراس نطول مما طبخ فيه البابونج والشبث ومما يعرض للصبيان هو استطلاق البطن وخصوصا عند
نبات الاسنان زعم بعضهم لانه يمص فضلا وما لحا فيجيا من لثاتهم مع اللبن ويجوز ان لا يكون لذلك بل لاشتغال الطبيعة

على جادة الهضم ولعروض الوجع وهو مما يمنع الهضم فى الابدان الضعيفه والقليل منه لا يجب ان يشتغل به فان خيف من ذلك
افراط تدورك بتكميد بطنه ببزر الورد والكمون والانيسون وبزر الكرفس او يضمد بطنه بكمون وورد مبلولين بخل او بجاورس
مطبوخ مع قليل خل وان لم ينجع سقوا من انفحة الجدا وزن دانق بماء بارد ويحذر من تجبن اللبن فى معدته بان يغذى ذلك اليوم بما ينوب
عن اللبن مثل النيمبرشت من صفرة البيض ولباب الخبز مطبوخا فى ماء او سويق مطبوخ فى ماء ويعرض لهم اعتقال الطبيعه فيستعمل
او شيافة من عسل معقود وحده او مع فودنج واصل السوسن الاسمانجونى كما هو او محرقا او يطعم قليل عسل او مقدار حمصة على البطن
وتمرخ بالزيت تمريخا لطيفا او تلطخ سرته بمرارة البقر ويجوز ميم وربما عرض بلثته لذع عند ذلك بدهن وشمع واللحم المالح والعقل ويفعله وربما
عرض لهم خاصة عند نبات الاسنان تشنج واكثره لسبب ما يعرض لهم من فساد الهضم مع شدة ضعف العصب وخصوصا فيمن بدنه عبل رطب فيعالج
بدهن ايرسا او بدهن السوسن او بدهن حنا او دهن الخيرى وربما عرض لهم كزاز فيعالج بماء قد طبخ فيه قثاء الحمار او بدهن البنفسج مع دهن
قثاء الحمار فان حدث ان التشنج العارض به من يبس لوقوعه عقيب الحميات والاسهال العنيف ولحدوثه قليلا قليلا وعرفت مفاصله
بدهن البنفسج وحده او مضروبا بشى من الشمع المصفى وصب على دماغهم زيت ودهن البنفسج وغير ذلك كثيرا وكذلك ان عرض لهم كزاز
يابس وقد يعرض لهم سعال وزكام وقد امر فى ذلك بماء حار كثير يصب على راس من اصيب بذلك منهم وتلطخ لسانه بعسل كثير ثم تغمز
اصل لسانه بالاصبع ليتقيأ بلغما كثيرا فيعافى او يوخذ صمغ عربى كثيرا وحب السفرجل ورب السوس وفانيذ يسقى منه كل يوم بلبن حليب و
قد يعرض للطفل سوء تنفس فيحتاج ان تدهن اصول اذنيه واصل اللسان بالزيت ويقيأ وكذلك تكبس لسانه فهو نافع جدا ويقطر الماء الحار
فى افواههم وان يلعقوا شيئا من بزر كتان بالعسل وقد يعرض لهم قلاع كثير فان غشاء افواههم والسنتهم لين جدا لا يحتمل الملمس لينا فكيف
جلاوة مائية اللبن فان ذلك يوذيهم ويورثهم القلاع واردأ القلاع العجمى الاسود وهو قتال واسلمه الابيض والاحمر فينبغى ان يعالجوا
بما خف من ادوية القلاع المذكورة فى الكتاب الجزئى وربما كفاه البنفسج المسحوق وحده او مخلوطا بورد وقليل زعفران
والخرنوب وحده وربما كفاه عصارة الخس وعنب الثعلب والفرفخ فان اقوى من ذلك فاصل السوسن المحكوك المسحوق وربما يقع بثور
لينة وعلاجه المر والعفص وقشور الكندر مسحوقة جدا مخلوطة بالعسل وربما كفاه رب التوت الحامض وحده ورب الحصرم
وقد ينفع من ذلك غسله بشراب العسل او ماء العسل ثم اتباعه بشى مما ذكرناه من المجففات فان احتيج الى ما هو اقوى فليوخذ عروق ومشو
والجلنار والسماق من كل واحد ستة دراهم ومن العفص اربعة دراهم ومن الشبت درهمين يدق وينخل ويذر وقد يعرض فى اذانهم سيلان
رطوبة لان ابدانهم وخصوصا ادمغتهم رطبة جدا فيحتاج ان يغمس لهم صوفة فى عسل وخمر مخلوطا به شى يسير من شبث او زعفران او شى
نطرون ويجعل فى اذانهم وربما كفى ان يغمس صوفة فى شراب عفص ويستعمل مع شى من الزعفران ويحمل ذلك الشراب وقد يعرض للصبيان كثيرا
وجع الاذن من ريح ورطوبة فيعالج بالخضض والصعتر وملح الطبرزد والعدس المروح الحنظل والابهل يغلى ايهما كان فى دهن ويقطر
ربما عرض فى دماغ الصبيان ورم حار يسمى العطاش وقد يصل وجعه كثيرا الى العين والحلق ويصفر له الوجه فيحتاج ان يبرد دماغه بين
بقشور القرع والخيار وماء عنب الثعلب وعصارة البقلة الحمقاء خاصة ودهن الورد مع قليل خل وصفرة البيض مع دهن الورد ويسيل ايهما
كان دائما وقد يعرض للصبى ماء فى راسه وقد ذكرنا علاجه فى علل الراس وربما انتفخ عيونهم فيطلى عليهم الحضض باللبن ثم يغسل بطبيخ البابونج
وماء البادروج وربما احدث كثرة البكاء بياضا فى حدقتهم فيعالجون بعصارة عنب الثعلب وقد يعرض لجفن الصبى سلاق من البكاء وذلك
علاجه ايضا عصارة عنب الثعلب وقد يصيبهم حميات والاولى فيها ان يدبر المرضع ويسقى هو ايضا مثل ماء الرمان مع سكنجبين وعسل ومثل عصارة

مع قليل

مع قليل كافور وسكر ثم يعرقون بان يعصر القصب الرطب ويجعل عصارته على الهامة والرجل ويد يتر وان هذا يعرقهم

وربما عرض لهم مغص فيلتوون ويسكون فيجب ان يكمد البطن بما حار والدهن الكثير الحار بالشمع اليسير وقد يعرض لهم عطاس متواتر

وربما كان ذلك من ورم في نواحي الدماغ فان كان كذلك عولج الورم بالتبريد والطلاء والمرخ بالمبردات من العصارات

والادهان فان لم يكن من ورم عرض لهم فيجب ان ينفخ البادروج المسحوق في مناخرهم وقد يعرض لهم شور في البدن فما كان منها

فرحيا اسود فهو قتال واما الابيض فسليم منه وكذلك الاحمر ولو كان قلوعا فقط لكان قتالا فكيف اذا اتبر واو

ربما كانت في خروجها منافع كثيرة وعلى كل حال فعالجوا بالمجففات اللطيفه مجعولة في ماء الذي يغسل به مطبوخة

فيه كالورد والاس وورق شجرة المصطكى والطرفا وادهان هذه الاشيا ايضا والبثور السليمه تترك حتى تنضج

ثم تعالج وان تقرحت استعمل مرهم الاسفيداج وربما احتيج الى ان يغسل بما العسل مع قليل نطرون وكذلك القلاع فاذا

كثفت احتيج الى ما هو اقوى فيغسل ح بماء البورق نفسه ممزوجا بلبن يحتمله فان تقشرت بشرتهم احموا بما طبخ الاس

والورد والاذخر وورق شجرة المصطكى واولى هذه كلها اصلاح غذاء المرضع وربما احدث كثرة البكاء فتق السرة او احدث

بسبب من اسباب الفتق وقدام في ذلك ان يسحق البانخواه ويعجن بياض البيض ويلطخ به عليه ويغطى بخرقة كتان رقيقة او

تبل حراقة الترمس والمرسنيذ ويشد عليه واقوى منه القوابض الحارة مثل المر وقشور السرو وجوزه والصبر والاقاقيا وما قيل في باب الفتق

وربما عرض للصبيان خصوصا عند قطع السرة ورم فيحتاج الى ان يوخذ الشكاك وهو الفنجوش وعلك البطم ويذوبان في دهن الشيرج ويسقى

منه الصبي ويطلى سرته وقد يعرض للصبي ان لا ينام ولا يزال يبكي ويدمدم دمدمة ويضطرب ضروره الى رقاده فان امكن ان ينوم بقشر الخشخاش

وبزره ويدهن الخس ودهن الخشخاش يوضع على صدغه وعلى هامته فذلك وان احتيج الى اقوى من ذلك فهذا الدواء يؤخذ حب السمنه

وجوز جندم وخشخاش ابيض واصفر وبزر الكتان والحب الخوزي وبزر الفرفخ وبزر لسان الحمل وبزر الخس وبزر الرازيانج وانيسون وكمون

يقلى الجميع قليلا قليلا ويدق ويجعل فيه جزء من بزرقطونا مقلوا غير مدقوق ويخلط الجميع بمثله سكر ويسقى الصبي منه قدر درهمين

فان اريد ان يكون اقوى من هذا جعل فيه شي من الافيون وقدر ثلث جزء او اقل وقد يعرض للصبي فواق فيجب ان يسقى جوز الهند مع السكر

وقد يعرض للصبي قي مبرح فربما نفع منه ان يسقى نصف دانق من القرنفل وربما ينفع منه تضمد المعدة بجوارش القى الضعيفه وقد يعرض للصبي

ضعف المعدة فيجب ان يطلى معدته بميسوسن بماء الورد او ماء الاس ويسقى ماء السفرجل شي من القرنفل والسك او قيراطا من السك في

شي يسير من الميبه وقد يعرض للصبي احلام تفزعه في نومه واكثره من امتلائه لشدة نهمه فافسد الطعام واحست المعدة به تادي ذلك الاذى الى

من القوى الحساسه الى القوة المتصورة والمتخيله فمثلت احلاما هايلة فيجب ان لا ينوم على كظة وان يلعق العسل ليهضم ما في معدته و

يحدره وقد يعرض للصبي ورم في الحلق بين الفم والمري وربما امتد ذلك الى العضل وخرز القفا فيجب ان يلين طبيعته بالشيافة ثم يعالج

بمثل رب التوث ونحوه وقد يعرض له خرخرة عظيمة في نومه فيجب ان يلعق من بزر الكتان المدقوق بالعسل او من الكمون المدقوق المعجون

بالعسل وقد يعرض للصبي قرحة الصبيان وقد ذكرنا علاجه في باب امراض الراس لكنا نذكر شيئا قد ينجح فيهم كثيرا وهو ان ياخذ من الصعتر والجندبيدستر

والكمون اجزاء سوا فيجمع سحقا ويسقى الشربة ثلث حبات وقد يعرض للصبي خروج المقعدة فيجب ان يوخذ قشور الرمان والاس الرطب وجفت

البلوط وورد يابس وقرن ايل محرق والشب اليماني وظلف الماعز وجلنار وعفص اجزاء سوا ويطبخ في الماء طبخا شديدا حتى يتهرى ثم

يقعد في طبيخه فاترا وقد يعرض للصبي زحير من برد يصيبه فينفعه ان يوخذ حرف وكمون من كل واحد ثلثة دراهم يدق ويعجن بسمن البقر العتيق

وليسقى منه بماء بارد وقد يتولد فيهم في بطونهم دود صغار يؤذيهم واكثره في نواحي المقعدة ويتولد فيهم من الطوال ايضا واما العرض فقلما
يتولد فيهم فالطوال يعالج بما الشيخ يسقون في اللبن شيئا يسيرا بمقدار قوتهم وربما احتيج الى تضميد بطونهم بالافسنتين والبرنج الكابلي
ومرارة البقر وشحم الحنظل واما الصغار الذي يكون منهم في المقعدة فيجب ان يؤخذ الراسن والعروق الصفر من كل واحد جزء وسكر مثل
الجميع فيسقى في الماء وقد يعرض للصبي سحج في الفخذ فيجب ان يذر عليه الآس المسحوق واصل السوسن المسحوق او الورد المسحوق او السعد
ودقيق الشعير او دقيق العدس **الفصل الرابع** في تدبير الاطفال اذا انتقلوا الى سن الصبي يجب ان يكون وكد العناية مصروفا الى مراعاة اخلاق الصبي
فتعدل وذلك بان يحفظ كيلا يعرض له غضب شديد او خوف شديد او غم او سهر وذلك بان يتامل كل وقت ما الذي يشتهيه
ويحن اليه فيقرب اليه وما الذي يكرهه فينحى عن وجهه وفي ذلك منفعتان احديهما في نفسه بان ينشو من الطفولية حسن الاخلاق ويصير ذلك له
ملكة لازمة والثانية لبدنه فانه كما ان الاخلاق الردية تابعة لانواع سوء المزاج فكذلك اذا حدثت عن العادة استتبعت سوء المزاج
المناسب لها فان الغضب يسخن جدا والغم يجفف جدا والبلادة ترخي القوة النفسانية وتميل المزاج الى البلغمية ففي تعديل الاخلاق حفظ
لصحة النفس والبدن معا واذا انتبه الصبي من نومه فالاحرى ان يستحم ثم يخلى بينه وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيئا يسيرا ثم يطلق
له اللعب الاطول ثم يستحم ثم يغذى ويجنبون ما امكن شرب الماء على الطعام لئلا ينفذه فيهم قبل الهضم واذا اتى عليه من
احواله ست سنين فيجب ان يقدم الى المؤدب والمعلم ويدرج ايضا في ذلك ولا يحمل على ملازمة الكتاب كرة واحدة واذا
بلغ سنهم هذا السن نقص من حمامهم وزيد في تعبهم قبل الطعام ويجنبوا النبيذ خصوصا ان كان احدهم حار المزاج مرطوبه لان
المضرة التي تبقى من النبيذ وهي توليد المرار في شاربيه فيسرع اليهم بسهولة والمنفعة المتوقعة من سقيه وهو ادرار المرار
منهم او ترطيب مفاصلهم غير مطلوبة فيهم لان مرارهم لا يكثر حتى يشتد بالبول ولان مفاصلهم مستغنية عن الترطيب وليطلق
لهم من الماء البارد العذب شهوتهم وليكون هذا هو النهج في تدبيرهم الى ان يوافوا الرابع عشر من سنهم مع الاحاطة بما هو دائما
لهم كل يوم من نقص الرطوبات والتجفف والتصلب فيدرجون في تقليل الرياضة وهم المعنفة منها ما بين سن الصبي والترعرع
ويلزمون المعتدل وبعد هذا السن تدبيرهم هو تدبير الاصحاء وحفظ الصحة فلننتقل اليه ولنقدم القول في الاشياء التي فيها
ملاك الامر في تدبير الاصحاء ولنبدأ بالرياضة **التعليم الثاني** في التدبير المشترك للبالغين سبعة عشر فصلا
الفصل الاول جملة القول في الرياضة ولما كان معظم تدبير حفظ الصحة هو ان يرتاض ثم يدبر الغذاء ثم يدبر النوم
وجب ان نبدأ بالكلام في الرياضة فنقول ان الرياضة هي حركة ارادية تضطر الى التنفس العظيم المتواتر والموفق لاستعمالها
على جهة اعتدالها فيغني عن كل علاج تقتضيه الامراض المادية والامراض المزاجية التي تتبعها وتحدث عنها وذلك اذا
كان سائر تدبيره موافقا صوابا وبيان هذا انا كما علمت مضطرون الى الغذاء وحفظ صحتنا هو بالغذاء الملائم لنا المعتدل
في كميته وكيفيته وليس شيء من الاغذية بالقوة يستحيل بكليته الى الغذاء بالفعل بل يفضل عنه في كل هضم فضل والطبيعة
يجتهد في استفراغه ولكن لا يكون استفراغ الطبيعة وحدها استفراغا مستوفى بل قد يبقى لا محالة من فضل كل هضم لطخة
واثر فاذا تواترت تلك وتكررت اجتمع منها شيء له قدر وحصل من اجتماعه مواد فضلية ضارة بالبدن من وجوه
احدها انها ان عفنت احدثت امراض العفونة وان اشتدت كيفياتها احدثت سوء المزاج وان كثرت كميتها احدثت
امراض الامتلاء المذكورة وان انصبت الى عضو اورثت الاورام او بخاراتها تفسد مزاج جوهر الروح فيضطر الى

محالة الى استفراغها واستفراغها فى اكثر الامر انما يتم ويجود اذا كان بادوية سمية ولاشك انها يتهك الغريزية
ولو لم تكن سمية ايضا الكان لا يخلو استعمالها من حمل على الطبيعة كما قال ابقراط ان الدوا ينقى وينكى ومع ذلك
فانها تستفرغ من الخلط الفاضل والرطوبات الغريزية والروح الذى هو جوهر الحيوة شيئا صالحا وهذا كله مما يضعف
قوى الاعضا الرئيسه والخادمه فهذه وغيرها مضار الامتلا و ترك على حاله او استفرغ ثم الرياضة امنع سبب
لاجتماع مبادى الامتلا واذا اصيب فى ساير التدبير معها مع انعاشها الحرارة الغريزية وتعويدها البدن الخفة وذلك لانها
تثير حرارة لطيفه فيتحلل ما اجتمع من فضل كل يوم وتكون الحركة معينة ازلاقه وتوجيهه الى مخارجها فلا يجتمع على مرور الايام
فضل يعتد به ومع ذلك فانها قلنا تنمى الحرارة الغريزيه وتصلب المفاصل والاوتار فتقوى على الافعال وتامن الانفعال
وتهيئ الاعضا لقبول الغذا بما نقص منها من الفضل وتحرك القوة الجاذبة وتحل العقد عن الاعضا وتلين الاعضا وترق
الرطوبات وتتسع المسام وكثيرا ما يقع تارك الرياضه فى الدق لان الاعضا تضعف قواها لتركها الحركة الجالبة اليها الروح
الغريزية التى هى آلة حيوة كل عضو

الفصل الثانى فى انواع الرياضة

الرياضه منها ما هى رياضة يدعو اليها الاشتغال
بعمل من اعمال الانسانيه ومنها رياضة خالصة تقصد لانها رياضة فقط ويتوخى منها منافع الرياضه ولها فصول
من هذه الرياضة ما هو قليل ومنه ما هو كثير ومن هذه الرياضة ما هو قوى شديد ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو سريع
ومنها ما هو بطئ ومنها ما هو حثيث اى مركب من الشدة والسرعه ومنها ما هو مترخ وبين كل طرفين معتدل موجود
واما انواع الرياضة فالمصارعة والمباطشه والملاكزة والاحضار وسرعة المشى والرمى من القوس والزوبين
والقفز الى شئ يتعلق به والحجل على احدى الرجلين والمثاقفه بالسيف والرمح وركوب الخيل والخفق باليدين وهو ان
يقف الانسان على قدميه ويمد يديه قداما وخلفا ويحركهما بالسرعة وهى من الرياضة الشريفه ومن اصناف الرياضه
اللطيفه اللينه الترجح فى الاراجيح والمهود قايما وقاعدا ومضطجعا وركوب الزواريق والشماريات واقوى من ذلك
ركوب الخيل والجمال والعماريات وركوب العجل ومن الرياضه القوية الميدانيه وهو ان يشتد الانسان عدوه فى ميدان
ما الى غاية ثم ينكص راجعا متقهقرا ولا يزال ينقص المسافه كل كرة حتى يقف آخره على الوسط ومنها مجاهدة الظل والتصفيق
باليدين والطفر والزج بالرمح واللعب بالصولجان والكرة الكبيرة واللعب بالطبطاب واشالة الحجر وركض الخيل واستعطائها
والمصارعة والمباطشه انواع ومن ذلك ان يشبك كل واحد من الرجلين يديه على وسط صاحبه ويلزمه ويتكلف كل
واحد منهما ان يخلص من صاحبه وهو يمسكه وايضا ان يلتوى بيديه على صاحبه ويدخل اليمين على يمين صاحبه واليسار الى
يساره ووجهه اليه ثم يشيله ثم يقلبه ولا سيما وهو ينحنى تارة وينبسط اخرى ومن ذلك المدافعة بالصدرين ومن ذلك
ملازمة كل واحد منهما عنق صاحبه يجذبه الى اسفل ومن ذلك ملاواة الرجلين والشغربية وفحج رجلى صاحبه برجليه
وما يشبه هذا من الهيئات التى يستعملها المصارعون ومن الرياضة الشريفه مبادلة رفيقين مكانيهما بالسرعة وموازرة
طفرات الى خلف يتخللها طفرات الى قدام بنظام وبغير نظام ومن ذلك رياضة المسلتين وهو ان يقف الانسان موقفا
ثم يغرز من جانبيه مسلتين فى الارض بينهما باع فيقبل عليهما ناقلا والمتيامنه منهما الى المغرز الايسر والمتياسرة منهما الى
المغرز الايمن ويتحرى ان يكون ذلك اعجل ما يمكن والرياضة الشديدة والشريفه تستعمل مخلوطه بفترات او برياضات

فاترة ويجب ان يتفنن في استعمال الرياضات المختلفة ولا يقام على واحدة ولكل عضو رياضة تخصه واما رياضة اليدين
والرجلين فلا خفاء بهما واما رياضة الصدر واعضاء النفس فتارة ترتاض بالصوت العظيم الثقيل وتارة بالحاد ومخلوطا بينهما
فيكون ذلك ايضا رياضة الفم واللهاة واللسان والعنق ويحسن اللون وينقي الصدر ويرتاض بالنفخ مع حصر النفس فيكون
ذلك رياضة ما للبدن كله وتوسع مجاريه واعظام الصوت زمانا طويلا مخاطرة جدا وادامة تشديده يحوج الى جذب
هواء كثير وفيه خطر وتطويله يحوج الى اخراج هواء كثير وفيه خطر ويجب ان يبتدئ بقراءة لينة ثم يرفع بها الصوت على
تدريج ثم اذا اشتد الصوت واعظم وطول جعل زمان ذلك معتدلا فانه ينفع نفعا بينا عظيما فان اطيل زمانه كان فيه خطر
للمعتدلين الصحيحين ولكل انسان بحسبه رياضة وما كان من الرياضات اللينة مثل الترجح موافق لمن اضعفه الحميات وعجز
عن الحركة والقعود ومن الناقهين ولمن اضعفه شرب الخربق ونحوه ولمن به مرض في الحجاب واذا رفق به نوم وحلل الرياح ونفع من
بقايا امراض الراس مثل الغفلة وحرك الشهوات ونبه الغريزية واذا رجح على السرير كان اوفق لمن به مثل شطر الغب والحميات المركبة
والبلغمية ولصاحب الجبن وصاحب اوجاع النقرس وامراض الكلى فان هذا الترجح يهيئ المواد الى الانقلاع واللين لما هو الين
والقوي لما هو اقوى واما ركوب العجل فقد يفعل هذه الافعال لكنه اشد اثارة من هذا وقد يركب العجل والوجه الى خلف فينفع
ذلك من ضعف البصر وظلمته نفعا شديدا واما ركوب الزواريق والسفن فينفع من الجذام والاستسقاء والسكتة وبرد المعدة
ونفخها وذلك اذا كان بقرب الشطوط واذا هاج منه غثيان ثم سكن كان نافعا للمعدة واما الركوب في السفن مع التلجج في البحر
فذلك اقوى في قلع الامراض المذكورة لما يختلف على النفس من فرح وحزن واما اعضاء الغذاء فرياضتها تابعة لرياضة البدن
والبصر يرتاض بتامل الاشياء الدقيقة والتدريج احيانا في النظر الى المشرقات برفق والسمع يرتاض بتامل الاصوات الخفية في الندرة و
بسماع الاصوات العظيمة ولكل عضو رياضة خاصة ونحن نذكر ذلك في حفظ صحة عضو عضو وذلك اذا اشتغلنا بالكتاب
الجزئي ويجب ان يحذر المرتاض وهو في حمية الرياضة اما هو ضعيف من اعضائه الا على سبيل النفع مثلا من يعتريه الدوالي فالواجب له
من الرياضة التي يستعملها ان لا يكثر تحريك رجليه بل يقلل ذلك ويحمل برياضة على اعلى بدنه من كتفيه وراسه ويديه بحيث يصل
تاثير الرياضة الى رجليه من فوق والبدن الضعيف رياضته ضعيفة والبدن القوي رياضته قوية واعلم ان لكل عضو في نفسه رياضة
تخصه كما للعين في تبصر الدقيق وللحلق من جهارة الصوت بعد ان يكون بتدريج وكذلك للسن واللسان وللاذن لكل في بابه

الفصل الثالث

في وقت ابتداء الرياضة وقطعها وقت الشروع في الرياضة ان يكون البدن نقيا وليس في نواحي الاحشاء والعروق كيموسات خامة
ردية تنشرها الرياضة في البدن ويكون الطعام الامسي قد انهضم في المعدة والكبد والعروق وحضر وقت غذاء آخر ويدل على
ذلك نضج البول بالقوام واللون ويكون ذلك اول وقت هذا الانهضام فان العهد اذا بعد وخلت الغريزية مدة عن التصرف
في الغذاء واشتعلت النارية في البول وجاوزت حد الصفرة الطبيعية فان الرياضة ضارة لانه تنهك القوة ثم ان يرتاض ممتليا
خير من ان يرتاض خاويا وان يرتاض حارا او رطبا خير من ان يرتاض باردا او جافا او يابسا وفي اوقات الاعتدال وربما اوقعت الرياضة
حار المزاج ويابسه في امراض فاذا تركها صح ولهذا قيل ان الحال اذا اوجبت رياضة شديدة فما يجب الا تكون المعدة خالية جدا بل
يكون فيها غذاء قليل اما في الشتاء فغليظ واما في الصيف فلطيف ويجب على من يرتاض ان يبتدئ بنفض الفضل من الامعاء ومن المثانة ثم يستعمل
الرياضة ويتدلك اولا للاستعداد دلكا ينعش الغريزية ويوسع المسام وان يكون التدلك بشيء خشن ثم يتمرخ بدهن عذب

ثم يريح

ثم يدرج التمريخ الى ان يضغط العضو به ضغطا غير شديد الوغول ويكون بايدي كثيرة مختلفة اوضاع الملاقاة
ليبلغ ذلك جميع شظايا العضل ثم يترك ثم ياخذ المدلوك في الرياضة اما في زمان الربيع فاوفق اوقاتها
قرب انتصاف النهار في بيت معتدل ويقدم في الصيف واما في الشتاء فكان القياس ان يوخر الى المساء
ولكن الموانع الاخرى تمنع منه فيجب ان يدفا في الشتاء المكان ويسخن ليعتدل وتستعمل الرياضة في الوقت الاصوب
بحسب ما ذكرنا من انهضام الغذاء ونفض الفضل واما مقدار الرياضة فيجب ان يراعى فيه ثلثة اشيا احدها اللون
فما دام يزداد جودة فهو بعد وقت والثاني في الحركات فما دامت خفيفة فهو بعد وقت والثالث حال الاعضا
في انتفاخها فما دامت تزداد انتفاخا فهو بعد وقت واما اخذت هذه الاحوال في الانتقاص وصار العرق البخاري رشحا
سايلا فيجب ان يقطع واذا قطعها اقبل عليه بالدهن المغرق ولا سيما وقد حصر نفسه فاذا وقف في اليوم الاول على
حد رياضة وغذوية وعرفت المقدار الذي احتمله من الغذا فلا يغير في اليوم الثاني شيئا بل قدر غذائه ورياضته
في اليوم الثاني على حذوه في اليوم الاول **الفصل الرابع في الدلك** الدلك منه صلب فيشدد ومنه لين فيرخي
ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فيخصب فاذا ركب ذلك حدثت مزاوجات تسع وايضا من الدلك ما هو خشن اي
بخرق خشنة فيجذب الدم الى الظاهر سريعا ومنه املس اي بالكف او خرقة لينة فيجمع الدم ويحبسه في العضو والغرض
في الدلك تكثيف الابدان المتخلخلة وتصليب اللينة وخلخلة الكثيفة والتليين الصلبة ومن الدلك دلك الاستعداد
وهو قبل الرياضة ويبتدأ لينا ثم اذا كاد يقوم الى الرياضة شدد ومنه دلك الاسترداد وهو بعد الرياضة ويسمى
الدلك المسكن ايضا والغرض فيه تحليل الفضول المحتبسة في العضل مما لم يستفرغ بالرياضة لينفش فلا يحدث الاعياء
وهذا الدلك يجب ان يكون رقيقا معتدلا واحسنه ما كان بالدهن ولا يجب ان يخمة على جساوة وصلابة وخشونة
فيجسابه الاعضاء ويمنع الصبيان عن النشو وضرره في البالغين اقل وان لا يقع في الدلك خطا مايل الى الصلابة
فهو اسلم من الخطا المايل الى اللين لان التحليل الشديد اسهل تلافيا من اعداد البدن بالدلك اللين لقبول الفساد على
الدلك الصلب والخشن اذا افرط فيه في الصبيان منعهم النشو وسنحد لك من بعد وقت الدلك وشرايطه لكنا
في هذا الوقت نزيد الاسترداد بيانا فنقول انه بالحقيقة جزء من اجزاء الرياضة فيجب ان يبدا او لا بالدهن وبالقوة
بمال به الى الاعتدال ولا يقطع على عنفه والاحسن ان يجتمع فيه ايد كثيرة ويجب ان يوثر المدلوك اعضا المدلوك
بعد الدلك لينفض عنها الفضول ويوخذ قماط ويمر على نواحي الاعضا كلها وهي متوترة ويحصر النفس ما امكن
ولا سيما مع ارخاء عضل البطن وتواتر عضل الصدر سهل ثم يوتر اخر الامر عضل البطن ايضا يسيرا ليصيب الاحشا
بذلك استردادا وفيما بين ذلك يمشي ويستلقي ويشابك برجليه رجلي صاحبه والمبرزون من اهل الرياضة يستعملون
حصر النفس فيما بين رياضاتهم وربما ادخلوا ذلك الاسترداد في وسط الرياضة فقطعوها وعاودوها ان ارادوا
تطويل الرياضة ولا حاجة الى الدلك الكثير لمن يريد الاسترداد وهو ممن لا ينكر شيئا من حاله ولا يريد المعاودة الى
وجد اعيا تمريخ تمريخا لينا على ما نصف وان وجد يبسا زاد في الدلك حتى يداويه الاعتدال وقد ينتفع بالدلك والعصر الشديد
عند النوم فانه يجفف البدن ويمنع الرطوبة عن السيلان الى المفاصل **الفصل الخامس في الاستحمام وذكر الحمام**

اما هذا الانسان الذي كلامنا في تدبيره فلا حاجة به الى الاستحمام المحلل لان بدنه نقي وانما يحتاج الى الحمام من

يحتاج اليه ليستفيد منه حرارة لطيفة وترطيبا معتدلا فلذلك يجب على هولاء ان يطيلوا اللبث فيها الى ان استعملوا

الابزن استعملوه ريثما يتحرم فيه بشرتهم ويربوا ويفارقونه عندما يبتدي يتحلل ويجب ان يتبدوا الهواء ويصب الماء العذب عليهم و

يغسلوا سريعا ويخرجوا ويجب ان لا يبادر المرتاض الى الحمام حتى يستريح على التمام واما احوال الحمام وشرائطه فقد شرحت وقيلت في

غير هذا الموضع والذي ينبغي ان نقوله ههنا ان جميع المستحمين يجب ان يتدرجوا في دخول بيوت الحمام ولا يقيموا في البيت الحار

مقدار ما لا يكرب فيريح بتحليل الفضول واعداد البدن للغذاء مع التحرز عن الضعف وعن سبب قوي من اسباب الحميات العفونية

ومن طلب السمن فليكن دخوله الحمام بعد الطعام ان امن من حدوث السدد وان اراد الاستظهار وكان حار المزاج استعمل السكنجبين

لمنع السدد وان كان بارد المزاج استعمل الفودنجي والفلافلي ومن اراد التحليل والتنحيف فيجب ان يستحم على الجوع ويكثر القعود فيه

واما الذي يريد حفظ الصحة فقط فيجب ان يدخل الحمام بعد هضم ما في المعدة والكبد وان كان يخشى ثوران مرار من هذا الفعل

واستحم على الريق فلياخذ قبل الاستحمام شيئا لطيفا يتناوله والحار المزاج وصاحب المرار فلا يجد بدا من ذلك ومثله يحرم عليه

دخول البيت الحار وافضل ما يجب ان يتلهى به هو الخبز منقوع في ماء الفاكهة او ماء الورد وليتوق شرب شيء بارد بالفعل عقيب الخروج

من الحمام او في الحمام فان المسام تكون منفتحة فلا يلبث ان يندفع البرد الى جوهر الاعضاء الرئيسة فيفسد قواها وليتوق ايضا

كل شيء شديد الحرارة وحصوصا الماء فانه ان تناوله خيف ان يسرع نفوذه الى الاعضاء الرئيسة فيحدث السل والدق وليتوق مفاجئة

الخروج عن الحمام وكشف الراس بعده وتعريض البدن للبرد بل يجب ان يخرج من الحمام ان كان الزمان شتائيا وهو متدثر في ثيابه ويسعى ان

يحذر الحمام من كان محموما في حماه او من به تفرق اتصال او ورم وقد علمت فيما سلف ان الحمام مسخن مبرد مرطب مجفف نافع ضار

ومنافعه التنويم والتفتيح والجلاء والتحليل والانضاج وجذب الغذاء الى ظاهر البدن ومعونته انما هي في تحليل ما يراد ان

يتحلل ونفض ما يراد ان ينفض في جهة الطبيعة وحبس الاسهال وازالة الاعياء ومضاره تضعيف القلب ان افرط وايراث الغشي

والغثيان وتحريك المواد الساكنة وتهييجها للعفونة وامالتها الى الاقضية والى الاعضاء الضعيفة فيحدث عنها اورام

في ظاهر الاعضاء وباطنها **الفصل السادس** في الاغتسال بالماء البارد انما يصلح ذلك لمن تدبيره من كل الوجوه مستقصى

وكان سنه وقوته وسحنته وفصله موافقة ولم يكن به تخمة ولا قيء ولا اسهال ولا سهر ولا نوازل ولا هو صبي

ولا شيخ وفي وقت يكون بدنه نشيطا والحركات مواتية وقد يستعمل ذلك بعد استعماله الماء الحار لتقوية البشرة وحصر

الحرارة فان اريد ذلك فيجب ان يكون الماء غير شديد البرد بل معتدلا وقد يستعمل بعد الرياضة فيجب ان الدلك قبله اشد

من المعتاد واما تمريخ الدهن يكون على العادة ويكون الرياضة بعد الدلك والتمريخ معتدلة واسرع من المعتاد قليلا ثم

بعد الرياضة في الماء البارد دفعة ليصيب اعضائه معا ثم يلبث مقدار النشاط والاحتمال وقيل ان يصيبه قشعريرة ثم اذا

خرج ذلك كما ذكره وزيد في غذائه ونقص من شرابه ولينظر في مدة عود لونه وحرارته اليه ان كان سريعا علم ان اللبث

كان فيه ازيد من الواجب فيقدر في اليوم الثاني تقدير ما يعلم من ذلك وربما اشتى دخول الماء بعد الدلك واسترجاع اللون

والحرارة ومن اراد ان يستعمل ذلك فليتدرج فيه وليبدأ اول مرة من اسخن يوم في الصيف وقت الهاجرة وليتحر ان لا يكون

فيه ريح ولا يستعمله عقيب الجماع ولا على الطعام لانه لم ينهضم ولا يستعمله عقيب القيء والاستفراغ والهيضة والسهر ولا

عاصف

على ضعف من البدن ولا من المعدة ولا عقيب الرياضه الا لمن هو قوى جدا فليستعمل على النحو الذى قلناه واستعمال
الاغتسال بالماء البارد على الانحاء المذكوره يهزم الحار الغريزى الى داخل دفعه ثم يقويه على الاستظهار والبروز
اضعافا لما كان **الفصل السابع** فى تدبير الماكول يجب ان يجتهد حافظ الصحة فى ان لا يكون هو غذائه شيئا من الاغذية الدوائية
مثل البقول والفواكه وغير ذلك فان اللطيفه محرقة للدم والغليظه مبلغمه مثقله للبدن بل يجب ان يكون الغذا مثل اللحم
خصوصا لحم الجدى والعجاجيل الصغار والحملان والحنطة المنقاة من الشوايب الماخوذة من زرع صحيح لم تصبه آفة
والشى الحلو الملايم للمزاج والشراب الطيب الريحانى ولا يلتفت الى ما سوى ذلك الا على سبيل التعالج والتقدم بالحفظ
واشبه الفواكه بالغذا التين والعنب النضيج جدا والتمر فى البلاد والاراضى المعتاد فيه ذلك فان استعمل هذا وحدث
منها فضل بادر الى استفراغ ذلك الفضل ويجب ان لا يوكل الا على شهوة ولا تدافع الشهوة اذا هاجت ولم
تكن كاذبة كشهوة السكارى واولى التخم فان الصبر على الجوع يملا المعدة اخلاطا صديدية ردية ويجب ان يوكل
فى الشتاء الطعام الحار بالفعل وفى الصيف البارد او القليل السخونة ولا يبلغ الحر والبرد الى ما لا يطاق واعلم انه لا
شئ ارداء من شبع فى الخصب يتبعه جوع فى الجدب وبالعكس والعكس اردا فقد راينا خلقا كثيرا اضاق عليهم الطعام
فى القحط فلما اتسع الطعام امتلئوا وماتوا على ان الامتلاء الشديد فى كل حال قتال كان من الطعام او الشراب فكم من
رجل امتلى بافراط فاختنق ومات واذا وقع الخطا فتناول شيئا من الاغذية فيجب ان يدبر فى هضمه وانضاجه والتحرز
من سوء المزاج المتوقع منه باستعمال ما يضاده عقيبه حتى ينهضم فان كان باردا مثل القرع والقثا عدل بما يضاده
مثل الثوم والكراث وان كان حارا عدل بما يضاده ايضا مثل القثا وبقلة الحمقا وان كان سدديا استعمل ما يفتح
ويستفرغ ثم يجوع بعده جوعا صالحا ولا يتناول شيئا هو وكل مستصح البتة ما لم تصدق الشهوة بخلو المعدة والامعاء
عن الغذاء الاول فاضر شئ بالبدن ادخال الغذا على غذاء لم ينضج ولا شر من التخمة وخصوصا ما كان تخمة عن اغذية
ردية فان التخمة اذا عرضت من الاغذية الغليظة اورثت وجع المفاصل والكلى والربو والنقرس وضيق النفس و
جساوة الطحال والكبد والامراض البلغميه والسوداويه واما اذا عرضت من الاغذية اللطيفه فتعرض منها حميات
حادة خبيثة واورام حارة ردية وربما احتيج الى ادخال طعام ما او شئ يشبه الطعام على طعام يكون كانه دواء له مثل
الذين تناولوا اغذية حريفة ومالحة فاذا اتبعوها بعد زمان لم يتم فيه الهضم بالمركبات من الاغذية التفه صلح بذلك
كيموس ما اغتذوا به وهولاء يغنيهم هذا التدبير ولا حاجة بهم الى الرياضات وبضد هذا حال من يتبع الغليظة بعد زمان
بما هو سريع الهضم حريف والحركه الخفيفه على الطعام تقرره فى المعدة وخصوصا لمن اراد النوم عليه والاعراض
النفسانيه العاديه والحركات البدنيه الفادحه يمنعان الهضم ويجب ان لا يوكل فى الشتا الاغذية القليلة الغذا كالبقول
بل يؤكل ما هو اغذى من الحبوب واشد اكتنازا وفى الصيف بالضد ثم يجب ان لا يمتلاء منه حتى لا مكان لفضله بل يجب ان
يمسك عنه وفى النفس بعض من بقية الشهوة فان تلك البقيه من تقاضى الجوع يبطل بعد ساعة فيجب ان يحفظ مجرى العادة
فى ذلك فان شر الاكل ما اثقل المعده وشر الشراب ما جاوز الاعتدال وطفا فى المعده فان افرط يوما جاع فى الثانى واطال
النوم فى مكان معتدل لا حر فيه ولا برد واذا لم يساعدهم النوم مشوا مشيا كثيرا متصلا لا فترة فيه ولا استراحة

ويشربون شرابا قليلا صرفا قال روفس انا احمد هذا المشي وخصوصا بعد الغذا فانه يهيي لجودة موقع الغشاء ويجب ان
يكون النوم على الطعام على اليمين اولا زمانا يسيرا ثم ينام على اليسار ثم ينام على اليمين واعلم ان الدثار ورفع الوسادة معين على الهضم
وبالجملة ان يكون وضع الاعضاء مايلا الى تحت ليس الى فوق ويقدر الطعام هو بحسب العادة والقوة وان يكون مقداره في الصحيح القوة
المقدار الذى اذا تناوله لم يثقل ولم يمدد الشراسيف ولم ينفخ ولم يقرقر ولم يطف ولم يعرض غثى ولا شهوة
كلية ولا سقوط ولا بلادة ذهن ولا ارق ولم يجد طعمه فى الجشاء بعد زمان وكلما وجد طعمه بعد مدة اطول
فهو اردا وقد يدل على ان الطعام معتدل ان لا يعرض منه عظم نبض مع صغر نفس فانه انما يعرض بسبب مزاحمة
المعدة للحجاب فيصغر النفس لذلك ويتواتر ويزداد بذلك حاجة القلب فيعظم النبض ويزداد ضعف القوة ومن
عرض له على طعامه حرارة وسخونة فلا ياكل دفعة بل قليلا قليلا لئلا يعرض من الامتلاء حالة كالنافض تتبعه
حرارة كحمى قوية حين يسخن الطعام ومن كان يعجز عن هضم الكفاية كثر عدد اغتذائه وقلل مقداره والسوداوى محتاج
الى غذاء مرطب كثير امسخن قليلا والصفراوى الى ما يرطب ويبرد ومن كان الدم الذى يتولد فيه حارا محموما
فيحتاج الى اغذية باردة قليلة الغذاء ومن كان ما يتولد فيه من الدم بلغميا فيحتاج الى اغذية قليلة الغذاء فيها سخونة
وتلطيف وللاغذية فى استعمالها ترتيب يجب ان يراعيه الحافظ لصحته فليحذر ان يتناول ما هو رقيق سريع
الهضم على غذاء قوى اصلب منه فينهضم قبله وهو طاف عليه لا سبيل له الى النفوذ الا على صفة نذكرها فيعفن ويفسد
ويفسد ما يخالطه وايضا لا يجوز ان يتناول مثل هذا الطعام المزلق ويتناول فى اثره من قرب طعاما قويا صلبا فانه
يتزلق معه عند نفوذه الى الامعاء ولم يستوف الحظ من الهضم ومثل السمك وما يجرى مجراه لا يجب ان يتناول
عقيب رياضة متعبة فيفسد ويفسد الاخلاط ومن الناس من يجوز له تناول ما فيه قوة قابضة قبل تناول الطعام
وهو صاحب رخاوة المعدة الذى يستعجل نزول طعامه فلا يتربث ريث الانهضام ويجب ان يتامل حال المعدة
ومزاجها فمن الناس من يفسد فى معدته الغذاء اللطيف السريع الهضم وينهضم فيها القوى البطىء الهضم وهذا هو الانسان
النارى المعدة ومنهم من هو بالضد وكل يدبر على مقتضى عادته وللبلدان خواص من الطبائع والامزجة امور خارجة
عن القياس فليحفظ ذلك وتغلب التجربة على القياس فرب غذاء مالوف فيه مضرة ما هو اوفق من الفاضل الغير
المالوف ولكل سحنة ومزاج غذاء موافق مشاكل فان اريد تغييرهما فانما يتاتى بالضد ومن الناس من يضره بعض الاطعمة
الجيدة المحمودة فليهجره ومن استمرا الاغذية الردية فلا يغتره ذلك فانه سيتولد فيه على الايام اخلاط ردية ممرضة
وقتالة وكثيرا ما ارخص لمن فى بدنه اخلاط ردية ان يتوسع فى اكل المحمود وخصوصا اذا لم يحتمل الاسهال الضعفة
ومن كان متخلخل البدن سهل التحلل وجب ان يغذى بالرطب السريع الانهضام على ان الابدان المتحللة اشد احتمالا
للاطعمة الغليظة والمحللة واهد من ان يضرها الاسباب الداخلة واقبل للضرر من الاسباب الخارجة ومن
من كان مستكثرا من اللحوم مترفها فليتعهد الفصد وان كان يميل الى برد من المزاج فعليه بالجوارشنات والاطريفلات
ومما من شانه ان ينقى المعدة والامعاء والجداول القريبة وشر الاشياء جمع اغذية مختلفة معا وبعده تطويل مدة الاكل
فليحق الغذاء الاخر وقد اخذ الاول فى الانهضام فلا يتشابه اجزاء الغذاء فى الانهضام ويجب ان يعلم ان اوفق الغذاء الذى

حشو البجيد والسين ثم الثمرة حشى ليلة
مراحدن دل ذماكرازمدن طعام

لشدة

لشدة اشتمال المعدة والقوة القابضة عليه اذا كان صالح الجوهر وكانت الاعضاء الرئيسة كلها متصادقة متسالمة فهذا
هو الشرط فان لم تصح الامزجة او تخالف الاعضاء في امزجتها وكانت الكبد مخالفة للمعدة مخالفة فوق الطبيعي لم يلتفت الى
ذلك ومن مضار الطعام اللذيذ جدا انه يمكن الاستكثار منه وان اوفق المرات للاكل الشبع ان ياكل يوما وجبة
ويوما مرتين بكرة وعشية ويجب ان يراعي العادة في ذلك مراعاة شديدة فان من اعتاد مرتين فوجب ضعف ووهنت
قوته بل يجب ان كان به ضعف هضم ان يتناول مرتين ويقلل الاكل كل مرة ومن اعتاد الوجبة فثنى عرض له ضعف وكسل
واسترخاء فان وقف على الغذاء ضعف في منيته وان تعشى لم يستمرئ او عرض جشاء حامض وخبث نفس وغثيان ومرارة فم
ولين بطن لايراده على المعدة ما لم يالفه وعرض ما يعرض لمن لم يجد هضمه مما ستعرفه من العوارض ومما يعرض له جبن وجزع
ووجع في فم المعدة ولذع ويظن ان امعائه واحشائه معلقة لخلو المعدة وانقباضها الى نفسها وتقلصها ويتولد بولا محترقا
ويبرز برازا محترقا وربما عرض له برد الاطراف بانصباب المرار الى المعدة وهذا في مراري الامزجة اكثر وكذلك في
مراري المعدة دون البدن ويفسد نومه ويكون متململا والابدان التي يجتمع في معدها مرار كثير يحتاج الى التناول مفرقا والى
ما يغذو بسرعة والى تقديمه قبل الاستحمام واما غيرهم فيجب ان يرتاضوا ويستحموا ثم ياكلوا ولا يقدموا الاكل
على الاستحمام ومن احتاج الى اكل مقدم على الرياضة فليأكل من الخبز وحده قدرا يأخذ منه الهضم قبل شروعه
كما ان الحركة قبل الطعام يجب ان لا تكون ضعيفة كذلك الحركة بعده يجب ان لا تكون الا رقيقة لينة ولا مصلح
للشهوة الفاسدة المائلة الى الحريفة العايفة الحلوة والدسمة خير من القيء بمثل السكنجبين والفجل على السمك
ويجب ان لا ياكل السمين من الناس كما يخرج من الحمام بل يصبر وينام نومة خفيفة والاصلح لهم الوجبة ولا ينبغي ان ينام
على الطعام وهو طاف وليتحرز كل التحرز عن الحركة العنيفة على الطعام فينفذ قبل الهضم او يتزلق بلا هضم او يفسد
بالخضخضة ولا يشرب عليه ماء كثيرا يفرق بينه وبين جرم المعدة ويطفيه بل يتربص بالشرب الى حين نزوله عن المعدة
وليستدل عليه بخفة اعالي البطن فان احوج العطش فليمتص شيئا يسيرا من الماء البارد مصا وكلما كان ابرد اقنع
منه اكثر وهذا القدر ينشط المعدة ويجمعها وبالجملة ان شرب على الطعام بعد الفراغ منه لا في خلاله مقدار ما ينقع
فيه الطعام جاز والمصابرة على العطش والنوم عليه نافع للمبرودين المرطوبين ضار للمحرورين المحرورين وكذلك الصبر
على الجوع ويعرض للمحرورين من الصبر على الجوع ان ينصب المرار الى معدهم فاذا تناولوا شيئا فسد طعامهم وعرض لهم النوم
واليقظة ما ذكرناه مما يعرض لمن فسد طعامه ويعرض ايضا ان يفسد شهوة الطعام فيجب ان يشرب ما يحدر ذلك
ويلين الطبع مما هو خفيف غير مغث مثل الاجاص او شيء يسير من الشيرخشت فاذا عادت الشهوة اكل على ان مرطوبي الابدان
الرطوبة الطبيعية مهيؤون لسرعة التحلل ولا يصبرون على الجوع صبر يابسي الابدان الا ان يكونوا مملوين من رطوبات
غير التي في جوهر اعضائهم اذا كانت جيدة موافقة قابلة لان يحيلها الطبيعة الى الغذاء التام بالفعل والشراب على الطعام
من اضر الاشياء لانه سريع الهضم والنفوذ فينفذ ولما ينهضم فيورث السدد والعفونة والخلاء ويسرع الى ايراث السدد
لجذب الطبيعة لها قبل الهضم والسدد يوقع في امراض كثيرة منها الاستسقاء وغلظ الهواء والماء لا سيما في الصيف
مما يفسد الطعام فلا باس ان يشرب عليه قدح ممزوج او ماء حار طبخ فيه عود ومصطكى ومن كانت احشاؤه حارة قوية
فاذا تناول طعاما غليظا فكثيرا ما يعرض ان يصير طعامه رياحا ممددة للمعدة ونواحيها والعلة المراقية من ذلك

وخا لى المعدة اذا تناول لطيفا اشتملت عليه معدته فان تناول بعده غليظا نفرت منه المعدة ولم يهضمه
ففسد اللهم الا ان يحصل بينهما مهلة والاولى ان يقدم فى مثل هذه الحالة الغليظ قليلا قليلا فان المعدة حرى لا يحبس
عن اللطيف واذا افرط الاكل فى التملؤ او خضخض ما فى معدته حركة او شوشه شرب فليبادر الى القى
فان فات او تعذر القى شرب الماء الحار قليلا قليلا فانه يحدر الامتلا ويجلب النعاس ويلقى نفسه وسنا
كيف شاء فان لم يغن ذلك او لم يتيسر فليتامل فان كفت الطبيعة المؤنة بالدفع فبها ونعمت والا اعانها بما يطلق
بالرفق اما المحرور فمثل الاطريفل والجلنجبين المسهل او مخلوطا بشى من السقمونيا المربى واما المبرود فمثل الكموني
والتمرى والشهريارانى ولان يملى البدن من الشراب خير من ان يملى من الطعام ومما هو جيد ان يتناول
الصبر على مثل هذا الطعام قد ربلت حمصات او يوخذ نصف درهم صبر ونصف درهم علك الانباط وسقطرى
ودانق بورق ومما هو خفيف حمصتان او ثلث من علك البطم وربما جعل معه مثله او اقل منه من البورق
ومما هو محمود جدا شى من الافيون مع شراب وان لم يحصل شى من ذلك نام نومة طويلة وهجر الغذا يوما
واحدا فان خف استحم ولطف الغذاء فان لم يستمر مع هذا كله واثقل ومدد وا كسل فاعلم انه قد امتلات
العروق من فضوله فان الغذا الكثير المفرط وان عرض له ان ينهضم فى المعدة فانه قلما ينهضم فى العروق بل يبقى
فيها نيا يمددها وربما صدعها او يورث كسلا او قطا او تثاوبا فعالج بما يسهل من العروق فان لم تجد ذلك بل اورث
اعياء فقط فليسكن مدة ثم تعالج النوع العارض من الاعيا بما سنذكره ومن وغل فى السن فلا يقبل بدنه من الغذا ما
كان تقبله وهو شاب فيصير غذائه فضولا فلا ياكلن قدر العادة بل دونه ومعتاد تغليظ التدبير اذا لطف التدبير
دخل من الهواء فى المنافذ قدر ما كان تشغله غلظ التدبير وليس يشغله الان لطف التدبير فكما يعود الى التغليظ
يحدث فيه السدد والاغذية الحارة يتدارك مضرتها بالسكنجبين لاسيما البزورى فانه انفع انواع السكنجبين ان
كان من سكر وان كان عسليا فالساذج منه كاف والبارده ينفعها ماء العسل وشرابه والكمونى والغليظ
ينفعه حار المزاج سكنجبينا اوى البزورى وينفعه بارد المزاج شيئا من الفلافلى والفودنجى والاغذية اللطيفة
احفظ للصحة واقل معونة للقوة والجلد والغليظة بالضد فمن احتاج الى الجلد واحتاج بسببه الى اغذية قوية
الكيموس رصد الجوع الشديد وتناول منها غير الكثير لينهضم واصحاب الرياضات والتعب الكثير احمل للاغذية
الغليظة ومما يعينهم على هضمها قوة نومهم واستغراقهم فيه لكنه يعرض لهم لكثرة ما يعرقون ويتحلل من
ابدانهم ان تستلب اكبادهم من الغذا ما لم ينهضم بعد فيهيئهم لامراض قتالة فى اخر العمر او فى اوله وخصوصا
وهم يضرون بهضمهم الذى من نومهم الذى يبطل اذا عرض لهم سهر متواتر خصوصا اذا اشتهوا الفواكه الرطبة
انما يوافق للمتعبين المرتاضين الممرورين فى الصيف وهى مثل المشمش والتوث والبطيخ والخوخ والاجاص
وان ياكلوا قبل الطعام وان يدبروا بغيرها فهو احب فان كل من تملا الدم مائية تغلى فى البدن غليانا عصرا
الفواكه فى خارج وان كان ربما نفع فى الوقت فانه يهيئه للعفونة وكذلك كل ما يملا الدم خلطا نيا
وان كان ربما نفع كالقثاء والقثد وكذلك ما كان المستكثرون من هذه الاغذية معرضين للحميات وان
بردت فى اول الامر واعلم ان الخلط المائى ربما عرض له ان يصير صديدا وذلك اذا لم يتحلل وبقى فى العروق

الاشنيص

وهولاء

وهولاء اذا استعملوا الرياضات قبل ان يجمع هذه المائيات بل كما كانوا يتناولون من الفواكه يرتاضون ايضا تحللت
تلك المائيات وقل تضررهم بها واعلم انه اذا كان في الدم خام او مائي منع ان يلتصق بالبدن فيقل الغذاء وخليق
بمن ياكل الفاكهه ان يمشي بعدها ثم ياكل عليها ليزلق والاغذية التي تولد المائية والخلط اللزج الغليظ والمرار فانها
يجلب الحميات لتعفين المائي منها للدم وتسديد اللزجة والغليظة منها للمجاري والمرار وتسخين المرار منها للبدن
وحدة الدم المتولد عنها والبقول المرارية ربما كثر نفعها في الشتاء كما ان الفاكهة ربما كثر نفعها في الصيف ومن
اضطر الى ان ينال من الاغذية الرديه فليقلل المرات ولا تواتر وليخلط بها ما يضادها فان تاذى بالحلو شرب
عليه الحامض من الخل والرمان والسكنجبين والسفرجل ونحوه وتعهد الاستفراغ ومن تاذى بالحامض يتناول عليه
العسل والشراب العتيق وذلك قبل النضج والانهضام وكذلك ليتدارك اذى الدسم بالعفص مثل الشاهبلوط
وحب الاس والخرنوب الشامي والنبق والزعرور وبالمر ومثل الراسن المر والمالح والحريف مثل الكوامخ والثوم
والبصل وبالعكس ومن كان بدنه ردي الاخلاط معرقة وسع عليه في الغذاء المحمود ومن كان بدنه سهل التحلل غذي
بالرطب السريع الانهضام قال جالينوس والغذاء الرطب هو الذي يفارق كل كيفية كانه تفه فليس بحلو ولا حامض
ولا مر ولا حريف ولا قابض ولا مالح والمتخلخل احمل للغذاء الغليظ من المتكاثف والاستكثار من الاغذية اليابسة
يسقط القوة ويفسد اللون ويجفف الطبع ومن الدسم يكسل ويذهب بالشهوة ومن البارد يكسل ويفتر ومن الحامض
يجلب الهرم وكذلك الحريف ومن المالح يضر بالمعدة والمالح يضر بالعين والغذاء الدسم الموافق اذا تنوول بعده غذاء ردي
افسده والغذاء اللزج ابطأ انحدارا وكذلك الخيار بقشره اسرع انحدارا من الخيار المقشر وكذلك الخبز النخالة اسرع
انحدارا من المنخول والمتعب اذا لطف تدبيره ثم تناول غليظا كالارز باللبن بعد الجوع احتد الدم فاناره واحتاج الى فصد
وان كان قريب العهد به وكذلك الغضبان واعلم ان الغذاء الحلو تنتزه الطبيعة قبل النضج والانهضام فيفسد الدم
وقد يعرض للاغذية من جهة تاليفها احكام وقد قال اصحاب التجارب من اهل الهند وغيرهم انه لا ينبغي ان يوكل اللبن
مع الحموضات ولا السمك مع لبن فانهما يورثان امراضا مزمنة منها الجذام وقالوا ايضا لا يوكل ما بات مع الفجل ولا مع
لحوم الطير ولا سويق على ارز ملبن ولا يستعمل في المطعومات دهن او دسم كان في اناء نحاس ولا يوكل شيء مشوي على جمر خشب الخروع
والاطعمة المختلفة يضر من جهتين احداهما الاختلاف في الهضم واختلاط المنهضم منها وغير المنهضم والثانية انها يمكن
ان يتناول منها اكثر من الباج الواحد وقد هرب اصحاب الرياضة في الزمان القديم من ذلك اذ كانوا يقتصرون على اللحم
في الغداء وعلى الخبز في العشاء وافضل اوقات الصيف الوقت الذي هو ابرد ومدافعة الجوع ربما ملأ المعدة صديدات رديه
واعلم ان الكباب اذا انهضم كان اغذى غذاء وهو بطيء الانحدار باق في الاعور والشورباج غذاء جيد واذا كان ببصل طرد
الرياح وان لم يكن ببصل هاج الرياح ومن الناس من يحسب ان اكل الرؤس المشوية جيد وليس كما يحسب بل هو ردي جدا وكذلك
النبيذ بل يجب ان يوكل عليها مثل حب الرمان بلا ثفله واعلم ان الطيهوج يابس يعقل والفروج رطب يطلق وخير الدجاج
المشوي ما شوي في بطن جدي او حمل محفوظ رطوبته واعلم مرق الفروج شديد التعديل للاخلاط اكثر من مرق الدجاج لكن
مرق الدجاج اغذى والجدي بارد الطيب لسكون بخاره والحمل حار الطيب لذوبان سهوكته والزيرباج للمحرور يجب ان يكون
بدون زعفران وللمبرود يجب ان يكون بزعفران والحلاوة كالفالوذج وان كان بسكر فانها رديه لتسديدها وتعطيشها

واعلم ان مضرة الخبز اذا لم يهضم كثيرة ومضرة اللحم اذا لم ينهضم دون ذلك **الفصل الثامن** في تدبير الماء والشراب
اصلح الماء للامزجة المعتدلة ما كان معتدلا في شدة البرد وكان تبريده بالجمد من خارج لا سيما ان كان الجمد رديا وكذلك
الحال في الجمد الجيد ايضا فان المتحلل منه يضر بالاعصاب واعضاء النفس وبجملة الاحشاء ولا يحتمله الا الدموي جدا ومن لم
يضره في الحال ضره على طول الايام والامعان في السن وقال اصحاب التجربة لا يجمع بين ماء البئر والنهر ما لم يتحد احدهما
واما اختيار الماء فقد دللنا عليه وكذلك اصلاح الردي منه والمزج بالخل يصلحه واعلم ان الشرب على الريق وعلى الرياضة و
الاستحمام وخصوصا مع خلاء البطن وكذلك طاعة العطش الكاذب في الليل كما يعرض للسكارى والمخمورين وعند اشتغال الطبيعة
بهضم الغذاء وقد سبق الري [illegible] الكافي ضار جدا بل يجب ان كان ولا بد ان يجتزي بالهواء البارد ثم ان لم يقنع بذلك فمن كوز ضيق الراس
على ان المخمور ربما انتفع بذلك وربما لم يتضرر ان شرب على الريق ومن لم يصبر عن الشراب على الريق وخصوصا بعد رياضة فليشرب
قبله شرابا ممزوجا بماء حار وليعلم المبتلى بالعطش الكاذب ان النوم ومصابرة العطش يسكنه لان الطبيعة تحلل المادة المعطشة
وخصوصا اذا جمع بين الصبر والنوم واذا طفئت الطبيعة المنضجة بالشرب طاعة لها عاود العطش لاقامة الخلط المعطش ويجب
على صاحب العطش الكاذب ان لا يعب الماء عبا بل يمص مصا وشرب البارد جدا ردي فان كان ولا بد منه فبعد طعام
كاف والماء المفتر يغثي والمسخن فوق ذلك اذا استكثر منه اوهن المعدة واذا شرب في الاحيان غسل المعدة واطلق الطبيعة واما الشراب
فالابيض الرقيق اوفق للمحرورين ولا يصدع وربما رطب فيخفف الصداع الكاين من التهاب المعدة ويقوم المروق بالكعك والخبز مقامه
خصوصا اذا مزج قبل الشرب بساعتين واما الشراب الغليظ الحلو فهو لمن يريد السمن والقوة وليكن على حذر من تسديده والعتيق الاحمر اوفق
لصاحب المزاج البارد البلغمي وتناول الشراب على طعام من الاطعمة ردي على ما مر عنا من اعطاء علة ذلك فلا يشربن الا بعد انهضامه
وانحداره واما الطعام الردي الكيموس فشرب الشراب عليه وقت تناوله وبعد انهضامه ردي لانه ينفذ الكيموس الردي الى اقاصي البدن
وكذلك على الفواكه وخصوصا البطيخ والابتدا بالصغار اولى منه بالكبار ولكن ان شرب على الطعام قدحان او ثلثة فليس بضار للمعتادين وكذلك
عقيب الفصد للصحيح والشراب ينفع المرورين بادرار المرة والمرطوبين بانضاج الرطوبة وكلما ازداد عطريته وزاد طيبه وطاب
طعمه فهو اوفق والشراب نعم المنفذ للغذاء في جميع البدن وهو يقطع البلغم ويحلله ويخرج الصفرا في البول وغيره ويزلق السوداء ويخرجها
بسهولة ويقمع عاديتها بالمضادة ويحل كل منعقد من غير تسخين كثير غريب وسنذكر اصنافه في موضعه ومن كان قوي الدماغ
لم يسكر بسرعة ولم يقبل دماغه الابخرة المترافعة الردية ولم يصل اليه من الشراب الا حرارته الملايمة فيصفو ذهنه ما لا يصفو
مثله اوقاتا اخرى ومن كان بالخلو وكان بالخلو ومن كان في صدره وهن يضيق في الشتاء نفسه فلا ينبغي ان يستكثر من الشراب
شتاء ومن اراد ان يستكثر من الشراب فلا يمتلئ من الطعام وليجعل في طعامه ما يدر فان عرض امتلاء طعام وشراب فليقذف
وليشرب ماء العسل ثم يقذف ايضا ثم يغسل فمه ويغسل وجهه بماء بارد ومن تاذى من الشراب بسخونة البدن وحمى الكبد
فليجعل غذاءه مثل الحصرمية ونحوها ونقله مثل الرمان وحماض الاترج ومن تاذى منه في ناحية راسه فليقلل وليشرب الممزوج المروق
وتنقل عليه بمثل السفرجل وان تاذى في معدته بحرارتها فليتناول حب الاس المحمص ويمص شيئا من اقراص الكافور وما قبض وجمع
وان كان تاذيه ببرودتها يتنقل بالسعد والقرنفل وقشر الاترج واعلم ان الشراب العتيق في حكم الدواء ليس الغذاء وان الشراب الحديث
ضار بالكبد مؤد الى القيام الكبدي لنفخه واسهاله واعلم ان خير الشراب في العتق والحدث الصافي الابيض الى الحمرة الطيب الرايحة
المعتدل الطعم لا حامض ولا حلو والشراب الجيد المعروف بالمغسول هو ان يؤخذ ثلثة اجزاء من العصير وجزء من الماء

وبعد

ويغلي حتى يذهب ثلثه ومن اصابه من شرب الشراب لذع مص بعده الرمان والماء البارد وشراب الافسنتين من الغد
واستعمل الحمام وقد يتناول شيئا يسيرا واعلم ان الممزوج يرخي المعدة ويرطبها ويسكر اسرع لتنفيذ المائية وليجتنب العاقل تناول
الشراب على الجوع وقبل استنقاء الاعضاء من الماء في المرطوبين او عقيب حركة مفرطة فان هذين ضاران بالدماغ والعصب وربما يوقعان العطش ٧
في التشنج واختلاط العقل او في مرض آخر او فصل حاد والسكر المتواتر ردي يفسد مزاج الكبد والدماغ ويضعف العصب ويورث
امراض العصب والسكتة والموت فجأة والشراب الكثير يستحيل صفراء ردية في بعض المعد وخلا حاذقا في بعض المعد فضررهما
جميعا عظيم وقد رأى بعضهم ان السكر اذا وقع في الشهر مرة او مرتين نفع بما يخفف عن القوى النفسانية ويريح ويدر البول والعرق
ويحلل الفضول وليعلم ان غالب ضرر الشراب انما هو بالدماغ فلا يشرب ضعيف الدماغ الا قليلا وممزوجا والصواب لمن
تملأ من الشراب ان يبادر الى القيء فان سهل والا شرب عليه ماء كثيرا وحده او مع عسل ثم ليستحم بعد القيء بالابزن ويتمرخ بالدهن
الكثير وينام والصبيان شربهم للشراب كزيادة نار على نار في حطب ضعيف وما احتمل الشيخ فاسقه وعدل الشبان فيه والبلد
البارد يحمل الشراب والحار لا يحمله ومن اراد التملؤ من الشراب فلا يتملأ من الطعام ولا ياكل الحلو ليحسي من الاسفيذباج الدسم
ويتناول ثريدة دسمة ولحما دسما مجرعا او عدلا ولم يتعب ويتنقل باللوز والعدس المملحين وكامخ الكبر وان اكل الكرنبية و
زيتون الماء ونحوه نفع واعان على الشرب وكذلك جميع ما يخفف البخار مثل بزر الكرنب النبطي والكمون والسذاب اليابس
والفوتنج والملح النفطي والنانخواه والاغذية التي فيها لزوجة وتغرية مما يغلظ البخار وذلك مثل الدسومات الحلوة اللزجة
فانها تمنع السكر وان كانت لا تقبل شرابا كثيرا بسبب انها بطيئة النفوذ وسرعة السكر يكون لضعف الدماغ او لكثرة الاخلاط
فيه ويكون لقوة الشراب ويكون لقلة الغذاء وسوء التدبير فيه وفيما يتصل به والذي يكون لضعف الرأس علاجه علاج النزلة
المتقادمة من اللطوخات المذكورة في ذلك الباب ولا يشربن منه الا قليلا وشراب يبطي بالسكر يوخذ من ماء الكرنب الابيض جزء
ومن ماء الرمان الحامض جزء ومن الخل نصف جزء يغلى غليات والشربة منه قبل الشراب اوقية وايضا يتخذ حبا من الملح والسذاب
والكمون الاسود ويجففها ويتناول حبة بعد حبة وايضا يوخذ بزر الكرنب النبطي والكمون واللوز المر المقشر والفوتنج والافسنتين
والملح النفطي والنانخواه والسذاب اليابس ويشرب منه من لا يخاف مضرة من حرارته وزن درهمين بماء بارد على الريق ومما
يصحي السكران يسقى الماء والخل مرات متواترة واما المصل والرائب الحامض وتشمم الكافور والصندل ويحمل على راسه المبردات
مثل ماء ورد بخل خمر واما علاج الخمار فنذكره في الجزئيات ومن اراد ان يسكر بسرعة من غير مضرة نقع في الشراب الاشنة والعود الهندي
ومن احتاج الى سكر شديد لعلاج عضو علاجا مولما جعل في شرابه ماء الشيلم او ياخذ من السابيزج والافيون والبنج نصف درهم
نصف درهم ومن جوزبوا والسك والعود الخام قيراطا قيراطا يسقى منه في الشراب قدر الحاجة او يطبخ البنج الاسود
وقشور اليبروح في الماء حتى يحمر ويمزج به الشراب

الفصل التاسع في النوم واليقظة

اما الكلام في سبب النوم الطبيعي
والسبات وضدهما من اليقظة والارق وما يجب ان يعمل في جلب كل واحد منهما ودفعه ان كان موذيا وما يدل عليه كل
منهما وغير ذلك فقد قيل منه شيء في موضعه وسيقال في الطب الجزئي واما الذي يقال في هذا الموضع فهو ان النوم المعتدل
ممكن للقوة الطبيعية من افعالها مريح للقوة النفسانية مكثر من جوهرها حتى انه ربما عاد بارخائه مانعا من تحلل الروح اي
روح كانت ولذلك يهضم الطعام الهضوم المذكورة ويتدارك به الضعف الكائن عن اصناف التحلل ما كان من اعياء
وماكان من مثل الجماع والغضب ونحو ذلك والنوم المعتدل اذا صادف اعتدال الاخلاط في الكم والكيف فهو مرطب مسخن

وتغرية مما يغلظ
لكون عارية من ... البخار
...
كام

وهو انفع شيء للمشايخ فانه يحفظ عليهم الرطوبة ويعيدها ولذلك ذكر جالينوس انه يتناول كل ليلة بقبله خس مطيب اما الخس
فلينومه واما التطييب فليتدارك به تبريده قال فاني الآن على النوم حريص اي انني اليوم شيخ سمعني تطييب النوم وهذا نعم
التدبير لمن تعصيه النوم وان قدم عليه حماما بعد استكمال هضم الغذا المتناول واستكثارا من صب الماء الحار على الراس
فانه نعم المعين واما التدبير الذي هو اقوى من ذلك فنذكره في المعالجات ويجب على الاصحاء ان يراعوا امر النوم وليكون منهم على
اعتدال وفي وقته ولا يفرطوا فيه وليتقوا ضرر السهر فانه يفسد مزاجهم وقواهم كلها وكثيرا ما يكلف الانسان السهر ويطرد عنه النوم
خوفا من الغشي وسقوط القوة وافضل النوم الغرق وما كان بعد انحدار الطعام من البطن الاعلى وسكون ما عسى يتبعه من النفخ
والقراقر فان النوم على ذلك ضار من وجوه كثيرة بل ولا يطيب ولا يتصل ولا يفارق التململ والتقلب وهو ضار ومع ضرره
موذ لصاحبه فلذلك يجب ان يمشي يسيرا ان ابطا الانحدار ثم ينام والنوم على الجوارح مسقط للقوة وعلى الامتلاء وقبل الانحدار
من البطن الاعلى ردي لانه لا يكون غرقا بل يكون مع تململ كما تشتغل فيه الطبيعة بما تشتغل به في حال النوم من الهضم عارضها استيقاظ
مزعج محير تتبلد معه الطبيعة فيفسد الهضم ونوم النهار ردي يورث الامراض الرطوبية والنوازل ويفسد اللون ويورث الطحال و
يرخي العصب ويكسل ويضعف الشهوة ويورث الاورام والحميات كثيرا ومن اسباب آفاته سرعة انقطاعه وتبلد
الطبيعة عما كانت فيه ومن فضايل نوم الليل انه تام مستمر غرق على ان من يعتاد النوم بالنهار فلا يجب ان يهجره دفعة بل يغير
تدريج واما افضل هيئات النوم فان يبتدي على اليمين ثم يتقلب على اليسار واذا ابتدا على البطن اعان على الهضم معونة جيدة
لما يحصر من الحار الغريزي ويحصره ويكثره واما الاستلقاء فهو نوم ردي مهي للامراض الردية مثل السكتة والفالج والكابوس
وذلك لانه يميل بالفضول الى خلف فيحبس عن مجاريها التي هي الى قدام مثل المنخرين والحنك والنوم على الاستلقاء من
عادة الضعفاء من المرضى لما عرض لعضلهم من الضعف ولاعضائهم فلا يحمل جنب جنبا بل يسرع الى الاستلقاء
على الظهر اذ الظهر اقوى من الجنب ولمثل هذا ما ينامون فاغرين لضعف العضل الذي بها يجمعون الفكين ولهذا باب
في الكتب الجزئية مستوفى الفصل العاشر فيما يجب ان يوخر عن هذا الموضع مما نذكر في مثل هذا الموضع وهو امر الجماع و
تعديله وتدارك ضرره ونحن نوخر القول فيه الى الكتب الجزئية ومما يقال ايضا هاهنا امر الادوية المسهلة وتدارك
ضررها ونحن ايضا نوخر الكلام في بعضه الى مقالتنا في العلاج وفي بعضه الى كلامنا في الادوية المسهلة الا انا
نقول يجب على مستحفظ الصحة ان يتعاهد الاستفراغ السهل والادرار والتعرق والنفث ويتعاهد النساء الطمث مما نوضحه
ونعرفه في موضعه الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضاء الضعيفة وتسمينها وتعظيم حجمها الاعضاء الضعيفة والصغيرة
تقوى وتعظم اما فيمن هو بعد في سن النمو والنشو والمنتهي فبالدلك المعتدل والرياضة الدائمة التي تخصها ثم يطلى الزفت
وحصر النفس داخل في هذا الباب خصوصا اذا كان العضو مجاور الصدر والرية مثال ذلك من كان قد ضعف الساقين
فانا نامره بالاحضار اليسير والدلك المعتدل وطليه بالطلاء الزفتي ثم في اليوم الثاني يحفظ الدلك بحاله ويزيد
في الرياضة الان يظهر دليل اتساع العروق وانصباب المواد فيخاف في كل عضو حدوث الورم والآفة الامتلائية التي
نخصه كما يخاف هاهنا الدوالي وداء الفيل فاذا ظهر شيء من هذا الجنس نقصنا مما كنا نفعله من الرياضة والدلك بل
امسكنا واضجعناه واستلينا بذلك العضو مثلا في ضمام الساق برجله ودلكناه عكس الدلك الاول اي ابتدانا من
طرفه الى اصله وان اردنا ذلك بعضو مقارب لاعضاء التنفس وليكن مثلا الصدر فليقمط ما تحته قمطا وسط الشد

معتدل العرض ثم يأمر أن يستعمل رياضات اليدين وحصر النفس الشديد والصياح والصوت العظيم والدلك الرفيق ثم سيأتيك في الكتب
الجزئية تفصيل هذه الجملة مستقصى فانتظره وفي كتاب الزينة وأما في المسنين فإنما يعرض في أكثر الأمر للبرد واليبس وتدبيره تدبير أصحاب الدق والهرم

الفصل الثاني عشر في الإعياء الذي يتبع الرياضة أصناف الإعياء ثلاثة ويزاد عليها رابع ووجه حدوثه وجهان وأصنافه الثلاثة القروحي
والتمددي والورمي والذي يزاد هو الإعياء المسمى القشفي واليبسي والقضفي فالقروحي إعياء يحس منه في ظاهر الجلد شبيه بمس القروح
أو في غور الجلد وأقواه أغور وقد يحس ذلك في المس وقد يحس به صاحبه عند حركته وربما أحس كنخس الشوك ويكرهون الحركات حتى التمطي
ويتمطون بضعف وإذا اشتد وجدوا اقشعريرة وإن زاد أصابهم نافض وحموا وسببه كثرة فضول رقيقة حادة أو ذوبان اللحم والشحم بشدة الحركة
وبالجملة أخلاط رديئة لو انتشرت في العروق كسر الدم الجيد أفعالها فلما انتفضت إلى نواحي الجلد انتفضت خالصة الأذى وأقل ما يؤذي هو أن
يحدث هذا الجنس من الإعياء فإن تحركت قليلا أحدثت القشعريرة وإن تحركت أكثر أحدثت النافض وربما انتفض منها الأخلاط الحادة وبقي
في العروق الخامة وربما كان الخام أيضا في اللحم والتمددي يحس صاحبه كأن بدنه قد رض ويحس بحرارة وتمدد ويكره صاحبه الحركة حتى التمطي خصوصا
إن كان عن تعب ويكون من فضول محتبسة في العضل إلا أنها جيدة الجوهر لا لذع فيها أو من ريح ويفرق بينهما حال الخفة والثقل وكثيرا ما عرض
من نوم غير تام وإذا عرض بعد نوم تام فهنالك احتلاط في أخروهو شر الأصناف وأشده ما وتر شطا العضل على الاستقامة وأما الإعياء الورمي
فهو أن يكون البدن أسخن من العادة وشبيها بالمنتفخ حجما ولونا ويتأذى بالمس والحركة ويحس معه بتمدد أيضا وأما الإعياء القضفي فهو حالة يحس
بها الإنسان من بدنه كأنه قد أفرط به الجفاف واليبس ويحدث إما من إفراط رياضة مع جودة الكيموس واستعمال استرداد خشن بعده وقد
يحدث من يبس الهواء والاستقلال من الغذاء واستعمال الصوم وأما وجه حدوث الإعياء فذلك لأن الإعياء إما أن يحدث من ذاته وهو مقدمة مرض
وطريق علاجه إلى وجه يخصه وقد تتركب هذه بعضها مع بعض بحسب تركيب موادها إما بذاتها وإما بالرياضة وإذا عرفت تدبير المفردات
عليه إلى تدبير المركبات على القانون الذي أقوله وهو أن الواجب أن يصرف فضل العناية أولا إلى ما هو أشد اهتماما مع تدبير ما هو دونه أيضا
والأهم يكون أهم لأمور ثلاثة إما لأجل القوة وإما لأجل الشرف وإما لأجل الجوهر وإذا اجتمع في الواحد من هذه الشروط اثنان أو ثلاثة فهو أهم إلا
أن يكون الواحد من الآخر أقوى من اثنين من الأول ومثال هذا أن الإعياء الورمي أقوى وأشرف لكن جوهر القروحي بعد عن الاعتدال جدا وعن المجرى
الطبيعي فأوم موجبي الإعياء الورمي بالشرف والقوة فقدم عليه وإن لم يكن بعد جدا قدم عليه الورمي

الفصل الثالث عشر في التمطي والتثاؤب
التمطي يكون لفضول مجتمعة في العضل ولذلك يعرض كثيرا عقيب النوم وإذا صارت تلك الأخلاط أكثر صارت قشعريرة وإن صارت أكثر من ذلك
أحدثت الحمى والتثاؤب ضرب من التمطي لعارض تمطّ في عضل الفك والفم وعروضه للصحيح ابتداء بلا سبب وفي غير الوقت إذا كثر فهو
رديء والجيد منه ما كان عند الهضم الأخير ليكون لدفع الفضل وقد يفعل التثاؤب والتمطي البرد والتكاثف وقلة التحلل والانتباه
عن النوم قبل استيفائه وهو دفع عاصر والشراب الممزوج مناصفة جيد للتثاؤب والتمطي إذا لم يكن هناك سبب آخر مانع

الفصل الرابع عشر في علاج الإعياء الرياضي فنقول إن في العناية بعلاج الإعياء أمانا من أمراض كثيرة منها الحميات وأما الإعياء القروحي فيحتمل أن ينقص
مع ظهوره إن كانت هي سببه وإن اقترن بها كثرة أخلاط نقصت أو تخم قريبة العهد تدورك ضررها بالجوع والاستفراغ وتحليل ما
حصل في ناحية الجلد بالدلك الكثير اللين بدهن لا قبض فيه وفي اليوم الثالث يستعمل رياضة الاسترداد ويغتذي في اليوم الأول بما جرت به
عادته في الكيفية إلا أنها ينقص من الكمية وفي الثاني يغتذى بالمرطبات فإن كانت العروق نقية والخام في اللحم المعيي فالدلك قد ينضجه
وخصوصا إذا انفذت إليه قوة أدوية مسخنة ودهن الغرب نافع من ذلك جدا وادهان الشبث والبابونج ونحو ذلك وطبيخ أصل
في الدهن في إناء مضاعف ودهن أصول الخطمي ودهن أصل قثاء الحمار والفاشرا ودهن الأشنة جيدة وكل ما نقع فيه شنة وأما الإعياء التمددي

برن

فالغرض في معالجته ارخاء ما صلب بالدلك اللين المسخن في الشمس والاستحمام بالفاتر واللبث فيه طويلا وحتى انه ان عاود الا
في اليوم مرتين او ثلثة جاز ويتدهن بعد كل استحمام فان احتيج بسبب تشف العروق وانتشاف الدهن معه ان يعاد مسح الدهن
عليه فعل ويغذى بغذاء رطب قليل المقدار فانه الى تقليل الغذا احوج من المقروح وهذا الاعيا يحله الرياضه ويمس الاعيا فاذا
كان عارضا بذاته لفضول غليظة لم بد من استفراغ وان كان بسبب ريح ممددة حلله مثل الكمون والكرويا والانيسون واما الاعيا
الورمي فالغرض في تدبيره امور ثلثة ارخاء ما يمدد وتبريد ما سخن واستفراغ الفضل ويتم ذلك بالدهن الكثير الفاتر والدلك اللين جدا و
طول اللبث في الماء المايل الى السخونة قليلا والراحة واما التنشف فلا يعرض منه من تدبير الاصحا الا ان الماء الذي يستحم فيه يجب ان يزاد
سخونة فان الماء الحار جدا فيه يكثف الجلد مع انه لا مضرة فيه من مضرة البارد من المياه فانه وان كثف ففيه مخاطرة لنفوذ برده
في بدن قد يجف وربما كان بسبب نحافة يتحلل جلده بل هذا هو الاكثر وفي اليوم الثاني يستعمل رياضة الاسترداد على رفق ولين وفي الحمام
بحال اليوم الاول ثم يومر ان ينزج في الماء البارد دفعة ليكثف جلده ويقل تحلله ويحفظ فيه الرطوبة ويلقى بدنا فيه ما بقا ومعه من الحرارة
وقد يكثف وهذان يتعاونان على دفع غايلة برده وخصوصا اذا انزج فيه وخرج في الحال بلا مكث فان المكث لا امان معه ويغذى
ضحوة النهار بغذاء مرطب يسير لكي يمكن ان يدلك عند العشية كرة اخرى وان يوخر العشا ويجتهد ان يكون قد نفض الفضل عن نفسه ببدلك
بد من عذب ولا يصيب به بطنه الا ان يكون احس باعياء في عضل بطنه فيدهنها برفق وليس ليتوسع في غذائه وليرد فيه مع توقى ان يكون
غذائه شديد الحراره وكل اعياء يكون بسبب الحركه فان تركها مع ابتداء اثر الاعيا يمنع ان حدوثه ثم يستعمل رياضة الاسترداد لسفح الح
المعتدلة المواد الى الجلد ويحللها الدلك فيما بين تلك الحركات في وقفاتها ويعرف حاله بالاستحمام فان احدث الحمام نافضا فالامر مجاوز
الحد وخصوصا ان احدث حمى وان لم يحدث الحمام شيئا من ذلك فهو منتفع به واذا كان في العرق
اخلاط خامة فدبر اولا الاعيا بما يجب ثم اشتغل بما ينضج الخامية ويلطفها ويخرجها فان كانت كثيرة اشير اليه بالسكون وترك الرياضة
فان السكون اهضم وترك الفصد فانه في الاكثر يخرج النقي ويبقي الخام ولا يسهل ايضا قبل الانضاج فان ذلك لا يغني ويوذي ولا باس بادرار
ولا بعطسة مسخنا شديدا فتيش الخام في البدن وليكن استعماله عليه برفق وبقدر معتدل ويجب ان يحل في اغذيته الفلفل والكبر والز
وخل الكبر وخل الثوم وخل الاشترغاز واجرامها ايضا والجوارشنات المعروفة بقدر وبعد النضج وظهور الرسوب في البول ونضج الاغلب
فاستعمل الشراب ليتم النضج وادر ولكن شرابه اللطيف الرقيق ولا يستعمل القي الفصل الخامس عشر في احوال اخرى تتبع الرياضه وعن ما لم تتكلم
اولا في هذه الاحوال ثم ينتقل الى تدبير الاعياء الكاين من تلقاء نفسه فمن ذلك تحلل يعرض للبدن وكثيرا ما يعرض للبدن من الدلك اليسير
ومن الحمام ويعالج بالدلك اليابس اليسير المايل الى الصلابة ومع دهن قابض ومن ذلك تكاثف يعرض من برد او شي قابض او كثرة فضول او
غلظها او لزوجتها يودي ذلك الى احتباسها في مسام الجلد او يكون التكاثف بسبب رياضة جذبتها من الغور من غير ان يكون عن اسباب
سابقة او يكون السبب في ذلك المقام في موضع غباري او دلكا قويا صلبا اما ما كان من برد وقبض فعلامته بياض اللون او ابطا في التسخن
والتعرق وعود اللون الى الحمرة عند الرياضة فهولاء يجب ان يستحموا بحمام حارة ويتمرخوا على طوابيقها المعتدلة الحرارة وعلى فرشها حتى
يعرقوا ويتدهنون بادهان لطيفة حارة محللة واما الواقعون في ذلك من رياضة فعلامتهم عدم تلك العلامة ويتوسخ الجلد وغلوه
النفض ان كان هناك فضل واستعمال ما يحلل من حمام وتمريخ واما الواقعون في ذلك من غبار او قوة دلك فهم الى الاستحمام احوج منهم
الى التمريخ بالادهان وليتدلكوا بدلك لين قبل الحمام وبعده وقد يعرض عيب الافراط في الرياضة مع قلة الدلك ضعف مع التحلل
وقد يعرض من الجماع المفرط ايضا ومن الحمام المتواتر فينبغي ان يعالج برياضة الاسترداد بدلك يابس الى الصلابة ومع دهن قابض وتناولوا

مناطة

مرطبة قليلة الكمية معتدلة فى الحر والبرد او الى الحر ما هى قليلا وكذلك يصنعون ان عرض ضعف وسهر او غم او عرض يبس من الغضب
فان عرض لهولاء سوء استمراء لم يوافقهم رياضة الاسترداد ولا شى من الرياضات البته وقد يعرض من فرط الاستحمام والاستكثار
من الغذاء والشراب والترفه ان يحس الانسان فى اعضائه فضل رطوبة وخصوصا فى لسانه حتى انه يضر بالافعال فان كانت من سبب سابق
فذلك الى الطب الجزئى وان كان من امر مما عددناه قريب كشرب او فرط دعة او شدة استرطاب بالحمام فيجب ان يجشموا رياضة قوية
ودلكا خشنا يابسا بارود هن او مع شى قليل من الدهن المسخن واما اليبس المفرط الذى يحس صاحبه ببدنه فهو من جنس الاعيا القشفى وعلاجه علاجه

الفصل السادس عشر فى علاج الاعياء الحادث بنفسه اما القروحى فيجب ان نعرف هل الخلط الموجب له داخل العروق او خارجها
فيدل على كونه فى العروق نتن البول واحوال الاغذية السالفة وعادته فى كثرة تولد الفضول فى عروقه او قلته وسرعة انتقاضها
عنه او احواجها اياه الى علاج وحال مشروبه انه هل كان صافيا او كدرا فان دلت هذه الدلايل انها فى العروق والا فهى بارزة فان كان الاعيا
من فضول خارجة وكان داخل العروق نقيا كفى فيه رياضة الاسترداد وما اوردناه من التدبير المقول فى باب القروحى الحادث بالرياضة وان
كان القسم الاخر فلا سعرض له بالرياضة بل عليك بتوديعه وتنويمه وتجويعه ومسحه كل عشية بالدهن واحمامه بالماء المعتدل ان احمل
الحمام على الشرط الذى اوردناه وغذوه بما اقل مما يجود كيموسه من جنس الاحسا مما لا يكون فيه كثرة لزوجة ولا كثرة غذاء وهذا مثل الشعير
والخندروس ولحوم الطير ومن السكنجبين العسلى وماء العسل والشراب الابيض الرقيق ولا تمنعه الشراب بهذه الصفة فانه منضج مدر ويجب ان
يبداء اولا بما فيه حموضة يسيرة ثم تبدرج الى الابيض الرقيق فان لم يغن هذا التدبير فهناك خلط فاستفرغ الغالب فان كان الغالب دما او معه دم
فصد والا اسهلت او جمعت على ما ترى من امر الدم واياك ان يفعل شيا من هذا ان استضعف القوة واستدلالك على جنس الخلط هو من البول او
من العرق ومن حال النوم والسهر واذا امتنع النوم مع تدبيرك الجيد فهو دليل ردى فان توهمت ان الجيد من الدم قليل فى العروق وان الاخلاط
النية هى الغالبة فارحه واطعمه واسقه ما يلطف بعد ان لا تسقيه ما فيه اسخان كثير بل اسقه ما فيه تقطيع مثل السكنجبين العسلى وان احتجت ان
تزيد الملطفات قوة جعلت فى الطعام وفى ماء الشعير الذى تسقيه شيا من الفلفل وان اضطررت الى الكمونى او الفلافلى فالحاجة الى الاخلاط
سقيت كما ترى قبل الطعام وبعده وعند النوم والمقدار ملعقة صغيرة ولا يصلح لهم الفوذنجى فانه يجاوز الحد فى الاسخان فان تحققت ان
الاخلاط النية ليست فى العروق لكنها فى الاعضاء الاصلية دلكتهم خاصة بالغدوات وبالادهان المرخية وسقيتهم من المسخنات ما
يبلغ الجلد اسخانه ويلزمهم السكون الطويل ثم الاستحمام بما معتدل الحرارة وتسقيهم الفوذنجى لخوف ولا يحلن يكون قبل الطعام وقبل الرياضة
فان احتجت بعد الطعام الى ممرى فلا تسقه قويا منفذا مثل الفوذنجى بل مثل الكمونى والفلافلى ولكن من ايهما كان يسيرا او السفرجلى ويجوز ان
يكون ما يسقيه من السفرجلى اكثر مما تسقيه منهما بعد ان تتامل حتى لا يكون البدن شديد الحرارة العرضيه وانت تسقيه هذه وينفع
هولاء المسح بدهن البابونج والشبت والمرزنجوش وغير ذلك وحدها او مع الشمع او يقوى بالزنجبار او الزنجبيل فهو مع اثنى عشر ضعفا الزيت
واذا عرفت ان الاخلاط فى العروق وخارجا معا فصد الاعظم ولم تهمل الاصغر فان استويا فصدت اولا قصد الهضم بالفلافلى وان شئت
زدت عليه فطراساليون بوزن الانيسون ليكون اشد ادرارا وان شئت خلطت به يسيرا من الفوذنجى بعد ان تنقص من شربة الكمونى او الفلافلى فان احتجت
فى ذلك حتى تسقى اخره الفوذنجى الصرف عند ما يكون الذى فى العروق قد انهضم وانتقض وبقيت عليك العناية بما هو خارج العروق والفوذنجى
كما علمت نافع لهذا ضار للاول واما هولاء المجتمع فيهم الامران فيبغى ان تجنبهم كل ما يشتد جذبه الى خارج او الى داخل وكذلك يحتاج لا يبادر الى
تغذيتهم واسهالهم ما لم يتقدم اولا بالتلطيف والتقطيع والانضاج ولا يرضيهم ايضا فاذا اسكن الاعيا وحسن اللون ونضج البول فادلكهم دلكا كثيرا
وترضيهم رياضة يسيرة وجربهم ان عاودهم شى من المرض فاتركه وان لم يعاودهم فاستمر بهم الى عاداتهم متدرجا فيه الى ان يبلغ او اجبهم من الاستحمام

والتمريخ والدلك والرياضه وفي اخر الامر فرد في قوة ادهانهم فان عاود واحدا من هولاء الاعيا محس قروح فعاوده بترك فان عاوده
حس قروح فدبره بالاسترداد وان اختلطت الدلايل ولم نظهر اعياء قوي محسوس من خارجه واما الاعياء التمددي فسببه ههنا هو امتلا وبدو
خلط وعلاجه في الابدان الرديه المزاج الفصد وتلطيف التدبير في البدن الذي يتكلم نحن فيه هو بالتلطيف والتقطيع وحده ثم يعان من بعد بما
يجب اما الورمي فعلاجه المبادرة الى الفصد من العرق الذي يناسب العضو الذي فيه اكثر الاعيا او الذي يظهر فيه اول الاعيا وبالاكحل ان كان الاتفاق
فيه من الاعضاء وربما احتجت ان تفصده في اليوم الثاني او الثالث فافصده في اليوم الاول كما يظهر ولا تؤخره فيتمكن فيه وفي اليوم الثاني والثالث فافصده
عشاء ويجب ان يكون غذائه في اليوم الاول ماء الشعير او حسو الخندروس ساذجا ان لم يعرض حمى فان عرض فماء الشعير وحده وفي اليوم الثاني ذلك
مع دهن بارد او معتدل كدهن اللوز وفي اليوم الثالث مثل الحسيه والقرعيه والملوكيه والحماضية ومثل السمك الرضراضي اسفيدباجاو
ممنعون (?) في هذه الايام من شرب الماء ما امكن ولكنهم اذا عيل صبرهم في اليوم الثالث ولم يستمرئوا طعامهم سقوا ماء العسل او شرابا ابيض رقيقا ممزوجا
واياك ان تغذوهم اثر هذه الاستفراغات دفعة بتمة حاجتهم فينجذب الغذا الغير المنهضم الى العروق لوجوه ثلثة احدها ان الغذا اذا قل
تخلت المعدة به ونازعت قوتها الماسكة قوة الكبد الجاذبة واما اذا كثر لم يتخل به بل ربما اعانت جذب الكبد بقوتها الدافعة وكذلك
كل وعاء متقدم بالقياس الى ما بعده والثاني ان الكثير لا يجود هضمه في المعدة والثالث ان الكثير يسيل الى العروق غذاء كثيرا فيعجز العروق ايضا
عن هضمه الفصل السابع عشر في تدبير الابدان التي امزجتها غير فاضلة هذه الابدان اما مخطية واما ممنوة في الخلقة والمخطية هي
التي امزجتها الاصلية فاضلة وقد اكتسبت امزجة رديه في الوقت بخطاء التدبير المتطاول حتى استقر فيها والممنوة هي التي امزجتها في الاصل الجبلية
غير فاضلة اما المخطيه فيعرف جهة خطائها بالكيفية والكمية ليعالج بالضد وقد يستدل على ذلك من حال سحنة البدن واما الممنوة
فهي التي وقع فساد حالها من مزاجها الاول ومن هيئتها التعليم الاول في تدبير المشايخ الفصل الاول قول كلي في تدبير المشايخ
جملة تدبيرهم هي استعمال ما يرطب ويسخن معا من اطالة النوم واللبث في الفراش اكثر من الشبان ومن الاغذية ومن الاستحمامات والاشربة
وادامة ادرار بولهم واخراج البلغم من معدهم من طريق المعا والمثانة وان يدام لين طبيعتهم وينفعهم جدا الدلك المعتدل في الكمية والكيفية
مع الدهن ثم المشي والركوب ان كان يضعف عن المشي والضعيف منهم يعاد عليه الدلك ويثنى ويجب ان يتعهدوا الطيب من العطر كثيرا
وخصوصا الحار باعتدال وان يتمرخوا بالدهن بعد النوم فان ذلك ينبه القوة الحيوانية ثم يستعمل الركوب والمشي الفصل الثاني منه
في تغذية المشايخ يجب ان يفرق الغذا للشيخ قليلا وقليلا ويغذى في كرتين او ثلث بحسب الهضم وقوته وضعفه فيأكل في الساعة الثالثة من النهار
الخبز الصنيعة (?) مع العسل وفي السابعة بعد الاستحمام ما يلين البطن مما نذكره وبعد ذلك تقرب الليل الطعام المحمود الغذا فان كان قويا زيد في
غذائه قليلا وليجتنبوا كل غذاء غليظ يولد السوداء ويولد البلغم وكل حار حريف مجفف مثل الكوامخ والتوابل الا على سبيل الدوا فان فعلوا من
ذلك ما لا ينبغي لهم فتناولوا من الصنف الاول مثل المالح والباذنجان والقديد ولحوم الصيد ومثل السمك الصلب اللحم والبطيخ الذي في
القثاء او فعلوا الخطاء الثاني فاكلوا الكوامخ والصحنا واللبن وعولجوا بالضد لا بل انما يجب ان يستعمل فيهم الملطفات اذا علم ان فيهم فضولا
فاذا نقوا اغذوا بالمرطبات ثم يعاودون احيانا شيئا من الملطفات مع الغذا على ما نقول فيه واما اللبن فينتفع به من يستمريه منهم ولا
عقيبه تمددا في ناحية الكبد او البطن ولا حكة ولا وجعا فان اللبن يغذو ويرطب واوفقه الماعز والاتن ولبن الاتن من خواصه
انه لا يتجبن كثيرا ويحدر سريعا ولا سيما ان كان معه ملح وعسل ويجب ان يتعهد المرعى حتى لا يكون نباتا عفصا او حريفا او حامضا او
شديد الملوحة واما البقول والفواكه التي يتناولها المشايخ فهي مثل السلق والكرفس وقليل من الكراث تينا ولها مطبوخة بالمري والزيت
وخصوصا قبل طعامهم لتعين على تليين الطبيعة واذا استعملوا الثوم في الاوقات وكانوا معتادين له انتفعوا به والزنجبيل المربى من الادوية الموافقة لهم

والكرن

والكثير المرسيات الحارة وليكن بقدر ما يسخن ولهضم لا بقدر ما يجفف البدن ويجب ان يكون اغذيتهم مرطبة انما ينفعل عن هذه من طريق الهضم
والتسخين ولا يستعمل الى التجفيف ومما يستعملونه لتليين طبايعهم ويوافق ابدانهم من الفواكه التين والاجاص في الصيف والتين اليابس
المطبوخ في ماء العسل ان كان الوقت شتاء وجميع هذا يجب ان يكون قبل الطعام لتليين طبيعتهم وايضا السلق المطبوخ بالماء والملح
مطيبا بالمري والزيت واصل البسفايج اذا جعل في شورباجة من الدجاج او في مرقة السلق او في مرقة الكرنب فان كان طبيعتهم تستمسك
على لين يوم دون يوم فعل المسهل والمزلق غناء وان كانت تلين يوما وتحتبس يومين كفاهم مثل السلق وماء الكرنب ولباب القرطم بكشك
الشعير او مقدار جلوزة او جلوزتين مع صمغ البطم والكثير ثلث جلوزات فانها تلين طبايعهم بخاصية فيه وتجلو الاحشاء بغير اذى
ويسقيهم ايضا الدواء المركب من لباب القرطم مع عشرة امثاله تينا يابسا او الشربة منه كالجوزة وينفعهم الحقنة بالدهن فان فيها
مع الاستفراغ تليين الاحشاء وحصوصا الزيت العذب ويجنب فيهم الحقن الحادة فانها تجفف امعاءهم واما الحقنة الرطبة الدهنية فانها
من انفع الاشياء لهم اذا احتبست طبيعتهم اياما ولهم ادوية ملينة للطبيعة نذكرها في اقراباذين خاصة لهم ويجب ان يكون الاستفراغ في الكهول
والمشايخ بغير الفصد ما امكن فان الاسهال المعتدل اوفق لهم **الفصل الثالث** في شراب المشايخ خير شرابهم العتيق الاحمر ليدر ويسخن
معا وليجتنبوا الحديث الابيض الا ان يكونوا استحموا بعد التناول من الغذاء وعطشوا فيسقوا حينئذ شرابا ابيض رقيقا قليل الغذاء على انهم بدل الماء
وليجتنبوا الحلو المسدد من الاشربة **الفصل الرابع** في تفتيح سدد المشايخ فان عرضت لهم سدد واسلمها ما عرض من شرب الشراب فيجب ان اسهلها
يفتحوا بالفوذنج والفلفل وبزر الفلفل على الشراب وان كانت عادتهم قد جرت باستعمال الثوم والبصل استعملوها والترياق ينفعهم
جدا وخصوصا عند حدوث السدد وكذلك اثاناسيا وامروسيا ولكن يجب ان يترطبوا بعده بالاستحمام وبالتمريخ وبالاغذية مثل ماء الحمص
بالخندروس والشعير واستعمالهم شراب العسل ينفعهم ويؤمنهم حدوث السدد ووجع المفاصل بعد ان يزاد عليه مع احساس سدد في عضو
او احساس استعداد لها ما يخصه كبزر الكرفس واصله لاعضاء البول وان كانت السدد حصوية طبخ بما هو اقوى مثل فطراساليون
وان كانت السدد في الرية فمثل الزوفا والبرسياوشان والسليخة وما اشبه ذلك **الفصل الخامس** في دلك المشايخ يجب ان يكون
معتدلا في الكم والكيف غير متعرض منهم للاعضاء الضعيفة اصلا وللمتألمة وان كان الدلك دائما فليدلكوا في المراتب بخرق خشنة
او ايد مجردة فان ذلك ينفعهم ويمنع نوايب علل اعضائهم **الفصل السادس** في رياضة المشايخ رياضة المشايخ يختلف بحسب اختلاف
حالات ابدانهم وبحسب ما اعتادوه من العلل وبحسب عاداتهم في الرياضة فان كانت ابدانهم على غاية الاعتدال وافقتهم الرياضة المعتدلة
ثم ان كان عضو منهم ليس على افضل حالاته جعلوا رياضته اتباعا لسائر الاعضاء في الرياضة مثلا وان كان راسه يعتريه الدوار والصرع
او ينصب مواد الى الرقبة وكان كثيرا ما يصعد فيه بخارات الى الراس والدماغ لم يوافقهم من الرياضة ما يطاطئ الراس ويدليه ولكن يجب
بما ان الى الارتياض بالمشي والاحضار والركوب وكل رياضة يتناول النصف الاسفل وان كانت الافة الى جهة الرجل استعملوا الرياضة
الفوقانية كالمشابكة ورمي الحجارة ورفع الحجر وان كانت الافة في ناحية الوسط كالطحال والكبد والمعدة والامعاء وافقتهم كلتا الرياضتين
الطرفيتين ان لم يمنع مانع واما ان كانت الافة في ناحية الصدر فلا يوافقها الا الرياضة السفلية او كانت في الكلية والمثانة فلا يوافقها
الا الرياضة الفوقانية ولا سبيل لهم الى ان يدرجوا تلك الاعضاء في الرياضة ليقووها بها وهذا للمشايخ بخلاف ما في سائر الاسنان
وبخلاف المكتهلين الذين يوافقهم اكثر ما يوافق المشايخ فان اولئك يجب ان يقووا الاعضاء الضعيفة بتدريجها في النوع من الرياضة التي
يوافقها ويكون فيها واما الاعضاء المريضة فربما راضوها وربما لم يرخص لهم في ذلك اعني اذا كانت حارة او يابسة او فيها مادة
يخاف ان يميل الى العفونة وليس بها يصح **التعليم الرابع** في تدبير بدن من مزاجه غير فاضل خمسة فصول **الفصل الاول منه**

في استصلاح المزاج الازيد حرارة نقول ان سوء المزاج الحار اما ان يكون مع اعتدال في المنفعلتين او غلبة يبوسة او رطوبة
واذا اعتدل المنفعلتان عرفنا ان زيادة الحرارة الى حد وليست بمفرطة والا لجففت واما الحار مع اليبوسة فيجوز ان يبقى هذا المزاج
بحاله مدة طويلة واما الحار مع الرطوبة فان اجتماعهما لا يطول فتارة تغلب الرطوبة الحرارة وتارة تغلب الحرارة الرطوبة فيجففها فان
غلبت الرطوبة فان صاحبها يصلح حاله عند المنتهى في الشباب ويصير معتدلا لانهما فاذا انحط اخذت الرطوبة الغريبة يزداد والحرارة
ينقص فنقول ان جملة تدبير حار المزاج منحصر في غرضين احدهما ان يرادهم ردهم الى الاعتدال والثاني ان يستحفظ صحتهم على ما هي عليه اما الاول
فانما يتيسر للوادعين المتكفئين الموطنين انفسهم على صبر طويل مدة رجوعهم بالتدريج الى الاعتدال لان تدبيرهم من غير تدريج يمرض ابدانهم واما الثاني
فانما يمكن تدبيرهم باغذية تشاكل مزاجهم حتى يحفظ الصحة الموجودة لهم فمن كان من حار المزاج معتدلا في المنفعلتين كانوا ادنى الى الصحة
في ابتداء امرهم وكان مزاجهم اسرع لنبات اسنانهم وشعورهم وكانوا ذوي بيان ولسن وسرعة حتى في المشي ثم اذا اشبوا او طعنوا عليهم المحرورات اليبس
حدث لهم مزاج لذاع وكثير منهم يتولد فيه المرار كثيرا وتدبيرهم في السن الاول هو تدبير المعتدلين فاذا انتقلوا انقلوا الى تدبير من يرام ادرار
بوله واستفراغ مراره ومن الجهة التي يميل اليها فضولهم من جهتي الاسهال والقيء واذا لم تقو الطبيعة باما الاخلاط الى الاستفراغ
باشياء خفيفة اما القيء فبمثل شرب الماء الحار الكثير وحده او النبيذ واما الاسهال فبمثل البنفسج المربى والتمر الهندي والشير خشت والترنجبين
ويجب ان يخفف رياضتهم وان يغتذوا ابتداء حسن الكيموس وربما وجب ان يتلقوا الاستحمام في اليوم ويجب ان يجتنبوا كل سبب مسخن وان لم يورثهم
الاستحمام عقيب الطعام تمددا او ثقلا في ناحية الكبد والبطن استعملوه على امن واما ان عرض شيء من ذلك فعليهم باستعمال المفتحات مثل نقيع الالو
ودواء الصبر والانيسون واللوز المر والسكنجبين وان ينقطعوا عن الاستحمام بعد الطعام ويجب ان يسقوا هذه المفتحات بعد انهضام الطعام الاول
وقبل اخذهم الطعام الثاني في وقت تناولهم فيه وبين اخذ الطعام الثاني فسحة مدة وذلك ما بين اغتذائهم بالغدوات واستحمامهم ويجب ان
يديموا التمريخ بالدهن ويسقوا الشراب الابيض الرقيق وينفعهم الماء البارد واصحاب المزاج اليابس الحار في اول الامر اولى بذلك كله واما اصحاب
المزاج الحار الرطب فيعرض لهم العفونة وانصباب المواد الى الاعضاء فليكن رياضتهم كثيرة التحليل لينة لئلا يسخن مع توق من حركة يظهر
في الاخلاط ثورانا واكثر ما يجب ان يجتنب الرياضة منهم من لم يعتدها والاصوب ان يرتاضوا بعد الاستفراغ وان يستحموا قبل الطعام وان
يعتنوا بنفض الفضول كلها واذا دخلوا في الربيع احتاطوا بالفصد والاستفراغ الفصل الثاني في استصلاح المزاج ازيد برودة
اصناف هؤلاء ثلثة ايضا فمن كان منهم معتدل المنفعلتين فليقصد قصدا نهاه من حرارته باغذية حارة متوسطة في الرطوبة واليبس وبالادهان
المسخنة والمعاجين الكبار والاستفراغات الخاصة بالرطوبات والاستحمامات المعرقة والرياضات الصالحة فانهم وان كانوا معتدلي
الرطوبة في وقتهم يعرض تولد الرطوبات فيهم لمكان البرد والذين لهم مع ذلك يبس فان تدبيرهم هو بعينه تدبير المشايخ
الفصل الثالث في الابدان السريعة الوقوع في الامراض هؤلاء انما يستعدون لذلك اما لامتلائهم فليعدل منهم كمية الاخلاط
واما الاخلاط الرديئة فيهم وليعدل كيفيتها وليختر لهم ما يغذو اغذاء وسطا بين القليل والكثير ويعدل كمية الاخلاط وهو تعديل
مقدار الغذاء وزيادة الرياضة والدلك قبل الاستحمام ان كانوا معتادين وبالاخف منهما ان لم يكونوا معتادين ولان يوزع عليه التغذي
ولا يحمل عليه بتمام الشبع مرة واحدة وان كان البدن منهم سهل التعرق معتادا له عرق في الاحيان ولم يكن تأخر غذائه يصيب
مرارا في معدته اخر الى ما بعد الحمام والا قدم عليه الوقت المعتدل ان لم يكن مانع هو بعد الرابعة من ساعات النهار المستوية
وان اوجب انصباب المرار الى معدته ما قلنا من تقديم الطعام ثم احس بعد ذلك وما يسدد في الكبد عولج بالمفتحات المذكورة المدومة
لمزاجه وان وجد لذلك ضربا في راسه تداركه بالمشي فان فسد طعامه في المعدة وانحدر بنفسه فذلك غنيمة والا احدره بالكموني

والتي

والبين المعجون بالقرطم المذكور صفته **الفصل الرابع** في تسمين القضيف اقوى علل الهزال كما سنصفه يبس المزاج والماساريقا
ويبس الهوا واما اذا يبس الماساريقا لم يقبل الغذا فليدام اليبس في الهزال بذلك قبل الحمام بين اللين والخشونة الى ان يحمر الجلد ثم يصلب الدلك فوق
ثم يطلى بطلاء الزفت ثم يراض بالاعتدال ثم يمسح بدوا بطا وتنشف بعد ذلك بمناديل يابسة ثم يمرخ بدهن يسير بينا والغدا المو
فان احمل سنه وفصله وعادته الماء البارد صبه على نفسه ومنتهى الدلك المقدم على استعمال طلاء الزفت هو ان لا يبتدى الانتفاخ
في الذبول وهذا قريب مما قلناه في تعظيم العضو الصغير وتمام القول فيه يوجد في كتاب الزينة من الكتاب الرابع **الفصل الخامس**
في تقضيف السمين تدبيره اسراع احدار الطعام من معدته وامعائه لئلا ينشو في الجدا ولمصها واستعمال الطعام الكثير الكمية القليل التغذية
وموازرة الاستحمام قبل الطعام والرياضة السريعة والادهان المحللة ومن المعاجين الاطريفل الصغير ودواء اللك والترياق وشرب الخل مع المري
على الريق وما سنذكره في مقالة الزينة **التعليم الخامس** في الانتقال فصل وجملة **الفصل** في تدبير الفصول اما الربيع فيبادر في اوايله بالفصد والاسهال
بحسب الواجب والعادة ويستعمل فيه خصوصا القي ويهجر كل ما يسخن ويرطب كثيرا من اللحوم والاشربة ويلطف الغذا ويرتاض رياضة معتدلة
فوق رياضة الصيف ولا يمتلى من الطعام بل يعرق ويستعمل الاشربة والربوب اللطيفة ويهجر الحارة وكل مر وحريف واما الصيف فينقص من الاغذية المطفية
والاشربة والرياضة ويلزم الهدو والدعة والمطفيات والقي لمن امكنه ويلزم الظل والكن واما في الخريف وخصوصا في الخريف المختلف الهواء
فليلزم من التدبير اجوده ويهجر المجففات كلها ويحذر الجماع وشرب الماء البارد كثيرا وصبه على الراس والنوم في الموضع البارد ويتوقى الراس ليلا
وغداة في البرد الذي يقشعر فيه البدن ولا ينام على الامتلاء وليتوق حر الظهاير وبرد الغدوات ويحذر فيه الفواكه الرطبة والاستكثار منها ولا
يستحم الابقار(?) واذا استوى فيه الليل والنهار استفرغ لئلا يحتقن في الشتاء فضول على ان كثيرا من الابدان لا يوافقها في الخريف ان تستعمل تثوير
الاخلاط وتحريكها بل يكون تسكينها اجدى عليها وقد منعوا عن القي في الخريف لانه يجلب الحمى واما الشراب فيجب ان يستعمل فيه ما هو كثير المزاج
من غير اسراف واعلم ان كثرة المطر في الخريف اما من شره واما في الشتاء فليكثر التعب وليبسط الغذا الا ان يكون جنوبيا ويجب ان يزاد في الرياضة
ويقلل من الغذا ويجب ان يكون حنطة خبز الشتا اقوى واشد تلززا من حنطة خبز الصيف وكذلك القياس في اللحمان والمشوي ونحوه
وان يكون بقوله مثل الكرنب والسلق والكرفس ليس القطف واليمانية والحمقا والهندبا وقل ما يعرض لشي من الابدان الصحيحة في الشتاء مرض
وان عرض فليبادر بالعلاج والاستفراغ ان اوجبه فان لم يكن يعرض فيه مرض الا والسبب عظيم خصوصا ان كان حارا لان الحرارة الغريزية وهي المدبرة
تقوى جدا في الشتاء بما تسلم من التحلل وتجتمع بالاحتقان وجميع القوى الطبيعية تفعل فعلها بجودة وان ابقراط يستصلح فيه الاسهال دون الفصد
ويكره القي فيه ويستصوبه في الصيف لان الاخلاط في الصيف طافية وفي الشتاء مايلة الى الرسوب فليقتدى به واما الهواء اذا فسد ووبي
فيجب ان يلقى بتجفيف البدن وتعديل المسكن بالاشياء التي تبرد وترطب بقوتها وهو الاوجب في الوبا او يسخن ويفعل ضده بموجب فساد الهواء
والروايح الطيبة انفع شي فيها وخصوصا اذا روعي بها مضادة المزاج وفي الوبا يجب ان يقلل الحاجة الى استنشاق الهواء الكثير وذلك بالتوديع
وكثيرا ما يكون فساد الهواء من الارض فيجب ان يجلس على الاسرة ويطلب المساكن العالية جدا ومخترقات الرياح وكثيرا ما يكون مبدا الفساد
من الهواء نفسه لما انتقل اليه من فساد اهوية مجاورة او لامر سماوي خفي على الناس كيفيته فيجب ان يلتجا في مثله الى الاسراب والى البيوت المحفوفة
من جهاتها بالجدران والى المخادع واما البخورات المصلحة لعفونة الاهوية فالسعد والكندر والاس والورد والصندل واستعمال الخل في الوبا
امان من افاته وسنذكر في الكتب الجزئية تتمة ما يجب ان يقال في هذا **الجملة من التعليم الخامس** ثمنية فصول **الفصل الاول** في تدارك اعراض
تنذر بامراض من حدث به خفقان دايم فليبادر امره كيلا يموت فجاة اذا كثر الكابوس والدوار فليبادر امره باستفراغ الخلط الغليظ كيلا يقع
صاحبه في الصرع والسكتة اذا كثر الاختلاج في جميع البدن فليبادر امره باستفراغ البلغم كيلا يقع صاحبه في التشنج والسكتة وكذلك ان

طالت كدورة الحواس وضعف الحركات مع امتلاء واذا خدرت الاعضا كلها كثيرا فليبادر امرها باستفراغ البلغم كيلا يقع صاحبه في الفالج

واذا اختلج الوجه كثيرا فليبادر بتنقية الدماغ كيلا يؤدي الى اللقوه واذا احمر الوجه والعين كثيرا واخذ دموعه تسيل وينفر عن الضوء وكان صداع فليبادر

امره بالفصد والاسهال ونحوه كيلا يقع في السرسام واذا كثر الغم بلا سبب وكثر الخوف فليبادر امره بالاستفراغ للخلط المحترق كيلا يقع صاحبه في

الماليخوليا وايضا فان الوجه اذا احمر وانتفخ وضرب الى كمودة ودام ذلك انذر بجذام واذا ثقل البدن وكل ودرت العروق فليفصد كيلا

يعرض انفجار عرق وسكتة وموت فجاة واذا فشا التهيج في الوجه والاجفان والاطراف فليبادر تدارك حال الكبد لئلا يقع صاحبه في الاستسقا

واذا اشتد نتن البراز فليبادر بازالة العفونة عن العروق لئلا يقع صاحبه في الحميات وكذلك دلالة البول اشد في ذلك واذا رايت اعيا وتكسرا فاحذر

حمى يكون اذا سقطت شهوة الطعام او زادت دلت على مرض وبالجملة فان كل شي اذا تغير عن عادته من شهوة او براز او بول او شهوة جماع

او نوم او من عرق او حكة بدن او حدة ذهن او طعم الذوق او عادة احلام فصار اقل او اكثر او تغيرت كيفيته انذر بمرض وكذلك العادات

الغير الطبيعيه مثل دم بواسير او طمث او قي او رعاف او عادة شهوة شي كان فاسدا او غير فاسد فان العادة كالطبيعة ولذلك لا يترك الا الرديء

جدا منها ويترك بتدريج وقد تدل امور جزئية على امور جزئية فان دوام الصداع والشقيقة ينذر بالانتشار وبنزول الما في العين وتخيل العين

قدام الوجه كالبق وغيره اذا ثبت ورسخ وجعل البصر يضعف معه انذر بنزول الما في العين والثقل والوجع اذا طال في الجانب الايمن دل على

علة في الكبد الثقل والتمدد في اسفل الظهر والخاصرة مع تغير حال البول عن العادة ينذر بعلة في الكلى البراز العادم للصبغ فوق العادة ينذر

بيرقان اذا طالت حرقة البول انذرت بقروح تحدث في المثانة والقضيب الاسهال المحرق للمقعدة ينذر بالسحج سقوط الشهوة مع القي والنفخ

والوجع في الاطراف ينذر بالقولنج الحكاك في المقعدة ان لم تكن ديدان صغار بها ينذر بالبواسير كثرة خروج الدماميل والسلع ينذر

بدبيلة كثيرة تحدث والقوبا تنذر بالبرص الاسود والبهق الابيض ينذر بالبرص الابيض **الفصل الثاني** قول كلي في تدبير المسافر ان المسافر

قد ينقطع عن اشياء كان يتعهدها وهو في اهله ويصيبه تعب ونصب فيجب ان يحرص على مراعاة امر نفسه كيلا يصيبه امراض كثيرة فيجب ان

يصلح غذائه ويجعله جيد الجوهر قريب القدر غير كثيره حتى يجود هضمه ولا يجمع الفصول في عروقه ويجب ان لا يركب ممتلئا لئلا يفسد طعامه

ويحتاج الى ان يشرب الماء فيزداد تخضخضا وتفتيقا وينبسط بل يحتاج ان يوخر الغذا الى وقت النزول الا ان يشتد عليه سبب ما نقوله بعد فان لم يجد

بدا تناول قدرا قليلا على التلهف وبحيث لا يحوجه الى شرب الما الا ان كان سيره ليلا ونهارا ويجب ان يدبر اعياءه بما قيل في باب الاعيا ويجب ان لا

يسافر ممتلئا من دم او غيره بل ينقي بدنه ثم يسافر وان كان متخما جاع ونام وحلل التخم ثم سافر ومن الواجب على المسافر ان يتدرج مرتاضا يسيرا

اكثر من العادة وان كان يحتاج الى السهر يعانيه في طريقه اعتاد السهر قليلا قليلا وكذلك ان كان يخمن انه يتعرض له جوع او عطش او غير ذلك

فيجب ان يعتاده ويتعود من الغذاء الذي يريد ان يتغذى به في سفره وليحمل غذائه قليل الكم كثير التغذية وليهجر البقول والفواكه وكل ما يولد خلطا

نيا الا لضرورة يعالج به كما يجده مما يستقبل وربما اضطر المسافر الى ان يتهيا له الصبر على الجوع والى ما يقل منه الشهوة ومما يعينه على ذلك

الاطعمة المتخذة من الاكباد المشوية ونحوها وربما اتخذ منها كبب مع لزوجات وشحوم مذابة قوية وبلوز ودهن لوز والشحوم مثل شحم البقر

واذا تناول منها واحدة صبر على الجوع زمانا له قدر وقيل لو ان انسانا شرب رطلا من دهن البنفسج وقد اذاب فيه شيا من الشمع حتى صار

قيروطيا لم يشته الطعام عشرة ايام وكذلك ربما احتاجوا الى ان يتهيا لهم الصبر على العطش فيجب ان يكون معهم الادوية المسكنة للعطش التي

نذكرها في الكتاب الثالث في باب العطش وخصوصا بزر البقلة الحمقا يشرب منه ثلثة دراهم بالخل ويهجر الاغذية المعطشة مثل

السمك والكبر والمملحات والحلاوات ويقل الكلام ويرفق بالسير واذا شرب الماء بالخل كان القليل من الما كافيا في تسكين العطش

حيث لا يجد ماء كثيرا **الفصل الثالث** في توقي الحر في السفر والتدبير فيه هولاء ايضا اذا لم يدبروا انفسهم تادى بهم الامر في الاخرة الى ان

يضعفوا

ضعفوا وتنحل قواهم حتى لا يمكنهم ان يتحركوا ويغلب عليهم العطش وربما اضرت الشمس بادمغتهم فلذلك يجب ان يحرصوا على ستر الراس عن الشمس سترا
شديدا وكذلك يجب ان يحفظ المسافر منهم صدره ويطليه بمثل لعاب بزرقطونا وعصارة بقلة الحمقا والمسافر في الحر ربما احتاج الى
شيئا ولو يسيرا قبل السير مثل سويق الشعير وشراب الفواكه وغير ذلك فانهم اذا ركبوا ولا شي في احشائهم بالغ التحلل في اضعافهم ولا يكون له
بهم بد من ان يتناولوا مما ذكرنا شيئا ثم يلبثوا حتى ينحدر عن المعدة ولا يتمخض ويجب ان يصحبهم في الطريق دهن البنفسج يستعملون منه ساعة
بعد ساعة على هاماتهم وكثير ممن يصيبه آفة من السفر في الحر يعود الى حاله بسباحة في ماء بارد ولكن الاصوب ان لا يستعجل بل يصبر يسيرا
ثم يتدرج اليه ومن خاف السموم فالواجب عليه ان يعصب منخريه وفمه بعمامة ولثام ويصبر على المشقة فيه وليتقدم قبله باكل البصل في الدوغ
خصوصا اذا كان البصل مربى او منقوعا فيه ليلة باكل البصل ويتحسى الدوغ ويجب ان يكون البصل قبل الانقاع في الدوغ بصلا مقطعا
وليكن التنشق بدهن الورد ودهن القرع وليتحسى دهن القرع في الدوغ فانه مما يدفع مضرة السموم المتوقعة واذا ضربه السموم سكب على اطرافه ماء
باردا وغسل به وجهه ويجعل غذائه من البقول الباردة ويضع على راسه الادهان الباردة مثل دهن الورد والخلاف والعصارات الباردة
مثل عصارة حي العالم ثم يغتسل وليحذر الجماع والسمك المالح ينفعه اذا اسكن مائه والشراب الممزوج ينفعه ايضا واللبن اجود الغذا
له ان لم يكن به حمى فان كان به حمى ليست من الحميات العفنية بل اليومية استعمل الدوغ الحامض واذا اعطش على السموم رجي بالمضمضة
ولم يشرب به فانه ربما يموت في المكان بل يجب ان يجتزي بالمضمضة فان لم يجد بدا من ان يشرب شرب جرعة بعد جرعة فانه اذا اسكن
مائه وسكن الهايج من عطشه شرب وان بدا اولا قبل شربه فشرب دهن ورد وماء ممزوجين ثم شرب الماء كان اصوب وبالجملة فان مضرور الحر
يجب ان يجعل مجلسه موضعا باردا ويغسل رجليه بالماء وان كان عطشان سقي البارد قليلا قليلا وتغذى بشي سريع الانهضام

الفصل الرابع

في تدبير من يسافر في البرد والحصر ان السفر في البرد الشديد عظيم الخطر مع الاستظهار بالعدد والاهب فكيف مع ترك الاستظهار
فكم من مسافر متدثر بكل ما يمكن ان يتدثر قتله البرد والدمق بتشنج وكزاز او جمود وسكتة ويموت موت من شرب الافيون والبنج فان بلغ
حالهم الى الموت فكثيرا ما يقعون في الجوع المسمى بوليموس وقد ذكرنا ما يجب ان نعمل فيه وفي الامراض الاخرى في موضعه واولى الاشيا
بهم ان يسدوا المسام ويحفظوا الانف والفم ان يدخلها هواء بارد بغتة ويحفظوا الاطراف بما سنذكره واذا نزل المسافر في البرد فلا وان
يدني من نفسه في الحال بل يتدرج يسيرا يسيرا في الدفء ولا يجب ان يستعجل الى الصلا بل الا يقربه احسن وان كان لم يجد بدا تدرج الى ذلك
واولى الاوقات بان يجتنبه فيه اذا كان من عزمه ان يسير في الوقت ويخرج الى البرد هذا ما لم يبلغ البرد من المسافر مبلغ الانهاك
واسقاط القوة واما عمل فيه الحصر فلا بد من استعمال التدثر والتمرخ بالادهان المسخنة خصوصا ما فيه ترياقية كدهن السوسن
واذا نزل المسافر في البرد وهو جايع فتناول شيئا حارا عرض له حرارة كالحمى عجيبة وللمسافرين اغذية يسهل عليهم امر البرد وهي الاغذية
التي يكثر فيه الثوم والجوز والخردل والحلتيت وربما وقع فيها البصل ليطيب الثوم والجوز والسمن جيد ايضا لهم وخصوصا اذا شرب بعد
عليه الشراب الصرف ويحتاج المسافر في البرد الى ان لا يسافر خاويا بل يمتلى من غذائه ويشرب الشراب بدل الماء ثم يصبر حتى يتقرر ذلك في
بطنه ويسخن ثم يركب والحلتيت مما يسخن الجامد في البرد خصوصا اذا شرب في الشراب والشربة التامة درهم من الحلتيت في رطل من الشراب
والمسافر في البرد مسبوتا ممنوع من التاثر من البرد منها الزيت وغير ذلك والثوم من افضل الاشيا لمن نزل على هوا بارد

الفصل الخامس

في حفظ الاطراف عن ضرر البرد يجب ان يدلكها المسافر اولا حتى يسخن ثم يطليها بدهن حار من الادهان العطرة مثل دهن السوسن ودهن
البان والميسوس لطوخ جيد لهم فان لم يحضر فالزيت وخصوصا اذا جعل فيه الفلفل والفربيون والعاقرقرحا او الحلتيت او الجندبيدستر
ومن الاحمية الحافظة للاطراف ان يحمل عليها ناقته وتوهم فانها امان ولا كلا ولا يجب ان يكون الخف والدستبانج بحيث لا يتحرك فيه العضو

فان حركة العضو احد الاسباب الدافعه عنه البرد والعضو المحترق يصيبه البرد بشدة واذا اغشي بكاغد وشعر بوبر كان اوقى له واذا
صار الرجل شلاوا واليد لا يحس بالبرد من غير ان خف البرد ومن غير ان دبر في وقايته تدبيرا جيدا فاعلم ان الحس في طريق البطلان وان البرد
قد عمل عمله فتدبر بما نعلمه الان واما عمل البرد في العضو فامات الحار الغريزي الذي كان فيه وحصر ما كان يتحلل منه في جوهره وعرضه للعفونه
فربما احتيج ان يعمل في بابه ما قيل في باب القروح وحصول الاكاله الخبيثه واما اذا اضر به البرد ولم يعفن بعد بل هو في سبيله فالاصوب ان
يوضع الطرف في ماء الثلج خاصة او ماء طبخ فيه التين وماء الكرنب وماء الرياحين وماء الشبت وماء البابونج كله جيد والتدويغ بالثلج
جيد وماء الشبث وماء النمام والتضميد بالشلجم دواء جيد نافع له ويجب ان يجتنب النار وقربها ويجب في الحال ان يمشي ويحرك الرجل والطرف ويضمه
بدلكه ثم يمرخه ويطليه بما قلناه وليعلم ان ترك الاطراف معلقة ساكنة في البرد لا يحرك ولا يراض هو من اقوى الاسباب الممكنة للبرد من الطرف
ومن الناس من يغمسه في ماء بارد فيجد لذلك منفعة كان الاذى يندفع عنه كما يعرض للفاكهة الجامدة ان يلقى في الماء البارد فيكون كانها يخرج الجمد عنها
ويخرج عليها ويلين ويكسو ولو انها قربت من النار فسدت واما كيف هذا فهو مما لا يحتاج اليه الطبيب فاما اذا اخذ الطرف يكمد فيجب ان يشرط ويستل
منه الدم والعضو موضوع في الماء الحار لئلا يجمد شيء من الدم في فوهات الشرط ولا يخرج بل يترك حتى يتحلب من نفسه ثم يطلى بالطين الارمني والخل ممزوجا
فان ذلك يمنع فساده والقطران ينفع باديا واخيرا واذا جاوز الامر السواد والخضرة وادرك وهو يتعفن فلا يشتغل بغير اسقاط ما تعفن بحيلة لئلا
يعفن الصحيح الذي في الجوار ولئلا يديب العفونه بل يعمل ما قلناه في بابه **الفصل السادس** في حفظ اللون في السفر يجب ان يطلى الوجه بالاشياء اللزجة التي
فيها تغرية مثل لعاب بزرقطونا ومثل لعاب الفرفخ ومثل الكثيراء المحلول في الماء والصمغ المحلول في الماء ومثل بياض البيض ومثل الكعك والسميد
المنقوع في الماء وقرص بصفه وربطه واما اذا اسفعته ريح او برد او شمس فالطلب تدبيره من الكلام في الزينه **الفصل السابع** في توقي المسافر مضرة المياه
المختلفة ان اختلاف المياه قد يوقع المسافر في امراض اكثر من اختلاف الاغذية فيجب ان يراعي ذلك ويتدارك امر المياه ومن تداركه كثرة ترويقه وكثرة
استرشاحه من الخزف الرشاح وطبخه كما بينا العله فيه وانه يفرق بين جوهر الماء الصرف وبين ما يخالطه وابلغ من ذلك كله تقطيره بالتصعيد وربما
فتلت فتيله من صوف وجعل منها طرف في احد الانائين وهو المملو منهما ماء وترك طرفها الاخر في الاناء الخالي فقطر الماء الى الخالي وكان ضربا جيدا من الترويق
خصوصا اذا كرر وكذلك اذا طبخ الماء المر والكدر وطرح فيه وهو يغلي طين حر وكبات من الصوف ثم يوخذ فتعصر عن ماء خير من الاول وكذلك
مخض الماء وقد جعل فيه طين حر لا كيفيه رديه له وخصوصا المحترق في الشمس ثم تصفيته وهو مما يكسر فساده وشرب الماء مع الشراب ايضا مما يدفع
فساده اذا كان فساده من جنس قله النفوذ وايضا فان الماء اذا قل ولم يوجد فيجب ان يشرب ممزوجا بالخل وخصوصا في الصيف فان ذلك يغني عن الاستكثار
والماء المالح يجب ان يشرب بالخل والسكنجبين ويجب ان يلقى فيه الخرنوب وحب الاس والزعرور والماء الشبي العفص يجب ان يشرب عليه كل ما يلين الطبيعه
مما ينفع شربه عليه والماء المر يستعمل عليه الدسومات والحلاوات ويمزج بالجلاب ويشرب بماء الحمص قبله وقبل ما يشبهه مما يدفع ضرره وكذلك
اكل الحمص والماء القائم الذي يصحبه عفونه فيجب ان لا يطعم قبله الاغذية الحارة وان يستعمل القوابض من الفواكه البارده والبقول مثل السفرجل
والتفاح والريباس والمياه الغليظه الكدرة يتناول عليها الثوم ومما يضعفها الشب اليماني ومما يدفع فساد المياه المختلفه البصل فانه ترياق
لذلك وخصوصا البصل بالخل والثوم ايضا ومن الاشياء البارده فالخس ومن التدبير الجيد لمن ينتقل في المياه المختلفه ان يستصحب من ماء بلده فيمزج
به الماء الذي يليه ويأخذ من ماء كل منزل الى المنزل الذي يليه فيمزجه بمائه وكذلك يفعل حتى يبلغ مقصده وكذلك ان استصحب طين بلده وخلطه
بكل ماء يطرا عليه وخضخضه فيه ثم يتركه حتى يصفو ويجب ان يشرب الماء من وراء فدام لئلا يخرج العلق بالغلط ولا يزدرد الهشيم من كلا والرد
واستصحاب الربوب الحامضة لمزج كل ماء من المختلفه تدبير جيد **الفصل الثامن** في تدبير راكب البحر قد يعرض لراكب البحر ان يدور ويدار به
وان يهيج به الغثيان والقيء وذلك في اوائل الايام ثم يهدأ ويسكن ويجب ان لا يلح في غثيانه وقيئه بالحبس بل يترك حتى يقي فان افرط فيه حبس حينئذ

واما الاستعدا

واما الاستعداد لان لا يعرض له القي فليس به باس وذلك بان يتناول من الفواكه مثل السفرجل والتفاح والرمان واذا شرب بزر الكرفس منع الغثيان ان
يهيج به وسكنه اذا هاج والافسنتين ايضا كذلك ومما يمنعه ان يتغذى بالحموضات المقوية لفم المعدة من ارتفاع البخار الى الراس وذلك كالعدس بالخل
والحصرم وقليل فودنج او حاشا والخبز المثرود في شراب ريحاني او ماء بارد وقد يقع فيه حاشا وبحال يمسح انفه بالاسفيداج داخل المنخر تم الفن الثالث

الفن الرابع احد وثلثون فصلا الفصل الاول قول كلي في العلاج نقول ان امر العلاج يتم من احد ثلثة اشياء احدها التدبير والتغذية
والاخر استعمال الادوية والثالث استعمال اعمال اليد ونعني بالتدبير التصرف في الاسباب الضرورية المعدودة التي هي جارية في العادة والغذاء
من جملتها واحكام التدبير من جهة كيفيتها مناسبة لاحكام الادوية لكن للغذاء من جملتها احكام مخصصة في باب الكمية لان الغذاء قد يمنع وقد يقلل
وقد يعدل وقد يزاد فيه وانما يمنع الغذاء عند ارادة الطبيب ان يشغل الطبيعة بنضج الاخلاط وانما يقلل اذا كان له مع ذلك غرض حفظ القوة فيما تفقد
يراعى جنبة القوة وربما نقص يراعى جنبة المادة لئلا وتشتغل عنها الطبيعة بهضم الغذاء الكثير ويراعى ايما اهمهما وهو القوة ان كانت ضعيفة
جدا والمرض ان كان قويا جدا والغذاء يقلل من جهتين احداهما جهة الكمية والاخرى جهة الكيفية والفرق ان يحصل اجتماع الجهتين فيما بالتلاقي
من جهتي الكمية والكيفية انه قد يكون غذاء كثير الكمية قليل التغذية مثل البقول والفواكه فان المستكثر منها استكثر من كمية الغذاء وقلة كيفيته
وقد يكون غذاء قليل الكمية كثير التغذية مثل البيض ومثل خصى الديوك ونحن ربما احتجنا الى تقليل الكيفية وتكثير الكمية وذلك اذا كانت
الشهوة غالبة وكان في العروق اخلاط نيئة فاردنا ان نسكن الشهوة بملء المعدة وان نمنع العروق مادة كثيرة لينضج اولا ما فيها ولاغراض اخرى
غير ذلك وربما احتجنا ان نكثر الكيفية ونقلل الكمية وذلك اذا اردنا ان نقوي القوة وكانت الطبيعة الموكلة بالمعدة تضعف عن ان تزاول
هضم شيء كثير واكثر ما نتكلف تقليل الغذاء ومنعه اذا كنا نعالج الامراض الحادة واما في الامراض المزمنة فانه قد نقلل ايضا ولكن تقليلا اقل من
ما في الامراض الحادة لان عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر لانا نعلم ان بحرانها بعيد ومنتهاها بعيد واذا لم نحفظ القوة لم تف بالثبات الى
وقت البحران ولم ينضج ما يطول مدة انضاجه واما الامراض الحادة فان بحرانها قريب فيرجوا ان لا تعجز القوة قبل انتهائها فان خفنا ذلك لم نبالغ
في تقليل الغذاء وكلما كان المرض اقرب من المبتدا والاعراض ساكنة غذونا مقوين للقوة وكلما جعل المرض ياخذ في التزيد وياخذ الاعراض ايضا في التزيد
قللنا التغذية ثقة بما اسلفنا وتخفيفا عن القوة وقت جهادها وعند المنتهى نلطف التدبير جدا وكلما كان المرض حادا وبحرانه اقرب لطفنا التدبير
اشد الا ان يعرض ما يمنعنا من ذلك كما سنذكره في الكتب الجزئية والغذاء من جهة ما يتغذى به فصلان اخران وهما سرعة النفوذ كحال الخمر
وبطؤ النفوذ كحال الشوا والقلايا وايضا تحرج قوام ما يتولد منه من الدم واستمساكه كما يكون من حال غذاء لحم الخنازير والعجاجيل او رقته وسرعة
تحلله كما يكون من حال الغذاء الكاين من الشراب ومن التين ونحن نحتاج الى الغذاء السريع النفوذ اذا اردنا ان نتدارك سقوط القوة الحيوانية وانعشها
ولم يكن للمدة او القوة ان يفرد بيت لهضم الغذاء البطي الهضم ونحن نتوقى الغذاء السريع الهضم اذا اتفق ان يسبق غذاء بطي الهضم فيخاف ان يختلط به فيصير
على النحو الذي سبق منا بيانه ونحن نتوقى الغليظ عند اتقائنا حدوث السدد لكنا نوثر الغذاء القوي التغذية البطي الهضم لمن اردنا ان نقويه ونهيئه
للرياضات القوية ونوثر الغذاء السخيف لمن يعرض له تكاثف المسام سريعا واما المعالجة بالدواء فله ثلثة قوانين احدها قانون اختيار كيفيته اعني اختياره
حارا او باردا او رطبا او يابسا والثاني قانون كميته وهذا القانون ينقسم الى قانون تقدير وزنه والى قانون تقدير كيفيته اي درجة حرارته او برودته او
غير ذلك والثالث قانون ترتيب وقته فاما قانون اختيار كيفية الدواء على الاطلاق فانما يهتدى اليه بالوقوف على نوع المرض فانه اذا عرف
كيفية المرض وجب ان يختار من الدواء ما يضاده في كيفيته فان المرض يعالج بالضد والصحة تحفظ بالشكل واما تقدير كميته من الوجهين جميعا
معرف على سبيل الحدس الصناعي من طبيعة العضو ومن مقدار المرض ومن الاشياء التي تدل بموافقتها وملائمتها التي هي الجنس والسن والعادة
والفصل والبلد والصناعة والقوة والسحنة ومعرفة طبيعة العضو يضمن امورا اربعة مزاج العضو وخلقته ووضعه وقوته اما مزاج

فانه اذا عرف مزاجه الطبيعي وعرف مزاجه المرضي عرف بالحدس انه لم تبعد من مزاجه الطبيعي فيعرف مقدار ما يرد اليه مثاله ان كان المزاج
باردا والمرض حار افقد بعد من مزاجه بعدا كثيرا فيحتاج الى تبريد كثير وان كان كلاهما حارين كفى الحطب فيه تبريد يسير واما في خلقة العضو
فقد قلنا ان الخلقة على كم معنى يشتمل فتامل من هناك ثم اعلم ان من الاعضاء ما هو في خلقته سهل المنافذ وفي داخله او خارجه موضع
خال فيندفع عنه الفضل بدواء لطيف معتدل ومنه ما ليس كذلك فيحتاج الى دواء قوي وكذلك بعضها متخلخل وبعضها متكاثف
والمتخلخل يكفيه الدواء اللطيف والكثيف يحتاج الى الدواء القوي فاكثر الاعضاء حاجة الى الدواء القوي ما ليس بجوفه ولا منافذ
من الجانبين ولا فضاء ثم الذي له ذلك من جانب واحد ثم الذي له فضاء من الجانبين لكنه ملزز كثيف كالكلية ثم الذي له تجويف
من الجانبين وهو سخيف كالرية واما من وضع العضو والوضع يقتضي كما تعلم اما موضعا واما مشاركة الانتفاع به من علم ا
اخصه باختيار جهة جذب الدواء واما النه اليه مثاله اذا كانت المادة في حدبة الكبد استفرغناها بالبول وان كانت في
تقعير الكبد استفرغناها بالبول الاسهال لان حدبة الكبد مشاركة لاعضاء البول وتقعيرها مشارك للامعاء واما الانتفاع به من
جهة علم الموضع من وجوه ثلثة احدها بعده وقربه فان كان قريبا مثل المعدة وصلت اليه الادوية المعتدلة وفعلت فيه وان
كان بعيدا كالرية فان الادوية المعتدلة تنكسر قواها قبل الوصول اليه فيحتاج الى ان يزاد في قواها والعضو القريب الذي
تلقاه الدواء يجب ان يكون قوة الدواء له بالقدر المقابل للعلة وان كان بينهما بعد وبون ويحتاج الدواء في ان ينفذ اليه الى قوة غا
فيحتاج ان يكون قوة الدواء اكثر من المحتاج اليه مثل الحال في اضمدة عرق النسا وغيره والوجه الثاني ان نعرف ما الذي ينبغي ان يخلط
بالادوية ليسرع بايصالها الى العضو كما يخلط بادوية اعضاء البول المدر او بادوية القلب الزعفران والوجه الثالث ان نعرف
جهة ايصال الدواء اليه مثلا انا اذا عرفنا ان القرحة في الامعاء السفلى اوصلناه بالحقنة او حدسنا انها في الامعاء العليا او
بالشرب وقد ينتفع بمراعاة الموضع والمشاركة معا وذلك فيما ينبغي ان يفعله والمادة منصبة بتمامها الى العضو وما ينبغي ان يفعله
والمادة بعد في الانصباب حتى ان كانت في الانصباب بعد جذبناها من موضعها بعد مراعاة شرايط اربعة احدها
مخالفة الجهة كما يجذب من اليمين الى اليسار من فوق الى اسفل والثاني مراعاة المشاركة كما يحبس الطمث بوضع المحاجم على الثدي
جذبا الى الشريك والثالث مراعاة المحاذاة كما نفصد في علل الكبد من الباسليق الايمن وفي علل الطحال من الباسليق الايسر والرابع
مراعاة البعد في ذلك لئلا يكون المجذوب اليه قريبا جدا من المجذوب منه فاما اذا كانت المادة منصبة فينتفع بالامرين من
جهة انا ناخذها من العضو نفسه وننقلها الى العضو القريب المشارك ونخرجها كما نفصد الصافن في علل الرحم والعرق الذي تحت اللسان
في علاج ورم اللوزتين ومتى اردت ان تحدث الى المحل مسكنا او للوجع العضو المجذوب عنه وان تنظر حتى لا يكون المجاز على رئيس
واما الانتفاع من جهة قوة العضو من طرق ثلثة احدها مراعاة الرياسة والبداية فانا لا نخاطر على الاعضاء الرئيسة بالادوية القوية
ما امكن ويكون قد عممنا البدن بالضرر ولذلك لا نستفرغ من الدماغ والكبد ما يحتاج ان يستفرغ منه دفعة واحدة ولا
نبردهما تبريدا شديدا البتة واذا ضمد الكبد بادوية محللة لم نخلها من قابضة طيبة الريح لحفظ القوة وكذلك فيما يسقيه
لاجلها واولى الاعضاء بهذه المراعاة القلب ثم الدماغ والكبد والطريق الثاني مراعاة الفعل المشترك للعضو وان لم يكن رئيسا
مثل المعدة والرية ولذلك لا يسقى في الحميات مع ضعف المعدة ماء باردا شديد البرد واعلم ان استعمال المرخيات على الرئيسه وما
يليها صرفة خطر جدا في الحميات والثالث مراعاة ذكاء الحس وكلاله فان الاعضاء الذكية الحس العصبية يجب ان يتوقى فيها
استعمال الادوية الكيفية واللذاعة والموذية كاليتوعات وغيرها والادوية التي تحاشى عن استعمالها ثلثة اصناف المحللات

والمبردات

والمبردات بالقوة والتي لها كيفيات مخالفة كالزنجار واسفيداج الرصاص والنحاس المحرق وما اشبهها فهذا هو تفصيل اختيار الدواء
بحسب طبيعته واما مقدار المرض فان الذي يكون مثلا حرارته العرضية شديدة فيحتاج ان يطفيها بدواء اشد تبريدا والذي برودته العرضية
شديدة محتاج الى ان يسخنها بدواء اشد تسخينا واذا لم يكونا قويتين اكتفينا بدواء اقل قوة واما من وقت المرض فان يعرف ان المرض في اي
وقت من اوقاته مثلا الورم ان كان في الابتداء استعملنا عليه ما يردع وان كان في المنتهى استعملنا ما يحلل وحده واما فيما بين ذلك فنخلطهما
جميعا وان كان المرض حادا في الابتدا لطفنا التدبير تلطيفا معتدلا وان كان الى المنتهى بالغنا في التلطيف وان كان مزمنا لم يلطف في الابتدا
ذلك التلطيف ولطفنا تلطيفا معتدلا عند الانتهاء على ان كثيرا من الامراض المزمنة غير الحميات يحللها التدبير اللطيف وايضا ان كان المرض
كثير المادة هائجها استفرغنا في الابتدا ولم ننتظر النضج وان كان معتدلا انضجنا ثم استفرغنا واما الاستدلال من الاشياء التي يدل
بملاومتها فهو سهل عليك تعرفه والهواء من جملتها واولى ما يجب ان يراعى امره وهل هو معين للدواء او للمرض ونقول ان الامراض التي
يكون فيها خطر ولا بد من فوت القوة مع تاخر الواجب او التخفيف فيها فالواجب ان يبدا فيها بالعلاج القوي والا فالتي لا خطر فيها
يتدرج الى الاقوى ان لم يغن الاخف واياك ان تتهجم عن الصواب لان ما يثير ثانيا خيرا ان تقيم على الغلط لا لضرره لا يتبين ومع ذلك فليس
يجب ان تقيم على علاج واحد بدواء واحد بل على علاج واحد وتبدل الادوية فان المالوف لا ينفعل عنه ولكل بدن بل لكل عضو من البدن
والعضو الواحد في وقت دون وقت خاصية في الانفعال عن دواء دون دواء واذا اشكلت العلة فخل بينها وبين الطبيعة ولا تستعجل
فان الطبيعة اما ان تقهر العلة واما ان تظهر العلة واذا اجتمع مرض معه وجع او سببه وجع او موجب وجع كالضربة والسقطة فابدا
بتسكين الوجع واذا احتجت الى التخدير فلا تجاوز مثلا الخشخاش فانه مع تخديره مالوف ماكول واذا اليت بشدة حس العضو فاغذ الدم غذاء غليظا
جدا كالهرايس وان لم تخف التدبير فاغذ بالمبردات كالخس ونحوه واعلم ان من المعالجات الجيدة النافعة الاستعانة بما يقوي القوى النفسانية
والحيوانية كالفرح ولقاء ما يستانس به وملازمة من يسر به وربما نفعت ملازمة المحتشمين ومن يستحيى منه فمنعت المريض عن اشياء تضره
ومما يقارب هذا الصنف من المعالجات الانتقال من بلد الى بلد ومن هواء الى هواء والانتقال من هيئة الى هيئة ويكلف هيئات وحركات
يستوي بها عضو او يتغير مزاج مثل ما يكلف الصبي الاحول من النظر الشزر الى شيء يلوح له ومثل ما يكلف صاحب اللقوة من النظر في المرآة
الصينية فان ذلك ادعى له الى تكلف تسوية وجهه وعينيه فربما عاد بالتكلف الى الصلاح ومما يجب ان يحفظه من القوانين ان تترك المعالجة
القوية في الفصول القوية ما استطعت من الاسهال القوي والكي والبط والقي في الصيف ومن الامور التي يحتاج في علاجها الى نظر
دقيق ان يجمع في مرض واحد استحقاقان متضادان فيستحق المرض مثلا تبريدا وسببه تسخينا مثل ما يقتضي الحمى تبريدا والسدة التي يكون سببها
تسخينا وبالعكس وكذلك ان يستحق المرض تسخينا وعرضه تبريدا مثل ما يستحق مادة القولنج تسخينا وتقطيعا وشدة وجعه تبريدا وتخديرا او
بالعكس واعلم انه ليس كل امتلاء وكل سوء مزاج يعالج بالضد من الاستفراغ او المقابلة بل كثيرا ما يكفي حسن التدبير المهم في الامتلاء
وسوء المزاج **الفصل الثاني** في معالجة امراض سوء المزاج اما ما كان منه بلا مادة فانا نبدل المزاج فقط وان كان مع مادة فانا نستفرغها
وربما كفانا الاستفراغ وحده ان لم يخلف عنها سوء المزاج المتمكن السالف وربما لم يكفنا ذلك ان خلف سوء المزاج بعدها بل يحتاج الى
تبديل المزاج بعد الفراغ من الاستفراغ ونقول ان اصناف معالجة سوء المزاج ثلثة لان سوء المزاج اما ان يكون مستحكما فيكون علاجه
بالضد على الاطلاق وهذا هو المداواة المطلقة واما ان يكون في حد الكون واصلاحه المداواة مع التقدم بالحفظ بمنع السبب ومنه ما
يريد ان يكون ويحتاج الى منع السبب فقط ويسمى التقدم بالحفظ مثال المداواة معالجة عفونة حمى الربع بالترياق وسقي الماء البارد
في الغب ليطفئ ومثال المداواة والتقدم بالحفظ الاستفراغ في الربع بالخربق وفي الغب بالسقمونيا اذا اردنا بذلك ان نمنع ابتداء نوبة تقع

ومثال التقدم بالحفظ مفردا استفراغ المستعد لحمى الربع لغلبة السودا بالخربق ولحمى الغب لغلبة الصفرا بالسقمونيا واذا اشكل عليك شي
من الامراض سببه حار او بارد واردت ان تجرب فلا تجربن بمفرط وانظر كيلا يغرك التاثير الذي بالعرض واعلم ان التبريد والتسخين مدتهما
سواء لكن الخطر في التبريد اكثر لان الحراره صديقه الطبيعه وان الخطر في الترطيب والتيبيس سواء لكن مدة الترطيب اطول والرطوبة
واليبوسة كل واحدة منهما يحفظ بتقوية اسبابها وتبدل بتقوية اسباب ضدها فالحرارة تقوى بالاسباب التي فرغنا من ذكرها او
بالمنعشات وهو نفض الفضل والامتلا وتفتيح السدد ثم بما يحفظها وهو الرطوبة المعتدلة والبرودة تقوى بتقويه اسبابها او بخنق الحراره
وبما يفرط تحليلها وهو اليبوسه بالذات والحراره بالعرض والمعالج فرط الحراره بتفتيح السدد يجب ان يتوقى التبريد المفرط لئلا يزيد في السدد بحجر
فيزيد في سوء المزاج الحار بل يجب ان يترفق ويعالج اولا بما يجلو فان كفى الجلا المبرد كماء الشعير وماء الهندبا فيها ونعمت وان لم يقنع ذلك
فيما يكون معتدلا فان لم يقنع فبما فيه حرارة لطيفه لا يبالى من ذلك فان نفع تفتيحه في التبريد اكثر من ضرر تسخينه السهل التلطيفه
بعد التفتيح وربما منع فرط التلطيفه من نضج الاخلاط الحاره وان كان بعض الناس مصرا على ابطال هذا الراى وليس يدرى ان التلطيفه القويه
تسقط القوة لا سيما التي ضعفت بالمرض وان كان يصلح من المادة فضل اصلاح فانها قد تعقب امراضا اخرى اما من سوء مزاج بارد مفرد
واما مع مواد مضادة للمواد التي اصلحها واما تسخين المزاج البارد فكانه صعب اذا كان قد استحكم وغاية السهولة في الابتدا وبالجملة
فان تسخين البارد في ابتداء الامر اسهل من تبريد السخين في الابتداء لكن تبريد السخين في الانتهاء وان كان صعبا اسهل من تسخين البارد في الانتهاء
لان البرودة البالغة هي موت من الغريزة او مشاركة له واعلم ان التبريد قد يقارن التيبيس وقد يقارن الترطيب وقد يخلو منهما والتيبيس اشد ابانا
للبرودة اذا حدث مع الترطيب اشد جلبا للبرودة المستحدثه وقد يعين في التيبيس جميع اسباب الحراره اذا افرطت ويعين في الترطيب جميع اسباب البروده
اذا افرطت ولا يبلغ فيه شي مبلغ الدعة والاستحمام الدائم الخفيف والابزن وقد عرفنا هذا فيما سلف وشرب الممزوج قوي في الترطيب واعلم ان
اذا احتاج الى تبريد وترطيب فانه لا يكفيه من ذلك ما يرده الى الاعتدال بل ما يجاوز ذلك الى المزاجه البارد الرطب الذي وقع له فانه وان كان
عرضيا فهو له كالطبع ويجب ان تعلم انه كثيرا ما يحتاج في تبديل مزاج ما الى ان يستعمل ما يقوي ذلك المزاج مخلوطا بما يضاده مثل ما يحتاج الى استعمال
الخل مع الادوية المسخنه لعضو حتى تغوص فيه قوتها ومثل ما يحتاج الى استعمال الزعفران في الادوية المبردة للقلب ليوصلها اليه وكثيرا ما يكون الدوا
قوي التاثير في تغيير المزاج الا انه للطفه لا يلبث ريث ما يفعل فعله فيحتاج ان يخلط به شي يكثفه ويحبسه وان كان موجبا لضد فعله مثل ما يخلط بدهن
الشمع وغيره ليحبسه على العضو مدة يفعل فيها فعله **الفصل الثالث** في انه كيف ومتى يجب ان نستفرغ الاشيا التي تدل على صواب الحكم في الاستفراغ
عشرة الامتلاء والقوة والمزاج والاعراض الملائمة مثل ان تكون الطبيعة التي تريد اسهالها لم يعرض لها اسهال فان الاسهال على الاسهال خطر والسن
والسحنة والفصل وحال هواء البلد وعادة الاستفراغ والصناعة وهذه اذا كانت على صحتها دلالة مقتضى الاستفراغ فالخلا الامتلاء لا محالة يمنع عن الاستفراغ
وكذلك ضعف القوة كانت من الثلث الاشياء بما انها ضعف قوة ما على ضرر ترك الاستفراغ وذلك في القوى الحسيه والحركية او رجوتا تدارك
امر الخطر ان وقع وذلك في جميع القوى والمزاج الحار واليابس يمنع عنه والبارد الرطب العديم الحراره او ضعيفها يمنع عنه ايضا واما الحار الرطب
فيرخص فيه شديدا واما السحنة فان الافراط في القضافه والتخلخل يمنع منه خوفا من تحلل القوة وكذلك فان الواجب عليك في تدبير الضعيف النحيف الكثير
المرار في الدم ان تداريه ولا تستفرغه وتغذوه بما يولد الدم الجيد المايل الى البرودة والرطوبة وربما اصلحت بذلك مزاج خلطه وربما قويته فيحتمل الاستفراغ
وكذلك يجب ان لا تعدم على استفراغ القليل الاكل عادة ما وجدت عن استفراغه محيصا والسمن المفرط ايضا يمنع منه خوفا من استيلاء البرد ومن فاما ان
ضغط اللحم العروق ويطبقها اذا استخلاها فيخنق الحرارة وتعصر الفضول الى الاحشا والاعراض الرديه ايضا مثل الاستعداد للذرب والتشنج يمنع منه
والسن القاصر عن تمام النشو والمجاوز الى حد الذبول يمنع منه والوقت الغايظ والبارد جدا يمنع منه والبلد الجنوبي الحار جدا مما يكره ذلك فان اكثر المستهلاو

حارة

حارة واجتماع حارين جدا من غير محتمل لان القوى تكون ضعيفة مسترخية ولان الحار الخارج يجذب المادة الى خارج والدواء
يقع مجاذبة تودي الى تقاوم والشمال البارد جدا يمنع منه وقلة عادة الاستفراغ يمنع منه والصناعة الاستفراغ كخدمة الحمام
والحمامة يمنع منه وبالجملة كل صناعة متعبة وينبغي ان تعلم ان الغرض في كل استفراغ احد امور خمسة استفراغ ما يجب استفراغه وتعقبه
لا محالة راحة الا ان يعقبه اعياء الاوعية او ثوران الحرارة او حمى يوم او مرض اخر مما يلزم كسحج الاسهال للامعاء وتقريح الادرار للمثانة
فهذا وان نفع فلا يحس بنفعه بل ربما ادى في الحال الى ان يزول العارض والثاني امالة ميله الى جهة كالغثيان ينقى بالقيء والمغص بالاسهال والثالث عضو
من جهة ميله كالباسليق الايمن لعلل الكبد لا القيفال الايمن فانه ان اخطا في مثل هذا ربما جلب خطرا ويجب ان يكون عضو المخرج المستفرغ
عنه ليلا يميل المادة اليه اما هو اشرف ويجب ان يكون مخرجه منه طبيعيا كاعضاء البول لحدبة الكبد والامعاء لتقعيرها وربما كان العضو
الذي ينفع منه هو العضو الذي يجب ان يستفرغ منه لكن به علة او مرض يخاف عليه من مرور الاخلاط به فيحتاج ان يمال الى غيره مما
هو اصوب وربما خيف عليه من غلبة الاخلاط مرض من مثل ما يندفع من العين الى الحلق وربما خيف منه الخناق فيجب ان يروى في مثله
والطبيعة قد تفعل مثل هذا فيستفرغ من غير جهة العادة صيانة لذلك العضو عند منعه وربما كان ما استفرغه الطبيعة من الجهة
المقابلة بقي معه اشكال مثل ما يندفع من الراس الى المقعدة او الى الساق والقدم فانه لا يعلم بالحقيقة كان من الدماغ كله او من بطن واحد
والرابع وقت استفراغه وجالينوس يجزم القول بان الامراض المزمنة ينتظر فيها النضج لا غير وقد علمت النضج ما هو وقبل الاستفراغ وتعديل النضج
يجب مهما ان يسقى من الملطفات كماء الزوفا والحاشا والبزور واما في الامراض الحادة فالاصوب ايضا انتظار النضج وخصوصا ان كانت ساكنة واما ان
كانت متحركة فالمبادرة الى استفراغ المادة اولى اذ ضرر حركتها اكثر من ضرر استفراغها قبل نضجها وخصوصا اذا كانت الاخلاط رقيقة و
خصوصا اذا كانت في تجاويف العروق غير مداخلة للاعضاء واما اذا كان الخلط محصورا في عضو واحد فلا يحرك البتة حتى ينضج ويحصل له
القوام المعتدل على ما علمته في موضعه وكذلك ان لم يكن ما نرى من ثبات القوة الى وقت النضج استفرغنا ها هنا احتياطا منا في معرفة رقتها وغلظها
وان كانت لحمية غليظة لم يحرك ان يحركها الا بعد الترقيق ويستدل على غلظها من تقدم تخم سالفة ووجع من الشراسيف ممدد او حدوث اورام
في الاحشاء ومن اوجب ما يراعيه في مثل هذا الحال حال المنافذ حتى لا يكون منسدة وبعد هذا كله فلك ان تسهل قبل النضج والخامس تقدير ما تستفرغ وهذا
يحصل من النظر في كمية المادة ومن النظر في القوة ومن النظر في الاعراض التي تتخلف بعد الاستفراغ فانها ان كان منها عرض يتبعه استفراغ بعض مما يرد
استفراغه بقدر ما يقدر الذي يتبعه استفراغ يتدارك كما يفعل في التشنج الامتلائي واعلم ان استفراغ المادة وقلعها من موضعها على وجهين احدهما
بالجذب الى الخلاف البعيد والاخر بالجذب الى الخلاف القريب والاولى اوفق اذا كان في البدن امتلاء ولا من المواد توجه ولتعرض لرجل يسيل من اعلى فمه دم
كثير او امراة تفرط سيلان بواسيرها فيجب لا يخلو اما ان يستفرغ بامالته الى الخلاف وسكون الواجب امالة المادة الى الانف بالرعاف في
الثاني الى الرحم بادرار الطمث فان اردنا ان نجذب الى الخلاف البعيد استفرغنا الدم في الاول من العروق والمواضع التي في اسفل البدن وفي الثاني من العروق
والمواضع التي في اعلى البدن والخلاف البعيد لا يجب ان يباعد في قطرين بل في قطر واحد وهو القطر الابعد فانه ان كانت المادة في الاعالي من اليمين
فلا نجذبه الى الاسافل من الشمال بل اما الى الاسافل من اليمين نفسه وهو الاوجب واما الى اليسار من العلو ان كان بعيدا عنه بعد المنكب عن المنكب
ولم يكن حاله كحال جانبي الراس فانه اذا كانت المادة في يمين الراس اميلت الى الاسافل لا الى يسار الراس واذا اردت ان تجذب مادة الى البعد فصار
مسكن الوجع اولا لئلا تقل مزاحمته بالجذب فان الوجع جذاب واذا استقصى الى حيث يجذبه فلا تعنف وربما حركه العنيف وقد نقله ولم ينجذب
اسرع ميلا الى الموضع الوجع وربما كفاك ان تجذب وان لم تستفرغ فان الجذب نفسه يمنع توجهه الى العضو وان لم يخرجه فيكون الجذب
نفسه يبلغ الغرض وان لم يستفرغ معه بل اقتصرت على مثل الشد للاعضاء المقابلة او بالمحاجم او بالادوية المحمرة وبالجملة بما يولم ايلاما

معها

واسهل المواد استفراغا ما هو في العروق ثم ما في الاعضاء والمفاصل فانها قد يصعب اخراجها واستفراغها والابدان يحرج في استفراغها
غيرها والمستفرغ يحتاج ان لا يبادر الى تناول اغذية كثيرة ونية فيجذبها الطبيعة غير منهضومة فان اوجب شي من ذلك فيجب ان يكون قليلا وقليلا
شيئا بعد شي حتى يكون بالتدريج ويكون الداخل في البدن منهضوما جيدا والفصد هو الاستفراغ الخاص بالاخلاط الزايدة بالسوية واما الاستفراغ
الخاص بخلط بكثرة وحده في كميته او يفسد في كيفيته فهو غير الفصد وكل استفراغ افرط فانه يحدث في الاكثر حمى ومن اورثه افرط اسهال كان معاوده
علة فمعاوده ذلك الاستفراغ يبريها في الاكثر مثل من اورثه انقطاع وسخ اذنه او مخاط انفه سددا فان عودهما يذهب به واعلم ان ابقاء بقية
من المادة التي يحتاج الى استفراغها اقل غائلة من الاستقصاء في الاستفراغ والبلوغ به الى ان تخور القوة وكثيرا ما تحلل الطبيعة تلك النقيه
ومادام الخلط من الذي يسعى والمريض يحتمله فلا يخف من الافراط وربما احتجت ان تستفرغ الى الغشي ومن كانت قوته غير قوية ومادة اخلاطه الردية
كثيرة فاستفرغه قليلا وقليلا وكذلك اذا كانت المادة شديدة اللحج او شديدة الاختلاط بالدم فلا يمكن ان تستفرغ دفعة واحدة كما يكون في
عرق النسا وفي اوجاع المفاصل المزمنة وفي السرطان والجرب المزمن والدماميل المزمنة واعلم ان الاسهال يجذب من فوق ويقلع من تحت فهو
موافق للجذب من المخالف والموافق وموافق ايضا بعد استقرار المواد فاذا كانت المواد من تحت جذبها الى خلاف وقلعها ايضا من حيث هي والقي يفعل الجذب
والقلع بالعكس والفصد يختلف حاله بحسب المواضع التي منها يوخذ الدم واقل الناس حاجة الى الاستفراغ من كان جيد الغذاء جيد الهضم واصحاب البلدان الحارة
قليلوا الحاجة الى الاستفراغ

الفصل الرابع

في قوانين مشتركة للقي والاسهال وكيفية جذب المسهل والمقي يستحب لمن اراد ان يستسهل او
يتقيا ان يفرق طعامه فيتناول قدر المبلغ الذي يجزاه في يوم مرار وان يجعلها اطعمة مختلفة واشربة مختلفة ايضا فان المعدة تعرض لها في مثل
هذه الحال ان يشتاق الى دفع ما فيها الى فوق وتحت فاما الطعام الغير المختلف الغير المدخول به على طعام اخر فان المعدة تشربه وتضمه وتقبض
عليه قبضا شديدا وخصوصا ان كان قليل المقدار واما اللين الطبيعة فلا ينبغي ان يفعل شيئا من ذلك واعلم ان الحاجة الى القي والاسهال غير
واقعة لمن كان حسن التدبير فان حسن التدبير يحتاج الى ما هو اخف منهما وربما كفاه المهم منه الرياضة والدلك والحمام ثم ان امتلا بدنه فاكثر
امتلائه من اجود الاخلاط اعني من الدم فالفصد هو المحتاج اليه في تنقيته دون الاسهال واذا اوجبت الضرورة فصدا واستفراغا مثل
بالادوية القوية فيجب ان يبدا بالفصد وهذا من وصايا بقراط في ابيذيميا وهو الحق وكذلك ان كانت الاخلاط البلغمية مختلطة بالدم
ولكن اذا كانت الاخلاط لزجة باردة فربما زادها الفصد غلظا ولزوجة فالواجب ان يبدا بالاسهال وبالجملة ان كانت الاخلاط متساوية قدم الفصد
فان غلب بعد ذلك استفرغ وان كانت غير متساوية استفرغ اولا الفضل حتى تتساوى ثم يفصد ومن قدم الفصد على الدواء فكما يسع ان
يقدم الفصد اياما فاقول ومن كان قريب العهد بالفصد واحتاج الى استفراغ فشرب الدواء او فوقه وكثيرا ما وقع شرب الدواء الواجب كان
فيه الفصد في حمى واضطرابا فان لم يسكن بالمسكنات فليعلم انه كان يجب ان يقدم عليه الفصد وليس كل استفراغ يحتاج اليه لفرط الامتلا بل قد
يدعو اليه عظم العلة والامتلاء بحسب الكيفية لا الكمية وكثيرا ما يغني حسن التدبير عن الفصد الواجب في الوقت وكثيرا ما يدعو الداعي الى
الاستفراغ فيعارضه عايق فلا يكون الحيلة فيه الا الصوم والنوم ويتدارك سوء مزاج يوجبه الامتلا ومن الاستفراغ ما هو على سبيل الاستظهار
مثل ما يحتاج اليه من يعتاده النقرس والصرع او غير ذلك في وقت معلوم وخصوصا في الربيع فيحتاج ان يستظهر قبل وقته وتستفرغ الاستفراغ
الذي يخص مرضه كان فصدا او اسهالا او ربما كان استعمال المحجمات من خارج والادوية النافشة استفراغا مثل ما يفعل اصحاب الاستسقاء
وقد يحوجك الامر الى استعمال دواء يجانس الخلط المستفرغ في الكيفية كالسقمونيا عند حاجتك الى استفراغ الصفرا ان تخلطه بما يخالفه
في الكيفية ويوافقه في الاسهال او لا يمنعه عن الاسهال كالهليلج وتتدارك سوء مزاج ان حدث عنه من بعد واصحاب اورام الاحشاء فضعفا
اسهالهم وقيئهم فان اضطررت الى ذلك فاستعمل لهم مثل اللبلاب والترنجبين وماء السفايج والخيار شنبر ونحو ذلك فان ابقراط يقول من كان

سهل

السحنة

سهل اجابة الطبيعة الى القى والاولى فى تنقية ان يستعمل القى وان يكون ذلك فى صيف او خريف او ربيع دون الشتا ومن كان معدا
فالاسهال اولى به فان دعا داع الى استفراغه بالقى فليستنظر الصيف وتوقى فى غير موضع الحاجه ويجب ان يتقدم من قبل الاسهال
والقى تلطيف الخلط الذى يريد استفراغه وتوسيع المجارى وفتحها فان ذلك يريح البدن من التعب واعلم ان تعويد الطبعه لينا
واجابة الى ما يراد من اسهال او قى بسهولة قبل استعمال الدواء القوى من احد التدابير المفلحة والاسهال والقى مع هزال المراق صعب
متعب وخطر والدواء المقيى قد يعود مسهلا اذا كانت المعدة قوية او شرب على شدة جوع او كان الشارب ذربا لين الطبيعة او غير معتاد للقى
او كان الدوا ثقيل الجوهر سريع النزول والمسهل يصير مقيا لضعف المعدة او لشدة يبوسة الثفل او لكون الدوا كريها وكون صاحبه ذا
تخم وكل دواء مسهل اذا لم يسهل او اسهل غير نضيج فانه يحرك الخلط الذى يسهله وينشره فى البدن فيستولى على البدن فيستحيل اليه اخلاط واخر
ذلك الخلط فى البدن ومن الاخلاط ما هو سريع الاجابة الى القى فى اكثر الامر كالصفراء ومنها ما هو مستعص على القى كالسودا ومنها ما له حالان
وحال كالبلغم والمحموم اسهاله اصوب من تقييته ومن كان خلطه نارا لا يمتثل اصحاب زلق الامعا فتقييته محال وشر الادوية المسهلة ما هو مركب
من ادوية شديدة الاختلاف فى زمان الاسهال فيضطر الى الاسهال ويسهل الاول قبل ان يسهل الثانى وربما اسهل الاول نفس الثانى ومن يعرض له الاسهال او
القى وبدنه نقى لم له بد من دوار ومغص وكرب يلحقه ويكون استفراغ ما يستفرغ بصعوبة جدا وبالجملة الدوا ما دام يستفرغ الفضول فانه لا يكون
معه اضطراب فاذا اخذ يضطرب فانما يستفرغ غير الفضل واذا تغير الخلط المستفرغ بقى او اسهال الى خلط اخر دل على نقاء البدن من الخلط المراد استفراغه
واذا تغير الى خراطة وشى اسود منتن فهو ردى والنوم اذا اشتد عقيب الاسهال والقى دل على ان الاستفراغ نقى البدن تنقية بالغة ونفع واعلم ان العطش اذا
اذا اشتد فى الاسهال والقى دل على مبالغة وبلوغ غاية وجودة تنقية واعلم ان الدواء المسهل يسهل ما يسهله بقوة جاذبة بجذب ذلك الخلط نفسه
وما جذب الغليظ وخلى الرقيق كما يفعل المسهل للسودا وليس قول من يقول انه يولد ما يجذبه او انه يجذب الارق اولا بشئ وجالينوس مع رايه هذا يطلق القول
بان المسهل الذى لا سمية فيه اذا لم يسهل واستمر اولد الخلط الذى يجذبه وليس هذا القول بسديد ويظهر من حيث تحققه جالينوس انه يرى ان بين الجاذب الذى هو الدوا
والمجذوب الخلط مشاكلة فى الجوهر لذلك يجذ وهذا غير صحيح فلو كان الجذب بالمشاكلة لوجب ان الحديد يجذ الحديد اذا غلبه والذهب يجذب الذهب اذا غلبه
بمقداره لكن الاستقصا فى هذا الى غير الطبيب واعلم ان انجذاب الاخلاط فى شرب المسهل والقى انما هو فى الطرق التى اندفعت فيها حتى يحصل فى الامعا وهنالك
يحرك الطبيعه الى دفعها الى الخارج وقلما سبيلها ان يصعد الى المعدة فان صعد مال الى القى واما الا يصعد الى المعدة لسببين احدهما ان الدواء المسهل سريع النفوذ الى
الامعا والثانى ان الطبيعة عند شرب المسهل يستعمل فى دفعها عن اوردة ما ساريقا الى تحت ولا يستعمل الا الى فوق فان ذلك اقرب واسهل ولان ما خلفها ابن جمها
وذلك مما يحرك الطبيعة الى الدفع من اقرب الطرق ولو كان للدواء قوة جاذبة يلزم الخلط لكانت قوة الطبيعه الدافعة اولى ان تغلب فى الصحيح القوى على ان الدوا
انما يجذبها الى طريق معين لكن حال الدواء المقيى بخلاف هذا فانه ان كان فى المعدة جذب الخلط الى نفسه من الامعا وقيا بقوته ومقاومة الطبيعة ويجب ان
تعلم ان اكثر انجذاب الاخلاط بجذب الادوية انما هو من العروق الا ما كان شديد المجاورة متحدرا منه فى العروق وغير العروق مثل الاخلاط التى فى الرية فانها يجذب من
طريق المجاورة الى المعدة والامعا وان لم يسلك العروق واعلم انه كثيرا ما يكون المنتفع من الادوية اليابسة سببا لاستفراغ رطوبات من البدن كما فى الاستسقاء

الفصل الخامس كلام فى الاسهال وقوانينه قد سلف منا الكلام فى وجوب اعداد البدن قبل الدواء المسهل لقبول المسهل وتوسيع المسام وتليين الطبيعة
وخصوصا فى العلل البارده وبالجمله لين الطبيعه قبل الاسهال قانون جيد فيه اما ان الايمن هو شديد الاستعداد للذرب فان هذا لا يحتاج ان يفعل به شئ
من هذا فانه يكون سببا لافراط يقع به ومثل هذا يجب ان يخلط بمسهله ما له قوة مقبضة لئلا يستحيل فى النزول عن المعدة قبل ان يفعل فعله بل يتعدا منه قويا الدوا
يفعل المسهل فعله ويفعل المقيى فى عكس هذه الحاله والتخم من المستعدين للذرب فلا يحملون دواء قويا واكثر ذربهم من نوازل روسهم ومن المخاطرة ان يشرب
المسهل وفى الامعاء ثفل يابس بل يجب ان يخرج ولو بحقنة او بمرقة مزلقة واستعمال الحمام قبل الدواء المسهل ايام ما لطف وهو من المعدات الجيدة الا انه يمنع

مانع ويجب ان يكون بين الحمام وبين شرب الدواء زمان يسير ولا تدخل الحمام بعد الدواء فانه يحد المادة الى خارج وانما يصلح بحبس الاسهال الا المعوية
اللهم الا في اسهالها ولا باس بان يدخل البيت الاول من الحمام بحيث لا يكون حرارته مقتدرة على الجذب البتة بل على التليين وبالجملة فان هواء من شرب
الدواء يجب ان يكون الى حرارة يسيرة لا تعرقه ولا يكربه فان ذلك من المعدات والدلك والتمريخ بالدهن مثل ذلك من المعدات ايضا ومن لم يعتد الدواء ولم
يشربه فالاولى بالطبيب ان يتوقف على سقيه المسهل وذوات القوة واما اصحاب التخم والاخلاط اللزجة والتمدد في الشراسيف ومن في احشائه التهاب
وشدة فلا يجب ان يسقى شيئا حتى يصلح ذلك بالاغذية الملينة وبالحمام او الراحة وترك ما يحرك ويلهب والذين يشربون المياه القائمة والمطحولون
يحتاجون الى ادوية قوية واذا شرب الانسان المسهل فالاولى به ان كان دواؤه قويا ان ينام عليه قبل عمله فانه يعمل اجود وان كان ضعيفا فالاولى
به ان لا ينام عليه فان الطبيعة تهضم الدواء فاذا اخذ الدواء يعمل فالاولى ان لا ينام عليه كيف كان ولا يجب ان يحرك على الدواء كما شرب بل يسكن عليه ليشتمل
عليه الطبع فيعمل فيه فان الطبع ما لم يعمل فيه لم يعمل هو في الطبع ولكن يجب ان يشم الروائح المانعة للغثيان مثل رائحة النعنع والسذاب والكرفس والسفرجل
والطين الخراساني مرشوشا بماء الورد وقليل خل فان نفر عند الشرب عن رائحة الدواء سد منخريه ويجب ان يمضغ العائف للدواء شيئا من الطرخون حتى
يخدر قوته وان خاف القذف شد الاطراف فاذا شرب تناول عليه قابضا والاطباء قد يلتون لهم الحب بالعسل وقد يجرون عليه عسلا مقوما او سكرا
مقوما حتى يكسوه منه قميصا ومما هو حيلة جيدة ان يمسح بالقيروطي ومما هو غاية جدا ان يملا الفم ماء او شيئا اخر ثم يشرب عليه الحب كما هو او
معمولا به بعض الحيل فيبلع الجميع من غير ان تظهر اثر الدواء ويجب ان يشرب المطبوخ فاترا او يشرب الحب في ماء فاتر ويجب ان يمسح معدة الشارب وقدمه فاذا
سكنت منه النفس نهض وتحرك يسيرا يسيرا فان هذه الحركة معينة ويجرع وقتا بعد وقت من الماء الحار بقدر ما الا يسهل الدواء او يخرجه ويكسر قوته
في وقت الحاجة الى قطع الاسهال وفي تجرع الماء الحار ايضا كسر من عادية الدواء ومن اراد ان يشرب دواء وهو حار المزاج ضعيف التركيب ضعيف المعدة
فالاولى به ان يتناوله وقد شرب قبله ماء الشعير ومثل ماء الرمان وحصل في المعدة على الجملة غذاء لطيفا خفيفا ومن لم يكن كذلك فالاولى ان يشرب على الريق
واكثر من يسهل في القيظ يحم ويجب على شارب الدواء ان لا يأكل ولا يشرب حتى يفرغ الدواء من عمله ولا ينام على اسهاله ايضا الا ان يريد القطع فان لم يحمل
معدته ان لا يأكل لان معدته مرارية سريعة انصباب المرة اليها او لانه قد طال الاحتماء والجوع اعطي خبزا منقوعا في شراب قليل يعطاه على الدواء
قبل الاسهال وهذا ربما اعان على الدواء ويجب ان لا يغسل المقعدة بماء بارد بل بماء حار قالوا والحبوب التي يجب ان يسقى فيما يجانسها فان الحب المسهل للصفراء
يجب ان يسقى في طبيخ مثل الشاهترج مثلا والمسهل للسوداء في طبيخ مثل الافتيمون والبسفايج ونحوه والذي يخرج البلغم في طبيخ مثل القنطوريون واذا
احتجت الى استفراغ بدن يابس صلب اللحم بدواء قوي مثل الخربق ونحوه فبالغ في ترطيبه بالاغذية الدسمة والاشربة المرطبة قبله وبالجملة فان الادوية
القوية شديدة الخطر اعني مثل الخربق فانه يشنج البدن النقي ويحرك رطوبة البدن الممتلي رطوبة تحريكا خانقا ويحلل الى الاحشاء ما يعسر دفعه والتوعات
السمية كالماذريون والشبرم يقطع مضرتها اذا افرطت الماست ويعقل وكثيرا ما يخلف الدواء رائحة في المعدة ويكون كانه باق فيها ويكون دواؤه
سويق الشعير لغسله فهو اوفق السفوفات واذا طالت المدة ولم يأخذ الدواء في الاسهال فان امكنه ان يخف ولا يحرك شيئا فعل وان خاف
شيئا فمن الصواب ان يتجرع ماء العسل او شرابه او ما قد ديف فيه نطرون او يحمل فتيلة او حقنة ومن اسباب تقصير الدواء ضيق المجاري خلقة او لمزاج
او لمجاورة علة فان اصحاب الفالج والسكتة تضيق منهم مجاري الادوية الى موادها فيضعف اسهالهم واما جمع مسهلين في يوم واحد فهو خطر و
خارج عن الصواب وكل دواء خاص بخلط فانه اذا لم يجده شوش واسهل بعسر وكذلك اذا اوجده مغمورا في اضداده وكل دواء فانه يسهل اولا الخلط الذي
يختص به ثم الذي يليه في الكثرة والرقة وعلى ذلك التدريج الا الدم فانه يؤخره ويضن به الطبيعة وجذب الخلط البعيد صعب ومن خاف كربا وغشيانا
يعرض له بعد شرب الدواء فالصواب ان يتقيأ قبل شرب الدواء بثلاثة ايام او بيومين بمرقة الفجل ويجب ان لا يكثر الملح في طعام من يريد ان يستسهل وكثيرا
يجلب الدواء كربا وغشيا وغثيانا وخفقانا ومغصا وخصوصا اذا لم يسهل او عرق وكثيرا ما يحتاج الى قيه وكثيرا ما يكفي الخطب فيه تناول القوابض

ويتر

وشرب ماء الشعير بعد الاستسهال يدفع غائلة المسهل ويغسل بماء الترياق المحامر ومن كان بارد المزاج غالباً على اخلاطه البلغم فليتناول بعد الدواء
وعمله حرفاً مغسولاً بماء حار مع زيت وان كان حار المزاج استعمل بزرقطونا بماء بارد ودهن بنفسج وسكر طبرزد او جلاب والمعتدل المزاج بزر كتان ومن
خاف سحجاً تناول الطين الارمني بماء الرمان ويجب ان يكون بعد الاسهال والاطعمة وكل شارب دواء استعقب حمى يوم فاوفق الاشياء له ماء الشعير
واما السكنجبين فساذج ويجب ان يؤخر يومين او ثلثة حتى يعود الى الامعاء قوتها ويجب ان يدخل المستسهل في اليوم الثاني الحمام فان كان قد بقي من اخلاطه بقية
فان وجدته يستطيب الحمام ويستلذه فذلك دليل على ان الحمام ينقيه من الباقي فدعه وان وجدته لا يستلذه ويضجره فاخرجه واعلم ان اضعف المعا ربما
استفاد من الادوية المسهلة قوة مسهلة وطال عليه الامر واحتاج الى علاج كثير حتى يمسك وكذلك المشايخ يخاف عليهم من الاسهال غوائله واعلم
ان شرب النبيذ عقيب المسهل يورث حميات واضطراباً وكثيراً ما يعقب الاسهال والفصد وجع في الكبد ويقلعه شرب الماء الحار واعلم ان وقت
طلوع الشعرى والبرد الشديد ووقت استقرار الثلج على الجبال ليس وقتاً للدواء فليشرب الدواء ربيعاً او خريفاً والربيع يستقبله الصيف فلا فيما ولزمه الا
لطيفاً واما الخريف فهو الوقت ولا يجب ان يعتاد الطبيعة شرب الدواء كلما احتاج الى تليين فيصير ديدناً ويوقع صاحبه في شغل وخيم العاقبة وكل من
كان يابس المزاج ينهكه الدواء القوي والدواء الضعيف يجب ان يقل عليه الحركة لئلا يتحلل قوته ومن الادوية الضعيفة المباركة بنفسج وسكر ومن احتاج الى
مسهل في الشتاء فليرصد ريح الجنوب وفي الصيف ريح الشمال قال بعضهم بالعكس وله نفصل المريض اذا احتاج الى مسهل ضعيف فلم يعمل ولا يجوز التحريك
بل يترك وكثيراً ما يهيج الدم الاسهال ويحدث المحمور وربما كفي الفصد **الفصل السادس** في افراط المسهل ووقت قطعه من العلامات التي يعرف بها وقت وجوب
قطع المسهل العطش واذا دام الاسهال ولم يحدث عطشاً فلا يجب ان يخاف ان افراطاً وقع لكن العطش قد يعرض ايضاً لا لكثرة الاسهال وافراطه بل بسبب حال المعدة
فانها اذا كانت حارة او يابسة او كلاهما عطشت بسرعة وبسبب الدواء اذا كان حار الدواء وبسبب المادة في نفسها اذا كانت حارة كالصفراء وفي مثل هذه الا
لا يبعد ان يجيء العطش مستعجلاً وكما اذا اتفق اضداد هذه الاسباب لم يبعد ان يجيء العطش متأخراً على كل حال فاذا رايت العطش قد افرط ورايت الاسهال ليس بالقليل
فاحبس وخصوصاً اذا لم يكن اسباب سرعة العطش وبواره موجودة وفي مثله لا يجب ان يؤخر مع ظهور العطش وربما كان خروج ما يخرج دليلاً على وقت القطع
فان المستسهل للصفراء اذا راى الاسهال قد انتهى الى البلغم علم انه قد افرط فكيف اذا انتهى الى اسهال السوداء فاما الدم فهو اعظم خطراً واجل خطباً ومن اعقبه
الدواء مغصاً فليتأمل ما قيل في باب المغص **الفصل السابع** في تدارك حال من افرط به الاسهال الاسهال يفرط اما لضعف العروق او لسعة افواهها او للذع
المسهل لفوهاتها او لاكتساب البدن سوء المزاج منه ومما يجري مجراه فاذا افرط الاسهال فاربط الاطراف من فوق ومن اسفل باديا من الابط والاربية نازلاً
منهما واسقه من الترياق قليلاً او من الفلونيا وعرقه ان امكنك بالحمام او ببخار ما حار تحت ثيابه ويخرج منها راسه واذا اكثر عرقهم جداً دلكوا و
سقوا القوابض واستعملوا اللخالخ الطيبة من مياه الرياحين والصندل والكافور وعصارات الفواكه ويجب ان يدلك اعضاؤه الخارجة ويسخن لو بالمحاجم
بالنار ويوضع تحت اضلاعه وبين الكتفين وان احتيج الى ان يضع على معدته وعلى احشائه اضمدة من سويق الشعير والمياه القابضة فعلت وكذلك من الادهان
دهن السفرجل ودهن المصطكي ويجب ان يجتنبوا الهواء البارد فانه يضرهم مسهل والحار ايضاً فيرخي قوتهم ويجب ان تقوى بالمشمومات الطيبة ويجرعوا القوابض
والكعك في الشراب الريحاني ويجب ان يكون ذلك حاراً او قد تقدم عليه خبز بماء الرمان وكذلك الاسوقة وقشور الخشخاش مسحوقة ومما جرب ان يوخذ
حب الرشاد وزن ثلثة دراهم ويقلى ثم يطبخ في الدوغ حتى ينعقد ويسقى فانه غاية ويجب ان يكون غذاءه قابضاً مبرداً بالثلج مثل ماء الحصرم ونحوه ومما
فيه على حبس اسهالهم يهيج القيء بماء حار ووضع الاطراف في الماء الحار ايضاً فيه ولا يبردهم وان غشي عليهم مثلاً وامنعهم النوم وان لم ينجح ذلك كله استعملت في احراج الامر الحقن
والمعاجين القوية المعلومة في باب منع الاسهال وبالحري ان يكون الطبيب مستظهراً باعداد الادوية والسفوفات القابضة قبل الوقت وان يكون مستظهراً بالحقن
والاقراص والاتها **الفصل الثامن** في تدبير من شرب الدواء ولم يسهله اذا لم يسهل الدواء وامغص وشوش واسدر وصدع وكلل احدث تمطياً وتثاؤباً ويجب ان يفرغ
الحقن والحمولات المعلومة ويشرب من المصطكي ثلث كرمات في ماء فاتر وربما اعمل الدواء شرب القوابض ويتناول مثل السفرجل والتفاح عليه بعضهم في المعدة

وما يحته وتسكينه للغثيان ورد الدواء من حركته الى فوق نحو الاسفل وتقويته للطبع فان لم ينفع الحقنه وحدثت اعراض رديه من تمدد البدن

وجحوظ العينين وكانت الحركه الى فوق فلا بد من فصد واذا لم يسهل الدواء ولم يتبع ذلك اعراض رديه من تمدد البدن وجحوظ العينين فالصواب ايضا ان

يتبع بفصد ولو بعد يومين او ثلثه فانه ان لم يفعل ذلك خيف حركة الاخلاط الى بعض الاعضاء الرئيسة **الفصل التاسع** في احوال الادوية المسهلة

من الادوية المسهلة ما غايلته عظيمة مثل الخربق الاسود ومثل التربد اذا لم يكن جيدا بل كان من جنس الاصفر ومثل الغاريقون اذا لم يكن ابيض خالصا

بل كان الى السواد وكالمازريون فان هذه الاشيا رديه فاذا اتفق شرب شيء من ذلك وعرضت اعراض رديه فالصواب ان يدفع الدواء عن البدن ما امكن

بقي او احدار وليعالج بالترياق وكثير منها يدفع شره واصلاحه للنفس بسقي الماء البارد جدا والجلوس فيه كالتربد الاصفر والعفن وبكل ما يكسر حدته ايضا

بتغريه وتليين ودسومة فيها غرويه ينفع من ذلك وقد يناسب بعض الادوية بعض الامزجة ولا يناسب بعضها فان السقمونيا لا تعمل في اهل البلدان

البارده الا فعلا ضعيفا ما لم يستعمل منه مقدار كثير كعادته في بلاد الترك وربما احتيج في بعض الابدان والبلاد الى ان يستعمل اجرام الادوية بل قواها ومن الواجب

ان تخلط بالادوية المسهلة الادوية العطرية لتحفظ بها قوى الاعضاء والادوية القلبية حسنة الموقع من ذلك لانها تقوي الروح الحيواني في كل عضو والترياق

معين بتلطيفه وتسييله وقد يجمع دواآن احدهما سريع الاسهال الخلطه والاخر بطي الاسهال فيفرغ الاول من فعله وقد يزاحم الثاني وخلطه ايضا من احد ما

ويفعل فيه ويكسر قوته واذا ابتدا الثاني بعده كان ضعيف المنه فيحركا غير بالغ فيجب ان يركب معه ما يستعمله بسرعة كالزنجبيل التربد فانه لا يدعه يتبلد الى

حين وذلك ان جودت الخلط بينهما ويجب ان يتامل اصولا قد بيناها في قوة الادوية المسهلة حيث تكلمنا في اصول كليه للادويه المفردة والدواء المسهل

قد يسهل بالتحليل مع خاصية كالتربد وقد يسهل بالعصر مع خاصية كالهليلج وقد يسهل بالتليين مع خاصية كالشيرخشت وقد يسهل بالازلاق كلعاب

بزرقطونا والاجاص واكثر الادوية القوية فيها سمية فما اسهل على سبيل قهر الطبيعة فيجب ان يصلحها بما فيه فادزهرية وقد يعين المرارة والقبض والحرافة

والعفوصة والحموضة كثيرا على فعل الدواء اذا وافقته خاصية فان المرارة والحرافة تعين على التحليل والعفوصة على العصر والحموضة على التقطيع المعد للازلاق

ويجب ان لا يجمع بين مزلق وعاصر على وجه تتكافؤ فيه قوتاهما بل يصلح مثله ان يتباطأ احدهما عن الاخر فيكون مثلا واحد الدواءين لينا يفعل فعله قبل فعل

العاصر ثم يلحق العاصر فيسهل ما لينه وعلى هذا القياس **الفصل العاشر** فيما يجب ان يطلب من هذا الباب في كتب اخر يطلب من اقراباذيننا ادوية مسهلة

وملينه مشروبة وملطوخة وغير ذلك وبحسب الاسنان والامزجة ويطلب في الادوية المفردة اصلاح كل دواء من المفردة وتداركه وكميه سقيه والحبوب

يجب ان يتناول ولم تجف فان لم يتناول ايضا وهي طرية لينة فيلح وتنشب بل كما يأخذ في الجفاف ويكون لها نظام تحت الاصبع **الفصل الحادي عشر**

في القي ابعد الناس استحقاقا لان يقيئه الطبيب اما بسبب الطبيعة فكل ضيق الصدر دقيق النفس مهيئا لنفث الدم وجمع دقيق الرقبة المتهيئين للاورام في حلوقهم

والضعفا المعدة والسمان جدا فان هولاء يليق بهم الاسهال والقضاف اخلق بالقي اصفراويتهم واما بسبب العادة فكل من يعسر عليه القي او لم يعتده وهولاء اذا اقيئوا

بالمقيئات القوية لم يلبث عروقهم ان ينصدع في اعضاء التنفس فيقعوا في السل ومن اشكل امره جرب بالمقيئات الخفيفة فان سهل عليه حسن بعد ذلك اسعماله الى القوية

عليه كالخربق ونحوه وان كان ممن يجب ان يقي واحد لا بد من تقيئته فهيئه اولا وعوده ولين اغذيته ودسمها وحلها وروحه عن الرياضة واسقه الدسم

والادهان بشراب واطعمه قبل القذف اغذية جيدة خصوصا ان كان صعب القي فانه ربما لم يتقيا وغلبت الطبيعة فان تحمل الجهد خير من ان يحمل بالرديء فاذا

تقيا بعد طعام اكله للقي فليدافع بالاكل الى ان يشتد الجوع ويسكن عطشه بمثل شراب التفاح دون الماء ودون الجلاب والسكنجبين فانهما يغثيان وغذاؤه الملائم

فروج كردناج وثلثة اقداح نبيذ ومن قذف حامضا ولم يكن له بمثله عهد وكان في نبضه تستر فليؤخر الغذاء الى نصف النهار وليشرب قبله ماء ورد حار

ومن عرض له في السوداء فليوضع على معدته اسفنجة مشربة خلا وخادا اسخنا والاجود ان يكون طعام القي مختلفا فان الواحد بما اشتملت عليه المعدة صانه

برده وبعد القي المفرط ينتفع بالعصافير والنواهض بعد ان لا يؤكل عظام اطرافها فانها ثقيلة بطيئة في المعدة ويدخول الحمام واما في حال شرب المقيء فيجب ان يحضر

ويرتاضوا ويتعبوا ثم يتقيئوا وذلك في انتصاف النهار ويجب عند التقيئة ان يعصب عينيه برفادة ثم يشد ويعصب بطنه بقماط لين شدا معتدلا والاشيا المهيئة

للقي هي الجرجير والفجل والطريخ والمودنج الجبلي الطري والبصل والكراث وماء الشعير تغليه مع العسل وحسو النانخواه والشراب الحلو واللوز بالعسل
وما اشبه البلكند من الخبز الفطير المعمول بالدهن والبطيخ والقثاء وبزرهما او شي من اصولهما منقوعا في الماء مدقوقا مع حلاوة والتورباج الفجلي ومن شرب
شرابا مسكرا للقي ملا وتقيا على طلبه بل يشرب كثيرا والفقاع اذا شرب بالعسل بعد الحمام قيا واسهل ومن اراد ان يتقيا ملا ويحتاج ان يستعمل في ذلك القي المضغ الشديد
واذا سقي الانسان مقيئا قويا مثل الخربق فيجب ان يسقى على الريق ان لم يكن مانع وبعد ساعتين من النهار وبعد اخراج الثفل من الامعاء فان تقيا بالريشة والا حرك يسيرا
والا دخل الحمام والريشة التي يتقيا بها يجب ان يمسح بمثل دهن الحنا فان عرض تقطع وكرب سقي ماء حارا او زيتا فاما ان يقيء واما ان يسهل ومما يعين على ذلك يسخن المعدة
بالاطراف فان ذلك يحد الغثيان واذا اسرع الدواء المقيء واخذ في العمل فيجب ان يسكن المتقيء ويشم الروائح الطيبة ويغمز اطرافه ويسقى شيئا من الخل ويتناول التفاح
والسفرجل مع قليل مصطكي واعلم ان الحركة يجعل القي اكثر والسكون يجعله اقل والصيف اولى زمان يستعمل فيه القي فان احتاج اليه من لا يوالي القي سخنته فالصيف اولى
وقت حصوله فيه في ذلك وابعد غايات القي اما على سبيل السقية الاولى فالمعدة وحدها وحتى دور الامعاء واما على سبيل السقية الثانية فمن الراس وسائر البدن
واما الجذب والقلع فمن الاسافل وانت تعرف القي النافع من غير النافع بما يتبعه من الخف والشهوة الجيدة والنفس والنبض الجيدين وكذلك حال سائر القوى ويكون ابتداؤه
غثيانا واكثر ما يؤذي معه لذع شديد في المعدة وحرقة ان كان الدواء قويا مثل الخربق وما يخرج منه ثم يسيل بسيلان لعاب ثم بعده شي سيال صافي ويكون اللذع والوجع
ثابتا من غير ان يتعدى الى اعراض اخرى غير الغثيان والكرب وربما استطلق البطن ثم ياخذ في الساعة الرابعة يسكن ويميل الى الراحة واما الردي فان لا يجيب القي ويعظم الكرب
ويحدث تمدد وجحوظ عين وشدة حمرة فيها وعرق كثير وانقطاع صوت ومن عرض له هذه ولم يتدارك صار الى الموت ويداركه بالحقنة وسقي العسل والماء الفاتر والادهان
الترياقية كدهن السوسن وان يجتهد حتى يتقيا فانه ان قاء لم يختنق واوفق ايضا الحقنة معدة عندك واولى ما يستعمل فيه القي الامراض المزمنة كالصرع والاستسقاء
والماليخوليا والجذام والنقرس وعرق النساء والقي مع منافعه يجلب امراضا مثل ما يجلب الضرس ولا يجوز ان يوصل به الفصد بل يوخر بينه ايام لاسيما اذا كان في
المعدة خلط وكثيرا ما عسر القي رقة الخلاط فيجب ان يتحرى تناول سويق حب الرمان واعلم ان القيام الفاسد بعد القي دليل على اندفاع تخمة الى اسفل والقذف بعد القيام دليل
على انه من اعراض القيام وافضل الاوقات للقذف صيفا بسبب وجع نصف النهار والقي نافع للجسد ردي للبصر الكليل لا تقيا فان فضول جيضها الاسدع بذلك القي
والتعب وفعلها في اضطرار فيجب ان يسكن واما سائر من يعتريه القي فيجب ان يعان **الفصل الثاني عشر** فيما يفعله من تقيا فاذا فرغ المتقيء من قيه غسل وجهه وفمه
بعد القي بخل ممزوج بماء ليذهب الثقل الذي ربما يعرض للراس ويشرب شيئا من المصطكي بماء التفاح ويمتنع عن الاكل وشرب الماء ويلزم الراحة ويدهن شراسيفه
ويدخل الحمام ويغتسل بالعجلة ويخرج فان كان لابد من اطعامه فشيء لذيذ جيد الجوهر سريع الهضم **الفصل الثالث عشر** في منافع القي ان ابقراط يامر باستعمال القي في الشهر
يومين متواليين ليتدارك الثاني ما قصر وعسر في الاول ويخرج ما ينحلب الى المعدة وبقراط يضمن معه حفظ الصحة والاكثار منه ردي ومثل هذا القي يستفرغ البلغم
والقي ينقي المعدة فانها ليس لها ما ينقيها مثل ما للامعاء من المرار الذي ينصب اليها وينقيها ويذهب الثقل العارض في الراس ويجلو البصر ويدفع التخمة وينفع من ينصب الى
معدته مرار يفسد طعامه فاذا تقدم القي ورد طعامه على نقاء ويذهب نفور المعدة عن الدسومة وسقوط شهوتها الصحيحة واشتهائها للحريف والحامض
والغصص وينفع من ترهل البدن ومن القروح الكائنة في الكلى والمثانة وهو علاج قوي للجذام ولرداءة اللون والصرع المعدي واليرقان وانتصاب النفس والرعشة
والفالج وهو من المعالجات الجيدة لاصحاب القوبا ويجب ان يستعمل في الشهر مرة او مرتين على الامتلاء من غير ان يحفظ دور معلوم وعدد ايام معلومة واشد موافقة القي
هو لمن مزاجه الاول مراري قضيف **الفصل الرابع عشر** في مضار القي القي المفرط يضر بالمعدة ويضعفها ويجعلها عرضة لتوجه المواد اليها ويضر بالصدر
والبصر والاسنان وباوجاع الراس المزمنة الا ما كان بمشاركة المعدة ويضر في الصرع الراسي الذي ليس بسبب الاعضاء السفلى والافراط فيه يضر بالكبد والرئة
والعين وربما صدع بعض العروق ومن الناس من يجب ان يمتلي بسرعة ثم لا يحتمله فيفزع الى القي وهذا الصنيع مما يؤدي به الى امراض ردية مزمنة فيجب ان يمنع عن الامتلاء
ويعدل طعامه وشرابه **الفصل الخامس عشر** في تدارك احوال تعرض للمتقيء اما امتناع القي فقد قلنا فيه ما وجب واما التمدد والوجع اللذان يعرضان تحت الشراسيف
فينفع فيهما التكميد بالماء الحار والادهان الملينة والمحاجم بالنار واما اللذع الشديد الباقي في المعدة فيدفعه شرب المرق الدسمة السريعة الهضم وتمرخ الموضع

مثل دهن البنفسج مخلوطا بدهن الخيري مع قليل شمع واما الفواق اذا عرض معه ودام فيمكنه العطس ويجرع الماء الحار قليلا قليلا واما في الدم
فقد قلنا فيه في باب مضار القي واما الكزاز والامراض الباردة والسبات وانقطاع الصوت العارضة بعده فينفع منها شد الاطراف وربطها وتكميد
المعدة بزيت قد طبخ فيه سداب وقثاء الحمار وسقي عسل وماء حار والمسبوت تستعمل له ذلك ويصب في اذنه **الفصل السادس عشر** فيمن افرط عليه الشي
لينوم ويجلب له النوم بكل حيلة وليربط اطرافه كربطها في حبس الاسهال وليعالج معدته بالاضمدة المقوية والقابضة فان افرط القي واندفع الى ان
تسرع الدم فاسقه بسقي اللبن ممزوجا بماء الحمار ربع قوطولا فانه يوهن عادية الدواء المقيء ويمنع الدم ويلين الطبيعة فان اردت ان ينقي نواحي الصدر والمعدة
من الدم مع ذلك لبلا ونعقد فيها فاسقه سكنجبينا مبردا بالثلج قليلا قليلا وقد ينفع من ذلك شرب عصارة بقلة الحمقا مع الطين الارمني اذا جرع من
اوط عليه ويجب ان يطلب الادوية المقيئة على طبقاتها وكيف يجب ان يسقى كل واحد منها والخربق خاصة من الاقرابادين **الفصل السابع عشر**
في الحقنة الحقنة معالجة فاضلة في نفض الفضول عن الامعاء وتسكين اوجاع الكلى والمثانة واورامها ومن امراض القولنج وفي جذب الفضول عن الاعضا
الرئيسة العالية الا ان الحادة منها يضعف الكبد وتورث الحمى والحقن تستعملان بها في نفض البقايا التي تسرع بها التي لا استفراغا فاما صورة المحقنة
وكيفية الحقن فقد ذكرناها في باب القولنج ولعل افضل اوضاع المحتقن ان يكون مستلقيا ثم يضطجع على جانب الوجع وافضل اوقات الحقنة برد الهوا
وهو الابردان لبقل الكرب والاضطراب والغشي والحمام من شانه ان يثور الاخلاط ويفرقها والحقنة من شرطها ان يجذب الاخلاط المحتقنة فلهذا لا
يحسن في الاكثر ان يقدم الحمام على الحقنة ومن كان به عقر في الامعاء واحتاج بسبب حمى وامراض الى الحقنة وخاف ان لا يحتبس الحقنة فيحتال ان يكمد مقعدته وسرته
وما حواليها بجاورس مسخن **الفصل الثامن عشر** في الاطلية ان الطلاء من المعالجات الواصلة الى نفس المرض وربما كان الدواء قوتان لطيفة وكثيفة والحاجة
الى اللطيفة اكثر من الكثيفة وان كانت الكثافة منه معدلة للطافة فاذا استعمل ضمادا نفذت اللطيفة واحتبست الكثيفة فاسمع بالنافذ كما
نفعل الكزبرة بالسويق في تضميد الخنازير بها والاضمدة كالاطلية الا ان الاضمدة متماسكة والاطلية سيالة وكثيرا ما يكون استعمال الاطلية على الاعضاء
بالخرق واذا كان على اعضاء رئيسة كالكبد والقلب ولم يكن مانع نفعت فيها الخرق المبخرة بالعود الخام واعطيت قوى الاطلية عطرية تسعها الا
الرئيسة **الفصل التاسع عشر** في النطولات ان النطول لاعلاجات جيدة لما يحتاج الى ان يحلل من الراس وغيره من الاعضاء ومما يحتاج الى ان يبدل فان
مزاجه والاعضاء المحتاجة الى التنطيل بالحار والبارد ان لم يكن هناك فضول منصبة استعمل فيها اولا النطول مسخنا ثم استعمل الماء البارد لتشتد
كان الامر بالحار في البارد **الفصل العشرون** في الفصد الفصد هو استفراغ كلي يستفرغ الكثرة والكثرة تزايد الاخلاط على تساويها ومنها في العروق واما ينبغي
ان يفصد احد نفسين احدهما المتهي لامراض اذا كثر دمه وقع فيها والاخر الواقع فيها وكل واحد منهما اما ان يفصد لكثرة الدم واما ان يفصد لرداءته الدم
واما ان يفصد لكليهما والمتهئ لهذه الامراض هو المستعد لعرق النسا والنقرس الدموي واوجاع المفاصل الدموية والذي يعتريه نفث الدم
من صدع عرق في رئته رقيق الملتحم وكلما كثر دمه انصدع والمستعدون للصرع والسكتة مع وفور دم والخوانيق والاورام الاحشاء والرمد الحار
والمنقطع عنهم دم بواسير كان يسيل في العادة والمحتبس عنهن من النساء دم حيضهن وهذان لا يدل الواتهما على وجوب الفصد لكمودتهما وبياضهما و
خضرتها والذين بهم ضعف في الاعضاء الباطنة مع مزاج حار فان هؤلاء الاصوب لهم ان يفصدوا في الربيع وان لم يكونوا وقعوا في هذه الامراض
والذين يصيبهم ضربة او سقطة فقد يفصدون احتياطا لئلا يحدث بهم ورم ومن يكون به ورم ويخاف انفجاره قبل النضج فانه يفصد وان لم يحتج اليه ولم
يكن كثرة ويجب ان تعلم ان هذه الامراض ما دامت مخوفة لم يوقع فيها فان اباحة الفصد فيها اوسع فان وقع فيها فليترك في اوايلها الفصد اصلا فانه
يرق الفضول ويجريها في البدن ويخلطها بالدم الصحيح وربما لم يستفرغ من المحتاج اليه شيئا واحوج المعاودة مجففة فاذا ظهر النضج وجاوز المرض
الابتداء والانتهاء في ان وجب الفصد ولم يمنع مانع فصد ولا نفصد ولا تستفرغن في يوم حركة المرض فانه يوم راحة ويوم طلب النوم وتوران علته
واذا كان المرض ذا بحرانات في مدته طول ما فليس يجوز ان يستفرغ دما كثيرا اصلا بل ان امكن ان يسكن فعل وان لم يكن فصد قليلا و ليخلف في البدن عدة

دم

دم ان سخنت ولحفظ القوة في مقاومة البحران واذا اشتكى في الشتاء بعيد العهد بالفصد تكسيرا فليفصد وليخلف دما للعدة والفصد لجذبه
يحبس الطبيعة كثيرا واذا اضعفت القوة من الفصد الكثير تولد اخلاط كثيرة والغشي يعرض في اول الفصد لمفاجاة غير المعتاد وتقديم القي مما يمنعه
كذلك القي وقت وقوعه واعلم ان الفصد مشير الى ان يسكن والفصد والقولنج قلما يجتمعان والحبلى والطامث لا يفصدان الا لضرورة عظيمة
مثل الحاجة في حبس نفث الدم القوي ان كانت القوة مواتية ويجب ان تعلم انه ليس كلما ظهرت علامات الامتلاء المذكورة وجب الفصد بل ربما كان
الامتلاء من اخلاط نية مكان الفصد ضارا جدا فانك ان فصدت لم تنضج وخيف ان يهلك العليل واما من يغلب عليه السوداء فلا باس ان يفصد ثم يستفرغ
بالاسهال بل عليك بمراعاة حال اللون على الشرط الذي سنذكره واعتبار النبض فان قوة النبض في البدن بعيد الحدس ثقة بوجوب الفصد واما من يكون
دمه المحمود قليلا وفي بدنه اخلاط ردية كثيرة فان الفصد يسلبه الطيب ويبقى فيه الردي ومن كان دمه قليلا ورديا او كان مائلا الى عضو ويعظم ضرر
ميله اليه ولم يكن بد من فصد فيجب ان يؤخذ دمه قليلا ثم يغذى بغذاء محمود ثم يفصد كرة اخرى في ايام ليخرج عنه الدم الردي ويخلف الجيد وان كان
الاخلاط الرديه فيه مرارية احتيل في استفراغها بالاسهال اللطيف او القي او تسكينها او اجتهد في تسكين المريض وتوديعه وان كانت غليظة فقد
القدماء كانوا يكلفونهم بالاستحمام والمشي في حوائجهم وربما سقوهم قبل الفصد وبعده قبل التنبيه السكنجبين الملطف المطبوخ بالزوفا والحاشا واذا اضطر الى فصد
مع ضعف قوة لحمى او لاخلاط اخرى ردية فليفرق الفصد كما قلنا والفصد الضيق احفظ للقوة لكنه ربما اسال الرقيق الصافي وحبس الكثيف الكدر واما
الواسع فهو اسرع الى الغشي واعمل في التنقية وابطا اندمالا وهو اولى لمن يفصد للاستظهار وفي السمان بل التوسيع في الشتاء اولى لئلا يجمد الدم والتضييق في الصيف اولى
اليه وليفصد المفصود وهو مستلق فان ذلك احرى ان يحفظ قوته ولا يجلب اليه الغشي واما في الحميات فيجب ان يجتنب الفصد في الحميات الشديدة الالتهاب و
جميع الحميات غير الحادة في ابتدائها وفي ايام الدور ويقلل الفصد في الحميات التي يصحبها تشنج وان كانت الحاجة الى الفصد واقعة لان التشنج اذا عرض اسهر واعرق عرقا
كثيرا واسقط القوة فيجب ان يبقى لذلك عدة دم وكذلك من فصد محموما ليس حماه عن عفن فيجب ان يقلل فصده ليبقى لتحلل الحمى عدة فان لم تكن شديدة الالتهاب وكانت
عفنية فانظر الى القوانين العشرة ثم تامل القارورة فان الماء غليظا الى الحمرة وكان النبض عظيما ايضا والسحنة منتفخة وليس يبادر الحمى في حرها فافصد على
وقت خلاء من المعدة عن الطعام واما ان كان الماء رقيقا او ناريا وكانت السحنة تنحرط منذ ابتداء المرض فاياك والفصد وان كان هناك فترات وسكنات للحمى
فليكن الفصد فيها واعتبر حال النافض فان النافض ان كان قويا فاياك والفصد وتامل لون الدم الذي يخرج فان كان رقيقا الى البياض فاحبس في الوقت وتوق في
الجملة ان لا تحلب على المريض احدا من تهييج الاخلاط المرارية وتفجج الاخلاط الباردة واذا اوجب ان تفصد في الحمى فلا تلتفت الى ما يقال انه لا سبيل اليه بعد الرابع
فسبيل اليه ان وجب ولو بعد الاربعين هذا راى جالينوس على ان التقدم والتعجيل اولى اذا صحت الدلائل فان قصر في ذلك فاي وقت ادركته ووجب
فافصد بعد مراعاة الامور العشرة وكثيرا ما يكون الفصد في الحميات وان لم يحتج اليه مقويا للطبيعة على المادة بتقليلها هذا اذا كانت السحنة والسن والقوة وغير ذلك
ترخص فيه واما الحمى الدموية فلا بد من استفراغ بالفصد غير مفرط في الابتداء ومفرط عند النضج وكثيرا ما اقلعت في حال الفصد ويجب ان يحذر الفصد في
الشديد البرد والبلاد الشديدة البرودة وعند الوجع الشديد وبعد الاستحمام المحلل وبعقب الجماع وفي السن القاصر عن الرابع عشر ما امكن وفي سن الشيخوخة
ما امكن اللهم الا ان يثق بالسحنة واكتناز العضل وسعة العروق وامتلائها وحمرة الالوان فهولاء من المشايخ والاحداث يجترا على فصدهم والاحداث
يفصدون قليلا قليلا وبفصد يسير ويجب ان يحذر الفصد في الابدان الشديدة القضافة والشديدة السمن والمتخلخلة والبيض المترهلة والصفر العديمة الدم
ما امكن وتتوقاه في ابدان طالت عليها الامراض الا ان يكون فساد دمها يستدعي الى ذلك فافصد وتامل الدم فان كان اسود ثخينا فاخرج وان رايته ابيض
رقيقا فشد في الحال فان في ذلك خطرا عظيما ويجب ان يحذر الفصد على الامتلاء من الطعام كيلا يجذب مادة غير نضيجة الى العروق بدل ما يستفرغ وان تتوقى
ذلك ايضا على امتلاء المعدة والمعاء من الثقل المدرك او المقارب بل يجتهد في استفراغه اما من المعدة وما يليها فبالقي واما من الامعاء السفلى فبما
يمكن ولو بالحقنة وتتوقى صاحب التخمة بل يمهله الى ان ينهضم تخمته وصاحب ذكاء حس المعدة او ضعف فمها والممنو بتولد المرار فيها يجب ان يتوقى الهوع

في فصده وخصوصا على الريق اما اصحاب ذكاء حس فم المعدة او ضعف فيها فتعرفه بتاديه من لذع اللذاعات وصاحب ضعف فم المعدة تعرفه من ضعف شهوته
واوجاع فم معدته وصاحب ميول فم معدته للمرار وكثرة تولده فيه تعرفه من دوام غثيانه ومن قيئه المرار كل وقت ومن مرارة فمه فهولاء اذا افصدوا
من غير تعهد بسبق الى فم معدتهم عرض من ذلك خطر عظيم وربما هلك منهم بعضهم فيجب ان يلقم صاحب ذكاء الحس وصاحب الضعف لقما من خبز نقي مغموسة في
رب حامض طيب الرائحة وان كان الضعف من مزاج بارد فمغموسة في مثل ماء السكر بالافاوية او شراب النعنع الممسك او الميبه الممسك ثم يفصد واما
صاحب تولد المرار فيجب ان يقيا بسقي ماء حار كثير مع السكنجبين ثم يطعم لقما ويراح يسيرا ثم يفصد ويحتاج ان يتدارك بدل ما تحلل من الدم الجيد وان كان قويا
فالكبا على ثقله فانه ان انهضم غذى غذاء كثيرا جيدا ولكن يجب ان يكون قليلا فالمعدة ضعيفة بسبب الفصد وقد يفصد العرق لمنع نفوذ الدم من الرعاف او الرحم
او المقعدة او الصدر او بعض الخراجات بان يجذب الدم الى خلاف تلك الجهة وهذا علاج قوي نافع ويجب ان يكون البضع ضيقا جدا وان يكون المرات كثيرة لا
في يوم واحد الا ان يضطر الضرورة بل في يوم بعد يوم وكل مرة يقلل ما امكن وبالجملة فان يكثر اعداد الفصد اوفق من يكثر مقداره والفصد الذي يكون اليه حاجة
فانه يهيج المرار ويعقب جفاف اللسان ونحوه فليتدارك بماء الشعير والسكر ومن اراد التثنية فيجب ان يفصد العرق طولا لئلا يمنع حركة المفصل عن التحامه وان
يوسع فان خيف مع ذلك الالتحام بسرعة وضع عليه خرقة مبلولة بزيت وقليل ملح وعصب فوقها وان دهن مبضعه عند الفصد منع سرعة الالتحام
وقلل الوجع وذلك هو ان يمسح عليه الزيت ونحوه مسحا خفيفا او يغمس في الزيت ثم يمسح بخرقة والنوم بين الفصد والتثنية يسرع التحام البضع وتذكر ما قلنا
من الاسترخاء في السبات بالدوار وانه يجب ان يترصد له يوم جنوبي مكدر لذلك الفصد واعلم ان فصد الموسوسين والمجانين والذين يحتاجون الى الفصد في الليل ربما
النوم يجب ان يكون ضيقا لئلا يحدث نزف الدم وكذلك كل من لا يحتاج الى التثنية واعلم ان التثنية تؤخر بمقدار الضعف فان لم يكن هناك ضعف فغايته ساعة
والمراد من ارسال دمه الجذب بيوم واحد والفصد المورب اوفق لمن يريد التثنية في اليوم والمعرض يريد التثنية في الوقت والمطول لمن لا يريد الاقتصار
على تثنية واحدة بل من عزمه ان يستريح عدة ايام كل يوم وكلما كان الفصد اكثر وحا كان ابطا التحاما والاستفراغ الكثير في التثنية يجلب الغشي الا ان
يكون قد تناول المتثني شيئا والنوم بين الفصد والتثنية يمنع ان يندفع من الدم من الفضول ما يجب لانجذاب الاخلاط بالنوم الى غور البدن و
من منافع التثنية حفظ قوة المفصود مع استكمال استفراغه الواجب له وخير التثنية ما اخر يومين او ثلثه والنوم بقرب الفصد ربما احدث انكسارا
في الاعضاء والاستحمام قبل الفصد ربما عسر الفصد بما يغلظ من الجلد ويلينه ويهيئه للزلق الا ان يكون المفصود شديد غلظ الدم والمفصود سبعا له الا
برياضة سيما بعده بل يميل الى الاستلقاء ولا يستحم بعده استحماما محللا ومن افتصد وتورم عليه اليد افتصد من اليد الاخرى مقدار الاحتمال ووضع عليه
وطلي حواليه بالمبردات القوية واذا افتصد من الغالب على بدنه الاخلاط صار الفصد علة لثوران تلك الاخلاط وجريانها واختلاطها فيحوج الى فصد متواتر
والدم السوداوي يحوج الى فصد متواتر فيجف في الحال ويعقب عند الشيخوخة امراضا منها السكتة والفصد كثيرا ما يهيج الحميات وتلك الحميات اكثرها
ما يحلل العفونات وكل صحيح يفصد فيجب ان يتناول ما قلناه في باب الشراب واعلم ان العروق المفصودة بعضها اوردة وبعضها شرايين والشرايين تفصد في
الاقل ويتوقى ما يقع فيها من الخطر من نزف الدم واقل احواله اورث انورسما وذلك اذا كان الثقب ضيقا جدا الا انها ان امن نزف الدم منها كان عظيم النفع
في امراض خاصية تفصد هي لاجلها واكثر فصد الشريان انما يكون اذا كان في العضو المجاور له امراض ردية سببها دم لطيف حاد فاذا فصد الشريان المجاور
له ولم يكن مانع منه خطر كان عظيم المنفعة والعروق المفصودة من اليد اما الاوردة فستة القيفال والاكحل والباسليق وحبل الذراع والاسيلم
والذي يخص باسم الابطي وهو شعبة من الباسليق واسلمها القيفال ويجب في جميع الثلثة ان يفتح فوق المابض لا تحته ولا بحذائه ليخرج الدم خروجا
جيدا كما ينزف ويومن افات العصب والشريان وكذلك القيفال وفصدها الطويل ابطا الالتحام لانها مفصلية وفي غير المفصلية الامر بالخلاف و
وعرق النسا والاسيلم وعروق اخرى الاصوب فيها ان يفصد طولا ومع ذلك فينبغي ان يتنحى في القيفال عن راس العضلة الى الموضع اللين ويوسع بضعه
ولا يتبع بضعا بضعا فيورم والكثير من يقع عليه الخطا في موضع فصد القيفال يقع بضربة واحدة وان عظمت بل انما تحدث النكاية بتكرير الضربات وابطا

يقدم على الاستلقاء بل يتدرج في ... وليستطعه اولا ...

فصد

فصده التجام اما هو الذي في الطول وتوسع فصده ان اريد ان يثني واذا لم يوجد طلب بعض شعبه الذي في وحشي الساعد والاكحل فيه خطر العصبة التي
تحته وربما وقع بين عصبتين فيجب ان يجتهد ليفصد طولا ولا يعلو فصده وربما كان فوقه عصبة دقيقة ممدودة كالوتر فيجب ان يتعرف ذلك ويحتاط من ان
يصيبها الضربه فيحدث خدرا مزمنا وربما كان على عرقه اغلظ فهذه الشعبة منه ابين والخطا فيها اشد نكاية فان وقع الغلط فاصبت تلك العصبة
وضع عليه ما يمنع التحامه وعالجه بعلاج جراحات العصب وقد قلنا فيها في الكتاب الرابع واياك ان تقرب منها مبردا من امثال عصارة عنب الثعلب
والصندل بل مرّخ نواحيها والبدن كله بالدهن المسخن وحبل الذراع ايضا الاصوب ان تفصده موربا الا ان يكون مرا او عاما من الجانبين فيفصد طولا والباسليق
عظيم الخطر لوقوع الشريان تحته فاحتط في فصده فان الشريان اذا انفتح لم يرقأ الدم او عسر رقوءه ومن يكشف باسليقه شريانان فاذا علم احدهما ظن انه قد
امن فربما اصاب الثاني فعليك ان تتعرف ذلك واذا اعصبت في الاكثر يعرض هناك انتفاخ تارة وتارة من الباسليق وكيف كان فيجب ان يحل الرباط ويمسح
مسحا رفيقا ثم يعاود العصب فان عاد عليه عيد فان لم يغن فيما عليك لو تركت الباسليق وفصدت الشعبة المسماة بالابطية وهي التي على الانسي السافل الى اسفل
مكثر اما انغاظ النفخ وكثيرا ما يسكن الربط والنفخ من نبض الشريان وتعليه وتشهقه فيطل وربما فيفصد واذا ربط اي عرق كان فحدث من الربط عليه شيئا
العدس والحمص فافعل به ما قلنا في الباسليق والباسليق كلما انحطت في فصده الى الذراع فهو اسلم وليكن مسلك المبضع في خلاف جهة الشريان من العرق
وليس الخطا في الباسليق من جهة الشريان فقط بل تحته عضلة وعصبة يقع الخطا بسببهما ايضا فتضر ناك بهذا وعلامة الخطا في الباسليق واصابة
الشريان ان يخرج دم رقيق اشقر ويثب ويتاوبين معه المجسه وينخفض فبادر والقم البضع شيئا من وبر الارنب مع شيء من دواء الكندر ودم الاخوين
والصبر والمر مع شيء من القلقطار والزاج ورش عليه الماء البارد ما امكن وشد من فوق الفصد واربطه رباطا تشدّ حابس فاذا احتبس فلا يحل الشد ثلثة ايام
وبعد الثلثة يجب عليك ان تحلط ايضا ما امكن وضمد الناحية بالقوابض وكثير من الناس يبتر شريانهم ذلك ليتقلص العرق وينطوي عليه اللحم فيحبسه وكثير
من الناس مات بنزف الدم ومنهم من مات بسبب شدة وجع الربط الذي اريد بشدته منع الدم من الشريان حتى صار العضو الى طريق الموت واعلم ان رد الدم
قد يقع من الاوردة ايضا واعلم ان القيفال يستفرغ الدم اكثره من الرقبة وما فوقها وشيئا قليلا مما دون الرقبة ولا يجاوز حد ناحية الكبد والشراسيف
ولا ينقي الشراسيف ولا ينقي الاسافل تنقية يعتد بها والاكحل متوسط الحكم بين القيفال والباسليق والباسليق يستفرغ من نواحي تنور البدن الى اسفل
وحبل الذراع مشاكل للقيفال والاسيلم يذكر انه ينفع الايمن منه من اوجاع الكبد والايسر من اوجاع الطحال وانه يفصد حتى يرقأ الدم بنفسه ويحتاج ان
توضع اليد من مفصوده في ماء حار لئلا يحتبس الدم ويخرج بسهولة ان كان الدم ضعيف الانحفار كما في الاكثر من مفصودي الاسيلم وافضل فصد الاسيلم ما كان
طولا والابطي حكمه حكم الباسليق واما الشريان الذي يفصد من اليد فهو الذي على ظهر الكف ما بين السبابة والابهام فهو عجيب النفع من اوجاع الكبد
والحجاب المزمنة وقد راى جالينوس هذا في الرويا كان امر به لوجع كان في كبد ففعل فعوفي وقد يفصد شريان اخر اميل منه الى باطن الكف مقارب للمنفعة
ومن احب فصد العرق من اليد فلم يثبت فلا يلح في اللت والعصب الشديد وتكرير البضع بل يتركه يوما او يومين فان دعت الضرورة الى تكرير البضع ارتفع
عن البضعة الاولى ولا ينخفض عنها والرباط الشديد يجلب الورم وتبريد الرفادة وترطيبها بماء الورد او بماء مبرد صالح موافق ويجب ان لا يزيل الرباط
الجلد عن موضعه قبل الفصد وبعده والابدان القضيفة يصير شد الرباط عليها سببا لخلاء العروق واحتباس الدم عنها والابدان السمينة فان الارخا
لا يكاد تظهر العروق فيها ما لم يشد وقد يتلطف بعض الفصاد في اخفاء الوجع فيخدر اليد بشدة الربط وتركه ساعة ومنهم من يمسح الشعرة اللينة بالدهن
وهذا كما قلنا يخفف وجعه ويبطئ التحامه واذا لم يظهر العروق المذكورة من اليد وظهرت شعبها فلتغمز اليد على الشعبة مسحا فان كان الدم عند مفارقة المسح
ينصب اليها بسرعة فينفخها فصدت والا لم تفصد فاذا اريد الغسل جذب الجلد ليستر البضع وغسل ثم رد الى موضعه وهندمت الرفادة وضربها الكرية
وعصبت واذا مال على وجه البضع شحم فيجب ان ينحى بالرفق ولا يجوز ان يقطع وهؤلاء لا يجب ان يطمع في تنشيم من غير بضع واعلم ان الحبس الدم وشد البضع وقتا
محمودا وان كان مختلفا من الناس من يحتمل ولو في حماه اخذ خمسة ارطال من الدم ومنهم من لا يحتمل في الصحة اخذ رطل لكن يجب ان يراعى في ذلك احوالا

ثلثة احدها حمرة الدم واسترخائه والثاني لون الدم وربما غلظ كثيرا بان يخرج اول ما يخرج منه رقيقا ابيض فاذا كان هناك علامات الامتلاء واوجبت الحال
فلا تغترن بذلك وقد يغلظ لون الدم في صاحب الاورام لان الورم يجذب الدم الى نفسه والثالث النبض يجب ان لا يفارقه فاذا اخذ الحمرة او تغير لون الدم
او تغير النبض وخصوصا الى الضعف فاحبس وكذلك ان عرض عارض كتثاوب وتمطي وفواق وغثيان فان اسرع تغير اللون بل الحمرة فاعتمد فيه النبض واسرع الناس
مبادرة اليه الغشي هم الحار والمزاج المتخلخلو الابدان وابطاهم وقوعا فيه الابدان المعتدلة المكتنزة اللحم فالواجب ان يكون مع الفصاد مباضع كثيرة ذات شعرة
وغير ذات شعرة وذات الشعرة اولى بالعروق الزوالة كالوداج وان يكون معه كبة من خز وحرير ومقيئ من خشب او ريش وان يكون معه وبر الارنب ودواء الصبر
والكندر ونافجة مسك ودواء المسك واقراص المسك اذا عرض غشي وهو احد ما يخاف في الفصد وربما لم يفق بادر فالقمه الكبة وقيأه بالالة وشممه النافجة
وجرعه من دواء المسك او اقراصه شيئا فينعش وان حدث فتق دم بادر فحشاه بوبر الارنب ودواء الكندر وما امل ما يعرض الغشي والدم بعد في طريق الخروج بل انما يعرض
بعد الحبس الا ان يفرط على انه لا ينبغي ان يقارب الغشي في الحميات المطبقة ومبادي السكتة والخوانيق والاورام العظيمة المهلكة وفي الاوجاع الشديدة ولا تعمل ذلك
الا اذا كانت القوة قوية وقد اتفق علينا ان بسطنا القول بعد القول في عروق اليد بسطا في معان اخر ونسينا عروق الرجل وعروقا اخرى فيجب علينا ان نصل كلامنا بها
فنقول اما عروق الرجل فمن ذلك عرق النساء ويفصد عند الجانب الوحشي من الكعب اما تحته واما فوقه ويشد ما فوقه من الورك الى الكعب بلفافة او عصابة قوية
والاولى ان يستحم قبله والاصوب ان يفصد طولا وان خفي فصد من شعبة ما بين الخنصر والبنصر ومنفعة فصد عرق النساء في عرق النساء عظيمة وكذلك في النقرس وفي
الدوالي وفي داء الفيل وتتلية فصد عرق النساء صعبة ومن ذلك ايضا الصافن وهو على الجانب الانسي من الكعب وهو اظهر من عرق النسا ويفصد لاستفراغ الدم
من الاعضاء التي تحت الكبد ولامالة الدم من النواحي العالية الى السافلة ولذلك يدر الطمث بقوة ويفتح افواه البواسير والقياس يوجب ان يكون عرق النساء
والصافن متشابهي المنفعة ولكن التجربة ترجح ما من عرق النساء في وجع عرق النسا نفعا كثيرا وكان ذلك للمحاذاة وافضل فصد الصافن ان يكون موربا الى العرض من
استخراجها للدم الغليظ ومنفعتها في الابدان العبال الغليظة الدم قليلة لانها لا تبرز دماءها ولا تخرجها كما ينبغي بل الرقيق جدا منها تتكلف وتحدث في العضو الضعيف
ويوم باستعمال الحجامة لا في اول الشهر لان الاخلاط لا تكون قد تحركت وهاجت ولا في اخره لانها تكون قد نقصت بل في وسط الشهر حين تكون الاخلاط
هايجة تابعة في تزيدها لتزيد النور في جرم القمر يزيد الدماغ في الاقحاف والمياه في الانهار ذات المد والجزر وافضل اوقاتها في النهار هي الساعة الثانية والثالثة
ويجب ان تتوقى الحجامة بعد الحمام الا فيمن دمه غليظ فيجب ان يستحم ثم يتم ساعة ثم يحتجم والكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم البدن ويحذرون منها الضرر بالحس والذهن
والحجامة على النقرة خليفة الاكحل وينفع من ثقل الحاجبين ويخفف الجفن وينفع من جرب العين والبخر في الفم وعلى الكاهل خليفة الباسليق وينفع من وجع المنكب
والحلق وعلى احد الاخدعين خليفة القيفال وينفع من ارتعاش الراس وينفع الاعضاء التي في الراس مثل الوجه والاسنان والضرس والاذنين والعينين والحلق
والانف لكن الحجامة على النقرة تورث النسيان حقا كما قال النبي صلى الله عليه وآله فان مؤخر الدماغ موضع الحفظ وتضعفه الحجامة وعلى الكاهل تضعف فم المعدة
والاخدعية ربما احدثت رعشة الراس فلتسفل النقرية قليلا ولتصعد الكاهلية قليلا الا ان يتوخى بها معالجة نفث الدم والسعال فيجب ان تنزل ولا
تصعد وهذه الحجامة التي تكون على الكاهل وتكون بين الكتفين نافعة من امراض الصدر الدموية والربو الدموي لكن تضعف المعدة وتحدث الخفقان والحجامة على الساق
تقارب الفصد وتنقي الدم وتدر الطمث ومن كانت من النساء بيضاء متخلخلة رقيقة الدم فحجامة الساقين اوفق لها من فصد الصافن والحجامة على القمحدوة
وعلى الهامة تنفع فيما ادعاه بعضهم من اختلاط العقل والدوار وتبطئ فيما قالوا بالشيب وفيه نظر فانها قد تفعل ذلك في ابدان دون ابدان وفي اكثر الابدان
يسرع بالشيب وتنفع من امراض العين وذلك اكثر منفعتها فانها تنفع من جربها وبثورها ولكنها تضر بالذهن وتورث بلها ونسيانا ورداءة فكر وامراضا مزمنة
وتضر باصحاب الماء في العين اللهم الا ان تصادف الوقت والحال الذي يجب فيه استعمالها فربما لم تضر والحجامة تحت الذقن تنفع الاسنان والوجه والحلقوم وتنقي
الراس والفكين والحجامة على القطن نافعة من دماميل الفخذ وجربه وبثوره ومن النقرس والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة والرحم ومن حكة الظهر فاذا كانت
هذه الحجامة بالنار بشرط او بغير شرط نفعت من ذلك ايضا والتي بشرط اقوى في غير الريح والتي بغير شرط اقوى في تحليل الريح الباردة واستيصالها هاهنا وفي

موضع والحجامة على الفخذين من قدام تنفع من ورم الخصيتين وخراجات الفخذين والساقين وعلى اسفل الركبة والتي على الفخذين من خلف تنفع من الاورام والخراجات الحادثة
في الاليتين وعلى اسفل الركبة ينفع من ضربان الركبة الكائن من اخلاط حادة ومن الخراجات الردية والقروح العتيقة في الساق والرجل والتي على الكعبين تنفع من احتباس الطمث
ومن عرق النسا والنقرس واما الحجامة بلا شرط فقد يستعمل لجذب المادة عن جهة حركتها مثل وضعها على الثديين لحبس نزف دم الحيض وقد يراد بها ابراز الورم الغائر
ليصل اليه العلاج وقد يراد بها نقل الورم الى عضو اخس في الجوار وقد يراد بها تسخين العضو وجذب الدم اليه وتحليل رياحه وقد يراد بها رده الى موضعه الطبيعي المنزول عنه كما في
القيلة وقد يستعمل لتسكين الوجع كما توضع على السرة لتسكين وجع بسبب القولنج المبرح ورياح البطن واوجاع الرحم التي تعرض عند حركة الحيض خصوصا للفتيات وعلى الورك
لعرق النسا وخوف الخلع وما بين الوركين نافعة للوركين والفخذين والبواسير ولصاحب القيلة والنقرسين ووضع المحاجم على المقعدة يجذب من جميع البدن ومن الراس وينفع الامعاء معا
ويشفي من فساد الحيض ويخف معها البدن ونقول ان للحجامة بالشرط فوائد ثلث اولها الاستفراغ من نفس العضو والثاني استبقاء جوهر الروح من غير استفراغ له تابع لاستفراغ
تابع لاستفراغ ما يستفرغ من الاخلاط والثالث تركها التعرض للاستفراغ من الاعضاء الرئيسة ويجب ان يعمق الشرط ليجذب من الغور وربما ورم موضع الصاق المحجمة فعسر نزعها
فليؤخذ خرق او اسفنجة مبلولة بماء فاتر الى الحرارة وليكمد بها حواليها او لا وهذا يعرض كثيرا اذا استعملنا المحاجم على نواحي الصدر لمنع نزف الحيض او الرعاف ولذلك لا يجب ان
لا تضعها على الثدي نفسه واذا دهن موضع الحجامة فليبادر الى اعلاقها ولا يدافع بل يستعمل في الشرط ويكون الوضعة الاولى خفيفة سريعة القلع ثم يتدرج الى الابطاء
القلع والامهال وعلى المحجم يجب ان يكون بعد ساعة والصبي يحجم في السنة الثانية وبعد ستين سنة لا يحجم البتة وفي الحجامة امن من انصباب المواد الى اسفل والمحجم الصفراوي
يتناول بعد الحجامة حب الرمان وماء الرمان وماء الهندبا بالسكر والخل والخس **الفصل الحادي والعشرون** في العلق قالت الهند ان من العلق ما في طباعه سمية
فليجتنب منها ما كان عظيم الراس لونه كحلي اسود او اخضر ذوات الزغب والشبيه بالمارماهيج والتي عليها خطوط لازوردية والشبيهة الالوان بالمنقلبون فجميع هذه
سمية يورث اوراما وغشيا ونزف دم وحمى واسترخاء وقروحا ردية وليجتنب المصيدة من المياه الردية الحمائية بل يختار ما يصاد من المياه الطحلبية وما اوى الضفادع
ولا يلتفت الى ما يقال ان الكائنة في مياه مضفدعة ردية وليكن ما شاكل الالوان تعلوها خضرة وتمتد عليها خطان زرنيخيان والشقر المستديرة الحبوب والكبدية الالوان
والتي تشبه الجراد الصغير والتي تشبه الفار والدقاق الصغير الرؤوس ولا يختار على حمر البطون خضر الظهور ولا سيما ان كانت في المياه الجارية ويجذب العلق الدم اغور
من جذب المحاجم ويجب ان يصاد قبل الاستعمال بيوم ويتقيا بالاكباب حتى يخرج ما في بطونها ان امكن ذلك ثم يصب لها شي يسير من الدم من حمل او غيره لتغتذي به قبل الارسال
ثم تؤخذ وتنظف لزوجاتها وقذاراتها بمثل اسفنجة ويغسل موضع ارسالها ببورق ويحمر بالدلك ثم يرسل العلق عند ارادة استعمالها في ماء عذب فينظف ثم يرسل
ومما ينشطها للتعلق مسح الموضع بطين الراس او بدم فاذا امتلات واريد اسقاطها ذر عليها شي من الملح او الرماد او بورق او حراقة خرقة كتان او اسفنجة محرقة
او صوفة محرقة والصواب بعد سقوطها ان يمص بالمحجمة فيؤخذ من دم الموضع شيئا يفارق معه ضرر اثر لذعها فان لم يحتبس الدم ذر عليه عفص محرق او نورة
او رماد او خزف مسحوق جدا او غير ذلك من حابسات الدم ويجب ان يكون عتيده معدة عند تعليق العلق واستعمال العلوقية في الامراض الجلدية مثل السعفة
والقوباء ونحو ذلك **الفصل الثاني والعشرون** في جنس الاستفراغات الاستفراغات تحبس اما بامالة المادة من غير استفراغ اخر واما باستفراغ مع امالة
المادة واما باعانة الاستفراغ نفسه واما بادوية مبردة او مغرية او قابضة او كاوية واما بالشد اما حبس الاستفراغ بالجذب من غير استفراغ فمثل
وضع المحاجم على الثدي لمنع نزف الدم من الرحم واجود الجذب ما كان مع تسكين الوجع المجذوب عنه واما الذي يكون بجذب مع استفراغ فمثل فصد الباسليق
لذلك ومثل حبس القي بالاسهال والاسهال بالقي وحبس كلاهما بالتعريق واما معاونة الاستفراغ فمثل تنقية المعدة والمعاء عن الاخلاط اللزجة الذربة دونه
المزلقة بالايارج والاجتهاد في تنقية المعدة والمعا في التقطع مادة القي الثابت واما بالادوية المبردة لتجمد السائل وتاخذ الفوهات وتضيقها واما ا
القابضة لتقبض المادة وتضم المجاري واما بالادوية المغرية ليحدث السدد في فوهات المجاري وان كانت حارة مجففة فهي ابلغ واما الكاوية ليحدث
خشكريشة تقوم على وجه المجرى سدا وترتق ولها ضرر متوقع وذلك ان الخشكريشة ربما انقلعت فزاد المجرى اتساعا ومن الكاوية ما له قبض
كالزاج ومنه ما ليس له قبض كالنورة الغير المطفاة ويراد الكاوية الغير القابضة حيث يراد ان يسقط الخشكريشة سريعا ويراد الكاوية القابضة حيث

براد ان يسقط الخشكريشه سريعا و يزاد الكاوية القابضة حتى يزاد خشكريشه ثابتة واما الذى بالشق فبعضه باطنا و المجرى وقشره
على الانضمام كشد ما فوق المرفق عند خطاء الفاصد فى الباسليق اذا اصاب الشريان و بعضه بحشو فم الجراحة ما يسد سبيل المستفرغ مثل القاء
الجراحة وبر الارنب ونقول ان نزف الدم ان كان من اجل انفتاح افواه العروق عولج بالقابضة لتضم افواهها وان كان من حرق فبالقا بضة
المغرية كالطين المختوم وان كان عن تاكل فيما ينبت اللحم مخلوطا بما يجلو التاكل **الفصل الرابع والعشرون** فى معالجات السدد السدد اما من اخلاط غليظة
واما من اخلاط لزجة واما من اخلاط كثيرة والاخلاط الكثيرة اذا لم يكن معها سبب اخر كفى مضرتها الاخراج بالفصد والاسهال واذا كانت غليظة
احيج الى المحللات الجالية وان كانت لزجة ولاسيما رقيقه فيحتاج الى المقطعات وقد عرفت الفرق بين الغليظ واللزج وهو الفرق بين الطين والغرى المذاب
والغليظ يحتاج الى المحلل لترقيقه فيسهل اندفاعه واللزج يحتاج الى المقطع ليغوص بينه وبين ما التصق به فيبريه عنه وليقطع اجزاءه صغارا اذ
اللزج يشتد بالتصاقه وتلازم اجزائه ويجب ان يحذر فى تحليل الغليظ شيئان متضادان احدهما التحليل الضعيف الذى يزيد فى تحليل المادة وزيادة حجمها من
غير ان يبلغ التحليل فيزداد السدة والاخر التحليل الشديد القوى الذى يتحلل معه لطيفها ويتحجر كثيفها فاذا احتيج الى تحليل قوى ارفد بالتليين اللطيف بمادة
لا غلظ فيها مع حرارة معتدلة ليعين ذلك على تحليل كلية السدد فان اصعب السدد سدد العروق واصعبها سدد الشرايين واصعبها ما كان فى الاعضا
فاذا احتيج فى المفتحات قبض وتلطيف كانت اوفق فان القبض يزيد اعتصار المتلطف عن العضو **الفصل الخامس والعشرون** فى معالجات الاورام الاورام
منها حارة ومنها باردة رخوة ومنها باردة صلبة وقد عددناها واسبابها اما بادية واما سابقة والسابقة كالامتلاء والبادية مثل الضربة
والسقطة والنهشة والكاين من اسباب بادية اما ان يتفق مع امتلاء فى البدن او مع اعتدال من الاخلاط والكاين عن اسباب سابقة وعن بادية مع
الامتلاء البدن فلا يخلو اما ان يكون فى اعضاء مجاورة الرئيسه هى كالمفرغات الرئيسة او لا يكون فان لم يكن لا يجوز ان يقرب اليها من المحللات البتة فى الابتداء
بل يجب ان يصلح العضو الدافع ان كان له عضو دافع ويصلح البدن كله ان كان ليس له عضو مفرد وان يقرب اليه كل ما يردع ويجذب الى الخلاف ويقبض وربما
جذب الى خلاف وذلك العضو الموضوع فى الجانب المخالف برياضة او حمل ثقيل عليه وكثيرا ما يجذب المادة عن اليد المورمة اذا حمل بالاخرى ثقيل
وامسك ساعة واما القابضات فيجب فيها ان يتوخى ان يكون القابضات الرادعة فى الاورام الحارة باردة المزاج صرفة وفى الاورام الباردة مخلوطة بما لها
قوة حارة مع القبض مثل الاذخر واظفار الطيب وكلما تزيد الصنفان ينقص القبض ويقرن به المحلل حتى تتوافى الانتهاء فيخلط بينهما بالسوية وعند الانحطاط
يقتصر على المحلل والمرخى والباردة الرخوة يجب ان يكون ما يحللها انشافا مقيسا اكثر مما يكون فى الحارة هذا واما الحادث عن سبب بادى وليس هناك امتلاء من اخلاط
فيجب ان يعالج فى اول الامر بالارخاء والتحليل والامتثل ما عولج به الاول واما اذا كان العضو المتورم مفرغة لعضو رئيس مثل المواضع الغددية من العنق
حول الاذنين للدماغ والابط للقلب والاربيتين للكبد فلا يجوز البتة ان يقرب اليها ما يردع ليس لاجل ان هذا ليس علاج الاورام فان هذا هو العلاج لاورامها
غير انا نوثر ان لا نعالج اورامها ونجتهد فى الزيادة فيها وجذب المادة اليها ولا نبالى من اشتداد الضرر طلبا منا لمصلحة العضو الرئيس وخوفا منا انا اذا اردعنا
المادة انصرفت الى العضو الرئيس وكان من ذلك ما لا يطاق تداركه فيجب ان نتسامح بوقوع الضرر بالعضو الخسيس ونورمه ولو بالمحاجم والاضمدة الجاذبة الحارة
واذا جمع امثال هذه الاورام وغيرها خصوصا فى المواضع الخالية فربما انفجر بذاته او بمعونة الانضاج وربما احتيج الى الانضاج والبط معا والانضاج
ومن ذلك عرق مابض الركبة ويذهب مذهب الصافن الا انه اقوى من الصافن فى ادرار الطمث وفى اوجاع المقعدة والبواسير ومن ذلك العرق الذى
خلف العرقوب وكانه شعبة من الصافن ويذهب مذهبه وفصد عروق الرجل بالجملة نافع من الامراض التى تكون عن مواد مايلة الى الراس ومن الامراض
السوداوية وتضعيفه للقوة اشد من تضعيف فصد عروق اليد واما العروق المفصودة التى فى نواحى الراس فالاصوب فيها ما خلا الوداج ان يفصد مورباً وهذه
العروق منها اوردة ومنها شرايين والاوردة مثل عرق الجبهة وهو المنتصب بين الحاجبين وفصده ينفع من ثقل الراس خصوصا فى موخره وثقل العينين
والصداع الدائم المزمن والعرق الذى على الهامة ويفصد للشقيقة وعروق الراس عرقا الصدغين الملتويان على الصدغين وعرقا الماقين وفى الاغلب لا يظهر

بالحق

بالحنق ويجب الا يغور المبضع فيهما فربما صارا ناصورين وانما يسيل منهما دم قليل ومنفعة فصدهما في الصداع والشقيقة والرمد المزمن والدمعة والغشاوة و
جرب الاجفان وبثورها والعشا وثلثة عروق صغار وموضعها وراما يليه طرف الاذن عند الالصاق بشعرة واحد هذه الثلثة اظهر ويفصد من ابتداء الما
وقروح الراس لبخارات المعدة وينفع من قروح الاذن والقفا ومؤخر الراس ويذكر جالينوس انه قال ان عرقي خلف الاذن يفصدهما المتبتلون ليبطل النسل ومن هذه
الوداجان وهما اثنان ويفصدان عند ابتداء الجذام والخناق الشديد وضيق النفس والربو الحار وبحة الصوت في ذات الرية والبهر الكاين من كثرة الدم الحار وعلل
الطحال والجنبين ويجب على ما خبرنا عنه قبل ان يكون فصده بمبضع ذي شعرة واما كيفية تقييده فيجب ان يميل فيه الراس الى ضد الجانب المقصود ليتوتر العرق وسامل
الجهة التي هي اشد زوالا فيوخذ من ضد تلك الجهة ويجب ان يكون الفصد عرضا لا طولا كما يفعل بالصافن وعرق النسا ومع ذلك فيجب ان يقع فصد طولا ومنها
العرق الذي في الارنبة وموضع فصده المتشقق من طرفها الذي اذا غمز بالاصبع يفرق باثنين وهناك يبضع والدم السايل منه قليل وينفع فصده من الكلف و
وكدورة اللون والبواسير التي تكون بالانف والحكة فيه لكنه ربما احدث حمرة لونية مثل شبه السعفة ويفشوا في الوجه فيكون مضرته اعظم من منفعته كثيرا
والعروق التي تحت الحششا مما يلي النقرة نافع فصدها من السدر الكاين من الدم اللطيف والاوجاع المتقادمة في الراس ومنها الجهارك وهي عروق اربعة على كل
شفة منها زوج وينفع من قروح الفم والقلاع واوجاع اللثة واورامها واسترخائها وقروحها والبواسير والشقاق ومنها العرق الذي تحت اللسان على باطن
الذقن ويفصد في الخوانيق واورام اللوزتين ومنها عرق تحت اللسان وعلى اللسان نفسه ويفصد لثقل اللسان الكاين من الدم ويجب ان يفصد طولا فان فصد عرضا
صعب ارقاؤه ومنها عرق عند العنفقة يفصد للبخر ومنها عرق اللبة ويفصد في معالجة المعدة واما الشرايين التي في الراس فمنها شريان الصدغ وقد يفصد وقد يبتر
وقد يسل وقد يكوى ويفعل ذلك لحبس النوازل الحادة اللطيفة المنصبة الى العينين ولابتداء الانتشار والشريانان خلف الاذنين ويفصدان لانواع الرمد وابتداء
الما والعشاوة والصداع المزمن ولا يخلو فصدهما عن خطر ويبطي معه الالتحام وقد ذكر جالينوس ان مجروحا في حلقه اصيب شريانه وسال منه دم بمقدار صالح
فتداركه بدواء الكندر والصبر ودم الاخوين والمر فاحتبس الدم وزال عنه وجع مزمن كان به في ناحية وركه ومن العروق التي تفصد في البدن عرقان على البطن احدهما موضوع
على الكبد والاخر موضوع على الطحال يفصد الايمن في الاستسقاء والايسر في علل الطحال واعلم ان الفصد له وقتان وقت اختيار ووقت ضرورة فالوقت المختار فيه
ضحوة النهار بعد تمام الهضم والنفض والوقت المضطر اليه هو الوقت الموجب الذي لا يسع تاخيره ولا يلتفت فيه الى سبب مانع واعلم ان المبضع الكال
كثير المضرة فانه يخطي فلا يلحق ويورم ويوجع فاذا عملت المبضع فلا تدفعه باليد غمزا بل ارفق بالاختلاس ليوصل طرف المبضع حشو العرق واذا عمقت وكثيرا
ينكسر راس المبضع انكسارا خفيا فيصير زلاقا فلا يخرج العرق فان اتجحت بفصدك به زدت شرا ولذلك يجب ان يجرب كيفية علوق المبضع بالجلد قبل الفصد به
وعند معاودة ضربه ان اردتها واجهد ان يملا العرق وينفخه بالدم فحينئذ يكون الزلق والزوال اقل فاستقصي العرق ولم يظهر امتلاؤه بالشد فحله وشده
مرارا وامسحه وان في الضغط واصعد حتى ينبهه ويظهره وجرب ذلك بين غمز اصبعين على موضع من المواضع التي تعلم امتداد العرق فيها بحس بهما وتارة
باحدهما ويسيل الدم بالاخرى حتى يحس بالواقف مدة عند الاشالة وجزره عند التخلية ويجب ان يكون لراس المبضع مسافة ينفذ فيها غير بعيدة فيتعداها الى
شريان او عصب واشدها ما يجب ان يميلا حيث يكون العرق ادق واما اخذ المبضع فيجب ان يكون بالابهام والوسطى ويترك السبابة للجس وان يقع الاخذ على نصف الحديدة
ولا ياخذ فوق ذلك فيكون التمكن منه مضطربا وان كان العرق اخفى يزول الى جانب واحد فقابله بالربط من ضد الجانب وان كان يزول الى الجانبين سواها خلس
فصده طولا واعلم ان الشد والغمز يجب ان يكون بقدر احوال الجلد في صلابته وغلظه وبحسب كثرة اللحم ووفوره والتقييد يجب ان يكون قريبا واذا اخطى التقييد العرق
فاعلم عليه واحذر الا يزول عن محاذاة العلامة بحركة في التقييد ومع ذلك فعلو الفصد واذا استعصي عليك تنبيل العرق واشتهاؤه فتوق عنه في
الابدان القضيفة خاصة واستعمل الضمادة ووضع التقييد والشد عند المفصل يمنع امتلاء العرق واعلم ان من يعرض كثر اسباب الامتلاء فهو محتاج الى الفصد
وكثيرا ما وقع المحموم المصروع المدبر في بابه بالفصد اسهالا طبيعيا فاستغني عن الفصد **الفصل الحادي والعشرون في الحجامة** الحجامة تنقيتها النواحي الجلد اكثر
من تنقية الفصد واستخراجها للدم الكثير بما فيه مع الحرارة تسديد وتغرية يختص بهما الحار الغريزي ضعيفا وراى العضو يميل الى الفساد فتنحى عنه المغربات

والمسدد او استعمل المفتحات والشرط العميق ثم الادوية التي فيها تحليل وتجفيف وكما تستقصى في الكتب الجزئية وكثيرا ما يكون الورم غائرا فيحتاج الى جذبه نحو الجلد
ولو بالمحاجم بالنار واما الاورام الصلبة المجاوزة حد الابتداء فالقانون فيها ان تلين تارة بما يقل اسخانه وتجفيفه لئلا يتحجر كثيفه لشدة التحليل بل يستعد جميعه
للتحليل ثم يشتد عليه بالتحليل ثم ان خيف من تحليل ما يتحلل تحجر ما بقي اقبل على تليينه ثانيا ولا يزال يفعل ذلك حتى يفنى كله في مدة التليين والتحليل والاورام النفخية يعالج بما
يسخن مع لطافة جوهر ليحلل الريح ويوسع المسام اذ السبب في الاورام النفخية غلظ الريح وانسداد المسام ويجب ايضا ان يعنى بحسم مادة ما يحدث البخار الريحي ومن اورام
اورام قروحية كالنملة فيجب ان يبرد كالملغوم ولكن لا يجاوز ... وان كان التورم يقتضي الترطيب بل ينبغي ان يخفف لان الغرض ههنا قد غلب السبب والعرض هو التقرح
المتوقع او الواقع والتقرح علاجه التجفيف فاضر الاشياء به الترطيب واما الاورام الباطنة فيجب ان ينقص المادة عنها بالفصد والاسهال ويجتنب صاحبها الحمام والشمس
والحركات البدنية والنفسانية المفرطة كالغضب ونحوه ثم يستعمل في ابتداء الامر ما يردع من غير حمل شديد وخصوصا ان كان في مثل المعدة والكبد واذا حان وقت تحليلها فلا يجب ان
يخلى عن ادوية قابضة طيبة الرائحة كما اومانا اليه فيما سلف والكبد والمعدة احوج الى ذلك من الرئة ويجب ان يكون الملينات التي يستعمل فيها ادوية فيها انضاج
وموافقة للاورام مثل عنب الثعلب والخيار شنبر ولعاب البقلة خاصية في تحليل الاورام الحارة الباطنة ويجب ان لا يغذى اربابها الا لطيفا في غير وقت النوبة ان كانت
وابتدائها الا ان الضعف شديدا ومن يخشى باجتماع ورم الاجتماع سقوط القوة فهو في طريق الموت لان القوة لا تنتعش الا بالغذاء والغذاء اضر شيء فان تحللت فما احسن ما يكون وان
انفجرت فيجب ان يشرب ما يغسلها مثل ماء العسل وماء السكر ثم يتناول ما ينضج برفق مع تجفيف ثم آخر الامر يقتصر على المجففات ويستعلم هذا من الكتب المشتملة على الامراض
الجزئية علما مشروحا وقد يغلط في الاورام الباطنة والتي تحت البطن انها ربما لم تكن اوراما بل كانت نفخا فيكون بطها فيه خطر وربما كانت ورما باطنا وليس في الصفاق بل
في المعافنة وكان في بطه خطر **الفصل السادس والعشرون** في البط من اراد ان يبط بطا فيجب ان يذهب بشقه مع الاسرة والغضون التي في جلد العضو الا ان
يكون العضو مثل الجبهة فان البط اذا وقع على مذهب اسرته وغضونه انقطع عضلة الجبهة وسقط الحاجب وفي الاعضاء التي يخالف مذهب الاسرة مذهب ليف عضله
ويجب ان يكون البطاط عارفا بالتشريح بتشريح العصب والاوردة والشرايين لئلا يخطئ فيقطع شيئا منها ويجب ان يكون عنده عدد من الادوية الحابسة للدم ومن المراهم
المسكنة للوجع والالات التي يحتاج اليها بسبب ذلك ويكون معه مثل دواء جالينوس ووبر الارنب ونسج العنكبوت وبياض البيض والمكاوي كلها لمنع نزف الدم ان حل به ضرورة او
ضرورة ويكون معه الادوية المرخية واذا بط خراجا فاخرج ما فيه لم يجب ان يترك فيه دهنا ولا ماء ولا مرهما فيه شحم وزيت غالبا كالباسليقون بل مثل مرهم القلقطار
ويستعمل اذا احتاج اليه ويضع فوقه اسفنجة مغموسة في شراب قابض **الفصل السابع والعشرون** في علاج فساد العضو وقطعه ان العضو اذا فسد المزاج ردي مع مادة او
غير مادة ولم ينجع فيه الشرط والطلاء بما يصلح مما هو مذكور في الكتب الجزئية فلا بد من اصلاح اللحم الفاسد الذي عليه والا ان يكون بغير الحديد ان امكن فان الحديد مما يصادف شظايا
العضل والعروق النابضة اصابة مجحفة فان لم ينجع ذلك وكان الفساد قد تعدى الى اللحم فلا بد من قطعه وكيه وقطعه بالدهن المغلي فانه يامن بذلك جاره غائلته ويقطع البرد
وينبت على قطعه لحم وجلد غريب غير مناسب اشبه شيء باللحم اصلا وهيئة واذا ان يقطع فيجب ان يدخل المحجن فيه ويدور حوالي العظم بحيث يجد الصفاق فاصحبها فهنالك يشتد الوجع بادنى
المحجن فهو السلامة وحيث يجد هذا ويضعف الصفاق فهو في جملة ما يجب ان يقطع فتارة ينقب ما يحيط بالعظم الذي يريد قطعه حتى يحيط به المناشير فيكسر بها ويقطع وتارة
ينشر فاذا اريد ان يفعل به ذلك حيل بين المقطع والمتنقب وبين اللحم لئلا يوجع فان كان العظم الذي يحتاج الى قطعه شظية ناتئة ليس يتهدم ولا يرجى صلاحها ويجب ان يفسد ما يليها فيفصل ثم
ينحى اللحم عنها اما بالشق ثم بالربط واما بالدلي حلو الجهة واما بحيل اخرى يهتدي اليها المشاهدة وطنا بينه وبين عضو شريف اذا كان هناك يجب من الخرق مغد بها عنه
قطعا وان كان العظم مثل عظم الفخذ وكان كسرا قريبا من اعضاء وشرايين واوردة وكان فساده كثيرا فعلى الطبيب الهرب **الفصل الثامن والعشرون** في معالجة تفرق الاتصال
واصنافه التفرق في تفرق الاتصال في الاعضاء العظمية يعالج بالتسوية والرباط الملائم المعول في صناعة الجبر وسيأتي في موضعه ثم بالسكون واستعمال الغذاء المغري الذي
يرجى ان يتولد منه غذاء غضروفي يشد شفتي الكسر ويلائمهما كالكستبر فانه من المستحيل ان ينجبر العظم وخصوصا في الابدان البالغة الا بهذه الصفة فانه لا يعود الى الاتصال
ويتكلم في الجبر كلاما مستقصى في الكتب الجزئية واما تفرق الاتصال الواقع في الاعضاء اللينة بالعرض في علاجه مراعاة امور ثلثة ان كان السبب ثابتا فاول ما يجب
هو قطع ما يسيل وقطع مادته ان كانت حادة مادته والثاني الحام الشق بالادوية والاغذية الموافقة والثالث منع العفونة ما امكن واذا كان واحد من الثلثة صرف العناية الى الباقيين اما قطع

ما يلي

وقطع مادته ان كانت هناك مادة والثاني الحام الشق في الادوية والاغذية الموافقة والثالث منع العفونة ما امكن وذلك [illegible]
فقد عرفت الوجه فيه واما الالحام فجميع الشفاء ان احتيج الى التجفيف وتناول المغريات وينبغي ان تعلم ان الغرض في مداواة القروح هو التجفيف فما كان منها نقيا
جفف فقط وما كان منها عفنا استعملت فيه الادوية الحارة الاكالة كالزاج والقلقطار والزرنيخ والنورة [illegible] والدواء المركب
والشمع والدهن نفع بتجفيفه وبمنع افراط اللذع بدهنيته وشمعه فهو دواء معتدل في هذا الشان ونقول ان كل قرحة لا تخلو اما ان تكون مفردة واما ان تكون مركبة
والمفردة ان كانت صغيرة ولم يتآكل من وسطها شيء فيجب ان يجمع شفتاها وتعصب بعد توقي وقوع شيء فيما بينهما من دهن او غبار فانها تلتحم وكذا الكبيرة
يذهب من جوهرها شيء ويمكن انطباق جزء منها على الاخر فاما التي لا يمكن ضمها شفتاها كانت او فضاء مملوءا صديدا او قد ذهب شيء من جوهر العضو فعلاجها
فان كان الذاهب جلدا فقط احتيج الى ما يختم وهو اما بالتي فيها قوابض واما بالعرض في الحارة اذا استعمل منها قليل معلوم مثل الزاج والقلقطار فانها اعون على
احداث الخشكريشة فان كثر اكل وزاد في القروح واما ان كان الذاهب لحما كالقروح الغائرة فلا يجب ان يبادر الى الختم بل يجب ان يعنى اولا بانبات اللحم وانما ينبت اللحم
ما لم يبعد تجفيفه عن الدرجة الاولى كثيرا بل هاهنا شرائط يجب ان يراعى من ذلك اعتبار حال مزاج العضو الاصلي ومزاج القرحة فان كان العضو في مزاجه شديد الرطوبة
والقرحة ليست بشديدة الرطوبة كفى تجفيف يسير في الدرجة الاولى لان المرض لم يبعد عن طبيعة العضو كثيرا واما اذا كان العضو يابسا والقرحة شديدة الرطوبة
احتيج الى ما يجفف في الدرجة الثانية والثالثة ليرده الى مزاجه ويجب ان يعدل الحال في المعتدلين ومن ذلك اعتبار مزاج البدن كله لان البدن اذا كان شديد اليبوسة و
كان العضو الذي يزيد رطوبته معتدلا في الرطوبة بحسب البدن المعتدل فيجب ان يجفف بالمعتدل وكذلك رطوبة معتدلة لان كان البدن زائد الرطوبة والعضو الى اليبوسة وان
خرجا جميعا الى الزيادة فان كان الخروج الى الرطوبة جفف تجفيفا اكثر والى اليبوسة جفف تجفيفا اقل ومن ذلك اعتبار قوة المجففات فان المنبتة وان لم تكن
شديدة التجفيف مثله بمنع المادة المنصبة الى العضو التي منها يتهيا انبات اللحم كما يطلب في تجفيفها لا يستعمل لانبات اللحم بل للختم فانه يطلب منها ان تكون اكثر جلاء وغسلا للصديد
من المجففة الخاتمة الا ان يراد منها الا الختم والالحام والادمال وجميع الادوية التي تجفف بلا لذع فهي داخلة في انبات اللحم وكل قرحة في موضع عديم اللحم فهي قرحة محتاجة
لسرعة الى الاندمال وكذلك المثبتة واما القروح الباطنة فيجب ان يخلط بالادوية المجففة والقوابض المستعملة فيها ادوية منفذة كالعسل وادوية
خاصة بالموضع كالمدرات في ادوية علاج قروح آلات البول واذا اردنا فيها الادمال جعلنا الادوية مع قبضها لزجة كالطين المختوم واعلم ان لبرء القرحة موانع
رداءة مزاج العضو فيجب ان يعنى باصلاحه ورداءة مزاج الدم المتوجه اليه فيجب ان يتدارك بما يولد الكيموس المحمود وكثرة الدم الذي يسيل اليه فيرطبه فيجب ان
يتدارك بالاستفراغ وتلطيف الغذاء واستعمال الرياضة ان امكن وفساد العظم الذي تحته وارساله الصديد وهذا لا دواء له الا اصلاح ذلك العظم وحكه ان
امكن او الاتيان على فساده واخذه وقطعه وكثيرا ما يحتاج ان يكون مع معالج القرحة مراهم جذابة لهشيم العظام وسلاءه ليخرجها والا امتنع صلاح القرحة
والقروح تحتاج الى الغذاء للتقوية والى تقليل الغذاء لقطع مادة المدة وبين المقتضيين خلاف فان القوة تضعف فتحتاج الى التقوية ويكثر فتحتاج الى منع غذاء فيجب ان
يكون الطبيب متدبرا في ذلك واذا كانت القرحة في الابتداء والتزيد فلا يجب ان يدخل الحمام او يصب عليها ماء حار فيجذب اليها ما يزيد الورم فاذا سكنت القرحة فلا
فلعله يرخص فيهما وكل قرحة يسكن بسرعة كلما اندملت فهي في طريق النضج ويجب ان يتامل دائما لون المدة ولون شفة الجرح واذا كثرت المدة من غير استكثار
من الغذاء فذلك للنضج ولنتكلم الان في علاج الفسخ فنقول انه لما كان الفسخ تفرق اتصال غائر وراء الجلد فبين ان ادويته يجب ان تكون اقوى من ادوية المكشوف فيه
ولما كان الدم يكثر انصبابه اليه احتاج ضرورة الى ما يحلل ويجب ان يكون ما يحلله ليس بكثير التجفيف لئلا يحلل اللطيف ويحجر الكثيف فاذا اقضى الوطر
من التحليل فيجب ان يستعمل الملحم المجفف لئلا يترشح فيما بين الاتصال وسخ يجتمع فيتعفن او يتادى سببا او يسلع فيعود تفرق الاتصال واذا كان الفسخ اغور شرط الموضع
ليكون الدواء اغوص واما الفسخ والرض الخفيف فربما كفى في علاجه الفصد فان كان الفسخ مع الشدخ عولج الشدخ اولا بادوية الشدخ فيمكن علاج الفسخ والشدخ ان
كان كثيرا عولج بالمحمصات وان كان قليلا وكفى امره اسند امره الى الطبيعة نفسها الا ان يكون عصبيا متلففا او شديد الالتجاع او يكون نال العصب منه فتحاسبه تولد الورم والضربان
واما الوثي فيكفي فيه شد قوي غير موجع وان يوضع عليه الادوية الوثئية واما السقطة والضربة فيحتاج في مثلها الى فصد من الجانب وتلطيف الغذاء وهجر اللحم و

واستعمال الاطلية والمشروبة المكتوبة في الكتب الجزئية واما تفرق الاتصال في الاعضاء العصبية وفي العظام فلنؤخر الكلام فيها **الفصل التاسع والعشرون**

في الكي الكي علاج نافع لمنع انتشار الفساد ولتقوية العضو الذي يريد ان يبرد مزاجه ولتحليل المواد الفاسدة المتشبثة بالعضو ولحبس نزف الدم وافضل ما يكوى به الذهب ولا يخلو موضع الكي اما
ان يكون ظاهرا او موضع عليه الكي بالمشاهدة او يكون غائرا في داخل عضو كالانف والفم والمقعدة ومثل هذا يحتاج الى قالب يطلى عليه الطلوخ المغرة مبلولة بالخل ثم يلف عليه خرق
ويبرد جيدا بماء ورد او ببعض العصارات ويدخل القالب في ذلك المنفذ ثم يدخل في موضع الكي ثم يدخل فيه المكواة لتصل الى موضعه ولا يؤذي ما حوله وخصوصا اذا كان المكواة ادق
من فضاء القالب ولا يلتقي حيطان القالب وينبغي للكاوي ان يبالغ في قوة كيه للاعصاب والاوتار والرباطات وان كان كيه لنزف الدم فيجب ان يجعله قويا ليكون له خشكريشة عميقة وثخينة فلا
تسقط بسرعة فان سقوط خشكريشته يجلب افة اعظم مما كان واذا كوي لاسقاط لحم فاسد واريد ان يعرف حد الصحيح فهو حيث يوجع وربما احتيج ان يكوى مع اللحم العظم الذي تحته ويمكنه و
علامة بطلان جميع فساده واذا كان مثل القحف يلطف حتى لا يغلي الدماغ ولا يتشنج الحجب وفي غيره لا يبالي بالاستقصا **الفصل الثلثون** في تسكين الاوجاع قد علمت اسباب الاوجاع
وانها تنحصر في قسمين تغير المزاج دفعة وتفرق الاتصال ثم علمت انها تنقسم تفصيلا الى كيموس مزاج حار او بارد او يابس بلا مادة او مع مادة كيموسية او ريح او ورم وتسكين الوجع
يكون بمضادة الاسباب وقد علمت مضادة كل واحد منها كيف يكون وعلمت ان سوء المزاج والورم والريح كيف يعالج وكل وجع اذا اشتد فانه يقتل ويعرض منه اولا برد البدن وارتعاد
ثم صغر النبض ثم بطلانه وذلك لانه يجلب من البرد على البدن ما لا يسعه ثم ينعش الحار الغريزي ثم يموت وجملة ما يسكن الوجع اما مبدل المزاج او محلل المادة او مخدر والتخدير
يزيل الوجع لانه يذهب بحس ذلك العضو وانما يذهب بحسه لاحد شيئين اما بفرط التبريد واما بسمية فيه مضادة لقوة ذلك العضو والمرخيات من جملة ما يحلل برفق مثل الشبث وبزر الكتان
واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس واللوز المر وكل حار في الاولى وخصوصا اذا كان هناك تغرية مثل صمغ الاجاص والنشا والاسفيداج والزعفران واللاذن والخطمي والحماما والكرنب
والشلجم وطبيخهما والشحوم والزوفا الرطب وادهان مما ذكر والمسهلات والمستفرغات وكيف كانت من هذا القبيل ويجب ان يستعمل المرخيات بعد الاستفراغ ان احتيج الى الاستفراغ حتى ان احتيج الى
قطع المادة المنصبة الى ذلك العضو وايضا جميع ما ينضج الاورام ويفجرها والمخدرات اقواها الافيون ومن جملتها اللفاح وبزره وقشور اصله والخشخاش والبنج والشوكران وعنب
الثعلب والمخدر وبزر الخس ومن هذه الجملة الثلج والماء البارد وكثيرا ما يقع الغلط في الاوجاع فيكون اسبابها امورا من خارج مثل حر او برد او سوء وساد او فساد مضجع او صرع او سكر وغيره
فيطلب لها سبب من البدن فيغلط ولهذا يجب ان يتعرف ذلك ويتعرف هل هناك امتلاء ام ليس ويتعرف هل كان سبب الامتلاء من الاسباب المعلومة وربما كان السبب ايضا قد ورد من خارج مما يكن داخلا
مثل من شرب ماء باردا فحدث به وجع شديد في نواحي معدته وكبده وكثيرا ما الاحتياج الى امر عظيم من الاستفراغ ونحوه وكثيرا ما يكفيه الاستحمام والنوم البالغ فيه ومثل من تناول اشياء حارا
مصدعة صداعا عظيما او يكفيه شرب ماء مبرد وربما كان الشيء الذي يرجى من قبله زوال الوجع ابطا التاثير ولا يحتمل الوجع ذلك الوقت مثل استفراغ للمادة الفاعلة لوجع القولنج المحتبسة
ولثقالة معا واما سريع التاثير لكنه عظيم الغائلة مثل تخدير العضو الوجع القولنج بالادوية التي من شانها ان تفعل ذلك فيحتاج المعالج في ذلك ان يكون عنده حدس قوي ليعلم اي الامرين
اطول مدة يثبت القوة او مدة الوجع وايضا اي الحالين فيه اضر الوجع او الغائلة المتوقعة في التخدير فربما قدم ما هو اصوب فربما كان الوجع ان بقي قتل بشدته ويعظم والتخدير ربما لم يقتل والاضر
من وجه اخر وربما امكنك ان تتلافى مضرته وتعاود وتعالج بالعلاج الصواب ومع ذلك يجب ان ينظر في مركبات المخدر وكيفيته ليستعمل اسهله ويستعمل مركبه مع ترياقاته الا ان يكون الامر
عظيما جدا فيحتاج الى مخدر قوي وربما كان بعض الاعضاء غير مبال باستعمال المخدر عليه فانه لا يؤدي الى غائلة عظيمة مثل الاسنان اذا وضع عليها مخدر وربما كان الشرب ايضا سليما
في مثله مثل شرب المخدر لاجل وجع العين فان ذلك اقل ضررا بالعين من ان يكتحل به وربما يسهل بلا ضرر تشربها بالاعضاء الاخرى واما في مثل القولنج فمعظم الغائلة لان المادة تزداد بردا وجمودا
واستغلاقا والمخدر امر يسكن الوجع بما ينوم فان النوم احد اسباب سكون الوجع وخصوصا اذا استعمل الجوع معه في وجع مادي والمخدرات المركبة التي تكسر ما فيها ادوية كالترياقات مثل
الفلونيا ومثل الاقراص المعروفة بالمثلثة لكنها اضعف تخديرا والطري منها اقوى تخديرا والعتيق يكاد لا يخدر والمتوسط متوسط ومن الاوجاع ما هو شديد الشدة سهل العلاج احيانا مثل وجع الاوتار
الريحية فربما سكنها وكفاها صب الماء الحار عليها ولكن في ذلك خطر واحد وذلك لانه ربما كان السبب ورما فيظن انه ريح فان استعمل عليه خصوصا في ابتدائه تنطيل بماء حار عظم الضرر ومما ينفع
ذلك ربما اضر بالريح وذلك اذا ضعف عن تحليل الريح وزاد في انتفاخه والكمادات ايضا من معالجات الرياح بما خف مثل الجاورس الا في عضو لا يحتمله مثل العين فيكمد بالخرق ومن الكمادات ما يكون
بالدهن المسخن ومن الكمادات القوية ان يطبخ دقيق الكرسنة بالخل ويجفف ثم يتخذ منه كماد ودونه ان يطبخ النخالة والملح والنخالة والجاورس اصلح منه واضعف وقد يكمد بالماء
في مثانة وهو سليم لكن قد يفعل الفعل المذكور والمراعي والمحاجم بالنار من قبيل هذا وهو قوي على اسكان وجع الرياح فاذا كرر ابطل الوجع اصلا ولكنه قد يعرض منه ما عرض مما ذكر من

سكنات الاوجاع المشي الرفيق الطويل الزمان لما فيه من الارخا وكذلك الشحوم اللطيفة المعروفة والادهان التي ذكرنا والغناء الطيب خصوصا اذا نوم به والتشاغل بما يفرح مسكن قوي للوجع

الفصل الحادي والثلثون في وصية انا بانا للمعالجات اذا اجتمعت امراض فان الواجب ان نبدا بما يخصه احد الخواص الثلث احدها بالذي لا يبرا الثاني الا بعد برئه مثل الورم والقرحة اذا اجتمعا فانا نعالج الورم اولا حتى يزول سو المزاج الذي يصحبه ولا يمكن ان يبرا معه القرحة ثم نعالج القرحة الثانية منها ان يكون احدهما هو السبب في الثاني مثل انه اذا عرضت سدة وحمى عالجنا السدة اولا ثم الحمى ولم نبال من الحمى ان احتجنا ان نفتح السدة بما فيه شي من التسخين ونعالج السل بالصفا ولا نبالي بالحمى لان الحمى مستحيل ان يزول وسببها باق وعلاج سببها التجفيف وهو يضر الحمى والثالثة ان يكون احدهما اشد اهتماما كما اذا اجتمع سونوخس والفالج فانا نعالج سونوخس بالتطفية والفصد ولا نلتفت الى الفالج واما اذا اجتمع المرض والعرض فانا نبدا بعلاج المرض الا ان يغلبه العرض فنقصد العرض ولا نلتفت الى المرض كما نسقي المخدرات في القولنج الشديد الوجع اذا صعب وان كان يضر نفس القولنج وكذلك ربما اخرنا الواجب من الفصد لضعف المعدة او لاسهال متقدم او غثيان في الحال وربما لم نوخره ولكن فصدنا ولم نستوفي قطع السبب كله كما انا في علة التشنج لا نتحرى نفض الاخلاط كله بل نترك منه شيئا يحلله الحركة التشنجية لئلا يحلل من الرطوبة الغريزية فلنكن هذا القدر من كلامنا المختصر في الاصول الكلية لصناعة الطب كافيا ولناخذ في تصنيف كتابنا في الادوية المفردة مستعينين بالله العلي الكبير

تم الكتاب الاول من كتب القانون في صناعة الطب والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين [illegible]
[illegible]
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم بسم الله

1st & 2d Books
of Kanoon
with some attempts at
Descrip. Anatomy

٨٤١٢